

صفحہ	باب	صفحہ	باب
۶۹	باب قول الضیف لصاحبہ اللہ لا کل حتی تامل	۳۹	باب ما یجاء الذین امنوا یجتنبوا الذین ان الظن ان ینقضوا عہدہم
۶۹	باب اکرام الکبیر ویداکبر بالکلام والسوال	۴۰	باب ما یكون من الظن
۷۰	باب ما یجوز من الشعر والزجر والحدا وما یراد قوله کذا	۴۰	باب ستر المؤمن علی نفسه
۷۰	والتعزاء بقتلهم القادرون الخ	۴۱	باب الکذب
۷۵	باب حج المشرکین	۴۱	باب المحرمۃ
۷۵	باب ما یراد ان یکرر التائب الا ان الشرح یمیدہ	۴۳	باب ما یجوز من الجحان لمن عصى
۷۶	عن بکر اللہ والعلم والقرآن	۴۴	باب حل زور صاحب کل یم لو بکره وعشما
۷۷	باب قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم تریث یمینک عقری حتی	۴۴	باب الزیادۃ من زار قوما عظمت عندهم
۷۸	باب ما جاء فی زعموا	۴۵	باب من یحل للوفد
۷۸	باب ما جاء فی قول الرجل ویلک	۴۵	باب الاخاء والمخاف
۸۱	باب صلاۃ حب اللہ عز وجل	۴۵	باب التسمی بالصحاح
۸۳	باب قول الرجل للرجل احسأ	۴۹	باب قول اللہ تعالی یا ایہا الذین امنوا اتقوا اللہ وکونوا
۸۴	باب قول الرجل مر جأ	۵۰	الصاقدین وما ینہی عن الکذب
۸۵	باب ما مدعی الناس با یا ثم	۵۰	باب فی الہدی الصالح
۸۵	باب لا یقبل خبیثت نفسی	۵۱	باب الصبر علی الذی قال اللہ تعالی ما زنا اصابت جرم غیر حسا
۸۶	باب لا تسبوا المصد	۵۲	باب من لو اتتہ الناس بالعتاب
۸۶	باب قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما اکرم قلب المؤمن	۵۲	باب من کفر لحاکم بغير تأویل فهو کما قال
۸۷	باب قول الرجل قد انک ابی راحی	۵۳	باب من لم یکرر کذا من قال اللہ تعالی ما زنا اصابت جرم غیر حسا
۸۷	باب قول الرجل صلی اللہ فداءک	۵۴	باب ما یجوز من المضرب لشدۃ لہ من اللہ
۸۸	باب احب الاسماء الی اللہ عز وجل	۵۶	باب المحذور من الغضب
۸۸	باب قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم اسموا باسمی ولا تشربوا منی	۵۸	باب الحیاء
۸۹	باب اسم الحزن	۵۹	باب اذا التمسحت فاضع ما شئت
۸۹	باب تحویل الاسم الی اسم احسن منه	۵۹	باب ملامح من الحق الثقیۃ فی الدین
۹۰	باب من سمی باسماء الانبیاء	۶۰	باب قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیسر واد لا تقصروا
۹۲	باب تسمیة الولید	۶۲	باب الاستیاضۃ الی الناس
۹۲	باب من عاصی حرق قصص من اسم حرقا	۶۲	باب المداۃ مع الناس
۹۳	باب الکئیۃ للصی وقیل ان یولد للرجل	۶۳	باب لا یلعب المؤمن من حجر مرتین
۹۳	باب التکی بالی عزاب وان کانت لہ کئیۃ اخرى	۶۵	باب حق الضیف
۹۴	باب البعض الاسماء الی اللہ	۶۵	باب اکرام الضیف وخدمتہ لیا بنفسه
۹۵	باب کئیۃ المشرک	۶۷	باب صنع الطعام والتکلف للضيف
۹۶	باب ما یرفض منه وخرعن الکذب	۶۸	باب ما یراد من الغضب والینع عند الضیف
۹۷	باب قول الرجل للشیء لیس لشیء وهو ینزی انہ لیس حتی		

صفحة	باب	صفحة	باب
١١٨	باب اذا قال فلان بقرآنك السلام	٩٨	باب رفع البصر الى السماء وقوله تعالى فلا تظنوا ان الال
١١٨	باب التسليم في مجلس فيه اخلاص من المسلمين والشركين	٩٩	كيف خلقت والى السماء كيف رفعت
	باب من لم يسلم على من اقرضه شيئا من امره رد سلامه حتى	٩٩	باب نكحت العود في الماء والطين
١١٩	يتبين توبته والى متى يتبين توبته العاصي	٩٩	باب الرجل ينكث الشيء يده في الارض
١٢٠	باب كيف يدعى على اهل الذمة السلام	١٠٠	باب التكبيرة والتسبيح عند التعجب
١٢١	باب من نظر في كتاب من عجز على التسليم يستعين به	١٠٠	باب النبي عن الخفاف
١٢٢	باب كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب	١٠١	باب الجحد للعاطس
١٢٢	باب من يبدأ في الكتاب	١٠١	باب مشروعية ثبوت العاطس اذا حمد الله
١٢٢	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم	١٠٢	باب ما يستحق من العطاس وما يكره من الشارب
١٢٣	باب المصافحة	١٠٢	باب اذا عطس كيف يثمت
١٢٣	باب الاخذ باليد	١٠٢	باب لا يثمت العاطس اذا لم يحمده الله
١٢٥	باب العائنه رد قول الرجل كيف أصبحت	١٠٢	باب اذا شارب يفيض يده على فيه
١٢٦	باب من اجاب ببليكي وسديك	١٠٣	كتاب الاستئذان
١٢٦	باب لا يقبل الرجل الرجل من مجلسه	١٠٣	باب بدو السلام
١٢٦	باب اذا قيل لكم فتمحوا في المجلس الخ	١٠٤	باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تظنوا اننا غير نازلينكم
١٢٨	باب من قام من مجلسه ولو لم يزل في المجلس لم يجز		باب السلام اسم من اسماء الله تعالى ولا يحسم بحجة
١٢٨	باب الاحتباء باليد وهو الترضاء	١٠٨	تحية يا احسن منها اوردها
١٢٨	باب من اثنى بين يدي اصحابه	١٠٨	باب تسليم القليل على الكثير
١٢٩	باب من اسرع في شبه حاجة او قصدا	١٠٩	باب تسليم الرجل على الماشي
١٢٩	باب السرير	١٠٩	باب تسليم الماشي على القاعه
١٢٩	باب من التقى له وسادة	١٠٩	باب تسليم الصغير على الكبير
١٣٠	باب القائلة بعد الجمعة	١١٠	باب اقتداء السلام
١٣٠	باب القائلة في المسجد	١١١	باب السلام للمعرفة غير المعرفة
١٣١	باب من اراد قوما فقال عندهم	١١١	باب اية الحجاب
١٣٢	باب المجلس كيف ما تيسر	١١٢	باب الاستئذان من اجل البصر
١٣٢	باب من ناجى بين يدي الناس لم يخبر بصره صاحب غدا	١١٢	باب زنا الحجاج دون الفرج
١٣٢	باب ما اتخذه	١١٢	باب التسليم والاستئذان ثلاثا
١٣٣	باب الاستلقاء	١١٣	باب اذا دعى الرجل فجاء هل يستأذن
١٣٣	باب لا يتناهى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا ايها الاله	١١٤	باب التسليم على الصبيان
١٣٣	امضوا اذا تناجيتهم فلا تتكلموا بينهم	١١٤	باب تسليم الرجل على النساء والنساء على الرجال
١٣٣	باب حفظ السر	١١٤	باب اذا قال من اذا قال انا
١٣٣	باب اذا كان اكثر من ثلاثة فلا بأس بالساعة والتناجاة	١١٤	باب من رد فقال عليك السلام

باب طول الحوی	۱۳۵
باب لا تترك النار في البيت عند النوم	۱۳۵
باب اغلاق الابواب بالليل	۱۳۶
باب الحنان بعد الكبر وتفت الابط	۱۳۶
باب كل هو باطل اذا شمله عن طاعة الله ومن	
قال لصاحبه تعالى اقام له الخ	۱۳۷
باب ما جاء في البناء	۱۳۸
كتاب الدعوات	۱۳۹
باب افضل الاستغفارة قوله تعالى استغفر واربطوا	
كاتب غفارا برسل الماء عليه كوا الخ	۱۴۰
باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليله	۱۴۱
باب التوبة	۱۴۲
باب الضم على الشئ الايمن	۱۴۳
باب ادابات طاهر	۱۴۴
باب ما يقول اذا نام	۱۴۵
باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن	۱۴۶
باب النوم على الشق الايمن	۱۴۷
باب الدعاء اذا انتبه بالليل	۱۴۸
باب التكبير والتسبيح عند المنام	۱۴۸
باب التعوذ والقراءة عند المنام	۱۵۰
باب	
باب الدعاء نصف الليل	۱۵۰
باب الدعاء عند الخلاء	۱۵۱
باب ما يقول اذا اصبح	۱۵۱
باب الدعاء في الصلاة	۱۵۲
باب الدعاء بعد الصلاة	۱۵۲
باب قول الله تعالى وصل عليهم من خصل	
بالدعاء دون نفسه	۱۵۵
باب ما يكره من الجمع في الدعاء	۱۵۷
باب يعزم المسألة فانه لا مكره له	۱۵۸
باب يستجاب للعبد ما لم يلج	۱۵۸

باب دفع الايدي في الدعاء	۱۵۹
باب الدعاء غير مستقبل القبلة	۵۹
باب الدعاء مستقبل القبلة	۱۵۹
باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه	
يطول العمر وبكثرة ما له	۱۶۰
باب الدعاء عند الكرب	۱۶۱
باب التعوذ من جهد البلاء	۱۶۱
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم	
الرفيق الاعلى	۱۶۱
باب الدعاء بالموت والحياة	۱۶۲
باب الدعاء للصبيان المركه ومحم رفسم	۱۶۲
باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم	۱۶۳
باب هل يصل على غير النبي صلى الله عليه وسلم	
وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلاتك	
سكن لهم	
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذيته	
فاجله له ذكاة ورحمة	۱۶۴
باب العود من الفتن	۱۶۷
باب التقوى من غلبة الرجال	۱۶۷
باب التعوذ من عذاب القبر	۱۶۸
باب التقوى من الجبل	۱۶۸
باب التقوى من فتنة الحيات والمات	۱۶۹
باب التقوى من المأثم والمغرم	۱۶۹
باب الاستعاذة من الجحيم والكسل	۱۷۰
باب التقوى من الجمل	۱۷۰
باب التقوى من اذل العمر	۱۷۱
باب الدعاء برفع الوباء والوجع	
باب الاستعاذة من اذل العمر ومن فتنة	
الدنيا وفتنة النار	۱۷۲
باب الاستعاذة من فتنة الغنى	۱۷۲
باب الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة	۱۷۳

صفحه	موضوع	صفحه	موضوع
٢٠٢	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال غنرة حلوة	١٤٣	باب الدعاء بكرة الولد مع البركة
٢٠٢	باب ما تدم من ماله فهو خيره	١٤٣	باب الدعاء عنه الاستمارة
٢٠٢	باب للمؤمن المقول قوله صلى الله عليه وسلم ما بيدي الحياة الدنيا	١٤٥	باب الدعاء اذا علم عقبته
٢٠٥	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب ان لي مثل شعير	١٤٥	باب الدعاء اذا اضبط واديا
	باب الخبز الذي في الفم من الله تعالى الخبز في الفم من الله تعالى	١٤٥	باب الدعاء اذا اراد سفر او رجع
٢٠٤	وبين اخر	١٤٤	باب الدعاء للترقي
٢٠٤	باب فضل الفقر	١٤٤	باب ما يقول اذا اتى اهل
٢٠٩	باب كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه فقير من الدنيا	١٤٤	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة
٢١٣	باب انقصه والد اومة على العمل	١٤٤	باب التعز من فتنه الدنيا
٢١٥	باب الرجاء مع الخوف	١٤٨	باب تكبير الدعاء
٢١٤	باب الصبر على محارم الله	١٤٨	باب الدعاء على المشركين
٢١٤	باب ومن يترك على الله فهو حسبه	١٨٠	باب الدعاء للمشركين
٢١٨	باب ما يملكه من قول قال	١٨٠	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اغفر لي ما قدمت وما أخرت
	باب حفظ السنان قال النبي صلى الله عليه وسلم كان من كان	١٨١	باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة
	واليوم الاخر فيقول الحمد لله الذي جعل في هذا اليوم من الدنيا	١٨١	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم استجاب لي في يوم الجمعة
٢١٨	مرقيب عتيد	١٨١	باب التاميين
٢٢٠	باب البكاء من خشية الله	١٨٢	باب فضل التهميل
٢٢١	باب فضل الخوف من الله	١٨٢	باب فضل التسليم
٢٢٢	باب الاتقاء عن المعاصي	١٨٥	باب فضل ذكر الله عز وجل
	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العلم ما علم فكفر قليلا	١٨٤	باب قول الاحول لا قوة الا بالله
٢٢٣	وليكبر كثيرا	١٨٤	باب لله مائة اسم غفر له
٢٢٣	باب حجب النار والسموات	١٨٩	باب الموعظ ساعة بعد مائة
٢٢٣	باب الجنة اقرب الى احدكم من شرك فعله	١٨٩	كتاب الرقاق
٢٢٥	باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه	١٩٠	باب مثل الدنيا في الآخرة
٢٢٥	باب من من بحسنة او بسيرة	١٩١	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كثر الدنيا كثر الفقر
٢٢٦	باب ما يتقى من محضرات الذنوب	١٩١	باب في الاصل وطوله
٢٢٤	باب الاعمال من اجور اتيه وما يغفل عنها	١٩٣	باب من بلغ ستين سنة فقد اعز الله اليه العمر
٢٢٤	باب الغزلة واحدة من خراط السور	١٩٥	باب العمل الذي يبتغي به وجه الله
٢٢٨	باب دفع الامانة	١٩٥	باب ما يحذر من امر الدنيا والآخرة
٢٣٠	باب الرياء والسبعة	١٩٩	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن الناس الا بعد ان لا يؤمنوا
٢٣١	باب من جاءه نفسه في طاعة الله	١٩٩	باب ذهاب الصالحين
٢٣١	باب المواضع	٢٠٠	باب ما يكثر من الدنيا في الآخرة

[illegible]

صفحة

صفحة

٣٥٢	باب ميراث الملاعة	٣٣٦	باب المذ في الطاعة وما انفقت من نفقة واذ توفى ذل
٣٥٢	باب الولد للفرأش حر أو أمة	٣٣٧	باب ميراثات وعنده نذر
٣٥٣	باب الولد لمن اعتق وميراث التقيط	٣٣٨	باب المذ في الأيمان وفي معصية
٣٥٣	باب ميراث السامية	٣٣٨	باب من نذر ان يصوم أياما فأتى الفجر والنظر
٣٥٤	باب الفروع من تبرأ من مواله	٣٣٨	باب هل يدخل في الأيمان المنة والارض الغنم والرواح
٣٥٥	باب اذا سلم على يديه وكان يكره له ولاية	٣٣٩	ولا متعة
٣٥٦	باب ما يورث النساء من الولد	٣٣٩	باب كفارات الأيمان
٣٥٦	باب مولى القوم من البهيم وابن الاخت منهم	٣٣٩	باب قوله تعالى قد وض الله لكم محلة ايمانكم
٣٥٦	باب ميراث الأهل	٣٣٩	باب من أعان الكافر في الكفارة
٣٥٦	باب ميراث السلم اذا ولاه المولى السلم اذا سلم قبل ان يتم	٣٣٩	باب يعطى في الكفارة عشق مأكس قريسا كان او بعدا
٣٥٦	باب ميراث العبد النضر وكذا النضر انتم من اتقى من له	٣٣٩	باب صاع المديونية وما للنبي صلى الله عليه وسلم بركة
٣٥٨	باب ما ردى اخا او ابنا اخ	٣٣٩	باب قول الله تعالى ادخروا قبره وادى الزنا ابدا
٣٥٨	باب من ادعى الى غير ابيه	٣٣٩	باب عتق المبرور وام الولد والمكاتب الكفارة وعتق ولد
٣٥٨	باب اذا ادعت المرأة ابنا	٣٣٩	باب اذا اعتق عبد ابيه ومين اخر
٣٥٩	باب القاتل	٣٣٩	باب اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه
٣٦٠	كتاب الحدود وما يحد من الحدود	٣٣٩	باب الاستسنان في الأيمان
٣٦٠	باب لا شرب الخمر	٣٣٩	باب الكفارة قبل الحنث وبعده
٣٦٠	باب ما جاء في ضرب شارب الخمر	٣٣٩	باب تعلم الفرائض
٣٦١	باب من امر بضرب الحد في البيت	٣٣٩	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نزلت مما تركه كصدة
٣٦٢	باب الضرب بالجور والغال	٣٣٩	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك ما لا دله
٣٦٢	باب ما يكره من لبن شارب الخمر والنبي يخرج من البيت	٣٣٩	باب ميراث الولد من ابيه وامه
٣٦٥	باب السارق حين يسرق	٣٣٩	باب ميراث البنات
٣٦٥	باب لعن السارق اذا لم يسلم	٣٣٩	باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن
٣٦٦	باب الحدود كفارة	٣٣٩	باب ميراث ابنة ابن مع ابنة
٣٦٦	باب ظهور المؤمن حي الا في حد او حق	٣٣٩	باب ميراث الجد مع الاب والاحوة
٣٦٦	باب اقامته الحد ودالاتقام محرمات الله	٣٣٩	باب ميراث الزوج مع الولد وغيره
٣٦٦	باب اقامته الحد ودعلى الشريف والوضيع	٣٣٩	باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره
٣٦٦	باب كراهية استغاثة في الحد اذا رفع الى السنتا	٣٣٩	باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة
٣٦٦	باب قول الله تعالى والسارق والسارقة	٣٣٩	باب ميراث الاحوات والاخوة
٣٦٨	فاقطعوا ايديهما	٣٣٩	باب يستقونك قل الله بعثنيكم في الخلافة
٣٦٨	باب زينة السارق	٣٣٩	باب انبي عم احد هاج مرام والاخر زوج
٣٦٨		٣٣٩	باب ذوى الارحام

كَذَلِكَ يُحَيِّتُكَ وَيُعَلِّمُكَ وَيُزِيلُ الْأَكَادِيَّ

٤
الجزء التاسع
من كتاب رشاد الساري
لشكره صحيح البخاري
العلامة اليلعي والفاضل
اللودعي احمد بن محمد الخطيب
القسطاني رحمه الله
قال

كل المطبع المطبع المعري الى المنشد الكبار
كل المطبع المطبع المعري الى المنشد الكبار

شرح القسطاني على البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم

قال في فتح الباري حذف بعضه بسببه

كتاب الادب

وهو اخذ بحكم الاخلاق واستعمال الخير فلا دعاء وهو تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك او الوقوف مع المستحقين
 (باب البر للوالدين والاقربين وغيرهم (والصلة) للارحام قال القرطبي الرحم اسم لكافنا لا قارب من غير
 فرق بين المحرم وغيره واجمعوا على ان صلة الرحم واجبة في الجملة وان قطيعتها معصية كبيرة وللصلة درجات
 بعضها ارفع من بعض وادناها تركها جرة وصلتها بالسلام ويختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة
 شها واجب ومنها مستحب ولو لم يصل غايتها لا يسي قاطعا ولو قصر عا يقدر عليه والبر محل كل خير يفضي بصاحبها الى
 الجنة وحذف بعضهم لفظ البر والصلة وفي الفرع كسط بعد قوله باب وكتب بعد (ووصينا الانسان بوالديه
 وزاد في بعض النسخ حسنا والمراداية العنكبوت والذي في اليونانية بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الادب باب قول
 الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه والاي ذروا الاصل زيادة حسنا ووصي حكمكم امر في معناه وتصرفه يقال
 وصيت لزيد ايا ان يفعل امر او لا يفعل ومنه قوله تعالى ووصي بما ابراهيم بنيه اى وصاهم بحكم التوحيد
 والبر بما اكدك معنى قوله ووصينا الانسان بوالديه حسنا ووصينا بآبائهم حسنا او بآلهم حسنا اى فعلا فاحسن
 او ما هو في خانة حسن لفرط حسنه ومحوزان لجل حسنا من باب قولك زيد باضا واضرب اذرايته منهك المضرب فيضرب باضا
 او لمها او فعلها لان التوصية بما دالة عليه وما لعدد مطابق له كانه قال ولها معروفوا ولا تطعمها في الشرك اذ احل الله عليه
 وبه قال (رحمنا ابو الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي الحافظ قال (رحمنا شعبة) بن الجراح الحافظ
 ابو عطاء العتيق قال الوليد بن عيسى بن ابي رافع الغزي يفرق العين للمهمة وسكون التختية وفيه الزاوي وبعد الف راء
 ابن حريش العبد (اخبرني) بالافراد وهو تقديروا اسم الراوي على الصيغة وهو جائز وكان شعبة يستعمله كثيرا وليس في
 نسخة الفرع لفظ اخبرني وهو ثابت في صله (قال سمعت ابا عمرو) يفرق العين بعد بن ياسر (الشيباني) في
 يفرق المعجز بعد ما تختص سأكمة موحدة فالف من فاء نسبة (يقول اخبرنا صاحب هذه الروايات) فنهز

في البيهقيية اي اشاد (بيده) الى (اربعيد) الله بن مسعود رضي الله عنه قال (سالت النبي صلى الله عليه وسلم
اي العمل احب الى الله عز وجل) مبتدأ وخبر والمفعول معمول القول فقد بأي فقلت ابي العمل احب اهل تقصيل
(قال) صلى الله عليه وسلم (الصلاة على وقتها قال) عبد الله لم قلت يا رسول الله (ثم اي) ولم يضبط في الزرع
كاصله الياء وكتب فيهما في الفرع كذا قال المالك الى الصواب ثم توينه لانه موقوف عليه في الكلام والسائل ينتظر الجواب بالتونين
لا توقف عليا جاك فتونينه ووصله بما بعد خطأ فيوقف عليه وقفة لطيفة ثم يوقى بما بعده (قال) صلى الله عليه وسلم (فخرجوا الى الدين)
بالاحسان اليها او فعل الخير معها او فعل ما يرضى او يدخل فيه الاحسان الى الصديق كما في الصحيحين قال سفيان بن عيينة في قوله
ان اشكرى ولو لا ذلك من صلى الصلوات الخمس فقد شكر الله ومن قال لا يدع عقب الصلوات فقد شكر الله وسقط قوله لولا ان ذر
(قال) عبد الله قلت (شعاني قال) صلى الله عليه وسلم (الجهاد في سبيل الله) عز وجل (قال) عبد الله (رحمتم)
بالافراد (هين) صلى الله عليه وسلم جملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب وفيه تقرير وتأكيد لما سبق ان بدأه بالسؤال وسمع الجواب
رووا استزدته) من هذا النوع وهو اهل علم ارباب الاعمال او مرطوق المسائل المحتاج اليها (الروادني) ووقع في باب الامانة
اول الكتاب ان اطعم الطعام خير لا عمل الاستشكل مع قوله هذا الصلاة على وقتها واجيب ان الجواب يختلف باختلاف احوال السائل
فاعلم كل قوم بما يحتاجون اليه او بالهم فيه رغبة او بياحوا لافهم او كان الاختلاف باختلاف الاوقات بان يكون العمل في ذلك
الوقت افضل منه في غيره فقد كان الجهاد في ابتداء الاسلام افضل الاعمال لانها وسيلة الى القيام بها والتفكير من ادراكه قد نظافوت
الضموم على الصلاة افضل من الصدقة ومع ذلك ففي وقت ومائة المضطر تكون الصدقة افضل ان كان افضل ليست على اياها
بل المراد بها الفضل المطلق فالمراد من افضل الاعمال في حديثي وهي مرادة والمراد بالبدنية فلا تارض بين ذلك وبين
حديث ابي هريرة افضل الاعمال ايمان بالله وهذا الحديث سبق في الصلاة: هذا (باب) بالتونين (من احق
الناس بحسن الصحبة) وبه قال (رحمتمنا قتيبة بن سعيد) ولا يوزن حديث ابن سعيد قال (رحمتمنا جبر
هو ابن عبد الحميد عن عمار بن الققاع بن شبرمة) بضم الشين المجتمة وسكون الواو وفتح السين
ابن اخي عبد الله بن شبرمة الضبي الكوفي ولا يصح (ابن ذر عن الحوي والمسخي وابن شبرمة بزيادة واو قال في الفقه الصو
حذفا فان رواية ابن شبرمة قد علقها المصنف عقب رواية عمار عن ابن ذر عن ابي هريرة رضي
الله عنه) انه (قال جاء رجل) قبل هو معاوية بن حيدة الى رسول الله (ولا يوزن في الوقت الذي صلى الله عليه وسلم
قتل يا رسول الله من ابحر بحسن صحابي) بفتح الصاد مصدرها الصحبة بمعنى الصاحبة ولا يوزن من ابحر بحسن صحابي (قال)
ابن الناس بحسن صحبتك (امك قال) الرجل رسول الله (فمن قال امك) ولا يوزن في قوله (قال) يا رسول الله (فمن قال
امك) ولا يوزن في قوله امك كذا لا يوزن في قوله (قال) الرجل (فمن قال) صلى الله عليه وسلم في الربعة (والجواب) وفي ذكر الامانة
الام تنحى عن اهلها انفسها لا وفهم البراءة من قتله قال ابن بطال ان يكون هذا لانه امثال العرب ما يرفعون له من الرضا لانه
ذهابا للثأفة ان يرضى بغيره سواء وهذا الحديث يخرج في الحديث لا يوزن في قوله (قال) صلى الله عليه وسلم في الربعة (والجواب) وفي ذكر الامانة
مسلم (ويحيى بن ايوب) حفيد في لذة ما وصله المولى في الحديث لا يوزن في قوله (قال) صلى الله عليه وسلم في الربعة (والجواب) وفي ذكر الامانة
السابق (هذا الباب) بالتونين (لا يجاهد) بفتح الجاء في الفرع ووقع في هذا (باب) لا يوزن في قوله (قال) صلى الله عليه وسلم في الربعة (والجواب) وفي ذكر الامانة
(رحمتمنا جبر) بمثل الراء من حديث ابي جبر (ابن سعيد بن العيينة) رضي الله عنه (قال) (الروادني) ووقع في باب الامانة
(فلا حرج في احب) بفتح الحاء الملهة وكسر الواو (ابن ذر عن ابي جبر) رضي الله عنه (قال) (الروادني) ووقع في باب الامانة
ابو عبد الله العباسي يذهب من عطف في الخبر (اسفيان) (ابن سعيد بن العيينة) رضي الله عنه (قال) (الروادني) ووقع في باب الامانة
السابق (ابن عبد الله بن عمرو بن العاصي) رضي الله عنه (قال) (الروادني) ووقع في باب الامانة
عليه وسلم اجاهد بضم الهاء قال صلى الله عليه وسلم لا يوزن في قوله (قال) صلى الله عليه وسلم في الربعة (والجواب) وفي ذكر الامانة

ذكره من ينزل في رواية فلا تأثم الكذا كذا ما باع بقله قول الزور في مادة الزور وما في النفي ولحد كما ذكر ما فيه وقد قبل انه زور
 من قوله الا انبئكم بأكبر الكبائر انقسام الذنوب الى كبائر وصغائر وهو قول عامة الفقهاء وقال الواحشي الاسفراخي ليس الذنوب
 صغيرة بل كل ما عصى عنه كبيرة وهو منقول عن ابن عباس وحكما معياض عن المحققين قال امام الحرمين في الارشاد والمرضى عنه
 ان كل ذنب يصعب الله به كبيرة قرب شئ يعد صغيرة بالاضافة الى الافراد ولو كان في حق الملك الحان كبيرة والربيع عظم من عصي في ثوب
 بالاضافة الى مخالفة عظم ولكن الذنوب وان عظمت في متفاوتة في رتبها وظن بعض الناس ان الخلاف للنظر فقال التحقيق ان الكبيرة
 اعتبارا من في النسبة الى مقابلة بعضها ببعض في تختلف قطعها بالنسبة الى الامر والمناهي فكلها كبائر انتهى فحق رحمه الله المنقول
 عن الاشعرية وبين انه لا يخالف ما ذكره الجوهري في النوى اختلفوا في ضبط الكبيرة اختلافا كثيرا وانتشر افعن ابن عباس كل شئ
 الله بناه وعظبه ولعنه وعذابه وقبل ما ادعاه الله عليه بما روي في الاخرة او اوجب فيه حد في الدنيا انتهى وليس له الاكبر الكبائر
 ظاهر من المحصر بل من فيه مقدرة قد ثبتت في اشياء اخرها من كبر الكبائر كقتل النفس والزنا بجميلة الجوار والعين الغموس وسوء
 الظن بالله وفي الحديث مضى في الشهادات في باب ما قيل في شهادة الزور وبه قال (احد ثني) بالافراد (محمد بن الوليد) بن
 عبد الحميد البصري بضم الواو وحدة وسكون المهملة القرشي البصري من ولدس بن ابى اريطة الملقب بمحمدان قال (احد ثني) بن
 جعفر بن محمد بن (احد ثني) بن اشعث بن (احد ثني) بن الحجاج قال (احد ثني) بالافراد (عبد الله) بضم العين (ابن ابى بكر) بن اس بن
 مالك قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر وسئل بضم السين
 وكسر الغنة عن الكبائر (اشعث بن الرازي) فقال عليه الصلاة والسلام (في الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله قتلها
 الا بالحق كما القصاص والقول على الردة والرجوع وقوف الوالدين فقال الانبئكم بأكبر الكبائر كبر الكبائر كبر الكبائر استعمل هنا
 بالاضافة والتقدير الا انبئكم بخصال أكبر الكبائر في الرواية السابقة فقلنا بل (قال) عليه الصلاة والسلام هو (قول
 الزور وشهادة الزور) وضابط الزور وصف الشئ على خلاف ما هو به وقد يضاهى في القول فيمن الكذب الباطل وقد يضاهى
 الى الشهادة فيخص بها وقد يضاهى الى الفعل ومنه لا بأس في زور قال (شعبة) بن الحجاج بالسند المذكور واكثر في (بالشدة
 ولا يذروا ولا يصليوا أكبر بالوحدة) (انه قال شهادة الزور) وقد وقع الحزم بذلك في رواية وهب بن جبر وعبد الملك بن
 ابراهيم في الشهادات قال فيه وشهادة الزور لم يشك مسلم من رواة ابن الحارث عن شعبة وقول الزور لم يشك ايضا وظاهر الحديث
 انه خص أكبر الكبائر يقول الزور ولكن الرواية السابقة مؤيدة بالشرك الاربعة في ذلك والحديث سبق في الشهادات (باب
 مشروعية صلة الوالد المشرك من جهة ولده المؤمن) وبه قال (احد ثني) بن عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي لكن قال
 (احد ثني) بن عيينة قال (احد ثني) بن عروة قال (احد ثني) بالافراد (ابى) عروة بن الزبير قال (احد ثني)
 بن ابي النضير والثاني والافراد (اسماء ابنة) ولا يذروا ولا يصلي بنت (ابى بكر) الصديق (رضي الله عنه) انها (قالت انتني) في قلة
 على الاصح بنت عبد الغزي في مدة صلته الحدية زاد الامام احمد في مشركه في عهد قريش حال كونهما (راغبة) في تزيين وصلوا وراغبة
 عن الاسلام كارهة ولا يذروا ولا يصلي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فالت النبي صلى الله عليه وسلم (اصليها) بعد
 الهرة على الاستفهام (قال) صلى الله عليه وسلم (نعم) صلها (قال ابن عيينة) بن سفيان (قائل الله تعالى في كراهية كراهية
 عن الذين لم يقاتلوا في الدين) وقام كراهية ولم يخرجوا من ديارهم ان تبورهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقتربين وفي
 خص من استغنى في صلة الذين لم يقاتلوا والمؤمنين لم يقاتلواهم وقيل ان هذا كان في اول الاسلام عند المودة وترك الامر بالقتال
 ثم تغيرت باقوا الشركين خيمت وحدتهم وقبل المداينة للمسلم والصبيان لانهم من يقاتل في ذن الله فيهم وقال اكثر الناس
 في حكمتهم واخبروا بن اسماء بل قبل القاتل كذا ذكرها عن سفيان في مسند ابى داود الطيالسي عن عامر بن عبد الله بن الزبير بن عيينة (ابى بكر) الصديق
 امرته قلة في الجاهلية ثم اسماء بنت ابى بكر قد قدمت في مدة التي كانت فيها المهاجرة تزين رسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهية قتلها
 اسماء بنت ابى بكر قولا واشيا أخرها من تعظيمها حتى تلبس النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قائل الله تعالى كراهية كراهية كراهية

[illegible]

عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له فريضة من ربه (ربنا) أي يخرجه في ثوبه أو في ثوبه
 رقيق يصلح له ومن هذا الحديث أخرجهما في الأدب الله عليه هذا (أرباب) بالتوسين (من وصل) رحمه (وصلة الله) بن
 يتوقف عليه بفضله: ويومئذ قول (حدثني) أي لا تزد ولا تدرج (بشر بن محمد) الروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك
 قال أخبرنا معاوية بن أبي جازي (بضم الميم) وفيه الروي وتشد يد الروي المذكورة بعد ما قال صلاة عبد الرحمن بن عوف
 للرب (قل سمعت عبيد بن يسار) بالفتح والهمزة للتحقق (أبو أيوب) بضم الواو للتحقق ومعه من بينهما ألف الله
 اختلفت في ولائهم جويعي عن أبي حمزة (رضي الله عنه) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل
 (خلق الخلق) جميعهم أو المكلفين ويحل أن يكون بعد خلق السموات والأرض إبراهيم في الجحيم أو بعد خلقه بالجنة أو في اللو
 المحفوظ أو بعد خلق آدم حتى آدم عند قوله تعالى الستة يوم كما أخرجه من أصل آدم مثل الذر حتى إذا فرغ من
 خلقهم أي خشاها وأتمه نحو ذلك ما يشهد بأنه جاز قال الزجاج القرآني في المغننى ضرب من أحد ما الفراع من شغل الآخر
 القصد لشيء تقول قد وقعت ما كنت فيه أي قد نزل شغلي به وتقول سأترفع لفلان أي سأجعله قصد أي يقال الطي
 حاشيت على الكائن فهو محمول على مجرد القصد فهو كناية عن التوفر على النكاح فاستديرت هذه العبارة لئلا يخلط له
 وعرضاً لذلك المعنى واليه الإشارة بقوله تعالى مستغرق لكم مستعار من قول الرجل من يتوبه: سأفرغ لك والوجه الآخر
 مثلاً على الفراع من الشغل لكن على سبيل التيسير شبه تدبيره تعالى أم الآخرة من الأخذ في الجحيم وإيصال التوليد والتعاقب
 للمكثبين بعد تدبيره تعالى لأم الدنيا بالأم والنهي والاهتمام والأجلد والنع والعتاء وأنه سبحانه وتعالى لا يشغله شأن
 عن شأن يقال من إذا كان في شغل لا يشغله عن شغل آخر أو فرغ من ذلك الشغل شرع في آخر وقد المر به صاحب الشغل حيث قال
 الفرغ تخالفاً من التهام والله تعالى لا يشغله شأن عن شأن وقدم مستعار الأخذ في الجحيم وحده وهو المراد من قوله وقدم
 ذلك فرغاً إلى طريق المثل (قالت أرواح) بلسان الحال أو بلسان المقال وعلى الثاني حل الخلق لله فيه حياة وعقلاً وحلاً القاضى
 عما يحل على الجوارح وأنه من ضرب المثل لمن في جوارحه عبد الله بن عمر وعبد الرحمن فما تكلم بلسان طلق ذنبي وزاد في سورة
 القتال قامت أرواحها فخرت بخير من وهو استعادة أيضاً سبق ذكرها في السورة المذكورة وزاد أيضاً في السورة فقال ما
 قالت (هذا مقام العائذ) أي قاي هذا في أم السجيم (بك) من القطعية قال يسه تعالى (نعم) أما يتخفف
 الميم (رضين) أن أصل من وصلك (بان) انقطع على راحة (واقطع) من قطعك (فلا راحة) قالت بلى (أرباب)
 رحت لا في ثوب بل في (قال) تعالى (رفق) أي قوله أصل من وصلك إلى الفردوس (بك) وقال أبو حمزة (قال) بسؤال الله صلى الله
 عليه وسلم فأقر بأن شتم قبل عيسى عليه السلام أن توليتهم أنفسهم في الأرض وتقطعوا أوصالهم وهذا الحديث في تفسير
 سورة النحل وبه قال أحد الثمالة بن خلاد بن المغيرة واللام بينهما حاء معجمة ساكنة والهمزة على الجاء المكوف النطق في فتح
 التقاء الظلمة للهمزة قال (حدثنا سليمان بن بلال) أبو حمزة وأبو عبد الله (حدثنا عبد الله بن عباس) المذكور عن أبي سلمة ذكر
 السمان عن أبي حمزة (رضي الله عنه) عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قال إن الجحيم شجنة من الجنة (بك) كذا في الحديث صحيحاً عليه الفرع
 كونه الجحيم بعد ما دون يجوز في الأول أهمية قال الفرع لا بد من صلة عروق الشجر الشجرة والشجر في قوله أحد الشجرين في قوله الأول وفيما
 الحديث شجرين أي بدش في الضمة فيض مستطوفاً في آخره أرواحهم وقدم وقوله من الجنة أي شجرهم أي شجرهم في قوله شجرة عند السمان في حديث
 عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً (أرواحهم) فقلت أرواحهم شجرة وشقت لها اسمي يعني أنها من شجر الرزق وشجرة كذا في القاطع إلى مستطوفاً في آخره
 وليس المعنى إنما من شجرة استعاقب الأرواح في قوله المير (قال الله) تعالى لا يحيط بها ولا تقارح عند حفرة في شجرة قال تعالى هذا مقام الدائرة
 من الشجرة فقال الله تعالى (من وصلك) وصلته ومن قطعك قطعته (قال) بلى (أرباب) جرة أو أصل من أمه كناية عن عظم أحد ثوبه الجحيم
 بما يفرد به كماله العظيم ما يبسط الجحيم ليجعل المواصل هو القريب وأساقف وأرباب كان حقيقته ذلك تخيلة في حق الله تعالى عز وجل في كناية
 عن عظيم أحد له بعدة قال (هذا القول في الضع) وهو كناية عن حرمانه اللسان: وهذا الحديث من أنفاده: وبوجه

قال (ابن ابي اخطي) كرهنا ان (قال عبد الله بن المبارك) بالسند السابق (فقيت) ام خالد رحتي ذكر (ابن ابي اخطي) ولا يفرعن الكثير من فقي اي التقيص وهو وشير في الفقه لا يلى بن ابي الحسن لكنه قال كرهنا ان يلى فقي وفي المصاحف ذكره في التل
 المجمع وذكر الكاف بعد هاء مبني للفعول اي عمرت حتى طال عمرها كذا عبد النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الكواكب المعنى حتى
 صار الفقيص شيئا مذكورا عند الناس ونحوه بقائه عن العادة قال في الفقه وكان ذى صاحب الكواكب ثم اذ كرهتم اول الله
 لم يبق عندنا في الرواية الا بالفتح وتقبيل المعنى بان المعنى على ذكره مبني للفعول الا ان يكون مبني للفاعل فاما كون فاعله النبي في
 رواية الكثير هي حتى ذكره باللال المعطلة بدل الجيزة اخرون بدل الزل والكاف مفتوحة في الفرع وضبط في الفقه
 بكسر الكاف اي صار اسود ريعي من بقائها من بقا ام خالد انما خصصه زمانا طويلا ومطابقة الترجمة في قولها قد
 ألعب قال السداسي ليس في حديث الباب للتقبيل كرهتم ان يكون لما فيها معنى من جسد صارها للتقبيل كما قال
 فينامل وهذا الحديث سبق في الجهاد وجملة الحجة والباس (باب) ذكر راحة الولد (رواية) ذكر راحة الولد (رواية) ذكر راحة الولد
 ومعانقته وقال ثبت (هو ابن اسلم البناني في وصله المولف في الجهاد عن النس) رضى الله عنه (اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم) ولده (ابن ابي اسلم) رضى الله عنه (فقبلاه وشمله) وهذا التعليل ساطع السمع في الفرع وقال في الفقه ساطع لاني عن الكثير
 وبه قال احمد ثنا موسى بن ابي عيسى (ابو سلمة الترمذي) قال (حدثنا مهران بن ابي عيسى) فقه الكرام وسكون الهاء بن جيون الاندي قال
 (حدثنا ابن ابي يعقوب) محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب لخصي البصر (عن ابن ابي نعم) بضم النون سكون العين الجملة
 عبد الرحمن ولا يعرف اسم ابيه انه (قال كنت شاهدا لابن عمر) رضى الله عنه اي حاضر عنده (وساله رجل) قال الحافظ
 ابن حجر لم يعرف عن حم البعوض (ناذير بن حازم عن محمد بن ابي يعقوب عند الترمذي) يصيب الجسد وفي النافذ من البخاري
 سمعت عبد الله بن عمر وساله عن الحرم قال شعبة احسبه بقل الباب قال لكرمانى فعله سالت معا وقال في الفقه واطول الروا
 النباك البعوض لقرب شبهه منه وان كان في البعوض معنى رائد اي ما فاذ يلزم الحرم اذا قلته (فقال) له ان عمر (من)
 اي من اى البلاد (انت فقال) الرجل (من اهل العراق قال) ابن عمر بن حفصة (النظر الى هذا ليسا لفرع حم
 البعوض وقد قلنا ابن) ابنة (النبي صلى الله عليه وسلم) حسين بن علي (وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم) رضى الله عنه
 (ها) اي الحسن والحسين رضى الله عنه (ايكنا تاي) بالثنية ولا يفرعن الجوى (فستل) بفتح النون ولا يفرعن الجوى (الكثير من)
 ربحا في زيادة ثلث الثانية اي مما يرق الله الذي رزقته (من الدنيا) او اراد بالربح الشوم اي النجاسة او الكفر بالله وحياته
 به لان الاكاد يشمون بقبولهم من جملة الراخين وبقل احمد ثنا ابو اليان (الحكمون) نافع قال (اخبرنا شعيب
 هو ابن ابي حمزة الحافظ ابو ثوبان الحصى مولى بني امية عن الزهري) محمد بن حم انه (قال احمد) بالاولاد (عبد الله بن ابي
 اي ابن محمد بن عمرو بن حمزة بن ابي الزبير بن العوام) اخبره ان عائشة رضى الله عنها (زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 حدثته قالت جارية امي امرأة معها) ولا يفرعن معها (ابن ابي) لواء قال الحافظ ابن جرير (افقه) اسأله (ثاني فلم تجد
 عنك غير قرة واحدة فاعطيتها) ايها (فقسمتها) بكون للثلاثة الفوقية (بين ابنتيها) ولى واية مسلم من طريق
 بن مالك عن عائشة فاعطيتها ثلاث فاعطت كل واحدة منها ثمرة وروعت ثمره الى اطفالها فاستطعت اطفالها ان ياكلوها فاشقت
 القرة التي كانت تريد ان تاكلها فيحصل في طريق الجمع ان قولها في حديث عروة فلم تجد عنك غيرها اي في المال سوى واحدة فاعطيتها ثلث
 وجدت شيئا ولو لم تجد عنك شيئا واحدة انصه بها كما اوصل كل تعدد ثم قامت فخرجت من بيتها فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فحدثته بخبرها (فقال) علي الصلاة والسلام (من يلى) بالثنية المفتوحة من الولاية (من جعل البنات شيئا)
 ولا يفرعن الكثير من يلى بوجهة مضبوطة من الولاية (من جعل البنات شيئا) قال في شرح المشكاة وهذا إشارة الى اجنب من قال في
 في الباب واما اختلاف الروايات فلا بد من ان يصدق منها في العدم البنات والامم ان يصدق منها في العدم البنات والامم ان يصدق منها في العدم البنات والامم
 يفعل به وقال النور انما سأل ابنه (علاء الناس) كرهتم في العادة قال تعالى واذا بشر احدكم بالا ان يظن وجهه مسخا

الاستفهام والكثير من انقبول الصبيان فما انقباهم بعد سلم فقال نعم قال لكنا ما نقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املاك لك بغير الواو والهمزة الاولى للاستفهام والواو والعطف على مقول بعد الهمزة نحو واخرجهم لان نزع الله من قبلك الهمزة بغير الهمزة مغفول ملك اي لا قد ان اجل الرحمة في قلبك بدون نزعها الله من قبلك الله من قبلك الهمزة وقال الشيخ في شرح المشكوة يروى ان بغير الهمزة في مصدرية ويقدر مضائق الاملاك لك دفع نزع الله من قبلك الهمزة وقال الشيخ في رواية الجبري ومثل ان يكون مغفول الملك محذوف وان نزع في موضع نصب على المغفول لاجله على ان تعليل النفي للاستفهام من الاستفهام الاكثري الا البطالي والتقدير لا املاك وضع الرحمة في قلبك لان نزعها الله منه اي اتفق على ذلك لنزع الله اياها من قبلك انتهى يروى بكسر الهمزة شرطاً وجزاء محذوف وهو من جنس ما قبله اي ان نزع الله من قبلك الرحمة لا املاك لحياتك لكن في الحافظ ابن حجر انها بغير الهمزة في الروايات كلها انتهى وقول صاحب التقييد والهمزة في اي او املاك للاستفهام التوبيخي اي الاملاك لك تعقيباً للصبيان بما كانوا ولدت للتوبيخ لا قسوت وقع ما بعد هذا لانه اي نحو العبد من ما تخشون فبر الله تدعون وانما هي هذا لان لا ابطالاً للقضي اي يكون ما بعد ما غير واقعه وان مدعيه كاذب نحو افا صفاكم ويكره بالسين وتقدم في الامثلة انا فاستفهم من كذا لك التنا ولهم البنون والمعنى هنا الاملاك لك جعل الرحمة فيك بعد ان نزعها الله من قبلك وهذا الحديث من فواده وبطلان حديثنا ابن ابي عمير هو سعيد بن محمد بن الحكم بن ابي عمير قال رجل ثنا ابو عسان بغير الفتح المعجمة والسين المهملة المشددة من محمد بن مطرف قال حدثني الاخر (زيد بن اسلم عن ابيه) اسلم بن اسلم عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال علي النبي صلى الله عليه وسلم سبي من طراز ولا شبيتي قدم بضم الفاء على صيغة المجهول يسى بزيادة الجار فادامه من السبي) يعرف ابن حجر اسمها (تجلب) بسكون الجاء المهملة وضم اللام (رذيلها) بالافراد والنصب لا وفي نسخة تجلب ولا في نسخة الخبيثي قد تجلب بفتح الجاء واللام مشددة فندى بالافراد والرفع فاعلا اي سال منه اللين ومنه مني الحبيب الخبيثي قال في الفتح الباري اي هي لان يجب قال ابن كثير في نديها بالانثنية (تسقي) بفتحة مفتوحة وسكون الهملة وكسر الفاء قال الحافظ ابن حجر ولا كثير في سقي مكررة بدل الفتحة وفتح الهملة وسكون الفاء وتوابع التحية قال الباقين سقي بفتح العين المهملة من السعي اي غشي بمرقة طلبها الذي قد حذر اذا وجدت صبياً في السبي اخذته اي ارضعته ليخفف عنها اللين لكونها نضرت باجماع فوجدت انها اخذته (فا الصقته بيطنها وارضعته) ولم يبق الحافظ ابن حجر على اسم ولده اوقال العتي اذ وجدت كلمة اذ ظن محذوران تكون بدل اشغال من امرأة قال في بعض النسخ اذا اي بالالف لكن قال الحافظ ابن حجر قوله اذا اي بالالف كذا الجعير (فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون) بضم الفوقية اي انظرون (هذه) المرأة (طارحة) (هذا) هذا (في النار قلنا لا) طرده (وهي قد صلى ان لا تطرح) اي لا تطرح مكرهاً (فقال) صلى الله عليه وسلم (الله) بفتح الهمزة (الام) للتاكيد ولا حاجة الى الله (الرحم) بعداكة (للمؤمنين) (من هذا) المرأة (بولدها) هذا وكل الشيخ ابن ابي حرة احتمال تصببه حتى في الحيوات والحديث يخرج مسلم في التوبة هذا باب بالتون يذكر فيه رجل الله الرحمة مائة جزء (والاي ذري مائة جزء) وبطلان حديثنا الحكم بفتح عين في ذري ابا اليان الحكم (بن نافع البهراي) بفتح الموحدة وسكون الهاء عسيت الى قبيلة من هذا قبيلة بنهم الى بجر بن عمرو بن الحاف بن قضاة هذا اللفظة ثابتة في رواية ذري قال ابن خزيمة اشعيب هو ابن ابي حرة (عن الزهري) محمد بن مسلم قال (اخبرنا سعيد بن المسيب) بفتح التحتية المشددة ابن حزم الامام ابو حنيفة الخروعي احد الامام سديد التابعين (ان ابا هريرة) رضي الله عنه (قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لصل الله الرحمة مائة جزء وفي حديث سلمان عند مسلم ان الله خلق مائة رحمة يوم خلق السموات والارض كل رحمة طباق ما بين السماء والارض الحديث وخلق اي اخترع واوجد والمراد بقوله كل رحمة طباق الى لغو التعظيم والتكثير ولاي ذري مائة جزء بزيادة في فان في الكواكب هي ظرفية يتم المعنى بدونها او متعلقة بحروف وفيه نوع مبالغة في جعلها منظره فالحال يستحق حيث لا يثبوت منها شيء ورحمة الله غير متناهية لا مائة ولا مائتان لكنها عبارة عن القدرة للتعظيم اياها لخالها والقدرة صفة واحدة

الحكم ما لا عمل بموتهما قد انوى دل في شره للشكوة وشاكون في الساعي على الارملة مأق له لانه صلاصة عليه سلم وادعى فيها
 فيمنعوا لان في قوله كالجواحد في سبيل الله اي في الاجراء او كذا الذي يصوم التي او يقوم الليل حتى اذا انشأ من الركعة
 ونعيتني اني قريبان شكا الله تعالى وبه قال احمد ثنا اسمعيل بن عبد الله الاسدي قال حدثني بالاذن ارماء الكوفي
 (عن ثور بن زيد) بالثلاثة وزيد من الزيادة (الذي يركب الدال الحلة وسكون الختية بغير زوكيل الملام الذي عن الغيبة)
 بالبيعة والثلاثة سلم (مولى) عبد الله بن جطي عن ابي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اي مثل هذه
 الثاني (باب) فضل الساعي على المسكين اي لاجل المسكين وهو الحاسب وبه قال احمد ثنا عبد الله بن مسلمة القتيبي
 قال احمد تمام ما (الح) امام الاثنان اني الاحصى (عن ثور بن زيد) الذي (عن ابي الغيث) سلم عن ابي هريرة وهو
 الله عنه (قال قال رسول الله) ولاي خبر النبي (صلى الله عليه وسلم الساعي) الذي يذهب في تحصيل ما ينفع رطل
 المرأة (الارملة) بفتح الميم التي لا تدرج لها في المسكين في الثواب (كالجواحد في سبيل الله تعالى) قال عبد الله القتيبي
 (ولحسبه) اي احسب ما قال يشك القتيبي حجة معتز ضيق القول معقوره وهو قوله (كالتاثير الذي لا يتجدد الا
 يفتقر) اي لا يضره من التجدد وكذا الصائم (أو) التهازل لا يقطر كقولهم بخاره صائم عليه قائم يريد ان الله وملائكته
 الام في قوله كالتاثير كالتاثير غير معدي في كذا وصف كل احد يحله فعلية بعد قوله ولقد علم على المليم يعني (باب حجة الناس
 بالهمم) كذا في الفرع وفي اصله وغيره عليه المشرع بالوعد والوحدة وهو ظاهر الاحاديث لقوله لا يفرق ما يدل لادول
 وبه قال احمد ثنا اسد بن موسى عن احمد ثنا اسمعيل بن بلخير يعرف بالهمم قال احمد ثنا ايوب بن ليث السخني
 (عن ابي قابله) بكر القاص عبد الله بن زيد الجرمي (عن ابي سليمان مالك بن الحويرث) الذي قيل البصرة انه (قال اتينا النبي
 صلى الله عليه وسلم ونحن شعبة) مع شاة في كبة وكاتب (صنقر بنون) في السن (فأقمتنا عند عشرين ليلة فظفر
 طي الصلاة والسلام) انا اشتقنا اهلنا ولاي ذراي اهلنا زيادة حرف الجواختية الساكنة بعد الملام (وسألنا) ففرغ
 الملام (عن خرج كما في اهلنا) ولاي ذراي اهلنا (فأخرجنا) بذلك وكان رفيقا بالفاء ثم القان من الرق ولاي ذراي
 الكشمي في رقيقا فاذن من التفرج حيا فقال (لهو) ارجعوا الى هليكم من مجموع النامرة حيث يجتمع على الاكل في اهلنا
 والاداني (فعلوهم) اي الشرع (ومروهم) المأموران وعلوهم الصلاة وامروهم بما روي صلاصا في اهلنا
 ولاي ذراي (احضرنا الصلاة) فليؤذن لكم احدكم فليؤمكم ولاي ذراي يؤمكم بالواو وبذل (البركي) سنا في
 الحديث قد مر في باب الاذان الساقين فاذا كانوا جماعة من كتاب الصلوة وبه قال احمد ثنا اسمعيل بن ابي ولس قال احمد
 بالافراد (هالك) امام دار الهجرة (عن حمي) بضم السين وفيه الميم تشديد الختية رمولى ابي بكر اي ابن عبد الرحمن
 الجرمي (عن ابي صالح) ذكر ان السمان عن ابي هريرة (رضي الله عنه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 بينا بالميم (رجل) الميم (يمشي بطريق اشتد) ولاي ذراي اشتد عليه العطش فوجد بئرا فخرل فيها قشر فخرج
 ميا فاذا اكل يلهث بالثلاثة يخرج له آدم من العطش (ياكل المثرى) بالثلاثة التراب الذي من العطش الشديد
 الذي اصابه (فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب) بالنص على المشغولية من العطش مثل الذي كان بلغني فانزل البئر
 فلا خفر امسك بفيه اي بفيه (فشق الكلب فشاكر الله عز وجل) ذلك الذي جاءه عليه ففطره قالوا يا رسول
 الله وان لنا في سقي (الهمم) لجر فقال صلى الله عليه وسلم (في) ولاي ذراي الكشمي في نعم في كل ذات كبد رطبة اي في ق
 كل حيوان (الجر) والرطوبة كناية عن الحياة وهذا الحديث يستوي في ابي فضل سقي الماء في الشرب وبه قال احمد ثنا ابو اليان (الحكم) فان
 قال (الخبرنا شعيب) هو ابن ابي هريرة (عن الزهري) محرم ممانه (قال الخبر) بالواو قد روي عنه عبد الرحمن بن عوف ان بالهجرة
 رضي الله عنه (قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فقمنا معه فقال العرائي قبلوا في الخوض وقيل افرج جاس وهو في
 الصلوة اللهم رضى ومحمد ولا رجم معنا احدا فاما السلام النسخ صلى الله عليه وسلم من الصلوة (قال العرائي) لقد جرت بفتح الملام وثنية

(رضي الله عنهما) انه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالبحر حتى ظننت ان سيورتي و
يحصل امتثال الوصية به بايصال خبري الى حاكم اليه بحسب الطائفة المهدية والسلام وطلاقة الوجه عند لقاءه وتفقد حاله
ومعاً ونتم فيها يحتاج اليه وكذا سبب الاذى عنه على اختلاف انواعه حسية كانت ومعنوية ذهاب قهر من لا يامرجاره يوايقه
بوجهة قوا ومتوجين وبعد الاثنية تحتية مكشوفة قفاً فيها جمع ياتيه وفي الغائلة لا يامرجاره غزاله وشرة (ويوقهون) مرغله
تقال (ويوقهون) ما كسبوا قال ابو جبير (علاء كهن موقياً) من قله تعالى وجعلنا بينهم موقياً (اي حجاباً) الى حاكم طريق
ابن ابى طلحة عن ابن عباس: وبقال (حدثنا احمد بن حنبل) قال (حدثنا ابن ابى ذئب) محمد بن عبد الرحمن (عن سعيد
المقبري) عن ابن شريح: بضم اللججة وفخر الراء اخوه حاء ملة خويلد الخزاعي الصحابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن بالكلية الا انما اى ايماناً كاملاً او هو في من السخا اذ انه لا يجارى بحارة المؤثر
فيدخل الجنة من اجل حلة مثلاً (اذ انه خرج خرج الزجر والتقليظ) قيل من يا رسول الله) اى من الذي لا يؤمن بالواو ويحفظ
على مقدارى سمنا قواك وما سمعنا من حواء والواو اذ انما اولستنا في قال في الفخر ولا احمد من حديث ابن مسعود انه قال عن ذلك
قال وذكره المنذرى في ترفييه بلفظ قال يا رسول الله لقد خاب من هو وعراه البخاري وحله وما رايته فيه هذه الزادة ولا كذا
يحيى بن الجهم (قال صلى الله عليه وسلم الذي لا يامرجاره يوايقه) بفتح التحتية من بأم وفيه مع قوله لا يؤمن الضم حاسر
التحريف ولاول من الايمان المثالي من الامان وفي تكرير القسم ثلاثة تأكيده من الجار والمكسور من فزاده (واقبله) اى تابعه وعاهم على الشك
بفتح البحر وبموجودتين بينهما الف شخفاً ابن سوار بفتح الميم والواو وبعد الالف راء القلارى في روايته عن ابن ابى ذئب ما وصله الاصل
الاموى اسد السنة في روايته عن ابن ابى ذئب ايضا (و) تابعه ايضا (اسد بن موسى) ما اخرج البخاري في كتابه الاخر (روى قال
ابن اسود بضم الحاء الميم مصغراً للكرسى وهذه الرواية قال في القصة لوارها (و) قال عثمان بن عمر بضم العين ابن فارس
البصري ما وصله احمد في مسنده عنه (وابو بكر بن عياش) بالتحية والبعير القارى داوى عامر (وشعيب بن اسحاق) الله
قال الحافظ ابن حجر لم اربها الا بفتح (عن ابن ابى ذئب) محمد بن عبد الرحمن (عن المقبري) بضم الموحدة سعيد (عن
ابى هريرة) رضي الله عنه وقد اختلف اصحاب ابن ابى ذئب في صحابي هذا الحديث فقال سعيد المقبري وشبابه
ابن موسى عن ابى شريح وقال لاربعة حميد وعثمان وابن عياش وشعيب عن ابى هريرة فقال احمد في روى عنه من صحيح
ابن ابى ذئب بعد ما يقول عن ابى شريح ومن جمع منه بالمدينة يقول ابو هريرة وصنيع البخاري يقتضي تصحيح الخبر
هذا (باب) بالتثنية يذكر فيه (الاحقرن) بكسر القاف (جارية كجارتها) وبقال (حدثنا سعيد بن مسعود) بضم الموحدة وسقطت
اللام في قوله المتيسر قال (حدثنا الليث) بن سعد الامام قال (حدثنا سعيد بن مسعود) بضم الموحدة وسقطت
لفظة قول لا ذر (عن ابيه) كيسان (عن ابى هريرة) رضي الله عنه انه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن
الافس المسلمات) من اضافة الموصوف الى الصفات وتقدمه يا فاضل المسلمات كقوله رجال القوم الى سادتهم
افاضلهم (الاحقرن جارة) ان تخذ كجارتها شياً (ولو) انها تخذ لها (فوسن شاة) بكسر القاف والسين المهملة بينهما اراء
ما فوق جافها وهو القدر للسان اى ولو كان للمدى عال لا يتفق به غالباً وان كان قليلاً لا يخرج من العدد ومن
التمى بالنسبة فمن مواد المواد والبعض ولا يهوى اسرع الفعل لا في كل منهما وهذا الحديث اخرج مسلم في الزكاة: هذا الحديث
بالتثنية (من كان يوم من باله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره) وبقال (حدثنا قتيبة بن سعيد) بضم الموحدة وسقطت
ابن سعيد قال (حدثنا ابو الاحوص) سلام بن بشير الامام بن بليوالوفى (عن ابى حصين) بفتح الحاء وكسر الصاد المهملة
عثمان بن عاصم الاستاذ الكوفي (عن ابى صالح) ذكر ان السنان (عن ابى هريرة) رضي الله عنه انه (قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان يوم من باله الذي خلقه ايماناً كاملاً (والا اليوم الاخر) الذي ايمعه وفيه حارة بعلها (فلا يؤذ
جاره) فيه مع سابقه الامر يحفظ الجار وايضاً الجار الى كسب سبب الضرر عنه قال في تهذيب القوس ما اذا كان هذا في حق الجار

مع الحائل من الشخص بينه فينبغي له ان راعى حق الملكين المحاذين للذين ليس بينه وبينهما جدار ولا حائل فلا يؤذيهما بايقاع
 الخلفات في يوم والساعات فقد جاء اسماء ليران بوقوع الحشرات ويجوز ان بوقوع السيئات فينبغي مراعاة جانبها وحفظ
 خواطرها بالتكثير من عمل الطاعة والمواظبة على اجتناب المعصية فيها اولى برعاية الحق من تكثير من الجبران (وممكن
 يوم من بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه قال الدودي فيما نقله عنه في المصايب يعني يزيد في الكرام على ما كان يفعل في
 عياله وقال في الكواكب الامر بالاكرام يختلف بحسب المقامات فربما يكون فرض عين وفرض كفاية وناقله انه من باب كرام الاخلاق
 (ومن كان يوم من بالله واليوم الآخر فليقل خيرا) ليعظم (اولي صمت) بضم الميم وقد تكرر ان يسلكت عن الشر لئلا
 افات اللسان بكثرة ما حفظ لك وليس لك بيتك وانيك على خطيتك وهلكك الناس في النار على مناخرهم الاخوان السنن
 قال ابن سعد وما شئ خرج الى طول سخن من لسان وبعضهم لسان حية مسكنها الفم وهذا الحديث اخرجه مسلم في الايمان
 ابن ماجه في الفتن وبه قال احمد ثنا عبد الله بن يوسف التميمي الكوفي قال قال احمد ثنا الليث بن سعد
 قال حدثني (بلا فراد سعيد المقبري عن ابي شريح) بضم الجيم وفيه الرواية اخرى مملولة غريبة (عن ابي العباس
 الصبياني رضي الله عنه قال سمعت اذ نأى وابصرت صباي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ودائرة قوله سمعت
 وابصرت لتوكيد (فقال من كان يوم من بالله واليوم الآخر فليكرم جاره) في ميم من حديث ابي هريرة فليحسن الى جاره) وكر
 كان يوم من بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته نصب مفعول ان ليكرم لادنى معنى الاخطاء وبزعمه الخاضع الى محاورته
 والجارة العطاء (فيل ما جائزته بارسل الله فقال بجائزته يوم وليلة) وجاز وقوع الزمان خبر عن الجنة اما باعتبار ان
 له حكمه الظروف واما مضاد مقدري زمان جائزته يوم وليلة (والضياقة ثلاث ايام) باليوم الاول وثلاثة بعد والاول شبه
 قال شطابي اي يتكلف له يوما وليلة فيفتحه ويؤيد في البر على ما يحضره في سائر الايام وفي اليومين الاخيرين يقدم له ما حضره فاصحت
 الثلاثة فترضى حشر (فما كان) من البر (وراء ذلك) المذكور من الثلاثة فترضى حشر وفي التعبير بالصدق متغير
 لان كثيرا من الناس بانثون غاياما من اجل الصدقة وفي مسلم الضياقة ثلاث ايام وجائزته يوم وليلة وهو يدل على المغفرة التي
 ما يجوز بالسأوم ما يكفيه يوما وليلة او ان قوله وجائزته بيان الحالة اخرى وهو ان السأومارة يقع عند من يئس على نفسه الاثر
 على الثلاثة وتارة لا يقبله فضل يعطى ما يجوز به ذلك ككاتبته يوما وليلة ومن حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عودة ان شاء الله تعالى بعد نذرته قال بقيت مباحث هذا في باب الاكرام الصنف (وممكن يوم من بالله واليوم الآخر
 فليقل خيرا) وليصمت بضم الميم وقال الطوفي بكسر هاء معناه وهو القياس كضرب يضرب في ان البراءة اذا اراد ان يكلم فليقل
 قبل كلامه فان علم انه لا يترتب عليه مضرة ولا يجرى الى محرم ولا مكروه فليتكلم وان كان مباحا فالسلامة في السكوت لئلا يجرى الى
 المحرم او مكروه وقد اشتمل هذا الحديث من الطرفين على امور ثلاثة تجمع مكارم الاخلاق العقلية والقولية اما الاول فمن
 العقلية واولها يرجع الى الامر بالتخلي عن الرذيلة والثاني يرجع الى الامر بالتخلي بالفضيلة والثالث ان كان كامل الايمان فهو
 متصف بالشفقة على خلق الله فلا يكثر اسوة تاعى الشر او فلا يمتنع او حر كمالا يفسد رباب حتى الجوار في قرب لا رواب
 فمن كان قرب كان الحق له وبه قال احمد ثنا حجاج بن اسلم قال الانثاطي البصري قال حدثنا شعبه بن الحجاج
 قال اخبرني (بلا فراد ابو عمران) عبد الملك المحمدي بضم الميم وسكون الواو بعد نذر البصر قال سمعت طلحة
 ابن عبد الله بن عثمان بن عبد الله التميمي القرشي (عن عائشة) رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارا فاني
 ايها الهدي بضم الهاء من الاهداء (قال) صلى الله عليه وسلم (الي قوتها صدك يا ابا) نصيب على التمييز اني استهت في اني اندي ما
 يدخل البيت جاره من هدية وغيره فليست له بماله بعد وقل على من سمع الله فهو جاره وعي كثر حق الجوار الذي دارا من كل جانب
 عن كعب بن مالك عند الطبراني بسند ضعيف مرفوعا الا اني روي في الجارة ونحوها اليك سبق في الشفعة هذا الباب بالتون يذكر فيه كل
 معروف (بطل الانثا في قوله الجارة في الشارح) وفيه عن كعب بن مالك (صفت) وبطل اخذ من ابي بن عياش (بالخيمه) الميم الميم في قوله

(حدثنا ابو غسان) بغير الفين المائة والسين المائة للشدرة للفتوحين وبعد لاف فون محمد بن مطوف بن الربيع
 (قال حدثني) بالافراد (محمد بن المنكر) بضم الميم وسكون النون وفيه الحذف والاداء بعد حاء اربع عباد الله التي هي في
 (عن جابر بن عبد الله) الاضداد (رضي الله عنهما) عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال كل معبر وصدق) ^{منه}
 وزاد الدارقطني والمأثور من طريق عبد الحميد بن الحسن الطائفي عن ابن المنكر وما اشق الرجل على اهله كسبه به صدقة
 ما وفي المراء به عن صدقة فيوصدقة واخرج البخاري في الادب المفرد من طريق ابن المنكر عن ابيه وزاد ومن المعروف ان تلقى اخاك
 بوجه طيب وان تلقى من دلوك في اناء خفيك ذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري لكن قال شيخنا الحافظ السخاوي الذي يابته في الادب
 المفرد انما هو من طريق ابن عسار الذي اخرج في الصحيح من حديثه ولفظها اسوام نعم حوفي مستند احمد من طريق ابن المنكر باللفظ
 للشاربيه انتهى وحديث الباب من افراد البخاري واخرجه مسلم من حديث حماد بن زيد والله اعلم: وبه قال احمد ثنا ادم بن ابي
 اياس (قال حدثنا شعبة بن الجراح) قال احمد ثنا سعيد بن ابى بردة (بضم الهمزة وسكون الزايم) قال ابن ابي عمير
 عبد الله بن قيس (الاشعري) سقط لفظ الاشعري لا في ذكره (عن ابيه) ابى بردة (عن جده) ابى موسى (قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم كل من سلم على كل مسلم في كادام الاخلاق (صدقة) وليس ذلك فرضا جماعا (قالوا فان لو حبل) ما يصدر
 به (قال) صلى الله عليه وسلم (فيعمل به يدينه) بالثنية) فينفع نفسه بما يكسبه من صناعة وتجارة ونحوها بانفاق عليها
 ومن تلمذ بفقته وبسقى بذلك عن ذل السؤال البيرة (ويصدق) فينعم غيره ويحرقه قوله فعل فينفع ويصدق بالرفع
 في الثلاثة خبر عن ابي اكر قاله ابن مالك (قالوا فان لو يستطع) اي بان عجز عن ذلك (ولو لم يفعل) في ذلك كاد انك من الراي
 (قال) صلى الله عليه وسلم (فيعين) بالقول والفعل اي (اذ الحاجة للمأهول) اي المظلوم المستغيث يقال لفلان ليل
 اظلم والمخزون للمكروب (قالوا فان لو يفعل) في ذلك عجزا او كسلا (قال) صلى الله عليه وسلم (فيا م) ولا في ذوقنا من ربح الخير
 او قال بالمعروف) بالشك من الراوي ايضا (قال فان لو يفعل) قال عليه الصلاة والسلام (فيساك) ولا في ثيابك
 (عن المشرف انه) اي الاماكد عنه (له صدقة) ثياب عليها وتمسك به من قال ان الترك على كسب العبد فلا والله قال ابي
 يعلى يسكنون لتأخوذة ان شاء الله تعالى بمقوته وعونه الى بقية مباحث ذلك الافاق وسبق الحديث في الزوة (باب طبيب
 الكلام وقال ابو هريرة) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة كاعطاء المال لان
 اعطاء يفرح به قلب من يعطاه ويذهب ما في قلبه ولذلك الكلمة الطيبة كما قاله ابن بطال هذا التعليق طريق حديث
 وصله لولف في الصحيح والجهاد: وبه قال (حدثنا ابو الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي قال (حدثنا شعبة)
 بن الجراح (قال خبرني) بالافراد (عمر) بغير الفين اربعة (عن خزيمة) بغير الواو البعير وبغير النجمة الساكنة مثلثة مفتوحة
 عبد الرحمن (عن محمد بن حاتم) بالحكمة المملة الطائفة انه (قال) صلى الله عليه وسلم (النار فتعود منها اهل الامته
 (واشاح) حمزة مفتوحة وشين حمزة حاء الف اي عرض الوجوه) فعل الحذر من الشيء الخوار له كانه صلبا عليه ولم كان يراها
 ويجذ ويهيجها فجيدهم الكبر عتيا (فذكر النار فتعود منها واشاح) وجهه قال شعبة بن الجراح بالسند السابق اما من قال
 اشاح) واما تارة مران فاشاح) واما بغير الهزة (فوق) صلى الله عليه وسلم (ان النار ولو بشقيرة) بكسر الهمزة وضمة شين
 لو حبل) احد كثر ثمرة والذوق اليونانية تجد القوية (في كادام طيبة) ذكره لا لافرا من جمع من باب الانقاف: والحديث بسن في
 صفة النار (باب فضل الوقف) بكسر الواو والين الجايب اخذ لا حمل (في الامم) وبه قال احمد ثنا عبد العزيز بن عبد الله
 قال احمد ثنا ابراهيم بن سعيد (بسكون الين) ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (عن حماد بن ابراهيم) عن ابن ابي عمير
 ابن الزبير بن العوام (ان حاشته رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم) سقط قوله زوج النبي لا اخذ ولا في فرق قال دخل
 رطط من اليهودي من اهل اجداد بني العنزة (على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام) بالهمزة وتخفف للموت وعليكم
 قالت عاشرته رضي الله عنها (فتمتها ما فعلت) لهم وعليكم السام واللعنتم بقطبان الاولاد في اخرها قالت فقال رسول الله

ولا يذنب الذي صلى الله عليه وسلم ولا يقبل التمسك على الصدقة يستوي في الواحدة كثر والمذكور المثلث الثاني
 ارفعى اياها اشتان الله سبحانه في الامم كلها وسلم محمد بن ابي شريح في عتباته التي لا يكون في شي الا ان لا يفرج شي
 الا شاة (فقلت يا رسول الله ولم تمنع ما قالوا) ولا في الامم عمة الاستفهام ورواها العطف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد قلت (لهو وعليكم) بواو العطف الساكنة لا في ر مستعمل في العطف يقتضي التثنية وهو غير جازم او جازم ان المشاركة في الو
 اي من وانتم كننا غوث وان الواو للاستئذان لا للعطف فقد روى واقر عليه كما يستحقه وانما اختار هذه الصيغة لتكون ابر من
 الايجاس واقر الى الرفق ولحديث اخر جسد في الاستئذان النساء في التفسير في اليوم واليلة وبه قال احمد بن محمد بن
 عبد الوهاب ابو محمد الحبي البصري قال احمد بن محمد بن زيد (اي ابن جهم) عن ابي لب (هو ابن سلم البناني) في حديثه قال احمد بن ثابت
 (عن انس بن مالك) رضى الله عنه وسقط لا في خبر ابن مالك (ان اعراسا يابا في المسجد فقاموا اي الصحابة في المسجد فقاموا
 ضوا واخره (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) لهو (لا ترموه) بضم الفوق وسكون المعجمة وكسر الراء وضم الميم لا لا تقطعوا
 عليه بوله (ثم دعا صلى الله عليه وسلم) (يدوا من ماء فصلى عليه بضم الصاد المهملة اي على رجل البول) وسبق الحديث في باب ترك
 النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعوان حتى فرغ من بوله في المسجد من كتاب الطهارة (باب) فضل التعاون للمؤمنين بعضهم بعضا
 يخرج بعضهم بعضا من النار بعض من كل يجوز الضم ايضا وقول الكرماني ايضا نصب برفع الخافض اي البعض بقية العتيق
 الاوجان يكون فعول المصدر للمضات في فعله وهو لفظ التعاون لان المصدر يعمل على فعله وبه قال احمد بن محمد بن زيد
 الفريابي قال احمد بن اسفيان (الثوري) (عن ابي ردة) بضم الموحدة وسكون الواو (بريد) بن عبد الله (بن ابي ردة) نسب
 الجدة واسم بيه عبدالله وسقط لا في خبر ابي ردة الاول (قال الخبر) بالازاد (احمد بن ابي ردة) عامر (عن ابي ردة) عامر (عن ابي ردة) عامر
 عبدالله بن قيس الاشعري رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال المؤمن) اي بعض المؤمنين (المؤمن)
 كالمؤمنين (فلا تلاقوا في الامم في المؤمن ليسل بعض بعضا) بيان لوجه التشبيه لقوله (ثم شبك بين اصابعه)
 اي شد مثل هذا الشد (وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسال او طال الحاجة) بالاضافة ولا في خبر او طالب
 بالتوزيع جازم نصب مفعول الشك من الراوي اذ يسكن الدال المعجمة في الفرع وفيه في اليونانية بغير ثم اذا بالفتح قال في الفقه كذا اي لا اله
 في الشك من رواية الفريابي عن اسفيان الثوري وفي تركيب فاني ولعله كان الاصل ان اذا كان جالسا اذ جاء رجل فخذ من اختصاصه
 او سقط من الراوي لفظ اذا كان على اني تتبعت لفظ الحديث من الطرق فمارة في شي منها بلطف جالسا وتعب العتيق بالانلاق في الرواية
 اصلا قال اذه من غير ان جالسا خبر كان وليس كذلك وانما خبر كان قوله اقبل علينا وجالسا حال عندنا في الخبر من رواية اسحق بن
 زريق عن الفريابي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طالب الحاجة اقبل علينا ابو جهم الشريف (فقال
 اشفعوا) في قضاء حاجة السائل او الطالب (فلسو جروا) يسكن اللام في الفرع وقال في الكواكب الفاء للسببية التي نصب بعدها الفعل
 المضارع واللام بالنسبة لكان جازم اجتماعا لاها الام واحد وهي نادرة على مذهب الاخصصين كذا في قوله قوموا انا لله لاوي اشفعوا
 كي تجروا ويحمل ان تكون اللام لام واما مودته التعريف لا لاجرا الشفاعة فكذا قال اشفعوا فتعروا ذلك الاجر وتكسبه اللام على اصل
 لام الام ويجوز استلزامه لاختصاصه لاجل الحركة التي قبلها او كبرية معاني الفقه تحروا والحزم من النون على جواب الامر للتضمن معنى الشرط وهو
 والنساء اشفعوا اشفعوا (وليقتض الله) يسكن اللام في الفرع قال في الفقه كذا في هذه الرواية باللام وقال القزويني لا يجز ان تكون لام الام
 لان الله لا يامر ولا لام في لانه ثبت الرواية بغيره ويجز ان تكون معنى الدعاء اي اللهم اقمض او الامر هنا بمعنى الخبر اي ان عرض المحتاج
 على فاشفعوا الى فانك اذا اشفعته حصل لك الاجر سواء قبلت شفاعته كالا ولا يجوز الله على لسان نبيه ما يشاء) من حيث
 قضاء الحاجة او عدمها ولحديث اخر جسد النساء (باب) قول الله تعالى من يشفع شفاعته حسنة) وهي التي رويها علي بن
 ودفع بها عنه شر وجلس اليه خيرا استغنى بها وجه الله ولم يؤخذ عليها شروة وكانت في امر اكل في حد من حد الله
 ولا في حق من المحقوق (ليكن له نصيب منها) من ثواب الشفاعة (ومن يشفع شفاعته سيئة) هي خلاص الشفاعة

ولا يذره ولا خاشا بديل فحشا المشد وفي الكواكبال ان يكون السبعين بالنسبة كالقذف والفحش والحسب واللعن الاخرة
 لان البعد عن وجه الله استعجاب القيد بصفة فعال المشد وهي تقتضي التثنية اي اخض من فاعل لا يلزم من ثني الاخر
 ثني الاخر فاذا قلت ليد ليس فحشا اي ليس بكثير الفحش مع جواز ان يكون فحشا واذا قلت ليس بفاحش انتفى الفحش من اصله وكيف
 قال لا فحشا والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتصف بشيء فاذا راعا الاقليل لا اكثر جيبا فاعلا لا يرا دجها التكثر بقول طرفة
 ولست بجلال النار عفاة ولكن متى يسترد القوم ارفدة لا يريد انه قد جمل النار قليلا لان ذلك بدعة خالبيت الذي
 على ثني الخ على كل حال وهي النسبة ليس يذني فحش المنة وكذا بقاها القول امرى القنس وليس يذني صرف قطعني به وليس
 يذني سيف وليس بنبال اي يذني مثل فينتفى اصل الفحش كايدي عليه وايه ولا فحشا كان يقول الاحدنا عند المعتبة
 بنفهم وسكون العين المملة وفيه المشاة الفوقية وكسر ما بعد ما موحدة مصدر بعثت عليه عتبا وعتا ومعنة ومعانة
 قال الخليل العتاب مخاطبة لادخل فمما ذكره الموحدة (ماله) استقام (ترجيبينه) كلمة جرت على لسان العرب لا يريد حقيقة
 ادعاء له بالطاعة اي يصلي فيتربجيبينه او عليه ان يسقط على راسه على الارض من جهة جيدة وهذه الاخرى اوجه وبقال
 (احدنا عمر بن عيسى بنفهم العين وسكون الميم او عتمان الضبعي بصرف ثمة مستقيم الحديث وليس الذي البخاري الا هذا
 اخر في الصلاة قال (احدنا) اسم بن سواء بنفهم المملة وتخفيف الواو وهو مزعر دابر الخطايا ليدني للوقوف المصرفة
 في البخاري هذا الحديث واخر في المناقب قال (احدنا) روض بن القاسم بنفهم الاء وسكون الواو او غياث التيمي (عن محمد
 بن المنكدر) ابن عبد الله التيمي الذي الحافظ (عن عروة) بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال لغير
 ابن سعيد في الميم مات هو مخمومة بن ثعلبة السور وقيل عيينة بن جهم الغزاري وكان يقال له الاخرى الطاع وفي حواشي نسخة
 الدمامي من البخاري بخطه الجرم بانه مخمومة (استاذن) على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بش احو العشرة
 لجماعة والقبيلة (وبش ابن العشرة) وكان يظهر الاسلام ويخفي الكفر فاراد صلى الله عليه وسلم ان يمدح له وهذا
 من اعلام النبوة لانه راد بعد صلى الله عليه وسلم وحج به اسير الى ابن بكر رضي الله عنه (فما جلس تطلق) بنفهم الفوقية ولطام
 المملة ولللام المشد بعد ما فاف اي انشر وهش النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبط الميم لما اجل عليه من
 حسن الخلق وجا بديل لك تاليف ليس قوم لانه كان رئيسهم ولم يوجهه بذلك لتقدي اقمته به في لقاء مشر وهو جنة
 الصفة ليس من مشر (فلما انطلق الرجل) قلت له عائشة يا رسول الله حين ايت الرجل قلت له كذا وكذا
 ثني قوله بش احو العشرة الى اخره (ثم تطلعت في وجهه وانبط الميم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا عائشة متى عهدتني فحشا) بالتشديد لا يذني عن الكشمهني فاحشا بالخفيف بدل التشديد ان شمر الناس
 عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس انقاء شره اي قبحه كالميلان المذكور كان من حياة الاعراب فيه
 ان من اطلع من آل شخص عدا شئ وخشي ان غيره يغتر بحيل ظاهره فيقتصر في محذوما فليد ان يطلع على ما يحذر من ذلك
 قاصدا نصيحة وقد استشكل قوله صلى الله عليه وسلم مع الرجل بعد ذلك القول واجيب انه لم يدع ذلك اي عليه وجهه فلا مخالفة
 بينها وقد قال الخطابي رحمه الله ليس قوله صلى الله عليه وسلم في امتثال الامور التي يضيها اليهم من المكره خفية وانما يكون ذلك
 من بعضهم في بعض انتهى وهذا ينبغي تقديره بما اذله لكي لغرض شرعي والا فلا يكون غيبة بل ينبغي ذكره على ما سبق والحديث اخبر
 البخاري ايضا ومسلم وابوداود وفي الادب الترمذي في البر (باب حسن الخلق) يضم الحاء للبعثرة واللام وتسكن مع فتح
 المعجمة وما بمعنى في الاصل لكن خص الذي يالفه بالمعاني والصورة المدركة بالبروص الذي يالضم بالقوى والسيما
 المدركة بالبصيرة (والسجاء) وهو اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي وبذل ما يقتضي غير عوض وعطف على سابقه عطف الكافر
 على العاقل (وما يكره من الخجل) وهو منه ما يطلب ما يقتضي وشه ما كان طالبيه مستحقا ولا سيما ان كان
 من غير مال المستول قوله وما يكره من الخجل اشير الى ان بعض ما يطلق عليه اسم الخجل قد لا يكون منه موما

(وقال ابن عباس) رضى الله عنهما ما وصله المؤلف الايمان ان كان النبي صلى الله عليه وسلم اجمع الناس اجمع ما يكون اى اجمع
 (او ان وصله الله عليه وسلم حاصل فى رمضان) المجموع ما بقية الحديث من قول القرآن اننا نزل به وهو جبريل المذكورة وهو مذكورة
 القرآن مع الوقت وهو شهر رمضان (وقال) لا يأتى من الشريعة ما كان (ابوذر) جديبا لثقله ما وصله المؤلف بطوله فى السنة
 النبوية لما بلغه صبيحت النبي صلى الله عليه وسلم قال (اخيه) ائیس (الكتاب) هذا الوادى وادى مكة فاسمع من قوله
 صلى الله عليه وسلم فاقى النبي صلى الله عليه وسلم من (فرجع) اى فرجع قالوا فاصبحت (فقال) (اخيه) في هذا رايتي
 صلوات الله وسلامه عليه (يا ميمون) اى (اخا) (فجمع) مكرمة بضم الراء وهى الكرم اى الفضائل والمحاسن وبقال (احدنا)
 عمر بن عون) (الواسطه) قال (احدنا) حمد هو ابن نبيد اى ابن زرع الامام ابراهيم عيسى الاذى (عن ثابت) البناى (عن
 النضر) رضى الله عنه انه (قال) ان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلفا وخلفا (واجود الناس) اى اكثرهم
 اعطاء لما يقدر عليه (واشجع الناس) اى اكثرهم اقدارا الى العدو وفى الجهاد مع عدو القراء وحسن الصورة تاييد لاعتدال
 المزاج وهو مستقيم لصفه النفس الذى بجودة الفرحه ونحوها وهذه الثنائى هى مهابت الاخلاق (ولقد فرغ) بكسر الهمزة
 اى خات (اهل المدينة) لما سعى صوتا فى الليل ان يحكم عليهم حد (ذات ليلة) لفظ ذات متجدة (فانطلق الناس) قبل
 الصوت) اى مجتمعة (فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل سبق الناس الى الصوت) واستكشف الخبر فمجد ما كان
 منه فرح (وهو يقول) لهم تاييفا وتكينا لردعهم (لن نزلوا) نزلوا (لن نزلوا) نزلوا (لن نزلوا) نزلوا (لن نزلوا) نزلوا
 اى لا نزلوا (بعض النبي) اى لا نزلوا (وقال صاحب المصلي) فى قول النضر لعمري لا نزلوا (لن نزلوا) نزلوا (لن نزلوا) نزلوا
 بمعنى النامية لحرره (وهو) اى الحال انما صلى الله عليه وسلم (على فوس) اسم من ذب (لا ي) طحنت نريد من هذا الانصار
 (عمرى ما عليه سرور) تفسير لما يقدر فى عنقه سيف فقال (لقد وجد) اى الفرس (سبحوا) واوانه ليجي اى الجوفى ستة
 جريه والحديث سبق فى الجوده وبه قال (احدنا) نحن من كثير التبع قال (احدنا) سفيان (الثوري) (عن ابن المقداد)
 محمد انه (قال) سمعت جابر رضى الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شئ قط اى ما طلب منه شئ قال
 الكرم اى من اموال الدنيا فقال (لا) قال الفردق ما قال لفظ الا فى شهوده لولا التثنيه كانت لاده نعم
 وعند ابن سعد من موسى بن الحنفية اذا سئل فارد ان يفعل قال نعم واذا لم يرد ان يفعل سكت فنهى انه لا ينطق بالرد بل كان
 عنده وكان الاعطاء سائفا اعطى ما استكت وحديث الباب اخرجهم سلم فى فضائل النبي صلى الله عليه وسلم والترديد فى الثناء
 وبه قال (احدنا) عمر بن حفص (قال) (احدنا) بنى حفص بن غثان الغنى الكوفى فاصبرها قال (احدنا) الامشش سليمان
 بن مهران الكوفى (قال) (احدنا) بالافراد (شقيق) هو ابن بنته عن مسروق هو ابن الاجل اعته (قال) (احدنا) جوسا مع عبدة
 بن عمرو بن عمار بن العاص رضى الله عنه حال كونه (احدنا) اذا قال له يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا بالطيبه
 (ولا متفحشا) بالتحلف وانما عليه الصلاة والسلام (كان يقول) (احدنا) احاسنكم ولا يذعن عن المشيئة اى احسنكم
 (اخا) (قال) وفى الروايات السابقة من خياركم باثبات من الشيعه وهى مرادة هنا وفى حسن الحائق احديث كثيرة يطول ابراهه
 واختلفت من حسن الخلق غيرة او مكتسبة واستدل (احدنا) بن سعد بن مسعود ان الله قسم اخلاقكم كما قسم اركانكم واه البخارى فى الامه
 المفرد وسيكون لنا عودة الى الامام بشئ من محبت ذوات ان شاء الله تعالى فى كتاب القدر ربوع الله تعالى وقوته وبه قال احمد
 سعيد بن (ابى حريز) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابى مريم الرضخ الحنفي مولاهم البصرى قال (احدنا) ابو عسان) بنجر الفراء
 والسير المحلة المشددة وبعد الاثباتون محمد بن مطوف (قال) (احدنا) بالافراد (الوحازم) سلمه بن دينار (عن سهل
 ابن سعد) الساعى انه (قال) جاءت امرأة (قال) ابن حجر لوعرف اسمها الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فتا
 سهل رضى الله عنه (للقوم) الحاضرين عنده (انكروا) بجملة الاستفهام (ما البردة فقال) القوم هى شما
 فقال سهل هى شما منسوجة فيها حاشيتها اى لم تقطع من ثوب فتكون بلا حاشية او انه

جديده لو يقطع هذا بما في تفسير البردة بالشعر فخر ولا ن البردة كساء والشعلة ما يشتمل به لكن لما كثرت استعالمها اطلق
عليها اسمها (فقال يا رسول الله اكسوك هذه) البردة (فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم) منها حال ان كان في
البرءا فليس بها فواها عليه رجل من الصحابة قال في المقبرة هو عبد الرحمن بن عوف رواه الطبراني في الاغادة والمحيط
لكن لم يفتح ذلك في مجمع الطبراني بل في من مسند سهل بن سعد نقل عن قتيبة انه سعد بن ابى وقاص قال
يا رسول الله ما احسن هذه البردة ينصب حلق التجب (فاكسبها فقال صلى الله عليه وسلم نعم فلما قام
النبي صلى الله عليه وسلم لاهمه اصحابه فقالوا ما احسنت نفى الاحسان الذي خطبه يد لك منهم عمل بن سعد ابى الخيث
كاتبه الطبراني من وجه اخر عنه قال عمل فقلت له ما احسنت (حين لم ايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها
ثم سألته اياها) فيه استعمال في الضير من منفصل اعلم ما قر في محله من الموضوعات الفخوة (وقد عرفت انه عليه الصلاة و
السلام لا يابا شيئا فمتد قال الرجل رجوت بركتها حين لمسها النبي صلى الله عليه وسلم على الكفن فيها) والحديث
سبق في البناء في باب من استعد الكفر وبه قال احمد ثنا ابو اليان (الحكم بن اذينة قال اخبرنا شعيب) هو ابن ابى حمزة (عن
الزهري) محمد بن مسلم (قال اخبرني) ولا في حديثي بكلا فيهما احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بضم الحاء مصغرا جبري البصري
(ان ابا هريرة) رضي الله عنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان) نفسه في الشرح يشبه اوله اخبر
او احوال الناس طلبة الفساد عليهم والى امد قصرنا راحله او تسارع الدليل في الانقضاء والقرون الى الانقراض في تقارب زوالهم
(وبنقص العمل) الطاعات لا تشتغل الناس بالديار ولا في ذرع عن التشمه في وينقص العلم (ويلقي) مبنى للقول يطرح (الشعر)
وهو الخيل مع الخوص بين الناس وفي قلوبهم (ويذكر الشعر) بفتح الراء وسكون الواو (قالوا) بلا في ذرع عن الموت
الستة قال (وما الفرج قال) هو القتل (هو القتل) بالتكرير مرتين قال الخطابي هو بلسان الحبشة وقل الرب في الفقه
والاختلاف (والحديث اخبرنا في الفقه) ايضا في الفقه مسلم في القدر وابوداود في الفقه به قال احمد ثنا موسى بن اسمعيل النخعي
انه (سمع سلام بن مسكين) يشهد باللام التمر بالنون (قال سمعت ثابتا) الباني ريقول حديثنا النبي صلى الله عليه
قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين) استعمل ما في مسلم من طريق اسحاق بن ابى طاهر عن انس الله لقد خدمته
سنتين واجيب يا خدمه تسع سنين (ناشم) وحينئذ في رواية عشر سنين جبر الكسر في رواية تسع الفاه (فما قال لي) ا ف
بضم الحزة وكسر الفاء مشددة من غير ثوبين ولا في ثوبينها وفيها اربعون تذكر كذا في كتابي الكبير في القراءات (بفتح عشرين وموصو بيل
على الشعر) ولا لم صنعت) كذا كذا (ولا الا) بفتح الحزة وتشديد الهمزة (صنعت) كذا وكذا وفيه تنزيه السائر عن
الزجر واسطر (ن) خاطر الخادم بترك معانته وهذا في الامور المتعلقة بخطط الانسان اما الامور الشرعية فلا يتساهل فيها على ما لا يخفى
والحديث اخبره مسلم في الباب) بالتونين يذكر فيه كيف يكون حال الرجل اذا كان في اهله) وبه قال احمد ثنا
حفص بن عمر الخوصي قال اخبرنا شعيبه ابن الحجاج (عن الحكم) يعقبن اربع عتية بضم العين (عن ابراهيم) النخعي (عن
الاسود) بن زيد ان قال سالت عايشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا كان في اهله قال كان
في محبة اهله فاذا حضر الصلاة قام الى الصلاة) بكسر اللام وفتحها (فهم عليه الفقه لما ذكر الاصمعي للكر في خدمة اهله
ليقتدى به في التواضع وامتثال النفس والحديث سبق في اواب الصلاة الحما قد من كتاب الصلاة (ابا المظنة) بكسر اللام وفتحها (فما قال
ابا الحبة النابتة (من الله) فعلى وبه قال احمد ثنا محمد بن علي) بفتح العين يسكن الميم من جمل الماهل البصر الصغير قال احمد ثنا ابراهيم
شيخ البخاري (عن ابراهيم) عبد الملك بن عبد العزيز انه (قال اخبرني) بلا افراد (موسى بن عبيدة) بضم العين المعجمة واسكان الفاء
الاسد مولى الازهر الفقيه الامام في القاد (عن نافع) مولى ابن عمر (عن ابى هريرة) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
(قال اذا احب الله عبدا) ولا في العبد رادى جبريل الى الله في الدنيا فاحبه في الجنة وكسر الهمزة وكسر الهمزة بعدها مشددة مضبوطة وتسمى
من حبس يوبه والتحقيق على الاتباع الى الله ولا في غيرنا فيكون المرأة فوحى مكسوة فآخى ساكنة بالقل في حديث ثوبان عند احمد

لهم السرار والذى يرضى عنده الله خلوص الضمائر فينبغي ان لا يجترى احد على الاستهزاء من بفتح عينه اذا اراد ان يثأر
او ذاعا عنه في الدنيا وغير ليقاى غير حادق في محادثة فعله اخلص خيرا وان تلقى قلبا ممن هو صلي ضد صفته فظلم نفسه
بجتر من وقره الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه المبالاة موكل بالقول بوضوح من كلب خشب ان حول كلبا قوله
ولا تأمروا بالشك فيه وجهان احدهما عيب الاخ لا الاخ فاذا عاب فكا ذعاب نفسه والثاني انه اذا عاب وهو لا يخطو عيب
فيعيبه العتاب فيكون هو معيب حاملا للغير على عيبه فكا ذعاب العتاب بنفسه والظن والضرب باللسان ولا
تنازروا ولا تدعوا بالالفاظ السيئة التي ياصيها الانسان بشئ الا حرم الفسوق بعد الايمان اي بشئ المذكور ثم للمؤمنين
سبب ارتكاب هذه الجرائم ان يقولوا بالفسق وقيل ان يقولوا لا يا يهودي يا فاسق بعد ما امن وبعد الايمان استيقا
لجميع بين الايمان وبين الفسق الذي يحظره الايمان ومن لم يعب عما يحظره فاولئك هم الظلمون وروى قال احسن
ابن عبد الله المديني قال (حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام عن ابيه) عروة بن الزبير عن عبد الله بن زبينة
بفتح الراء والميم وشك والدين المعلقة المفقحة القرشي انه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل فما يخرج من
الانفس من الضحك لا تدري قد يكون بغير الاحتيار ولا انه مشترك بين اهل (وقال صلى الله عليه وسلم) (م) ولا يرضى عن الكثرة
لم بالام بدل الموحدة (يضرب احدكم امره انه ضرب الفحل) اي يضرب الفحل بالابن ذرا والعبد بالذك من الراوى (توكلوا
يعانقوا وقال الثوري) سفيان ما وصله المؤلف في النكاح (ووهيب) بضم الواو ومضراجه في البصر ما وصله ايضا في البصر
(وابو معاوية) عن بن خازم بالجمع بين بينهما الف اخره ميم ما وصله احمد الثلاثة (عن هشام) بن عروة بلفظ (جلد العبد)
بدل ضرب الفحل من غير شك وروى قال (حدثني) بالافراد (محمد بن المثنى) الغزي في الحافظة قال (حدثنا يزيد بن هارون) ابو
خالد السلمي الواسطي احد الاعلام قال (اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه) محمد بن زيد (عن ابن عمر) (رضي الله عنهما)
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم (متى) في حجة الوداع (انتم دون اي يوم هذا) رفع اي (قالوا الله ورسوله اعلم بهذا القول
فان هذا يوم حرام) حرم الله فيه القتل (انتم دون اي بلد هذا) قالوا الله ورسوله اعلم قال (هو بلد حرام انتم دون) ولا في
قال (تدرون اي شهر هذا) قالوا الله ورسوله اعلم قال (هو شهر حرام) وليس له ان يحد الحرام من اليوم والبلد والشهر وانما المراد ما
فيها من القتال مراده عليه الصلاة والسلام ان يذكرهم حرمته ذلك وتقرها في نفوسهم يعني عليه ما اراد لقر وجهه قال فان الله
حرم عليكم دماءكم واما الهكم واما اضعكم محرماتكم يومكم هذا) يوم النحر (في شهركم هذا) اذى يحتفل في بلدكم هذا
مكة الايمانها والحديث سبق في الحج في باب الخطبة ايام منى (باب ما ينبغي) عنه (من السباب) بكسر السين المعلقة وتحتها
الموحدة من باب التفاضل ومعنى السب من الشتم واللعن وهو التبعيد من رحمة الله تعالى وروى قال (حدثنا سليمان بن جابر
الوابشي قال (حدثنا شعيب بن الحجاج (عن منصور) عن ابي الغنم انه قال سمعت ابا وائل (شقيق بن سلمة) يحدث عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم مصدق فمضان لغفول اي شتم
الشتم في عرضك لعيبه ورواه (شوقي) في جود وقتاله اي محالته (كم) وليس له ان يحد الحرام من اليوم والبلد والشهر وانما المراد
المبالغة في التحذير والمراد الكفر اللغوي الذي هو السرور كانه يبقا له ستر ماله عليه من حتى الامانة وكف الاذى والمراد من
قال مستحار واحد حديث سبق في باب من المؤمنين من ان يحيط على كمال الايمان (تابع) اي ابلغ ليان من جرب رغد له فيا وحله
احمد ولا يذبح من جفريد له غدر عن شعيب بن الحجاج وروى قال (حدثنا ابو معمر) بفتح الميم بينهما معلقة ساكنة عبد الله
عن المنقر البصري قال (حدثنا عبد الواث) (ابن سعيد عن الحسين) (ابن) ان كان العلم عن عبد الله بن مريدة بفتح الميم
وفيه الراء ابن حبيب السلي فاضى مروى قال (حدثني) بالافراد يحيى بن يعمر بفتح الهمزة والميم بينهما معلقة ساكنة لان بالاسوق ظلم
بفتح الراء (بكسر اللال المعلقة) وسكو التحية وكذا في الدليل بضم اللال بعدها مفتوحة وان لم يخط بالفتح عن ابي ذر جندب بن
جندة (رضي الله عنه) انه صلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول (يحيى بن جندب) الفسوق) كان يقول يا فاسق ولا يصيب باللفظ كان

يقول له يا كازار (لا ارتدت عليهم الرمت فبعضهم قاسا وكافرا ان لم يكن صاحبهم المزمي لذلك) فانك قد وصفتهم بالذم
 فلم ترد اليه شي لمكونه صدق فاقاله فان قصدت بذلك تغييره وشهرته بذلك واذا حرم عليه لا دما موربته وقبلة وموغلته
 فيها المكنة ذلك بالف حرم عليه فعله يا لعنت لانه يكون سببا لا غلته واصاره على ذلك الفعل في طبعه كبعض الناس من الانبياء
 ان كان الاجودون المأمورون بالدرج حقا فبعضهم قد فتحه او فصحهم من حاله جائله ذلك والحديث في نحو حمله في الايمان وبقل
 (حدثنا محمد بن عثمان) العوفي قال (حدثنا فيليب بن سليمان) بنضم الفاء وفيه الملام بعد ما حتمت ساكنة فتملة العدي وولاه الملام
 قال (حدثنا هلال بن علي) وهو هلال بن ابي عيون وهو هلال بن اسامة بن شيبان الجاهلي (عن انس) رضي الله عنه انه قال (قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فليعلم فليحاشا) بابطيم (ولا اعدانا ولا سبيانا) بفتح الهمزة والسين والواو في اي بالكيف (كان يقول
 عند المعينة) بفتح الميم والواو في عينه الجوده والسخاء (اماله) استفهام (ترب) ولا يرضى لهوى ويستعمل تربت رجبته
 اي لا اصابعه في عاء عليه وهي كمنه قولها العربي يريدون بجاذ لك والحديث سبق قريبا وبه قال (حدثنا محمد بن بشير
 بن عبد البصري قال (حدثنا عثمان بن عيسى) قال (حدثنا علي بن الملبار) الهنائي (عن يحيى بن ابي كثير
 بالثلاثة الامام ابي نصر النعماني الطائي احدا لا ملام (عن ابي قال) (ايه) بكسر القاف عهده الله بن عبد الجرمي لان ثابت بن
 الضحاك) الانصاري الاشعري (وكان من اصحاب الشجرة) شجرة الرضوان بالحدسية (حدثنا) (سوال الله صلى الله
 عليه وسلم قال من حلف على حلة غير الاسلام) بنون حلة فغير حلة وعلى معنى البناء ويحتمل ان يكون المقدر من حلفته
 شي بين غلظ الجور ووعده كلفعل بل بعد حلف البناء والاول اقل في التعبير كان يقول ان فعل هذا فهو يهودي او نصراني
 (كاذبا في حقك قال) الفاء جواب الشرط وهو مبتدأ او كاذب قال في محل الخبر اي فهو كاذب كاذب قال في قوله فكون ما معك
 في موضع جرا لاضاى اي فهو مثل قوله فكون ما معك من موصولة وانما خبرها في قوله فكون ما معك في قوله فكون ما معك
 غلظة مثل قوله لان هذا الكلام محمول على التعليق مثل ان يقول هو يهودي او نصراني ان كان فعل كذا والحاصل انما يحكم عليه بالذي
 نسبة لنفسه وظاهره انه يكره ان يحول عن امره ان يكون متصفا بذلك اذا وقع الخوف عليه لان اداة الكفر كفر فيكون
 الحال والمواد التمهيد والبالغة في الوعيد لا المحكم وان قصدت تبعيد المتسمع عن الفعل فليس حين ولا يكرهه وان قال واللات
 والغزى وقصد التظهير واعتقد فيها من التظهير ما يعتقده في الله كفر والا فلا قال في الروضة وبقيل لا اله الا الله محمد رسول الله
 اي تحدث الصحيح عن ابي حمزة عن مرفوعه من حلف فقال في حلفه واللات والغزى فليقل لا اله الا الله فنيه دليل على انه لا كفارة
 على من حلف بغير الاسلام بل يجره وتزعم التوبة لانه صلى الله عليه وسلم جعل عقوبته في دينه ولم يوجب ماله شيئا وانما امر
 بجلته التوحيد بل بين انما تكون بالمعوج فاذا حلف باللات والغزى فقد ضام الكفار في ذلك فامر ان يتدارك له بجله التوحيد
 قاله البغوي في شرح السنة (وليس على ابن ادم ندام اي ليس عليه فداء ندام في الاعمال) كان يقول ان شفى الله ورضي عنه
 فلا نجر او اصدق بدلا لئلا اقول ان شفى الله ورضي عنه فليقل لا اله الا الله فنيه دليل على انه لا كفارة فليس من النذر في الاية
 لانه يقدر عليه في الحلال او ما لا فهو عليه بالقوة ونذر في راسم ليس على ابن ادم في موضع الخبر وفيما يتعلق بنذر لانه مصدرا
 يتعلق بصفة تندر اي نذر ثابت في الاعمال ولا يملك جملة في محل صلة ما وما وصلتها في محل جر يفيرو من نفس بشرى في الدنيا
 عذاب به يوم القيمة ليكون الجزاء من جنس العمل وان كان حذاب الاخرة اعظم (ومن لم يوصف فمافهم لقتله) في الغرم او في
 العقاب وفي الاية كان العن بتعديده من رحمة الله والحق تعديده الحياة والضيق للصدا الذي عليه الفعل في لفظة لقتله والتعديده
 بالهمز للتنبيه واللام اذن الحاف اذ لا حلال في من الحاف جملة بلا تعيين اما من المعين فاشبهه بغير النعم ونقل ابا العز
 الاتفاق عليه (ومن قد ف مؤمنا) رهاه ايكفر فهو قتلته لان النسبة الى الكفر للوجوب فيقتل كالقتل في ان التسبب للشئ كما هو
 وبه قال (حدثنا محمد بن جعفر) قال (حدثنا ابي حنيفة بن غياث الكوفي قال (حدثنا ابي جعفر) سليمان بن مهران قال (حدثنا
 ابا ذر) (عدي بن ثابت) بالثلاثة الانصاري نقض كذا كان قاص الشبهة واما مسجدهم بالكونه (قال سمعت سليمان

جاعله على حين ساعته هذه من كبر السن) وسقط لفظ حين كذا في التوراة قال صلى الله عليه وسلم (نعم) وانما هو جسد
 الله عليه وسلم بذلك مع عظم درجته فخذ في الله ان يفعل مثله مرة اخرى (نعم) الخدم سواء كانوا ارقاء او احرار
 في الاسلام ومن كذا آدم جعلهم الله تحت ايد يكم بالملك والا يستجار من جعل الله اخاه تحت يديه
 بالافراد ولا في غيره فليطعم ندبا ما ياكل ويلبسه كذا لعلنا يلبس) فلا يلزم ان يطعم ولا يلبس من طلبات
 الاطعمة وانما اللباس (ولا يخلعه) وجوبا من العمل ما يغلبه اي تجزأ طاقته عنه (فان كلفته من العمل) ما يغلبه فليغض
 عليه: والحديث سبق في الايمان والعقوب رباب ما يجوز من ذكر اوصاف الناس نحو قولهم الطويل القصير
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول (واليدان) فذكره بالقلب للتعريف وهذا التعليق طرف من حديث وضله
 المؤلف في باب تشييد الاصابع في السجدة لفظا كما يقول المسلم ما يقول لفظا الترجمة (و) في جواب الصلاة ايراد شين
 الرجل) كالأعرج والامشى بل يغيره عن غيره وان اراد تقييده حرم وان كان مما يحجب القلب ولا اطواه فيه ما يدل
 في حق الشرع فهو جازا ومستحب بوجه قال احمد ثنا حفص بن عمر اس الحارث بن سبرة اخو حمزة قال حدثنا يزيد بن ابراهيم
 التستري ابراهيم قال حدثنا حماد بن ابراهيم عن ابي هريرة (عن النبي صلى الله عليه وسلم) قال صلى بنا النبي صلى الله
 عليه وسلم اي امناء في دعائه لنا بالامم بذلك الموحدة (الظهور ركعتان ثم قام الى خشبة) وكانت جذا من كل
 (في مقدم المسجد ووضع يديه) بالافراد ولا في غيره (عليها) وفي القوم يوم مثل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
 رقبتهما ان يحكاه في سبب كل من الركعتين ودوى نهيا باءنا بالافعال حدثنا ابن بكير عن حمزة بن عمار عن ابي
 المصديق الناصبي وعلمه النصيب بكماء وحذف النون والجملة على ان الحقيقة مفسرة فلفظ قوله وفي القوم ابو بكر وعمر لا يكون
 يقل فيها اقل في مقدمهما وما اقرب من غيرهما وادخل عليه صلى الله عليه وسلم (وخرج) بلفظ الماضي للجمعي والمستعمل فيخرج
 الناس) بفتح السين الجملة والراء وانهم جمع سرور وحلى المنزلى تجوز كلسين وسكون الراء عن بعضهم وحكى ابن سبويه عن علي بن
 انه اذا كان السراويل صفاء في الناس فالجوز انهم من المتسكين (فقالوا قصرت الصلاة) بفتح القاف ضم الصاد المهملة
 مبدا القاف ضم الصاد لمفعول قال بعضهم لبعض لما دارا من فداء صلى الله عليه وسلم واداه الاستفهام متعذرا
 روفي القوم رجل اسم الحرف في بكسر الخاء المجرية وسكون الراء بعد موحدة فالق قاف كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
 ذا الميدين) لظولها (فقال يا بني الله انشيت) الركعتين (ام قصرت) بفتح القاف ضم الصاد للقاف وللفعل ايضا (فقال
 عليه الصلاة والسلام (الرائس) في طي) ولو لم تقصر بفتح اوله والثاء ومبدا لمفعول ام حرف عطف متصلة لا فصيحة على شرطها
 تقدم الاستفهام والسؤال اي والى ابواب باحد الشيئين المستقيم عنهما او الاشياء وحلة لمراسن لم تقصر بحكية القول بجزم انشيت
 الالف وتقصر بالسكون لما كانتا من صلة المتصلة لم يحسن الجواب لا او نعم (قالوا بل انشيت يا رسول الله لانك انشيت اذ لم يكن
 قد تغير بعد من الدعوة جاز في الامور بالرافعة تجزوا ووقع النسيان لا تقصر وقوله بل سكون الراء (قال صدق ذو الميدين) فقام قسط
 الركعتين بلينا على ما سبق بعد ان تذكر ان كذا في فضل (ثم سلم ثم كبر فحي) الله وسجودا (مثل سجودا واطول) منه
 بالثاني الاوى (ثم رفع راسه) من الحي (وكرر ثم وضع) راسه فكرر سجودا (مثل سجودا واطول) منه فكرر راسه
 من السجود وكبر) ومطابقة الحديث في قوله يدين عرو ذا الميدين لانهما كان يعرف بذلك الحديث سبق في الصلاة (باب) غير الغيبة
 بكسر الهمزة وهي ذكر المسلم غير المعلن بغيره في غيبته بأكبره ولو بغير او تكبدا واشادة قال النووي ومن يستعمل التعريض ذلك ككثير
 الفقهاء في التصانيف وغيره ما قولهم قال بعض من يدعى العلم وبعض من يسب الى الصلابة ونحو ذلك مما ينم السامع المريد ومن
 قولهم عند ذكره يعايناه ونحوه الا ان يكون ذلك في المطالب شيئا لا يعلم عيسره ونحو ذلك (وقول الله تعالى) اجمع عطف على السابق
 (ولا يغيب بعضهم بعضا) بالجر عطف على السابق في تحريم افتقار وحل من الكبر والاصناف قال النووي في الروضة تنافي الراء من الصنف
 وتعنيان حد الكبرية صادق عليها في هذا الموضع كونها كبرية لا غير متناهية في الغياب عن غير الغياب

الحش وجوهها فانها منها الاستغفار بالقرى وجعل هو في القاد من الكثرة موصولة بالعبادة ومنها اسناد الفعل الى احد كونه لا شك
 بان احدا من الاخرين لا يجب ذلك ومنها انه لم يفتقر الى جعل الاستغفار باكل نحو الانسان حتى جعل الانسان احوالها ومنها انه يفتقر
 على المحل الاخر حتى جعله ميتا ووجاهتها سبب ان ادانة حكمه بالعبادة كالاكل وعن قتادة كما ذكره ان وجد تجفيفه من دونه ان تاكل
 منه بالذات فأكبره كالحش وهو حي وانصبب ميتا على المحل من اللحم او من اخيه ولو اقر له بان احدهم لا يجب لكل حقيقة غير
 عقبة في ذلك بقوله (فكرهتموه) اي تحققت كراهتكم له باستقامة العقل فليتحقق ايضا ان تكونوا ما هو لظنهم من الغيبة
 باستقامة الذين (واتقوا الله ان الله لو اب دحلي) التواب المبلغ في قبول التوبة للمعنى واتقوا الله بترك ما امرتم به اجتناب
 والناس على ما وجد منهم فانكم ان اتقيتمو تقبل الله توبتكم وانتم عليه بتوب المتقين الناشئين وفي حديث ابى هريرة عنه
 ابى يعلى بن مرقا عن اكل لحم اخي في الدنيا قوله في الاخرة فيقال له كله ميتا كما اكلت ميتا قال فياكله وبجمله وبجمله قال
 المحاذير ان كثرة غريب جلد وصحة دماء كواموا الكرم واعراضكم حرام وسامعها شربها ما لم تنكرها بلسانكم مع خوفه وبقلبه
 وقيل غيبة الخاف ان تكون بالغيبة عن الحق عاذا بالله من الكارثة عنه وكرمه وسقط لا في قوله الحب الى اخوه وقال بعد قوله
 بعض الاية وبقال (احل ثيابي) هو ان موسى احدى في بضم الحاء وتشديد الالامتين بعد لالتون وهو ابن جبر
 البليغ قال (احل ثيابي) هو ابن الجراح (عن الامش) سليمان بن مهران له (قال سمعت رجلا يقول) هو ابن جبر
 (حدث عن طاووس) اليان (عن ابن عباس رضي الله عنهما) انه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على)
 صاحب (قبرين) عبر عن صاحبهما بما تشبهتا للمحل (فقال) معطوف على ما دخل تحت من وقف فقال (انما)
 اي صاحب القبرين ولو يسمى (ليعد يان) ما يعد بان في كبير قال بن الدان في هذا التعليل اي لاجل كبير والنفي محتمل ان
 يكون باصتبا واعتقاد المعدين وانه ليس بكبير على النفس بل هو محل والاهل اعنه حين وليس ككبر الكبار وان كان كبير فالكبار
 تنفاوت وحينئذ فيكون فيه تنبيه على الخوض من ان كتاب غير والرجوع وقاله قبل ان يطلع على انه من الكبار فذلك الظاهر على ذلك قال
 بل انه لكبير وقيل غيره ذلك مما سبق في الجواز وغيره (اما هذا) اي حجة احد القارين (فكان لا يستتر من بوله) ميتا
 فوقيتين الاولى مفتوحة والثانية مكسوة اي يستتره بنون ساكنة بعد حاراي لثوها كما في مسلم وابى داود ووجد لا لا يستتر
 هذا المعنى ان المستتر عن الشيء بعد عنه ويجوز منه فهو مما زاد المحل عليه والى اللب ان النسبة الى عذاب القبر خصوصية فاحتمل
 ما يقتضيه الحديث المصريح هذه الخصوصية (واما) صاحب (هذا) القبر الاخر (فكان ميتا) في الناس مصفا
 (بالغيب) بان يقل كلام بعضهم لبعض على جهة الافساد وقيل الغيبة كشتمها كره وكشفه هذا من الما يكرهه النقل اعلا للقول
 السر غيرهما وسواء كان القول والكتابة او اللفظ والاعاء فان قلت ليس الحديث ذكر ما ترجم به وهو الغيبة لاجل السلف فاني
 بينهما ذكر ما يكرهه القول فيظهر الغيبة انتهى او اشار الى ما في بعض طرق الحديث بالفظ الغيبة ذاه البخاري في الادب المفرد من حديث
 جابر احمد والطبراني باسناد صحيح من حديث ابى بكره ونظمه ما وما يعد بان لا في الغيبة واحمد الطبراني ايضا من حديث يعنى
 شبابة بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم على قبر بعد صلحهم فقال ان هذا كان ياكل لحوم الناس (نحو دعاء) صلى الله عليه وسلم
 (نعميد يطيبم) بغير العين وكسر السين الملتين سغف لم يثبت عليه عرض نطب بقية الرأء وسكون الطاء الملهما فشقة
 ناشين) الباء زائدة في المحل والمحال هنا مقدرة لقوله تعالى ليتنخلى المسجد لحوام ان شاء الله امينين محلقين ووسهم
 وعند الدخول لا يكون محلقين كما ان الصلابة شقها لا تكون نصفين (ففرس على هذا) القبر نصفها (واحد) ذكر
 هذا القبر نصفها (واحد) فقال (عليه الصلاة والسلام بعد ان قالوا لم ضلت هذا يا رسول الله (احل) يخفف) ولا في غير
 ان يخفف (عنهما) العذاب (ما لم يسمى) وما ظرفية مصدر تباى مدة انتقاء يسهما في حرف الطور في خلفه ما وصلتهما
 جاء في الصلابة الصريح في قوله جئتكم صلاة العصر انتك قد لم الحاش فتقوله لم يسمى في موضع حملان التقدير مسدد وطوبى
 فلو جاء الكلام لعله يخفف عنهما ليس في النافيت يميمه بعد الياس ليس في الما لان وفك تسيمها اما ادا ما طين وسبق

الا يسجد وحياته كل شيء بحسبه فحياته الخشب ما لم يبدل المحرور المقطوع وذهب المحققون الى انه على عمومته ثم اختلفوا هل يسجد
 حقيقة او فيه دلالة على الصانع فيكون سجودا بلبان حاله والمحققون على انه يسجد حقيقة قال الله تعالى وان منها لما يظن
 من خشية الله واذا كان الحقل لا يجبل للتمييز فيها وجاء التصريح وجب المصير والحد يثبت مسبقا (باب ما يكون من النعمة)
 قال في فتح الباري كانه اشار به الى ان بعض القول المقول على جهة الفساد يجوز اذا كان المقول فيه كافرا مثلا كما يجوز التجسس
 في بلاد الكفار ونقل ما يضرهم (وقوله تعالى) (ما ازمنشأ بنعيمه) وقوله تعالى رويل لكل همزة لمزة قال البخاري حديثه
 تعالى ركهز ويلز (اي يعيب) بالعين المهملة لجعل مقامها واحدا ولا يدرى عن المشبه هي ويقاب بالعين المهملة والقوة في
 الف فالخ والخ واطنه تصحفا ولا في الوقت يجر ويلز ويعيب واحد وقال ابن عباس همزة طمان متعاقبات قال الربيع بن النضر
 همزة في وجه همزة من خلقه قال قتادة همزة ويلز وبلانه وعينه واكل نجوم الناس قال مجاهد همزة العين واليد والابن
 وبه قال (احد ثمانية) الفضل بن كين قال (احد ثمانية) النوري (عن منصور) هو ابن العتمر (عن
 ابراهيم) النخعي (عن همام) هو ابن الجارث النخعي الكوفي (قال) (كنا مع حذيفة) بايمان رضي الله عنه فقيل له ان
 رجلا قال لخطاب بن جرحول اظنك اسماء (برفع الحديث الى عثمان) بن عفان رضي الله عنه فقال حذيفة ولا في ذرو
 المستعمل فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة دخول الفاترين (فتاب) بقا ومفتوح
 فثنا بن فوتين والاولاها مشددة بينهما الف من فت الحديك بفتحة والرجل ففتحة فغام قال ابن الاعراب هو الذي كسر الحجة
 وينقله ووقع في رواية ابى والاع عن حذيفة عند مسلم بلفظ تمام وقال القاضي عياض المقات والناس واحد فرق بعضهم
 بان الغام الذي يحصل القصص وينقلها والفتات الذي يتسمع من حديث من لا يعلم ثم يفتل ما سمعه وهل الغيبة والنية
 متغايران والاولاها المتغايران بينهما عموم وخصوصا من وجوب النية فقل حال الشخص لغرة على جهة الفساد بغير علم
 سواء كان يعلم بغير علم الغيبة ذكره في غيبته بما يكره فامتازت النية بقصد الفساد ولا يشترط ذلك في الغيبة و
 امتازت الغيبة لكونها في غيبة المقول فيه واشتركتا في قاعدة ذلك ولحديث اخرج مسلم في الايمان والوداد وفي الادب
 الترمذي في البر والنساء في النفسانية (باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور) اي الكذب البهتان وشهادة الزور
 لانه من اعظم المحرمات في الصحيحين من حديث ابى بركة قوله صلى الله عليه وسلم الا تقول الزور الاوشمادة الزور فاذال بكبرها حتى
 قلنا الهته سكوت وعندها كما امر احمد قوله عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس من كذب شهادة الزور او شراكم بالله فلا تالم وقالوا اجتنبوا
 الزور من الاوثان واجتنبوا قول الزور ومناسبة هذا السابقة من جهة ان القول المنقول بالنية يكون اعم من الصدق والكذب
 الكذب فيه اقبح كذا قاله في الفقه وبه قال (احد ثمانية) بن يونس هو احمد بن عبد الله بن يونس الكوفي قال الحذا
 بن ابى ذئب محمد بن عبد الرحمن القرشي المديني (عن المقري) بضم الموحدة سعيد بن ابى سعيد كسان عن ابيه كذا
 القرع كاصله عن ابى ذر وسقط من غيرهما ما رايته من الاصول عن ابى هريرة رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من لم يدع) اي لم يترك (قول الزور والعلم به) اي عقضاه من الفواحش وما خفي الله عنه والجهل فليس
 له حجة ان يدع طعامه وشرايبه قال التوريشي اي لا يبالي بعلمه ذلك لانه امسك عما يجر له في غير من الصوم و
 لم يمسك معلوم عليه سائر الاحاديث قال الطيبي لما دل قوله الصوم وانا اجزي به على شدة اختصاص الصوم به من بين
 سائر العبادات والاعمال اي الى محقره بفرع عليه فليس له حاجة في ان يترك وطايع الطعام والشرايب من الاستغارة التمثيلية شجاعة عن جوار
 مع تلك البالاة والاحتفال بالصوم بجائز من فقر الى ما لا يرضى له عنه ولا يقوم الا به ثم ادخل الشبهة واستعمل في الشبهة كان مستطرا في
 الشبهة به من لفظ الحاجة مبالغة الى الاحتفاء ولا همام (قال احمد) بن يونس الكندي كذا في ابى في شجرة اتقوا من يظن حتى
 (فمنه) جل كان في مجلس السناد وعنده كذا في المجلسات استاذ من ابن يونس في حديثه عن ابن يونس في حديثه عن ابن يونس في حديثه
 البخاري ان المتكلمة محمد بن شيخه والرواية الاسناد متبخلات واية الاحاد متعوضا لها فلم من الحديث عن ابن يونس في حديثه عن ابن يونس

عند حرجي، بالثبته وهو مكيال اللزى عند راسي ما بال الرجل يريد النبي صلى الله عليه وسلم والطيب ما بال الرجل (قال طيب)
 قال الرازي ما لا بد (يعني مسكورا قال) مكيال الجيد (ومن طيب قال) ليد بن اعلم كان سحر امانا قفا وفي مسك اذكا
 كما قال (قال) اي مكيال (وقيم) سحره (قال) اي جريل رقي تحت طلعة بضم الجيم وتشديد الفاء مضاعفا لطلعة
 وتوسيتها (الذكر) صفة الجف وهو ماء الطلع في مشط ومشاطة تحت الجف (عوق) براء مفتوحة فعين ومضمة
 بعد الواو الساكنة فاء وهو جري يكون في قبر البقرة على الميلى بالتحته ليلاد الوالدة كذا نقل عن الكافى في خبره في الحديث
 (في بئر ذرمان) بئر الذي الميلى وسكون الراء (جاء النبي صلى الله عليه وسلم) في جماعة من اصحابه فقال هذه السائر
 اربتها حمزة ومضومة فواء مكسورة (كان روم نحله) اي نخل البستان التي هي في روم الشياطين (في غير نظرها
 وكان ماء صافقا الحناء في حمرة لونه ونفاضة اللون بعد ما فاته الحناء من داء اذ تغير لونه اذ اذ ما خالطها الماء
 فيلاد فام به النبي صلى الله عليه وسلم اي بصورة ما في الجف من المشط والمشاطة وما رطيفه (فاخرج) من البئر اذ كانت
 حائشة رضى الله عنها (فقلت يا رسول الله فيها) تعني حائشة لتشتت (بشيد يد الشين المجرة) والشرة الرقية التي بها
 جمل عقد الرض عن جاشرة امرته ولغيره في رعي بالتحته بدل الفوقية (قال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله) بتشديد
 الميم (فقد شغلني) منبر واما انا فاكرو ان انثى بضم النون بعد حمزة على الناس شرا باستخرج الجف من الجف للاروة فيعاقب
 ان رادوا (السحر) قالت حائشة رضى الله عنها (وليد بن اعلم) رضى الله عنه رجل من بني تميم حليف بفتح الحاء الملهمة وكسر اللام
 معاهد (ليهن) ولا يذرع الكشمير ليهن زيادة لام ومطابقة الايات المذكورة ورجع الباب مع الحديث كما هو مخرج
 قول الخطابي ان الله تعالى لما نهي عن البغي اعلم ان البغي لافها ورجع الى الباغى ضمن النص من بني علي بن ابي طالب من بني علي بن ابي طالب
 احسانه اليه ان يعفو عن بني عليه قد استحل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فلم يعاقبه الذي كاده بالسحر مع قدرته على ذلك قال في الفتاوى
 جمل ان تكون المطابقة من جهة انه صلى الله عليه وسلم ترك استخراج السحر خشية ان يشرك الناس منه شره فلك مسلك العدل في ان
 يحصل من لم يتعاط السحر شيء من اثر الضرر الناشئ عن السحر وسلك مسلك الاحسان في ترك العقوبة كما في الحديث سبق في باب
 السحر من الطب والله الموفق والمعين (باب ما ينهي عن الخاسد) ولا يذرع عن الكشمير من الخاسد المذوم وهو منى (وال
 التمتع عن المحسود وتكون الخاسد ونار) عن (المتن ابر) بضم الواو بان يد بركل واحد عن صاحب بار يعطيه برة وهذا
 فيعرض عنه ويحرم (وقوله تعالى) ولا يذرع قول الله تعالى (ومن شئ خاسد اذا حسد) اي اذا اظلم حسد وعمل
 بمقتضاه لان اذ اظلم يظهر لا ضرر يعود منه على من حسد بل هو الضرر النفس لا غفلة لسر وغفلة وهو الاستفهام في الخبر عن الغفلة
 والاستعاذة من هذه مع سابقها لئلا يستعاذة من شئ ما خلق لشعار ان شئ هو لا اسد بضم السين ليعلم ان شئ هو لا
 ذنب عصى الله به في السماء من ابيض في الارض من قايمل قوى اسباب الحسد العداوة ومنها خوف من تكبره عليه نعمته
 فيمنع من الكفارة ليقع التواكبه ويند منها حب الرياسة حتى تفرق بين واجب الرياسة وما رتب له من حق الله تعالى من حق الله تعالى
 احب هو قد اذ ذل في التمتع عنه واخذه كثيره ورجع الحسد الى الحفظ في دين الله واكتشافه بطلان حمله بخبر من ارض
 فليتأمل ما فيه من مشاركة احد الله سبحانه اقتضاه وكرهته ما قهره لبعاده ومحبته والهاكس في الحديث من نزول البلاية قال
 بعضهم الخاسد احد لا يرضى بقضاء الواحد والعجب من حال الخطاة بجهلهم في دينه ودينه بلا اذلة بل بما يريد الحكيم
 (والله المستودع) قال في الخاسد من الخاسد شقوة على شقاوة قد نال الله العفو والغافرة وبه قال
 (حدثنا بشر بن محمد) بكسر الواو وسكون الجيم ابو محمد السخني المروزي قال (اخبرنا) ولا يذرع (حدثنا عبد الله بن المبارك
 قال) اخبرنا عن سكون العين الملهمة ابن اسد (عن حماد بن منبه) بكسر الواو للشددة وتشديد ميم حماد بعد فخر عن
 (ابي هريرة) رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (يا كوكب والظن) اي جنتونه فلا تفهموا الحد بالفاحشة من غير
 ان يظهر عليها ايضا (ان الظن) كذا الحديث (فلا تحسوا باق منكم كما يحكم من الظن لان اول الظن غاظر لا عياك

دفعها المراد انما يكلف بما يقبل عليه دون ما لا يمكنه واستشكل تسمية الظن بالكذب لئلا فان الكذب من صفات الاقوال واجب بان المراد
عدم مطابقة الواو اتم سواء كان قولاً او فعلاً والمراد ما يشاع في الظن بوصف الظن بما جازا (ولا تجسسوا) بالحاء الجاء واللام
تجسسوا بالحاء وفي بعض النسخ وهو واو اي ذر يقدر الجحيم على الجاء واصلاهما التاء بين التوقيين فذوق من كل منهما
احداهما تخفيفا قال الحرفي فينا نقله عند السفاقي من احدى رواياته هو نظير الاخبار فالتائي للتأكيد كما قاله السبكي في التباري وقال الحارثي
ابوذر بالحاء الطالب لنفسه بالجحيم لغيره وقيل الجحيم البحث عن عورات الناس والحاء استماع حديثهم وقيل الجحيم البحث عن بواطن
الامور وبالحاء البحث عما يدركه تجسس العيون او الاذن وقيل الجحيم الذي يعرف الخبر بطلعه ومنه الجاسوس والحاء الذي يطلب
الشيء بحاسته كما ستراق السمع وابصار الشيء خفية نعم لو قيل التجسس طريقا الى انقاذ نفس من الهلاك او منع من زنا او نحوهما
شرع كالاجتناب (ولا تجسسوا) باسقاط احد التاءين والحاء هو اعم من ان يسبح في زالة تلك النسخة عن مستقيمها فاما لان
سعى كان باغيا وان لم يسع في ذلك ولا ظهوره ولا تشب فيه فان كان المانع عجزا بحيث لو تمكن ففعل لم لو ان كان المانع القوة
فقد يحد له لا يملك دفعه المخاطر النفسانية فيكفيته بهجادة نفسه عدم العمل الغرم عليه في حديث اسماعيل بن ابي عبد
عبد الرزاق مرفوعا (لا يسلم منها احد الطيرة والظن والحسد) في الخبر مضمون بارسال الله قال اذا نظرت فلا تخرجن
ظنت فلا تخفق واذا حسدت فلا تمنع (ولا تدابروا) تحذف احد التاءين للتخفيف لا تهاجروا فويل لكل واحد مكابرة
لصاحبه حين يراه لان من ابغض عرض ومن عرض في دبره بخلاف من يحب (ولا تباغضوا) بحذف احد التاءين اي لا
تتعللوا اسباب البغض لغيره اذا كان البغض لله وحب (وكونوا) يا عباد الله اخوانا بالكتاب تصبرون به كلوا
النسب الشفقة والرحمة والمحبة والمواساة والصفوة؛ وقال (حدثنا ابو اليان) الحكيم نافع قال اخبرنا شاذلي
مروان بن الحمر (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب انه قال (حدثني) بالافراد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم قال (لتباغضوا) حقيقة ان يقع بين اثنين وقد يكون من واحد وكذا ما بعده وهو قوله (ولا
تحاسدوا ولا تدابروا) قيل معناه لا يستأثر احدكم على الآخر لان المستأثر يولي دبره حين يستأثر بشيء دون الآخر وقال
الائمة ما لك في موطنه لا احب اليه الا بالاعراض عن السلام يدبر عنه وجهه (وكونوا عباد الله اخوانا) قال في شرح
الشكوة اخوانا يجوز ان يكون خبرا بعد خبر وان يكون ابدلا او هو الخبر وقوله عباد الله منصوب على الاختصاص بالبدء وهذا هو
او وقع يعني انتم مستوون في كونكم عبيدا لله وملئكم ملة واحدة فالتباغض والتحاسد والتدابير مناصات كل واحد على صاحبه ان يكون
اخوانا متواصلين متالفين (ولا يحل لاسلم ان يحجر اخاه) في الاسلام روفي ثلثة ايام تخصيص الاخر بالذكر شعارا بالعلية
مفهومه انه ان خالف هذه الشريعة وقطع هذه الرابطة تجارها فوفق ثلاثة فان حجرة اهل الهوى والمبدع دافع على امر الاوقات
ما لم يظهر التوبة والرجوع الى الحق وهذا (باب) بالتوزيع مرسا قفي رواية في ذلها فيها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن
يقال حنبه الشراذم البعد عن حقيقة جعله في جانب فبعض على المفعولين قال الله تعالى واجتنبوا وبنيان لغبة الاصنام ومطاع
اجتنبوا الشرف فقصم مفعولا ولا ما مورب اجتناب هو بعض الظن وذلك لبعض موصوف بالكثر الاثر الى قوله (ان بعض الظن اثم)
يسمى صاحب العقاب قال الفراء هو ظنك باهل الخير سوء اقاما اهل الفسق قلنا ان ظن فيهم مثل الذي يظنونهم ويجوز ان يكون
من محارم الحذف تقديره اجتنبوا كثيرا من اتباع الظن ان اتباع بعض الظن كذب (ولا تجسسوا) اي لا تتبعوا عورات المسلمين
ومعانيهم وذهب قال احمد بن محمد بن ابي ريرة عن ابي ريرة عن ابي ريرة عن ابي ريرة عن ابي ريرة عن ابي ريرة عن ابي ريرة
(عن لا يخرج) عبد الرحمن بن ابي ريرة عن ابي ريرة عن ابي ريرة عن ابي ريرة عن ابي ريرة عن ابي ريرة عن ابي ريرة عن ابي ريرة
ولا تجسسوا ولا تجسسوا) وقوله من لا يدركه السارق وهذا الحديث الامم يصور عرض السلف فانه الصياغة لتقدير النعمي الموصوف فيما الظن فان
قال الظن المحب لا يتحقق قبله ولا تجسسوا فان لا تتحقق من غير تجسس قبله ولا تفتب بعضكم بعضا (ولا تدابروا) بالتوزيع بالفرقة
وبعد الا في جبر فثمن عجزه مضبوط من التجسس وهو ان يزيد في السلف وهو لا يريد شراء ما يبيع غير قيار ولا تحاسد ولا تباغضوا

ولا تذكروا ولو كرهوا الله اخوانا اذ يات ما يكون ولا يذعن الكشيبي عن جواز من الظن) ويقال (حدثنا سعيد بن قيس
 بضم العين المهملة وفتح الفاء اخوه وام هو سعيد بن كير بن عفير بن مسلم الاضاحه مولا م البصري قال (حدثنا الليث) بن
 سعد الامام (عن عقيل) بضم العين فتح الفاء بن خالد بن عجل بن فخر الدين اليماني (عن ابن شهاب) الزمري (عن عروة) بن الزبير
 (عن عائشة) رضي الله عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فالا وافرانا) قال الحافظ ابن حجر لو افقت تميمها
 (يعرفان من جيننا) دين الاسلام (شيئا قال الليث) بن سعد (انما جازين من المتأقين) فالظن فيها ليس من الظن التي عنه
 لان في مقام الظن من لم يكن حاله كحال الرجلين التي انما هو عطف السوء بالسلم السالم في دينه وعرضه النفي في الحديث ليس من الظن
 النفي لان في الظن وفي الترجمة اثبات الظن فلا تنافي بينه وبين الترجمة ويقال (حدثنا يحيى بن بكير) المخزومي المصنف في
 (حدثنا الليث) بن سعد (يحيى بن) المحرر الملقب كور (و) فيه (قالت) عائشة رضي الله عنها (دخل علي) بتشديد الياء
 (النبوي) رفع فاعل (صلى الله عليه وسلم يوما) فصب على الظرف (وقال) يا عائشة ما اظن فالا وافرانا) يعني الظن
 (يعرفان جيننا الذي نحن عليه) وهو دين الاسلام (اباب سائر المؤمنين على نفسه) اذا صدر منه ما يعاب ويقال (حدثنا
 عبد العزيز بن عبد الله) الاويبي قال (حدثنا ابراهيم بن سعد) بسكون العين بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (عن
 ابن اخي ابن شهاب) محمد بن عبد الله بن مسلم الزمري (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم (عن سالم بن عبد الله) بن عمر بن الخطاب
 انه (قال سمعت ابا هريرة) رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي المسلمين
 (صعالي) بضم اليم وفتح الفاء مقصور اسم مفعول من العافية اي يعفى عنهم ولا يؤخذ له (الا الجاهلون) بالسوء
 الا المعلنون بالفسق الاستحقاق ثم يحسن الله تعالى اورسوله وصالحى المؤمنين فيه ضرب من احسانهم وقوله للجاهلون بالرفع
 وصح عليه بالرفع وهو رواية النسفي في شرح عليها ابن طلال السفاقي واجازة الكوفيون الاستثناء المتقطع وقال ابن مالك
 الاصل من معنى كل الجاهلون بالمعاصي لا يمازون بالخيار ومن مبتدأ والخبر عطف قال في المصاحف هذا الباب الذي فتح ابن
 مالك يردى الى جواز الرفع في كل مستثنى من كلام تام موجب مثل قام القوم الازيد اذ يكون الواقع بعد لامر فاما الابتداء والخبر
 محذوف وهو مقدر بنفى الحكم السابق وينقلب كل استثناء متصل منقطعا بهذا الاعتبار ومثله غير مستقيم على ما لا يخفى
 وفي نسخة الا الجاهل من بالنصب وعزاها الحافظ ابن حجر لاكثر رواة البخاري واستخرج الاسماء على والي نعيم وسلم وهو
 الصواب عند البصريين والجاهل الذي يظهر معصيته وكشف ما ستره الله عليه في حديثه (وان من الحي اثم) بفتح الهمزة والجر
 وبعد الالف نون محذوفة اي عدم للبالا بالقول والفعل ولا يذعن الكشيبي عن الجاهل بفتح الجيم اثم بفتح الجيم
 في الفرع وقال القاضي عياض انها تصح وان كان معناها لا يبعد هنا لان الماخذ هو الذي يستهزئ وموره وهو الذي لا يبالى
 بما قال له وتعقب في البخاري فقال الذي يظهر رجحان لان الكلام المذكور بعد لا يربط احدا من الجاهل فليس اداة ذكره
 كبير فائدة واما الرواية بلفظ الجاهل والجاهل من موصلة شرعا وعرفا فيكون الذي يظهر المعصية قد ارتكبها ويرى ظاهرا المعصية وتلبس
 بفعل الجاهل (ان يعمل الرجل بالليل عملا) اي معصيته فخر يصير (يدخل في الصبح) (وقال) اي الحال ان قال (ستره الله)
 ولا يذعن الكشيبي وقد ستره الله عليه (فيقول) (يعرف اياها) (ان جعلت) بضم التاء (الباحثة) هي اقرب اليه مضت من قول
 واصلا من برح اذا زال لكنا وكنا) من المعصية (وقال) ان يستره ربه وليصير يكشف ستره الله عنه فحدثنا ابن عمر
 عن الحكم اجتناب هذه القاذورات التي هي الله عنها فأن الرشي منها فاستتره الله عنه وانه قال (حدثنا سعيد بن
 قال (حدثنا ابو اسحق) الوضحة الشكري (عن قتادة عن صفوان بن محرز) بضم الميم وسكون الهمزة بعد هاء مكسوة فزاي لما رآني
 البصري ان رجلا لم يسم فم في النظر الى ابن سعيد بن جبير قال قلت لابي جعفر حدثني فذكر الحديث فيقول ان يكون هو الرجل اليهم ارسال
 ابن عمر رضي الله عنه (كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النبوة) بالنون والكسرة والمساءة التي تعبر بين الله عز وجل وبين عبده
 المسمى لم القامة اصل ذلك ان يخلو في خيرة من الارض من الجاهل وهو ان يخبر بستره من ان يطلم عليه احد اصله المصدر وقد وصفت

(وقول رسول الله) ولا يؤذي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجمل رجل ان يحجر اخاه فوق ثلاث (ولا في ثلاث ليل ان يغدا
وصلة في هذا الباب عن ابي ايوب) وروى قال (احد شيوخنا ابو اليان) المحكم بن نافع قال لما خبرنا ما شغب) هو ابن ابي حمزة (عن
الزهرى) محمد بن مسلم بن شهاب انه (قال حدثني) الاقواد (عوف بن مالك ابن الطفيل) بالفاء والطفيل بضم الطاء المعجمة
وقد الفاء وسكون الختية بعد هاء الام (هو ابن الحارث) وسقط لا في رلفظ ابن مالك ولفظ هو ابن الحارث كما في النسخ وزاد
في النسخ والنسخ ايضا وعند الاسماعيلي من طريق ابي بن المديني بن وايزة صرح بن كيسان عن الزهرى حدثني عوف بن الطفيل بن
الحارث وفي رواية معمر عنه ايضا عوف بن الحارث بن الطفيل قال ابن المديني والصواب عندنا وهو المعروف عوف بن
الحارث ابن الطفيل بن خزيمة (وهو ابن اخي حاشية زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها) ام رومان بنت عامر الكنانة
(ان عاتشة) رضي الله عنها (حدثت) بضم الحاء المهملة مبنيا للمفعول وللاصح كما في النسخ حدثت قال الاول الصحيح وروى ان
في رواية الاوزاعي ان عاتشة بلغها (ان عبد الله بن الزبير) بن العوام (قال في بيع واعطاء اعطته عاتشة) ولا روا
عند الاسماعيلي في دارها باعتبارها فتحظ عبد الله بن الزبير مبيع تلك الدار فقال لها (والله لنتهن عاتشة) عن بيع رابعها
(اولا لاجون عليها) وفي مناقب قريش ما سبق من طريق عروة قال كانت عاتشة تملك شيئا جاءها من بفق الله تصدقت
قال في النسخ وهذا لا يخالف الذي هنا لا تخجل ان تكون باعته الربيع لتصدق بمتنها (فكانت) عاتشة (اهو) اي عبد الله
(قال هذا) القول (قالوا نعم) قاله (قال هو) اي الشان (له) على نندان لا اكلم ابن الزبير ايدا) في رواية الاوزاعي
المذكورة بدل قوله ابدحتي يفرق للوت بيني وبينه قال السفاقي قوله ان لا اكلمه تقديره على نندان عاتشة (فاستشفع
ابن الزبير اليها) بالمهاجرين كما في رواية عبد الله بن خاله عند البخاري في الادب المفرد (حين طالت الهجرة) منها الذين
تغفوعند وتكلمه لا في خر عن الحموي والمستعمل حتى بدل جرح الادل هو الصواب كما قاله في النسخ (فكانت) لا والله لا
اشفع فيه ايدا) بغير الفاء المشددة ولا في خر عن الحموي والمستعمل احدا بدل ال ايدا (ولا التحدث) بالمشقة (الذي ذكره)
اي لا اقبل السفاعة فيه ولا تخش في نذري اي عيني منتهيا اليه (فطاطا في ذلك) من هجرها (على ابن الزبير) كما في المسو
ابن محزمة) بغير الميم وسكون السين المهملة وفيه ميم مخففة وسكون الحاء المعجمة (وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث)
بفتح الختية وضم الميم وبعد الواو ومثله (وهما من بني لهرة) وقال لها (اشد كما) بفتح الختية وضم الميم (والله ما انا والله ما
ادخلتني على عاتشة) بنشد يد المير في الفرع وتخفف وما زائدة وهي عيني الا اي لا اطلب الا ادخال عليها ولا في خر عن
الكشمهني الايدل لما رافها) اي الحال لا في خر عن الكشمهني فاذي الشان (لا يجمل لها ان) تنزل بغير النسخ وصفها (قطعتي) اي قطع
صلة دحي لان كان بن اختها وكانت تتولى تربيته غالبا ولا اوزاعي فالحال ان يستلها (عليها رديتها) فاقبل ابن المسور وعبد الرحمن
مشملي بن بارديتها حتى استاذنا على عاتشة رضي الله عنها (فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته) ران دخل قالت
عاتشة ادخلوا قالوا كئنا قالت نعم ادخلوا اكلكم) وهي لا تقع ان معهما ابن الزبير فادخلها دخل ابن الزبير المحراب
فاغتنق عاتشة وطفق) بالواو ولا في خر لطفق (بناشدها) الله والرحم (ويسل) في رواية الاوزاعي فيلها وابتكت الذي فيها (وطفق
ولا في خر لطفق) (المسور وعبد الرحمن) بناسد انها الاما كلمته وقبلت منه) بكون التوفيق فيها وبكره طابعه سكون بفتحها (ويقول
لها) ان النبي صلى الله عليه وسلم حتى عاقد علمت) بغير اللام وسكون الليم (من الهجرة) فانه وفي نسخة وادبا لواله وبذل الله (لا يجمل
المسلم ان يحجر اخاه) السلم (فوق ثلث ليلان) بلامها والاعتبار بعضي ان ثلاث ملققة فاذا ابتدت مثالا من الظهور يوم السبت كان اخرها
الظهور يوم الثلاثاء وابلغني المسويكون ولها من ابتداء اليوم والليله لكل الاصل الحوط وقال الووي قال العلماء تحرم الهجرة بين المسلمين اكثر من ثلاث
ليال النسخ ويباح في الثلاث للمقيم وانما عوف عن في ذلك لان الايدي مجبول على التضييق بحيث لا يطاق المبرج يزول ذلك العارض عن فرا
الكرها على عاتشة من التذكرة) اي من التذكرة كما في فضائل ارحم والعفو وكظم الغيظ (والحجيرة) بحاء عمله اخره جيم اي التوج
في الحجيرة لما ودع في القطعة من التي رطفتت تذكرة) بضم التوفيق وفيه تلحيز وكسرة الكاف مشددة وتوكي) ولا بد من ذكرها فانها متكى لـ

تقول (الحال في ذنبت) ان لا اكمل (والله) شديد فلم يزل لها حتى كملت ابن الزبير واعتقت كذا هذا ذلك اربعين رقية
 كانت نذركن وهذا بعض رات فليكن حتى تملح موعها خا (الحال) التي يسترها بها وهو بكر الحياء ومختلف للميم واختلاف في الله
 اذا خرج من حجر البير مثل ان قال ان كملت فلا والله على عتي رقية فهذا نذركم خرج من حجر البير لا قد قصد به منع نفسه عن العمل فاذا فعل ذلك
 وجبت عليه كفارة البير كاذم عليه الشافعي واكثر السلف ويسمى نذر الحجاج وقال المالكية انما سقند الله اذا كان في حلفك الله على ان
 اعتق ادا صلي فان كان في حرام او مكروه او مباح فلا حيشيد فنذر ترك الكلام الصادر من عايشة في حق ابن الزبير رضي الله عنهما يقضيه
 الى التهاجر وهو حرام او مكروه واجيب بان عايشة رات ابن ابن الزبير راكبا يقول له لا تجرح عليها ام اعطيا لما فيه من تنقيح
 ونسبته لها الى النبي بالوجوب لغيرها من التصرف مع ما انقضت الى ذلك من كنهها ام للمؤمنين في حاله اختامه فانها رات الله
 صدر منه نوع عقوق ففوق معنى فيه صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلام لعبي بن مالك وصاحبه ليخلفهم عن غزوة تبوك
 عند عقوبتهم وبه قال احمد ثنا عبد الله بن يوسف (السنن) قال (الاصول) قال (الخبرنا ما لك) الامام
 الاعظم (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن انس بن مالك) رضي الله عنه سقط لا في ذناب ابن مالك (ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا تباعضوا) بان تعاطوا اسباب الباعض ولا تفعلوا الا هوام المضلة المقضية للباعض (ولا
 تحاسدوا) بان يمتلي احدهم زوال النعمة عن اخيه (ولا تدابروا) باسقاط احد التائين في الثالثة والتدابر التهاجر لوكولوا يا
 (عباد الله اخوانا) بالكتاب لتصيرون به اخوانا (ولا يحل للمسلم ان يهجر اخاه) المسلم (فوق ثلاث ليال) يا ايها يا محمد
 سبق قريبا في باب التحاسد وبه قال احمد ثنا عبد الله بن يوسف (السنن) قال (الخبرنا ما لك) الامام (عن ابن شهاب) الزهري
 (عن عطاء بن يزيد اللبني) المدني (عن ابن النام) (عن ابي ايوب) خالد بن زيد (الانصاري) رضي الله عنه (ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه) في الاسلام (فوق ثلاث ليال) يا ايها وظاهره كما رواه ذلك في الثالثة
 الفالب ان رجل عليه انسان من الغضب سوء الخلق يزول من المؤمن ويقبل بعد الثلاث والتعدير باخيه في شعار العبد (بالتقيا)
 ولا في ذنن الشبهة في فليقتان زيادة فاء في اوله (فيعرض هذا) عن اخيه المسلم (ويعرض هذا) الاخر لكذلك وبعض يقسم تحتية
 فيها والجملة استثنائية بيان لكيفية الهجران ويحذف ان يكون جالسا من قبل مجر ومفعوله معا (وخيرهم الذي يبدل) اخاه (بالسلام)
 عطف على الجملة السابقة من حيث المعنى لما يفهم منها ان ذلك الفعل ليس بخير وعلى القول بان الاول في هذه الثانية عطف على قوله
 لا يحل واد الطبراني من طريق اخرى عن الزهري بعد قوله بالسلام يسبق الى الجنة ولا في داود بسند صحيح عن ابي حمزة رضي الله عنه
 فان حوت به ثلاث فليسلم عليه فان دقت اشتراك في الاجر وان لم يرد فقد بأك بالاثم وخرج المسلم من الهجرة وقال في المصابيح
 حاول بعض الناس ان يحيل هذا دليل لا على فرع ذكره انه مستثنى من القاعدة للشهورة وهي ان الفرض افضل من الفعل هذا الفرع
 المستثنى هو لا بد بالسلام فانه سنة والرد واجب قبل بعض الناس والابتداء افضل لقوله صلى الله عليه وسلم وخيرهم الذي يبدل
 بالسلام واعلم ان ليس في الحديث ان الابتداء خير من الجواب وانما فيمن المبتدئ خير من المجيب وهذا لان المبتدئ افضل حسنة
 وتسبب الفعل حسنة وهي الجواب مع ما دل عليه الابتداء من حسن طيبة المبتدئ وترك ما يكره الشافع والمجرب والجملة فان الحديث ورد
 في المسلمين بليقين فيعرض هذا ويعرض هذا اذ كان المبتدئ خيرا من حيث انه مبتدئ بترك ما كره الشافع من القاطع لا من حيث انه
 يعلم انتهى وقال لا ترون نزل الهجرة بمجرد السلام ورد وقال الامام احمد لا يبرأ من الهجرة الا بعد عه الى الحال التي كان عليها اذ لا بد
 ما يجوز من الهجران لمن عصى (لينيته عن عصيان) (وقال كعب) هو ابن مالك الانصار كما سبق موصولا في حديث الطويل في
 اواخر الغانني (حين تحلف) في غزوة تبوك (عن النبي صلى الله عليه وسلم) وفي النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين
 عن كرا (منا) زاد في غزوة تبوك ايها الثلاثة من بين من يختلف عنه فاجتنبنا الناس الحديث وسمى الاثنين فيه وهما
 مودة بن الربيع وحلال بن امية (وذكر) ان زمان هجرة المسلمين عنهم كان (خمس ليل) قال الطبري وهذه القصة اصل في
 هجران اهل الناصي اي نحو الفاسق المبتدع وانما يهجر الكافر مع كونه شجاعا لان الهجرة تكون بالقلب اللسان فالخواب بالقلب وترك

بضم النون وكسر الضاد المجرى بعد حاء معلقة ريش (له) بلقاء (على بساط) اي صديق في طريق اخرى (فصل) على الصلاة والسلام
(عليه وعلماهم) اي لاهل البيت وفي الترمذي وحسنه وابن خبان صحيح حديث في حرة ردف من آدم رضيا او ذراخاه في الله ناداه ما
طبت وطاب مثلك وتبوات من الجنة منزلا والحديث سبق في صلاة الفجر من كتاب الصلاة (باب من تجل) بالجم الميم المشددة
اي تحس باحسن الثياب الذي الحسن للباح (الوقوف) بضم الواو اي لاجل الجماعة الواردين عليه وبه قال احمد ثنا بالجم الباني في بلاد
(عبد الله بن محمد) المسندي قال احمد ثنا عبد الصمد قال احمد ثنا (بالافراد) (الي) عبد الوارث (قال احمد ثنا) (بالافراد)
ايضا (يحيى بن ابى اسحاق) الحضرمي البصري (قال قال لي) سالم بن عبد الله بن عمر ما الاستبرق قلت ما غلظ من
الديباج وخشن منه الخاء المفتوحة والشين المضمومة المعجمين ولا في دعوى الكسبية حسن للمحدثين في الفجر بها مشددة وكثر
بالثنية والخاء المعجمة فيجوز (قال سمعت) (اي) (عبد الله) بن عمر (يقول لابي عمر) رضي الله عنه (على رجل) هو عطار يدعى حجاب
التمبي (حالة) من استبرق فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتري هذه (الحبة) (فالبسها) بجمزة
وفجر الموحدة (لو فدا الناس اذ قد مواعليك فقال) صلى الله عليه وسلم (انما لبس الحبر مستحلا له) (من) (لا خارق)
اي نصيب (له) في الاخرة (مقضى في) ولا في غيره من (اذك) ما مضى ثوان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه (العم)
بجالة (من) استبرق (فاتي) عمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي هذه (الحبة) (ووقد قلت في مثلها) (كأما)
قلت قال حلية الصلاة والسلام (انما بعثت اليك) بها (التصيب) بها (أما لا) بنحو البيع وثبت بها في قوله تصيب
للجموي والمستعمل (فكان ابن عمر يكره العلم) بفتح العين الام الحبر (في الثوب) لهذا الحديث (ورأى رضي الله عنه والحديث
سبق في لباس في باب الحبر للشاء (باب الاخاء) بضم الخاء في الموائنة (والخلف) بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام بعد
فاء العهد يكون بين القوم (وقال ابو حنيفة) بمقدور الجيد المضمومة على الهمزة المفتوحة وهب بن عبد الله السوائي تزل
الكوفة (اخى) النبي صلى الله عليه وسلم بين (سلمان) (القادر) (و) بين (الي الدرداء) عومر الانصاري جملها اخوين
هذا التعليق طرف من حديث سبق في باب الهجرة الى المدينة (وقال عبد الرحمن بن عوف لما قد منا المدينة اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع) هو طرف من حديث سبق في فضائل الانصار (روى كوفي واحد ان
الله عليه وسلم اخي بين اصحابه مرتين مرة بين المهاجرين فظا واخرى بين المهاجرين والانصار وبه قال احمد ثنا مسدد هو
ابن مسدد قال احمد ثنا يحيى (ابن سعيد القطان) (عن حميد) (الطويل) (عن النضر) رضي الله عنه ان قال لما قدم
عليه (عبد الرحمن) بن عوف المدينة (فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع) بفتح الواو وكسر الواو
الانصاري (فقال النبي صلى الله عليه وسلم) لما جاءه عبد الرحمن عليه فرطفة وقاله النبي صلى الله عليه وسلم ورحبت قال نعم (اي)
اي اتخذ طيبة للعوس (يا) (ولو نشاة) والحديث سبق تاما في اهل البيع وبه قال احمد ثنا محمد بن صباح بفتح الصاد المعجمة والواو
المشددة وبعد الالف حاء معلقة الدال في ابو جعفر البغدادي قال احمد ثنا اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلفاء بضم الخاء
المجرى وسكون اللام بعد هاء قاف الكوفي لقبه شقوصا بفتح الشين المعجمة وضم القاف المحففة وبعد الواو صاد معلقة قال احمد
عاصم) هو ابن سليمان الاول (قال قلت لانس بن مالك) رضي الله عنه (ابغاك) بجمزة الاستفهام (ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا خلف في الاسلام) لان خلف للقاء في الاسلام فجمعهم والقبيل قومه فلا حاجة اليه كوا في الجاهلية يعاهدون
نضر الحليف (اي) كافي لما على اخذ الناس من القبيلة بسبب كل واحد منهم (وقال) (النضر) رضي الله عنه (قد حالف) (اخى) النبي صلى الله
عليه وسلم بيني وبين (بين الانصاري) (داري) ان يصير للظلم وقيام الدين التي تعاهد الجاهلية ولشئت عداها من غير الظلم و
غيره ما جاء به الشرع فلا تغاضر شيئا لحلف في الاسلام اخبرني في صحيحه عن جابر بن مطعم فروا بلظف لحلف في الاسلام (يا) (احلف في)
لجزءه الاسلام (لا شدة) وحديث الباب في الكفالة (باب) (اباحة التسميم) وهو ظهور الانسان بلا صوت (والضحك) وهو ظهوره مع
لا يسمع من بعد ان سمع من بعد بفتح فقهير (وقالت فاطمة الزهراء حليها السلام) (اسر الى النبي صلى الله عليه وسلم) اي في عرض موته

انما دل احده نحو فاه (فصحك) وهذا طريق من جديد سبق في الوفاة للبويرة وقال ابن عباس رضي الله عنهما فاه واصله في
 (ان الله عز وجل (صواحيك) وابلي لا تطلق في الوجه لا غيره - وبه قال احمد ثمانية) الجمع ولا في وجهي احسان بن موسى
 بكسر الحاء المهملة وتشديد الهمزة قال (الخبر) ما عجب الله ابراهيم ان قال (خبرنا) ما عجبهم هو بن اشد عن الزهري عن محمد
 بن مسلم (عن عروة) عن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان قاعة القزلي بكسر القاء وتختف الفاء والتز في ضم القاء في قاعة الزاوية
 الخاطبة نسبة الى فزيلة بن الحزج (طلق امرأته) فتمت وبه قول احمد بن حنبل في المصنفين في المكارث وقيل ان شدة بنت عبد الرحمن
 بن عتيك (فبت) بالوحدة والفرقة المشددة اى قطع (طالها) اى قطع عصمتها (طالها) ثلاثا (فترجى) بعد عبد الرحمن
 بن الزبير بن عزة الزاوي وكسر الموحدة بعد الحنة سألته فراء ابن باطما التز في الفتح النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
 انما كانت عند فاعن القزلي (فطلقها ثلاثا) فطلقها ثلاثا فترجى بعد عبد الرحمن بن الزبير وان الله ما معه
 يا رسول الله من الفرج الاصل هذه الحديث بماء وسكن الدال المهملة (لقد رخصت ما من) طرف (جليل) الذي لم
 ينسبه بحداب العين وهو شعر خضراء والتشبيه بالصفراء ولا ستر خائنه وعدم انتشاره وهو الظاهر قال ابو بكر الصديق رضي
 الله عنه (احسن عند النبي صلى الله عليه وسلم) وابن سعيد بن العاص (خال القزلي) الامور رجال السياب المحبة ليوذن
 ميني للفعول في الدخول (فطلق خالدا) بن عبيد المذکور (ينادي) ابابكر بابا بكر الانجر هذه عيجه بعد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التسمي وهذا موضع الترجمة (فترجى) عيجه بعد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم (ان ترجى) اى عمة (قاعة) ترجى لك اليه (حتى) بن وفي عسليته اى سيلة عبد الرحمن بن الزبير (ان
 عسليته) اذا قدر والعيلة الجمع شبه لذه ملأه الفعل وحلولة وليس الا تزال شرط كما قرئ في محله وبه قال (احد ثمانية)
 اسماعيل بن ابى اويس قال (احد ثمانية) الجمع ولا في خبره الا فراء (ابراهيم) بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (عن)
 بن كيسان (بفتح الكاف) مؤدب له عمر بن عبد العزيز (عن ابن شهاب) محمد بن سلم الزهري (عن عبد الحميد بن
 عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب) كان اليا على الكوفة لعمر بن عبد العزيز (عن محمد بن سعد عن ابيه) سعد بن
 ابى وقاص رضي الله عنه (قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند
 نسوة) من ازواجه (من قرش) عانته وحفصة وام سلمة وزينب بنت جحش وغيرهن من نساء النبي صلى الله عليه وسلم
 اى بطلن منه اكثر مما يطيقهن حال كونهن (عالمات صواحيهن) ولا في خبره علية بالرفع على الصفة او خبر مبتدأ محذوف
 اى من رفعت صواحيهن (على صوتهم) يحمل ان يكون لك قبل النبي عن رفع الصوت على صوته وكان لك من طبعهن (فلما
 استاذن عمر) رضي الله عنه في الدخول (تبادرن) اجاب اى اسرعن اليه فاذا ن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
 والنبي صلى الله عليه وسلم (صواحيك) من فلتون والواو واللام (فقال) له عمر (صواحيك) الله سناك يا رسول الله هو
 دعاء بالسرور الذي هو لازم (الصحك) لادعاء بالصحك (يا ابى انت وامى) اذ بك (فقال) صلى الله عليه وسلم (صحت من
 هو لاء) النسوة (اللاتي كن جندى) يرفعن صواحيهن لما سمعن صوتك تبادرن) ولا في خبره تبادرن) الحجاب فقال
 انت احسن من رسول الله فراقيل عمر عليها فقال (احد ثمانية) النفس من التهنيتي فترجى الفرة والفرقة والماء وسكن المحبة
 فغم النون الاولى وكسر الثانية (ولم تهن) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (لذلك) افظ واظلم من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم) بالظاء المهملة فيها وصيغة اهل البيت على ما حديث ليس فليظا ولا فليظا وحيد ثمانية (فالتقارض) بين الحديث وقوله تعالى
 لو كنت فظا غليظ القلب لا بسكن لعزله واظلم عليهم فالتقى بالنسبة لاجل علمه لا محمول على المعالي او التقى بالنسبة الى المعالي
 والاهم بالنسبة الى الكفار والمناقين (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ايد بكسرة الفرة وسكون الحنة وتون الحاء حدث ثمانية
 واعرض عن الحاء طبعين (يا ابن الخطاب) وقال الطبعين (يا سترادة) من في طلبه فترجى صلى الله عليه وسلم (نطق حاله) الذي
 يبره ما ليقك الشيطان سالكا في (يا كيم) المشد طريقا واسعا (الاسلاك) في اخير فوجي (الذي) تسلكه فواسلك) والذين

الغسل اذا غسلت قال صلى الله عليه وسلم انعم اذا اغتسلت فطهرها الغسل والاحتلام افعال من العلم بضم الحاء وسكون
 اللام وهو ما رواه النافري في مصنفه اذا رأت الماء الى التي بعد استيقاظها من النوم فضحكتم ام سلمة وهذا موضع
 اذ وقع ذلك فحضرته صلى الله عليه وسلم فليكنه (وقالت ان تحتم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فم شبه الولاء
 بفقه المجبة والموحدة مضافا للتاليه اى فباى شئ وصل شبه الولاء بالام ولا يضر عن الكشيته في شبه الولاء والحديث سبق
 في باب اذا احتلمت المرأة في ابواب الغسل من الطهارة: وبقال رجل ثنا يحيى بن سليمان ابو سعيد الجعفي الكوفي عن
 مصر (قال حدثني) بالافراد (ابن وهب) عبد الله قال اخبرنا عمرو بن العيين بن الحارث (ان ابا النضر) فخرنا
 وسكون الضاد المجبة سالم بن ابى امية التميمي عن ابي عبد الله عن سليمان بن يسار مولى مونة ام المؤمنين (عن عائشة رضى
 الله عنها) انما قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستحيا اى محجبا (قطر صاحبك) وهو منصوب على التمييز
 وان كان مشتقا من الله درهم فارسأى ما رأيت مستحيا من جهة الضحك بحيث يتضح ضحكنا ما مقبلا (كلمته على الضحك
 ولا يضر عن الكشيته) فحكا اى مبالغا في الضحك لم يترك منه شيئا (حتى ارى منه لهواته) بفقه اللام والماء جمع لها وهى
 الحمى التي باعلى الخجيرة من اقصى الفم (انما كان يتبس) ولا تضاد بين هذا وحديث الى حمرة من خبر الاعرابى صلى الله
 عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه لان ابا هريرة اخبرنا شاهد ولا يلزم من قول عائشة ما رأيت ان لا يكون غيرها اى ثابته
 مقدم على الثاني: والحديث سبق في سورة الاحقاف: وبقال رجل ثنا الحسن بن محبوب ابو عبد الله البجلي البصري
 محمد بن الحسن الملقب بمحبوب قال حدثنا ابو عوانة (الوضاح الشكري) عن قتادة (بن عامر) عن ابن
 وقال البخاري (وقال لي خليفة) ابن غياط الصفي (حدثنا يزيد بن زريع) الخياط اومعاوية البجلي قال حدثنا
 سعيد (اى ابن ابي عمرو) عن قتادة عن ابن رضى الله عنه ان رجلا (اى ارجاء) الى النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم الجمعة وهو يخطب على المنبر في مجرة الشريف بالمدنة فقال يا رسول الله (فخطب المطر) بفقه القاف
 كسر الكاف اى احبس (فاستسق رايك) وفي الاستسقاء فادع الله ان يسقنا (فقطر) صلى الله عليه وسلم الى السماء وما
 نرى من سحب (مجتم فيها) (فاستسقى) قال اللهم اسقنا رقتنا السحاب بعضه الى بعض ثم مطر واختر سالت
 مشاعب اللدنية بفقه اللام والمثناة وبعد الا فحين حلة مكسورة فوحدة جمع مشعاب مسائل الماء التي بالمدنية (فما اذا
 مطر الى الجمعة المقبلة ما تغلق) بضم الفوقية وسكون القاف كسر اللام ما تلت (ثم قام ذلك الرجل) الله قال
 فخطب المطر (او رجل رقيقه) بالشك والوالتى صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة الاخرى (فقال) يا رسول الله
 (عرقنا) من كثرة المطر (فادع ربك يحبسها عنا) بالخوم جوب لاهم (فضىك) صلى الله عليه وسلم (ثم قال اللهم
 هو الينا) منصوب على الظرفية ومن الظروف الحادثة بالمدنية لا تدعى الناحية ولا يخرج عن ارجاء حصصا بالاضافة كما تقول
 مكان يد اى قدس موضعه هو مكان عبد الله ومنه وهذا الجملان الدار والسجدة فافهم اختصاصه لان لا يطبق على كل موضع بل هو
 باصل وضعه عن مخصوص الناصب محالينا فضل مقدراى الامور اجعلها حوالينا (كلا) بجملها (علينا) قال لك (صريز
 او تالفا) فليتنا بفتح الف على الظرف والرد الى المدنية موضع النبات والزرع لا فى نفس المدنية وميوها ولا فى حوالى المدنية
 من الطرق الى اوزيل بن اوشكوا جميعا فحمل السجدة (بفتح السين) بوزن يتفعل اى يسبق في الاستسقاء بلفظ يتقطع (عن
 المدنية) حال كوننا عينا وشما لا يطر ما حوالينا من اجل الين والشمال ولا يطر فربا شئ في المدنية (رحم الله) غرور
 (كرامة) فبصلى الله عليه وسلم عنده (ولما جئت دعوتهم) وكوله صلى الله عليه وسلم من عوة مستحبة اى الحديث سبق في
 الاستسقاء على المنبر: رأت قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين (فيما هم دون المنا فقاروا
 مع الذين لم يتخلفوا وهم الذين هودوا في دين الله نية فودعوا ولا يدرك على ان لا ينجح كانهما يكون مع الصادقين قلزم فبو
 قولهم (وايانا) ما ينهى عن الكذب) وبقال رجل ثنا عثمان بن ابي شيبه اخوانى يكون الى شيبه قال حدثنا جري

إلى اشتراك من يصنف بذلك في العقاب المذكور هذا (باب) بالتقوى (في) بيان (الحسن) (الصالح) بفتح الحاء وسكون
 النملة وسقط لا في ظرف لفظه فإيضاح هذا في حديث ابن عباس لم يرد في الأدب المفرد بل في غيره من نواحي الكتب الصالحة والسنن
 الصالحة والأفضأ دجوز من خمسة وعشرين جزءا من النبوة وكذا أخرجه الامام احمد ابوداود بسند حسن وفيه قال (حدثنا) كوفي في ذكر
 بالافراد (السحاق بن) براهيم قال في الخبر هو ابن خويبر قال قلت لابي اسامة بن جابر بن سامة (أحد) فكم لا يحسن سليمان
 بن مهران الكوفي (سمعت شقيقا) ابائنا قال سمعت حذيفة بن اليمان (يقول) ان شبيهه ولا في زيادة الناس
 (دلا) بفتح الدال المهملة وتشديد اللام حسن الحجة في المشي والحديث وغيرهما (وسميتا) بفتح السين المهملة وسكون اللام
 النظري مر الدين (وهو) بيا بفتح الهاء وسكون المهملة وهو قريب من معنى الدال قال الكرماني وهما من السكينة والوقار في الهيئة
 والمنظر والشماثل رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد الله بن عبد الله بن مسعود واللام في آخر مفتوحة تأكيد بعد
 التأكيد بان السكينة التي في اول الحديث (من حين) يخرج من بيته الى ان يرجع اليه اى الى بيته فاذا رجع لا يندري ما
 يصنع في اهله اذ اخلا بهم اذ يجوز ان يكون شياطينا يريدون ويتقن عن هيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهله ولم يذكر
 جواب بل اسامة في آخر الحديث واجيب بان السكوت عن المحارب في مقام التضرع عند القرائن في حسن السحاق بن
 راهوية في قوله اخرى فاقرب ان اسامة وقال نعم وحديث الباب من افاده وفيه قال (رحم الله الوالد) هشام بن سالم
 الطيالسي قال (حدثنا شعبه بن الحجاج) (عن) حذيفة (عن) حذيفة بن اليمان (عن) حذيفة بن اليمان (عن) حذيفة بن اليمان
 يقال ابن خليفة الا تحسى انه قال سمعت طاوفا هو ابن شهاب الاحمسي قال قال عبد الله هو ابن مسعود لا عبد الله
 ابن عمر ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم بفتح الهاء وسكون اللام المهملة
 فيما يروى بضم الهاء وفتح الدال ضد الضلال زاد ابو نعيم في مسنده من طريق خليفة عن ابى الوليد هشام بن عبد الملك
 وشركا لمورعنا ثاقبا وان ما نورد من لاد ما انتم معجزين في الحديث ورد موثوقا في كثير من الطرق وفي بعضها
 مرفوعا من حديث جابر عند مسلم وابى داود وغيرهما بالافاق مختلفة وحيث الباب من افاده (باب) فضيلة (الصبر)
 اى حبس النفس عن المجازاة (على الاذى) قوله فلا ولا في خبره الاذى (وقول الله تعالى) بالجر عطف على المجزاة
 (انما يوفى الصابرون) على تحمل الشاق من تخرج الغصص من احتمال البلاء في طاعة الله وازدياد الخير (اجرمهم) بغير
 حساب قال ابن عباس رضي الله عنهما لا يهتم في الحساب بالحساب ولا يعرف وقال مالك بن انس هو الصبر على نفي
 الدنيا واحرازها وقد ذكر الله تعالى الصبر في خمسة وتسعين موضعا من القرآن في الصحيحين حديث ما اعطى احد عظماء
 واوسع من الصبر هو عبارة عن ثبات باعث الدين في مقاومته باعث الهوى قاله في قوت الاحياء وفي البلاد كثر الشدة
 لغيره تعالى والصبر والمجاهدة فيه مثابان اذ كسبهما التوجه للاحول والاعسر في التكاليف فالباب ومع الصبر في زيد الاحز
 وجزمه بما صبر اجتهاد حريز وفيه قال احمد ثنا مسدد هو ابن مسعود قال احمد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان
 انه قال (حدثني) بالافراد (الاغمش) سليمان بن مهران (عن) سعيد بن جبير عن ابى عبد الرحمن بن عبد الله بن جابر (السلي)
 بضم السين المهملة وفتح اللام وكسر الهمزة (عن ابى موسى) عبد الله بن قيس الاشعري (رضي الله عنه) عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال (ليس احد) وليس شيء (بالشك من الراي) (اصبر) افضل تقبل من الصبر حلم على اذى سمع من الله
 عز وجل قال لكرمان في صلة لقوله اصبر واصبر يعني احمل بغير جيل العقوبة عن مستحقته الى زمان اخر يعني بالخبر جارا انهم يريدون ان لا يتأخروا
 (ولما) بيا بفتح اللام في يدعون للتاكيد وداله ساكنة اى يمشون الى ما هم منزه عنه (وانه) تعالى (ليعلمهم) في الصبر (و
 يزقهم) صفة فعل في زواله تعالى في زوالهم عن صفات خلقه لان اذا اقتضى مروه وقالوا لله سبحانه وتعالى انهم يريدون ان لا يتأخروا
 والله تعالى موصوب بالزوال ووصف نفسه في ذلك قبل خلق الخلق يعني انه تعالى سيرزق اذا خلق المرزوقين وودوا الحديث يخرج الجار ايضا
 الى التوجيه مسلم في التوبة والنسابة في النفوس وبقال احمد ثنا يحيى بن جعفر قال احمد ثنا يحيى بن جعفر قال احمد ثنا يحيى بن جعفر

رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو أكثر من ذلك في العدة ومثل أن يكون الكلام بمعنى النفي والتقدير ونحو ما كان في قوله صلى الله عليه وسلم
 (قال) أي يوسع (فقال) صلى الله عليه وسلم لما رآه الناس أن منكم منقرونين) الناس من حضور الجماعة (فأياكم ما صلى
 بالناس فليجتزئ) أي ليختلف ما زاد من التأكيد (فإنهم) في الناس للمريض (في الشجر) الكبير وذو الحجة أي صاحبها الذي
 يخشى فواته أو طول فريضته لمصلحة الحاجة فيقتصر ما يقرأها أو يترك الحشوع والخضوع؛ والحديث سبق في صلاة الجماعة وبه قال
 (حدثنا موسى بن سماعيل) أبو سلمة النبوي الحافظ قال (حدثنا جويبة) بضم الجيم صفر بن أسماء (عن نافع) عن ابن
 عمر (عن النبي) بن عمر رضي الله عنده وعن أبيه الله (قال) أي بغيره (النبي صلى الله عليه وسلم يصل رأياً في) جدار قبل
 المسجد فخاضه بضم النون وفيه الخاء المعجمة ويبدأ بالقراءة ما يخرج من الصدق أو الخفاء يلعن من الصدوق باليمين من العدة
 (فكها) بالكون أي الخاتم (سيد) ضعيف (له) تعالى (ثم قال) أن أحدكم إذا كان في الصلاة قال لله حيال حجة
 بكسر الخاء المهملة وتخفيف الحجة أي مقابل مجده والله تعالى أمزج الحجة والمكان ليس له ظاهر للفظ إذ هو على ما يابيض
 هو على النسبية كان الله في مقابلة وجهه وقيل غير ذلك ما يليق بالمقام العالي (فلا يتخضم) أحدكم حيال حجة الصلاة (ثم
 سبق في ذلك البصاق من كمال الصلاة والمطابقة هنا بينه وبين المترجم في قوله تعظ، وبه قال أحدنا) ولا يقرأ إلا في الصلاة
 هو ابن سلام قال (حدثنا أسامة بن جعفر) الملقب بالأنصاري الزرق قال (حدثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن) فروخ مولى آل النكدي
 أبو عثمان فقيه المدني رحمه الله (الذي عن يزيد) من الزيادة (مولى المنيع) بضم الميم وسكون الميم في قوله وكذا هو على ما
 متلته من ذلك (عن زيد بن جلد الجعفي) (أبو عبد الرحمن) أبي ذر عن أبي طحمة شهد الحديبية رضي الله عنه أن رجلاً سأل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الرجل يجرب أبو مالك وراة الأسامة عليه وأبو موسى في الليل من طريقه في الأوسط للبطرك الذي يزيد بخاله
 الجعفي في رواية سفيان الثوري عن بريدة عن أنس بن مالك قال (حدثنا زيد بن جلد) أنه لا يقبل إلا عربي ولكن
 الحديث في إرواده وفي رواية صحيحه حيث إذا ورجل من فيفسر لأعربي بغير أبي مالك ويحتمل أنه زيد بن خالد السلمي ذلك كذا بال
 وفيه جرح البغوي وغيره بسند جيد من طريق عقبة بن سويد عن أبيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقط قال في القطة
 وهو الذي يهاش به البهم الذي في الصحيح (فقال) صلى الله عليه وسلم (عرفها سنة) ظرف أي في سنة (ثم عرف) وكأها بكسر
 الواو وبها بضم حمزة أخطأ الذي تشبه به الداعل ضمير الملقط السائل في أخذها وعفا صهيها بكسر العين المهملة والقاف
 والصاد المهملة الوعاء الذي يكون فيه المنقطة جلد كان أو غيره (ثم استفق) بكسر القاف وجرم القاف أي استمع (ها) وتضمن
 فيها (فإن جاءها) ما لكها (فأدأها) إليه قال (الرجل) رسول الله فضالة الغنم ما حكمها قال (سلي الله عليه وسلم
 (أخذها فلقها) (لث) أن أخذها (والأخريك) يدها فإخذها أو ما لكها (واللذئب) أن لو أخذها أنت وغيرك (وما لكها
 والراو الخوف على أخذها خفا نحو صاحبها قال (الرجل) رسول الله فضالة الأبل ما حكمها قال (زيد بن جلد) فضله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحمرت وجنتاه من شدة الغضب (واحم وجهه) بالثاء من المراءى (ثم قال) (لث) لها
 استقام الكا ومبتدل وأخبر في الخبر وروى ما كان (لث) لها معطوف على ما لكها فإخذها وهي مستقلة بعيشتها (معها) أخذها
 كسر الخاء المهملة وفيه اللال المعجمة (وسقاها) بكسر السين المهملة صرد وادها من الحيا بضم صلي الله عليه وسلم للرجل ما يعزم
 منه المنع من أخذها لاجل الحفظ والسقاء وهو خفراً وكسها مع صبرها حتى يلقاها رها ما لكها في الخبر (الحفظ) في
 محفوظتها خلق الله فيها من القوة والمنعة وما يسرها من الأجل والشرب؛ والحديث سبق في الملقط وقال (الملي) بن
 إبراهيم بن شيخ المؤلف فيما وصله إمام أحمد الدارق في مسندها والملي اسم له نسبة لمكة (حدثنا عبد الله بن سعيد) بكسر
 العين (بن أبي هند) القناري (رح) قال (حدثنا) (رح) بالفتح (حدثنا) (رح) بالفتح (حدثنا) (رح) بالفتح (حدثنا) (رح) بالفتح
 في البخاري الأحدث الحديث قال (حدثنا) (رح) بالفتح (حدثنا) (رح) بالفتح (حدثنا) (رح) بالفتح (حدثنا) (رح) بالفتح
 العيين ابن أبي هند قال (حدثنا) (رح) بالفتح (حدثنا) (رح) بالفتح (حدثنا) (رح) بالفتح (حدثنا) (رح) بالفتح

العين وقسم الموحدة (عن ابن سبيط) بضم الموحدة وسكون الهمزة وسعيد بن العيين المدني (عن زيد بن ثابت) بالاضاءى رضى الله عنه انه (قال احتج) بكلمة الهمزة الساكنة وقفة الفوقرة والكبر يدوراء ولا يفتح الا في النسخة بالزواى بل الزاء (رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة) بضم الحاء الهمزة وفتح الجيم وسكون التثنية مصفرا وللشعر حجة بفتح الحاء وكسر الجيم اى حظه وموضع من المسجد بمصير يستوي ليصل فيه لا يمر عليه احد معنى التى الزواى بنا مطاوعا ومأينة بينه وبين الناس لمحضصة بضم الميم وفتح اللججة والهمزة للشدة بعد حاء فتحة من سعت قال ابن بطال اقل خضفت على لؤيا اى جمعت بين طريقه يعودا وخط وفي نسخة بخصصة موحدة بدل الميم وتخفيف الصاد (او حصيدا) بالشك من الزواى بمعنى (زاد في باب صلاة الليل في رمضان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اليها فنتبع بفتح الفوقتين الموحدة للشدة (اليه رجال) من المتبع وهو الطنبس طلبوا موضعا وجاؤا يصطلون بضم الصاد (لأنه جازا والسيلة فحضر) وابطار رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فغوا اصواتهم وحصبوا) بكاء والصناد المعلنين الموحدة رموا (الباب) بالصباة وهى الصاة الصغيرة تشبهه لظلمهم انه نسي (فخرج اليهم) صلى الله عليه وسلم حال كونه (مغضبا) بفتح الصاد كقولهم اجتمعوا بغرامه ولو يكفوا بالامانة منه لكونه لو خرج اليهم بل الغوا وحصبوا بالياء وكونه تارخا فاعلمت لغرض منهم بطلوا غمرا (الفتح) لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال يكره اى تلبس بكر (صنعكم) اى صنوعكم وهو صا (لم يرضي) ظلمت اى خفت (انه سيكتب) اى سيفرض عليكم فعلكم بالصلاة فى بيوتكم فان خرج صلاة المراء فى بيتها الصلاة المكتوبة المفروضة وما شرع جماعة والحديث يسبق فى باب صلاة الليل من كتاب الصلاة (باب الحذر من الغضب) وهو شدة نازفة شيطانية وحقيقة غليظة القلب غرضه لاداة الانتقام (لقول الله تعالى) فى سورة شورى (والذين يحبوا كبرا لاثروا الفواحش) اى الكبار من هذا الجنس الكبيرة ما تود عليه فاحزة والكساء كبر كقولهم يرون نقل النخلة من ابن عباس بن الاثر هو الشرك وتعقب بانه تقدم ذكر الايمان هو يقتضى عدم الشرك ولعل المراد بالكبار ما يتعلق بالبدع والشبهات وبالفواحش ما يتعلق بالقوة الشهوانية (والله اعلم بغيرها) من مورد بانهم (هم يغفرون) اى هم الاخصاء بالغفران فى حال الغضب اى يخلمون ويكظمون الغيظ وحمل الغضب بلفظ الغفران لان الغضب على طبع النار واستيل (وشد يدهم) من جهة قلبه الغضب بلفظ الغفران واذا غضب يغفرون يغفرون خبر لهم والجملة عطف على الصلاة وهو مختصون (والذين) ولا يفر قوله عز وجل للذين (سيقفون فى السراء والضراء) فى حال البسر والعسر وسواء كانوا فى سرور وحرز وسواء سهرهم ذلك الاتفاق بان كان على قسطهم او ساءهم بان كان على خلافه فانه لا يتركوا (والكاظمين الغيظ) اى المسكين الغيظ عن الاممسة يقال كظم القربة اذا ملامها وشد قاهها ومنه كظم الغيظ وهو ان يصمك على ما فى نفسه من البصير لا يظن انه ارثوا الغيظ وقد جارة القلب من الغضب وقال ابن اثير كظم الغيظ تجر صواخا لصبر عليه وفى حديث سهل بن سعد عن ابيه عنه اى اردوا القصدى وابى ما جرم فوا من كظم غيظا وهو يقرب ان يفند دهامة الله على رؤس الخلق يوم القيامة حتى يجبره فى الحورشاة وى عن عائشة ما ذكره فى كتابه ان خلد ما لها فاعلمها فقال الله در التقوى ما تركت الذى خيظ شتام قال فى فوج الغيب جعلت رضى الله عنها الانتقام شفاء تنبيه على ان الغيظ مرض لا يعرض نفسا بحسن الانسان عنه غليظاى من قلبه غير ان الشفى اذا كظم غيظا يرض خطبه (الاحتجاج) الشفى اى لا يحفظه حتى ينتفى بالانتقام (والعافين عن الناس) اخفى عليهم احدهم واخذة وفى شعب الدينى عن عمرو بن حصير مرفوعا اذا كان يوم القيامة نادى منادى بطنان العرش ليقبر الذين كانوا يتلججهم على الله فلا يقوم الا من خفا والله يحب المحسنين (اللام للجنس فتن اول كل محسن يدخل الجنة هو الامم المذكورون والعهد كالامانة اليهم والاخصان من الحسن الى الحسنين) الى الحسنين مكافاة والايتى فى اللباب مرقى الله لائل على ان الله تعالى يعفو عن الصاة لانه مدح الفاعلين لونه الخصال (هو كماله) والعفو الغفر واحلهم الامر بالاحسان فكيف عذر عذر الخصال وينبئ عليها لا يفعلها ان لا تمتنع فى العتق قد سقطت رعايته اى خذ قوله والعافين الى اخرها وقال بعد قوله والكاظمين الغيظ الاية واستبدل بالخيارى رحمه الله بالآيتين للخذ

من الغضب لكن قال في فتح الباري ان ليس فيه دليل على ذلك الا اذا ضم من يكظم غيظه الى من يجتنب الغواش حتى كان في الغاشية
الى المقصود وتعبه في عدة القاري بان في كل من الايتين دلالة عليه لان الاول يفتح الذين يجتنبون بكثرة الاثر والغواش واذ كان
مدحا يكون ضد هذا من المذموم عدم التجاوع عند الغضب قبل على التحذير من الغضب للمذموم واما الآية الثانية ففي مدح
المقنن الموصوفين بهذا الاوصاف فدل على ان ضد هذا مذموم فعدم كظم الغيظ وعدم الغفوة من الغضب فدل على التحذير من مذموم
وبه قال (رحم) تاجعبد الله بن يوسف الدمشقي الشنسي قال (اخبرنا ما لك) الا ما م (عن ابن شهاب) عن محمد بن مسلم الزبي
(عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشد يد البصرعة انما
الشد يد الذي يملك نفسه عند الغضب فلا يغضب الصرعة بضم الهمزة وفيه الزاء وهو من ابنية المبالغة وكل ما جاء بهذا
الوزن بالضم والفتحة كونه دائرة ومهظنة فضيحة والرواد بالصرعة من يصرع الناس كثيرا يقولون فقل الى الذي يملك نفسه عند الغضب
فان اذا ملكها كان قد قهر قوى اعادته وشخصه ولما قيل اعدى عدو ذلك لنفسك الى بن جنيدك وهذا من الالفاظ التي نقلت
موضوعها اللغوي لغير من التوسع والمجاز وهو من فصح الكلام لان لما كان الغضبان بجأته شديدة من الغيظ وتذات عليه شدة
فقطرها بجملة وصورتها بلابة كان بالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصبر عنه وفي حديث ابن مسعود عنده مسلم مرفوعا ما تقدم في
فيكم قال الذي لا يصبره الرجال وعند الزبير بن جابر عن النيران النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا يصطرون فقال ما هذا قالوا
فلان ما يصارع احد الاصرعة قال فلا ذلكم على من هو اشد من رجل كل رجل فكظم غيظه غلبه وغلب شيطان وغلب شيطان صاحبه
وحديث الباب اخرج مسلم في الادب والنسابة في اليوم والليلة وبه قال (رحم) تاجعبد الله بن سليمان بن وهان الكوفي (عن صدي بن ثابت)
مولاهم الحافظ قال (رحم) تاجعبد الله بن جابر بن عبد الحميد (عن الاحمسي) سليمان بن وهان الكوفي (عن صدي بن ثابت)
النضاري انه قال (رحم) تاجعبد الله بن سليمان بن جابر بن عبد الحميد (عن الاحمسي) سليمان بن وهان الكوفي (عن صدي بن ثابت)
(قال اسد بن جلان) لويصميا اي تشافعا عند النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنده جلوب من احدهما ليس صاحبه يشته حاله
(مغضبا) بفتح الضاد المعجمة (قد حمر وجهه) من شدة الغضب (فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة لولاها لذهب
عند ما ليس من الغضب (وقال اخوذ بالله من الشيطان الرجيم) لان الشيطان هو الذي زين لالسان الغضب بالاستعانة
من قوى السلاح على دفع كبره (فقالوا) اي الصحابة (للرجل) وفي سنن ابى داود انه معاذ بن جبل (الاستمع ما يقول النبي صلى الله
عليه وسلم قال اني سمعت نجيحون) لويصم ان الغضب نوع من الشيطان لعله كما قال النووي من النافقين ومن جفاة الاعراب
وتحدث سبق في حصة اليسر في باب السباب للعن وفيه ان الاستعانة تعين على ترك الغضب لهذا استحضار اهل كظم الغيظ من
الفضل وما في حاقته الغضب من الوعيد وان يستحضر ان فاضل الا الله وكل فاعل فيه فهو الله فمن وجه اليه مكره من غيره
واستحضر ان لوشاء الله لويمكن ذلك الغير منه ان دفع غضبه لا لغضبه والحالة هذه كان غضبه على ربه وهو خلاف العبدية ولعل
هذا هو السر في امر الذي يغضب بالاستعانة لانه اذا توجه الى ربه حينئذ بالاستعانة امكنه استحضار ما ذكره الله الموفق وبقل
(حدثني) بلا فواد (يحيى بن يوسف) الذي يكثر الزاوي واللبو المشددة قال (اخبرنا ابو بكر هو ابن عياش) بالفتحة الشدة واللين
المعجمة راوي عاصم احد القراء السبعة (عن ابى حصين) بفتح الحاء وكسر الصاد للمتلين عثمان بن ماصم الاسدي الكوفي
(عن ابى صام) ذوان الزيات (عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رجلا اسمه جارية بالكسرة ابن قامة كان عند احد اهل الجاهلية
قال النبي صلى الله عليه وسلم اوضني قال صلى الله عليه وسلم له (لا تغضب) بزيادة الطاء الى من حديث سعد بن عبد الله
الثقفي ذلك المجنة (فردد مرارا قال لا تغضب) زاد في رواية فلا تافا لخطاى اي اجتنب اسباب الغضب ولا تعرض للمغلبة
لان نفس الغضب مطبوع في الانسان لا يمكن اخراجه من جبلته وقال ابن جابر ان راد لا تغلب بعد الغضب شيئا ما خفيت عنه لانه
فها عن فني جبل عليه ولا حيلة له في دفعه وقد شملت هذه الحكمة اللطيفة من الحكم واستجلاب المصالح والنعم ودفع
المفاسد والقهر على ما لا يحصى بالعد وقد بين ذلك ما نقله في الفهم واشارة اليه في قوت الاحياء مع زيادة وهون الله

تسمع محمد بن أحمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس لما كنا نمره اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدوا بالصبر اذا صغفنا اليه باننا ثمانا اربك الناس الصعبة والذلول امرنا من الناس الاما نعرفت وقوله فمجل لا ياذن احد منكم بشيء الا بالاجرة اي لا يسمع ولا يصغي وقوله مرة اي وقتا ويعني به قبل ظهور الكذب والصعب والذلول في الابل فالصعب العسر والغروب عنه والذلول السهل والطيب المرغوب فيه اي سلك الناس كل مسلك ما يحسن دينهم وهيبا تاتي بعد سماع استقامتكم او بعد ان يوثق بغير تكبر وبه قال (احمد ثنا احمد بن يونس) هو احمد بن عبد الله بن يونس البربري الكوفي قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة (بفتح الهمزة) المكيون قال (احمد ثنا ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) انه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل نذرت له ان ياتي من الانصار ولم يعرف اسمها اسمها فحفظها من ان ياتيها هو لولا هو لكانت في النسيان في الاسلام (في) مكان (الحياة) حاله (يقول الذي يستحي) بكسر الحاء وخشيت في قوله في اليومين سكون الحاء وخشيت في اليومين استحي اسقط الهمزة وسكون الحاء فخشيت حتى كان ذلك قد مضى بكسر الحاء وكذا كان كثيرا الحاء مكان لا يمنع عن استيفاء حقوقه فماتت اخوه في ذلك (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه اي اتركوه على هذا الخلق السني فزاد في ذلك زكريا يقول انه قال الحاء من الايمان اي شعبة منه من التبعية ودعا لرجل فاحمل ابن الجعد) بفتح الجيم وسكون العين الهمزة الجوهري الحافظ قال (اخبرنا شعبة) بن الجهم (عن قعادة) بن عامر السدوسي (عن مولى النضر) هو ابن مالك الانصاري (قال ابو عبد الله) البخاري (اسمه عبد الله بن ابي عتبة) بضم العين وسكون القوية وقيل عبد الله بالتصغير في عبد الرحمن قال (سمعت ابا سعيد) الخدري رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى حياء من اعداء بني النضير من اهل مكة وسكون النال للجمعة البكر (في حديثها) بكسر الحاء والجمعة وسكون الهمزة في سائر ما المعدل في جانب البيت والحد في موضع في باب من لم يواجه الناس بالكتاب فرياد في باب صفة صلى الله عليه وسلم بهذا (باب) بالتونين يذكرون (اذ لم تستحي) بكسر الحاء (فاصنع ما شئت) وبه قال (احمد ثنا احمد بن يونس البربري) واسم ابي عبد الله ونسبه له لثمة ربه قال (احمد ثنا ابراهيم) بن معاوية الحافظ الجعفي الكوفي قال حدثنا منصور هو ابن المقهر (عن ابي بن جراح) بكسر الهمزة والعين الهمزة بينهما موحدة ساكنة اخره تحتية مشددة وحر اثنى بكسر الحاء الهمزة وفتح الراء وبهذا اللفظ مجيء ابي هريرة العسلي الكوفي العابد المحضرم قال (احمد ثنا ابو مسعود) بفتح السين بكسر الهمزة (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ما ادركت الناس بالرفق والعاد الى ما يحسن وقت ما ادركه الناس من كل ام النبوة الاولى) يكونوا اربابا لثمة للضمومة اي من ثمة الثمة السابقة مما اتفقوا عليه في النبوة ولويس بن علي بن بصير واتفق القول على جسد فلا ولون والآخر من الانبياء على فجاج واحد في استحسانه (اذ لم تستحي) بكسر الحاء في اذ ان صحت حياء بينك من القبح (فاصنع) وفي الحديث بن اسرائيل فاعل (ما شئت) ما امارك به النفس من الهوى واذا اردت فلا تتركه من فاعل من فعله شرعا فاعل ما شئت فلا تتركه على الاول التمهيد بك قوله تعالى اعلموا ما شئتم ويعني الخبر اذا لم يكن لك حياء بينك من القبح صنعت ما شئت والحديث سبق في بني اسرائيل هذا (باب) بالتونين يذكرون في ان (اما لا يستحي من الحق للتحقق في الدين) وهذا يخص قوله في الحديث السابق الحياء خير كله اذا حياء في السؤال عن الدين لا في غيره فهو مندوم كما لا يخفى وقوله يستحي من الحق لا يستحي من الحق ولا قال (احمد ثنا اسماعيل) بن ابي رويس (قال احمد بن محمد) (الامام) (عن هشام بن عروة) بن ابي ربيعة عن ابيه عن زينب ابنة) ولا بن ذر بنت (الي سلمة) عبد الله (عن ام سلمة) هند بنت امية زوج النبي صلى الله عليه وسلم (رضي الله عنهما) انها قالت جاءت ام سليم بضم السين فتم الهمزة من لسان بن ما لفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي بكسر الحاء (من الحق) اي لا يمنع منه ولا يكره تركه من ان الله صلى الله عليه وسلم فاقبض عن القوس البشرية لا يماخض في الرسالة الى ان الله تعالى بين لنا ان الحق ليس فاستحي منه وسواها هذا كان من الحق الذي لجا به الضرورة اليه (فهل) يجب (على المرأة غسل) بفتح الغين من (اذا احتلمت)

العتبة وبعد الألفاء مائة يزيد بن هبيل الضبي البصري انه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 (يسروا) من التيسير لينشطوا والمراد به فيما كان من النوافل والثلاثا يعني بصاحب المصالح فله اصلا وفي رخص فيه المرافضة كصلاة
 المكتوبة قاعدا للعا جزو الفطر في الغنم من ما فرضت عليه ولا تقسروا في الامور وسعوا) امر بالتسكين رولا تنقروا) هو
 كالنفسير سابقا بسكون ضد الفورك ان ضا البشارة النذارة والمراد باليف من قرب لا ملازمة ترك الشرب عليه الاحتياط وكذلك
 الرخصة المفاصي يعني ان يكون بتطبيق ليقبل كذا تعليم العلم يعني ان يكون بالتدريج لان الشيء اذا كان في ابتداء سهلا جيب الى
 يدخل فيه وتلقاه باليساط وكانت عاقبة الغالب لا يذاد بخلاف ضد والحديث في العلم في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يتولوا بالموعظة و به قال (حدثنا عبد الله بن مسلم عن القسبي الجاني (عن مالك) الامام عمن بن شهاب) محمد بن مسلم
 الزهري (عن عمرو) بن الزبير (عن عائشة رضي الله عنها) انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بضم الحاء
 المجرة وشديد الخشية المكسوة (بين يمين) من مولد الدنيا (قطعا) اخذ اليسر فما لم يكن (ابرها) انما اي يقضي الزجر
 (فان كان) الايسر انما كان (صلى الله عليه وسلم) ابعاد الناس منهم كالتيخير بين الجاهدة في العبادة بلا فساد فيها فانما
 ان كانت بحيث تجوز للملاكة لا يجوز (وما انتم رسول الله صلى الله عليه وسلم المستقيم) خاصة (في شيء) قط) كقوة على الله
 حذره بد اشترى اثر في كسره الان تلتهاك) بضم الفوقية وسكون المون فيم الفوقية والهاء لكن اذا انكسرت حوصلة الله
 فينتقم ممن ارتكب لك (جها) اي يسيرا (الله) عز وجل لنفسه والحديث سبق في صفته النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحق
 ابو النعمان محمد بن الفضل السدي قال (حدثنا حماد بن زيد) اي ابن جهم الا زدي لا ذرق اصله هلام (عن علي بن زريق
 ابن قيس) الحاذي البصري انه (قال) كنا على شاطئ نهر بالاهواز موضع بخورستان بين العراق و فارس اذ انضبط بغير
 النوى الضاد المجمة بعد ما موحدة ذهب (عنه) المام نجاء البوردة) فضلة بن سعيد (الا نسلي) الصحابي رضي قيس فضلي
 وخلي قوسه) تركها (فاذا طلقت القوس فترك صلاته وتبعها) ولا في ذرع الحموى والمستعمل في صلاة وتابها حتى
 ادركها فاخذها رجاء (فقص صلاته) اي اذاها و فيها رجل له راي) فاسد للتون في التقدير وكان جردا في الحموى لا
 يرى للمسلمين من الدين (فاقل يقول) وفي اواخر الصلاة فجعل اجل من الخواج يقول انظر الى هذا الشيخ ترك صلاة
 من اجل قيس قبل فقال ما عمتني احد من ذرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني من ذرعتي من الخواج
 المجرة متباعد (فلو صليت تركت) الفرس بين في المفعول لا في ذرعتي تركت الرات اهل الى الليل وذكر انه صاحب
 ولا في ذرع المستعمل انه قد صاحب (النبي صلى الله عليه وسلم فرأى) بالفاء ولا في ذرع المستعمل والحموى وراي (من يسيرة
 صلى الله عليه وسلم كثيرا ما حمله على فعله ذلك لا يجوز انه ان يتخله من تلقاء نفسه دون ان يشاهد مثله منه صلى الله عليه وسلم
 والحديث سبق في باب اذا طلعت الناجية في الصلاة من اواخر الصلاة و به قال (حدثنا ابو النعمان) الحكم بن ادم قال
 (اخبرنا شعيب) هو ابن ابي حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (ح) ليعول السند (وقال الليث) بن سعد
 فيما وصله (الذهلي) (حدثني) بالافراد (ابو نوس) بن يزيد الايلي (عن ابن شهاب) الزهري انه قال (اخبرني) بالافراد عبيد
 بالتصغير ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود (ان ابا هريرة) رضي الله عنه (اخبرني) ان اعرابيا اسمه ذخر الخوصرة
 اليماني (ابن في المسجون) النبوي (فتاوى) بالثلاثة فهاج (اليه) الناس ليقوا به) ليؤذوه (فقال لهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دعه) انكره يبول موضع كذا لا يقطع عليه له لتقروا و اقاموه في انما لنفسه شديدة ومواضع كثيرة من المسجد و
 اهرقوا) الهرة قطع مفتوحة وسكون الهاء ولا في ذرع فيقولون الهرة وفيه الهاء مصبوا (على قوله ذنوبا من صلاته) فلهذا الهاء
 للملان (او يبول من ماء نية السنين الهامة وسكون الجود لوافي الماء قال اكثر قولنا ليعلم حال انكم (ميسر) في الموت بعثوا) حال كونهم
 (ميسر) اسند البعث الى الصحابة على طريق الجواز لا صلى الله عليه وسلم هو اليه حقيقة لكن هذا كما انما يبعثون على طينهم ذلك والله
 السابق وهو قوله ميسر بن قنول وهو تبعوا امسرين يتبعوا على الباء القنول في التيسير والحديث سبق في باب صلب الله على البول في المسجد

من الطهارة (باب) جواز (الانقباط الى) الابن ذنن الكشمير مع (الناس) قال ابن سنيقون: عي الله رضي الله
 (خال الناس) في دينك لا تكلمته) بكسر اللام وفتح اللين والنون المشددة من الكثرة الكاف وسكون اللام وهو الحج
 ودينك بالنصب الفرع اى لا تكلم دينك ويحيى الفرع مبتدأ خبره لا تكلمته خال الناس لكن بشرط ان لا يحصل
 دينك خلط عند الاثر وصله الطبراني في الكبير بلفظ خال الطوائف الناس صافهم بما يشتهون ودينك فلا تكلمته بضم اللام زيارهم
 (و) جواز (الدعابة) بضم الدال المهملة وتخفيف طعين المهملة وبعد ذلك موصولة للملاطفة في القول بالمرح وغيره (مع) الجمل
 من غير افراط ولا مدامه وادعوا ولولا ذلك الى القسوة والايذاء والمقد سقوط الملاطفة والقرانهم قد يكون الدعابة مستحبة كان كثر
 لمصلحة كتقليد بعض الخطاطين وما استند وبه قال (حدثنا) ادم بن ابي اسحق (حدثنا) شعبه بن الحجاج قال حدثنا ابو
 الفتح بن يزيد بن حميد الضبي (قال) سمعت ابا الحسن بن مالك رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ليخاطبنا (بالملاطفة) وطاعة الوجه والمرح (حتى يقول) الاخ لي (من ابي) (صغير) وهو ابن ابي طلحة زيد بن سهل لا تصاد
 (يا ابا عبيد) بضم العين مصغرا (ما فعل) الصغير بضم النون وفتح النون المعجمة مصغرا بضم فاء طير والصغير بضم الفاء
 المدينة بضم النون لعل الى ما ساند وحاله قال النووي: في الحديث جواز تكليمه من لولاه وتكليمه الطفل وان لم يكن كذلك جواز اللعب
 به ليس بفر وجواز الجمع في الكلام الحسن بلا كلفة وملاطفة الصبيان وتأنيسهم وسأما كان علي النبي صلى الله عليه وسلم محسن
 الخلق وكرم الشامل والنواضع والحديث اخرج مسلم في الصلاة ولا يستدلان بخصائل النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الترمذي
 في الصلاة وفي البراءة في اليوم واليلة وابي حنيفة في الادب وبه قال (حدثنا) الاخي خراساني (حدثنا) محمد بن ابي
 (اخبرنا) ابو معاوية (حدثنا) ادم بن محمد بن ابي حنيفة (حدثنا) ادم بن محمد بن ابي حنيفة (حدثنا) ادم بن محمد بن ابي حنيفة
 عايشة رضي الله عنها) اخبرنا قال كنت لعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم اى بالانثى السامة بفتح السين
 عند ابي حنيفة من وايجز عن هشام كنت لعب بالبنات وهن اللعب عند ابي داود والنساء من وجه اخر عن عائشة رضي الله
 عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تولدوا حنين فذكر الحديث في هكاه السرة الذي نصبته على ابي اوفى فكتفت
 السرة على بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي قلت وراى فوسام بوطاله جلال فقال ما هذا قلت فوس قال فوس جلاله
 قلت المسمع انه كان سليمان خيلها خنجر فضحك فحدثنا في الراد بالعبد غير الادب شيخنا افاضل من علم ابي حنيفة بنات اللعب
 مع البنات اى الجوازي والماء هنا بمعنى مع واستدل بالحديث على جواز اتخاذ اللعب من اجل لعب البنات بهن وخص ذلك من عدم
 المهر عن اتخاذ الصور وبه جرم القاضي عياض ونقله عن الجمهور وانهم اجازوا مع اللعب للبنات لتدريجهن من صغرهن الى اعراسهن
 واؤلهن قالت عائشة رضي الله عنها (وكان لي صواحب) اى جوارى من اواني (يلعبن معي) بمن (فيما كان) رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا دخل على الحجرة (يتقمن) بفتح التاء ووقفة وقافن بضم مشددة وعين معجمة ساكنة بوزن يتقطن اى خضر عن
 الحوى والسنة باسقاط التحتية وللشمس في كافي الفقه يتقمن بوزن ساكنة بعد التحتية وكس اللين بفتحين (منه) رضي الله عنه
 ويدخل وراء السترواصله من وقع الثمرة اى يدخلن في الستر كما دخل الثمرة في قمعها (فيسبحن) بسبح معجمة مفتوحة وزنه مشددة
 مكسورة بعد ما موحدة اى يمتحنن ورسالن الى فليعبن معي) والحديث اخرج مسلم في الفضائل (باب) استحباب المداراة
 مع الناس) وحسن السكام وترك الافلاط في القول (في) من اخلاق المؤمنين والفرق بينهما وبين المداهنة المحماتان المداراة التي
 بالكحل في التعليق والقاسق في النهي عن فعله وترك الافلاط عليه حيث لا يظن بها حوقه ولا تكثر عليه بالطلوع حتى يردحها
 من تكبر المداهنة معايشة للمعلن بالفسق واطهار الرضى بما حوقه من غير انكار عليه باللسان ولا بالقلب ويذكر بضم التحتية
 وفتح الكاف (عن ابي الدرداء) عوفي بن ابي حنيفة (ابن ابي الدرداء) وراى الحديث في غير الحديث والذين يورون في الجالس
 من طريق الى الرامة عن جابر بن نضر عن ابي الدرداء (راى) ان النكس من بفتح النون وسكون الكاف بكسر الشين المعجمة بعد هاء اى في قوله
 وستم (في) ووجه اقوام وان قلوبنا لتعلمهم بالام للتاكيد بالعين من اللعين ولا يدر عن الكشمير في تلقيه بمقام

والله في امره لا يوصف بالحكم حتى يحجب الامور وقل المعنى لا يكون حلياً كما امر في قوله وحصل من خطا محمد بن ابي نزار
ابن ابي نمارة لا يحصل الحكم حتى يكسب الامور ويغير فيها فاعتبر بما وليت من مواضع الخطا ويحبسها وقيل المراد ان من حجب
الامور وعرف عواقبها اثر الحكم وصبر على قليل الاذى لم يدفع بما هو اكبر منه وقال الطبري عن ابن بكير بن جهم بن الحارث بن العنزة
لما اشار الى ابن عبد الحكم بن عوفان الحكيم الذي ليس له في مواضع لا ينبغي له فيها الحكم بخلاف الحكيم المحرّب هذا لا يروى
ابن ابي شيبة في مصنفه عن عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال معاوية لا يحكم الا بالحق اربح نخرج الجاهل في الدابة
من طريق علي بن مسير عن هشام عن ابيه قال كنت جالساً عند معاوية فقال لاطليم الاذخري قال لا اذخري قال لا اذخري قال لا اذخري قال لا اذخري
مروفاً لا يحلوا الاذخري ولا يحلوا الاذخري ولا يخرج احد من وجه ابن جهم من ربه وقال احمد بن حنبل (عن ابن مسعود بن ابي عبد الله) عن ابن مسعود
الذي قال ابن مسعود الامام (عن عجل) بضم العين في القوافي ابراهيم (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن ابن مسعود) عن ابن مسعود
سعد (عن ابن مسعود) عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده
الجهول وهو ما يكون من ذوات السموم واما الذي بالذال المتجسس فذلك يكون من النار والمؤمن من ربه يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده
الحكمة الحيلة (واحد من اثنين) وقوله يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده
يخرج مرة بعد اخرى وقد يكون ذلك في امر الدين كما يكون في امر الدنيا وهو اولها بالحذر وروى بغير الفين بلطف النبي فحينئذ
معنى النبي على هذه الرواية قاله الخطابي قال السفاقي بعد ذكره ذلك اقرانه انتهى في لا يخرج من المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده
فيقع في مكروه لكن قال التوربشي اني ان احدث لوبيلغ الخطا على ما كان عليه وهو مشهور عند اهل السيرة فذلك اني
عليه وسلم على اني عرفت الشارح في شرط طلبة ان لا يحل عليه فلما بلغ ما منعنا على ما كان فامر مرة اخرى فامر بضرب عقوبته
بعض الناس في المن عليه فقال لا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده
وهو انه صلى الله عليه وسلم اسر اربعة الشاكور لم يبد منه من عليه وعاهد ان لا يخوض عليه ولا يحجمه فاطلقه فلي بقوم ثم رجع الى
الخويزي والجاهل ثم اسر يوم احد فساله المن فقال صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده لئلا يلدغ المؤمن من لده
في شرح المشكوة بان وجهه ان يكون صلى الله عليه وسلم لما راي من نفسه الزكية الكريمة الميل الى الحكم والعفو عنه جرد منها مؤمناً ولا
حكمة اذا شامت وهاهنا عرفت انك يعني ليس من شدة اللوم الحارم الذي يوجب عليه وبذلك عرفت ان الله ان يخرج من مثل هذا الفاد
التمرد مرة بعد اخرى فانه عن حديث العلاء وارض لسانك في الانتقام منه ولا تضاع من عهده الله فان مقام الغضب لله يابى الحكم
العفو ومن اوصاه صلى الله عليه وسلم الله كان لا يفتن لنفسه الا ان تتكلم حرمته لله فيستقم بها وقد علم من هذا ان الحكم مطلق
غير محمود كان الجود كذلك فقام القلم مع المؤمنين من باب ليسع لادبائه والخلطة مع الاعداء قال تعالى في وصف الصابرة
اسئله على الكفار رجاء بينهم فظهر هذا ان القول بالنهي اولى والمقام له ادعى وسلوك ما ذهب اليه السليمان الخطابي رحمه الله
اوضح واحد في واحد ان يتبع واخرى وهذا ان الكلام منه صلى الله عليه وسلم وادام الله له في عزة المذكورة واما قول السفاقي
وهذا مثل قد يمر مثل الله عليه وسلم اذا كان صلى الله عليه وسلم كثيراً ما يمشي الى امثال القنطرة واصل ذلك ان رجلاً اذخل
يد في جحر لصيد او غيره فلما غشيت في يده فضر به العربى فقال لواله ايدخل الرجل يد في جحر فلدغ من مرة ثانية فثقبه
في المصاير بان اذا كان المثل العربي على الصورة التي حكاهما في السنة صلى الله عليه وسلم لم يرد له ذلك حتى يقال انه مثل
لعم اورد كلاماً معناه وانظر فرق ما بين كلامه عليه الصلاة والسلام وبين لفظ المثل المذكور وظلاله المبالغة
على لفظه عليه الصلاة والسلام وحلاوة العبارة فيه بادية يدركها ذوق السليبي عليه فضل صلاة الله ان
التسليم: تنبيه: قال شيخنا في الاحاديث المشهورة وسبقه الى الاشارة نحوه شيخنا في فتح الباري حديث
لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين اخبرنا الشيخان والودود وابن ماجه والعسكري كلهم من حديث
عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة مروفاً لكن ليس عثمان بن ماجة والعسكري واحد وهو عند

ابن ابي اسحق بن ابي اسحاق الزهري عن حميد بن عمار بن عبد الله بن سعيد بن عبد العزيز بن هشام بن عبد الملك بن قيس بن الزهري
سبعة الاندينا فقال هشام للزهري لا تدلنا على الزهري يا امير المؤمنين حدثني سعيد واذكره بلفظ لا يسع المؤمنين
يجرمين وكذلك ابدىهم وليس عن الزهري وهو الصواب في الخلفهم ومعه في صلته حيث رواه عن الزهري فقال عن سالم بن ابي
عمر بلفظ لا يبلغ المؤمن من جرمين اخرجه القاضي وتايد صاحبنا في الاخص عن الزهري لكن صلته ومعه ضعيفان في
الباب عن حميد بن عوف الزني عند الطبراني في الكبير والوسط والبالاشارة بقبول يعقوب قصة ابنه عليها الصلاة والسلام
ما لم نذكره عليه ولا كما استكره على تحفيده من قبل (باب بيان الحق الضيف) وبه قال احمد ثنا اسحاق بن يحيى بن منصور
الحافظ قال (حدثنا روح بن عباد) بفتح الراء وسكون الواو بعد حاء مملوءة وعبادة بضم العين مخففة الدال المهملة قال
(حدثنا حسين) المعلم (عن يحيى بن ابي كثير) المثلث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن (عن حميد بن عوف) (عن عبد الله بن
عمر) بفتح العين بن العاص بن ضي الله عن ابنه (قال دخل علي) بشد ياء الخفية (رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الي ارمي الخبز) بجملة الاستفهام واخر بضم الخبز وفيه الموحدة مبنيا للمفعول (انك تقوم الليل) اي في الليل (وتصوم
النهار) قلت (يا) يا رسول الله (قال) عليه الصلاة والسلام (فلا تفعل قم وتم وصم واخضر) بجملة قطع مفتوحة
كم الطاء (فان الجسد عليك حقا) فتفرق به ولا متعبة حتى يعجز عن القيام بالفاض (وان لم عينك) بالواو اذ (عليك
حقا) من النوم (وان لزورك) بفتح الزاي وسكون الواو لضعفك (عليك حقا) وهذا موضع الترجمة (وان لزورك) عليك
حقا والذ (لكم الخبز) عسى ان يطول (يا حميد) بضمين بضمعت فلا تستطيع للادوية على ذلك وخير العمل ما دام عليه
صاحبه وان قل وان من حسبك) يسكن السنين المحلة اي من كفايتك لان تصوم من كل شهر ثلاثا في ايام لربيعيتها
فان بكل حسنة عشر امثالها اذن ذلك اي صيام الثلاث من كل شهر هو (الذكر) في ثواب صيامك قال عبد الله بن
(فشدت) على نفسي (فشدت علي) بشد ياء الخفية وشد بضم الشين المحركة مبنيا للمفعول (فقلت) يا رسول الله (فاني اطيع غير
ذلك) اكثر منه (قال فصم من كل جمعة ثلاثا في ايام) لربيعيتها (قال فشدت) على نفسي (فشدت علي) قلت فاني اطيع غير
ذلك) باسقاط الفاء قبل فاني قلت ولفظة اني (قال) عليه الصلاة والسلام (فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي
الله داود قال نصف الدهر) ان يصوم يوما وتغفر يوما والحديث سبق في الصوم (باب استحباب اكرام الضيف)
مصد به مضان لمفعوله والفعل مجزوء اي اكرام للضيف (و) استحباب اخذ مشايه بنفسه) مع عطف الخاص على العام
اذا اكرام اعم من ان يكون بالفسق وابطد (وقوله) بالجر عطف على السابق (ضيف ابراهيم المكرم) قال ابو عبد الله الله
يقال في الفرد هو زور وفي الجمع (هو لاء زور) فيسوي في الجمع والفرد (وكذا الضيف ومعناه اضياف وزواره لانها
مصدر مثل قوم رضى وعدل) يعني مريضون وعدل في المعنى جمع واشتقاق مفرد (ويقال صاع غور ويطر غور وماء ان غور وصياح
غور) فهو وصف بالمصدر (ويقال الغور الغائر) الذي لا تناله الالة كل شئ غمرت فيه فهو مغارة تزار وتعمل من
الزور والذور لا اميل) ومنه نراه اذا مال اليه وكان اضيافا نواحيهم التي عشر ملكا وقبل شجرة فاشمهم من اجل صياحهم ضيفا كما في
في صورة الضيف حيث اخذهم ابراهيم ولا تخم كما في حسانه ذلك وقوله المكرم اي عند الله كقوله بلع بكاء مكرم وقيل لا يرضى
منفسه واخذهم امراته وعجل لهم القرى وثبت قوله قال ابو عبد الله الله ان غوره لكشهم في واستخار سقط الغرهم وبالله الحذر
عبد الله بن يوسف) النخعي الكلاعي قال اخبرنا بالمراد (لا مام الا عظم) عن سعيد بن ابي سعيد الغفري بضم الجيم
واسم ابن سعيد كيسان (عن ابي شريح) بضم الشين المعجمة وفيه الواو اخره جاء محلة في بن جابر بن جابر الكعبي) بفتح الكاء كسر الجيم
لخزعي اسلم الفتح وتولى بالكنية رضى الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومين بآبائه) انك طمعا بانا محلا
(واليوم الاخر) انك للمعاد وشيخا زان فليكرم ضيفه جائز في الرض عن مستخرج اليوم وليلة والضيفا فتر (انك)
اي تكف يوم وليلة او لثلاث يوم وليلة فدان فاساق يوم والليل من ثلث ايام والليل من ثلث ايام وان قلنا بانها ثمانية ايام فقلنا زياد يومين

بعد صياحه وما لم يستعاض به من الاثم الى ان يفيكم حائره صيده وما وليه يفتت ما في القزوة فانه السهيل على كفاه البراءة
 من يدع عنه كمين من صخر عن سعيد القزوي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا تأكلوا من ثمره يوم وليلة انتهى قول في الصلوات وشبه
 حلالهم في ان يوم الحائره وليلتاد احدا في ايام الصيام المثلثة او احوال غيرها ما يقع لهم من البرد في قوله صلى الله عليه وسلم
 من شجر الحار حتى يصب عليها فانه قير او من شجر ما حتى يصب عليه قير طائر الحنث وفي لفظ من صلى على حارة فله دبر او من اسفل
 حتى يصب في دبره قير طائر فلو استعاض حتى توضع في الدبر ولكن لم يصل عليها احل ان لا يحصل له شيء من القبراطين لا غسل ان اكل القبر
 الثاني لم يرد من اكل وجود الصلاة قبله ونحوه ان يحصل له القبراط الوليد اما استعمال ان القبراطين يحصلان لا شاع حتى توضع في
 ويدن يحصل فهو ما بعد اما احتمال ان من صلى واستغنى حتى تدفن يحصل له ثلاثة واربط فمكة هذا الاحتمال ومن القضاة من لا
 لا الشجر الحار في القزوي سأل ما نص من الصلوات عن هذا فقال لا يحصل له شيء من القبراطين واقع لا القبراطين استدله بقوله تعالى لا تأكلوا
 من ثمره حتى يصب عليه قير او من شجر ما حتى يصب عليه قير طائر الحنث وفي لفظ من صلى على حارة فله دبر او من اسفل
 او احوال او من ثمره يوم وليلة الا دعة ملائكة انتهى وعنه مسلم في رواية عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن القزوي
 اني شربوا الصيام ثلاثة ايام وحائره يوم وليلة وهو يدل على المعبرة (فما بعد ذلك) مما يخصه وله بعد الايام ايام رخصته
 استدله على ان الذي فعلوا واحدا من المراءى متعبدية صفة الله تعالى كذا فيمن الناس خصوصاً اعداءه يا نبي الله صلى الله عليه وسلم
 اكل الصلوات واستدل ان دخل لعدم الوجوب بقوله حائره والحائره تفصل واحداً ليست احسن وعليها تأمة العقيدة وتأويل
 الاكاديت اما كما في اول الاسلام اذ كانت المواساة واحدة (ولا يحل للمسلم ان يصف زان متوى) بقية الفتنة وسكون المثلثة
 وكسر الواو ان يغير (عنه) بعد من اصابه حتى يخرج من نعم الحية يسكن الحاء المملة وبعد لوله للكسرة حيم من الحرج ثم
 الصقي وسلم حتى يؤمنه اى بوقعة الاثر لا قد تمت له طول اقامته وليصل له عما يؤيد به ما يطالب به طائفة من ائمة السلف
 قوله حتى يخرج منه د ارفع الحرج حارث الاقامة بعد ان يختار الصلوات اقامة الصلوات واعلم ان طائفة من الصلوات
 لا يكره ذلك والحدوث سبق في باب من كان يوم من بالله واليوم والاخر ولا يؤخره من كتاب الادب وقد قال رجل ثما
 اسماعيل بن من الله وليس قال احد مني بان يؤخره (مالك) اذ نام بساء السائق (مستله) اى من الحنث ورواه ابن ابي
 (من كان يوم من بالله واليوم والاخر) ايما كان ملا (فليقل حبراً) وليصمت بصم اللحم من باب صم صم وكسر هاء من باب
 صر صر اي ليصمت وقال احد من اهل الحديث لا يؤخره من حديثه الا في يوم من الله واليوم والاخر (فليقل حبراً) اي من الحنث
 (من يئدي) عند الزمان (احد من اسبقين) النوري (عن ابي بصير) بقية قوله وكسر الصاد والمهملين عثمان لا يستأ
 (عن ابي صالح) وكان الرواية (عن ابي هريرة) عند الزمان من صخر حتى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه قال
 كان يوم من بالله واليوم والاخر ايما كان ملا (فلا يؤخره) وفي مسلم في حديث ابي هريرة من طرقت الاعشى عن ابي صالح
 فليحس الحاد وقد جاء بسائر الاكثام والاخبار ان الحاد ترك اذا في عدة احاديث رواها الطبراني في حديث غيره بن جليل عن ثمة
 عن حده والحراشي في كتابه الاحاد من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وواله في النوايا من حديث معاذ بن
 حل او ايواد رسول الله ما في الحاد ان اسند صدك اربعة وان استعدك اعنه وان حرص فدره وان احتاج اعطيه وان اقر
 حدثت عليه واد الصلوات حبره واد اصنامته مصيبة عزيمة وادامات استعت حارته ولا تستطيل عليه بالسائق عهده الزم
 لا تأد ولا يؤد به في ذلك الا ان تعرف له منها وان اشترت واكثر فاحذر له وان لم تفعل فاد حراماً سراً ولا يخرج مما
 وادك ليعط بغيره قال في القبر العاطم متفادته والسائق اكثره نعم ومن شعيب ووجدت خبر بن جليل وان عود ستره
 واسندهم ولهيت لكن اختلاف في تحاشا لشعران الحديث اصلاً (ومن كان يوم من بالله واليوم والاخر) ايما كان ملا (فليقل حبراً) اي
 صيده بان يري في قوله علي ما كان يفعل في عماله (ومن كان يوم من بالله واليوم والاخر) ايما كان ملا (فليقل حبراً) اي
 في حديث في امانة الطبراني واليه في هذا الحديث قل الحليم اوليكه شرف الحليم في يوم من الام بالصمت احاديث كثيرة

أبو الدرداء يقوم) يتجوز (فقال) له سلمان رفرقنا ثم ذهب أبو الدرداء يقوم فقال له سلمان رفرقنا
 كان آخر الليل) وعبد الرحمن لم يكن معه الصبي ولما دخل في مكان في وجه الصبي ولا في ذم من آخر الليل (فقال سلمان
 له رفرقنا الآن قال) وللطيراني فلما أقضوا (فصليا) فقال له سلمان إن أربك عليك حقاً ولطفك) ولا في ذم من
 وإن لم تكن (عليك حقاً) عليك حقاً فاعط) فبزة قطع (كل ذي حق حقه فاق) أبو الدرداء (النبى صلى الله
 عليه وسلم فذكر ذلك) الذي قاله سلمان (له) صلى الله عليه وسلم (فقال) له النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
 وعند الدار فلقى فخرجوا إلى الصلوة فقال أبو الدرداء لغير النبي (والذي قال له سلمان) فقال له يا أبا الدرداء إن مجسداً عليك حقاً
 مثل ما قال سلمان ففي حجة الرواية إن النبي صلى الله عليه وسلم شاركهم بأهله فلم يطرقوا حتى ماذا يشبهوا وليس هذا في رواية غير
 بن أبي شاذان فإنه كما شفهنا بذلك ولا في رواية أبو الدرداء على صفة الحال فقال له صدق سلمان وعند الطبراني في معجمه
 بن سيرين هو سلفا كان أبو الدرداء يحكي ليلية البجعة ويصوم يومها فأنه سلمان فذكر القصة مختصرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 عبيد سلمان فاشته منك وفيه تعيين الليلة التي بات سلمان فيها عند أبي الدرداء (والمحجفة) وهذه السواني) بضم السين الملهة
 وشخبث الواو والمد (يقال) له (والمحجفة) وقوله أبو محجفة إلى آخره سقط لا في رواية في فتح الباري وقوله في المحلف الضيف
 حديث سلمان بخا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن شكت الضيف فخرجوا من الحمار وفيه قصة سلمان مع ضيف حديثه غلطاً من رواية
 على ما قدمه فوهن مطوخته بسبب ذلك فوالرسل لما فرغ الحديث من قضاهاً أدقنا فقال له سلمان لو كنت ما كنت مطوخته
 موهنة انتهى وقد كان سلمان إذا دخل عليه رجلاً أو امرأة فخرجوا منها وقالوا أنا هنا أن شكت بعضنا شكت لك (باب) (باب
 ما يكره من الغضب) الذي هو طيخان (الذي هو طيخان) (و) ما يكره من (الحجج) الذي هو طيخان (الذي هو طيخان) (الذي هو طيخان)
 وبه قال (حدثنا) ولا في رواية (حدثنا) بن الوليد) والحقبة والشن المجنة (الذي هو طيخان) (الذي هو طيخان) (الذي هو طيخان)
 السامي بالهجة قال (حدثنا) سعيد بن وهبان بن أبي أنس (المجرب) بضم الجيم مصغراً عن ابن عثمان) عبد الرحمن بن أبي العز
 بقره الشن عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن أبا بكر رضي الله عنه (الذي هو طيخان) (الذي هو طيخان) (الذي هو طيخان)
 (فقال عبد الرحمن) ابنه (دونك) أي أكرم (أضيافك) في ذلك مطلقاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم فافزع) فبزة وصل (من
 قرأهم) بكر القاف من ضيافتهم (فقال ابن أبي) من عند النبي صلى الله عليه وسلم (فانطلق عبد الرحمن) فأنهم لم يأتوا
 الطعام (فقال لهم) اطعموا) فبزة وصل (فخرج العبد) (فقال ابن أبي بكر) (أو صاحب بيتك) أو صاحب بيتك (أو صاحب بيتك)
 عبد الرحمن (اطعموا) قالوا ما نحن بأكل حتى نجيء ربنا فقال لهم (أقبلوا) فبزة وصل (فخرجوا) (الذي هو طيخان) (الذي هو طيخان)
 عن الحوى (الذي هو طيخان) (الذي هو طيخان) (الذي هو طيخان) (الذي هو طيخان) (الذي هو طيخان) (الذي هو طيخان)
 فامتنعوا أن يأكلوا (فخرجت) أي يغضب (على فلان) أي أبو بكر رضي الله عنه (فخرجت) أي جعلت نفسي ضامة
 بعد عنه (فقال) ولا في رواية (ما صنعتكم) بالأضياف (فأخرجوه) أي أبو بكر رضي الله عنه (فأخرجوه) أي جعلت نفسي ضامة
 عبد الرحمن (فأخرجوه) (فأخرجوه) (فأخرجوه) (فأخرجوه) (فأخرجوه) (فأخرجوه) (فأخرجوه) (فأخرجوه)
 بضم الغين المجهدة وسكون اللام وبعد ما ملأه مفتوحه فزاد إلى ما ملأه واليهم (أشمت حلياً) أن كنت تسع صوتي لما بتتد
 للبري (أي) (جئت) (لما عند سيوبه) أي لا اطلب منك إلا محبتك ولا في رواية (الذي هو طيخان) (الذي هو طيخان) (الذي هو طيخان)
 أضيافاً) فأنهم (فقالوا) ولا في رواية (أضدقاً) أن أدبه) أي أتري فلم تقبل (قال) (أو بكر) فأنهم (أضدقاً) أن أدبه) أي أتري فلم تقبل (قال)
 اطعم الليلة) لأنه اشتد عليه فخرجنا ثم (فقال الآخرون) فخرجنا للبيعة (والله لا نطعم حتى نطعمه) قال أبو بكر رضي
 عنه (الحار) في الشراك (الليلة) أي لوليلة مثل هذه الليلة في الشراك (وليكلم) لم يقصد بي اللبائع عليهم (ما أنتم) استفهام
 (الحار) ولا في رواية (تقبلون) عنا فركم هات) يا عبد الرحمن (اطعموا) فأنهم (أضدقاً) أن أدبه) أي أتري فلم تقبل (قال) (أو بكر) فأنهم
 غداً (فيه) (فقال لهم الله) الحلة (الأولى) وهي حالة غضب وطمان لا يطعم في تلك الليلة (للشيطان) (الذي هو طيخان) (الذي هو طيخان)

او القصة الاولى التي احثت نفسهما اكل وقال في المصالح لا شك ان احثا نفسهما اكله مع الضيف خير من الحيا فظن على برة اخفته
الى ضيف صدر الضيف وحصول الجنة له والفقير فكيف يكون ما خير من سوا الشيطان فانظر هو القول الاول (فقال ابو بكر
رضي الله عنه استأثرة لقلوبهم (واكلوا) اي الاضياف وقال ابن بطلان الاول يعني القصة الاولى في تفسير الشيطان ذلك الذي جعل على
الحلقة باللقمة الاولى وقم تحت فيها (باب قول الضيف لصاحبه الله لا اكل حتى تاكل فيه) اي في الباب احديث
ابي حنيفة (وهذا السواني (عن النبي صلى الله عليه وسلم) وبقول (حدثني) بالافراد (محمد بن البثني) بن عبد الله بن جعفر
التون وبالنزاع الموقوف بالزمن قال احد ثنائين ابني علي (هو محمد بن ابني عدي واسمه ابراهيم البصر (عن سليمان بن
طرخان التميمي (عن ابي عثمان) عبد الرحمن النهدي انه (قال قال عبد الرحمن بن ابني بكر) الصديق رضي الله عنه ما جاء
ابو بكر بضيف له او اضياف له (ثلاثة ايام) من الراوى وفي رواية اضياف باسقاط الجاء (فأصغى عبد النبي صلى الله
عليه وسلم حتى صلى الغشاء (فلما جاءه) ابو بكر (قالت امي) ام رومان ولاي ذخر قالت له امي را حبتست عن ضيفك وا
اضيا فاك) ولا في عن المستمع (عن اضيافك) لليلة قال (ابو بكر لام رومان لا وما عشتيمهم) استفهام (فقلت له
(عرضنا عليهم) على الضيف الطعام (او عليهم) على الاضياف (فابوا) استفهام (لاكل لا وافي) فامتنع الضيف (فغضب
ابو بكر) لذلك (فصب) محتم لظنناهم فوطوا حتى صيف (وجعل) بالحجرة الفوقه والدال الحلة المشددة وبعدها من محلة
يقطع الاكاف اولاد وان الشقة ولاي ذخر عن الكشيوني وخرج (وحلف لا يطعمهم) اي لا ياكله قال عبد الرحمن (فاختات انا)
فرأهم (فقال) يا غنث يا ليثم ايا نفيل (فحلفت المرأة) ام عبد الرحمن (لا انظم حتى يطعمهم) ابو بكر (فحلف الضيف او
الاضيا ف ان لا يطعمهم ولا يطعموه حتى يطعمهم) ابو بكر ولاي ذخر في نظموه بالفوقه والحجوة ابو بكر وذو جند وبنه (فقال ابو بكر
كان هذه) الحالة واليمين (من الشيطان) فدعا الطعام فاكل واكوا فجعلوا لا يرفعون لقمته الا ربا) زاد الطعام فلاي
الاربت اي اللقمة (من اسفلها اكثر منها) من اللقمة للزور (فقال) ابو بكر لام رومان (يا اخت بنى فراس) بكسر الفاء
تخفيف الراء وبعد الاكاف سين محلة وهو غنم بن مالك بن كنانة وام رومان من ذرية الحارث بن عمرو وهو اخو فراس بنسبها ابني فراس
لكنهم اشهر من بنى الحارث فاللغني يا اخت القوم المنتسبين الى بنى فراس (ما هذا) استفهام عن الزيادة الحاصلة في الطعام (فقلت
وقرة عيني) محمد صلى الله عليه وسلم ولعله كان قبل النبي عن الحلف بغيره انها الان لاكثر منها (قل ان ناكل) بالنون
(فاكلوا وبعث بها) بالجحفة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ان اكل منها) وهذه كرامته من اباد صلى الله عليه وسلم فظن
على يد ابني بكر رضي الله عنه راب الكرام الكبير وبدا الاكابر في السن (بالكلام والسؤال) اذا ساء في الفضل ولاي
فيقدم الفاضل وبقول (حدثنا سليمان بن حرب) (الاذى الواشي بشين محبة) محلة قاضى مكة ثقة حافظ اقل احديث
حامد هو ابن زيد) اي ابن جهم الامام ابو اسامعيل الازدى لا رنق وسقط لفظه ولاي ذخر عن يحيى بن سعيد (الاضيا
(عن اشير بن يسار) بضم الواو وفيه الشين المحبة في الاول وفيه التختة والسين المحبة المحقة في الثاني الحارثي (امولى
الاضيا عن رافع بن خديج) بفتح الخاء المحبة وكسر الدال المحلة وبعد التختة الساكنة سيم لاضيا الحارثي الاوسى للمحبة (و
سهول بن ابي حنيفة) بفتح السين المحلة وسكون الهاء وفتح فقه الحاء المحلة وسكون المثناة واسم عام بن حمزة الاضيا الحارثي رضي الله
عنه (انما احداثه) ولاي الوقت اجد ثنائين عبد الله بن مهمل (الاضيا) عبد الرحمن بن مهمل (ومحبة) بضم الميم
فتح الهاء والصاد للمحبة بنه التختة محبة مشقة (ابن مسعود) اتيا خبير في صحاح الجليلات وفتح (الافرقا) اي عبد الله بن مهمل ومحبة
(في النخل) فقتل عبد الله بن مهمل (فوجد) محبة في من طروحا فذكر رنقه وهو مشطوط في مد فرج عبد الرحمن بن مهمل
اخو عبد الله للقول (ومحبة) بضم الحاء المحلة وفيه الواو وتشديد التختة للكسوة بعد اصاد محلة (و) اخوه (ومحبة) بضم الميم
الى النبي صلى الله عليه وسلم فلكموا) اي الثلاثة (في امي) صاحبهم (عنه) المقتول (في) عبد الرحمن (اخوه) بالكلام (وقال) اصغر
القوم فقال النبي (ولا في) رضي الله عنه (صلى الله عليه وسلم) كبر اللب فقرة وصل ضم الحاء في تسكين الواو جمع الاكابر قد

لا كرمنا لكم لتحقيق صورة القصة وكثيرا لا يدركها حقيقة الدعوى انما هي لاجل عبد الرحمن (قال يحيى) من سعيد لانصافكم للعلم
 الحرام ولا يدري بلى الكلام الا لكبر ساء فكلهموا في ام صاحبهم وفي الحيا فكلت يحيى عند الرحمن فكلهموا بغير حصة فحسب
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم استحققت قتلهم اى دينه را وقال صاحبكم بايمان حسين (رحله) منكم قالوا يا
 رسول الله ام لوزن (كفيت غلظت سيرة قال) صلى الله عليه وسلم (فتبريكم) منكم يد الراء للكتوبة اى غلظتكم والذى
 اليوسبية فتبريكم بسكون الباء الموحدة (يهو) من الذين (في ايمان حسين) رحله منهم وتبرأ اليكم من دعوتكم (قالوا)
 يا رسول الله قوم كفار كيف نأخذ بايمانهم والحاصل انصافه عليه وسلم براء بالدين في الامان طاعوا اذ دعا على نفسه عليهم
 فلم يرضوا بايمانهم (فوداهم) وادخلهم محقة معتوق حب لعظام دينه ولا يدرى قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قبله (بكر القاف) ففتح لوجه من عهده اوس بيت المال لا يدرى عن الكسبية من قتله بغير القاف ووفية ساكتين
 للموحدة (قال سهل) هو اس في حجة المذكور (فادركت ناقة من تلك الابل) التي وادها اليه صلى الله عليه وسلم في
 دينه (قد دخلت) بفتح اللام وسكون القوية اى الناقة (مر عبد الرحمن) بفتح الهمزة واليوسبية وفي غيرها كسرها وفتح الموحدة اى الو
 التختم فيه الابل (فركصتي) اى رصتي (رحلها) قال ذلك ليس صطحة للبيت صبطا شافا ليعا (قال البيت) من
 سعد الاحام ما وصله سلم والترمذي والنساء (حدثني) (الاخو اد يحيى) من سعيد لانصافكم (عن بشير) هو اس يار
 المذكور (عن سهل) هو اس في حجة (قال يحيى) من سعيد لانصافكم (حسبت انه) اى بشرا (قال) عن حمل (مصر) رافع
 ابن خديجة (وقال ابن عبيدة) سفيان ما وصله مسلم والنساء (حدثنا يحيى) من سعيد (عن بشير عن سهل) هو اس
 ورافع من خديج (وه قال) (حدثنا مسدد) هو اس مره قال (حدثنا يحيى) من سعيد (عن حميد الله) بصم العين ان قال
 (حدثني) ولا يدرى اخرى بالافراد فبحا (رافع عن ابن عمر رضي الله عنهما) انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عهده من احكامه (اخبروني) وعد لا ساعيل اسنوي (الشجرة) ولا يدرى في شجرة باسقاط الحارو النصب (مشلا) بفتح اللام والمنته
 كقوله (مثل السلم) في السلم العام في فتح الاحوال (قوتى اكهما) تغطي ثمرها (كل حين) افته الله لا غارها (باذن يحيى) بتسيير
 خالقها وتكوينه (ولا لحوت) بالنساء العام للفعول (ورقيها) ردم القاف وبغيرها في اليوسبية قال ابن عمر (وقع في بفسى
 الحجة) ولا يدرى رها الحجة (فكرهت ان تكلم وثنو) بفتح اللام وهالك (الوكرو عمر) رضى الله عنها هبة منها ووقر (الزما
 لم يركبها قال النبي صلى الله عليه وسلم هي الحجة فلما خرجت مع ابي قلت يا اباها) سكون الفاء في الفرع كاصله وفي غيرها (م
 (وقع في بفسى الحجة) ولا يدرى عن الكسبية اى الحجة (قال) ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان ابي من لدا ولدا
 في الرواية اخرى من حم السهم (قال) ابن عمر قلت يا اباها (ما منعني الا ابي اورك ولا ابا بكر تكلمت) فكرهت (ذلك لذلك)
 في الخبر وكان البخاري اشار بآراء هذا الحديث هالي ان تقدير الكبريحت بفتح التاء اى ما نكروا عبد الصغير اى عبد الكبريحت
 من الكلام بحجرة الكبريحت عمر ناسف حيث لم يركب ولده مع انه اعتد له بكونه محصورة وحصوله كرو مع ذلك تاسف
 كونه لم يركب استوى والحاصل ان الصغير اذا تخصص بعلم جازله ان يتقدم به ولا يغير ذلك سوء ادب ولا تنقيصا للكبيرة ولما
 قال عمر لو كنت قلتها كان احب الي وهذا الحديث قد سبق في مواضع (باب ما يجوز) ان ينشد من الشعر وهو الكلام
 المودون قصدا والقبيل القصص مخمخ ما وقع مودونا اتفاقا فلا يسمى شعرا (و) ما يجوز من (الرحو) بفتح الراء والحيد بعدها ذى هو
 يع على الشعرة اكثر على ما يكون عطف على الشعر عطف المحام على العام وفتح القاف لا يلبس شعرا يقال في اجرا لاشاعر وسعى حرا القارح لانه
 واصطرا للسان به يقال حرا العبد اذا انفرد بطلوه واضطر ليعصف (و) ما يجوز من (الحدايم) بصم الحاء وتحييف لادل الفوقه لمين
 عند ينصرف سوق الابل لضرب مخصوص العناء ويكون الاجز قاليا واول من حرا الابل على المصريين ان يرب معدن عندا كل في ابل مصغر
 مصر على يدا فاجد فقال ايلده يا ايلده وكان حس الصوت فاسرعت الابل الى سمعته في السير وكان ذلك حيدا الكراء رواه ابن سعد
 صحيح طوي سلا وورده البراء موصولا عن ابن عباس عن رجل حدث بعضهم وبعض يلبس بجاء الكبر للشوق للحجر يدرك الكعبة البيت الحرام

من المشاعر العظام وما يحضر أهل الجهاد على القتال ومن غناء المرأة لتسكيت الولد في المهد (و) بيان (صاكيه) انشاده (منه)
 من الشعر والجواز من الشعر ما لم يكن من شعر السجدة وخلا عن الجوز عن الأرق في الدم واللذ الحصى في الغزل لمعين لا يسوغ (وقوله)
 تعال) بالجو عطف على السابق (والشعر) مبتدأ خبر (يتبعهم الغاؤون) أي لا يتبعهم على أطلهم ولكنهم وغزق الأعراف لهم
 في الإنساب مدح من استخى المدح والهجاء ولا يستحق ذلك منهم إلا القادرون أي العفواء وأولراؤون والشياطين والمشركون
 وسمى الثعلبي من شعراء المشركين عبد الله بن الزبيري وهبيرة بن أبي وهب وسافر بن عمرو بن أبي الصلت قال الزجاج إذا مدح أو
 هجأ شاعرا على أن يكون واحداً من قوم وتابعة فهم الغاؤون (المرج) ولا يدرى قوله المراد أنهم في كل واحد من الكلام (يهمين) ج
 أن أي في كل من الكذب يتحدون وفي كل لغو وأطل يخوضون كما يأتي قريباً عن ابن عباس إن شاء الله تعالى والمقام الذي هم عليه
 لا مقصد له هو غشيل لأهائهم في كل شعب من القول انصافهم حتى يفضلوا الجاهل الناس على عزة وإجلالهم على جافرو عن الفردان في
 بن عبد الملك سمع قوله فبين يميني مصرعات وبناضض فلان الختام فقال قد وجب عليك الحد فقال قد در الله الحد
 عن بقوله (واخبر يقولون لا يفعلون) حيث وصفهم بالكذب الخلف الأودع ثم استثنى الشعراء المؤمنين لصاكيه بقوله (إلا الذين)
 امنوا وعملوا الصالحات كعب الله بن واحد ورحا بن ثابت وكعب بن كعب بن مالك (وذكر الله كثيراً) يعني كان كعب الله تارة
 القرآن أغلب عليهم من الشعراء وإذا قالوا شعراً قالوه في توحيد الله والثناء عليه والحكمة والوعظة والزهد والأدب ومداح رسول الله
 الله عليه وسلم والصحابه وصحابة الأئمة ونحو ذلك مما ينبغي ذنب (وانتصروا) وهجوا (من بعد ما ظلموا) هجوا أي دعوهم
 من محار رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين ولمن الحق بالهجرة من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجوا من لعبت بالهجرة
 الله صلى الله عليه وسلم قاله أي هجهم فالذي نفى بيده لهُوا من قبلهم من الليل كان يقول لحسان قل روح القدس مدك وختم السوء بما
 أكره للمتدبرين وهو قوله (وسيعلم) وما فيه من الوعد البليغ وقوله (الذين ظلموا) وإطلاقه وقوله (أي من قبلهم يتقبلون)
 وأما مقال ابن عطاء سيعلم المعرض عما الذي فانه من قوله أي نصب يتقبلون على الصدا لا يسيعلم لأن سماعه الاستهزاء بالمرء
 فيهما قبلها أي يتقبلون أي القاراب وسباق الأخوة إلى آخر السورة ثابت في رواية كريمة وإحصيه ووقع في رواية أخرى بربد قوله القادرون
 أن قال إلى آخر السورة فقرأه وقوله وأهم وذكر إلى آخر السورة كذا في الفرع وأصله وفيه أيضاً قوله وأهم إلى آخر السورة علامه السقوط
 بلاني ذرايضاً وقال الحافظ ابن حجر وتبعه العيني ووقع في رواية أخرى من قوله يهميون وبين قوله وأهم يقولون لفظ وقوله وهي زيادة
 لا ينحصر اليها (قال ابن عباس) في تفسير قوله في كل واحد يهميون فيما وصله ابن أبي حاتم والطبري (في كل لغو يخوضون) في
 قال (حدثنا أبو اليمان) الحكم بن نافع قال (أخبرنا شعيب) هو ابن أبي حمزة الحافظ أبو بشر المحمدي مولى بني أمية عن الزهري
 محمد بن مسلم بن شهاب أنه (قال أخبرني) بالافراد (أبو بكر بن عبد الرحمن) بن الحارث بن هشام المخزومي (أن مروان بن الحكم)
 ابن أبي العاص بن أمية أبا عبد الملك الأموي المدني والى الخلافة في آخر سنة أربع وستين ومات سنة خمس وخمسين لمائة ثلاث وأو
 إحدى وستون لانتقلت له صحيفة الخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد نفوس بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (أخبره أن ابن أبي كعب) سيد الفراء الأنصاري المخزومي (أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم)
 وسلم قال إن من الشعر حكمة) أي قولاً صادقا مطابقا للحق وقيل كل ما نافع بمنه من الجمل والسفة إذا كان في الشعر حكمة كالنوط
 والإشكال التي تنفع الناس فيوز انشاده بالارباب والحديث أخرجه أوداد وابن ماجه في الأدب؛ وبه قال أحمد ثنا أبو نعيم أفضل
 بن دكين قال (حدثنا سفيان) الثوري (عن الأستق بن قيس) العبدى ويقال الجبلي الكوفي أنه (قال سمعت جندبا)
 بضم الجيم وسكون النون أن عبد الله بن سفيان الجبلي الصحابي (يقول بيتاً) بالميم (المنبي صلى الله عليه وسلم عيشي)
 وفي رواية ابن عيينة عن الأسود بن جندب كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في خاوفي رواية ابن شعبة عن الأسود
 عند الطائسي وأحمد خرج إلى الصلاة (إذا صاب حجر فاعتز) فخر العين الجملة والثلاثة أي سقط (قد ميت) (فخر الدل)
 المملة وكسر الميم وفتح الختية (أجبعه فقال) صلى الله عليه وسلم مثلاً (يقول عبد الله بن رواحة) (هل أنت)

الا اصعب دمية وفي سبيل الله ما لقيت بكسر اثناء الفوقية في اخر القسمين على معنى الشعرو قال بكرمان والثناء
 في الجز مكسورة وفي الحديث سائلة وقال غيره ان النبي صلى الله عليه وسلم تقرب اسكافا فخرج القسمين عن الشعرو وباد
 يصبر من ضرب اخر من الشعرو وهو من ضرب البحر الملقب بالكامل في الثاني ذوات جاز قال القاضي عياض قد غفل
 بعض الناس فزى دمية ولقيت بغير مدح لالف الرواية ليس من الاشكال فلم يصيب وقال في شرح المشكاة قوله
 صفة اصعب اى ما كنت باصعب موصوفة بشئ من الاشياء الا بان دمت كافا لما رجعت خاطبا على سبيل الاستعانة
 او الحقيقة معجزة مسليا اى شئني على نفسك فانك ما ابتليت بشئ من الهلاك والقطع سوى تلك دمية لم يزل
 قلبه من ابل كان في سبيل الله ورضاه وقد ذكر ابن ابي الدنيا في محاسبة النفس ارجف بن ابي طالب لما قل في غزوة
 موقعة بدين قل زيد برحايك واخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقال لا يصيبنا صعب فارتجز وجعل يقول من انشأ اصعب الى
 وزاد يا نفس ان لا ينقض عتوق وهدى جياض الموت قد هلمت وما تميت فقد لقيت ان ينقض ضلما حديث
 والصحيح انه يجوز له صلى الله عليه وسلم ان يتل الشعرو بيشده ذكيلة عن غيره ولو كان شمه في الجهاد وبه قال احمد
 محمد بن بشام بلوحة المشوخة الشين المعجمة للشدة ولا في ذرحدثي بل افاد محمد بن بشام قال احمد ثمانين موشا
 عبد الرحمن قل احمد شاسفيان الثوري (عن عبد الملك بن عبد الكوفي قال احمد ثمانين موشا) بن عبد الرحمن بن
 (عن ابى حمزة رضى الله عنه انه قال رقا النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر) ولمس طريق شعبة
 عن عبد الملك ان اصدق بيت وذلك من وصف العالي بما توصف به الاخي ان يقول لهم شعرا شعروا ونوف خائف خربصا
 منه لعل اعتبار ذلك المعنى بما لقيتموه يصفه فيقال شعري اشعر من شعرو وغوى في خوف من غوف (كلمة لبين) في كلام
 وكسر الوحدة ابن ربيعة بن عامر الصامي من فحول الشعراء (الا) بالتخفيف استقلحية (كل شئ) مبتدأ مضاف
 للشكوة مفيد الاستغراق افراد ما تحوكل نفس فاقترع الموت (وما خلا الله باطل) اخر المبتدأ فان مضجعا وانما كان اصدق
 لا يتوافق الا اصدق الكلام وهو قوله كل من جهل فان (وكاد) اى قارب (راية) بن ابي الصلتان يسلم بن هضم الخبيث
 السين المحملة وكسر اللام اى في شعرو وكان من شعراء الجاهلية وادرك ما بدأ ولا سلام وبلغ اخر المبحث لكن لم يوفق للايمان
 برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يتعبد في الجاهلية واكثر في شعرو من التوحيد وكان خواصا من المعاني معتبرا بالكتاب والسنن
 استخرج صلى الله عليه وسلم شعرو واستزاد من شأده فمضى مسلم عن عمرو بن الشريد بن شعبة المعجم وكسر الراء وبعد الفتحة
 الساكنة والهمزة عن ابيه قال ادفع النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل معك من شعرا متشبهت قلت نعم قال حين فاشد ثمان
 قتال صحتي الشدة مائة بيت فقال ان كاد ليسم وفيه كلمة استزادة منونة وغير منونة مبنية على الكسر قال ابن السكيت
 وصلت نوت قلت حين حدثنا واصلة اية فابدل من الهمزة هاء والحديث سبق في ايام الجاهلية وبه قال احمد ثمان
 قتيبة بن سعيد (ابو جهم الشقي قال احمد ثمان حاتون بن سماعيل) بالهمزة الكوفي (عن يزيد بن ابي عبد الله) عن
 سلمة بن الاكوع (عن سلمة بن الاكوع) رضى الله عنه انه (قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خير فسرنا
 ليلا فقال رجل من القوم) هو اسيد بن جهمير (العامر بن الاكوع) وجر عامر بن سنان بن عبد الله بن قيس الاسدي المعروف
 بابن الاكوع عم سلمة بن الاكوع واسم الاكوع سنان ويقال اخوه (الا سمعنا من هنيئناك) بضم الهاء وفيه النون سكوت
 التحتية وبعد الهاء النون فوقية فهاو ولا في عز القسمين هنيئناك بضم الهاء مفتوحة بدلا من الهاء الثانية من
 كلمتك ومن راجعك (قال) سلمة بن الاكوع (وكان عامر) اى ابن الاكوع (رجلا شاعرا فترى لمجدد القوم) حال
 (يقول) قل في الاساس جدا لابل جدا وهو حادى الابل محمد بنهما وحادى لهما اذا غنى لهما وقال في الفتح يوحى منه
 جميع التوجه لا يشتاله على الشعرو والجزو والحداء ويخذ منها ان الجز من جملة الشعرو قول الساقس ان قوله (اللهم
 لولا انت ما احتد بينا) ليس شعرو ولا جزولا لانه ليس بجزو وليس كذلك بل هو جزو موزون وانما زيد في اوله سبب

خفيف يسمى الخرم بلعنتين قال في الكواكب الموزون لاهم وقوله (ولا انت ما اعتد بنا كقولك) وما كنا له بتدي لولا ان هذا الله (ولا
تصلد قنا ولا صلبنا) فاعفر ذراعاك (بكر اللقاء والدم فروع منون في الفرع قال المازدي لا يقال لله ذراعا ولا كبريا
تستعمل لوقوم مكره بالتخص فخر شخص آخر ان قيل به دون ذلك الاخر ويفد به فهو مجازي ارضي كانه قال في هذا لولا
او وقعت هنا خطا طبلا مع الكلام وقوله (صا افقينا) ما تبعنا اثره وقال ابن بطال المعنى اغفر لنا ما ارتكبنا من الذنوب
وفرا ملك دعاه اى افرنا من عقابك على ما افترقا من ذنوبنا كما فرق الله عنك اى من عند الله فلا تعاقبا به و
حاصله اذ جعل اللام للتبيين مثل هيت لك (وثبت الاقدام ان لا فينا) العذر وكقوله تعالى وثبت اقدامنا واضربوا
سكينة علينا) مثل قوله فانزل الله سكينة على المؤمنين على المؤمنين (انا انا اصيبر بنا) بكر الصاد للمحلة وسكون
بعد هاء عملة اى اذ دعينا للقتال (التي) من الايتان (وبالصباح) بالصوت العالي والاستغاثة (عولوا علينا)
لا بالشجاعة (فقال) رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السابق قالوا عامر بن الاكوع فقال (صلى الله عليه وسلم
رجع الله فقال رجل من القوم) هو عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم (وجبت) له الشهادة (يا نبي الله) لا صلى الله
عليه وسلم ما كان يدعو لاجل بالرحمة يحضه بها الا استشهد (لولا) هلا (استمعنا) ابقية لنا التمتع (به) ولغيره اى ذر
لوا متعتنا (قال) سنة (فالتينا) اهل اخير فحاصرناهم حتى اصابتنا (ولا) اى ذر عن الكشمه فاصابتنا اخصه
بجعة (شد يده ثم ان الله) تعالى فتحها عليهم (حضرنا) (فلا) امسى الناس اليوم (ولا) اى ذر عن الكشمه
مساء اليوم (الذي) فتح عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اى
شئ توقدون قالوا) توقدوها على لحم قال (صلى الله عليه وسلم) (على اى لحم) اى على اى انواع اللحوم (قالوا) على لحم
حمر النسيه) بكر الهرة وسكون النون (لكنهم) فى الجمل ولا يذرا لانسبه باثبات لهما وفيه نون الانسبه والهمزة (فقال)
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهرقوها) بفتح الهرة وسكون الهاء وبعد الزاء المكسورة قاف من غير تحته بينهما
الفرج واصله ولا يذرها فيقوما باسقاط الهرة بفتح الهاء واثبات التحته ساكنة بعد الزاء فى الرواية الاولى الهاء زائدة وفى
الاخرى منقلبة عن الهرة اى صبوها (واكسر) وهما فقال (رجل) لوليم او هو عمر (يا رسول الله) اى بكونوا او اهرقوها
بفتح النون واثبات التحته بعد الزاء (ونفسها) قال (صلى الله عليه وسلم) (او ذاك) بكونوا او اى الغل (فلا) تصب
القوم للقتال (كان سيف عامر) اى ابن الاكوع (فيه قصص) بكر اللقاء وفتح الصاد (فنا) اى بهو (يا) وفي غزوة
خير سابق يهودى (ليضربه ويرجع) بلفظ المضارع ولا يذر عن الكشمه فجع بالقاء ولفظ الماضى (ذباب سيفه)
اى طوفه على احدى (فاصاب رتبة عامر فمات منه فلا قفلا) رجوا من خير (قال سلمة) بن كهيل (الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاكيا) بالشين المجرى بعد الالف عملة مكسورة فوجه متغير اللون (فقال) مالك) من قبل (اقلت) فله
لك فى اى نعوذ انى عامر احبط عمله) بكر الواحة الكوفة قل نفس قال (صلى الله عليه وسلم) (مولى الله) قلت قاله فلان و
فلان (وفلان) ثلاثا (واسيد بن الحضير) بضم الهرة والحضير بضم الحاء وفتح الصاد الجمة ولا يذر عن حضير الانصارى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين) اجر الجحد الطاعة واجر الجهاد فى سبيل الله (وهم) صلى
الله عليه وسلم (بين اصبعيه) انه لم ياهد جاهد بكر الهاء فيما (قل على لسان) بالنون الشين الجمة والهمزة ولا يذر عن الكشمه
مضى الليو الجمة والقصر (بها) بالمدنية والجرح لارض (مثله) اى مثل عامر والحديث سبق فى غزوة خير ووبه قال رجلنا
مسد) هو ابن مسعود قال احدنا اسماعيل بن ابي حنيفة قال احدنا اليوب) الحنفية لى (عن ابي) قال (بكر اللقاء) عليه
بن زيد الجرمي (عن انس بن مالك) صلى الله عليه وسلم انه قال فى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهم ام سليم) ام ابي
رواية حماد بن زيد باب المعادى ذكاجى وطريق شعبة عندنا اسماعيل والنسائى كان معهم سائق وحكى فى رواية وهيب بن جندب
صلى الله عليه وسلم قال (يحيى) اى ان شعبة) بفتح الهرة والحجيم بينهما اكون ساكنة وبعد الجيم شين مجزى فها انبث كان حبشا

الأمارة (رويدك سوقا) ولا في ربي كسوى سوق زبالا قوارير وسقط من الفرج التكرى لنا سوقك سوقا وعلا ثباته
 فطرح وهو اتى في اليونانية ورويدك مصدا واليا في موضع خفف واسم فعل والخاف حروف خطاب سوقك بالمصطف
 الوجيهين ونزل حديثك اطراف الاسم السبب في رمالك رويدك اسم فعل معني وودا أي منزل والخاف المتصلة به غير
 خطاب ونقطة الية نيكة ولمان تيجل رويدك مصدا مصدا الى الخاف ناصبا سوقك ونقطة دالة على هذا امرية ونقطة رابو البقية
 الوجه الاول والقوارير جمع قارورة سميت بذلك لاستقرار الشراب فيها وكثير من النساء بالقوارير من الزجاج تصنع بيتون
 رقتين ونطاقتهن قبل شحمين للقوارير لم يمتد انقلد عن الرضى وقرة دوام من على لوفاء بالقوارير يبيع الكسكس واليا ولا نقلد الجبر
 لاخص صوتك فوما يبعث في قلوبهم فلك عذبة لعل في الاراذل لال فاسمعت الحداء اسرعت في المشى واشتدت فانجحت الراكب
 ولمر من النساء السقوط واذا منعت دويدا من النساء وهذا من الاستعارة البدئية لا القوارير يبيع شي تكرر اذ ذرت الكناية
 من يحس على الرقى بالنساء في البر ما لم تقدر الحقيقة لوقال ارقى بالنساء قال في شرح الشكوة في استعارة الانثى به غير منكرة
 القصة جليلة لمقالية لفظ الكسر تريح لما قال ابو قلابه عبد الله الجرمي بالسند السابق (فكلم النبي صلى الله عليه
 بكلمة لو تكلموا بغيركم لعنتموها عليهم ثبت لفظ ما لا يذوق قوله سوقك بالقوارير قال في الموكب فان قلت
 استعارة لطيفة بليغة فلم تقاب واجاب بانه لعله نظري ان شرط الاستعارة ان يكون جالسا به حليبا بين الاوام وليس بين
 القارورة والحراة وجسبه ظاهرا ونحو انه كلام في غاية الحسن والسلامة عن العيوب ولا يلزم في الاستعارة ان يكون جليزا
 الشبه من حيث ذاتها بل يكفي لجلاء مخلص من القرائن كما في البحر فليعب في الغائب وكثير من عائب ولا صحيفا
 وافقه من الفهم السقيور قل ويحتمل ان يكون قصدا في قرابة ان هذا الاستعارة تحسن في رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 البلاغة ولو صدرت من لا علم له لعينوهة ل وهذا هو اللان منسب لقرابة وقال الداودي هذا قال ابو قلابه لامل العراق لما
 كان عندهم من التلحيف ومعارضة الحق بالباطل ومطابقة الاحاديث لما ترجم عليه ظاهرا فان قلت قد نفي الله تعالى عنه
 العلم في كتابه ان يكون شاعرا وفي الاحاديث انه انشد الشعر واستشهد ابيجيب بان الشفي في الاية النساء الشعرا انشأوا
 ولا يقال لمن قاله مثالا وحري على لسان موزون ما عر قصدا شاعرا وقد لا خبر ما حديث على جاز وقوع الكلام منه منظوما
 من غير قصد الى ذلك ولا يسمى مثل ذلك شعرا ولا نقاليه شاعرا وقد وقع كثير من ذلك في القرآن العظيم لكن قاله اشطرا وبيات
 والقليل منه وقع وزن بيت تام وعلامة الشباب الى الطيف المجازي فلا تزل الخوف في جواهر الجور ذكر فيها ما استخرج من القرآن العزيز
 ملجأ على وزن البحر انقافا فمن ذلك قوله ما حرم البحر الطويل

ايام طويل الليل بالنوم قصدا
 واني شتمو نجوا ميتون فوسكو
 اتيوا كواكروا من ناس من ناهوا
 ولا تقاتلوا النفس التي حرم الله

ومن البحر الوافر

صدر الحيش ينظر كرم اله
 ويخترهم وينصر كرم عليهم
 بانوا سحوا بالخاف من
 وليشف صدر رقوم مؤمنين

ومن الكامل

ما بان موسى وهو بحر كامل
 يا نيكو التابوت فيه سكينه
 فوينا كرم الملائكة مشرك
 من بسكو وبقية ما ترك

ومن الرمل

ايها الارمل ان رمت عثقا
 صلمات مؤمنات فانتات
 فتزجج من نساء خيرات
 تائبات عايدات بكبحات

ومن مجزئ الرمل

اسعد الرمل تجزوا
لن نالوا البرحة
ذاك اولى ما تعدون
تنفقوا عما تحبون

ومن السريع

يا اهل دين الله بشراكم
اذا انزل الله على المصطف
اقموا لكم دينكم
اليوم اكملت لكم دينكم

ومن الخفيف

لا تدع السليم وما وكن في
ارابت الذي يكلاب بالدين
شاذ كله رفا حيا
ودراك الذي يدع السليم

ومن المضارع

وضارع اهل خير
جنا امار خرفات
تنل من رب يقينا
وهم فيها خلدون

ومن المجث

اجت قلبى بذنبه
وكيف اخشى ذنوبى
والله خير ايريد
وهو الغفوق الودود

وفي فتح الباري مجله من الايات من هذا المعنى كان لا بد من ترك ذلك لكونه من غير ما يحكم والله اسأل الرشاد في طريق المسار وان يختلج بالآلة
والسنة في عافية بلا عتدوان فيخرج كوني (باب) استجاب (هجاء المشركين) في حذمهم في الشعر الهجاء والهجاء بمعنى يقال هجوت بالواو
ولا يقال هجيت بالياء وبقي احد ثمانين هو ابن سلام قال احد ثمانين عدي يفتح العين للملحة وسكون الواو ابن سنان قال اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت استاذن حسان بن ثابت بن المنذر بن عوام ابن عمرو بن
زيد مناه بن عدي بن عمرو بن ابي بن النجار لا تصار الخزرجي ثم النجار شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه القرظية بالقاهرة والعين الحجة
خزرجية ايضا ادركت الاسلام فاسلمت بايعت قال ابو عبيدة فضل حسان الشعراء ثلاث كان شاعر الانصار الحامية وشاعر النبطي في المدينة
وسلم أيام النبوة وشاعر اليمن كلها في الاسلام وكان هو الذي كان في الهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم في هجاء المشركين (ذمهم في شعرة) فقال (له) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بنسبي اي فقلت هجروهم
ونسبي فليهم فوما يصيبني شيء من الهجو فقال حسان لا سلتك منهم لا لطفني في تخلص نسبك من هجوهم بحيث لا يبقى شيء من نسبك
فقال الهجو (كحاشل الشعرة من الخمين) فالحاشل لا يبقى عليها شيء وذلك بان هجوهم بالغاهم وما يخص امرهم والحديث في المغازي
اخرجهم سلم في الفضائل (وعن هشام بن عروة عن ابيه) عروة بن الزبير السند السائق ان قال فقلت استاذن حسان بن ثابت (عند
عائشة رضي الله عنها لو افقت لاهل الاقرب) فقال لا تسبه فانما كان يتكلم بضم النجدة وقبح النون بولالفة فاء في حجة
يدافع ويخامر (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) ولما راد بالنسبة هجاء المشركين فاجابهم على شاعرهم وبقي احد ثمانين اصبح
بالنبي الهجر ابن الفجر ابعده الله من المشرك ومن اولاد اول الاخبرني بالاولاد عبد الله بن هب (الخبز) بالاولاد اوليس بن زيد
الابن اعن ابن شهاب) محمد بن مسلم الترمذي (ان الهيثم بن ابى سنان) الله اخبرنا انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه في قصة يفتح القفا
والنصارى لاسم وكسر القاف جمع قصة القصص الاصل البيان (فيكون النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان خالكم يقول الروث) بالثلاثة
الغشش (يعني) ابو هريرة (ابن لك) ابن وايم وهو عبد الله بن هب بن جعفر الرازي والواو ويدل لاف حجة حجة ابن ثعلب بن ابي القيس بن عمرو
الانصار الخزرجي الشاعر المشهور بوليل بن عقب من السبطين الايمان في الانصار وهو واحد النقبيلة العقبية شهد بدمروا بعد هلالا في سنة

عليه وسلم ان عتلي جوف رجل فحاربه بظاهرة كافي بحجة النفوس ان المراد الجوف كله وما فيه من القلب وغيره والمراد القلب خاصة
هو الاظهر لان اهل الطب يعرفون ان القلب ادا وصل الى القلب شيء منه وان كان يسيرا فان صاحبه موت لاحالة بخلاف غير القلب
في الجوف من المكبد والرئة وعند الطحاوي والطبراني من حديث عن ابن ابي شيبة عن ابن عمر عن ابن مسعود عن عائشة ان لها حديثا يخص
خير له من ان يمتلئ شعرا وسننه حسن يريه بفتح التحتية وكسر الراء بعد ما تحته ساكنة ولا في ذرع عن الشيباني حتى يريه بزيادة حتى يريها
بضمهم للاصيلة فلي حذف حتى يرفع وعلى ثوبها بالنصب وذكر ابن الجوزي ان جماعة من المتقدمين ينفونها بالنصب مع اسقاط حتى
جريا على المألوف وهو غلط اذ ليس هنا ما ينصب وقال الزبيري رواه الاصبهاني بالنصب بدل الفعل من الفعل واخرجى اعراب ثبته
على يريه ومعناه كما في الصحاح ياكله وقيل معناه ان العتلي ياكل جوفه وقيل يصيب رتته وتغيب بان الرئة موهرة العين واجبيانه
لا يلزم من كون الاصل موهوزا ان لا يستعمل سهلا قال في الفتح ووقع في حديث ابى سعيد عند مسلم لهذا الحديث سبب غلط
بينما نحن نشيرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج اذ عرض لنا شاعر يمشي فقال امسك الشيطان لان يمتلئ جوف احدكم خفا
(خير من) ولا في ذرع عن الكشي يري له من ان عتلي شعرا وهذا الزجر انما هو ليقبل على الشعر ونشأ له عن تلاوة القرآني الله
والعبادة والحق ابو عبد الله بن ابي جرة بما نقله الجوف بالشعر المذموم المشعل عن الواحش والتجارات الامتلاء من السجدة مثالا ومن
كل علم مذموم كالسحر وغيره من العلوم والحدوث اخرج مسلم في الطب من ما جوف في الادب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
ترىبت اى اقمتم (يمينك) اولى بكلمة يراد بها التحريض على الفعل لا الله عا او يراد بها المبالغة في المذموم كقولهم الشاعر
قاله الله لقد جاد (وعقري) اى عقرها الله (حلقى) اصابعها وجمع في خلعها ووبه قال احمد بن يحيى بن بكير هو يحيى بن
بن بكير كان اخا لفرز بن مولا لم يصح قال احمد بن الليث بن سعد الامام (عن عجل) بضم العين بن خالد البجلي (عن
ابن شهاب) الزهري (عن عروة) بن الزبير (عن عائشة) رضى الله عنها انها قالت ان اخا ابى القعيس بضم القاف في بعض
المحلة وبعد التحتية الساكنة سين محملة عم عائشة من الرضا عوفي وادخلها في بن ابي قيس ككافة البغوي من جمل اخر استاذ
ان يدخل (على) يتشدد التحتية (بعد ما كثر) ولا في ذرع ما نزل (الحجاب فقلت الله لا اذن له) ان يدخل على
(حق) استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فان اخا ابى القعيس ليس هو ارضعني لكن ارضعني بالقوة
الساكنة قبل النون (امراة الى القعيس) قال في الفتح لو عرفت سميا (ادخل على) يتشدد التحتية (رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له) يا رسول الله ان الرجل (اخا ابى القعيس) ليس هو الذي ارضعني لكن ارضعني امرأته قال
صلى الله عليه وسلم اذن في له) في الدخول عليك (فان عمتك) من الرضا (توتب يمينك) فالتب صلى الله عليه وسلم عمة
الرضا واحتمل بالنسب ومطابقة الحديث لبعض الترجمة ظاهرة لاحفاء فيها والحديث سبق في النكاح (قال عروة) بن الزبير بالسند
السابق (فقلت لك) اى بسبب ما ذكرني هذا الحديث ركانت عائشة رضى الله عنها تقول حرموها من الرضا عمتها ما حرّم
من النسب) وبجئت هذا سبق ووبه قال احمد بن آدم بن ابي ايمان قال احمد بن شعبة بن النجاشي قال احمد بن الحارث بن
عتيبة بضم العين وفيه القوة وبعد التحتية الساكنة موحدة الكندى مولا لم فقيه الكوفة (عن ابراهيم النخعي عن الاسود)
ابن يزيد النخعي الكوفي (عن عائشة رضى الله عنها) انها قالت راد النبي صلى الله عليه وسلم ان يفر بكسر الفاء يرحم من الحج
(فراى صفيته) بنت حبي (على باب خباتها) بكسر الخاء المجرى وبعد الموحدة الف فقرة حمدا اى ختمها (الكعبة) من الحابة
اى سنية المحل ارجو به لانها احضرت) ولم تقط طوان الوداع فظنت انه كطوان الزبارة في تمام الحج وان لا يحجزه
مع العذر وظن صلى الله عليه وسلم انها لم تقط طوان الزبارة (فقال) لها (عقري حلقى) على وزن فاعل بفتح الفاء مقصود
التنويه ليكونا مصدرين بفتحهما الله عقر وخلقها خلقا وهو ماء لكنه لغة قريش يطلقونه ولا يريدون وقوعه على نهم
المتنوع بمثله على سبيل التلطف فضبط ابو عبد الله في غريب الحديث بالقصر والتوبيخ ذكر في الامثال انه في كلام العرب يلد في كلام الحديث
بالقصر ولا في ذرع عن المستعمل لفظا لفاء في المعجم متون ابدل قوله لغة ولا في ذرع قريش (انك لما بستنا) عن الرحلة

سالم بن ابى الجعد) بغير الجحش سكنوا لعين الهمة بعد جلال الهمة واسمه واقع الكوفي (عن ابن ابي مالك) رضى الله عنه عظم الجلا
 سال النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ قال (ما رسول الله) قال في القصة الرجل هو ذو النونية الذي الى الذي بال في السجدة
 وحديثه في ذلك فخرج عند الدار فظن ومن ثم عم الله ابوه من اباؤهم فقدرهم فالحق ان اشتراك في معنى الجواب هو ان لمع من
 احب فقد اختلف سواها فان كلاما في وسى والى في رايها سال عن الرجل يحب القوم ولم يلحق بهم وهذا ما اتى الساعة قال
 صلى الله عليه وسلم (ما احدث لها) قل في شرح الشكاة سلك مع السائل طريقا لاسلوب الحكيم لاداء سال عن وقت الساعة واما ان
 مرساها فقل له فيدانت من كراهها وانما هي ان تهم باهتية وتفتي بما ينفك عند راسها من العقائد الختية ولا يحال الصلحة
 للرضية فاجاب حيث (قال ما احدث لها من كثير صلاة) بالثلثة (ولا صوم) ولا في ذرع من الجوى المستعمل ولا صيام زكاة
 صدقة ولكن احب اليه ورسوله قال انت مع من احببت اى ملحق بهم بدخل في ذمتهم وزاد ابو نعيم الاصبهانى عن طريق سلام
 ابن ابى الصهباء عن ثابت عن ابي ذر قال ما احتسبت (باب) بيان (قول الرجل للرجل احسا) بسكون الحاء المعجمة وفتح السين المهملة
 بعد ما هز وسأكنة نجر وبعاد ملحق او فعل ما لا ينبغي له فاعلمنا الله تعالى اى اسكت سكوت خا وهو ان يذبل احدنا
 ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال (رحل ثمال بن نزيير) بغير السين المهملة وسكون اللام وذو رية الزاى وكسر
 الراء بعد الحاتمية سأكنة فراه اخرى العطار قال (سمعت ابا رجاء) بالحجر عمران بن ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء
 المهملة الطرادى مشهور بكنته قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لابن صائد) ولا في ذرع من الجوى والمستعمل لابن صياد بالتحبة المشددة (قل خبيث لك خبيثا) ولا في ذرع خبا اى اضم ذلك
 في صدى وكان صلى الله عليه وسلم قد اضم له في صدره الشريف يوم تانى السماء بدخان مبين كما عند الامام احمد (فما هو قال)
 ابن صياد هو (الذخ) اراد ان يقول الدخان فلم يستطع ان يتبعها على عادة الكهان من اختطاف بعض الكلمات من لياهم ثم من الجحش
 (قال) صلى الله عليه وسلم له (احسا) وهى كلمة نزع بها القلب بطرد اى اسكت صاغرا مطرودا والحديث من فراه ووقال
 (حدثنا ابو اليمان) الحكيم بن نافع قال (اخبرنا شعيب) هو ابن ابي حمزة (عن الزهري) عن محمد بن مسلم انه (قال الخبري) بال
 (سالم بن عبد الله ان) اياه (عبد الله بن عجمي) رضى الله عنهما (اخبرنا) اياه (عمر بن الخطاب) بفتح مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في دهط دون العشرة (من اصحابه) رضى الله عنهم (قل) بكسر القاف وفي الوحدة جهنم ابن صياد
 لما ذكر ان عينه مسحورة والاخرى تائشة فاشفق النبى صلى الله عليه وسلم ان يكون هو الدجال رضى وجب يلعب مع
 الغلمان في اطمم فضع العشرة وسكون الطاء المهملة حصن (بنى مغالة) بفتح الميم والغين المعجمة وبعد الالف لام مفتوحة متخففة
 قبيلة من الانصار (وقال قارب ابن صياد يومئذ الحكم فلم يشعر اى ابن صياد حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ظهره بيد ثم قال) له (الشهد انى رسول الله فظفر اليه) ابن صياد (فقال شهد انك رسول الاميين) العرب رضى
 قال ابن صياد (رسول الله صلى الله عليه وسلم) (الشهد انى رسول الله فوضه) بالصاد المعجمة المشددة فافهم النبى صلى الله عليه
 وسلم حتى وقع فسكر يقال بض الشئ فهو رضى ومن وضوضه قل الخطاى الصواب بالصاد المهملة اى قبض عليه بثوبه فضع بعض
 الى بعض (ثم قال) صلى الله عليه وسلم (امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد) ليظهر كذب بلاناقى لدعواه الرسالة (ما اترى)
 قال يا ليتنى صادقا وكاذبا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط اعلك الامر بضم الحاء المعجمة وتشديد اللام المكسوة
 خلط عليك شيطانك ما يلحق اليك (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) الى اخبات ام خبرت لك خبيثا شيا في صدرك ولا في ذرع
 حيا بسكون الموحدة اسقط التحية وعند الطبراني في الاوسط اصد الله صلى الله عليه وسلم كان خبا له سورة الدخان وكاد اطلق الشوة واراده بعضها
 (قال) (ابن صياد هو الذخ) فظن بعض الكثرة (قال) له صلى الله عليه وسلم (احسا) بهزة وصل قل تدرى قل لك بالوقوف في تعزى فتد
 منصوبة لا ليجازى ودرى وقد اصابك من الكهان الذين يخطون من لغاه الشيطان كلمة واحدة من اجل كثرة اذواله والحقبة فترى كل ما يجمع وقد اصاب
 فظالم بالغيث من قبل الوحى الخاص ولا تبياه ولا من قبل الالهام وانما قال ابن صياد هو الذخ بما القاه الشيطان اصابك النبى صلى الله عليه

[illegible]

في يوم (الليلة هذا) (باب) التورين (الاستبوا الدهر) وادوا مسلماً في اللطف وادوا فان الله هو الدهر وبقال احدنا
 يحيى بن بكير المخرومي مؤلف المصنف واسم امه عبد الله ونسبها للشهيرة بقال (حدثنا الليث) بن سعد امام عصر
 بولس بن يزيد الامي (عن ابن اشباب) محمد بن مسلم الزمري انه قال (الخبري) بكاء (اد) ابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف
 (قال) اقل اوديرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى (ليسبوا ادم الدهر) الليل والنهار
 فان يقولوا الخواوس الدهر او اخيبة الدهر لانهم كانوا يعنون انهم ولا ينام والليل هو النور في هلاك الانسان فيكون ملك الله
 وقتبه لا روح بامر الله وبصيقون كل حادث يحدث الى الدهر والزمان واستعارهم ناطقة يشكوى الزمان وهذا من جهة المعية
 من الكثرة لا من جهة النكران فصانع المعتقد ان في كل ثلاثين الف سنة يعول كل شيء الى ما في حليته فيموتون ان هذا قد
 مرلت لا شاعري كما بره العقول والذات اللطيفة واقفهم مشركوا العرب واليهود يخبرون ولكنهم مقرر فون بوجوه الصانع بآية
 الخجل وعزولكم كانوا يترجون ان تنسب اليها الكاروه ويصيحوا الى الدهر كما نكذلك بسبب الدهر وفي تفسيره
 الجائز قاله تعالى (اد) بسبب الدهر (وانا الدهر) اي خالق الدهر والامر او مقلد الدهر ولذلك عظم بقوله
 (سدى الليل والنهار) وعند الخليل من وجه اخر بسبب الدهر فان الله تعالى قال انا الدهر لا ينام والليل
 اجدد فاما الميراث والى بعلوك بعد ملك فاما سبب ادم الدهر على انه فاعل هذه الامور عاد السبب الله لانه هو الفاعل لا الدهر فاما
 ثلوث لوانه قد والامور والمعنى انما مصروف الدهر في حقه احتضار اللطف والحق في الحديث والمطابقة بين الحديث والترجي في قوله بسبب
 بواو ادم الدهر لان المعنى في الحقيقة يرجع الى الاستبوا الدهر وصح بذلك في مسلم والحديث اخرجه مسلم ايضا وبه قال احدنا بآية
 حديثي بالامور (عياش بن الوليد) بالحقبة والشيخ البجلي الرام البجلي قال (حدثنا عبد الاحل) بن عبد الاحل قال (حدثنا)
 ولا في خبرنا معمر بن ابراهيم (عن الزمري) محمد بن مسلم (عن ابوسلمة) بن عبد الرحمن بن عوف (عن ابى هريرة) رضي
 الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه قال (لا تسبوا العنب الكرم) بفتح الكاف وسكون الراء لا تنقذوا منكم بكرة فتية
 به لان فينا نقر بالماكانا بوجهي به من كرم شاربها (ولا تقولوا خيبة الدهر) بالضم الميم والوحدة الفتوحين بينهما تحية ساكنة
 فنهج الله بكنة قد الدهر لا يبعد عنه فأكبره قد به متحدا عليه متوحدا ووهن عاه حلية بالخيبة وعند مسلم من طريق الدلائل
 بن عبد الرحمن عن امه عن ابى هريرة وادهره وادهره والخيبة الحومان والخمران قد خاب شيخي وهو من ضاعة المصلد الى الفاعل
 (وان الله هو الدهر) اي الفاعل لما يحدث به في حجة النفوس لا يخفى لمن سبب ضاعة قد سبب انفسها من سبب الليل والنهار ادم
 على امر عظيم بغير معنى ومن سبب ما يقع في امس الحوادث وذلك في عتب ما يقع من الناس فلا شيء في ذلك انتهى وقال جماعة من المحدثين
 من تسبوا من الانفال الى الدهر حقيقة لفر من جرى هذا اللفظ على ما لا يغير معتقد تلك فليس يكافؤ لكن بكرة له ذلك انفسه باهل الكرم
 في الاطلاق وقال القاضي عياض نعم بعض من لا يفتق عنه ان الدهر من اسماء الله وحوط فان الدهر مدة زمان الدنيا (باب) قول النبي
 صلى الله عليه وسلم في حديث الباب عن ابى هريرة (انما الكرم قلب المؤمن) يقال بول كرم وامرأة كرم ورجلان كرم ونسوة كرم كرم
 اللوا اسكنا بمعنى كرم وصف بالصدق بعدل وضيقت في قولنا انما الكرم على ظنهم وتمام المعنى ان الاخيار باسم الكرم قلب المؤمن
 ان غيره لا يسمى كرم او قد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما للفلس الذي يقلس يوم القيامة واداه الترمذية لكن يخطأ الذين من
 للفلس قالوا للفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للفلس من انى من ياتي يوم القيامة نصلا
 صيام وزكاة وياتي قد شتم فلا رسله هذا ضرب هذا فيقتض هذا من حسنة وهذا من حسنة فان خست حسنة احد من خطاياهم
 فخرم عليه فخرم في النار وليس المراد ان من يقلس في الدنيا لا يسمى مقصدا وذلك (كقوله) صلى الله عليه وسلم في حديث
 ابى هريرة السابق (انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب) و(كقوله) لا مراك) بضم الميم وسكون
 الميم (الا الله) ولا صرعة في النسي والاشياء فيقتض الحصر ولا يفر من الشبهة في الاموال الا الله تعالى الحق المبرور
 كسر لادام (فوصفه) باستهزاء المراك بضم الميم وهو عبارة عن انقطاع تلك عندى لا مراك بفتح الميم فاما ذلك المحقق

عنهم مزموم شرط الى ما هو موجود في تعليمه او فاعلموا ان هذا من قولهم بل بقوله او هذا من قولهم
 (حتى دخل المدينة) ومثاقفة الحديث للتحريفي في قوله جلتي انه قد اهل على ما لا يخفى وفيه دليل على جواز ذلك
 غير سائغ لغير النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا ولا خلاف في ان لا يلزم من تنوع قول ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ان يسوغ ذلك لغيره
 خمسة الشريفة لغير من افن الفاتين واما بهم واجيب بان اصل عدم الخصوصية وفي حديث ابن عمر ان صلة الله عليه وسلم قال
 فذلك بولك وفي حديث ابن مسعود ان صلة الله عليه وسلم قال لا يجابه فذلك الحادي واما وحديث ابن مسعود ان صلة الله عليه وسلم قال
 مثل ذلك لا انصار ولا اهل من اهل عاصم واما ما رواه مبارك بن فضالة عن الحسن قال دخل الزبير بن العبد النبي صلى الله عليه وسلم لغيره
 قال كنت جديك جلتي انه قد اهل فانه اركب اعراجه بعد قتال الطبري لاجته في التبع لا لا ياقوم تلك الاحاديث
 الصخرة على قد يرتوت ذلك فليس في صرح التبع بل فيه اشارة الى ادراك الاول في القول للبرضا بالانسان والارادة واما
 بالله كذا التوجه: والحديث سبق في التحوذ (باب) بيان الاحب الاسماء الى الله عز وجل: وبه قال (رحمنا صدقته من
 الفضل) المروني الحافنا قال الخبر بان عيينة سفيان قال لحدثنا ابن المنكر محمد بن عبد الرحمن عن جابر الانصاري عن رضى الله
 عنه انه (قال) ولد بضم واو (الرجل) لو ائتت على اسم من انا فلام فناء القاسم فقلنا لا لكنك (بفتح النون) سكن الحن
 (ابا القاسم) ولا كرامة (حسبنا) كرامة (فان خبر) بفتح الجيم: الموحدة الرجل (النبي صلى الله عليه وسلم) وفي رواية
 قل في الخبر انما الاكراه فغيرهم المحرمه مبني للمفعول النبي (قال) صلى الله عليه وسلم له (اسم ابنك عبد الرحمن) وفي حديث
 مسلم عن ابن عمر قال احب الاسماء الى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن وانما كان احب لغيرهم كما هو احب لله تعالى و
 الانسان واجب له وهو اليهودية فرأيت عبد الله الى الرب خاضعة حقيقة فبعدت وادخل ابن الاحسين وما لم يسمي كعبه
 وعبد القادر وشرفت هذا التركيب فحصلت ليا فافه التسمية: والحديث أخرجه مسلم في الاستيذان: (باب) قول النبي
 الله عليه وسلم سموا (ابناءكم) (باسمي) محمدا واهمدا (ولا تكتنوا) بسكون الكاف وفتح النونية وضم النون ولا يدر عن
 الحوي وبالسنة ولا يكتنوا بفتح الكاف والنون المشددة على حذف اعتد التامرين ليكتنيتي: اي اياهم قال في الخبر ولا يصلي بكنية
 بالواو بدل التسمية وهي مضافا فتكون كنيته وكونه بمعنى ولكنية ما اوله باب وام جابر القاسم وابي عبد الله وام الخير ولا اسم على
 عنه (قاله) بالياء اي ما سبق ولا في الوقت قال اسفك الشير ولا يدر عن الحوي وبالسنة فيه (النس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم) فيما سبق موصولا لليوم وصفة النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ اسموا باسمي لا تكتنوا بكنيتي: وبه قال (رحمنا صدقته
 بالسكن المملة ابن مسعود بن مسعود الاستاذ الحافظ الجبوري ابو الحسن قال لحدثنا خطل هو ابن عبد الله الواسطي الطيالسي
 الاحلام يقال انه اشترى نفسه من امه ثلاث مرات فوزه فضة قال لحدثنا حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملة ابن
 عبد الرحمن السلمي ابو هذيل الكوفي (عن سالم) هو ابن ابي الجعد (عن جابر) الانصاري (رضي الله عنه) انه (قال) ولد
 لرجل منا لو عرف اسمه (خارم فناء القاسم فقالوا لا كنيته) بفتح النون وسكون الكاف (ابن القاسم) حتى
 نال النبي صلى الله عليه وسلم عن جهم ذلك فاولم فقال سموا باسمي لا تكتنوا بسكون الكاف وضم النون ولا يدر
 تكتنوا بفتح الكاف والنون المشددة (لينيقي) اي ابني القاسم والحديث مروي في الحسن وبه قال (رحمنا سموا) بن عبد الله المديني
 قال لحدثنا سفيان بن عيينة (عن ابوب) السخيتاني (عن ابن سيرين) محمد انه قال سمعت ابا هريرة
 رضى الله عنه يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا باسمي قالوا لا كنيته (ابن القاسم) حتى
 كات والنون المشددة (لينيقي) وبه قال (رحمنا عبد الله بن جهم) لسمعت قال لحدثنا سفيان بن عيينة قال
 سمعت ابن المنكر (محمد) قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري (رضي الله عنه) يقول (ولد لرجل منا خارم فناء
 القاسم) بفتح السين والياء المشددة ولا يدر في ما رواه زيادة حمزة مفتوحة وسكون السين (فقالوا) له (لا كنيته) بن القاسم
 بفتح النون وسكون الكاف ولا تكتنوا بفتح النون وسكون النونية (السري الغيرة) اي لا يسمونك بذلك

(قَالَ) الرَّجُلُ (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَرْدَاكِ (الَّذِي قَالَ لَهُ) وَلَا تَزِرْ مِنَ الشَّيْءِ أَثَرًا (وَقَالَ) لَهُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (اسْمُ فَيْدِكَ تَعْدِ الرَّحْمَنَ) بِهَمْزَةٍ فَظَمَ وَسُكُونُ السَّيْنِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ بَابُ الْقَاسِمِ فَقِيلَ لَا يَخْرُجُ
 مطلقاً سِوَاهُ كَانَ اسْمُهُ حَجَّارًا وَاحِدًا وَلَمْ يَكُنِ الظَّاهِرُ الْحَدِيثَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ لِأَنَّهُ يَتَنَبَّأُ
 النَّاسَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَا يَوْحَى إِلَيْهِمْ وَيَتَزَلَّجُهُمْ مَنَازِلَهُمْ الَّتِي يَسْتَحِقُّونَهَا فِي الشَّرَفِ وَالْفَضْلِ وَفِي قِسْمِ الْقَنَاطِمِ وَلَوْ يَكُنِ أَحَدُهُمْ يَشَارِكُ
 فِي هَذَا الْمَعْنَى مَنَعَ أَنْ يَكُنِيَ بِهِ فَيُخَوَّلُ لِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْبَيْهَقِيُّ هَذَا الْأَرِيدُ بِهِ الْمَعْنَى الْمَكْرُورُ وَأَمَّا لَوْ كُنِيَ بِهِ أَحَدُ النِّسْبَةِ إِلَى أَبِي الْقَاسِمِ
 قَاسِمٍ أَوْ لِلْعَلِيَّةِ الْجُرْدَةِ جَازٍ وَبَدَلَهُ التَّعْلِيلُ الْمَذْكُورُ الْتَأَنِي أَنْ هَذَا كَانَ فِي بَدَنِ الْأَمْرِ ثُمَّ شَرَحْنَا فِيهِ زِيَادَةَ التَّعْلِيلِ بِدَلِيلٍ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مطلقاً
 اسْمُهُ حَجَّارًا وَغَرَّهُ وَهَلَتْهُ النَّبَاسُ خَطَابًا بِخَطَابِ غَيْرِهِ وَبَدَلَهُ عَلَيْهِ هُجْرَةً عَنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَرَوِيِّ فِي الْبَيْعِ مِنَ الْخَارِ عَقِبَ مَسَامِعِ
 رَجُلًا يَقُولُ أَبَا الْقَاسِمِ فَانْقَضَتْ الْمِصْلَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ تَعْنُكَ قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضٌ وَهَذَا مَذْهَبُ جَمْعٍ مِنَ السُّلَفِ وَفَقَّهًا
 الْأَمَّارَةُ الْمَالِثَةُ لِلْبَيْعِ مَنُوحٌ وَاتَّكَأَ كَانِ لَهَا فِي التَّوَكُّلِ وَالْإِدْبَارِ لَا تَحْتَوِي عَلَى الرَّابِعِ مِنَ النَّهْيِ عَنْ الْجَمْعِ فَلَا بَاسَ بِالْكُنْيَةِ وَحَدَّثَنَا
 بِسْمِ بَاسْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثُ جَبْرِ عَنْ تَحِيٍّ بِاسْمِي فَلَا يَكُنِي يَكُنِي وَفِي الْبَيْتِ بِاسْمِي وَدَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَهَكَذَا يَقُولُهُمْ
 أَشْرَبَ اللَّبَنَ وَلَا تَأْكُلِ السَّمَاءُ أَيَّ حِينَ شَرِبْتَ فَيَكُونُ النَّهْيُ عَنْ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا الْخَامِسُ مِنَ الْمَنَعِ مِنَ التَّسْمِيَةِ بِمُحَدِّثٍ مطلقاً كَحَدِيثِ ابْنِ تَمِيمٍ
 عَمَّا تَعْلَمُونَ رَوَاهُ الْبُزْجَانِيُّ وَابُوعَبِي بَسْدَانَ وَكُتِبَ عَمَّا فِي أَهْلِ الْكُوْفَةِ لِأَسْمَاءِ أَحَدًا بِاسْمِ بْنِ وَفِيهِ أَفْلَحُ كَرْدَاكِ اعْظُمَا الْأَمْرَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَلِدْ لَيْسَ لَكَ وَكَانَ يَسْمَعُ رَجُلًا يَقُولُ لِحَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ مِنَ الْخَطَّابِ يَا حَبِيبُ جَلَّ جَلُّ اللَّهِ بِكَ وَفِيهِ فَرَعَاءَهُ وَقَالَ الْإِسْرَافِيُّ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِبُ بِكَ فَغَيْرُكُمْ لَكِنْ وَدَّ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَمْرُضَ اللَّهِ عَنْهُ رَجَعَ عَنْ رَأْيِ كَرْدَاكِ وَكَرْدَاكِ التَّسْمِيَةِ بِأَسْمَاءِ الْمَلَأَ
 كَجَبْرِ بِلِ (بَابُ) ذَكَرَ (اسْمُ الْحَوْنِ) بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ يُدْعَاهُ نَحْنُ ضِدَّ السَّهْلِ اسْتَعْمَلَ فِي الْحَقِّ يَقَالُ (أَنْ
 حُرُونَهُ) فِي خَلْقِهِ غُلْظٌ وَقَاوَةٌ وَبِهِ قَالَ (أَحَدُ ثَمَانِ) اسْتِخْقَاقُ بْنُ نَصْرٍ (هُوَ اسْتِخْقَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرٍ أَوْ إِبْرَاهِيمَ السَّعْدِيِّ
 لِلرُّوَيْزِيِّ وَقِيلَ الْبُخَارِيُّ قَالَ أَحَدُ ثَمَانِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ) بْنُ هَامٍ الْيَمَانِيُّ قَالَ الْخَبْرُ نَاصِحٌ (هُوَ ابْنُ دَاوُدَ عَنْ الزُّهْرِيِّ) عَمَّا
 بِنِ سَلَمٍ (عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ) سَعِيدُ التَّائِبِ الْكَبِيرُ عَنْ أَبِيهِ (السَّيْبِ) مِنْ بَابِ فَتَحِ الشَّجَرَةِ (أَنْ أَبَاةَ) حَزَنُ بْنُ أَبِي هُبَيْرٍ
 الْفَرَسِيُّ الْخَزْعَمِيُّ مِنَ الْبُخَارِيِّ (جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ (مَا اسْمُكَ) قَالَ حَزَنُ قَالَ
 (أَنْتَ سَهْلٌ) وَعِنْدَ الْأَسْمَاءِ كَيْفَ بِلِ اسْمُ سَهْلٍ (قَالَ) لَا أَغْدِرُ اسْمًا سَأَنْبِئُ بِأَيِّ) وَفِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ حَبَسٍ عَنْ أَحْمَدَ فَقَالَ السَّهْلُ
 يُوْطَأُ وَتَمْتَمُ وَجَمْعُ بَيْنَهُمَا فِي الْفَتْحِ بَادٍ قَالَ كَلَامُهُمَا فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو (قَالَ) الْآخَرُ (قَالَ) ابْنُ الْمُسَيْبِ (فِي رِوَايَةِ الْحَوْثَةِ) أَيِ
 الصَّعُوبَةِ (فِيهَا بَعْدُ) وَلَا يَزِيدُ عَنْ الْحَوْثِ وَلِلَّسْتِ بَعْدَهُ أَيِ بَعْدَ قَوْلِهِ ذَلِكَ وَلِلْعَنْ كَمَا قَالَ السَّافِقُ امْتَنَاعُ التَّهْمِيلِ فِي بَيَانِهِ
 أَوْ الصَّعُوبَةِ فِي اخْتِلَافِهِمْ قَالَ الْإِسْرَافِيُّ الْأَسْمَاءُ سَعِيدُ النَّضِيِّ بِهِ ذَلِكَ إِلَى الْقَضِيَّةِ اللَّهُ وَلِحَدِيثِهِ مِنْ فَوَادِهِ وَبِهِ قَالَ أَحَدُ ثَمَانِ عَنِ
 عَبْدِ اللَّهِ (لِلدَّبِيِّ) (وَمُحَمَّدُ) هُوَ ابْنُ خَيْلَانَ (قَالَ أَحَدُ ثَمَانِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ) بْنُ هَامٍ قَالَ (أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ) هُوَ ابْنُ دَاوُدَ (عَنْ الزُّهْرِيِّ) عَمَّا
 (عَنِ الزُّهْرِيِّ) عَمَّا (عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ) سَعِيدُ (عَنْ أَبِيهِ) الْمُسَيْبِ (عَنْ جَدِّهِ) حَزَنُ (هَذَا) الْحَدِيثُ السَّاقِ
 فِي الْكَلْبِ الْأَمْرَ بِتَغْيِيرِ الْأَمْرِ أَيِ مِنْ حَزَنٍ إِلَى تَهْلٍ لَمْ يَكُنْ عَلَى جَوَابِ الْجَوَابِ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ بِأَوَّلِهِ مَعْنَاهُ فِي السَّيِّئَةِ أَعْلَى التَّغْيِيرِ وَكَانَ الْجَوَابُ
 لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَأَنْ لَا يَخْرُجُ نَحْنُ الْأَوَّلِيَّةُ التَّسْمِيَةُ بِالْأَسْمَاءِ الْحَسَنَةِ وَتَغْيِيرُ التَّغْيِيرِ أَيْدِيَهُ وَلِذَا كَانَ لَا يَسِي بِمَا مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ وَ
 الْمَدَامَةُ بِاسْمِي بِمَا كَانَ صِدْقًا وَحَاقَ عَبْدُ اللَّهِ وَغَوَّهُ: (بَابُ تَحْوِيلِ الْأَسْمَاءِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ) وَبِهِ قَالَ أَحَدُ ثَمَانِ سَعِيدُ
 بِنِ (أَبِي حَرِيرٍ) هُوَ سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ الْحِمْيَرِيُّ مَوْلَاهُ الصُّوْرُ قَالَ أَحَدُ ثَمَانِ أَبُو حُسَيْنٍ (بِقِطْعَةِ الدِّينِ الْمَجْمُوعَةِ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْمَشْدُودَةِ
 وَبَعْدَ الْأَلِفِ) نَحْنُ مُحَمَّدُ بْنُ حَبْرُونَ يَكْسُرُ الرَّاءَ الْمَشْدُودَةَ (قَالَ حَدَّثَنِي) بِالْأَزْوَادِ (أَوْ حَاضِرُ) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّيْ سَلْبِيَّةٌ بِمَا رَأَى الْعَجَّ
 (عَنْ سَهْلٍ) بِقِطْعَةِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْحَاءِ ابْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ (قَالَ لِي) بَضْمُ الْهَمْزِ وَكَسْرُ الْوَقْفَةِ بِالْمَذْدُودِ بَضْمُ الْهَمْزِ وَسُكُونِ
 التَّوَكُّلِ كَرْدَاكِ (ابْنُ) ابْنِ اسْتَيْدٍ بَضْمُ الْهَمْزِ وَفَتْحُ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونُ الْيَاءِ مَا لَكَ مِنْ سَيْفِ السَّاعَةِ الْأَصْغَرِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حِينَ وَلَدَ لِيَحْتَكِرَ وَيُؤَدِّكَ عَلَيْهِ (فَوْضَهُمْ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (عَلَى فُحْزَةٍ) بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ أَرَامًا لِيَهِيَ (أَوْ أَبُو اسْمِ) سَعِيدُ

وسلم بن جاش (ابنه) إبراهيم (ولكن لا ينبغي بعد) لانه قال في حديثه عن عبد الله بن عباس لما كان ابا عبد الله عليه السلام
 انه عليه السلام صلى عليه وقال لي له مضع في الجنة ولو عاش اكلان صدقاً قانياً وفي اسناده ابو شيبه بن ابراهيم بن عثمان الواسطي وهو ضعيف في الحديث
 اخرجه بن مده في العروة وقال انه غريب عند احمد بن منده من طريق الحسن بن علي بن ابراهيم قد لا يثبت له حديث في كتابه لكنه ليس
 ليقى فان يثبت له اخرا لا يثبت له من قبل الراي وقد فارق عليه جماعة من الصحابة واما استنكار ابن عبد الله حديث النجاشي قال
 بعد ابراهيم في التمهيد لا ادري ما هذا فقد لا يثبت له من غيري ولولم يثبت له في الحديث الا ان كان كل احد ضا لانهم من ولد نوح ولا يلزم من الحديث ان
 ما ذكره لا لا يخفى وكذا سلف النور رضي الله عنه في قوله في تحذير الاسماء واللغات واما ما ذكره عن بعض المتقدمين من ان عاش ابراهيم
 نبيا فباطل بحجارة على الجوامع على الغيبيات وبجاذبة وحجج على عظم من الزلل قال الحافظ ابن حجر في الاصابه وغيره وهو حبيب معوروده عن ثلاثة
 من الصحابة وكان له لظهوره وجه تاوله فانه قال في الفتح لا يكون استحضار ذلك عن الصحابة لذلك من رواه عن غيرهم من انهم هم
 فقال ذلك وجوابه ان القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع ولا يظن بالصحابة انهم هم على مثل هذا بطنه والله اعلم ولكن يشاء اخرجوا
 وبما قال احمد بن اسلم ان بن حرج (الواشي قاضي مكة قال اخبرنا شعبة بن الحجاج (عن عبد بن ثابت) (الاصحاب) انه
 (قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه (قال لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان له مضعاً) بنهم لليوم وكسر الضاد للفتح ثم اضاعه (في الجنة) لا تملك مات كان بن ستة عشر شهرا رواه ابن مده في
 عشر شهرا رواه احمد بن منده عن عائشة وقيل عاش سبعين يوما كما هو عليه في رواية ابن مده في
 ذي الحجة وهذا القول الثالث باطل على القول بادم مات ستة عشر يوما لا ينبغي ان الله عليه وسلم كان حجة اوداع الا ان كان مات في اخر
 ذي الحجة وعلى القول بان عاش سبعين يوما يكون مات ستة ثمان والله اعلم والحديث سبق في الجنازة وبما قال احمد بن اسلم
 ابن مديني قال (احد ثنا شعبة بن الحجاج (عن حصين بن عبد الرحمن) بنهم الحاء وفيه الصواب المحدثين على الخبر
 الكوفي (عن سالم بن ابي الجعد) بنهم الحاء ومكون العين اكلة الاشعة مولا م الكوفي (عن جابر بن عبد الله) لا تملك
 رضي الله عنه وسقط قوله ابن عبد الله الاضمار كذا في ذراره (قال قال رسول الله) ولا في رواية (صلى الله عليه وسلم سمعوا
 باسمى) محمد واحد (ولا تكتسوا) يكون الحاء بعد ما في قوله ولا تكتسوا انما كان بعد ما في قوله ولا تكتسوا
 (بكنيتي) الى القاسم ولا في ذر عن الكثيرين يكونوا بالواو بدل المياء ومعناها واحد فانما انا قاسم اقيم بكنيتي ما الله
 اي وغيره ليس فيه المذلة فالكتبة انما يكون بسبب ضعف في المكتبة والحصر مثلين مطلق بل بالحصر لا ينفك وحاشا
 الحديث نسقت قريبا في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سمعوا باسمى (ورواه) اي الحديث (النس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم) فيما وصله في البيوع وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم من طريق حميد عن النس لفظ سمعوا باسمى ولا تكتسوا بكنيتي وبه قال احمد
 موسى بن ابي سعيد (ابو موسى التبوذي قال (حدثنا ابو عوانة) (الوضاح بن عبد الله) يشترى قال رجل ثنا ابو
 حصين (بنهم الحاء وكسر الصاد للمحدثين بعد ما تحته ساكنة فتون عثمان بن عاصم الاسدي الكوفي (عن ابي صالح) ذكر ان
 السماء (عن مديني) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال سمعوا) اي انا كور باسمى لا تكتسوا) يكون
 الحاء ولا في ذر ولا تكتسوا انما كان بعد ما في قوله ولا تكتسوا انما كان بعد ما في قوله ولا تكتسوا
 يكونوا بالواو (ومن رأى) اي رأى مثال صورتي (في المنام قد رأتني) قال في شرح المشكاة الشرح والجراء انما اقول
 الشاهي في المائدة اي من رأى قد رأتني حقيقة على كمال الاستبصار ولا يتبين انما راي وقال غيره فقد رأتني في المنام حقيقة بل لا يمتنع
 نحو طيبشتر فانه قد رأتني ولكن اكرهه مثال حقيقة وحال المقدس التي هي محل النبوة وما يرام من الشكل ليس هو روح النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا تشبه بل هو مثال له على التحقيق فان الشيطان لا يمثله لا يتصور (صورتني) هذا كالتجسيم المعنى والتجسيم الحكم
 ولا في ذر عن الكثيرين في صورتي وبقية المباحث المتعلقة بما تاتي ان شاء الله تعالى يقولون الله وقوته في كتابه القدير وقوله
 ومن رأى اني قد رأتني مع سابقه ولا حجة بالاسناد السابق (ومن) ولا في ذر من ينافر بدل الراو (الذنب

على ملائكة حفظ كتابه فاطم وبجاري وباشاء ومنه قوله يا شاء احسن بنيت ماء النابت للتحريم وامام السليمان مؤنت بالمأخرازم
 الانبساط اليكون باعيا فلكل وان يكون ملوان لا يكون كياتر كسب الفادة ولا سنا دواك كتمان وجعفر فتقول يا عمر واجعت
 لا ابرم تحويز و قاله وعبد شمس شاب قراها وما كتب تركيب من فرم جندت بنجر وتقول في اسم سعد كرب يا سعد
 (قلت) ولا بنذر قالت (وصلي على السلام وصحة الله قالت وهو) صلى الله عليه وسلم (يرى مالا نرى) ولا بنذر اربا عمر
 بدل النون والرواية امر بخلق الله في الرائي فان خلقها فيه راي والاداء لافل الخشن لها صلى الله عليه وسلم في روية جبريل حينئذ ولنا
 ماكد والحديث في الناقب : وبه قال احمد ثماموسي بن اسماعيل (ابو سلمة التبوذكي الحافظ قال احمد ثناء وهيب
 بضم الواو وفيه الهاء ابن خلد قال احمد ثناء ارب) هو الختاني (عن ابى) قالته (عبد الله بن زيد عن انس رضي الله عنه
 انه قال كانت ام سليم) هي ام انس (في النفل) بفتح اللام والفتحة متاع المأز (واختبشت) الحبشي (فلام النبي صلى
 الله عليه وسلم يسوق تخم) بالنساء (فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حبشي) باسقاط الهاء وفيه الشين الجيزي
 مؤخر اربيدك يسوقك بالقوا اربك اي لا تجل في سوق النساء فانهم كانوا يربون في سعة الانفال والتاوة والحديث مر به
 ما يحكي عن الشعر (باب) جواز الكنية للصبي وسقط باب لغيره في رفا الكنية مرفوع (و) جواز الكنية (قبل ان يولد
 للرجل) ولا يخبر عن الكنية قبل ان يولد الرجل وبه قال احمد ثماموس (هو ابن سرمد قال احمد ثناء عبد الوارث ابن
 عبد الحميد الثقفي (عن ابى الليثاح) يزيد بن حميد (عن انس) رضي الله عنه انه (قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
 خلقا) بضم الخاء المعجمة وقال هذا وكذا لقوله (وكان الى اخر) من امه ام سليمة (يقال ابو عمر) بضم العين وفيه الميم بن ابى طلحة
 ابن سهل الانصاري وكان اسمه عبدالله في اخرج به الحاكم ابو احمد وقيل اسمه حفص بن عابد بن الجوزي في الكنايات عن عبد الله
 صلى الله عليه وسلم وعن انس قال كان لا يطلع ابى طلحة ابن بشتك في خمر ابو طلحة في بعض حاجاته فتقض الصبي الحديث وهذا هو الصبي
 قال صلى الله عليه وسلم بارك الله لي كما في يلعب كما فولدت له بعد ذلك عبد الله بن ابى طلحة فيورث فيه وهو والد اسحاق بن عبد الله
 ابن ابى طلحة الفقيه واخوته كانوا عشرة كلهم حل عند النعم (قال الحسين) اظنه (قطيبي) بارز منه لقوله الى اخر واحسبه اعترضا
 بين النصفة والموصوف اي مقطوم بمعنى فضل رضاه ولا في رغبة بالنصف مفعولا ثانيا لا حسب (وكان) النبي صلى الله عليه
 وسلم (اذا جاء) الى ام سليمة (قال) لا يغير عبادكم يا ابا عمر ما فعل الخير) تصغير لعرض النون وفيه القين المعجمة (وكان
 يلعب) اي يلعب (ابو) ابو عمر وكان قدامات وحن عليه والتعير طائوشه العصفور وقيل فانه العصفور قال عياض والرواج
 انه طائر اخرج للتقار وفي رواية ربي فقال ام سليمة ما كنت صغوة التي كان يلعب بها فقال النبي يا ابا عمر ما فعل الخير قال انس
 (فربما احضى) النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة وهو في بيتنا قيام بالسباط بكسر الهمزة واللام في تحت فيلنسر
 ويضخم مبدلين للمفعول والنضج بالنضاد المعجمة ثم لك الهلة الرش بالاء (فترقوم) على السلام (ونقوم خلفه فيصلي بنا
 وفي الحديث جواز تكتية الصغير والحديث مطابق للخبر الا من الترة وقول صاحب الفقه والركن الثاني المذكور بالاحاطة بطريق
 الاولى تعقبه في عدة الفارسي فقال هذا كلام غير موجولان جواز التكتي للصبي لا يستلزم جواز التكتي للرجل قبل ان يولد له فكيف
 يصح الاحتاق بقضاء الاعمال والولاية والظلم انه لم يظفر بحديث على شرط مطابق للخبر الثاني فلذلك لم يذكره شيئا قال ابن
 بطل بناء الملقب الكنية اغاوص في معنى التكرمة والمقابل له ان يكون ابا ان يكون له ابن اذا احاز للصبي في صغره قال
 قبل ان يولد له اولي بذل الى انتهى وفي حديث صهيب عند احمد وابن ماجه وصححه الحاكم ان ثمر قال له مالك تكتي اليحيى
 ليس لك وللقال ابن النبي صلى الله عليه وسلم كاني وعن حماد بن اسحق عن عبد الله بن مسعود عن الطبري بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم كناه ابا عبد الرحمن
 قال بعضهم باذر الباء كره بالكي قبل ان يلقب عليها الا لقب وحدث الباء فواض بها والعباس بن القاسم من انما كانت في ذرة مغرقة
 الى ذلك الرواج الرازي احد ائمة الحديث في الترمذي في الشافعي في الخطابي (باب) جواز التكتي باي تراث كانت له كنية اخرى
 قبل ذلك وبه قال احمد ثناء (الحاكم) بفتح السين وسكن الخاء المعجمة وفيه الميم الكوفي قال احمد ثناء (ان) (ابن) (قال) (احمد) (ثني) (بالواو)

(روحا زم) سلمه برديا ورنه سبيل بر سلع السامع الا فتدنه (قال ان كانت حيا اسماء على رضى الله عنه اليه
 لا يوترب) ان حقيقته من تشبيهه ولفظ كانت زائد كقوله - وجيران لنا كذا كرام - واحصى صوابهم وان كانت حقيقته
 لان تخفيفها لا يوجب نفاء حاقاله في الكواكب وان كانت باعبار الكنية وقال السفاقي انه من تابت الاسماء مثل حيا
 كل نفس وفيه اطلاق الاسم على الكنية واللام في لا يوترب للتاكيد (وان كان يسفر) بلام التاكيد ايضا وان حقيقته من تشبيهه
 ايضا والضمير لعل (ان يدعى بما) بضم ايه وفيه اللعين ان ينادى بما ولا ينادى بالوقت ان يدعها والجموع السبعة ان يدعها
 اللعين بعد حيا وادفعها اي يدكرها وفي الفتح عن رواية النسفي ان يدعها بنون بدل الياء اي تذكرها واسمها يوترب لا
 النبي صلى الله عليه وسلم يرفع ابو على الحكاية وصوب النص السفاقي على الفعلية وهو ظاهر نعم قيل ان في بعض النسخ بالنسبة
 وسبب تسمية حيا انه من غلب يوم ما فاطمة زوجه رضى الله عنها (فخرج) من عند خاشية ان يدعها في حالة الغنم
 يلق غناب فاحتمل فحم مادة الكلام الى ان تنكث فورة الغنم من كل منها (فاضطرهم الى الجدار الى المسجد) كذا في رواية بشر
 كما قال في الفتح ولا يذعن الجموي والمستطاع الى الجدار في المسجد لفظ في بدل الى المثال ولكثيره في جدار المسجد (فجاء النبي صلى
 الله عليه وسلم يتبعهم) يسكن الفوقية صنفه كذا في فرع اليونانية كهي قال في الفتح قوله يتبعه بتشديد المشاء من الانباء قال
 العيني يروى من المثال ولا يذعن المختصين يبتغي بموحدة ساكنه فتشاه فوقية فبين محجر من الانباء اي يطلبه (فقال هوذا)
 اي على (مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم) الحال انه قد اصابه اكل ظهروا بافعل النبي صلى الله عليه
 وسلم يسمي التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب) فاشترك النبي صلى الله عليه وسلم من حاله هذه الكنية قال الخطيب
 يقول ان كان قائما اقد ولين كان انما اجلس ونقحه ابن حنبل عن ابي عبد الله الواسطي قال الثامن جلس في قبر كرم خلق النبي صلى الله عليه وسلم
 لا توجر نحو ليترضا ومعه التراب عن ظهره ببسطة ودغيبه بالكنية المذكورة ولم يعان على مغاضبة لانيته مع رفعه
 عنه فقيه استحباب الرقي بالاحياء وزكوا معا بينهم ابقاء لمودتهم وفيه ايضا ان اهل الفضل قد يقع بينهم وبين (واجم اجل
 الله عليه السلام من الغضب وليس لك عيب وفيه جواز تسمية الشخص بالكرم كنية فان عليا كانت كنيته ابا الحسن (ابا
 بعض الاسماء الى الله عز وجل : وبه قال (حدثنا ابو اليان) الحكوي نافع قال اخبرنا شعيب بن حرب عن ابي حمزة قال
 (حدثنا ابو الزناد) عبدالله بن ذكوان (عن الاعرج) عبد الرحمن بن هرم عن ابي حمزة (رضي الله عنه) قال قال رسول
 الله (لا يذعن النبي صلى الله عليه وسلم اخي) فخره مفتوحة فخره مجمع مسأله فون مفتوحة بعد ما الف مقصود فخره فخره من الف
 وهو الفخر ولا يذعن المستطاع اختم بالعين لله بدل الالف اي اذل واضع (الاسماء) وفيه سلم عن ابي حمزة عن محمد بن جعفر
 وفي لفظ اخبر الاسماء (يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك) بكر اللام والاملا لا جمع ملك بالكر وبالفحة
 وجمع ملكه ولا يذعن ملك الاملاك بزيادة موحدة اي هي نفس بذالك واسم يذالك فرضي به واستمر عليه ذلك لان هذا من
 صفات الحق جل جلاله وذلك لا يليق بخلق والعباد انما يوصفون بالذل والخضوع والعبودية قال في المصايح فان قلت كيف
 جاز جعل لجن خراج اخي الاسماء واجاب بان دخل جنود مضاعف اسم رجل يسمى ملك الاملاك انتهى وزاد في شرح النسخة ان
 يراد بالاسم السمي مجازا اي اخي الرجل جعل لقوله تعالى جواسم ملك الاعلى وفيه من الباطل ان اذا قدس اسمه على اطلاق به في ذاته
 بالمقدس الى وهذا اذا كان الاسم محكوما عليه بالهوان والصغار فكيف بالسمي اذا كان حكم السمي في ذلك فكيف بالسمي والحديث
 من انزاده : وبقال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال اخبرنا شافعيان (برعيته) عن ابي الزناد (عبد الله بن علي
 عن الاعرج) عبد الرحمن بن هرم عن ابي حمزة (رضي الله عنه) (رواية) نصها التميمي عن ابي حنبل (رواية) النبي صلى الله عليه
 وسلم انه (قال اخبر اسم) بالعين اي اشد ذلا (عند الله) وفيه رواية الساقية في القامة والقيدين يوم القيامة مع حكمه في الدنيا
 لذلك لا يذعن لترتيب ما هو مستحب من اهل الهوان وحاول العقاب (وقال شافعيان) برعيته بالسد المتأخر (خبره) اخبر الاسماء
 بالعين (عند الله) رجل يسمى ملك الاملاك بكر اللام واللام في رواية شعبة في رواية عنده صلى الله عليه وسلم (الله وهو اسما) وبن علي بن حمزة

التسمية عند الاسر في حبس الملاك بالحلية لان المالك الحقيقي ليس الا هو وما كثره التفرع رتبته تدرج الى مالك المملوك ومن ثم
 الاسم نازعه الله في رداء كبريائه واستنكت ان يكون عبد الله فيكون له الخوف النكال (قال سفيان) ايضا (يقول غيره) اي
 الى الزناد (تفسيره) بالفارسية اي ملك الاملاك (شاهان) بشين محبة مفتوحة فالف نهاء مفتوحة فالف فنون سألته
 (شاه) بشين محبة فالف نهاء ساكنة وليست هاء تانيث وعند سفيان مثل شاهان شاه وزاد الهمزة على من وايت من الصواب
 عن سفيان مثل مثل الصين وقد كانت التسمية بذلك كثر في ذلك الزمان فنيه سفيان على ان الاسم الذي ورد الحديث
 لا يختص في ملك الاملاك بل كل ما أدى الى معناه باي لسان كان فهو مراد بالدم وزعم بعضهم ان الصواب شاه شاهان
 بالتقدير والتأخير ليس كذلك لان قاعدة الجمع تقدر للضاد اليه على الضاد فاذا زاد واذا قضى القضية بلسانهم قالوا موبدان
 موبدان فموبدان هو القاضي وموبدان معناه كذا شاه هو الملك وشاهان هو المملوك وتؤخذ من الحديث تحويل التسمية هذا الاسم لورد
 الوعيد الشديد ويأتي به ما في معناه كاحكام الحاكمين ولسطان السلاطين وامير الامراء وهل يلحق بمن يسمى بالقضى القضية
 فقال المفسر في كفاة عنده قوله تعالى احكام الحاكمين يمنع من ان يلقب بالقضى القضية وتلقبه ابن السكيت يحدث افتضا كقول قد
 وجدت التسمية بقاضى القضية في العصر القادر من محمد بن يوسف صاحب الامام الى حفيضة رحمه الله وكان الماد وركب
 بأعنى القضية مع منعه من تلقيب الملك الذي كان في زمانه بملاك المملوك وقال الحنفى عتيع ان يقال قضى القضية لان معناه
 احكام الحاكمين وهذا المنة من قاضى القضية لانه افضل التفضيل قال من جعل اهل زمانا من سطرى بحالات القضية فيكون
 للنائب قضى القضية والقاضى الكبير قاضى القضية (باب) حكم كنية للشريك وقال صور بكسر الهمزة وسكون السين الهملة
 ابن عزمه وصله الفخاري في او اخر كتاب النكاح في باب اذ ذب الرجل عن ابنته (سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذوا في ان يملكو البنات ثم على بن ابي طالب فلا اذن فلا اذن فلا اذن
 ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي ويترك ابنتهم الحديث فذكر ابا بلال البشري بكنيته في قبته وكان اسمه عبد مناف
 قال (حدثنا ابو اليان) الحكم بن نافع قال (اخبرنا شعيب) هو ابن ابي حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم قال اخبرني
 ولا في خبر واحد ثابوا والعطف على السند السابق (اسماعيل) بن ابي اويس قال (حدثني) بالافراد (في) عبد الحميد عن
 سليمان بن ابي عتيق) هو محمد بن ابي عتيق) هو محمد بن عبد الله بن ابي عتيق واسمه محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
 (عن ابن شهاب) الزهري عن عمرو بن الزبير بن العوام (ان) اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبرنا ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة كساء (فدنية) بفتح الفاء والال الهملة والكان والخفية المشقة
 نسبة لقرب المدينة تسمى فذلك ولا في خبر على قطيفة فدنية واسامة بن زيد (وراءه) حال كونه (يعود سعد بن عبادة
 في منازل ربي حارث بن الحوارج) بغراف ولام في حارث (قبل) وقته بد فصار (اي النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
 (خفي) ان يجلس في عبد الله بن ابي) بضم الخمر وفتح اللوحدة وتشديد الختية منونة (ابن سلول) برخص ابن صفته
 لان سلول ام عبد الله وهي فحة السين الهملة واذ لك قبل (ابن مسلم عبد الله بن ابي) بضم الختية وسكون السين الهملة اي قبل الظهور
 اسلامه لم يكن هذا (فاذا في المجلس خلاط) بالخاء المعجمة الساكنة (اربع) من المسلمين (لشركين) عبدة (الافوان) بالثلاثه وحر
 عبدة باللام قبله (والهمج) عطف على عبدة او على الشركين (وفي المسلمين) ولا في خبر عن الشيعي وفي المجلس (في) المسلمين (عبد
 ابن واخيه) بفتح الواو والواو الخفيفة والهملة المخروجة لا تصادف (فما) اعشيت المجلس عجاجة الدائم بفتح العين الهملة بفتح
 يهزم القسح فحقا بخار اخر بفتح الخاء المعجمة والميم المشقة بفتح الواو اعطى (ابن ابي) عبد الله (الافوان) وقال (تغبر وعليسا)
 بالوحدة بعد المعجمة اي لا تغبروا علينا الفجار (فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم) نادى المسلمين (فوقفوا) قبل من الدابة
 (فدعاهم الى الله) وقرأ عليهم القرآن فقال لعبد الله بن ابي ابن سلول (لبي صلى الله عليه وسلم) (الهمزة) لا شيء (الحسر
 فاقول) بفتح الهمزة والسين الهملة سبهم جاء معلة ساكنة افضل تفضيل اسم لا وجه فاشي للقد راس ان كان حقا وخير ان يكون كذا

من اجل الشقاوة ومن جسد الى عمل من الشقاوة (قال) صلى الله عليه وسلم (اعلموا فكل من اجل العادة والشقاوة لا يراى
اي لا يخلو له رافا من اعطى والفقير الا يتيه واستدل به بعض اهل البيت من الشقي من السعيد والدين لا يخلو العار
على الخبز فيحكم بظلم الامور وامر بالباطل الى الله تعالى باب التكبير والتسبيح عند التعجب وبذلك (احد ثمانية)
الذي احدث الحكم من نافع قال (اخبرنا شعيب) هو ابن ابي حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم انه قال (حدثني) بالبحر
بعد الثلاثة مع الاخوة (احد ثمانية) الفراسية بكسر الفاء وبالسبب الهلالية بعد الزاء والاكث (ان ام سلمة عند
بنت ابي امية المومنين رضى الله عنها قالت استفظ النبي صلى الله عليه وسلم ليلة (قال سبحانه الله
ماذا اتزل من الخواص) اي خزان الرخا وماذا اتزل من الفتن) من العذاب وقيل المراد الخواص اعلا من علي الله عليه وسلم يستغفر
على امته من اهل اموال الفناء من البلاد التي يخرجونها ان الفتن تشتت لك وقوله ماذا استغفرت من تعصبي مني الخويلي في من المستغفرة
(من يوقظ صوابا يحجز ريد) صلى الله عليه وسلم (له ازواجه) رضى الله عنهن حتى يصليان ب كاسية ثم خرجا
(في الدنيا) المؤدية بقية شمع لولا ذلك البشرية (عارية) معاقبة (في الاخوة) بنسبة استوى روقال ابن ابي ثوبان بلثلاثة
عبيد الله بن عبيد الله بن ابي رجا حمله المولود في العلم (عن ابن عباس عن عمر رضى الله عنهم انه قال قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم طلقت نساءك) باستطاعة الاستغفار (قال لا) لو اطلق من قبل عمر (قلت) متعجبا (الله اكبر) وقال (حدثني
ابو الياس) الحكم من نافع قال (اخبرنا شعيب) هو ابن ابي حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب بن النجار (رح) وحدثنا
اسماعيل بن ابي اويس (قال حدثني) بالافراد (عن) عبد الحميد (عن سليمان) بن بلال عن محمد بن ابي حنيفة عن ابن
شهاب محمد بن مسلم الزهري عن علي بن الحسين بن بضم الحاء وفيه السبب ذين العابد بن (ان صفتية بنت جني فم
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته اخراجت رسول الله صلى الله عليه وسلم حال كفا (زورة) وهو) اي لو حال انتم معتك
في المسجد في الغواير) بفتح الغين المعجمة والواو وبعده الالف موحدة فاما البوق (من رمضان) ونطلق الغواير على الغوا
وهو من الاضداد فتحدث عنه ساعه من العشاء ثم قامت تنقلب تتحرك اليه يتجاءر فقام معها النبي صلى الله
عليه وسلم يقبها حتى ابلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ومهما جازان (من الانضاد
سبيا) (فما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نقلا) بفتح النون والفاء والذال المعجمة مضيا (فقال لخمار رسول الله صلى
الله عليه وسلم على مسكنك) بكسر الزاء وسكون السين الهلالية هنيئا (انما هي صفتية بنت جني) فلا يسبح الله يا رسول الله
اي تنزه الله ان يكون رسوله متهما بما لا ينبغي او كما يدعي فيجاء من هذا القول المذكور بقرينة قوله (وكبر عليهم) بضم الواو
اي عظم وشق (ما قال) وسقط لغيري ذكر قوله ما قال (قال) صلى الله عليه وسلم (ان الشيطان يجري من الجحيم ولو لم
ابن ادم) ولا يخرجه من الانسان (صليغ الدم) اي صليغ الدم ووجه التشبيه كما في الكواكب عدم للعلة في الاتصال
(واني خشيت) عليا (ان يقذف) الشيطان (في قلبك) شيئا كان بسببه وانما المصنف بياق ما ذكره من الا
عسل من منع استعمال ذلك عند التعجب وقد وردت احاديث كثيرة صحيحة في قول سبحانه الله عند التعجب وقد وقع حديث
صفيته في مؤخره في غير ابي في غير هذا الحديث كما ترى الله اعلم وقد سبق في الاختصاص باب علي بن ابي طالب الملقب بالحر في حقه
الشمس (باب) بيان (النبي عن الخراف) بفتح الخاء وسكون الهمزة والذال المعجمة في الفاء وهو في النسخ الاصلية وبقول احد ثمانية
الي يابن قال (احد ثمانية) بن النجاشي (عن قتادة) بن عامر انه قال سمعت عتبة بن ربيعة بن بضم العين سكون القاف في الاز
الصالح الهلالية سكون الحاء في الثاني (الاذى) بفتح الهمزة وسكون الهمزة والذال المعجمة نسبة الى الذئب الغوث قتيلة (محمد بن عبد
ابن مفضل) بضم الفاء بفتح العين المعجمة والفاء المشددة (الزني) لاستبالة حنة بنت كعب ليله كبره انه (قال غي) النبي صلى الله عليه وسلم
الحديث) قال ابن بطال هو الرمي بالسبابة والاهام (وقال) علي الصلاة والسلام الله لا يقبل الصبر (من اهل الله ليرحمه فلا في
والاخر) العدم بالخبرة وفيه الفلاد لانه لا يجرى فيهم كسر الشاوة في قوله (الذي) في مشاركة الرواية بفتح الكاف وهو الاخر وهو ل

والاخرى بيكى اي بنير من معسكره في معناه الباكفة في الاذى (وانه يعقبا العين) اي يقتلها ويكسر السن) والفرق بين النعم والحيار
وهو من احاب الاسلام: والحديث في البصير وغيره (باب) مشروعية (الحمل للعاطس) وله كونه كما قاله الحلي ان العاطس
يدفع الاذى عن الناس الذي فيه قوة الفكر ومنه نشأ الاعصاب التي هي معدن الحس وبسببها تسلم الاعضاء. فظهر بهذا ان
جيلة يناسب ان تقابل بالحكماء فيمنع الاقاربه بالحق والقدرة وانشاءه الخلق الى الابد الطبايع وبه قال احد ثقاتنا
كثيرين بالثقة النبوية (النصر قال احد ثقاتنا) الثوري قال احد ثقاتنا سليمان بن طرخان النبي (عن ابن ابي
رضي الله عنه) انه (قال عطاء بن رباح) في الطاء الملهة (رجلان) هما عامر بن الطفيل ابن اخيه في الطبرستان حديث سهل بن
سعد (عند النبي صلى الله عليه وسلم فتمت احدهما) قتال له رجلا الله (ولم يثبت الاخر) بالشين المعجمة والميم المشددة
الكلمتين واصله ازالة شوائب الاهداء والتعجيل للسلب نحو جدلت البعير اي ازلت جلده فاستعمل للداء بالحرف بضمه في
دعائه ان لا يكون في حاله من يثبت بدوانه اذا خد الله ادخل على الشيطان ما يسوء وسميت هو الشيطان في اليونانية فسمت
احدهما ولم يثبت الاخر بالسين الملهة فيما قال ابو ذر بالسين الملهة في كل موضع عند الحوى اي دعائه بان يكون على سمته حسن
انه انفتح وقال القاضي ابو بكر بن العربي المعنى في العظيمة بديع وذلك ان العاطس يخل كل عضو في راسه وما يقبل من العنق
نحوه فانه اذا قيل له رجلا الله كان معناه اعطاه الله رحمة رجح ما يدرك الى طله قبل العاطس ويقوم على حاله من غير تغيير
ولكن السمت بالملهة معناه رحمة كل عضو الى سمته الذي كان عليه ان كان بالحرف فمعناه صافي الله شوائبه اي قوامه التي بها
قوام يبدد عن غرضه عن الاعتدال فكل شئ قوامه التي لها قوامه فتوامم بالباء بسبب (تمت قوتها) التي يتبع بها اسماء
وقوام لادى سلامته قوامه التي عاقره وهو راسه ما يتصل به من عرق وصلته انتهى وفي اليونانية لاخره عن الحوى فسمت بالملهة
ولم يثبت بالمعجمة انتهى في الادب المفرد للمؤلف رحمه الله ان جابن من حديث ابن جابر عطاء بن رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم احدا
اشرف من الاخر فان الشريف لم يجد الله فسمت احدهما لم يثبت الاخر (فقتل له) يا رسول الله فسمت هذا ولم يثبت الاخر (فقتل
صلى الله عليه وسلم (هذا حملا لله) فسمته (وهذا لم يثبت الله) فلم اسمته ولا في ذكره عن التسمية في الحرف بضمه في الجلالة في
الى حمرة المذكوران هذا ذكر الله فذكره وانت نسبت الله فسميتك والنسيان يتلوا على الترتيب ايضا والسائل هو العاطس الذي لم يثبت
كاسمائي ان شاء الله تعالى بمهنية عن الجرح وبما يدل ثلثة ابواب بعون الله وقوته وفي الحديث مشروعية الحوى قوله في حديث ابن جابر
الا ان ان شاء الله تعالى بعد ما بين فليقل الجرح به ظاهر في الوجوب لكن نقل النووي الاتفاق على استحبابه وما للقطر فقل ان يقال
وغيره عن ثقاته انه لا يزيد على الجرح به كما في حديث ابن جابر في حمرة المذكورة في حديث ابن مالك الاشعري فعند عطاء بن رباح
الجرح به على كل حال فسمته في حديث علي بن عطاء بن رباح وحديث ابن جابر عن الترمذي والبرز والطيبراني في حديث ابن جابر
في الادب المفرد للبخاري يقول الجرح به رب العالمين وعن علي بن جابر في الادب المفرد رجال ثقات من قال عذبة سمها
الجرح به رب العالمين على كل حال ما كان الجرح به جرح النفس ولا الاذن اذ لا حكمة في رفعه لان مثله لا يقال من قبل الراي واخرجه الطبراني
من وجاخره على قولنا بلفظ من اذ العاطس بالجرح به خوفا من وجع الحاصرة ولم يشك ضرره ادا وسنة ضعيف عن ابن
عباس ما في الادب المفرد والطبراني بسند لا بأس به اذ عطف الرجل فقال الجرح به رب العالمين قال رب العالمين قال رب العالمين
قال الملك رحمه الله وعن ام سلمة ما اخرجها ابو جعفر الطبراني في التهذيب بسند لا بأس به عطف رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه فقال الحمد
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رجلا الله وعطف اخر فقال الحمد لله رب العالمين حمد الكثير اطيبا مباركا فيه فقال ارتفع
هذا على تسعة عشرة درجة تنبيهه قال الحافظ ابن حجر لا اصل لما اعتاده الناس من استحسان قراءة الفاتحة
بعد العطاس وكذا العدل عن محمد بن احمد بن ابي اسحق ان لا اله الا الله او قتل بها على الجرح فذكره: والحديث
اخرجه مسلم في صحيحه في الادب المفرد في الادب والترمذي في الاستئذان والنسائي في اليوم والليلة
وابن ماجه في الادب (باب) مشروعية تسمية العاطس اذا حمد الله فيه اي في تسمية العاطس

لا يشاع نكاحه لان يكون من شدة البدن في انقاص البدن واما يقتضيه النشاط لفعل الطاعة الخبر (ويكره التأويل) لانه يكون علة
امتلاء البدن والاكارص الاكل والتخطيط فيه فتوى الى الكسل والتقصاع في العادة وعن الانفعال المحمودة والكرامة المذكورة ان
متصرفان الى ما يشاعن بينهما (فاذا عطس) بفتح الطاء رخص الله حتى على كل مسلم سمعان يشتمه حتى عرف قال
بالوجوب وسبق ما فيه في الباب قبله (واما التأويل) قلنا هو من الشيطان لانه الذي زين للنفس شوقها الى امتلاء البدن
بكثرة الأكل (فاذا عطس) الذي يشاعن (ما استطاع) اما وضع يده على فمه او بتطيق الشفتين (فاذا قال ها) هي كناية
صوت المتأويل (صحيح منه الشيطان) فواضح في صورة الحديث سبق في يد الخلق هذا (باب) بالتثنية بذكر
(اذا عطس) احد كيف يشتمه بفتح الهمزة المشددة على صيغة المجرول وبه قال احمد ثناء ما الى بن اسماعيل بن ابراهيم
الزهدي الحافظ قال (حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة) هو عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الجشون بكسر الجيم بعد هاء التثنية
مجيئة مضبوطة المد في زيل بعد اذ قال (اخبرنا) ولا في فرج ثنا (عبد الله بن دينار) المد في العدى ولا هم او عبد الرحمن بن
ابن عمر عن ابي صالح (ذو ان الزيات) عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله) وعند ابي داود عن موسى بن اسماعيل عن عبد العزيز المذكور بلفظ فليقل الحمد لله على كل حال (وليقل الله) هو
في الاسلام (او صاحبكم) شاك من الراوى (سبحك الله) يحتمل ان يكون جاء بالجملة وان يكون خبرا على طريق البشارة قاله
ابن قتي العبد قال كان الشمت بشر العاطس يحصل الرحمة له في المستقبل بسبب حصوله في الحال لكونه قد غلبت ما يشتم
وفي الحديث انه يخص بالبراءة وفي شعبه لايمان بالله يعني وصح ابي حبان بن طريق حفص بن ابراهيم عن ابي هريرة رفعه ما خلق الله ادم
فأخبر به ان قال الحمد لله فقال له رب عجل لي ذلك واخرج الطبري عن ابي سعيد قال يقول رجلا لله واياكم واخرج ابا ابي شيعة عن ابي
بنوة وفي الاخر للفرد بسند صحيح عن ابي جرة الجعفي عن ابي عباس اذا شمت يقول انا لله واياكم من النار يحكم الله قال ابن قتي في نسخة
ظاهر الحديث يقتضي ان السنة لا تنادي بالانحطاط واما ما اعتادوا كثير من الناس من قولهم الرئيس رحم الله سيدنا في اول السنة
وبغنى عن بعض الفضلاء انه شمت رئيسا فقال له رحمه الله يا سيدنا نجمع الامم من وحيه (فاذا قال له رحمه الله فليقل
له جوابا عن التثنية (هذه) يكون الله ويصلي بالكم) كالكم او شاككم قال في الكواكب علم ان الشارع اقام العاطس بالحمد لمسلم
له من المنفعة فخرج ما اخفق في دماغه من الاجرة قال الأطباء العطسة تدل على قوة طبيعة الدماغ وصحة مزاجه في شدة وكيفية لا هي
جالبة للفتنة المؤدية الى الطاعات فاستدعى الحمد عليها ولما كان ذلك الوجه الشخصي حصول حركات غير مضبوطة بغير اختيار ولهذا قيل
الحركة البدنية ادين ازالة ذلك الانفعال عنها بالدعاء له والاستغفار له واما ما ادعى له كان مقتضى اذا حثمت بجملة فحسب
يا حسن منها ان يحافته بالكثر منها فلذلك لا يمدحون الا في الاخرة وهو لهذا اذ المنفعة فيه له والثانية لصلواته حاله
في الدنيا وهو اصل احكامها لا يمدحون له بخير الدارين وسعادة المآلئين وعلى هذا اقر احكام الشريعة وأدائها انتهى وقد ذهب
الكوفيون الى ان يقول بغير الله لنا ولكم وهذا اخرج الطبري عن ابي سعيد وابن عمر وغيرهما قال ابن بطال اذهب مالك والثوري
الى ان يمدحوا من الظنين وقال ابن شد الثاني الى ان الكلمة تحتجر الى طلب المغفرة والجمع بينهما احسن اللذمى والحديث اخرج
ابن داود في الادب والثوري في اليوم والبلبة هذا (باب) بالتثنية (لا يشمت العاطس) اذ الحمد لله بفتح الميم يشمت
على صيغة المجرول سقط باب لا في خبره وقال (حدثنا ادم بن ابي اياس) العسقلاني قال (حدثنا شعبه) بن الحجاج قال
(حدثنا سليمان بن بن طرخان) القتيبي ابو المغيرة البصرة (قال سمعت انس رضى الله عنه يقول عطس بفتح الطاء
(رجلان) عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمتهما احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل العاطس الذي لم يشمت (يا
رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا احمد الله ولو حمد الله وفي الطبراني من حديث يحمي ان الرجلين جاءا من
بناظير بن مالك وابي الخبيرو كان عام قدم المدينة وقم بينه وبين ثابت بن قيس فحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كلام فرع عطس ابراهيم
فحمد شمت النبي صلى الله عليه وسلم فحمد عطس عام فحمد فلم يشمته فساله ومات عام وهذا كافر الكيف يحاط النبي صلى الله عليه وسلم قوله

الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتكم قبل ان يبعث اليكم من الله رسول
 به عبادا (حق تستأمنوا) تستأمنوا كذا وكذا من ابن عباس اخرج سعيد بن منصور وقرانه واخرج البيهقي في
 صحيحه عن ابراهيم الخثعمي قال في صحيح ابن عمر حتى تستأمنوا عند سعيد بن منصور عن ابراهيم قال في
 تلموا على اهل البيت استأمنوا واخرج ابن كليل بن عاتق في احكام القرآن عن ابن عباس واستشكله واجيب بان ابن عباس
 على قوله التي قلناها عن ابن كعب واما اتفاق الناس على قوله فاما السنين فلموافقته خط المصحف الذي قد علم
 عدم الخروج عما يوافقه وكانت قراءة النبي من الاحرف التي تركت القراءة بها والاستئناس في الاصل الاستئناس
 استعمال من اهل البيت اذا ابصره ضلع مكشوفاً اي تستعملوا بطلق بكوا الدخول ام لا وذلك في نسخة ابو بصير
 ابن ابي بصير عن ابن ابي حاتم بسند ضعيف قال قلت يا رسول الله هذا السلام فما الاستئناس قال انك تكلم الرجل بكلمة
 يتخير فيودن اهل البيت واخرج الطبري من طريق قتادة قال الاستئناس نحو الاستئذان لان انا فالا في السمع والسمع
 بالواو والثالثة ان شاء الله وانه وان شاء الله واما قوله البيهقي معنى حتى تستأمنوا فتستأمنوا فيكون الدخول على بصيرة
 حالة يكره صاحب المنزل ان يطلعوا عليها (وتسلموا اهل البيت) بان تقولوا السلام عليكم ادخل ثلاث مرات فان
 والادرج وهل يقدم السلام والاستئذان الصحيح تقدير الاستئذان واخرج ابوداود وابن ابي شيبة بسند جيد
 بن حراش حديث رجل قال استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فقال ابنه قال له اخرج الى هذا فقلت
 السلام عليكم اخرج الى الحديث صحيحه الذي روى عن ابوداود بن ابي شيبة عن الاستاذ علي صاحب المنزل قال
 والاقدم الاستئذان (اذ لكم) اي الاستئذان والتسليم خير لكم من تحية الجاهلية والدخول بغيرها
 من اهل الجاهلية اذا دخل بيت غيرة يقول حينئذ صباحاً حينئذ مساء ثم يدخل فربما اصاب الرجل من امر ان في مكان
 (لعلكم تذكرون) اي قبل الكرم الذي ذكره او قسطوا وتعلموا اما امر قربة في باب الاستئذان ينبغي
 يقف نقاء الباب بوجهه ولكن ليس الباب عن يمينه او يساره كمن يقف في حائط او في حائط كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 قوم لم يستقبل الباب من ثلثي وجهه ولكن من كسلاهم (والايسر قول السلام عليكم السلام عليكم ذلك ان
 يومئذ تسود وجوه ابوداود (فان لم تجدوا فيها) في البيت (احدا) من الذين قال لا تدخلوها حتى
 لكم حتى تجدوا من ياذن لكم او فاذ لم تجدوا فيها احدا من اهلها ولكم فيها حاجة فلا تدخلوها الا بان اهلها
 الغير ليدمن ان يكون رضاه (وان قل لكم اجمعوا) اي اذا كان فيما هم فقالوا اجمعوا (فارجعوا) ولا تجوز
 الاذن ولا تجوز في تهليل الحجاب ولا تحقرا على الابواب لان هذا اصل كليب الكرامة واذا نحن في ذلك لادناه الى
 عن كل ما ادى اليها من فرع الباب بعنف واتصيه بصاحب الدار غير ذلك وعن ابي عبد الله ما وقعت بابا على اهل فقال
 لكم اي الرجوع اطيب لكم واظهر لما فيه من سلامة الصدور واليعد عن الرتبة والرفع والخيال والله ما تعلمون
 عليهم) عند الخطيبين بالله عام ما يكون وما يكون بما يخطوبه فوف جزله حيدر ليس عليك جناح ان تد
 فان تدخلوا بيوتكم مسكونة) مستثنى من البيوت التي يجب الاستئذان على صاحبها ما ليس يكون منها كالمسكن
 الربط (فيها متاع لكم) اي منفعة كاستئذان من الخوادر واداء الرجال والسلام وقبل الحركات يتبرز
 التبرز والله يعلم ما تبدون وما تكتمون) وعيد للذين يدخلون الدور والخواتم الخالبة من
 الربيب وسقط في رواية الاصطبع من قوله ذلك خير لكم اي قوله متاع لكم وقيل في الفقه المأذون وساقا
 رواية مسكومة والاصطبع الايات الثلاث التي ولا يذمها في الفزع واصله باب قوله لا تدخلوا بيوتكم
 الى قوله وما تكتمون (وقال سعيد بن ابي الحسن) البصري النخعي (البصري اخيه) ان شاء الله
 يكتمن صدورهم ورؤسهم قال الحسن اخيه سعيد (اراد بصرى) غنى هذا القول

حقه قالوا ما حق الطريق يا رسول الله قال حق الطريق بعض البصر عن كل حرم (ولعلنا لا ذى) عن الحق (وردد)
 سلام والاهم بالمعروف والنهي عن المنكر مع الفقه وعليه ان لا يدعي حديثه عندنا في حادثة ونفسه للمعروف ونفسه للمعروف
 وفي حديثه اني اخبرته وارتاد ابن السبيل وثبتت العاطش لاجل جرحه وعند البراء وعينو اعلى الجوارق البراء عند البراء من احدى
 السبيل وانفسه المعلوم واقفوا السلام وسبل بين جنبت عند الطير الى ذكر الله كثيرا ووحشي بين جرب عند الطير الى دوله والاف
 واعين المعلوم وحدث الباب سبق في القائل وما سبقت ما ترجم به من اختلاف في هذا (باب) بالتوسل (السلام اسم من
 اسماء الله تعالى واذا حيتهم اي سلم عليكم في الغيبة وفي ديننا السلام في الدارين فليسلموا على انفسكم حتى من جنات الجنة
 يوم يلقونه سلام (الغيبه) هي الغيبة من جى بجى خفية (فحجوا يا احسن منها) اي قولوا وعليكم السلام ورحمة الله اذ قال الله
 عليكم وزدد اور كما تاذ قال ورحمة الله كما تاذ ورحمة الله كما تاذ ورحمة الله كما تاذ ورحمة الله كما تاذ ورحمة الله كما تاذ ورحمة الله كما تاذ
 فيه حلف مضانك اي دوا مثلها وروى ما من علم يتر على قوم مسلمين فيسلم عليهم ولا بدون على الاخرع عنهم ومع
 الناس وددت عليه الملائكة وسقط لاني ذرا وروى ما به قال (حدثنا عمر بن حفص قال (حدثنا ابى حفص وروى
 قال (حدثنا الاحمش) سنان بن مهران (قال حدثني) بالافراد (متفق) موابن سلمة ابو اهل (عن محمد بن ابي
 مسعود رضى الله عنه انه (قال كما اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا) في التشهد (السلام على الله قبل
 عبادته) اي قبل السلام على عبادته (السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على ايلان) ولا بد في رواية وروى
 رواية عبد الله بن غير عن الاحمش عن ابن ماجة يعنون الملائكة والانس فيسلم من رواه على بن مسعود فقد الملائكة (قال
 النبي صلى الله عليه وسلم) اي روى من الصلاة (واقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام) قل التوى السلام اسم
 باسم الله يعني السلام من التناقص يقال السلام اوليكه وقل السلام عليهم انتهى فهو مصدر بعث برواى في السلام من كل الفة
 وقد شئت في القرآن في اسمه تعالى السلام المؤمن في الادب للفرد من حديث السبب من السلام من اسماء الله وصفت في
 فاشوه ليكنه واخرج البراء من حديث ابن مسعود فروى ما موقوف فوافوا الله يفي في شعبين حديث ان مروة فروى ما يندفع
 وعوا بن عباس موقوف السلام اسم الله وهو تحية اهل الجنة اخرج البيهقي في الشعبين الطاهران البخاري اخذ بعض الحديث في السلام
 يحذ شيئا صريحا على شرطه فجعله رخصه واورد ما يودي معناه على شرطه وروى حديث التشهد في شرح الشكاوة وروى في حديث
 من قوله السلام ان يفتحن به بحيث يسلم قلبه من الحنة والحسد واداة الشر وجوارحه ان يكلب الخطيئة رات واقرت في الاثم
 ويكون سالما لاهل الاسلام سعيها في ذب اللغو عنهم وسلم على كل من بره عرفه او لم يعرفه (فاذا اجلس احدكم في الصلاة
 فليقل التحيات لله (مع تحية تسمى الملك الحق في التام) (والصلوات) قيل المراد الصلوات الموعودات في الشرع فيقول
 لله وان اريد بما روت التي تضمنها على عبادته فيقول كما تاذ اذ ابته لعيادته فيقول وصابغ تحذون (والطيبات) اي الطيبات
 الطيبات وهي ذكر الله تعالى كلها مستحبة (السلام عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته) السلام مبتدأ عليه وسلم
 منبره وبقية من جوف الجوارك والالام للجنس ويدخل فيه المعبود والمعنى السلام عليكم والى او معاذك التسليم والتوديع
 انه ملك اي متولى وكليلك او معاذك الاتقاد لك قل التوى تقي الدين وليس يخلو بعض هذا من صلاته لا يفتن السلام لبعض
 هذه للعاني يعني قال ابن قزوين ويحتمل ان يكون السلام عليك مبتدأ لغير محذوف اي السلام عليك موجز ويتعلق جوف الجوارك
 بالسلام لان فيه معنى الفعل (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) اعاد جوف الجوارك العطف على الصالحين
 (فانه اذا قال ذلك) اي على عباد الله الصالحين (اصحاب كل عبدة صالح في السماء والارض) اي وافق
 بين قوله الصالحين وبين قوله راشده ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فويشع
 للصلي (بعد من الكلام) من الدعاء (ما شاء) والحديث سبق في باب التشهد من الصلاة (باب تسليم
 القليل من الناس على الكثير منتمون التامل الواحد بالنسبة الى الاثنين فكثر الاثنين بالنسبة الى

الى الله لا تفرقة و به قال احمد بن محمد بن مقاتل ابو الحسن الرواسي ابو جكة وسقط ابو الحسن في رقاب اخبرنا
 بن ابي رافع المروزي قال راخبرنا صمعي بكون العين الملة ابن اشد (عن حماد بن صبيته) بكل الوحدة المشددة عن
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس الصغار بلفظ الخبر ومعناه الامر كما
 عند احمد بن طبري عبد الرزاق عن معمر بن يسلم بلام الامر على الكبار قد بالته في التظيم (٩) بسلا لما را على القاعاء
 بكل حال سواء كان صغيرا او كبيرا او كثيرا او كثيرا النور (١٠) بسلا القليل على الكثير وهو من ابياتنا وصحة عن جليل
 اعظم فان قلت لنا سب ان يسلم الكثير على القليل لان الغالب ان القليل يحتاج من الكثير احب في الكواكب ان الغالب في السنين
 ام بعضهم من بعض فله حظ جانب التواضع الذي هو لازم السلام وحيث لو يظهر وجان لصالطون باستحقاق التواضع له
 اعتبر بالاحرام بالسلمة والدعاء له وجوعا الى ما هو الاصل من الكلام ومقتضى القضا انتهى وقال لما وردى من الشافعية لو دخل
 مجلسا فان كان الجمع قليلا يعوم بسلام واحد فلم يكفاه فان زاد فخصص بعضهم فلا بأس وان كانوا كثيرا لمحت لا يشرع فيهم
 فيبتدئ اول دخوله اذا شاهد هم وتنادى سنة السلام في حق جميع من بعده واذا جلس سقط عنه سنة السلام فمن لم يجد من
 الباقين ومن استحب ان يسلم على من جلس عنده من لوسمه وجان هذا الا انهم جمع واحد الثاني نعم والحديث اخرجه الترمذي
 في الاستئذان (باب تسليم الركاب) ولا يذرع على المشي باب بالنون يسلم الركاب (على لما شئ) بلفظ المضارع وفيه
 الركاب وبما قال (حدثنا) بالجمع ولا يذرع في (مجلس) ولا يذرع محمد بن سلام تخفيف اللام على الاصح قال راخبرنا محمد بن
 بفتح الميم وسكون الجيم وفيه اللام ابن يزيد الحارثي قال راخبرنا ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز قال راخبرنا بلاف
 (زياد) بك الرواسي وتخفيف الخفية ابن سعد الحارثي قال راخبرنا ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز قال راخبرنا بلاف
 (مولى عبد الرحمن بن زيد) اي ابن الخدياب انتهى عن الخطاب وليس ثابت في الخبر غير هذا الحديث واخر في المصنف
 من كتاب البيوع انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم اي يسلم الركاب
 على لما شئ قال في شرح الشماة وانما استعمل ابداء السلام للركاب لان وضع السلام انما هو لحكمة انالة الخوف على المشي اذا
 التقيا ومن احدا في الغالب ان لفي التواضع لنا سبب لئلا يؤمن او التظيم لان السلام انما يقصد به ايجاد من امكن احكامه
 واستدفاع مكرهه قاله لما وردى وقال ابن بطال تسليم الركاب لئلا يتكبر بركوبه فيرجع الى التواضع وقال المازني لان للركاب
 منزلة على لما شئ فوض لما شئ بان يبدأ الركاب احتياطا على الركاب من الزور ولما شئ يسلم على القاعد (لا يذرع في السلام)
 وانالة الخوف والقليل كما را على يسلم على الكثير وكلاهما في الذكر في الباب قبله لفظة الجماعة ولا يذرع في الجماعة لو
 ابتدأ على الواحد لزم في احتياطه ولم يذكر في الرواية المذكورة في الباب السابق تسليم الركاب على لما شئ ولا في رواية هذا الباب الصنف
 على الكبير كما ذكرها في رواية حماد كذا في كلامنا حفظ ما لم يحفظ الاخر واشتغل الحديثان على اربعة اجتهت في رواية الحسن عن
 ابي هريرة في الرواية الترمذي قاله في الفقه والحديث اخرجه مسلم في الادب رايب تسليم لما شئ على القاعد ولا يذرع
 باب بالنون يسلم المضارع وبما قال (حدثنا) بالجمع ولا يذرع في (مجلس) رايب ابن ابراهيم ابن داود قال
 راخبرنا راجح بن عباد (بفتح الميم وسكون الواو) بعد حاء مهمله وعباد بضم العين وتخفيف الموحدة قال راخبرنا ابن
 جريح عبد الملك قال راخبرني بالافراد زياد) هو ابن سعد (ان ثابتا) هو ابن عياض راخبرنا وهو مولى عبد الرحمن
 (زيد) دام له حكمه ابو علي يحيى ان في رواية الاصح عن الجرجاني عن عبد الرحمن بن زيد بلفظة في رواية قال الحافظ بن حجر انه
 وهم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الركاب على لما شئ وبما قال
 على القاعد (و) يسلم القليل على الكثير وقيل يذرع صاحب الركاب سواء اهل البيت اذ كان للشاة كثيرا او القاعد وقيل انما احب
 الشاة السلام على لما شئ وبما قال القاعد فيها متعاضان فاحكم واجاب به يتساقت الجهتان يكون كل ذلك حكمه وجعل بقبامعافا
 ابتداء بسلام فيؤخر ويرجع فاعلم ان لما شئ في الركاب فله وجهان لئلا تسلطه وعلوه رايب تسليم الصغير على الكبير لا يذرع

الملة للشدة ثياب مضطربة بالحر تعان القسوة على ساحل البحر قسوة من تنفس لاد مصر وقتل فبر ذاك ما سبق في موضعه الاستمرار
 بحجة قطع مكسوة قال ابو البقاء اصل المستبرق فعل على الاستفعل فلا يسمى بقطعته من تدو هو غلبه الاسباب وكل ذاك سبق غير مرة وقد
 سبق في الجواهر واللباس والادب والطب والاختيار واخره في التذویر باب مشروعية السلام للمعرفة وغير المعرفة
 وبقال (حدثنا عبد الله بن يوسف) التتيلي اصل الدمشقي قال (حدثنا الليث) بن سعد الفهري الامام قال (حدثنا
 بالاذاد زید) بن ابي حبيب (عن ابن ابي خنيس) عن ثوبان بن عبد الله البرقي عن عبد الله بن عمرو بن بختري عن ابي بكر بن عبد الله بن
 العاصي رضي الله عنه (ان رجلا) لوبهم او هو ابو ذر رسل النبي صلى الله عليه وسلم اى) خصال الاسلام خير
 قال قطع (الطعام وتقرأ) بفتح الفوقية وضم الهجره مضارع قوال السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف
 اى من المسلمين للتأنيس يكون المؤمنون كلهم اخوة فلا يستوحش احد من احد فلا يجترأ فيه لمجاز ابتداء الكاف بالسلام لان
 مشروعية السلام فعل قوله من عرفت عليه واما من لم تعرف فلا لالة فيه بل ان عرف اسلامه سلم والا فلا ولم اخبنا المتبع
 حتى يعرف انه كافر وسقط لاني ذكر لفظ على من قوله وعلى من لم تعرف والحديث سبق في كتاب الايمان وبقال (حدثنا
 على بن عبد الله) المديني قال (حدثنا سفيان) بن عيينة (عن الزهري) محمد بن مسلم عن ابي عطاء بن يزيد الليثي
 المديني زيل الشام (عن ابي ايوب) خالد بن زيد الانصاري (رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه قال
 لا يحل للمسلم ان يخرج اخاه المسلم (فوق ثلاث) اى ثلاث ليل باليامهن (ليستقيان فيصدهما او يصد هذيانا)
 بيان القضية المخرج اى يبعث كل منهما عن الاخر يقال صد عنه ويصد صد دأى اعرض صد عن الام صد امنه وصد وصد
 المحمدي يبدأ بالسلام) لانه فعل حسنة وتبكيه فعل حسنة وهي الحجاب ما دل عليه ابتداء من حسن طوية للتبديع وتكونه ما ذكر
 الشارع من الجرح والخفاء وفي حديث ابن مسعود مرفوعا عند الطبراني والبيهقي في شعبه ان من اشرط الساقان من الرجل بالسيوف
 لا ينصلي فيه وان لا يسلم الا على من يعرفه والحديث سبق في باب الهجرة من كتاب الادب (وذكر سفيان) بن عيينة بالسند
 السابق (الذي سمع) اى الحديث (منه) اى من الزهري (ثلاث مرات) (باب) ذكر قول (اية الحجاب) في امرئ النبي
 صلى الله عليه وسلم بالاحتجاب من الرجال ولا يذعن الكشميرى ولا في الحجاب وبقال (حدثنا يحيى بن سليمان)
 الجعفي الكوفي زيل مصر قال (حدثنا ابن وهب) عبد الله قال (اخبرني) بالاذاد (ابو نونس) بن يزيد المديني (عن ابن شهاب)
 زيل الزهري انه قال (اخبرني) بالاذاد (انس بن مالك) رضي الله عنه (انه قال كان بين عشرين سنين مقام
 رسول الله) ولا يذعن النبي صلى الله عليه وسلم اى وقت قدومه (المدينة) قال لخدمته رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عشرين من السنين (حياتكم) اى ببقية حياتكم الى ان مات (وكنتم تعلم الناس بشان) سبب نزول الحجاب حين
 انزل بضم الهجره (وقد كان) اى ابن كعب بن عتبة بن عبد الله بن مسعود (ابن مسعود) رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه قال
 المودة وفتح الفوقية والنون من الانشاء اى زفاف (رسول الله صلى الله عليه وسلم) زيل بن زبيل ابنتكم ولا يذعن (الحجش) اى
 (صبي النبي صلى الله عليه وسلم) بفتح المعجمة وساء لغت يستوى في الرجل المرأة ماداما في اعواهما اقلها صلى الله عليه وسلم (القوم)
 لوليتهم وجاؤا (فأصابوا) فاكلوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط (ثلاثة) اسماء العنزة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في الهجرة (فأصابوا) المذكت فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحجر) من الحجر فخرجوا وخرجت معكم فخرجوا فخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (مشيت معي) جاء غنية حجة عاشت في فقهه عنها في تفسير سورة الاحزاب من غير هذا الوجه
 فاطن الى حجة عاشت فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله تعالى عليكم السلام ورحمة الله كيف جدت حالك بارك الله لك
 ففهم جرحا انه كثر من العن كقول عائشة وبقوله كالت عاشت (فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم) فخرجوا فخرج ورحمت
 معي دخل على زيد فاذا هم جلوس لم يبق فوافرج رسول الله) ولا يذعن النبي صلى الله عليه وسلم ورحمت معي حتى بلغ
 عتبة حجة عاشت فظن ان يخرجوا فخرجوا ورحمت فاذا هم قد خرجوا فانزل بضم الهجره (اية الحجاب) يا ايها الذين امنوا

وحسن الله) وقد كان يراي عليه السلام يا بني صلى الله عليه وسلم في صورة حية حينئذ فحصل المداخلة بين الرحمة والحق سبحانه
 الاشكال اني ترى ما لا تری تريد) عائشة رضي الله عنها روى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ومنع الكوفيون ابتداء النساء بالسلم
 على الرجال الا من منعهن من الازدان والافاقمة والجبر واستثنوا الحرم فحرموا النساء السلام على غيرهن ما تفرق المالكية بين الثابت والغير
 سدا للذريعة ومنع منه ربيعة مطلقا (قال بعض اهل تابع معي) (الشعيب) هو ابن ابي حمزة في رواية عن الزهري في قوله ان شئت و
 الله وهذه المناقب وصلى الخوازي في الرواق (وقال بعض) (ابن زيد) ما وصله في المناقب (والشعيب) ابن اشد مما وصله الطبراني في
 الكبير كلاهما عن الزهري وبركانه) وحديث الباب يفي في بدء الخلق وفضل عائشة والادب ويأتي ان شاء الله تعالى في الرواق
 الله. هذا (باب) بالنسبة يذكر فيه (ادخال) صاحب المنزل لم طريق الباب (من خا) الذي يطرق (فقال ابا) ما حكمه سقط
 لفظ ابي لا يذوب قال احمد ثناء ابو الوليد هشام بن عبد الملك) الشياي قال احمد ثناء شعيب بن ابي الجراح عن محمد
 ابن المنكدر بن عبد الله الوهيد بن النبي المدي (قال سمعت جابر) ولا يذخر جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) يقول ان النبي
 صلى الله عليه وسلم في من كان على ابي) لا في الشيم اليهودي وكان ثلاثين وسقما من التبر (قد فقت الباب) بنافير الثانية
 ساكنة من الدق وعلمه الاسما على فضرت وسلم استاذنت فلا يذخر عن الجوى والمشملة قد فقت بالقاء ثم العين للمعلمة من
 الدفع (فقال) صلى الله عليه وسلم (من خا) الذي يدق الباب ويغربه او يدفعه لاستاذن (فقلت) له انا فقال صلى
 عليه وسلم (انا انا) الثانية تأكيد سابقها (كان ذكرهما) اي لفظة انا لا يذخر او دال الطيالي في مسنده عن شعيب كرو ذلك الحكم
 وكرو ذلك لا يذخر اجابه بغير ما بعده علم ما سأل عنه فانه صلى الله عليه وسلم اراد ان يعرف من ضرب الباب بعد ان عرف ان فوضاريا
 فاجره ان ضرب الباب فلم يستفد منه المنصوح) والحديث اخرج مسلم في الاستئذان ايضا وابودا وفي الادب الترمذي في الاستئذان
 والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه في الادب (باب من د) على السلم (فقال عليك السلام) بغير والعطف الا وادونا
 السلام عن قوله عليك (وقالت عائشة) (رضي الله عنها) لما قال بها النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة فاجبريل يقرأ عليك السلام
 ووعليها السلام وحسن الله وبركانه) بالواو وقد مر موصولا في الباب السابق (وقال النبي صلى الله عليه وسلم) فاجبر
 موصولا في بدء السلام (رحم الملائكة على ادم السلام عليك) ورحمة الله) ويقال احمد ثناء السجاني بن منصور
 الكوفي قال اخبرنا عبد الله بن منير) بضم النون وفي الميم الهادي ابو هشام الكوفي قال احمد ثناء عبد الله) بضم الين بن عتبة
 فضل العمري (عن سعيد بن ابي سعيد) كسان (المقدي) بضم الواو (عن ابي حمزة) رضي الله عنه ان رجلا دخل
 ابن ابي رزح دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فاحسب المسجد فضله) اي كثر من اعند الناس من رواية
 داود بن قيس فقيه كافي الفقيه اشعري بانصلا فلما ادخل فاحسب المسجد (فخرجاء) اصله جيا فحركت الياء والنون فاحسب المسجد
 (فصل عليه) اي على النبي صلى الله عليه وسلم (فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم) (فقال) له (وعليها السلام) بالواو والافادونا
 السلام (رحم الغرض من الترجمة) (ارجع فضل) ام من رجع ويأتي (الزما) ومعناه ياتي في البلاغة هذا ومن المتلدى قوله تعالى فينا
 رجعت الله لكن مصدر الزام رجوعا ومصدر المتعدي رجعا وعندي ابن ابي شيبة من رواية محمد بن يحيى ان فقال احمد صلاتك (فانك
 لم تصل) صلاة صحيحة نفى الحقيقة الشرعية ولا شك في استقامتها باسقاء وكما وشروطها ولو فصل صلاة كاملة اذا كان بسبب الطائفة
 وهي سنة عند قوم (فارجع فضل فخرجاء) على النبي صلى الله عليه وسلم (فقال) له (وعليها السلام) فارجع فضل
 فانك لم تصل فقال الرجل (في الثانية) وفي التي بعدها علمني يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم (اذا فقت الى الله
 فاسبغ الوضوء) فخره قطع وعبد النساء من رواية السجاني في طريقه ان يتم صلاة احد كحتم الوضوء كما امره الله بفعل وجهه
 الى المرفقين ويمسح برأسه وجلبه الى الكعبين ثم استقبل القبلة (فكبر) تكبيرة الاحرام (خرا) او اما تكبير معك من القرآن
 ما همنا بوجوه او موصوفة ومعك متعلق بتيسر احوال من القرآن ومن تعيضا بعباد من القرآن بأول الان لا يوجب عليه لا يتج
 ان يقرأ جميع ما نيسر له من القرآن قاله ابن ابي رزح هو محمد بن علي الفارسي باذلة خوي على ان تراها قراءتها على من لم يحفظ الفاتحة

القلعة فانه يقول ما تيسر من غيرها (ثالثا) كرم حتى نظم من (رأى) حتى ضامقة الى ان وراكا نصب الى حال من يصير في نظم
 رثا رفع حتى يستوى قائما ثم اسجد حتى نظم من سجد اثم ارفع حتى نظم من جالس اثم اسجد حتى نظم من ساجدا ثم
 ارفع حتى نظم من جالسا) نصيب الى حال كما بقيا من فيها والافعال قبلها (ثالثا) فضل ذلك في صلاة (كلمها) الصلاة
 بكلمها لانها اركان متعددة ويحتمل ان يريد بقوله في صلاة ذلك جنس جميع الصلوات على اختلاف اوقاتها واسماؤها (وقال بواسطته)
 حامدا من اسامة صا وصلة في كتاب الاميان والذود (رفي) اللفظ (الاخير) وهو حتى نظم من جالسا (حتى يستوى قائما) واراد المؤلف
 بهذا الاشارة الى ان راوى الاول في خولف وان الثانية عنده ارجح وبه قال احمد ثنا ابن لباسم بالجيزة حين قال حدثني بالافراد
 (يحيى) بن سعيد القطان (عن عبد الله) بضم العين العري انه قال (حدثني) بالافراد (اسعيد) المقبري (عن ابيه)
 كيسان (عن ابي هريرة) رضي الله عنه انه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم) اثم ارفع حتى نظم من جالسا) كذا ساقه في نسخة
 واروده في الصلاة (بما قد واستدل به كثير من على وجوب الطائفة لانها على صفات الصلاة صرح له بالطائفة فدل على اعتبارها واد
 بها قال في العدة ولا حلقه لمن منع وجوب الطائفة فيجب الطائفة فاقية في الركوع والسجود وغيرها ما ذكر في الحديث في الالة على ما
 فان الغاية في دخولها اقوال مشهورة فمن قول الغاية لا يدخل مطلقا ولو كانت من جنس ما قلها كما معنا الشافعي غير ينبغي ان يقول
 الطائفة ليست واجبة لا نقول هذه مغالطة ربنا من وجوبها انه قبلها حال وهو اكلها وساجدا وجالسا فالغاية لا يدخلها
 بصريحه التقيد لفظا بالحال الثاني انه لو لم يقيد بالحال اخرج الا بالادام لانها بمعنى بفعل اخر من الامور فلا بد من وجوده ليعتق
 العادة الثالث ان الغاية هنا صدق الطائفة وانما تصدق بوجودها انتهى وقد سبق في الصلاة مزيد ما بحث للحديث في الفرض
 هنا ما يتناق بالترجيح وغرض المناق ان السلام ثبت بنقد السلام على عليك فيقال في الابتداء والرد السلام عليك السلام
 اسم الله فينبغي ان يقدم عليه شيء وعن بعض الشافعية ان المبتدئ لو قال عليك السلام لم يجز وثبت ايضا بخبره ويقول عليك السلام
 بلفظ الافراد وقال بعضهم لا يقتصر على الافراد بل في بصيغة الجمع في الادب للمفرد من طرق معاوية بن قرة قال في ان اخا ترك الرجل قال
 السلام عليكم فلا تقل عليك السلام فخصه وحده وسند صحيح ولو وقع الابتداء بلفظ الجمع فلا يكفي الرد بالافراد لا بصيغة الجمع
 تقتضي التعظيم فلا يكون مثل الرد بالمثل فضلا عن الاحسن كما نبه عليه الشيخ في الدين وقال اخرون لا يجزئ الواو في الرد بل يجزئ
 الواو والظف فيقول عليك وقال قوم يكفي في الجواب ان يقتصر على عليك بلفظ السلام قال النووي الافضل ان يقول السلام
 عليكم ورحمته وبركاته فياتي بصيغة الجمع وان كان السليم عليه احدا ويقول المحيب عليكم السلام ورحمته وبركاته وباتي الواو
 العطف في قوله وعليكم وقل السلام ان يقول السلام عليكم فان قال السلام عليك حصل ايضا اما الجواب فاقوله وعليكم السلام
 او وعليكم السلام فاذا حذفت الواو اجزاء وانفقوا على انه لو قال في الجواب عليكم لم يكن جوابا فلو قال وعليكم بالواو فهل يكون جابا
 فيه وجهان وقال الواو في تعريف السلام وتذكيره بالخيار وقال النووي بالالف واللام اولى ولو تلا في رجلان وسلم كل واحد
 منهما على كل واحد منهما على صاحبه فمرة واحدة واحدهما بعد الاخر فقال القاضي حسين بابا واسعيد للتولي بصير كل واحد منهما
 مبتدئا بالسلام فيجب على كل واحد ان يرد على صاحبه قال الشافعي فيه نظر فان هذا اللفظ يصلح للجواب فاذا كان احدهما بعد
 الاخر كان جوابا وان كان فمرة واحدة لم يكن جوابا قال هو الصواب فاذا قال المبتدئ وعليكم السلام قال المتولي ليكون ذلك
 سلاما فلا يستحق جوابا ولو قال بغيره وقطع الواحد بانه سلام يتقتم على مخاطب به الجواب ان كان قد قلب اللفظ المعاند
 هو الظاهر وقد جزم به امام الحرمين انتهى فان قلت ما الفرق بين قولك سلام عليكم والسلام عليكم احب بانه لا بد للعرف
 باللام من معهوده املا كما جازي اودهنى فان قيل الاول كان المراد الذي سلمه ادم عليه السلام على الملائكة في قوله صلى الله عليه
 وسلم قال ادم اذهب فسلم على اولئك النفر فانما تحميتك وتحية ذريتك وان قيل الثاني كان من جنس السلام الذي يرد
 كل واحد من المسلمين انه هو يكون تعريفها للفرق بين لورد السلامين معا وبين ترتيب احدهما على الاخر وذلك ان اذا تواتر
 كان الاشارة منهما الى احد المعنيين المذكورين فلا يحصل الرد واذا تلاحر كان المتأاليه ما لفظ المبتدئ فيضم الرد وكذا

قال السلام الذي وجهته الى فقير دة عليك وقد ذهب الى مثل هذا الفرق في التعرف والتكبير والتمسك في سورة مرقى في السلام على من وجدته عادة بعضهم بالسلام عند المفارقة فقل يجب الروام لا قال القاضي الحسين والتولى سحر لا ندعاه بل يحكي عن التحية انما تكون عند اللقاء لا عند الانصراف وانكره الشافعي وقال السلام سنة عند الانصراف كما هو سنة عند اللقاء كما ينبغي له عند اللقاء كذلك عند الانصراف وهذا هو الصحيح تشبيهه اذا سلم على اعم قبل ان يقطع بالسلام لقد رتب عليه كثير باليه ليحصل الامم ويستحق الجواب فالوجه فيه لا يستحق الجواب لو سلم عليه لم يمتدح فيلتزم بالرد ويشترى باليد ولو سلم على اخوس واشاء الاخرس باليد سقط الفرض لان اشارة باقعة مقام العبارة ولو سلم عليه اخوس بالاشارة يستحق الجواب لو سلم على صبي لا يجب على الصبي الرد لانه ليس من اهل الفرض ولو سلم للصبي على البالغ وجب الرد على الصحيح ولو سلم على جارية فمهم صبي فرد الصبي وحده لا يستطعن الباقين واذا سلم عليه انسان لم يرد عليه عن قرب سن له ان سلم عليه ثانيا وثالثا فالأثر كحديث المشي صلاته ويكره السلام اذا كان المسلم عليه مستغلا بالبول وبالحج وخوها ولو سلم على الصبي جوابا وكذا ان كان ناعسا او نائما او مصعبا او في حال الاذان والاقامة او اذ حرام او نحو ذلك او في جهة لغة ياكلها ولو سلم على اجنبية حيلة مخاف الاقتناع فيا ولو سلم عليها لم يحل لها رد الجواب لانه سلم عليه فان صلت لا يرد عليها فان اجلها كره له انتهى لمخاضا من اذكار النورى عند اكب بالنتوين (اذا قال) شخص لمخوف لا يقرئك السلام) بضم الختية من ازا ولا يفر عن الكثرة في بقر اعليد السلام بفتح الختية وبه قال احمد بن ابي الويلعير الفضل بن يحيى قال (احد شاذ ذكر يا) ابن باز زائدة الكوفي (قال سمعت عامر الشعبي) (يقول حدثني) (بالا زاد الواسطية ابن عبد الرحمن بن عوف) (ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها) (يا عائشة) (جبرئيل يقرئك السلام) بضم الختية ولا يفر بقرافتي احليد السلام قال النورى يعني يقر السلام عليك وقال ابن كادحين يبلغ سلامه عليك على ان يقر السلام ويرد ر قالت عليد السلام وصحة الله ولما بلغه الله عليه وسلم خذني عن جبرئيل السلام لله تعالى عليها قالت ان الله هو السلام ومنه السلام وعلى جبرئيل السلام رواه الطبراني وزاد للنسائي من حديث النضر بن عليك يا رسول الله السلام وصحة الله وبركاته فقيه استحباب الرجل المبلغ وفي النساء عن رجل من بني تميم انه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم سلام ابيه فقال له وعليك وعلى ابيك السلام قال الحافظ ابن حجر لم ارق في شيء من طرق حديث عائشة لما روت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقل حتى انصرف وجب وقال المودى في هذا الحديث مشروعية ارسال السلام ويجوز على الرسول تبليضا لانه امانة وتوحيه بان لا يرد ليد اشبه وتحقيق ان الرسول ان الترمذي شبه الامانة والا فوديقه والوديع اذا لم يقبل لم يرد شيء قال ابن كادحين شخص بسلام شخص في ردة وجب الرد على النورى والحديث سبق فوسا ان باب حكم التسلية في مجلس فيه اخراط من المسلمين وللمشركين وبدا ل احمد ثنا ابراهيم بن موسى الرازي الصغير قال اخبرنا هشام بن موسى يوسف الصنعائي عن معمر بن وهبان (راشد عن الزهري) محمد بن مسلم عن عمرو بن الزبير انه قال اخبرني بالاداء اسامة بن زيد رضى الله عنه (ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب خمارا عليه اكرام) بلكر الخمر وكان يرد ردة خوفا للذات الحاء وبحثه فظيفة بفتح القاف كسرة له نحل (فركية) بالفاء والدال الهلالية نسبة الى ذلك ففتح من مئة بعيدة عن المدينة يومين (واراد) واداء اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عباد) من مض كان به (في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وفقة بل يسه في مجلس فيه اخراط) ناس مختلطون (من المسلمين والمشركون عبدة الاوثان واليهود) بالجر عطف على غابطة (وفهم عبد الله بن ابي) بضم الختية والتونين (ابن سلول) بفتح الحاء اسم صفة انصرف (روى في المجلس عبد الله بن رواحة) بفتح الراء ونحاء الهلالية (فلما عشت المجلس عجاजे الدائمة) عجاها الذي يشهد (رسمي) غطي (عبد الله بن ابي الفقه) برحائه ثم قال (عبد الله بن ابي) (لا تغبروا) بالموجة لا شيا لغير اعلينا وسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فأنزل فادعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي (ابن سلول) النبي صلى الله عليه وسلم (ايها المرء لا) شيء (احسن من هذا) الذي تدعونه (ان كان منكم من اهل حق فلا تؤذنا) بلزى لمجلسنا

خرج عمرو وعبد الله بن ابي بن ماذر على ما ذكرناه من نقد حصول الامر من ثور كذا (معه هذا على نقد ان يكونا ملتصقين عطف
احدا على الاخرى واذا عطف على الجدة نظر الى عطف الجدة على الجدة لا على الاشترار ايضا قال ابن جني في قوله تعالى ولينظم
والشعر لبيد ان قوله والسماء رفعها عطف على لبيد ان وهو جملة من فعل وانما فعل الجوز كذا قام زيد وعمر امرته وقال
البحر كذا في قوله تعالى تقابلوههم او يسلحوا الرفع فيه وجهان احدهما ان يكون مشتركا بينهما وبين تقابلوههم ^{بعض} _{بعض}
والاخر ان تكون جملة مستقلة معطوفة على الجملة التي قبلها باعتبار الجملة لا باعتبار الافراد قال في الشرح الرفع على الاشتراك في
الابتداء جملة معترضة اعراب نفسها غير مشترك بينها وبين ما قبلها في عامل واحد والجملة الاسمية لا تكون معطوفة على جملة فعلية
باعتبار التشريك ولكن باعتبار الاستقلال (ان كره في شرح الشكاسة) وبد قال احمد ثنا عثمان بن ابي شعبة (ابو الحسن بصري) الامام الكوفي
الحافظ قال (حدثنا هشيم) بضم الهاء وفيه المعجمة ابن بشير الواسطي السليج حافظ بغداد قال (حدثنا عبد الله) بضم العين
(ابن ابي بكر بن النضر) حدثنا الحسن بن مالك (يعني حده) رضي الله عنه (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
سلم عليكم اهل الكتاب اليهود والنصارى (فقولوا) لهو في الرد (وعليكم) وروى هذا الحديث باقر منه عن قيادة
عن النبي من طريق شعبة عند مسلم والبيهقي في الدارقطني (ابن ابي اودود والنسائي بلفظان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان اهل الكتاب
عليكم فليسلموا فسلموا عليهم قالوا وعليكم وفي مسلم من حديث جابر قال سلمنا من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
عليكم قال وعليكم قالت عائشة وغضبت اولو سمع ما قالوا قال يا بن قيدر دت عليهم فجاب فيهم ولا يجابون فسلمنا وقال بعضهم
يقول في الرد عليهم السلام بكسر السين واعترضوا بغيره بانه لو شيع لنا سب اهل الذمة والحديث من افاده رباب من نضر
في كتاب من يحذر مبنى للفقهاء (على المسلمين) منه (ليست بين امره) وبد قال (حدثنا يوسف بن يعقوب)
بضم الواو وسكون الهاء التيمي الكوفي قال (حدثنا ابن ادريس) عبد الله الاودي قال (حدثني) بالافراد (بعض)
ابن عبد الرحمن) بضم الحاء وفيه الصادق الملقب (عن سعيد بن عبيدة) بضم العين وفيه الموحدة خن ابي عبد الرحمن
السلمي (عن ابي عبد الرحمن السلمي) بضم السين وفيه الامام (عن علي رضي الله عنه) انه قال لعنني رسول الله صلى الله
عليه وسلم والزبير بن العوام وابا هريرة) بفتح الهمزة والثالثة بينهما راء ساكنة الغنوي) بفتح العين المعجمة والنون وكسر الواو
وسبق في الحديث بذكره هذا ايامهم في الملة ولا منافاة لاحتمال اجتماعها انما يخص بالذكر لا يعني التبرار وكذا في قوله
الظهور (بكسر اللام حتى تاووا وضد خاخ) بمجتنبين بينهما الف موضع بركة وللذنية فان بها امرأة من المشركين
اسمها سادة (معها) كتحقيقه من جاطب بن ابي بلتعلى المشركين) اي الى الناس من المشركين من ملة كما في رواية
سودة المصنعة (قال) علي رضي الله عنه فادركناها تسير على حل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال قلنا لها اين نكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فلتخنا لها) جملها (فابتغينا) فطلبنا انما
(في رطلها) بكاء الجملة في متاعها (فما وجدنا شيئا قال صاحبنا) الزبير وابو هريرة ما نرى كتابا قال (علي
قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لنخرجن الكتاب) بضم القوفية و
كسر الراء والجيم وتشديد النون (او لا جردناك) من ثيابك (قال) علي رضي الله عنه (فلما رأت الجذموني) بكسر الجيم
تشديد الملة (اهوت) ببداها الى حجرها) بضم الحاء المملة وسكون الجيم بعدها زاء معقدا ازارها وهي متحجرة بكساء
فالخرجت الكتاب) فان قلت سبق في باب الجاسوس من كتاب الجهاد انها اخرجت من عقاصها اي شعرا وهذا قال
حجرتها احييا نذر بها مكان في الحجرة او اخرجت واخفت في العقاص فخرج منها ثيابا او بالعكس قال فاضل قنابه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال (يا حبس) بكسر الحاء (يا حبس) ما صنعت قال ما لي الا ان اكون مؤمنا بالله وسو له
بكسر الهاء وتشديد اللام على الاستئذان للكسبية في ان لا يخرج الهرة (وما غيرت) ديني يريد انه لم يرد عن الاسلام (ولا بدلت)
يتشديد الملة (اردت) ان تكون لي عمة القوم يد) متدفعه اريد فخر الله بها عن اهل مالي الذي عمة (وليس من)

اصحابك) احده (هناك) اهل المال الاوله من يدفع الله عن اهله وماله قال صلى الله عليه وسلم (صدق
 فلا تقولوا له الاخرى قال فقال عمر بن الخطاب نزل قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدخلني فاني سمعته
 بالنصب الفاء اوله والكتبة في ضرب باستطاعته والفهم (قال) علي رضي الله عنه فقال صلى الله عليه وسلم (يا عمر و
 يدعيك لعل الله قد اطعمه على اهل يدر) الذين تأمروا او قتلوا (فقال) مخاطبا لهم خطاب تكريم (اعلموا ان الله قد
 قد وجبت لكم الجنة) بالفقرة في الاخرة والاقل توجه على احد منهم جدا حتى استوى في الجنة قال بنو معدن
 حينما عرفوا الله ورسوله (علم) وقول عمر رضي الله عنه مع قوله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا له الاخرى بل على ان
 ذلك اذ كان قوله قبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله السفاحي فخل ان يكون عمر لشدة في امر الله على النبي على ظاهره من
 القول لشيء له ولم يرد ذلك ما نفا من اقامته كما عليه من العقوبة للذنب الذي ارتكبه حين صلى الله عليه وسلم اذ صارت
 اعتذاره وان الله عفا عنه وفيه جواز النظر في كتابه غير ان كان طريقا الى دفع مفردة هي اكبر من مفردة النظر فحدث
 ابن عباس الروي عن ابي داود بسند ضعيف من نظري كتاب خيه نفيلا في كتابي نظري النار انما هو في حق من لم يكن متما
 على المسلمين اما من كان متما فلا حرمته ولا اصل النجس منه ما بين طريقا الى دفع المفردة كما هو الحديث من امر الله
 (باب) بالقول يذكرونه (كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب) اليهود والنصارى وسقط اللفظ الكتاب الى الاخر
 وانه قال احمد ثنا محمد بن مقاتل (الروزي) (ابو الحسن) قال (اخبرني عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرنا
 يونس) ابن يزيد اليماني عن الزهري (محمد بن مسلم بن شهاب) انه (قال اخبرني) بالافراد (عبد الله بن عمر
 ابن عبد الله بن عتبة ابن ابن عباس اخبرني ان ابا سفيان) صحابي (ابن حرب اخبرني ان عمر بن الخطاب
 ارسل اليه) حال كونه (في) ابيهم (نفر من قريش كانوا تحابوا) بكلمة النوبة وخضعت الجحور (الكشام فأنوه فذكر
 الحديث) السابق في هذا الجامع وفي مواضع اخرى ان (قال اخبرني) من بابته (ابن كتاب) سأل الله صلى
 الله عليه وسلم ففقرى فاذا فيه بسما الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى عمر بن الخطاب اهل البيت
 السلام على من اتبع الهدى اما بعد) الحديث الى اخره وليس المراد منه النجاسة لادوليا فليس هو مما ينجس اهل البيت
 مقرر له ان به لم يجر مكانة اهل الكتاب في الاسلام عند الحكماء وفيه جواز تكاثر البسمة الى اهل الكتاب فذكر اسم النبي
 على المكتوب اليه وهذا (باب) بالتون يذكرونه (ابن يبيد في الكتاب) بضم التحتية وسكون الواو وفيه البسمة
 او المكتوب اليه (وقال الليث) بن سعد الامام ما وصله في المؤلف في الادب المفرد (احد ثني) بالافراد بخبرين ببقية
 الكندي (عن عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج) عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان ذكر رجلا من بني اسرائيل) سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار الى اهل بيتي بكلي في الله فاعطاه الله
 فلما بلغ الاجل واراد الخروج اليه وحسب الرجاء اخذ خشبة ففقرها) اي فخرها (فادخل فيها الف دينار وصحقت
 منه الى صاحبها الذي اقترضه من الفاشي كما في الكتاب) (وقال عمر بن ابي سلمة) بن عبد الرحمن بن عوف عن
 ابيهم) انه سمع ابا هريرة) ولا يرضى الجوى المستعمل عن ابي هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ خشبة
 والجوى المفتوحين والراء) ولا في خبرين للشمس في نقر خشبة بالثاف (لجعل المال) وهو الاندبار في جوفها وكتب اليه
 صحف من فلان الى فلان) فقدم اليه النبي صلى الله عليه وسلم المكتوب ولعل الخراج سببا في الحديث لعدم وصاد ما هو على شرطه
 فاعترف في المخرج بشرع من قبلنا انما ينكر لاسيما اذا ذكر في مقام البيع لثقله وعندنا في اوجه طريقين يرين عن ابي العلاء بن محمد
 عن العلاء ان كتب النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه (باب) قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم وروى في حديثنا
 ابو الوليد همام عن عبد الملك الطيالسي قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن ابي ادهم عن ابي عبد الرحمن بن جابر الزهري
 للديلمي عن ابي امامة بن مزل بن جنيث) بضم الجاء الجملة وفتح التون وبمعنى النجاسة الى الكفاءة لا تصاد عن ابي سعيد

الحديث رضي الله عنه ان اهل قريظة بضع الف وثمان مائة بالظلمة البعير قبيلة من بني نضير (تزلوا) من جهنم بعد ان اصرم النبي صلى الله عليه وسلم على كل سبعهم هوان ما ذاقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وكان جلالا في كل امر في الحول والرجاء فقال صلى الله عليه وسلم لا انصا رخصا ولا جمع من حضر من المهاجرين هم (وقوموا الى سيدكم اوقال خيركم) توقروا واكرامه فزيد اكرام اهل الفضل من علم وصباحه واشرف بالقيام لهم والرد قوما الى العتبه على الزوال عن الحاد وتوقروا به فلا يصيبه لهم وحذروا من ان يجرعوا قرة فالة النبي صلى الله عليه وسلم قال لاراد الاكرام لقال السيد كوالا الام بالي والي ووالي الطيبين بان الى في هذا المقام الخيم الام كان قد قال قوما واذ هبوا اليه انصبا وكرامة يدل عليه قرب المحل على الوصف للناس بالشعر والعلية فان قوله الى سيدكم حوله للقيام له وليس في ذلك الا كونه ريفاً كريماً القدر انتهى نعم في مسند احمد عن جابر بن عبد الله بن جابر عن قريظة وقصة سعد بن معاذ في اطلع قال النبي صلى الله عليه وسلم قوما الى سيدكم فانزله وسنداً حسن هذه الزيادة فخذش الاستدلال بقصة سعد على مشروعية القيام للثنا في غيرة وقد منع قوم القيام شكاً بحديثه اما ما خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم متوكداً على عصا فقمنا له فقال انقوموا كما تقوم الا حاكم بعضهم لبعض وايضا بعضه واضطرب سنده وفيه من لا يعرف في حديث عبد الله بن بريدة عن معاوية عند الحكماء بها من اجل يكون على الناس يقوم على ناس الرجال الجحان يكثرونه الخصوم فيه كل الجنة وعندنا في ادعي معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احسان يشبه له الرجال فيما قاليتوا مقعد من النار وسئل الذي عن امرأة تبالغ في اكرام زوجها فاستلقاه وتزوجتاً ونفقت حتى يحل فيقال اما التلقى فلا (باسم) واما القيام حتى يحل فلا فان هذا مثل الجبارة واجاب الخطابي عن في من احسان فقام له ان بان يلزمهم بالقيام له صنفوا في طريق الكبر قال غيره ان الذي عن ان يقوم عليه هو حال السور في بان سباق حديث معاوية على جلا ذلك وانما يدل على اكرامه القيام له لما خرج تعظيمه له وان هذا لا يقال له القيام للمحل بانما هو القيام على ما لا الرجل وعند الرجل انتهى في حديث النعمان عند الطبراني وقال انما اهلك من كان قبلكم فانهم عظموا ما لو كهم بان قوامهم قعود وعن ابى الوليد بن ماسد ان القيام اكرم على اربعة اوجه محظوظ من يريد ان يقوم له تكبرا وتعظيماً على القائلين له ومكروا له لا يتكبر ولا يتعظم ولكن عيشي ان يدخل نفسه بسبب ذلك ما يحسد ولما فيه من التشديد بالجمارة وجازع من سبيل الاحترام والاكرام لا من يريد ذلك يوم من معد التشبه بالجمارة ومنه وبان قدم من سوره فوجا بقدره صلى الله عليه وسلم عليه الى من تجددت له نعمة فنهشها بحصولها او مصيبة فيغيره بسببها وانما في محل لا يشبهه كمال عليه قصة سعد فانه لما استقدم النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم حاكم في بني قريظة فراه مقبلاً قال قوما الى سيدكم وماذا اذا لم يكون انما نزلتكم مقاماً اتخذه ديداناً شعا بالبع وقوماء في السن انهم لم يكن احب اليهم مني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا جاءه لا يقولون له لا يعلمون من كراهيته لذلك الله المتوحي ومباحث المسألة فيها طول المخرج عن الغرض لشيئنا لاسلام التووي خوفاً ولا في عباده من الحاج في ذلك كلام متين جليل في الله يدنا سوله السيل الشك في قوله اوقال خيركم من الراوي (فقد علم) سعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا سعد (هؤلاء) اهل قريظة (تزلوا) من جهنم (على حكمك) قال سعد (فالي احكم) فيهم (ان تقتل صفقتهم) اي الطائفت المتقاتلة من الرجال (وتسبي ذرارهم) بالهجرة وتشديد الخشية وتخفيف جمع ذرية النساء والعبيدان (فقال) له صلى الله عليه وسلم (انك حكمت) فيهم (انما حكمك به المالك) جل علاكه الام وهو اياه وروى بعضها ان حكومهم الى الذي جاء به من عند الله (قال ابو عبد الله) المؤلف رحمه الله (انهم في بعض اصحابي) قال في فتح الباري في حلال الحديث من سعد كاتب الاواذي فانه اخرج في الطبقات (عن ابى الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي شيخ المؤلف في هذا الحديث بسند (عن ابى سعيد) الخدري عن ابى الجهم (الى) قوله فيه على (حكمك) وقال في اللوكب قال البخاري سمعت ابا من الوليد على حكمك بعض اصحابك يقول اعني اعرف لا اتيه ابدل حرف الاستعلاء والحديث مضي في الجهاد وفضل سعد في الغزاة (باب) مشروعية (المصاحف) وهي الاضواء بصفتها اليد الى صفحتها اليد اوقال ابن مسعود (عبد الله رضي الله عنه) علي النبي صلى الله عليه وسلم التمسك وكفى بين كفيهم وصل المؤلف لشم ابداً الذي بعد وسقط هذا الذي في رواق العيب من مال في حجة فخلطه عن جود (دخلت المسجد) اي بعد ان تبلي عليه فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الى يشد يد اليا طمحن بن حيدانه حال كونه

الى الادب الفريد من حديث جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف صححت قال خير واما المعاني فتعني حديث ابن عمر بن الخطاب
 من غزوة تبوك قال قلت لرجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم يصالحكم اذا القيتوه قال ما لقيته قط الا صالحتني فبعثت
 ذات يوم فلم يكن في ارضي فبانت اخبرته ان ارسلى الى قاتلته وهو على سيرة قال نعم فماني كانت اجد وجوده واه الامام جابر
 ثقات الا الرجل الميم وفي الاوسط للطبراني من حديث النضر اذا نالوا اتصالا فوا اذا قدموا من سفر تعلقوا وفي حديث
 لما قدم نيد بن جابر الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فخرج الربا بتمام الي النبي صلى الله عليه وسلم عيانا لمخروبه فاعتقده
 قبله قال المزمعي حديث حسن وعن ابي الحشيم بن النعمان ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه فاعتقه وقبله رواه قاسم بن صبيح
 وسنده ضعيف واما الحديث طاووس عن ابن عباس لما قدم جعفر بن الجهم فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال الذي بين
 هذا الحكاية اطلالة واسكدها منظم وحديث اليك يبق في اوائل الفاري في باب من النبي صلى الله عليه وسلم (باب من اجاب)
 من زاده ارسالة (بليديك) اي انا مقبول على طاعتك (وسعديك) اسعداك بعد اسعاد وبقال لحدثنا موسى
 ابن اسمعيل التميمي قال لحدثنا حماد بن القتيبي عن يحيى البصري (عن قتادة) عن عامر بن ابي النضر
 (عن معاذ) هو ابن جمل مولى الله عنه قال (قال النازديق النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبني سبيد
 يا رسول الله انهم قالوا ثلثا) تأكيد الامام بما يخبر به ثم قال رجل تدرى ما حق الله على العباد قال معاذ قلت لا
 وفي بابه ذات الرجل خلف الرجل من واهو الباس قلت لله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا
 به شيئا ثم سار سارهم فقال يا معاذ قلت لبنيك (وسعديك) يا رسول الله قال تدرى ما حق العباد على الله
 عز وجل من باب الشكالة لقوله وجراء سبيئة سبيئة حتى انا لا ابي حقيقة والثانية لا انا سميت سبيئة لا تخاف اذ اذ لم
 اولادنا وعبده تعالى ووجه الصدق صارت حامي هذه البجحة اذا ضلوا ذلك الحق الذي له تعالى عليهم المفسران بعيد
 ولا يشركوا به شيئا اذ في رواية الباب المذكورة قلت لله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعبدوا به شيئا
 ومطابقة الحديث لما ترجم له لا يخافه فيها وبقال لحدثنا حماد بن القتيبي عن يحيى البصري قال لحدثنا حماد بن القتيبي
 ابن عامر عن النضر عن معاذ بن حماد الحديث السابق وبه قال لحدثنا حماد بن جعفر عن جعفر بن جابر عن
 لحدثنا حماد بن جعفر عن سليمان بن جابر قال لحدثنا زيد بن وهب الجعفي اوسيلان الاول فاجرتا نته روي رسول الله
 عليه وسلم يا ابا حماد قال لحدثنا والله ابو ذر جندب الغفاري (بالريضة) بفتح الراء والوحد والنجع موضع على ثلاث مراحل من مكة
 وذكر زيد القسمة تاليد ومبالغة دفعا لاقيل ان الراوي لهذا الحديث ابو داود لا ابو ذر كما يشعر به اخر الحديث (قال
 كنت اشق ملح النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء) ارضت حجارة سود بها (استقبلنا احد) بقية الامام
 مسند الى الجرح واحد فحل الفاحل جيل بالذيت لا (صيلة استقبلنا) يكون الامام مندا الى خير الكلي من احد انصحب بالفعول
 (فقال) صلى الله عليه وسلم رايا ذرا احب ان احدا) بجمل المذكور في حشبا نصيب التمييز تاتي على بشد به
 (الملة او ثلث) بالشك من الراوي (عندي منه دينار) ولا في رجايا بالنصب (الارصد) بفتح الهمزة وضم الفاء
 ولا في بوضع الهمزة وكسر الضامن الراعي والاستثناء مفرغ ولا اصلي لارصد بكسر الصاد اي لا احد (الدين) صلتا لارصد
 (الا ان اقول به) اي اصر في عباد الله اي اتفق عليهم (هكذا وهكذا وهكذا) بمينا وشا لا وقاما واوانا
 بدر (بيد) ذلك (خر قال) صلى الله عليه وسلم رايا بذ قلت لبنيك (وسعديك) يا رسول الله قال الاكثر من مالا
 هم الاقلون (قربا الا من قال) يعرف لئلا في عبادته (هكذا وهكذا اقر قال لي) الزم مكاتلك لا ينج من راي ابا ذر
 (وجع) البك (فانطلق) صلى الله عليه وسلم (حتى غاب عني سمعت صوتا فخشيت) ولا في رجايا النجوى فخشيت (ان يكون
 عرس) مني بالفعول (صلى عليه) الفرع كاصله (الرسول الله صلى الله عليه وسلم) اي ظهر عليه واصابته فاردت ان اخبر
 فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح نفسك ثم قال صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله سمعت صوتا

خشيت) بالمعنيين من تحت ولا في دعوى حبس الحكماء والسيد المملوك الموحدة (ان يكون عرضك) بضم العين
 ذكرت قولك لا تبصر (فهمت) اي فقهنا وافهمت موضعي فقال النبي صلى الله عليه وسلم خالك الذي سمعت جبريل
 اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال ابو ذر (قلت يا رسول الله) يدخل الجنة (فان
 زني وان سرق قال صلى الله عليه وسلم يدخلها) وان زني وان سرق قال الا عشر بلا سناذ السابق (قلت لمريم) اي
 المذكور (انه بلغني انه) اي اوى الحديث (اي بالدرء فقال) زيدا (اشهد محدثي) اي الحديث المذكور (ابو ذر) حبيب
 (ابو الربيع) وادخل الام في محدثي لان الشهاده في حكم القسم (قال الاحمش) سليمان بن مهران بالسند المذكور (وحدثني) بالواو
 والا واذا (ابو صالح) ذكر ان العمان (عن ابى الدرداء) عمو (لحمه) اي نحو الحديث الماضي (وقال ابو شهاب) عبد الله بن ابي سلمه
 والنون المشددة (ما سبق موصول في الاستقراض) (عن الاحمش) اي عن يده (عن حبيب) اي عمن عني (فوق ثلاث)
 بدل قوله ثلث على ايلة او ثلاث عندي منه دينار (وحدث سبق في الاستقراض هذا) (اباب) بالتزوين (لا يقبل الرجل الرجل
 من مجلسه) اخبر عنه النبي و قد قال احديثنا اسماعيل بن عبد الله بن ابي وليس (قال حدثني) بالافراد (مالك) الامام
 (عن نافع عن ابن عمر) رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل الرجل الرجل من مجلسه (في مجلس
 فيه) وفي رواية الليث عند مسلم بلفظ النبي المؤكدة بالنون وظاهر النبي التزوين فلا يصح عنه الا بدليل (نادى جريج عن نافع) ما في
 كتاب الجمعة قلت لنا نافع الجمعة قال الجمعة وغيرها ولفظ الحديث وان كان عالما كمنه مخصوص بالحال المباخر اما على العموم كما سلكه
 الحكماء بالعلم واما على الخصوص كما يدعوه ما باعياهم الى منزله لوليه ونحوها واما الجالس الى ليس للخص في ملك ولا ذن في
 فاته ويقام منها فخرج من الجالس العامة ليس ما في الناس بل خاص بغير الجالس من يحبس منه الاذى كالحال التزوين اذ دخل
 المسجد والحكمة في هذا النبي منع استنفاص من السلم المقضي للصنائح لان الناس في المباح كلهم سواء فمن سبق الى المباح استحق
 استحق شيئا فاخذ منه بغير حق فوجبه العصب حرام قاله في حجة النفوس (وحدث سبق في الجمعة هذا) (اباب) بالتزوين (يذكره
 قوله تعالى اذا قيل لكم انفسوا الى المجالس) توسعوا فيه وقرا ما صحت المجالس الجمعة اعتبارا بان كل واحد مجلسا للمواظبة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حبان قال قلت يوم الجمعة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
 الصفة وفي المكان ضيق وكان يكلم اهل بيته من المهاجرين الانصار فجاء الناس من اهل بيته وقد سبقوا الى المجالس فقاموا لجلال الرسول
 الله صلى الله عليه وسلم على ارجلهم ينظرون ان يوسع لهم فلم يفسح لهم شق ذك على النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل من اهل بيته
 بالقيم يا فلان وانت يا فلان واجلسهم في ما كنتم تشق ذلك على من اقبل من مجلسه وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الكراهة في
 وجوبهم وتكلم في ذلك المتأفقون فبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمع الله رجلا يفسح لاجلهم ففعلوا يقولون بعد
 ذلك سماعا فيفسح القوم لاجلهم ونزلت هذه الآية يوم الجمعة وعن ابن عباس هي مجالس القتال اذا اصطفوا للحرب قال الحسن كانوا
 يشأون على الصف الاول فلا يوسع بعضهم لبعض رغبت في الشهادة فنزلت والظاهر ان الحكم بطرد في مجالس الدمامات وان كان
 السبيل صار (فانفسوا) توسعوا (يفسح الله لكم) يوسع الله عليكم في الدنيا والاخرة لان الجزاء مرجس للعمل وهو يطلق في كل
 ما ينبغي للناس الفسحة فيه من المكان والزمن والقبر وغير ذلك واذا قيل انفسوا) انفسوا التوسعة على القبلين انفسوا عن
 مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم انفسوا في غير ذلك فوضعوا انفسهم في الصلاة والجهاد والحال الخير فانشروا) فأنفسوا في المجالس التسعة
 من التوسعة على الوارد من بيع في سوق فيسح للوضع امر اولها التوسعة ثانيا بامثال الامهية (الاية) وبقيتها رقة الله (الذين امنوا منكم) اي
 بامثال الامهية واولها رسول الله والذين اتوا العلم اي العالمين منهم خاصة درجاء الله بالتعلو خبره قال الصادق (انفسوا في الجاهد رفع الله
 مناسبة للعمل لان المصور يفسح المجالس لثلاثة اشياء في القرب من المكان التي تقع بحول الرسول وفيه الفسح حاب لنفسه غايتنا فيه من الرفقة فصار
 مجوزي بالرفقة لقوله من توسع الله رفقه الله فلما علم ان كل العلم يستوجبون في المجلس صميم بالذكية سهل عليهم ترك ما هم من الرفقة في المجلس
 لله بغيره من ركب مما (انفسوا) في كل من يسعدوا لرفقه هذه الآية قال في الناس في هذه الآية لترغبكم في العلم وسقط من قوله

[illegible]

(الجلس) صلى الله عليه وسلم (على الارض) فاضاعا وصارت اوسادة بيني وبينه فقال لي اما تخفيتم من كثرة ما
 من كل شهوة لا اذنا يوم) نضوم ما يرفع ناله (قلت يا رسول الله) اطيق اكثر من ذلك (قال) صلى الله عليه وسلم
 (خمس) اي خمسة ايام (قلت يا رسول الله) اطيق اكثر (قال) صم (سبع) اي سبعة ايام (قلت يا رسول الله)
 اطيق اكثر (قال) صم (ثعا) قلت يا رسول الله (اطيق اكثر) (قال) صم (احد عشر) قلت يا رسول الله (اطيق اكثر)
 (قال) لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر) بنص شطر على الاختصاص (صيام يوم وفطرا يوم) بالرفع في صيام يوم
 بتقدير هو ولا يذير بالخص على الاختصاص (وبقال احدا) ولا يذير الا فرادى حتى بن جعفر اي ابن ابي ذر بن جعفر
 السلمي قال (احد ثمانية) هو ابن هارون الواسطي (عن شعبة) بن الحجاج (عن معوية) بن مقسم الضبي (عن ابي
 والوحدة) (عن ابي ابراهيم الخثعمي) (عن جلقم) بن قيس الخثعمي (انه قدم الشام) (قال البخاري) (وحدثنا) بالواو والواو
 هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبه بن الحجاج (عن معوية) بن مقسم (عن ابي ابراهيم) الخثعمي رايت في حاشية النسخ
 من قوله عن ابراهيم عن جلقم الى قوله عن ابراهيم كل هذا مكتوب حاشية اليونانية وفي اخره خبر بالسود مشورا من الاصل
 كما هنا تحت مكتوب قال ابو زرنا هذا لعلنا لا نأمنه في اليونانية (قال) حبيب بن قيس (الى الشام) فاتي المسجد
 ركعتين فقال (الصحرار في جليسا) لادلى مناقبنا رصالحا (فقدم) علقمة (الى ابي الدرداء) عومر (قال) ابو الدرداء
 لعلقمة (صم) انت قال (علقمة) من اهل الكوفة قال (ابو الدرداء) (اليس فيكم صاحب السمر) اي سوادك قال (صلى الله
 عليه وسلم) من له اسماء المناقبين لم يطع غيره عليها كما قال (الذي كان لا يطع غيره) يعني جذيفة بن الجان (اليس فيكم
 اذ كان فيكم الذي اجار الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان) لاد دعاه بامامه من الشيطان
 وقال انه طبيب مغلب للشك في قوله اذ كان فيكم من شعبة (يعني عمارا وليس) بالواو والمنوخة (فيكم صاحب السواد)
 والوساد (بسر الواد ولا يذعن الكشيبي) والوسادة بناء التائيد (يعني ابن مسعود) عبد الله رضي الله عنه كيف
 عبد الله (ابن مسعود) (يقول) واليس اذ اغشى قال (علقمة) يقرأ عبد الله بن مسعود (والذكر والانتى) بهذين من خلق
 ابو الدرداء يقرأ كذلك واهل الشام يناظرون على القراءة المتواترة وهي وما خلق الذكر والانتى ويشكون في قراءة الشكوة (قال)
 ابو الدرداء (ما زال يؤلم حتى كادوا يشكوني) ولا يذير فيككوني (وقد سمعتهما) اي بهذين من خلق (ابن مسعود)
 صلى الله عليه وسلم (كان يقرأها ابن مسعود والحديث سبق في مناقب عمار والغرض منه هنا قوله والوساد والمراد ان ابن مسعود
 كان يتولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووساده ويتعاهد خدمته في ذلك بالاصلاح وغيره والله للوفيق وللعين لاله سواه
 (باب القائلة بعد صلاة الجمعة) بان يستريح بالنوم او غير وسقط لفظ باب لا يذير فلفظ القائلة رفع وبه
 قال حدثنا محمد بن كثير القبة البصري قال حدثنا) ولا يذير اخرنا اسفهان) الثوري (عن ابي حازم) سلمه
 ويند (عن سهل بن سعد) السدي (قال) كذا قيل (تمام) (ونتقدري) بالغير المعية والذال الهلعة (بعد) صلاة الجمعة
 (الجمعة) وفيه شذران هذا كذا في تمام والحديث سبق في واخر الجمعة (باب) حكم القائلة في المسجد وبه قال احمد
 قتيبة بن سعيد) البخاري قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه (الى حازم) سلمه بن دينار (عن سهل بن سعد)
 انه قال ما كان علي رضي الله عنه اسم احد اليه من ابي تراب وان كان ليفرح ليم باسم ابن تراب من خلفه
 وسقط لفظه لاني مررا اذ اذعي بهما بالكنية (جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فمطعها
 عليها في البيت فقال) لفاطمة رضي الله عنها (ابن عمر) فقالت كان بيني وبينه شيء ففأضيق فخرج حسانا فخرج
 واذن سكن بود خضما (فلم يقل) بغير التحية وكسر القاف فلم يجر بعدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسان في
 ابن مسعود قال يا رسول الله خوفي للمسيح اذ قد جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم (هو) ان والحال علي ارضي
 قد سقط طرد او عن شقة بكسر الحجة (اقا صاب غراد فجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عيسى عنه وهو يقول قم

عنهم ملوك (عليه السلام) في الجنة ورواه صلى الله عليه وسلم وحى قال الله تعالى في صفة أهل الجنة عسى ومنتقيا ليلين وقال مثل
 للملك على الاسرة شك) بل في ريشك بلطف الضحك (النبي ا) بعبد الله بن طلحة بن كور قال في الخبر لايمان بالمثل من
 خلق الحديث يدل على انه رأى ما قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نعلم الا ما اذك في تلك الحالة وموضع التشبيه انهم في الجنة فيمن العبد الذي
 اتبعوا به على حكمه مثل ملوك الدنيا على اسرهم والتشبيه بالحسن البلغ في هذا السماع (قلت) ولا في فرقتك يا رسول الله (ادع الله
 ان يجعلني منهم فدا) في قال اللهم اجعلنا منهم وفي رواية اخرى في الجهاد فقال انهم (فرو) وضع راسه ثم امسك
 حال كونه فيضك) اعجازا ورواهما را من النعم (فقلت) يا نضحك يا رسول الله قال اناس من امتي عرضوا على غيري في سبيل
 الله ان يكون بيهم ظهور (هذا البحر ملوكا على الاسرة او) قال مثل الملوك على الاسرة (فقلت) يا رسول الله (ادع الله
 ان يجعلني منهم قال انت من الاولين) رواه ابو عوانه من طريق السوادى عن ابى جواد ولست من الاخيرين في رواية اخرى
 للابيود في باب ما قيل في قتال الروم انه قال في الاول يغزون هذا البحر وفي الثانية يغزون في مصر فيدل على ان الثانية تعانرت في ابر
 (فكبت البحر) ام حرام (فما) ولا في في ما امره امعاوية بن ابى سفيان على الشام في خلافة عثمان (فصرحت عن
 د ابى جابر بن خريز من البحر فقلت) اى انت وفي رواية للثب في الجهاد فلما انصرفوا من غزاهم قافلوا الى الشام فوثق
 لداود ابنة كريبيا فصرحت عنها انت وفي الحديث جواز ركوب البحر المملوك وكان عمر يمنع منه لو اذن يمشى قال ابن العربي لم يمنع
 من عمر بن عبد العزيز ان يركب البحر بعد ما استقر له عليه ونقل عمر عنه انما منع من ركوب البحر في العمة وخوذه في نقل ابن
 انه حرم ركوبه عند ان يجازى اتفاقا وكروه مالك ركوب الساء البحر لا يحتمى من اطلاقه على عودات الرجال الذين لا يركبونه
 وخص ايجاب ذلك بالسفن الصغار واما الكبار التي على فيها الاستسار اما ان يخصصها في الاجح ومثروا في القائل انهم على امانة
 على قيام الليل وفيهم من اعلام نبوة صلى الله عليه وسلم وهو الاجبار بما سيقف فوقه كما قال الحديث سبق في الجهاد (يا رجل جالوس
 كيف ما تيسر وبه قال احمد ثنا علي بن محمد بن عبد الله المديني قال احمد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري في
 بن مسلم (عن عطاء بن زيد الميثبي) بالثلاثة (عن ابى سعيد الخدري) رضي الله عنه) انه (قال يحيى النبي صلى الله
 عليه وسلم عن بلستين) بكر الام (وعن يعقوب بن) في الوحدة (اشتمال الصعاء) بتشد يد الميم بعد الصاء المله وهو
 يجعل يديه على احد عاتقيه فيبذل واحد شق يمينه على ذنب واستاح له من سابقه كقوله والاحتباء في ثوب واحد ليس على
 فرج الانسان منه شيء (ولما (امسنة) يضم الميم والنخض عطا على سابقه وهو من الرجل ثوب لاخرين والواحدة بالذال
 البحر - وهي ان يبذل الرجل الى الرجل ثوبه ويبذل الاخر الى يمينه كما في غير نظره ومطابقة الحديث لما ترجم من حيث انخص
 النبي محالين فيقيم منه ان صاعدا الى اليس من هذا علان الاصل عدم النبي فالاصل الجواز نعم نقل ابن بطال عن ابى جواد وسئل في
 بكرة الترمذ وبقره في جلسته ملكه لكن عروضا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذ صلى في الترمذ في مجلسه حتى قطع الشمس له مسددا
 جابر بن عمرة (تابعه) اى تابع سفيان بن عيينة في رواية عن الزهري (معمر) هو ابن شداد واصله المؤلف في البيوع (وعلم بن ابى حنيفة
 بالكاء والصاد المثلثين بينهما فاء ساكنة الصكر حاصلا بارى عدى وعبد الله بن ربيع) يضم الوحدة وفيه الدال الهمزة وبعد اللام
 لام الحو اى الى واصله الذلى في الرويات كما ترجم به في المقدمة وقال في الشرح انها النال (الزهري) يجوز في سلم ارب
 من ناكح) انما خطب فيه وتحدث معا رابين (يك الناس لم يخبر) احد البصر صاحب اذ اما ما اخبر به غيره وبذلك احدثنا
 موسى بن ابي عمير النبوذكي (عن ابى عوانه) الوضع بعبد الله الشكري في قال احمد ثنا فاس) بكره لاء بعده لاء والفتن
 همزة ابرهجي للكتب الكوفي عن عامر بن بشر ارجل الشعبي (عن مسروق) هو ابن الاحمق انه قال احمد لثني) بناء لما نشأ لا
 (عاشت ام المؤمنين) حى الله عنها انها (قالت) انكما ازواج النبي صلى الله عليه وسلم (رضي عن عبيده) وفي موضع اخر
 لم تقادروا بعم القوت وفي الجملة وبعد الالف همزة مفتوحة فواء مبنيا للجهول لترك (وما وايدة) فقلت فاطمة ابنته
 (عليها السلام) لم تقش لا) ولا في عن الكشي ولا والله ما تخشى مشيتها (بقره ليد وكرها معصيا على الفخر) من فضيلة رسول الله

صلى الله عليه وسلم) بكسر هاء وزن فعلة وهي التثنية أي كما يشبهها معاملة المشبه (فلما أراه) صلى الله عليه وسلم (رحمته) بفتح راء
 المعاملة (قال مرحبا) ولا يذم وقال مرحبا بالفتحة أي جالسها عن يمينه أو عن شماله بالكسر من الرواية (رحمته) بفتح راء
 الراء أي كلها سرا (فبكيت بكاء شديدا فلما رأى) صلى الله عليه وسلم (رحمته) بفتح راء (الثانية إذا) ولا يذم (فإذا) بفتح فاء (فهي فضلك)
 قالت عائشة رضي الله عنها (فقلت لحائنا من بين نسائه خصلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكسر من بيننا ثم انت
 تدين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما) بالفتح (فعل لليل) فلا يذم (لكن الشبهة في) سارك) بأسقاط الهمزة (قالت
 ما كنت لأفشي) بضم هاء (على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي) صلى الله عليه وسلم (قلت لها عزمت) (أفمت
 عليك) بفتح عا (عليك من الحق) (والباء على التثنية) (بفتح اللام) (بشدة) بفتح شين (صحي) أي كل منهما في (الفرع) بفتح فاء (بمعنى) (الآخرتي)
 وهي ثمة مشهورة في حديث بقول نعمت عليك لما فعلت كذا أي الأضلة قاله الأضطرر لإحدى عن الحموي للشيخ الخضر بن أبيات الشيخ
 بعد الفتوى (قالت) فاطمة رضي الله عنها (أما الآن فنعيم) (أخبرك) قالت عائشة (فأخبرني) قالت فاطمة رضي الله عنها (أما حين سارني
 في الأمر الأول فأنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وأنه قد عارضني به) هذا العام صرتين لا أرى
 الخمرة إلا أجد أقرب فاتق الله واصبر حتى يأتي نعم السلفنا ألك) بكسر الكاف (قالت فبكيت بكائي الذي رأيت) بكسر الهمزة
 (فلما رأى جبري) (عند جبر) (سارني) الثانية قال فاطمة لا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين) ولا يذم (لكن الشبهة في)
 المؤمنات (أو سيدة نساء هذه الأمة) (باب) (جواز الاستلقاء) وهو الاحتطاع على النفاذ وضع الظهر على الأرض سواء كان
 معنوم أم لا وذهب قال أحمد بن علي بن عبد الله (الدين) قال أحمد بن أسفيان) بفتح عا (قالت عائشة رضي الله عنها) (عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رئيسا) قال الخبر (بالأفراد) (عباد بن تميم) بفتح العين (الوحدة) للخدمة (لما رأني) (عن جهم) عبد الله بن زيد (لما نادى
 رسول الله عنده) (قال) (ليت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد) حال كونه (مستلقيا) على قنائه حال كونه (واضعا)
 أحادي) (جليل على الآخرين) فيه كما قال الخطابي إذا نهى الوارد في السلم عن ذلك منسوخ أو محمول على حديث يفتي أن تبد العورة و
 الجواز حيث يرون ذلك ووجه الثاني إذا نهى لا يثبت بالاحتياط على هذا فيجوز بينهما كما ذكره جزمه بالبغوي والبيهقي وغيرهما الظاهر
 أن فعله صلى الله عليه وسلم كان لبيان الجواز وكان في وقت الاسترخاء لا عند جميع الناس لكن من عاده صلى الله عليه وسلم
 الجالس بينهم بالوقار التام وعند البيهقي عن محمد بن نوفل أنه رأى أسامة بن زيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا
 أحادي رجليه على الأرض والحديث سبق في باب المساجد وفي آخره لباس أخرجه في لباس أيضا وأودود و التوفيق
 (باب) بالتثنية يذكرفه لا يتناجى ثنائيا (ثالث) (الابادة) وسقط بآب في خبر وقوله تعالى (ولا يذم) (ولا يذم)
 رأينا الذين آمنوا) بالسنة وهو خطاب المؤمنين الظاهر أن خطاب المؤمنين (أذنت أجيبوا) (فلما أجابوا) (ألا هو) (والعبد)
 ومعصية الرسول) أي إذا تاجبوا (لا تشبهوا باليهود والمناقضين في تنابيحهم بالشرك وهو من التجوز بلفظ المراد على الإفادة المعنى
 إذا أذنت التناجى ومنها أذنت أي أذنتا يقول له أن يكون أي إذا أراد قضاء أمره ومنه وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط معناه
 أن أذنت الحكم فاحكم بينهم بالقسط وفيه مجاز من وجهين أحدهما التعبير بالحكم عن الإفادة والثاني التعبير بالمأخوذ عن التسبيل (و
 تنابوا بالبر) بأداء الفرائض والطاعات (والنقوى) إلى قوله تعالى (و على الله فليتوكل المؤمنون) أي يكون أمرهم إلى الله
 ويستعملون به من الشيطان وسقط لا يذم قوله بلا ثم والعبد أن لا يفتوكل (وقوله) تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم
 الرسول) أي إذا أذنت مناجاة (فقد هوأبين) يكسحواكم صدقة أي قبل نحو الكومي استعارة من أنه يدان كقول عمر رضي
 الله عنه من أفضل ما أوتيت العرب الشعر قدما الرجل أم ما حجت فيستقطر بالكرم ويستنزل به اللبم يذم قبل حاجته (ذلك)
 التقدير (خير لكم) في دينكم (واظهر) لأن الصلوة طهيرة (فإن لم تجدوا) ما تصدقون به (فإن الله عفو رحيم)
 في ترخيص المناجاة من غير صدقة وقد ثبت وجوب ذلك عنهم وقيل بل هو قبلها قبل تنجيها (الاحل) بن أبي طالب رضي الله
 عنه وقال بعضهم عن قيادة ما كانت إلا ساجدة من هذا وعن ابن عباس لما أكره المسلمون المسائل على رسول الله صلى الله عليه

بالجملة والراي محمد بن يعقوب السكري (عن الاحمسي) سليمان (عن شقيق) ابى وال بن سلمة (عن عبد الله) بن مسعود
 الله عنده (قال منهم النبي صلى الله عليه وسلم وما قسمتم) هو يوم حين فازنا ناسا فاعطى لاثني مائة من الابواب واعطى عبيته
 مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل من الانصار) هو معتب (ان هذه القسمة ما ارد بها وجه الله) ولا في ذلك شيء
 رُسِمَ به قال ابن مسعود (قلت اما) بالتخفيف وهي ثمانية للمعوي والسلمة (والله لا تأين النبي صلى الله عليه وسلم فانيته
 وهو في ملاء) من الناس (فسار دتم) بقول الرجل (فغضب حتى احمر وجهه) من شدة غضبه (ثم قال رحمة الله على
 موسى) اى الطيوس (او ذى) بضم الحزة وكسر الالف المتحريك (بالكثر من هذا) الذى اوذيت (فصبر) والعرض من الحديث قوله
 فانيته وهو في ملاء كذا تدلان فيه دلالة على ان اصل الشعر يقع اذا بقي جماعة يتأذون بالسلمة انهم اذا ذن من بقى ارتفع المنع و
 ظاهرا الاطلاق انه لا فرق في المنع بين السفر والحضر وهو قول الجمهور وحديثك بعضهم بالسفر في الوضع الذى لا يامن فيه الرجل
 على نفسه فاما في الحضر والعارة فلا بأس وقيل ان هذا كان في اول الاسلام (فما اذنا الاسلام) ومن الناس سقط هذا الحكم بغير
 بقاء الحكم والتعمير والله اعلم (باب طول النجوى) قال في الباب النجوى يكون اسما ومصدرا قال تعالى واذهم نجوى اى متناجون
 وقام ما يكون من نجوى ثلثة قول في المصدر انما النجوى من الشيطان وسقط لفظ باب لان ذر (واذهم نجوى) ولا في ذر قوله
 واذهم نجوى هو مصدر ومن ناحيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون) وقال لا ذر اى هم ذر نجوى وهذا كله ثابت في
 رواية السلمة وبه قال احمد ثناء) ولا في رحدثي بالافراد (محمد بن بشر) بالوحدة والمبجزة المشددة المعروفة بسند رقت احمد ثناء
 محمد بن جعفر المعروف بغندقل احمد ثناء شعبه) بن الحجاج (عن عبد العزيز) بن مهيب (عن النضر) بن فضال (عن ابن
 ابي عمير) (عن فضالة) اى صلاة العشاء كما في مسلم (ورجل ينجى رسول الله صلى الله عليه وسلم) يحدث معد لم يعرف
 لرجل (فما زال ينجي حتى نام اصحابه رضي الله عنهم) وعند اسحاق بن عوفيه في مسنده حتى نفي عن القوم (ثم قام صلى الله
 عليه وسلم (فضلى) والحديث سبق في باب الامام تعرض له المجاهد بعد الاقامة بلفظ حتى نام القوم كما في الفروع وسائر ما وقت عليه
 من الاصول في نسخة التي شرح عليها الخطاط ابن حجر في الباب المذكور في الصلاة حتى نام بعض القوم وقال في هذا الباب فجل حتى
 لا تطلق اى في حديث هذا الباب على ذلك اى للمقيد في ذلك الباب والله الموفق للصواب هذا (باب) بالنظر بن يذكرفيه
 لا تترك النار) بضم القوية مبني المفعول النازع نائب عن الفاعل اى لا يترك احد (في البيت عند النوم) وبه
 قال احمد ثناء ابو نعيم) الفضل بن كير قال (احمد ثناء ابن عيينة) سفيان (عن الزهري) محمد بن مسلم (عن سالم
 عن ابيه) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار على اى صلاة كانت كالسراج
 بغير (في بيوتكم حين تنامون) فبديهة حصول الغفلة به غالبا نعم اذا امن النضر وكالفنا ذيل المتعلقة فلا بأس والحديث
 خرج مسلم في الاثرية وابوداود في الادب والترمذي في الاطعمة وابن ماجه في الادب وبه قال احمد ثناء محمد بن العلاء
 بتركب الحمد الى الكوفي قال احمد ثناء ابواسامة) حماد بن اسامة (عن يزيد بن عبد الله) بضم اللوحدة وفتح الراء (عن
 جده) الى الردة) عام وقيل الحارث (عن) اسبه (الى موسى) عبد الله بن قيس الاشعري (رضي الله عنه) انه قال
 احترق بيتي بلذنيته الشريفة (على اهله) لواقف على شيعتهم (من الليل فحدث) بضم الحاء المهملة مسينا الكوفي
 رثا نعم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا النار انما هي عندكم اى لا تخافوا ان العري تنزلي ابد اننا واما النار
 من افادة العدو وان كانت لتنجيها منقطة فاطلق عليها العباد لا وجود معناها فاذا علمت فاطفئوها احسنكم) وقد قال احمد
 قتيبة) بن سعيد قال احمد ثناء حماد) هو ابن زيد (عن كثير) نجاد ابو ذر هو ابن شطيير بكسر الهمزة بن يثما نون ساكنة وقد اطلق
 ثناء حنيفة ساكنة فراء الازدي البصري (عن عطاء) هو ابن نافع (عن جابر بن عبد الله) رضي الله عنهما) انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من لم يجر ولا يحمي اى يحميها او يجرها) يفتح الحاء وكسر الواو ويؤتى التثنية للملكة فانه مضوء اى يغلق الابواب
 اطفئوا المصابيح) التي يجرها او يجرها (ان القوم يسقطون) بضم الفاء وفتح الواو وبالسبب الجملة وبالغداة المأمورة انى
 اطفئوا المصابيح

والحرم والنسب الخرج عن الاستقامة وحيت بدالك على الاستقامة فمخبرها وقيل الاما عرت الى حال المسخنة فمخبرها والمخبر
 الحيوان احد من الانا في جبر الاجيل الا اهلكته وتلقته (ربما جرت لفظة) التي في نوح السراج (فاحرقها هل
 البيت) فخرج يدريه بن ابي يعقوب عند الطحاوي انه سال ابا سعيد الخدري لو سميت الفارة القويصة قال السقيط الذي
 صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد اخلت فارة فتيلة لتخون على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فقام اليها وقيل واو اهل
 قتلها لكان الحرم وعن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فذسبت لجمارتة فخرجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعها
 فماتت بها فالتفتا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجرة التي كان غارها اكلها فاحرق منها موضع درهم فقال النبي صلى
 عليه وسلم اقامت فاطمة اسرجوك فان الشيطان يدل كل حدة على حدة فخره فوفيه بيان سبب الامر بالاظفاء وبيان السجدة
 للنفقة على جبر الفتيلة وهو الشيطان فيستعين وهو عدو الانسان بعد اخروهي اننا راعا فاذ الله منها وجهه الكريم وديار
 اخرى قال النووي وهذا الامر عام يدخل فيه نارا السراج وغيرها واما التقاديل المعلقة في المساجد وغيرها من حيث حرم سبها
 دخلت في الامر وان من ذلك كما هو الغائب فانما كراهته لا بأس بحالها المعلقة التي حلها صلى الله عليه وسلم واذا انتفت العلة
 زال المنع فائدة ذكر احصاء الكلام في الطبائع ان الله تعالى جمع في النار الحركة والحركة واليوسة والبطانة والنور وهي تفلح في
 من هذه الصور خلاف ما تفلح الاخرى في الحركة تفلح الاجسام والحركة لتضيق باليوسة تحتها والبطانة تنفذ بالنور وهي
 حولها ومنفعة النار تخفف بالانسان دون ساو الحيوان والاحتياج اليها شيء سواد وليس له شيء عنها في حال من الاحوال والاعظم التبر
 والحديث سبق في كتاب بدن الحان واخرج ابو داود في الاثرية والبرمدي في الاستئذان (باب) مشروعية اخلاق الابواب
 بمنزلة مسكورة ولا في خبره في الابواب (بالليل) بسقاط الفرة في لفظة وبه قال (حدثنا الحسن بن ابي عماد) بنفحة
 والسبب المشددة للملئين في الاول وفيه العين واللوحة للشدة في الثاني واسم حسن ايضا البصري فوالله قال لحدثنا حماد
 هو ابن يحيى (عن عطاء) هو ابن بني رباح ولا في خبره شاعرا (عن جابر) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 النبي صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا قدتم اذ هو الفطرة فيما سقط منها شيء على متاع البيت اوجرت
 القويصة الفتيلة فيتم الحوان (وعلقوا) بنفحة البعير وكسر الهمزة في الشدة ولا في خبره الكشميري والفقهاء (الابواب) حواشي
 والاموال من اهل الشدة ولا يسيب الشيطان (واو كوا) الاسقية اي ايطوا فم القرب وشدة وصيانة من الشيطان فالكسب
 خطه ولا يجل سقاه واحتراما من الولاء الذي ينزل في ليلة من السنة من السماء كما روى وقيل في الثاني يكون الاول وحرم والطعام
 الشرب) بالكاء البعير في خطها (قال هام) هو ابن يحيى السابق (والحسية) اي اهل عظم (قال) في خبره الطعام والشراب
 (ولو يعود) زاد ابو زرعة عن الكشميري يعرض الى حدك فيها (باب) ذكر مشروعية الختان بعد الكسر بكسر الكاف في قوله
 والختان بكسر الخاء المعجمة فطعم الفلفة التي تحلى الحشفة في فرج الرجل وقطع بعض الجملة التي في امر فرج المرأة ويسمى ختان الرجل
 عند ارباب العين المحلة والذال المعجمة وختان المرأة خضبا بالخنك والشدك المعجمتين بينهما فاء ساكنة (و) ذكر مشروعية نزع الاطراف
 وبه قال (حدثنا يحيى بن قزعة) بالكاف والراء والعين الهامة للفتحات للملك المؤذن قال (حدثنا ابو اهدر) بسند
 يكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (عن ابن شهاب) الزهري (عن سعيد بن المسيب عن ابي
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه قال الفطرة (اي حصل الفطرة التي هي سنة الانبياء عليهم السلام) فمضوا
 السلام الذين امرنا بالاعتدال هم (نخل الختان) وهو واجب عند النافذة وقال مالك (والحنيفة سنة) (و) ثانيا الاستحباب
 وهو خلق شعور العانة (و) ثالثا كنعن (شعر الاطراف) رابعها (قص الشارب) خامسها (تقليم الاظفار) وسبق في
 او اخر اللباس مجتمعة ذلك والغرض منه ذكر الختان واجب والاربية الاخرى سنة والمراد بالفطرة السنة التي هي الطبيعة
 الامر من المندوب وبه قال (حدثنا ابو اليان) الحكيم نافع قال راخبرنا شعيب بن ابي حمزة (بالحاء الهامة
 والزاي قال (حدثنا ابو الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن الامام) عبد الرحمن بن عوف (عن ابي هريرة)

رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختن ابراهيم) قيل الرحمن عليه الصلاة والسلام (بعد ثمانين
 سنة) من مولده (واختن بالقل وم) بفتح القاف وضم الدال الهلالية (محققة) بعد ما ولفي (قال ابو عبد الله)
 البخاري (حدثنا قتيبة) بن سعيد قال (حدثنا المغيرة) بن عبد الله الحزامي بالكوفة الهلالية المذكورة (والذي المحقق للذي
 عن ابى الزناد) عبد الله بن كوفان الحديث (وقال القديم وهو موضوع مشد) داله وسقط لغير ابى ذر وهو موضوع مشد
 وفي المتن للجورقي بسنن صحيح عند عبد الرزاق القديم وفي راجع الى العباس بن علي بن عبد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد عن زكريا
 عن ابيه عن ابى هريرة رفعه اختن ابراهيم بالقدم وقال قلت ليحيى ما القدم قال العباس وقال ابن القيم الاكثر ان القدم الذي
 اختن به ابراهيم هو الالة ويقال بالثدي يد والتخفيف والاضحى التخفيف وانكر ابن السكيت التثنية مطلقا وقيل قد ارم
 كانت قرية عند حلب وقيل كانت مجلس ابراهيم وقال الهلب بالتخفيف الالة بالثدي به الموضوع قال قديم في ابراهيم صلى الله
 عليه وسلم الامران يعني اذ اختن بالالة وفي الوضع وفي اللطام من وايد الى الزناد عن الاخضر عن ابى هريرة موقوف على علي بن ابي
 اول من اختن وهو ابن عشرين ومائة واختن بالقدم وعاش بعد ذلك ثمانين سنة وفي الزناد بن السامك من طريق ابى ذر
 عن ابى الزناد هذا السند مرفوعا لكن ابو اويس فيه لين والكر والروايات اذ اختن وهو ابن ثمانين كحدثت الياء جمع في الخبر
 بينهما على تقدير تساوي الحديثين في الرتبة باحتمال ان يكون المراد بقوله وهو ابن ثمانين سنة من وقت فراق قومه وصاحب
 العراق الى الشام وان الرواية الاخرى وهي ابن مائة وعشرين اي من مولده وان بعض الرواة راي مائة وعشرين فظنهما
 الاخيرين وبالعكس ليس المراد تأخير الاختن لما ذكره لا يحيى والذي ينبغي المباعدة به عند بلوغ السن الذي يرم فيه الصو
 بالصلاة وثبت لابي ذر قوله قال ابو عبد الله وقوله وهو موضوع مشد وبرد قال (حدثنا) ولابي ذر الا فراد (صحيح بن عبد الله)
 صدقة البغدادى قال (اخبرنا عبد بن موسى) بتشديد اللوحدة بعد فتح الهلالية الختني بضم الخاء المتجعة وتشديد القوف بالفتحة
 بعدها لم يشرح المؤلف قال (حدثنا) اسمعيل بن جعفر (الاصمعي) الذي (عن اسرائيل) بن يونس (عن) جده (ابى اسحاق)
 عمرو بن عبد الله السبيعي (عن) سعيد بن جبيرة (انه) قال (سئل ابن عباس) رضي الله عنهما (مثل) بكم لليوم وسكون الثلاثة
 (من) انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا ومثله يوم قبض يحميتون قال (ابو اسحاق) اسرائيل بن يونس وذكر
 كانوا لا يحميتون الرجل بفتح التحتية وكسر القوفية اي كانت عاداتهم لا يحميتون الصبي حتى يدرك الحلم وقال ابن ابي
 هو عبد الله بن ادریس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الاسود الاودى الكوفي في اوصاله الاسماعيلي (عن ابيه) ادریس (عن
 ابى اسحاق) السبيعي (عن) سعيد بن جبيرة (عن ابن عباس) رضي الله عنهما (قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا
 ختني) بفتح اللجج وكسر القوفية والصحيح ان ابن عباس ولد بالشعب قبل الهجرة بثلاث سنين فيكون له عند الوفاة النبوية ثلاثا
 عشرة سنة فيكون ادراس ختني قبل الوفاة النبوية وبعد حجة الوداع والحنان انما يجز بعد البلوغ بتدب قبله ووجه مناسبة
 الترجمة لكتاب الاستبصار ان كان الكرماني ان الحنان يستدعي الاجتماع في المنازل غالباً هذا (اباب) بالثنتين (كل لهو
 باطل اذا شغله) اي شغل الامم به (عن طلعة الله) ولو كان ما ذوقا فكم اشتغل بصلاة فانه لا اولاد اذ ذكر انك
 في معاني القرآن حتى خرج وقت المفروضة (و) (حكم) من قال لصاحبه تعال اقام له بالجزم وقوله تعالى ومن
 الناس من يشتري لهو الحديث قال ابن سعد في ابراهيم بن جبر هو الغناء والله الذي لا اله الا هو يرددها لا لشره
 وبه قال ابن جرير جابر وعكرمة سعيد بن جبيرة وقال الحسن انزلت في الغناء والراعي عن الامام احمد عن زكريا قال حدثنا خالد الصنفار
 عن عبد الله بن جابر عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن هو ابو عبد الرحمن فوالا لعل مع الغناء لا لشره ولا لغيره فكل
 انما هو حرام ورواه ابن ابى شعبة بالسند المذكور الى القاسم عن ابي امامة مرفوعا لفظ احمد وذا وفيه انزلت هذه الآية من الناس من يشتري
 لهو الحديث مرواة الترمذي عن عتبة القاسم بن عبد الرحمن عن ابى امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيعوا الغناء لا يشترونها
 لا تغلبوا ولا تحرقوا في تجارة فيها فنهون العلم في مثل هذا انزلت هذه الآية من الناس من يشتري لهو الحديث لا لشره ولا لغيره فكل

قال مسند البخاري عن مسند هذا الحديث فقال علي بن زيد فذهب الحديث ووثق عبد الله والمقام بن عبد الرحمن ورواه ابن ماجه
 البخاري عن حديث عبد الله بن الاخير عن ابى امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من المؤمنين عن رجل من المؤمنين
 كسب من غير ما اذن له ورداه الطبراني عن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال من القينة تحت
 وعندها حرام والنظر اليها حرام وغشها من غير الكلب عن الكلب تحت ومن قبلت لحمه من تحتها فالنار اولى به ورواه البيهقي عن
 ابى امامة عن جابر بن ابي نجر عن ابي امامة عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من المؤمنين عن رجل من المؤمنين
 قال ما اذع رجل بعقرته غنقه الا بعث الله شيطانين يجلسان على منكبيه فيضربان بالعقاب على صدره حتى يموت حتى يموت
 الغنم مفسدة للقلب مفسدة المال مفسدة للثروة في ذلك الزجر الشديد للاشقياء للعرضين عن الانتفاع ببيع كل امرئ الله القليل
 عن اسمعيل بن ابي عمير القلاء بالاحكام والاثان الطرب وضاقة الدوالي الحديث للثيبين يعني من كان اليهودي يكون من الحديث فيوفيه
 بالحديث والتبعض كما نزل من الناس من يشتري بعض الحديث الذي هو اليهودي منه (المبطل) اي يصد الناس عن سبيل
 الله دين الاسلام والقرآن وسقط لابي خضر قوله ليضل عن سبيل الله وقال ابن ابي الايثمة قال احسن ما سمعت من بكير بن جويهر
 ابن عبد الله بن بكير الجوزي مولا لم المصري قال احسن ما سمعت من سبعة بن عبد الرحمن الغنمي ابو الحارث المصري الامام المشهور
 (عن عقيل) بضم العين ابن خالد لابي الهوى مولا لم (عن ابن شهاب) الزهري انه قال اخبرني (الاف) حميد بن عبد الرحمن
 بضم السين الكاهن الملقب بفتح اللام ابن عوف الزهري اللخمي (ان ابا هريرة) رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من حلف منكم بغير الله (فقال) في حلفه بغيره (باللات) بالوحدة اوله (والعزى) كالحلف للشركون (فليقلن) (اللات)
 للبراء من الشرك فانه قد شبه الكفار حيث حلف بالله ثم كفارة تكلمة التوحيد ومن قال لصاحبه تعال بفتح اللام (اقامرك)
 بضم الحاء والجرم جواب الهم (فليتصدق) بما يملك عليه اسم الصدقة فانه يكره ان يقرع عذابه صاحب الجاهل المجرم اشتاقا وفيه انذار
 من جملة المأثم ووجه تعليق هذا الحديث بالترجمة والترجمة بالاستئذان كقوله في الكواكب الناعية الى انذاره لينبغي ان يؤذن
 له في دخول المنزل فلو لم يكن يصح اجاب الناس ومناسبة بقية حديث الباب للترجمة ان الحلف باللات لم يثبت على الحق
 بالحق فهو باطل والحديث ساق في تفسير سورة النجم (باب ما جاء في البناء) من (ابن حنبل) قال ابو هريرة رضي الله عنه
 عن عاصم بن موهلول في كتاب الايمان (عن النبي صلى الله عليه وسلم) في سواله رجل اياه عن الساعة قال (ان اشرأط الناس
 اي علماهم السابفة عليها او مقدماتها) (اذا انطأ) والسماء الهم في البناء (يكره الراء) وبعد الف هجرة من داواهم فبقوا
 للوحدة وسكنوا النوا ولا في ذرع من الجوى (وليس في رعاة) بضم الراء وبعد الف هجرة تانبث اي فت تفاخرهم في طول يومهم
 رفعت اظفار الرجل اذا تكبر قال في القهر وامتار الموالف بعد القطعة من الحديث الا في النفاذ في البناء في الاستئذان بذلك نظر
 وقد ورد في ذم نظول البناء صريحا ما خرج ابن ابي الدنيا سند ضعيف مع كونه موقوفا من رواية عارة بن عام اذا رفع الرجل
 بناء فون سبعة اذرع وروي يافاسق لابي ابن تذهب وفي ذمه مطلقا حديث جابر بن عبد الله جرح الرجل في نفقة كل واحد الا اذا
 اوقال البناء صحح الترمذي واخرج له شاهد عن ابن ابي عمير بلفظ البناء فاجز فيه وفي المعنى الاوسط من حديث ابن ابي عمير
 اذا اراد الله بعبده سوء انفق ماله في البناء وهو محمول على ملائمة الجاهلية بالانكسار من التوطن معاين من البرد والحور
 (حدثنا ابو يعلى) الفضل بن كير قال (حدثنا اسحاق) وهو ابن سعيد بن بكسر العين بن عمرو بن سعيد بن العاصي لامي
 (عن) ابيه (سعيد بن عمرو بن سعيد بن بكسر العين) بن عمرو بن سعيد بن العاصي لامي (عن) ابيه (سعيد بن عمرو بن سعيد بن بكسر العين)
 في عهد (سليمان بن عبد الله بن بكير) بضم الفوقية لابي عيسى (مع النبي صلى الله عليه وسلم) في عهد (سليمان بن عبد الله بن بكير)
 الشمس (عافني عليه) اي على بناء احد من خلق الله عز وجل تاكيد لقوله بنيت بيتا والحديث خارجا بن ماجه الزهري قال
 (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا اسفيان) بن عيسى قال (عن) جابر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن العاصي لامي
 (والله ما وضعت لبننة على لبننة بفتح اللام وكسر الهمزة فيها) ويجوز الكسر في السكن ولا عرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم

عليه السلام قال سفيان بن عيينة (فذكرته) أي الحديث (المعطل أهل) أي أهل الحج ولم يقف لحاظ الحج على تشبيهه قال
والله لقد ربي ابن جرير أبو ذر عن الكشي يعني بيتا قال سفيان قلت (بعض أهل) (فأعله) قال ما وضعت لينة على لينة
(قبل ان يبنى) البيت الذي بناه بيد وهو اعتداج من سفيان رحمه الله تعالى هذا الخوفا الاستئذان والله أعلم بالنية
فرغ في ربيع عشر جمادى الأولى سنة أربع عشرة وتسعمائة وحصله الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم: كتاب الدعوات) ففتح الدال والعين المهملتين جمع دعوة بفتح واو له مصدر يراد به الدعاء
يقال دعوتك أي سألته (قوله) بالرفع على الاستئناف ولا يذوق الله تعالى بالجح عطفًا على السابق (ادعوني
استجب لكم) لما كان من اشرف انواع الطاعات الدعاء والتضرع امر الله تعالى به فضاؤا وكرمًا وتكفل لله بالاجابة وعن
سفيان الثوري فيما رواه ابن ابى حاتم انه كان يقول يا من يحب عباده اليه من سألته فاك فرسواله ويا من يبض عباده اليه
من يوبى اليه ليل حد كذلك غيرك يارب وفي معناه قال الفقيه الله يعضب من سألته وتروى ابن آدم حين يال غضب
وفي حديث انس بن مالك عند ابى يعلى في مسئلة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل اما التي بيني وبينك
فمنك الدعاء وعلى الاجابة وفي حديث الثعلبي بن بشير عند الامام احمد فروعا ان الدعاء هو العبادة فهو ادعوني استجب لكم
الاية ودواة الترمذى والسائى وابن ماجة وفي حديث ابى هريرة مرفوعا من يودع الله غضبه عليه فاه احمد منفرد به
باسناد كلاس به وقيل المراد بقوله ادعوني استجب لكم الامر بالمادة بدليل قوله بعد ان الذين يستكبرون عن
عبادتي سيذهبون جملود اخرين) صاغريخ ليلين والدعاء بمعنى العبادة لتدري القرآن لقوله ان يدعون من
دون الاناثا واجاب الاولون بان هذا اترك للظاهر فلا يصار اليه الا بدليل قال العلامة تقي الدين السبكي الاول حل
الدعاء في الآية على ظاهره واما قوله بعد ذلك عن عبادة في وجه الربط ان الدعاء اخص من العبادة فمن استكمل العبادة
استكمل الدعاء وعلى هذا فالوعيد انما هو في حق من ترك الدعاء استكبارا ومن فعل في الكفر انتهى وتختلف الدعاء عن الاجابة
هو لفظ شريطة وفي قوله تعالى ادعوني استجب لكم إشارة الى ان من عا الله وفي قلبه فرقة من الاحتداد على ماله او جاهه واصداقا
او اجتماعه فهو في الحقيقة ما دعا الله الا باللسان واما القلب فانه يعمل في تحصيل ذلك المطلوب على غير الله واما اذا دعا الله
تعالى في وقت لا يكون القلب فيه ملتفتا الى غير الله فالظاهر ان الاستجابة واستكمل حديث من شغله ذكرى عن مسألتي اعطته
اضل ما اعطى السائلين المقضى لفضلية ترك الدعاء حينئذ مع الآية المقضية بالوعيد الشديد على تركه واجبيبا العقل
اذا كان مستغراقا في الشاء كان اضل من الدعاء لان الدعاء طلب الجنة والاستغراق في معرفة جلال الله اضل من الجنة اما اذا لم
يحصل الاستغراق كان الاستغراق الدعاء اولى لان الدعاء يشمل على معرفة عز الربوبية وذل العبودية والصحيح استجابة الدعاء وجر بعضهم
تركه استسلاما للضياء وقيل ان دعاء الغير محسن اخص لنفسه فلا وقيل ان جدي في نفسه باعث للدعاء استجابة فلا واسقط لابي ذر قوله ان
الذين يستكبرون الى اخره وقال بداهة الآية (ولكل نبي) ولا يذوق ابى التتوين كل نبي (دعوة مستجابة) وبذلك احدثنا
اسماعيل بن ابى اويس (قال حدثني) (الافراد) (مالك) هو ابن انس بن مالك بن ابى عامر الاصبغى ابو عبد الله المدني امام
دار الهجرة (عن ابى الزناد) عبد الله بن كوان (عن الاحمري) عبد الرحمن بن اعين (عن ابى هريرة) رضي الله عنه (عن ابى سول الله
صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوه ولا يرد دعوه مستجابة يدعوه) (ها) (أهلها) الدعوة على امته مقطوع فيها الاجابة
واما دعاء على اجابة الاجابة (وايذا ان احتجبت) (لما يجمع رسلك وفوقية فتوحه فتوحه مكتوبة فهمه اي اخبر) (ادعوني)
ابى الطغوس بابا بن اشفاق لا متي في الاخرة في ام اوقات حاجتهم وهذا كمال شققة على مسؤوفهم واعتناء بالظفر في الحلم
جزاه الله عنا اضل مجازي بديعاً من متدصلة الله عليه وسلم كثيرا اذ كان الحديث من افراة وقال مقري هو ابن ابى التتوين في اخر
قال الخليفة هو ابن خليفة قال مقري (سمعت عيسى) (سلمان) (عن انس) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل نبي نكال

سؤالا بضم السين ومكون المنة مطلوبيا (او قال كل مني دعوة فحقته وشككته الا في قد دعاهما فاستجيب له في الدنيا
وفي النسخة فاستجيب برادة ثالثة الثالث السابعة اخوة (فجعلت دعوتي) الجارية جزماء (شفاعة) لاصح يوم القسام
قال ابن الجوزي رحمه الله هذا من حسن تصرفي لله عليه السلام حيث اختار ان يكون فيا سفي ومن كثر كرمه ان فرأته على النبي
صحة نظره ان جعل المذنبين لكرهم روح اليه من الطمعين والحديث واه مسلم موصلا (باب) بيان (الفضل الاستغفار)
الاستغفار استفعال من المغفران واصله من الغفر وهو الباس الشيء ما يسوته من المذنب من قبل اغفر ثوبك في الوعاء فاد اغفر
للويس والغفران والمغفرة من الله هو ان يصون العبد من ان يعبه العذاب وسقط لعذاب لابي ذر فاضل نعمه والفضل
ثوابا عن الله فالثواب المستغفر لا الاستغفار فهو حكمة افضل من المداينة اي ثواب العابد فيها افضل من ثواب العابد في الدنيا
فالمراد المستغفر هذا النوع من الاستغفار اكثر ذكرا من الاستغفار بغيره قاله في الكواكب (وقوله تعالى) يا عيسى فاعل الذي
قبله (استغفر واربعين) اي سلوه المغفرة لئلا يكون بخل اليمان (انه كان غفارا) ليرزق غفارا الذوب من ينسب اليه
ارسل السماء المطر قالوا اذ انزل السماء ارض قوم - رحمتاه وان كانوا غفابا او فيه ايضا ادى يرسل ماء السماء (عليكم
صدرا) بخجل ان يكون حالهم السماء ولم يوثق لان مفعلا يستوي فيه المذكور والذوات فتقول اجل محذوم ومطربا او لم
مطربا ومحذوم وان يكون نعم المصد رحمة في اي اسال المدا د جزم يرسل جوابا لالهم ومعنى مدا اذ اغتبت كثيرا (وعيد
باصواله بينين) يذكروا اموالا وبينين (ويجعل لكوجنات) باثنين (ويجعل لكواها) جارا يخرجه اركو وباشيتم
قال مقاتل الكذبوا نوحا عليه السلام زمانا طويلا (اجعل الله عنهم لطروا عظم احرام ناسهم اربعين سنة فذلكت مواهبهم وروهم
فصاروا الى نوح عليه السلام واستغفروا له فقال استغفروا لي اذ كان غفارا في هذا الاية دليل على ان الاستغفار يستغفر
او المطلق التي خرج عمر بن الخطاب في الاستغفار حتى جمع وامطروا وقالوا انك استغفرت فقال لقد استغفرت بمجاهدة الله
يستغفر له المطر فاستغفروا لي اذ كان غفارا الى اخذ ذلك وشكا رجل الى الحسن المجدي وبه قال استغفراه وشكا اخوه القدر
قال استغفر الله وقال له ادع الله ان يرزقني ولما قال له استغفر الله وشكا اليه اخوه جفان بائنه فقال له استغفر الله قلنا
له في ذلك فقال صاقلت من عندي شيئا ان الله تعالى يقول في سورة نوح استغفروا لي اذ كان غفارا في هذا الاية الى اخذ ذلك
الحاكم الفير واير الى ذرو له الى قوله غفارا في قول الابن (والذين اذاعوا فاحشتم) فعله مترادف الفحشاء فاحشتم
فبدا الفاحشة الزنا او ظلموا انفسهم) بآياتهم ذاب كان ما يؤخذ الانسان به او الفاحشة الكبيرة وظلم النفس
كالقبلة والمسة والنظرة وقبل فعلوا فاحشتم فعلا او ظلموا انفسهم نولا (ذكروا الله) بآياتهم وقبولهم ليعتبرهم على التوبة
ادركوا وعيد الله واعتقادهم في باب حذف المضائق ذكروا العرش الاكبر على الله (فاستغفروا له ذنوبهم) فبدا عنها
ليجيبوا اذ من على فعلها وهذا حقيقة التوبة ذما الاستغفار باللسان فلا اثر له في إزالة الذنب قوله له ذنوبهم اي لاجل ذنوبهم رؤس
يعتقر الذنوب الا الله من مبتدأ ويغفره وفيه ضمير يعود الى من والا الله بدل من الضمير في يغفر والاستغفار بمعنى اغفر
ولا احد يغفر الذنوب الا الله وفيه تظهير لغير من العباد وتشتط للتوبة بعث عليها واروح عن اليأس الفتو طيبا واستغفر
منعتر من المناسبات اشعار بان الذنوب وان حلت فان عفوا واصل كرمه اعظم في استغفر ان الذنوب نفس المنسوبة
لذا قاله لقد شرب جود الاستغفار ففضل عبده دلالة على جوده لك قطعاً بحسب العبد الذي لاحظ له (ولو يصير واعا
ما فعلوا) جملة حاكية من فعل استغفروا اي استغفروا وغير مصر في الجملة منسوبة على استغفروا اي ترتب عليهم الذنوب
ذكر الله تعالى والاستغفار لذنوبهم وعدم الاصل عليها وتكون الجملة من قوله ومن يغفر الذنوب الا الله حاجته من التوبة
بين المتكلمين على الوجه الثاني وبين الحال الذي الحال على الاول والمعنى ولو بقيوا على غير فعلهم (وهم يعلمون) حالهم
فاعل استغفروا ومن فاعل يصير واي ولو يصير واعا على ما فعلوا من الذنوب حال ما كانوا الماين يكونوا محرمين لانها قد بعد
من لا يعلم حرمه الفعل اما العالم بالحرم فلا يندد مفعول يعلمون محذوف لا يعلمون ان الله يتوبون

تاب اوركه اولي وانها معصية راد ان الاصر اضاروا وانهم ان استغفروا غفر لهم وسقط لابي ذر من قوله ذكره الله
 وقال لا تبدل ذلك وبه قال احمد ثنا ابو محمد عبد الله بن عمرو بن ابى الحجاج التيمي المقعد النخعي يكره للمير وسكون
 النون ونحو القاف قال احمد ثنا عبد الوارث بن سعيد قال احمد ثنا الحسين بن بضم الحاء ابن كوان للمعلم قال
 حدثنا عبد الله بن بريدة بضم الوحدة ابن محمد بن اسلم بن يوسف المروزي قاضيهما عن بشير بن كعب بضم
 الموحد وفيه النجدة (العدوى) ولا في قال حدثني بلال بن اسد بن بشير بن كعب العدوي (قال حدثني) بالافراد لشاذل بن
 الانصاري (رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه قال (سيد الاستغفار) ثم البخاري يلا حضية
 والمحدث بلفظ السيادة فكانت في الفقه اشار الى ان المراد بالسيادة الاضلية والسيد هنا مستعار من الرئيس المقام الذي
 يعينه عليه الخواص ويرجع اليه في الامور كلها الدعاء الذي هو جامع لمعان التوبة كلها (ان تقول) بصيغة المخاطبة الفرع
 وقال في الفقه ان يقول العبد وثبت في رواية احمد والنساء ان سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ذبي
 لا اله الا انت خلقتني كذا في الفرع واصله انت هرة واحدة وقال الحافظ ابن حجر انت بالتركيز مرتين سقطت
 الثانية من معظم الروايات (وانا عبدك) قال في شرح المشكاة يجوز ان تكون حالا موكدة وان تكون مقدرة اي انما عبد
 لك بقوله تعالى وبشرنا دا بسخاقي نبيما من الصالحين ويضمر عطف قوله (وانا على عهدك) وعودك اي ما عاهدتك
 عليه وواعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك (ما استطعت) من فيك وفيه اشارة الى الاعتراف بالجزئية
 عن كنه الواجب من حقه تعالى وقيل يكون المراد كما قاله ابن بطال بالعهد العهد الذي اخذه الله على عباده حيث لا يحتمل
 الذر واشهدهم على انفسهم المست بذكره فاقواله بالرواية واخذوا له بالرواية وبالأول ما قال على لسان نبيه صلى الله عليه
 وسلم ان من مات لا يترك ما لله شيئا وادى ما افترض عليه ان يذيله لجنه (اعوذ بك من شر ما صنعت) ابوء بظلمتي
 وسكون الواو بعد ما عرفت بعدة اعتراف (لك بعمهتك على) ابوء بذنبي اعترف به واجمله وعي فلا يستطيع حمله
 عن ولا في ذر عن المشيقي وابوء لك بذنبي (اعف عني) ولا في ذر فاعف عني زيادة فاء (فانك لا تفعل الذنوب الا انت)
 قال في شرح المشكاة اعترف اولاباه الله عليه ولم يقيد بالشمل كل النعم ثم اعترف بالتقصير وان لم يقم بأداء شكرها وهذا
 ذنبا كماله في التقصير ومضم النفس اتقي قال في الفقه ويحتمل ان يكون قوله وابوء لك بذنبي اعترافا بوقوع الذنب مطلقا
 ليصير الاستغفار من الاداء ما قصر فيه من اداء النعم ذنبا قال صلى الله عليه وسلم (ومن قال لها) اي الحمد لله ثم انما
 صوقنا) مخلصا اليها من قلبه مصداقنا بوجها فمات من يومه قبل ان يسي فهو من اهل الجنة) الداخلين فيها
 ابتداء من غير دخول النار لان الغالب ان المؤمن بحقيقته المؤمنين بضمونها لا يصي الله تعالى وان الله يعفو عنه بركة هذا
 الاستغفار قاله في الكواكب (ومن قالها من الليل وهو موق) بخلص (ها فمات قبل ان يصير فهو من اهل الجنة) ويحتمل
 ان يكون هذا في قولها ومات قبل ان يفعل ما يغفر له به ذنوبه وقال في حجة القبول من شروط الاستغفار صحة النية والتوجه والادب
 فلو ان احدا حصل الشروط واستغفر بغير هذا اللفظ الوارد واستغفر بغير هذا اللفظ الوارد لكل من الشروط انما يشا وان الذي يظهر
 ان اللفظ المذكور انما يكون سيد الاستغفار اذا جهر بالشروط المذكورة قال وقد جمع هذا الحديث من يدين المعاني وحسن اللفظ
 له ان يسمى سيد الاستغفار فضيلة الاقرانه وحده بالالهية والعجوبة والاعتراف بانك الخالق ولا قرار بالعهد الذي اخذه الله عليه
 بما وعده به الاستغادة من شر ما جنى العبد على نفسه واداء النعماء الى موجد ما واداء الذنب الى نفسه ورغبته في المغفرة
 وعترفه بانك لا تفعل الا ما عرفت في كل ذلك الاشارة الى الجمع بين التوبة والحقيقة وان كان في الشرع لا تفعل الا ما عرفت في كل ذلك
 فاعف عني قال في الكواكب اشك ان في الحديث ذكر الله تعالى في الاوصاف فذكر العبد نفسه ففصل كماله في حق الله تعالى فذكر الاستغفار
 لا يستحق الا هو الا انما في الاعتراف بوجود الصانع وتوحيده الذي هو اصل الصفا المكنة للسماحة بصفة الخلال الاخرى بالصفا السبعة
 الوجودية للسماحة بصفة الاكرام وهي القدرة (الامة من الخلق المرومة والاداة والعلم والحياة) والخاصة بالانسان من هذه السبع البصر والافان

المقبرة الخضر والسموع والمبصر لا ينعور ولا يبد السماع ولا يهبط راما الثاني فلما فيه ايضا من الاعتراف بالعبودية وبالذنب
 في مقابلة النعمة التي تقضى نقضها وهو الشكر انتهى ولقد يشاءه النساء في الاستفادة من اليوم والميلة رباب مقلة
 (استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والميلة) وبقل احدثنا ابو الهيثم الجعفي قال اخبرنا اشعيب
 هو ابن ابي حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم انه قال (اخبرني) بالافراد (ابو سلمة بن عبد الرحمن) بن جعفر (قال قال ابو هريرة)
 رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يستغفر الله واتوب زاد ابو ذر عن النبي
 المير في اليوم اكثر من سبعين مرة) اي اقل ذلك الاستغفار اظها بالعبودية وانتظار الكرم الربوبية وتعلما من الله
 ومن ترك الاذى او قاله واضعا او انه صلى الله عليه وسلم لما كان في الترق في معارج القرب كان كلما ارتقى درجة ورأى فيها
 دوما استغفر منها لكونه في الجنة ان هذا مخرج على ان العباد المذكور في استغفارة كان موقفا لمجيب قد دال الاحوال وظاهر الفاظ
 الحديث بخلاف ذلك وفي حديث النسائي لا يستغفر الله في اليوم سبعين مرة والتعبير بالسبعين قيل هو على ظاهره وقيل
 المراد التكرار والعرب تضع السبع والسبعين والسبع مائة موضع الكثرة وقوله في حديث الباب اكثر منهم يحتمل ان يفسر
 الى حمزة لا يستغفر الله في اليوم مائة مرة وفي حديث الاخير عند مسلم فروعا لذيغان على قلبي والى لا يستغفر الله كل يوم
 مائة مرة وقد ذكره في الغين وجوه اذكرت منها جملة في كتابي المواهب والحق من يعبر عن هذا او يعرب كما قال في شرح الشرح
 معكم الصوفية الذين نازل النجى اسرارهم ووضع الذكر وازارهم قال من كلمات شيخنا شيخ الاسلام ابي حفص السهروردي
 لا ينبغي ان يعتقد ان الغين نقص في حاله صلوات الله عليه وسلامه بل كمال وقيمة كمال هذا سر دقيق لا يتكشف الا بآيات
 وهوان الجفن المسبل على حدة البصر وان كانت صورة صورة نقصان من حيث هو اسبلا وتغط على ما من شأن ان يكون
 باذيا مكشوفان المقصود من خلق الغين ادراك المديكات الحسية وذلك لايتأتى الا بالابتناء لاشعة الحسية من داخل العين
 واقضاها الى الشبكات على مذهب قوم وبانظبايع صور المديكات في الكرة الجليدية على مذهب اخر فكيف ما قد لا يمتنع للتصور
 الا بالانكشاف الغين فاجتمع من ابتداء الاشعة عنها ولكن لما كان الهواء المحيط بالابتناء الحيوانية فلما يتخلو من الاخيرة الثائرة
 بحركة الرياح فلو كانت كدرة دائمة الانكشاف لاستضرت علاها فادراكها على ما سبلت غطية الجفون وقاية لها ومصلحة
 لتفصل الحدرة اسباب الاكشاف فحق كدرة الحركة الجفن حيدوم جلاوها وحجدها فالحسن ان كان نقصا ظاهره فقول
 حقيقة فهذا هو تزل بصيرة النبي صلى الله عليه وسلم معترض لان قصدا بالاخبرة الثائرة من انقاس الاختيار والاعرج دعت
 الحاجة الى اسبيل الجفن من الغين على حدة بصيرة سرها وقاية وصفا لا عين تلك الاخبرة للشارة برؤية الاختيار واقفا على
 فبحر ان الغين وان كانت صورته نقصا فمعناه كمال وصقل حقيقة فخر قال ايضا ان روح النبي صلى الله عليه وسلم لم تزل تترقى
 الى مقامات القرب مستبعدة للقلب في رقيها الى مركزها وهكذا القلب كان يستبعدة نفس الزكية ولا خفاء ان حركة الروح والقلب
 اسرع واتم من فضة ادم من حركتها فان خط النفس نقص عن مدى الروح والقلب العروج والولوج في حرم القرب فحوتها
 بها فافقت العواطف الربانية على الضعفاء من الامانة ابطاء حركة القلب بالقوة الغين عليه لئلا يسرع القلب ويخرج في معية
 الروح ومداها فتقطع حافة النفس عن القوة الا لجذاب فتبقى العباد محرومين عن الاستنارة باوار النبوة والاضواء
 بشكاة مصاح الشريعة حيث كان يرى صلى الله عليه وسلم ابطاء القلب بالغين الملقى عليه تصور النفس عن شأ وتروى الروح الى الزوا
 الاعلى كان يفرغ الى الاستغفار اذ لم تقف وها في رحمة الحق لها وهذا من اعز مقول في هذا المعنى واحسن شرح فيه الباب
 التوبة سقط لفظ باب لا في ذر التوبة رفع وهي في الشرع ترك الذنب والتقيح والندم على ما توط منه والعزم على ترك العادة و
 تدارك ما يمكن ان يتدارك من الاعمال الاعمال بالعادة ورد الظالمات لذويها وتحصيل البراءة منهم وزاد عبد الله بن المبارك
 وان يعيد الى البيت الذي يدخل به ليجت فيه من العلم والمخرج حتى يشأ له طيب ان يذوق فيه الطاعة كذا اذ قيل ان المعصية انتهى
 التوبة اقم قواعد الاسلام وهي اول مقامات سأل في الاخرة وقبلة اعادة الا بالمرق قال ولا في ذر في اعادة) فبادر عبد بن حميد

في تفسير قوله تعالى (توبوا الى الله توبة نصوحا) اي (الصداقة الناصحة) وقيل هي التي لا تعود بعد ما كان لا يعود اليها
 الفزع وقيل الخالص وقال الحسن المصوح ان يفيض الذنب الذي احمده يستغفر من اذ ذكروا قيل نصوحا من نصاحه التوبه توبة
 تلو خواتم في دينك وتم خللكم وخجوزان ياد توبه نصوحا الناس في توبهم الى الله انما لظهور اوتها في صاحبها واستعماله الجود
 الغيرة في العمل على مقتضاها وسقط توبوا الى الله لا في خرو وبقتل احد ثانيا اجل من يولس (هو احمد بن عبد الله بن يونس التميمي)
 الكوفي قال (احد ثانيا ابو شهاب) عبد ربه بن افع الحنظلي بكاء المطة والنون المشددة وبعد الالف همزة الصغرى لا الكبير
 (عن الحسن بن سويد) سليمان بن مهران (عن عمارة بن عمار) يضم العين فيها والثاني مصغر انتهى من بني تميم الالف بن ثعلبة
 الكوفي (عن الحارث بن سويد) النبي ايضا التابعي الكبير والباقيين لكن اولها صغير مصغرا وهو الذي بعد من واسطهم
 قال (احد ثانيا عبد الله بن مسعود) وسقط النون في رابن مسعود رضي الله عنه (احد ثانيا) عن النبي صلى الله عليه
 وسلم والاخر عن نفسه قال (هو الحديث الموقوف) ان الموهبي يجرى ذنوبه (مفعول يرى الثاني محذوف) اي كلما ابدل
 قوله في الاخرة كد باب فراءه قوله (كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه لقوة ايمان وشدة خوفه) رابن القوت رسيب
 ذنوبه للموهبي دائم الخوف والمراقبة يستصغر علم الصالح ويخاف من صغير عمله (وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب) بالمجئمة
 الطير الموعود (مر على انفسه) فلا يبالى به لاعتقاده عدم حصول كبير ضرر بسببه (فقال له) بالذباب (هكذا) اي فجاهده
 اودفعه هو من اطلاق القول على الفعل قاله الفاجر لقلة عمله يقل خوفه فيستهم من بالعصية ودل انفسه الاول على فناء الخوف والاخر
 من الذنوب والثاني على فناء قلة البلاء والاختقال بها (قال ابو شهاب) الحنظلي المذكور بالسند السابق في تفسير قوله تعالى
 (مدى) (بيد فوق انفسه) والتعبير بالذباب لكونه اخف الطير واحقره ولا يدبر في بال اقل وبالف لانه في الاعتقاد
 خفة الذنب عنده لان الذباب كلما يقبل على الالف وانما يقصد غالب العين وبالب يد تالك الحقة (شر) قال ابن مسعود قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (الله) يلام التاكيد المقنونة (افرح) رضى (بتوبه عبد) واقل لها والفرح المتعارف في
 نوت بني آدم غير جازي لصل الله تعالى (الاداء) اطر ربي الشخص في نفسه عن ظفرو بغض يستكمل به نقصا ونا ويسد بدخلته
 اودفع به عن نفسه ضررا او نقصا وانما كان غير جازي لتعدي تعالى لانه الكامل بذاته الغنى بوجوده الذي لا يلحقه نقص ولا قسور
 وانما معناه الرضى والسلف فهو موافقه ومن اشباهه ما وقع الترغيب فيه من الاعمال والاخبار عن فضل الله والتمسح
 الصفات له تعالى ولم يستعملوا تفسيرها مع اعتقادهم تنزيه تعالى عن صفات المخلوقين واما من اشتغل بالتاكيد فله طريقا
 احدها ان التشبيه كعب عقل من غير نظر الى مفردات التركيب بل لاختلاف الزبد والخاصة من المجموع وهي غاية الرضى فانه
 وانما يورد ذلك في صورة التشبيه لتقرر المعنى الرضى في نفس السامع وتصور العناية وثانيها تمثيلى وهو انهم تشبهوا بالانسان
 ويمتنع له منها ما يناسب كماله لا يفسد تحتل منها شيء والحاصل ان اطلاق الفرح في حق تعالى مجاز عن رضاه وقد يعبر عن الشئ
 بسببه او عن غيرة الحاصلة عنه فان من فرح بشئ مجاد لفعله عا سأل ابدل له ما طلبه عن عطائه تعالى وواسع كرمائه
 وزاد الانجيل بعد قوله عبد المومن وكذا عنه مسلم ولا في خبره الله افرح بتوبة العبد من جل تزل منزلا (بكر الرازي في التلخيص
 رويه) اي بالنزول وعند الامام علي عليه السلام في قوله فدا مفتوحة فواو مكسوة فتحته مشددة مفتوحة فهما تاليت وهو كذا
 عند مسلم والسنن اي مقفورة (صهركة) في الميم واللام جهلك سالما الامام علي عليه السلام في بعض النسخ كان في الفتح مهلكة بضم الميم وكسر
 الهم من مزيد الرائي اي تعالى عن من حصل له في رضى ودية مهلكة (ومع) احدث عليه باطعامه شراره فوضع راسه
 هام نومة فاستعظم من رومر وقد ذهبت احلته فخر في طلبها حتى اشتد لاني ورحي اذا اشتد اشد الح
 والعطش وما شاء الله (شك من اني شهاد فالتق الفتح في رواية في معاوية) اذ ادرك الموت (قال الرجع الى مكالي) يقطع
 الحمة التي كنت في اقام (فرج) اليه اقام نومة فرفعه راسه بعد ان استيقظ فاذا را احلته عنده عليها زاده طعامه
 شرابه كذا في رواية عند مسلم (تايغ) ثابغ اياها الح (الواعوانة) الوصلح بن عبد الله الشكري في اوصاله لا يعلل (و) تابعه

(قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر فصل ركعتين خفيفتين سنة الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن) لأن كان يحب التيمم (حتى يحى المؤذن فيؤذنه) يسكن الوأو وكسر اللال المعجمة مخففة بضم الصاد الصخر قال في الكواكب فإن قلت ما وجه إطلاق هذا الجواب الدعوات الجواب لا يعلم من سائر الأحاديث
 ادكان على المصلاة والسلام بدو عند الاضطجاع وقال في الفتح وذكر المصنف هذا الباب الذي بعده توطئة ما يذكره بعده حكم
 القول عند النوم انتهى والحديث أخرجه في أبواب التوهم (الآباب) بالتسوية بكسرة في الضم إذا بات طاهراً (والتي
 زيادة وفضله) وبه قال أحد ثنائ مسدد) هو ابن مسدد قال أحد ثنائ مسدد) هو ابن سليمان (قال سمعت من فضله
 هو ابن عمر (عن سعيد بن عبد الله) يسكن العين في الأول وضوءاً في الثاني وأخبره ما أتت الكوفي قال أحد ثنائ) بالآداب
 (البراء بن عازب رضي الله عنهما) أنه (قال قال رسول الله) ولا في هذه الأضلاع قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم
 وسلم إذا أتيت مضجعتك) فقم نحوها إذا أردت أن تأتي موضع نومك (فتوضأ وضوءك) وكذا وضوءك (للصلاة)
 والأم للذي يبذل رأيت الموت بفتنة فيكون على هيئة كاملة قال مجاهد قال ابن عباس لا تبيت إلا وضوءاً فإن لا دواح تبيت
 على ما قبضت عليه واه عبد الرزاق بسند حاله ثقات الأئمة القنات وهو صدق في كلامه ولتصدق في ما وليكون بعد من
 تارك الشيطان سر ثم اضطجع على شقه الأيمن) بكسر الشين المحذو جاك (الأيمن) لأن سماع الاستيقاظ طلع القلب
 جهة اليمن فلا يميل باليمنى (وقل اللهم اسلمت نفسي إليك) فلا في وجهي بدل مني قبل الذي أتى وحلت نفسي منقاداً لله
 تابعة لحكمك إذا فذرة إلى على تدبيرها ولا على جلب ما يفتنني إليها ولا على دفع ما يضرها عنها (وفوضت أمري إليك
 فكلت عليك في أمري كله لتكفيني همة وتولي صلاحاً) (ولجأت ظهري إليك) أي اعتمدت في أموري عليك لتعينني على
 ما ينبغي لأن من استند إلى شيء تقوى به (رهبة) خوفاً من البرعقابك (ورغبة) إليك) أي طعناً في مدك وقواك وهما
 متعلقان بالإنجاء واستقط من مع ذكر الوهمة والعمل إلى مع ذكر الرغبة على طريق الاكتفاء (الأمحج) بالفجر أي لا مهرب (ولا
 ضجيراً) بالقصر لا خلاص (منك إلا إليك) ويجوز فهم منجاً لا (الزواج) وان يترك الفطرة فيها وان يترك الهوى ويترك الآخر
 وقال في الكواكب في وأخر الوضوء هذان اللفظان كأنهما مصدرين يتنازعان في منك وإن كانا ظرفين فلا إذا سمع المكاني
 وقد برهنا على ذلك (الذي أتت الكوفي) (الذي أتت الكوفي) (الذي أتت الكوفي) (الذي أتت الكوفي) (الذي أتت الكوفي)
 عليه وسلم وهو متضمن الإيمان بجميع كتب الله المنزلة (وبنيديك) محمد الذي أرسلته والإيمان به مستلزم للإيمان
 بكل الأنبياء (فإن صمت) نادى في الوضوء من بركتك (صمت على الفطرة) أي دين الإسلام قال الشيخ أكل الدين الحنفى في
 شرح شارق الأوزار فإن قلت إذا مات الإنسان على إسلامه ولم يكن كرم من هذه الكلمات شيئاً فمات على الفطرة لا على الإسلام
 فما نأخذ ذكر هؤلاء الكلمات واجب بتوابع الفطرة القائلين فطرة المقربين للصالحين فطرة الأخوين فطرة عامة المؤمنين
 ورد بأنهم إن يكون القائلين فطرتهم فطرة المؤمنين وفطرة المقربين واجب بأن لا يلزم ذلك بل إثبات القائلين فطرتهم
 على فطرة المقربين وغيرهم لهم فطرة غيرهم انتهى وعندنا من داود حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبد الله بن أبي ببيت
 الجنة يدل قوله مات على الفطرة (وأجعل من) أي الكلمات لا في غيرها فاجعل من الماء يدل الوأو (أخروما تقول)
 تلك الليلة قال البراء (فقلت استند كرم) أي الكلمات (وبرسوك الذي أرسلته) (قال) (صلى الله عليه وسلم
 لا) تقول رسولك بل قل ونبينا الذي أرسلته لا نذكر دماء فينبغي أن يقتصر فيه على اللفظ الوارد في الخبر وذلك
 الجائز بها كغاف برك الحروف ولعله أوحى إليهما فتعين أحدهما بلفظها والحديث سبق في الكتاب الوضوء في الفصل
 (باب ما يقول) الشخص إذا نام) وبه قال أحد ثنائ قبضته بفتح القاف وكسر الواو وبعد التثنية الساكنة محلة
 يعقب الكوفي قال أحد ثنائ سفيان (الثوري) (عن عبد الملك) بن عبد الرحمن بن يحيى بن حراش) بكسر الواو وسكون الواو وحذو
 كسر العين بكاء المحلة وتشديد التثنية وحراش بالمهمل المكسورة وبعد الواو ألف فتشيعت عن حمزة بن حنبل عن حمزة بن حنبل عن حمزة بن حنبل

من يادق ابراهيم انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى بقصر الخمر (الى فراشه) دخل فيه قال يا سفيان
 بوصل الخمر (اصوت احى) بقصر الخمر اي يدرك سفيان احيى ما حيت على الموت والكراد يا سفيان الحيات موت وبها
 يلجى احيى اذ معاني الاسماء الحسنى ثابتة له تعالى فكل ما ظهر في الوجود فهو صادر عن تلك المقضيات واذا قام من النوم
 قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا قال ابن الاثير من النوم موتا لا يزول معه العقل والحركة غفيرا (وتشبهنا النبي قال
 الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها اى يسلها على نية حسنة او كذا) والى لم تفت في متنها اى يتوفى لا نقل الى الموت
 منهم اى يتوفى اها حين تمام تشييدها للتأني بالوق حيث لا يميزون لا يميزون كما الموتى كذا الله وقيل يتوفى الانفس اى لوقته
 منها على نية خيرة فتتوفى في بيتها على نية خيرة لا على نية سيئة وانما ذلك انما هو من المشي الى الموت وليس من المشي الى النسيان
 نفس الحية والنبي قد تارة عند الموت والآخر نفس التمييز التي تفرق الذناب ومن اربعين في اربع من نفس روح بيتنا مثل شعاع الشمس المنير
 التي بها العقل والتمييز والروح التي بها النفس الخيرة فاذا نام الانسان فرض الله نفسه ولم يقض روحه (والله تعالى الغفور الرحيم)
 بعث يوم القيامة فان قيل ما سبب الشك على الانتباه من النوم لاجل تشييع المشكاة بان تنقاع الانسان بالحياء وانما هو يتجرى في نفسه
 عند ترويح طاعته لا لاجتناب عن محضه وعنده من نام قبل عند الانقطاع ولم يأخذ نصيبا من ذلك انما كانت في وجهه اى لم يشك
 قبل هذه النعمته واول ذلك المانع (تتشوها) بالقوية الضعيفة اوله (الفرح) كذا في الفرع واصله وهو ثابت في رواية البخاري الذي
 في القرآن تنزهها النور ردوا الطريق من طريق ابن حجر عن مجاهد والحديث بخروج الجباري ايضا في التوحيد ابوداود في الحديث الترمذي في
 النساء في اليوم واليلة وابن ماجه في الزهراء وبه قال احمد ثنا سعد بن الربيع في رواية كذا في الموحدة وسعد بن الفرع يسلمون العيون في
 في اليونانية وهو الصواب سعيد بن مسعود في الحديث (ومحمد بن عروة) بقصر شعرون في قوله (قال احمد ثنا شعبة بن محمد
 عن ابن اسحاق) عن عروة بن عبد الله السبيعي انه سمع (ولا في حديث) المبراء بن عازب (رضي الله عنه) ان النبي صلى الله عليه
 وسلم امر رجلا (اذ احده من الانصار في الجاري) وحدثنا ادم بن ابي اسحاق قال حدثنا شعبة بن محمد قال قال احمد ثنا
 ابو اسحاق عن عروة بن عبد الله (الهداني) في حديثه وسكون المبرع بعد ما دام حلة السبيعي عن المبراء بن عازب (رضي الله عنه) ان النبي صلى الله عليه
 عن الجوى عن ابن اسحاق سمعت المبراء بن عازب قال في الحديث والادب الجوى والامكان وانما الرواية الاولى من كل وجه ان النبي صلى الله عليه
 او صلى جلا هو المبراء اى الحديث (فقال اذا اردت مصححا فقل اللهم اسلمت نفسي اليك) جعلته متفكرة للظهور
 امرى اليك (استولى صلاحه) ووجهه (وهي) اى الى (اليك) وهذه ليست الرواية السابقة في الباب قبل هذا (والجواب)
 اسندت (ظهيرى) اليك (قال في شرح المشكاة في قوله) اسلمت نفسي اليك اشارة الى ان جوابه متفكرة لله تعالى في الامر
 وقوله وجهته وجهي اليك الى ان ذاته مخلصة له تعالى برئته من الفناء وفوضت الى امره المحادثة والداخلية مغفوة اليك لا مذبذبة
 غيره والجات بعد قوله وفوضت فنوض امره التي هو متفكر اليها وحي امعاشه وعليها مدار امره (ورغبته ورهبته اليك)
 المفعول له على طريقة اللغاة (فوضت) فوضت اليك ورغبته والى الجاهل ظهري من الكراهة والشايد اليك رغبته ومثاله لا يراه على
 ولا جها) بالنفس فرحا في الفرع كاصله (لازدواج) (منك) الى احدا الا اليك امنت بك اليك (القرآن المستلزم)
 الايمان بسائر الكتب السماوية التي نزلت ونبيك الذي ارسلت فان ريت من لي بك (ومن)
 وسبقه الحديث قبل في الرضوء (باب) استيغاب (وضع اليد اليمنى تحت تحت الخد الايمن) ولا يخفى في معنى
 لتفصيل لك ان في حاشية الفرع كاصله قال ابن سيد في الحكم قال يحيى وهو مذكر لا يرسف لا يرسف
 قال الحسن (اباؤا ولا يفرخ حدثنا موسى بن اسماعيل) ابوسلمة التبوذكي قال حدثنا ابو عوف انتم الرضوء
 عن عبد الملك بن عدي (عن ربي) بكر الزهراء وسكون الموحدة ابن جاش عن حديثه بن الجاني رضي الله عنه
 كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم (من الليل) صلاة (اخفى طريق الاستسقاء لان كل
 في السكون النوم فكان يأخذ مضجعه في الصلاة على الليل التسكوت فيه والمضجعه على ما يكون مصدرا (واضع يده) في

طريق شريك عن عبد الملك بن عبد النبي (تحت خذ) وهذا الزيادة يحصل الغرض من الترجمة وجعل المؤلف عادة في الاشارة الى ما وقع في بعض طرق الحديث (ثم يقول اللهم يا سميع) بك كرامتك (اصوت وحي) بقية الهرة (واذا اسلك قط قال المحل لله الذي احيانا بعد ما امكننا) اي لا انفسنا بدان قبضه على التصرف النوم والنوم الخلو للوت (واليه التشويع) الاحياء بعد الامانة والبعث يوم القيامة والحديث سبق قريبا (باب) استحباب النوم على الشق الايمن فيه قال احمد مسند) هو ابن مسعود قال (حدثنا محمد الواحد بن زياد) العبدى مولاهم البصر قال (حدثنا العلاء بن المسيب) بفتح المثنية ابن رافع الاسدي قال (حدثني) بالافراد (ابن) المسيب بن ابي الفتح الكاهلي عن البراء بن عازب (رضي الله عنهما) انه (قال) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى) بقصر الحفرة (الى فراشه) دخل فيهما (نام على شقه الايمن) بكر الشين المجع (ثم قال اللهم اسلمت نفسي) ذاتي (اليك) ووجهت وجهي (فصلك اليك) وقضيت امري (اليك) اذ لا فائدة لي على صلاحه (ولما جئت ظهري اليك) اي تولت عليك واعتمدت على امرى كما يقع الانسان بطبوره الى ما يسند (رغبته) طمعا في ثوابك (ورغبة اليك) خوفا من عقابك اخراج المداوى احد من طوبى حصين بن عبد الرحمن سعيد بن عبيدة عن البراء بن عازب هبة منك وعبث اليك (الاملي) بالهزة (ولا ضج) بغير حروف في اليوم فيها (منك) الا اليك) منعت بكنائك (الذي الزلت) اسم جئت شامل لكل كآب سامى (وبنيك) ولا في ذوبنيك (الذي ارسلت) وفي رواية في زيد المروزي ارسلته وانزلت بزيادة الضمير فيما (وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثمرات تحت ليلته) قال في شرح الشكوة في ليلته الى قول ذلك قبل ان ينجلي النهار من الليل هو تحتها والمعنى ان تحت انما تحت نازل على ليلته (صات على الفطرة) اي على الدين القويم ملة ابراهيم فاذ علم الصلاة والسلام سلم واستسلم وقال جماعة من الدين الاسلام وقد تكون الفطرة بمعنى الخلقة كقوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها قال الكرماني وهذا الذي مشتمل على الايمان بكل ما يجب بالايمان اجمالا من الكتب والرسل من الاهبات والتبوات وعلى اسناد الخلق الى الله من المداوى يد على الوجه من الصفات وعيد على الامور ومن الافعال زيد على اسناد الظهور مع ما في من التوكل على الله والرضا بقضائه هذا بحسب المعاش على الاعتراف بالثواب والعقاب خيرا وشرا وهذا بحسب الجاد (استرهبوهم) في سورة الاعراف هو (من اوهبته) وهي الخوف (ملكوت) نفسه (ملك) بضم الميم وسكون الهمزة (مثل هبوت) بفتح الميم والتثنية مصحح عليه ابو يونس (خبر من هبوت) في الوزن (تقول) ترهب خيرا من ان ترجم) بفتح الاو والثالثة في ما كان في الفرع واصلة بفتح الميم في القوة فيما مضى على شئ في غيرها بعضها اي لان ترهب خيرا من ان ترجم وسقط قوله استرهبوهم انه لا يرد كذا في الفرع واصلة قال في الفرع وقال المحققون وقع في مستخرج ابي نعيم في هذا الفرع ما كتبه استرهبوهم الخ ولم ادره لغيره هنا وقال العيني هذا هو يعقوب بعض الشخ و ليس لدونه مناسبة هنا وانما وقع هذا في مستخرج ابي نعيم (باب) استحباب الدعاء اذا انتبهت للصلوات ولا يذعن المحوى والمستعمل من الليل ويد قال (حدثنا علي بن عبد الله) المديني قال (حدثنا ابن مهدي) بفتح الميم (عن سفيان) الثوري (عن سلمة بن كهيل) عن كريب بن مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال (كنت عند يمينه) بنت الحارث الهلالية المرومية الى ابن عباس رضي الله عنهما (فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاني حاجته فجلس ولا يجر فجلس) ووجهه ويد يده ثم نام ثم قام فاني للقرية فاطلق شنائها) بكسر الشين المحرر وبعد النون الف فتاوى كمالا (ثم توضع ارضوعا ايمن وارضوعا ايسر) بضم الاو ولا يجر فيها مرغى فتنه ولا يذعن كما في بقوله (لو يكثروا) بان كثر اقل من الاقل والعمل (وقد بلغ) اوصال الماء الى ما يجب اصاله اليه (فصلى ففتمت فغطيت) بالثاء المثنية الساكنة واصلة تطلق ان قد وقيل هو للظاهر الظهور كونه يمتطي يده مطاوى الظهور (كرهية ان يري) صلى الله عليه وسلم (الى) كنت انقيدهم وهم مقفوخة فنون ساكنة هات مكتوبة تحت ثوبه كذا في الفرع مصلته على كسط ولا يذعن في ما شمس كسطا لغيره ساكنة يذعن مقفوخة وبعد العاف موحدة في مضافا يونس وفي التثنية التسعة في مضافا في مضافة وقال المحقق في ابي الرقة في رواية اشهره فغضفها في

عن سفي في الصلاة ذهب أهل الذم من الأموال إلى الدخا والنعم المقيوم الذي لا انقطاع والغلو ما يتعمد من قطع
 ملحق وعلوم ومعارف وغيرها في الدخا بمعنى الصلابة أي غلب أهل الذم بالدخا واستصحبوها معناه
 والآخره ومضوا بها ولو تركوا الدنيا فكمالها قال صلى الله عليه وسلم (كيف في ذلك) استفهام والخاصة الخطاب جفتها في خطاب
 الجاهل إذ كره ما كان عليه ولكنه أراد حطاً واحداً منهم لأن الكلام قد يكون من واحد لمصلحة جماعة قال (أحد الفقهاء من
 التابعين ولا يخفى ذكر الكميثي) قالوا (صلوا كما يصلون) أي كانوا يصلون كما يصلون وما مصدرية والكان نعت لمصدر محذوف
 عند الفاعل ومن جملة ما خالفه من مالك أن تكون حلالاً من الصلوة المفروم من الفعل المتقدم بعد الاختصار على طريق الانساع
 أي يصلون الصلوة في حال كونها مثل أن يصل (وجاهدوا) في سبيل الله كما جاهدوا وانفقوا من فضول أموالهم
 أي من ثلثها كصداقات ومبرات (وليس لنا أموال) سفق منها كما انفقوا قال (صلى الله عليه وسلم) (أفلا أخبركم) أي
 الآخر عرض والفاء عاطفة وكان جهاً أن تقدم على همة الاستفهام لأن الاستفهام له الصدد وقل الفاء زائدة
 موكدة وقيل يقدر في مثل هذا المحذوف من معنى الجملة قبلها فيعطف عليه للمعنى هنا إذا قلنا ذلك فاعلموا بأنكم تكونون
 أي بدم من كان قبلكم من هذه الأمة المحمدية لأن فضل هذه الأمة على غيرها من الأمم ثابت وإن لم يذكر وهذا الذي
 (والتسبيحون) به (من جاء بعدكم) من أهل الأموال ولا يأتى أحد عيشاً ما جئتكم نزاداً بوزن (الأخرى) جاء بمثلها
 بمثل ما جئتم به (تسبحون) في ذكر كل صلاة (مكتوبة عشر) بعد السلام إجماعاً فليس يدبرها فربما خولها وهو التثنية كما
 بعضهم قال بن لا عرابي وبر الشئ بالضم والفتح وقال الطبري في اللغات دبر كل شئ بفتح الدال آخره من الصلاة وغيره قال
 وهذا هو المعروف في اللغة أما الذي هو الجاء حذف بالضم والمراد بالذي في الحديث عقب السلام والصلوة فهو معنى الجاء
 أهل اللغة قالوا إلا أن يكون مراد أهل اللغة بأخروا في الشئ الفراغ منه فبطاً في تفسيرهم (وتحج من عشر) وتكبرون عشر
 تأبعم أي تابع ورواه عبيد الله بن عمر العمري بخارواه مسلم في رواية (عن سفي) عن أبي صابر عن أبي هريرة رضي الله
 وهذا المتابعة في إسناد الحديث راصلة لاني العم المذكور وقد خالف ورواه غيره في عشرة قال في فتح الباري لأخره في شئ
 من طرق حديث أبي هريرة على من تابع ورواه على ذلك لا عن سفي ولا عن غيره ثم قال وجدت رواية العشري واحد منها عن علي بن عبد الله
 وعن سعد بن أبي وقاص عن عبد الله بن عمر وعنده وعند أبي داود والترمذي عن سفي عن عبد الله بن الزبير عن
 مالك الإضراب عند الطبري وفي حديث زيد بن ثابت وابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم أمرهم أن يقولوا كل ذكر منها تسعة
 وعشرين ويؤيد ما فيها إلا الله إلا الله تسعة وعشرين من إخراج النساء في حديث ابن عمر عند الزبير إسناد فيه ضعف أحد عشر
 إحدى عشرة وسبق في باب الذكر بعد الصلاة بلفظ تسبحون وتكبرون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وجمع
 البغوي في شرح المسند بين هذا الاختلاف باحتمال أن يكون ذلك صدقاً في أوقات متعددة أو لها عشر أو أحد عشر
 الشرحي أن يكون على سبيل التخيير ورواه (أي حديث الباب) (ابن حبان) بفتح العين المهملة وسكون الحاء عشر
 سفي عن (الرجاء ابن حيوة) بفتح الراء والحيوة من داحية بفتح الحاء المهملة وسكون الحاء ففتح الواو بعد الحاء ثابته
 وهذا وصله مسلم قال حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن حبان فذكره موقوفاً رواية عبيد الله العمري (أما عن أبي صابر) به
 ووصله الطبري من طريق حيوة بن شريح عن محمد بن حبان عن رجاء بن حيوة وسفي كلاهما عن أبي صابر عن أبي هريرة في
 تسبحون الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتكبرون أربعاً وثلاثين (ورواه) أيضاً جابر بن أبي
 عبد الحميد عن عبد الغزنين (رفع) بعضهم الراء وفتح الفاء الاسدي للي (عن أبي صابر) السمان (عن أبي الدرداء)
 عمرو لا تضاري فيما وصله أبو يعلى في مسنده لكن في سماع أبي صابر من أبي الدرداء نظراً (ورواه) أيضاً (سفي) (بسم الله)
 الطاهر (عن أبيه) إلى صابر كوان السمان (عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم) رواه مسلم لكن قال تسبحون تكبرون
 وتكبرون بركل صلاة ثلاثاً وثلاثين قال سفي (أحد عشر) واحد عشر واحد عشر فذكره ثلاثاً وثلاثين وآخره تسعة

تسديدها كانت المسورة قال الله لولا الله ما اهتدينا يقول ذلك ما بعده من المصاريح الاخرى بحمد ولا تصدق
 في ابي القحطان (وذكر) زيد بن ابي عبيد شعرا غير هذا ولكن لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 السابق لا بل قالوا فاص من الاكوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (رحم الله) وكانوا قد عرفوا ان صلى الله عليه
 وسلم ما استرح لانسان فتاخر في غزاة فحصل الاستسهاد وقال ولا يدرى قال رجل من القوم وهو عمر بن الخطاب ايا رسول
 الله لولا هذا (معتنابه) اى وجبت له الجنة بذلك وهذا (تركته لنا) فلما اصاب المساء
 عام الحدي (بقائه سيف نفسه) لان كان قصيرا فتنازل به ساق مجرى يفيض فوجع ذراعي السيف فاصابه
 نكبة مقص (فصارت) رضى الله عنه فلما اصبوا مكة اليوم التي نكت عليهم خيرا او قد وانا كثيرة فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما هذا التار على شئ توعدون قالوا (توقدنا على) فحرقهم بالنسبة فقال صلى
 وسلم (اهرقوا) بخرقة مفتوحة وسكون الماء اى اريقوا ما فيها وكسروها) بشد يد السجين للجملة ولا يجرى بها
 الخثرة والكبر وما بخرقة قطع مفتوحة قال رجل الجرم وهو عمر بن الخطاب رضى الله عنه يا رسول الله ولا يجرى بها الله الا
 ما تعقبت خرقى بضم النون وفيه الماء اى رقى ما فيها ونفسها قال صلى الله عليه وسلم (او ذاك) باسكان الواو
 الفزع حرف عطف وللعطف عليه محدود وانقلوا الاذنة الفل لالكس والقدن لا تظن بالفل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لولا على معنى التبريد والحديث سبق في غزوة خيبر وغيرها وبقول احدهما (اسلم) هو ابن ابراهيم قال حدثنا شعبه
 (عن عمرو بن حفص العيني) لاني خرجوا بن مرة بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة بعد ذلك ما تليت انه قال سمعت ابن ابي ذر
 عبد الله الصحابي رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نادى رجل بصدا بكاهمه الله ولا يجرى بها الله
 يصدقه قال اللهم صل على فلان) امثالا لقوله تعالى وصل على من يصل عليك منكم وفيه مشروعية الدعاء بالان
 توكاة والجموع على سنية ذلك خلا فلا اخذ بظاهر الامر وسقط لاني في حفظ قال فكانوا ابي انا في علقته بصدا قد قال اللهم
 صل على فلان اى اوفى اى عليه قال نعم وعلية على انك لا يحسن خذ من غيره صلى الله عليه وسلم اذ هو معديوه فخصه
 فخرجوا الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم والادب الصلوات فاما معناها اللغوي هو الدعاء والحديث سبق في البركة والله اعلم وبقول
 (حدثنا علي بن عبد الله المديني قال) احدهما (سفيان) بن عيينة عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله (صلى الله عليه وسلم) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابراهيم حارم انه قال سمعت جبريل بنجر الجبريل وكذا ابراهيم بن عبد الله بن الحسن الكوفي النخعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (الا يا حنيفة) بالراء والماء المثلين من الاذنة (من في الحلصم) الماء المجمع والارام والصاد الحلة المفتوحة وهو
 نصيب بضم النون والظا الحلة صمد او حجر (كانوا يعبدون من دون الله) (يسمى الكعبة الحامية) بالتحنيف لاني عن النبي
 كعبا لاني قلت يا رسول الله اى رجل انبث على الخيل سقط لعداء احتياذي كعبا اذ كان يخاف السقوط عنها حاله يبر
 بالصاد الحلة المفتوحة فصر صلى الله عليه وسلم في صدي وقال اللهم بقاءه فقال صلى الله عليه وسلم باكثر ما طلب وهو الثوب
 مطا (واجعله هاديا) بغير حال كونه مهديا في نفس قال جبريل فخرجت في خمسين) زاد في ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم
 (من خمس من قومي) قال علي بن المديني (وربما قال سفيان) بن عيينة (فانظرت في عصبة) ما بين عشرة الى اربعين رجلا
 من قومي خمس فانيتها اى الحلصم واخرقتها وكان في العادى استخيم من دعاه صلى الله عليه وسلم وذا في دعاه في ذن
 وانحسرون لا يمدحون الا ان (فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركك) اى اني
 (مثل الرجل لا حرج) اى المطلب بالقطرات فكان التشبيه باعتبار السواد والحاصل بالاحراق (فدعا) صلى الله عليه وسلم للاخبر
 خيلها) وفي الغزاة فبره على رجل من اهل ابي حنيفة والحديث سبق في الغزاة وبقول احدهما (حدثنا سعيد بن الربيع البزري
 وكان يخرق الثياب المجرودة قال) احدهما (حدثنا شعبه) بن النخعي (عن قتادة) بن عامر السدوسي قال سمعت ابا
 قالت اى (ام سليم) رضى الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله (انني خدمك) ادع له (قال) صلى الله عليه

اراهم في مفتوحه كالمثلثة ارماله وولده وبارك الله في اعطيتهم فذكر ماله وكان له بالبصرة لبستان ثم في السنة
 من كان في الجحان بغير ربح السك كان له مائة وعشرون ولدا وقل ان كان بطرف الكعبة ومعهم مائة من سبعين
 طال عمره فقال عن سبعين سنة وقل مائة سنة وثلاثين سنة وقل مائة وعشرين سنة وقل مائة وسبعا وفي صحيح مسلم قال ان
 في اهل ان ملكا كثيرا وان له ولد له اربع مائة وقل في صحيح مسلم في الفضائل وبقال ارحمنا بالجمع لا في
 حديث عثمان بن ابي شبيب (عن عثمان بن محمد النسابة لجدته ابراهيم ثم ربه به قال ارحمنا بعدة) بقال لعله
 وسكون الموحدة اخرها ثانيا بن سليمان (عن هشام عن ابيه) عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله عنها
 الحار قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول (ان الله يحب العبد اذا كان في سورة كذا وكذا) قال حافظ بن عمرو اقرن على نبي لا يات
 المذكورة والحديث يبين في فضائل القرآن اخرج مسلم في الصلاة والسلام في فضائل القرآن وبقال ارحمنا حفص بن عمر
 بضم العين بن الحارث بن سفيان الاودي الحوفي قال ارحمنا شعبة بن الحجاج قال (الخير في) بالافراد (سليمان) بن مهران
 الاخفش عن ابي وائل (شقيق بن سلمة) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه (قال) سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 قوما يقولون ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم في سورة كذا وكذا في سورة كذا وكذا في سورة كذا وكذا في سورة كذا وكذا
 لهم (فقال رجل) اسد معتب بن شبيب النخعي في كاعتد الواحد في ان هذه لقسمه مما اريد بها وجالده بضم حاء اريد
 مينا للفعل قال ابن مسعود رضي الله عنه (فاخرجت النبي صلى الله عليه وسلم) بذلك (فغضض حتى لا يبت الحظب
 اثره في وجهه) وفي باب الصلوة الذي من كتاب الادب لعمر بن محمد وقال رضي الله عنه موسى لقد اوى ذى بالكثر من هذا
 قاله هذا الرجل (فضمها) واشار بقوله لقد اوى بالكثر من هذا الى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين دوا موسى
 موسى عليه السلام فوجدوا في المومنة التي لا ودها فادون على قل فبقية حتى كان ذلك سبب هلاك قارون واتهامهم اياه
 بقتل قارون فاحياها الله فاجبرهم ببراءة موسى اذ قهرهم في الحديث ان اهل الفضل قد يعصم ما يقال فيهم ما ليس فيهم
 مع ذلك فيتنقلون باحكام فعل النبي صلى الله عليه وسلم اقدار بموسى عليه السلام والمراد من الحديث هنا قوله رضي الله عنه موسى شخص
 بالدهاء فهو مطابق لاحد جزوي التوجه والله اعلم (باب ما يكره من الجمع في الدعاء) وهو بفتح السين المهملة وسكون الجيم
 بعد دعاءين جملة كلام مقفى من غير اعادة وزن وبقال ارحمنا يحيى بن محمد بن السكن بفتح الهاء واكاف بعد ذلك
 ابن حبيب القرشي البزاز الموحدة والمخبر بفتح زاي بقال ارحمنا يحيى بن محمد بن السكن بفتح الهاء واكاف بعد ذلك
 (ابو حبيب) الباهلي قال ارحمنا هارون (ابن موسى) (المقري) بالفتح الحوي قال ارحمنا الزبير بن الخويزي بضم
 الحاء المعجمة والراء المشددة بعد ما تحتية ساكنة ثم مشاة المصرية (عن عكرمة) مولى ابن عباس (عن ابن عباس) رضي الله عنهما
 انه (قال) امو امو اشد ارحمنا الناس كل جمعة مرة قال ابيات) امتنعت (فمترين) في كل حذر فان اكثر
 فتا (ثورا) ولا يخر الاصيله وابن سكرات (ولا عمل الناس هذا القرآن) بضم الفوق وكسر الميم وتشديد اللام
 المفتوح من الامال وهي السامة والناس بضم المفعولية وهو كاليان بحكمة الام ليدوم الاكثر والقرآن مفعول ثان وبنوع
 الخاص اي لا تلتزم عن القرآن (ولا) بالواو ولا في ذكر الحوى والسنة بالكفاء (الفينك) بضم الفوق وسكون اللام وكسر الفاء وفتح
 تحتية وتشديد النون الموحدة (اي اصادقك ولا اجرك) تاتي القوم وهم والحال انهم في حديث من حديثهم فقطص
 عليهم فقطص عليهم حديثهم فتا لهم بضم الفوق وكسر الميم والرفع ونحو التصديق فان علمهم ولكن انضمت بهم فقطص
 مفتوحه كسر لصاد اسكت مع الاصفاء (فاذا امروك) التسوا من ان نقص عنهم ونقصهم (في ذلك) بضم اللام والحال انهم ليسوا
 فانظر بالفاء ولا يخر انظر السجم من الدعاء المتكلم المانع من الخشوع المطلوب فيه المستكره من الجمع او الاستكثار
 (فاجتنب) ولا تغفل فربما تذكر في عهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واحيا بلاء يفعلون الا ذلك

خرج نبي يابى خرسا لله صلى الله عليه وسلم الى اجد المصلح في الامم المشد اليه يستقي قدما واستسقى ثم اسقى
 القبلة وقبله جاءه فقدم الدماء قبل الاستقبال حينئذ دما مطبقين الزهرة الحديث لكن قال لا ساع على رجل ان يجاروا
 امرنا نخل وقلنا جاءه دما حينئذ ايضا دخل انما شارك كدتم الدود في بعض طرق الحديث مما سقى في كتاب الاستسقاء انما ارا
 يدعوا استقبال القبلة وحمل دما وقد ورد في استقبال القبلة عند الدعاء في قوله صلى الله عليه وسلم عند احاديث (باب مذبح عوة
 نخر دما النبي صلى الله عليه وسلم في حاكمه) النسخ الذي في الله عنه (بطول العم وبكثرة ماله) وبطل احدثه
 بن ابي الاسود (نسبة كده واسم ابيه محمد واسم ابى الامس محمد قال احمد شاحرمي) بنحو كده الجملة والزه وكس المير في
 ابن عاتة العنكي قال احمد شاكشعبة (بن الجراح عن قتادة) بن عاتة السدوني عن انس بن مولى الله عنه (ان قال قلت امي
 الرميصاء ايا رسول الله خادمتك الشراخ ع الله له) سقط انس لا نرق قال صلى الله عليه وسلم اللهم اكفر ماله وروا
 وبأركله فيما اعطيتكم زاد مسلم بن طريق عن ابي عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن عازم هذا الحديث قال انس بن مالك ان مالي كان
 دلهي وولد له لي عاون على غولانة اليوم وبليت في الصحابة كان في عوة ابن سبع سنين وكانت فانه سنة احد وتسعين فاذ
 قبل سنة ثلاث وله مائة وثلاث سنين قل خليف وهو المعقل فاما طول عمره فلم يذكر في حديث الباب كان الولد شاكرا في بعض طر
 الحديث عن انس قال قال مسلم بن عويمر مات الان عوله فقال اللهم اكفر ماله وولده واطل حيا قد وعفر له دواء البخاري في الا
 المفردة فيه دلالة على اياها الاستسقاء من المال والولد العيال لكن انما لم يشغله ذلك عن الله والقيام بحقوقه قال الله تعالى انما
 واو لا كثر شدة ولا شدة اعظم من شغلهم العبد عن القيام بحقوقه المولى لولا دعوى صلى الله عليه وسلم لانس بن جعفر حليز (باب
 الدعاء عند الكرب) بفتح الحاء سكون الراء بعد حاء واحدة وهو ما يدعى لانس في اخذ بنفسه ففقد وعونه به قال احمد
 مسلم بن ابراهيم (الادري الفراهيدي) بفتح الفاء ابصر قال احمد شاكشام (الاستواني) قال احمد شاكشادة (بن عاتة السدوني
 الحافظ الفسري عن ابى العالقة) رفيع الرياحي عن ابي بن عباس رضي الله عنهما انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعى
 حلول (الكرب) وسلم بن رواية يوسف بن عبد الله بن الحارث عن ابى العالقة كان فخره وهو في كاهن الراي والموجهة في
 عليه عليه (يقول لا اله الا الله العظيم المطلق المانع اقصى البعث الذي لا يتصوره عقل ولا يحيط بكمه بصيرة اله
 الذي لا يستغره غضب ولا يحل غطا على استيعال العقوبة والمساغة الى الانتقام وسقط لغير في ذر فظ يقول لا اله الا الله
 السموات والارض ورب العرش العظيم) بالجو صفة العرش وصف العرش العظيم لا اعظم خلق الله مطافا ولا هل السما
 قد علم وضبط الداودي فيما نقله عنه ابن التين السفاخي الرفعة به قرأ في بعض النسخ التوبة يغفر الله لك انما هو لا يحسن العمل
 لله اولى من جملة صفات العرش فبقت النوا في قوله ورب العرش لا يخرجه قال احمد شاكشام (هو ابن عبد الله بن احمد شاكشام
 ابن سعيد القطان (عن هشام بن ابي عبد الله) (الاستواني) عن قتادة) بن عاتة (عن ابى العالقة) رفيع (عن ابي بن عباس
 رضي الله عنهما) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند حلول (الكرب) وسلم من يدعى سعيدي بن ابي عرو وروا
 كان يدعوه من يقول عن الكرب (لا اله الا الله العظيم المحل لولا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب
 ورب لا ارض ورب العرش الكريم) وصف العرش الكريم لان الجنة تسمى منه والنسبة الى الكرم الكرمين وقوى الى اهل الكرم
 بالرفع صفة الرب تعالى كما مر وقد صدر هذا الشايد لرب الرب لينا سب كشف الرب لا مقتضى التربية ووصف الرب
 تعالى بالعظمة والحلم وهما صفتان مستلزمان كمال القدرة والرحمة والاحسان والتجاوز ووصف الرب بربوبية الشاملة لا
 الدني والسفلى والعرش الذي هو سقف المخلوقات واعظمها واولها يستلزم كمال رحمة واحسانه الخلقه فظم القلب معرفة ذلك
 بوجه محته واحلاله وتوحيدة فحصل له من الاحتياج واللذة والسرو ما يدفع عنه الكرب اللهم الغم فاذا باليت يرضى الكرم
 هذا الاوصاف التي تضمنتها الحديث في حد في قائلنا نسبة لتقريب هذا الصنيع يخرج القلب من الي سعة البصيرة والبر والاكسبة
 الاوصاف التي توارها وباشه فليحفظها كشار اليه في الاطفا وقل في الموالك فان قلت هذا اذكر لا دعاء قلت هو دس

الدهاء يمشف كريد عن سفيان بن عيينة ما علمت ان الله قال من شغلته ذكرى عن سألني عطية افضل ما عطى السائلين من حوائ
الكرب ما رواه ابو داود وحماد بن عمار عن ابن بكرة روى عنه الهمم حدثك رجلا منكم الى بطن فتر عينه اصله شاني كلمة لا اله الا انت
ومنها الله الله بنى لا اشرك به شيئا رواه اصحاب السنن الا الترمذي من حديث اسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلى
عليه وسلم الا صلحك ككلمات تقويم عنده الكرف لا يابى اليك كتاب الفرج بعد المشقة فاتي في منفاه (رواه) قال هب بفتح الواو
سكون الهاء والمثل وهب بضم الواو وفتح الهاء لكن قال ابو ذر الهروي الصواب هب بفتح الواو وهو هب بن جبريل بن جابر
قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج (عن قتادة) السدي (مثله) اي مثل الحديث السابق واسأله المولف بهذا التعليق
الى بدول لفاقل ان قتادة لم يسمع من ابى العالية الا اربعة احاديث حديث يونس بن مولى حديث ابن عمر في الصلاة وصلة
القضاة ثلاثة وحديث ابن عباس شهد عندي رجال يصيرون لان شعبة ما كان يحدث عن احد من المدرسين الا بما يكون
ذلك المدلس قد سمع من شيخه وقد حدثت شعبة بهذا الحديث عن قتادة فانفتحت رية تدلس قتادة في هذا الحديث حيث رواه
بالعننة لاجل ما قد اخرج من طريق سعيد بن ابي عروب عن قتادة ان ابى العالية حدثه نضر بن اسمعيل منه ربا بالتعوي
باسمه (من جهد البلاء) بفتح الجيم وضمها وبه قال احمد ثنا علي بن عبد الله (المدني) قال احمد ثنا سفيان (ابن عيينة)
قال احمد ثنا (ابن) بالافراد (سعي) بضم السين ففتح الميم ونشد بالفتحة مولى ابى بكر بن عبد الرحمن (عن ابن) بضم اللام
عن ابن عمر روى عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بعد ما نزل الوضوء وتعلما لامتة من
جهد البلاء بفتح اللام وضمها مع الميم وحوز الكسر مع النصب وهو الحالة التي يتخذه الانسان ونسق عليه بحيث يمتد بها للتوسعة
عليها وعن ابن عمر جهد البلاء قلة المال لكثرة العيال (و) من (درك الشقاء) بفتح الدال والراء المهملة من (و) رسل الراء الهاء
والوصول الى الشئ والشقاء بالثبني المجمة والقاف الهلاك وقد يطلق على السبب المؤدى الى الهلاك (و) من (سوء القضاء)
ما يسوء الانسان ويوقع في المكره ولفظ السوء ينصرف الى القضي عليه من القضاء وهو كما قال النووي شامل للسوء في الدين
والدنيا والبدن والمال في الاصل وقد يكون في الحائز اسأل الله تعالى العافية واسأله بوجاهة وجهه الكريم ان يجتلي في المسلمين بخاتمة
الحسن ويرفعنا الى المحل الاسنى بمناه وكرم (و) من (رثما تة الاحداه) وهي فرج العدة بليته تنزل عن بعدا بقر قال سفيان
ابن عيينة بالسند السابق (الحديث) مذكور فيه (ثلاث زدت انا واحدة) من قبل نفسي (الا ادري انتم هي) وقد
اخرج الاسم لعلي الحديث من طريق ابن ابي عمير عن سفيان بن عيينة فيه ان اخضعت المنيه هي ثما كذا الاحداه ولعل سفيان كان اذا حدث
هناها فخرطال الامر فطر اعليه اللسان فحفظ بعض من سمع تعيينه ما منه قبل ان يطر اعليه اللسان فخر كان بعدا في علبه تعيينه فاذا
كونها مودة مع اجماعها الحديث اخرج البخاري ايضا في القدر ومسلم في الدعوات والنسائي في الاستعاذة (راب) عن عالم النبي
صلى الله عليه وسلم عند موته بقوله (اللهم الرفق الاعلى) قال في فتح الباري وتبعه العيني في رواية اكثر من باب بغير
خرجه وبه قال احمد ثنا سعيد بن عفيف ثلثه بجر عفيف بضم العين المهملة وفتح الفاء وبعد الفتحة الساكنة راء واسم ابيه
محمد قال احمد ثنا (ابن) بالافراد (ابن) بالجمع (اللبث) بن سعد امام الصري بفتح الصاد صاحب المحاكم العظيمة قال احمد ثنا (ابن) بالافراد
(عقيل) بضم العين بفتح اللام (ابن) بن شهاب) محمد بن مسلم الزهري انه قال (الخرقي) بالافراد (سعيد بن السيب)
احد الاعلام وسيد التابعين (وعروة بن الزبير) بالعوام الاسد المدني (لدي) وانما خلافة عثمان توفي سنة اربع وستين
اصحح (في) رجال من اهل العلم اي اخبراه في جملة طائفة اخرى اخبروا ايضا بذلك اوفي حصة طائفة مستعين به وقال في
الفتح لو اتفق على تعيين احد منهم لصرحوا وقد روى اصل الحديث المذكور عن ائمة وابن ابى مليكة وذكر ان مولى عائشة روى
ابن عبد الرحمن والقاسم بن محمد ليجل ان يكون الزهري عناهم وبعضهم راجع لئمة مرضى الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو يصلي لم يقبض نبي قطم ولا اصيل (ابن) عن الكشي عن ابي يعقوب بلم الجازمة ويقبض بضم الواو
وفتح النون مينا المفعول فيها حتى يرى مفعول من الجنة ثم يخبر على صفة المرحول من الموت والحياة (وما انزل الله) بفتح

الذي والله مصعب بن ابراهيم قال احدثنا ابن ابي حازم عبد العزيز واسم ابي حازم سلمة بن بشار المدني (والله وادي) بنجر
 اللؤلؤ المجلدة والراية بعد الالف واومفتوحة فله ساكنة فدلالة محلة مكسوة عبد العزيز بن محمد (عن يزيد) من ازيادة ابن عبد الله
 بن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب بن ابي عمير المكي وتشديد الواو وتبدل الالف وموحدة اخرى الانضار
 (عن ابني سعيد الخدري) رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك اي يدع فناءه وكيف نصلي
 اي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما
 باركت على ابراهيم وآل ابراهيم باسقاط الخي في قول في الوضوء وثبات ابراهيم في الوضوء ثم الذي في اليونينية في قوله
 وبارك على محمد وعلى آل محمد بآيات على خلاف الحديث الاول فاسقطها في الوضوء في سبق ان بعض الرواة حفظ ما لم يحفظه الاخر
 فالجاجة الى القول بان كرا لا يتم على رواية الحديث الا اذا لا يخفى في قلت لرواية كما صليت على ابراهيم ولو قيل على موسى بن جابر
 المرحلي بان موسى كان الخليل له بالكمال فخر موسى صعدوا الخليل الى النبي له بالكمال المحبة والخلقة من ان النبي بالكمال فخر موسى بن جابر
 صلى الله عليه وسلم ان نصلي عليه كما صلى الله على ابراهيم لئلا له الخليل بالكمال هذا لا يقتضي التسوية بينه وبين الخليل في الوضوء
 هو الخليل بالكمال فان الحق سبحانه يمتلي بالكمال الشخصين بحسب مقامهما وان اشركا في وصف الخليل بالكمال فيختل كل واحد منهما بحسب
 مقامه عند ومكانته هذا (باب) بالتسوية (هل يصلي) بقية السلام (عن غير النبي صلى الله عليه وسلم) من الانبياء والملائكة
 والمؤمنين استقلالاً او تبعاً (وقول الله) لا يذبح ذبوه (تعالى) لنبية على الصلاة والسلام (وصل عليه) اي اعطى
 بالدهاء لهم (ان صلوا ذلك سكن لهم) يسكنون اليها ونظموا يومهم بها ولا يغيبوا ذر صلاتك بالوجود وفيه التاء نصب
 بان وجهاً فخره خضع حمزة والسكاك في قول في اكثر من الصلوات لان المصنف يلفظه يد على المذلة وبه قال احمد ثناء سليمان بن حرب
 الواسطي قال احمد ثناء شعبة بن الجراح (عن حمز بن حرة) اني اكلت احدى احدى الاحلام (عن ابن ابي اوفى) بقية الفقرة وسكو
 او او بعد هاء او مفتوحة مقصورة عبد الله الاسلمي له حجة انه قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة
 المفروضة قال اللهم صل عليه اي اغفر له وارحمه (فانك ابني) ابوا في (بصدقة) المفروضة للمجوى والمستند بصدقة
 (فقال) عليه الصلاة والسلام اللهم صل على ابن ابي اوفى) امثالاً لقوله تعالى وصل عليهم وفي حديث قيس بن سعد
 ابن عباد ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عباد رواه ابو داود والترمذي
 وسند جيد وفسدك بذلك من جواز الصلاة على غير الانبياء استقلالاً او مقصوداً جميع المصنف رحمه الله تعالى لا يصدق
 ثم بالحديث الدال على ان جاز مطلقاً وقال قوم لا يجوز مطلقاً استقلالاً او تجزئاً تبعاً كما ورد به النص والحق به لقوله تعالى لا تسجدوا
 الرسول سجدوا كما فعلوا بعضكم لبعضاً ولا تدلنا عليهم السلام قال السلام علينا وعلى آباء الله الصالحين ولما فعلهم الصلاة قصص
 ذلك عليه وعلى آله بيته وقال اخرون تجزئاً مطلقاً ولا تجزئاً استقلالاً ولجأوا مع حديث ابن ابي اوفى ونحوه بان الله ورسوله
 ان يخص من شاء الباشا اوليس ذلك بغيره او ثبت عن ابن عباس اختصاص الصلاة بالنبي صلى الله عليه وسلم فغند ابن ابي شعبة
 صحيح طريق عثمان بن حكيم عن عكرمة عنه ما اعلم الصلاة تنبغي على احد من الاحياء النبي صلى الله عليه وسلم وحكي القول بعن ذلك
 وقال ما تعبنا به ونحوه عن عمر بن عبد العزيز عن مالك بن عكرمة وقال القاضي عياض مائة اهل العلم على الجواز وقال سفيان بن عكرمة الا حاشي
 ووجدت بخط بعض شيوخي مذهبه مالك لا يجوز ان يصلي الا على محمد وهذا خبر معروف من مذهب مالك ولذا قال ائمة الصلاة على
 غير الانبياء وما ينبغي لنا ان نتقدم ما امرنا به وعند الترمذي والحاكم من حديث علي في الذي يحفظ القرآن وصل على وعلى سائر
 النبيين وعند اسماعيل القاضي بسند ضعيف من حديث ابني حمزة رفعه صلوا على انبياء الله وقال ابن القيم المختار ان يصلي على الانبياء
 والملائكة وانما ايج البصيص صلى الله عليه وسلم وآله وذريرته واهل الطاعة على سبيل الامثال ويكره في غير الانبياء الشخصين مفرد
 بحيث يصير شعراً وبه قال (احمد ثناء محمد بن جعدة) القسبي (عن مالك) الامام (عن عبد الله بن ابي بكر
 عن ابيه) ابني بكر بن محمد بن عمر بن حزم الانصاري (عن حمز بن حرة) بن سليمان (بقية الدين) (الزرق) يضم الزاوي وفيه الزايم وكسر

القات الله قال (اخبرني) بالافراد (الوحيد) يضم الحاء الملهة مع عبد الرحمن (الساحد) رضي الله عنه (انهم) في
 قالوا يا رسول الله كيف فضلك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته (بضم الهمزة) الله عليه وسلم
 من طريق ابن طاووس عن ابن بكير محمد بن عمرو عن جرم عن رجل من الصحابة صل على محمد واهل بيته وازواجه وذريته (كما) صليت على
 ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم وال ثابتة في الوصين هم ابراهيم وذريته من ادم
 واحسان كما جزم به غير واحد وان ثبت ان ابراهيم كان له اولاد من غير سادة وها فهم داخلون والمراد المسلمين منهم بل المتقون من
 من عدم (انك حميد) محمود متجمل النعم (حميد) ظلم الكرم بتاجيل النعم ومتأسفة ختم الاء فحين اكل من العظماء
 ان المطلوب تكلم الله تعالى (النسبة) صلى الله عليه وسلم وثناؤه عليه والتبوية وزيادة تقريبه وذلك ما يستلزم طلب المحادة
 واستشكال قولنا صليت على ابراهيم وان المقر ان النسبة دون الشبهة في الواقع هنا عكسه لان اصله صلى الله عليه وسلم افضل
 من ابراهيم وال ابراهيم وقضية كونه افضل ان يكون الصلاة المطلوبة له افضل من كل صلاة حصلت وتحصل غيره وبما لا يشك
 بين الذين عبدوا الله من قبله صلى الله عليه وسلم بالانصاف على ابراهيم وال ابراهيم وال ابراهيم وال ابراهيم وال ابراهيم وال ابراهيم
 انتهى وهذا غير متواتر في هذه الرواية فادق في ما على ابراهيم مضطرون اليه بالنسبة الى الصلاة وقد اوجب على الاستسكان
 باجود اخرى منها انه تشبيه لاصل الصلاة باصل الصلاة لا القدر بالقد وهذا كما اشاروا في قوله تعالى كتب عليكم الصيام
 كما كتب على الذين من قبلكم اذ املوا اصل الصيام لا كسبته ووقته ومنه ان حدة الصلاة الامرية للترك والنسبة الى كل صلاة في قول
 مصل فادق في حق كل مصل ما يحصل صلاة مساوية للصلاة على ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان الحاصل الذي صلى الله عليه
 وسلم بالنسبة الى مجموع الصلوات ضعفا ما صاعقه لا ينهى اليها الا حصدا وورد في حق العيد هاسا لاقبال التشبيه
 بالنسبة الى اصل هذه الصلاة والفرد منها فاذن الاشكال وارد واجاب بما استدلنا به في ذكرنا في غير هذا الموضع ان
 والمطلوب من الحجج مقدار ما لا يفي من الصلوات بالنسبة الى المقدار الحاصل لابراهيم عليه صلوات الله وسلامه وبركاته
 النبي صلى الله عليه وسلم من اذنيه فاجعل له زكاة ورحمة وقال (حدثنا محمد بن مسلم) ابو جعفر للصبر المعروف
 بابن الطبري ان كل يوم من اهل طبرستان قال حدثنا ابن هب عبد الله قال (اخبرني) بالافراد (بولس) بن يزيد البجلي عن
 ابن شهاب الزهري انه قال (اخبرني) بالافراد (سعيد بن المسيب) عن ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول اللهم فاعلموا من سببته الفاء جزائية والنسبة محزون بدل على السياق الى ان كنت سببت هو منا وفي
 مسلم من طريق ابن ابي شيبة عن محمد بن الاسناد اللهم اني اتخذت عندك عهدا بحلفتيه فاعلموا من سببته او جلا من
 طريق ابى صخر عن ابى هريرة اللهم انما انا ابى صخر من المسلمين سببته ولفنته او جلا من سببته او جلا من سببته
 رواية ابن ابي شيبة قال في ما هو من اذنيه شتمته لعنته جلا من سببته او جلا من سببته او جلا من سببته او جلا من سببته
 بنص البشرواني قد اخذت عندك عهدا الحديث فاعلموا من اذنيه ومن حديث عائشة قالت دخل على رسول الله صلى
 عليه وسلم رجلا فكلما به شي لا ادرى ما هو فاضها فسميها ولعنا فلما خرجا قلت له فقال او ما علمت ما سألتك عليه
 بلى قلت اللهم انما انا ابى صخر من المسلمين لعنته او شتمته او سببته (فاجعل ذلك) السبب غير مما ذكر له (قوة) تقوية
 البيت يوم القيامة وفي رواية ابن ابي شيبة الزهري فاجعل ذلك كذا في يوم القيامة وفي رواية ابى صخر عن ابى هريرة
 زكاة ورحمة وفي رواية الاخرج فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربها اليك يوم القيامة وفي حديث عائشة فاجعل
 واجرا وفي حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انما انا ابى صخر من المسلمين لعنته او شتمته او سببته او جلا من سببته
 بدعوة ليس لها اهل ان تجعلها له طهورا وزكاة وقربة تقربها يوم القيامة وقوله ليس لها اهل اي عندك في باطن من ولا في
 ما يظهر من جيب دعائي عليه لانه صلى الله عليه وسلم كان متعبا بالظواهر وحشا للفسق في الجوارح الى الله تعالى في
 اكل شفقتة على امته وحبل خلقه صلى الله عليه وسلم وحراة عنا ايضا الجزاء بمنة وكرمه اما ما عجمته وسنته

عليه السلام (حتى اقبلنا من خير و اقبل الصبية بنت حيى قد جازها) بأحباء للمحلة والزوى بينهما الفاضل لنفسه من
(قلنت اراده) بغير الهمة (انظر اليه ليحوى) بضم التحتية وفتح الحاء للمحلة وكسر الواو المشددة بعد ما تحسنه ساكنة يفتح
(رواءه لبعباءة) هي ضرب من الاسكية (او كساة) بالمد والفتح من الراوى نحو ستام الراحة (فخرج دفتها)
والثا كان غيوى لها خشية ان ينقط (حتى اذا كبا الصهيبياء) بالصاء للمحطة والمجردة للفتوحتين بينهما هاء ساكنة
موضع وحلت صفة يظهر هاهن المحض (صنع حيسا) بمجاء وسين ممتلئين بينهما التحتية ساكنة تطا ما مع وافتوا ومن
نزع ثور اسلفى فدعوت رجلا فاكوا وكان ذلك بناء بهما (رفاد بصفتها) (فرا قبل) الى المدينة حتى يبدل
حتى اذا بد الله احد (بضم الفزة) للمحلة (قال) صلى الله عليه وسلم (هذا جيبيل) والتصغير بالذخر (رجل احبنا)
جبارا واولاه المراد بهم اهل المدينة (ونجبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جيليهما مثل ما احرم
ابراهيم مكة) في حرمة الصلوة في الجزاء ونحوه مثل نصب بنزع الخافض (اللهم رايك لهوى) لاهل المدينة (في مدهم
وسبق الحديث في باب من غزا اصبى من كتاب الجهاد) (باب التعنى من عذاب القبر) وبقال (احد ثنا محمد بن عبيد
ابن الزبير بن عيسى قال (احد ثنا سفيان) بن عيينة قال (احد ثنا موسى بن علقمة) بضم العين سكون الفاء على الراء
(قال سمعت ابا خالده اسمها امه تخفف اليه ابنت خالده) اي ابراهيم الاموية الصائبة ولدت باحدث قال (موسى
(ولو اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غير ما قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في غزاة امة
(من عذاب القبر) العذاب اسم العقوبة والمصدا التعذيب فهو مضاعف الى الفاعل على طريق المجاز او الاضافة من اضافته
الظروف الى الفرة فهو على تقدير في اي يتوعد من عذاب في القبر وفيه اثبات عذاب القبر والايمان به واجب (باب التعنى
من الجبل) قال الواحدا (يخل في كلام العرب عبارة عن منع الاحسان في الشئ منع الواجب الباب
عن السكتل ساطع غير وهو الوجه لا ذكره فيما بعد فلا ذهاب وبه قال (احد ثنا آدم) بن ابي اس قال (احد ثنا شعيب
قال (احد ثنا عبد الملك بن عمار بن سويد بن جاذة الكوفي) (عن معصم) بضم الميم وسكون الصاد وفتح العين المثلث
ابن سعد بن ابى وقاص (قال كان سعد) اي ابن ابى وقاص (يا م) ولا يفر عن الكشمير في يامرنا بنجس دين كره
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامرهم ان يعطوا في اعونك من الجبل) ضد الكرم واعود لفظ لفظ الجبل ومنه
المداء قالوا في ذلك تحقيق الطلب كافي في غفر الله لك بلفظ الماضي الباء لا الصاق وهو الصاق معنوى لا بد لا يتصلق شئ
لكنه الصاق تخصيص كانه خص الرب بالاستعانة قال الامام فخر الدين جاء المحل لله ولله الحمد فنقل عن العمل ان عبد المحر عند طائفة
في النجاء اعطى بالله ولوسع بالله اعوذ لان الايمان بلفظ الاستعانة امثال الام قال بعضهم تقديم الموصول في الكلام تعنى
الاستعانة هرب الى الله وتذلل لخص عن الانشأ والتعنى فيه لا يلائم لانه لا يكون الاحالة خوف وقبح في الجرحه سكونه ولا كراهي في
(واعوذ بانك من الجبن) ضد الشجاعة في خشية قوة الغضب انقياد العقل (واعوذ بك ان ارد) بضم الهمزة وفتح الواو واللام للمحلة
المشددة (الى اردل المعمر) الخمسين في الوم والحرف (واعوذ بك من فتنة الدنيا) يعني (بفتنة الدنيا) (فتنة الدجال)
ان قوله يعني فتنة الدجال من فسادات شعيرة بن الحجاج ورواه في فتح الباري بما في حديث الامام علي الذي من كلام عبد الملك بن
من جذايل القبر الواقع على الكفار من شدة الله من عصاة الموحدين (احد ثنا الله من كل كرهه والحديث يخرج له المؤلف ايضا والظاهر
في الاستعانة واليوم واليلة وبقال (احد ثنا) (ابن جرير) (عن عثمان بن ابي شيبة) قال (احد ثنا جرير) بفتح الجيم (ابن عبد
(عن منصور) هو ابن العنبر (عن ابى وائل) شقيق بن سلمة (عن مسروق) هو ابن الاجاع (عن جاشتم) فني الله عنها الفار
دخلت على عجزان) بالثنية لوسميلا من عجز يهود المدينة بضم العين والمجرع مجر عجز لعمود وكذا في مجمع ايضا
المراة المسنة لا يبال عجزه جاء التانيث وهي لغة شمر فقالوا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فلنبتها وكذا
بضم الهمزة وكسر العين منها كون ساكنة اي لو احسن ان احد فمما فحجنا من عندي وودخل على النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم قتل يا رسول الله ان عجز زين من يهود المدينة دخلت على رذرت له ما قالوا والراء في ذكرت ساكنة وعندنا كسيلة
عن عمران بن موسى عن عثمان بن ابى شيبة دخلنا على زعمنا ان اهل القبور يعذبون في بيوتهم فقال صلى الله عليه وسلم صدقنا
١٨٠ هم اهل القبور والمعذبين (يعذبون عذابا لا تتمع اليها ثم كلها) والعذاب ليس سموعا فالسمع صوت المعذب ابصر
العذاب سموع كالضرب قاله الكرمالى (فما رأيت) على الصلوة والسلام بعد في صلاة الا لتعوذ بلفظ لا اذخر ولا في حزن
الكشميني الا لتعوذ (من عذاب القبر) وقوله عز وجل بالشبهة لا ياتي في قوله في الحديث المروى في الجنان ان يهودية دخلت عليها
لا تفلح ان احداها نكلت واقرتها الاخرى على ذلك فتسبب عائشة القول اليها بما زادوا الا فاجل على التحلة (رأيت) التعذ من
فتنة الحياء والمات) وبقال (حدثنا بامسرح) هو ابن مسعود قال (حدثنا المعتمر قال سمعت ابى سليمان بن طرخان
قال سمعت النضر بن حمال قال صلى الله عليه وسلم يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول) تشريدا لامة وتعليما لهم
صفحة لهم من الادعية (اللهم انى اعوذ بك من العجز) وهو عدم القدرة (والكسل) وهو التناقل للفتور والتوالى عن الامر
(والجبن) ضد الشجاعة ولا في ذر زيادة والنجى بدل الجبن (والهرم) وهو اضعى الكبر واعوذ بك من عذاب القبر
اعوذ بك من فتنة الحياء) كما يعرض بالانسان في هذه حياته من الافتان بالدين وشهواتها وبعثا لها واعظها واليها يد الله
لما تمع من الموت (و) فتنة (المات) قيل فتنة القبر كسوال الملكين المراد من شذ ذلك والا فاصل السؤال واقع للاحالة فلا يدعى فيه
فيكون عذاب القبر مسببا عن ذلك السبب غير السبب وقيل المراد الفتنة قبيل الموت واصبحت الى الموت تقر بها منه وجنحة
تكون فتنة الحياء قبل ذلك وقيل غرض ذلك والحياء المات مصدران مجروران بالاضافة على وزن مفعول ويصلحان للزمان والمكان
والصدر والحديث وسبق في الجهاد بهذا الاسناد والمثنى (رأيت) التعذ من (لما ذكر) بفتح اللام والمثلية بينهما حمزة ساكنة والمعو
بفتح اللام والراء بينهما عين موحدة ساكنة وبه قال (حدثنا معلى بن اسد) بضم اللام وفتح العين واللام المشددة قال (حدثنا وهيب
بضم الواو وفتح الهاء ابن خالد البصري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول) تعليما لامة او عبودية منه (اللهم انى اعوذ بك من الكسل) وهو الفتور عن الشيء مع القدرة على عمله اشارة الى
البدن على التعب (و) من (الهرم) وهو الزيادة في كبر السن المؤدية الى ضعف الاعضاء (و) (لما ذكر) ما يوجب الجأر والمغرم
اي الذين فيهم لا يجوز ومن فتنة القبر سوال منكرو وكبر وعذاب القبر وهو ما يترتب بعد فتنة على الجرمين في الاول
كالمقد مثل الذي وعلا عليه (و) من فتنة النادم هي سؤال المخترعة على سبيل التوبة والى الاشارة بقوله تعالى اكل التي فيها
فج سألهم خزنتها الى انكم تدبروا عذاب النار بعد فتنتها (و) من فتنة الغنى كالبطر والطمعان وعدم تادب الاكافة
(واعوذ بك من فتنة الفقر) كان يحمله الفقر على الكتاب الحرام او التلطف بجملة مؤدبة الى الكفر قال في الكواكب قلت
لوزاد لفظ الشرى في الغنى ولورث كوفي الفقر والحجوة واجاب بان ذكره في موضع من مشركه من مشركه غيرا وتغلظ
الاعتناء حتى لا يغتر بغناهم ولا ينفوا عن مفاسدها اولياء الى ان صورة اخوانه خيرة فيها لظلال صورته فانها قد تكون خيرة
وتعقب في الفقر بان هذا كله لغفلته عن الواقع فان الذي يظن ان لفظه شري في الاصل ثابت في الموضوع وانما اختصر بعض الرواة
نسبا الى بعد قبله باب الاستعاذة من اذى العجم من طريق دكيع والى معاذية مفروا عن هشام بسند هذا بلفظ وشفتة الغنى وشفتة
الفقر وبالى بعد ابواب ايضا ان شاء الله تعالى من رواية سلام بن ابى مطيع عن هشام بسند آخر في الموضوعين التقيد في الغنى والعقوبات
لا بد منها لانها فيه خيرا باعتبار التقيد بالاستعاذة منها الشريخ ما فيه من الخير سواء قل ام لزامتى ونقبة الغنى فقال هذا
غفلة من حيث يدعى اختصار بعض الرواة بغير دليل على ذلك قال لما قوله وسبأ الى بعد بلفظ وشفتة الغنى وشفتة الفقر والاساءة
فيما قاله لان الكرمالى ان يقول لعل ان يكون لفظ شري في فتنة الفقر مدجا من بعض الرواة على انه لو شيف محي لفظ شري في غير الغنى
ولا يرد هذا لانه في بيان هذا الوضع الذي وقع هنا خاصة انتهى قال المحافظ ابن حجر في انقاضي الاعراض حكاية هذا الكلام
اي الذي قاله العيني تخي العاروف عن الغشغل بالرد عليه (واعوذ بك من فتنة المسيح) بفتح اللام وكسر السين آخره حاء مملوكة

الرجل / يستبدل الجيرة بالاعور والذئاب وهذه الفتنة وان كانت من جملة فتنة المحيا لكن احدث تأكل العظماء وكثرة
 شرها ولو كانت تقع في محاربا من محاربين وهم الذين في زمن خروج فتنة الجيرة لم يكن احد قد اكل منهم اغسل عني
 خطاياي / جمع حطية (تسمى الشجر) بالمشقة والبرد / بفتح اللوحدة والراء حوجب الغمام في باب ما يقول بعد التكبير واو اكل
 صفة الصلاة بالماء والثلج والبرد وقال التوربشتي ذكر انواع المطهرات المنزلة من السماء التي لا يمكن حصول الطهارة بها الا
 ثمانية انواع للمغفرة التي لا يخلص من الذنوب الا بها اي طهر في من الخطايا با انواع مغفرك التي هي في تحصيل الذنوب بثلاثة هذه
 الا انواع الثلاثة في ثلاثة الارحاس الا اصاب رفع الجنابة والاحداث وقال الطبري يمكن ان يقال ذكر الثلج والبرد بعد ذكر الماء والثلج
 منها شيوا في انواع الزمعة بعد المغفرة لاختلاف حرارة عذاب النار التي هي في غاية الحرارة لان عذاب النار رقيقا لا يجرى حره يكون الزكري من
 مثله لسفاد وجهه اي اغسل خطاياي بالماء اي اغفر ما ورد على القبر ان يقول (يقتر النون) وتشد يد القافله قلبي
 الخطايا كما تفتت الثوب الابيض من الدنس اي الوسخة وتفتت بفتح المشاة القوية وهو تكديسها في وعاء من النار لا يذوق
 وجوها (و باعد) ابعد (ابني وبين خطاياي) كما باعدت اي استبعدت عن الدين الشرقي والمغرب اي حل بيني وبينها
 لا يبقى ليما في اقتراب الجنة وسبق الحديث في صفة الصلاة (باب الاستعاذة من الجبن) بضم الجيم وسكون الموحدة
 (و الاستعاذة من الكسل) بفتح الكاف والمهمله (كسائي) بضم الكاف (وكسائي) بفتحها (واحد) وبالكلام في الجبرود
 بالآخر في الاخرج وهو تسمية وهذا ثابت هنا لا في غيره في الوقت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بد من الاستعاذة
 مجترياً كذا القطار (كوفي) قال حدثنا سليمان بن لال (قال حدثني) بالافراد (عمر بن ابى عمرو) بفتح العين (كوفي)
 المطلب بن عبد الله بن حنبل (قال سمعت انساً) ولا في ذرنا بن مالك (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
 اني اعوذ بك من البصر والحر والخنزير) بفتح الحاء والمهمله (الزاي) (والبحر والكسل) قال الزركشي قال صاحب تحقيف السانيعي
 ما لا يستطيع الانسان والكسل ان يترك الشيء ويتركه عند وان كان يستطيعه (و اعوذ بك من الجبن) وهو الخوف
 ونحوه (اعوذ بك من البخل) ضد الترم (و اعوذ بك من (ضلع الدين) بفتح الضاد المتبعية واللام تقلد (و
 من غلبة الرجال) بضمهم (وكحديث سبق قريباً (باب التعوذ من البخل) بضم الباء (بضم الجيم) بضم
 الجيم (والبخل) بفتحها (واحد) في الغنى (وكان في زعمه والكسائي) (مثل الخون) بضم الخاء وسكون الراء (و الخون) بضم
 ونا وهذا ثابت في رواية السليمان وقد ذكر في البخل في الحديث وصح خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق
 قال سلمان اذا مات البخل قال الله عز وجل انما اخرج من الجنة من الجنة كما يحب عباده على يد
 قال (حدثنا) بالجمع (ولا في ذرنا) بالافراد (مجل بن المثنى) (الغزالي) قال (حدثني) بالافراد (عند محمد بن
 جعفر) قال (حدثنا) بفتح الهمزة (عن عبد الملك بن عيسى الكوفي) (عن مصعب بن سعد) (عن
 بن ابى وقاص) رضي الله عنه (انه كان يأمر هؤلاء الخمس (مجل بن المثنى) (ولا في ذرنا) بضمهم في
 النبي صلى الله عليه وسلم (رحي) اللهم اني اعوذ بك من البخل (اي شئ من الخير سواه كان ملا او غير
 بك من الجبن) ضد الخياطة (و اعوذ بك ان) (ولا في ذرنا) بضمهم (من ان اراد الى اذل العمر) بالالف (بفتح
 الشدي) (و اعوذ بك من فتنة الدنيا) سبق قريباً (انما الدجال) في اطلاق الدنيا على الدجال لشارة الى ان فتنة الدنيا
 انشأ الهائلة في الدنيا (و اعوذ بك من عذاب القبر) من اضافة المظروف الى المرفوع وسبق (باب التعوذ من اذ
 ارادنا) في قوله تعالى الا الذين هم ارادنا اي (اسقاطنا) (والسنة) والشم في سقاطنا بضم السين وتشديد الذ
 سقط اسقاط وسقاط والساقط الشيء في حيزه وبه قال (حدثنا) ابو يعقوب (بفتح الميم) بضمهم (مما قد ذكره في القصة المبر
 الحاخا قال (حدثنا) عبد الوارث) بن سعيد البحر (عن عبد العزيز بن مسيب) (الشافعي) (لا يسمي) (عن ابن عمر) (كوفي) (عن
 الله عنه) انه قال (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ) حال كونه يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل

اليونانية بان من قوله اعوذ بك من الكل ارا عوذ بك من الحيوان اعوذ بك من الهزم واعوذ بك من الخجل وليس
 هذا الحديث مأثور به لكنه كما قال في الفقه شاربه ان الى ان المواد يارسل العزم في حديث سعد بن ابى قاص السابق في الباشا
 الهزم الذي في هذا الحديث المفسر بالشيخوخة وضعف القوة والعقل والفهم وتناقص الاحوال من الخوف وضعف الفكر قال في
 الشكاية المطلوب عند المحققين من العزم التفكير في الله ونعمته تعالى من خلق الموجودات فيقووا وابواب الشكر بالقلب بخواج
 الحرف الفاكه لوجها فهو كالشي الرضى الذي لا يتفجع به فينبغي ان يستعاذ منه بآيات الدعاء برفع الوباء بفتح الواو والموحدة
 والمدح من عام يستأمن بساكن الهواء وقد يسمى طاعونا بطريق الجواز (و) برفع (الوجع) الشامل لكل من هو من عطف العام على الخاص
 فيقال اخذنا محمد بن يوسف بن ابي العرياني قال اخذنا سفيان (المؤثر) روى هشام بن عروة عن ابيه عن
 عائشة رضي الله عنها (أما) قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب اليك الدنيا بيمينك وطيب راسك وسبب لك الذنوب
 عليه وسلم لما قدم المدينة كانت ارباض الله وعلوه ابو بكر وبالله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة دخلت عليها فقلت يا بكت كيف
 تجدك وبالله كيف تجدك وكان ابو بكر اذا اخذته الحجة يقول كل امرئ مصير في اهله والمصير ادنى من شرك لعله
 وكان بالاذن القلع عند الحجة برفع عقيرته فيقول الاليت شعري هل ابين ليلة : بواو وحوى اذ خرج جليل : وهلم
 امرئ يوم اميا محزنة : وهلم يبدن لي ثامة وطيل : فبخت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبرته فقال اللهم حبب
 اليك المدينة (كما) جددت لي ثامة واوشدت حيا من جنالك (وا) انقل جمها الى الحجة) بضم الحاء وسكون الهمزة
 ميمات مصورة كانت مسكورة فقلت لهما اللهم بارك لنا في هذا وصاغنا يريد كثرة الاوقات من الغار والغلات الخ
 سبق وبه قال اخذنا موسى بن اسماعيل التبوذكي قال اخذنا ابراهيم بن سعد بسكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن
 بن عوف (قال اخبرنا ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن) عامر بن سعد بسكون العين (ان) اباهم سعد بن ابى قاص
 (قال علي) بالذال الهمزة (رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من يشكوى) يغير ثوبه عن (الشفقة) العجزة
 ساكنة وبعد الفاء تحتية ساكنة اشرفت (منه على الموت) ولا يذعن الشميرى منها من الشكوى والتفق اصحاب الزهر
 على انك كان في حجة الوداع ابراهيمية فقال في فقه مكة اخرجه لزمذي وغيره من طريقه والتفق احتفاظا على انه وفهم فيهم
 ورد عند احمد البزار والطبراني والبخاري تاريخه وابن سعد من حديث عمر بن القادري ما يدل لرواية ابن عيينة ويمكن الجمع
 بينهما بالتمدد مرتين مرة في عام الفجر واخرى في حجة الوداع (فقلت يا رسول الله بلغني ما ترى من الوجع) فاذ وما لا
 يرثي من ارباب الغرغروا ومن المولاد (الابنة) ولا يثربنت (في واحدة) تكتي ام الحكم الكبرى (افانصدق بتلثي
 مالي) بفتح اللام الثانية وسكون تحتية والتعبير بقوله افانصدق بحمل التخيير والتعليق بخلافه وصح لكان الخرج حتى يخل
 على التعليق جمع بين الروايتين (قال) صلى الله عليه وسلم (لا قلت) يا رسول الله (فبسطوه) اي فبسطوه (قال) صلى الله
 عليه وسلم (الثلث) كان وهو (كثيرون) بالثالثة (انك ان تذل) بفتح الحاء والذال البحت ان تذل (ووشرك اغنيك
 غير من ان تذلهم) ولا يذعن عن الشميرى تدعهم (عالة) بالعين الهمزة وتخفيف اللام لقراءة (يتلفقون) يسألون الناس
 بالهم او يسألون ما يكف عنهم الجوع (وانك ان تنفق نفقة تلبغي بها وجهك) تعالى الا اجرت اي عليها واجهة عطف
 على قوله انك ان تذل وهو حلة النبي عن الوصية بالكرم من الثلث كما نزل لا تفعل لراك ان مت تذل وشرك اغنيك غير من ان
 تذلهم فقوله وان عشت وتصدق ما بقي من الثلث وانفقت على عيالك يكن خيرا لك حتى ما تجل في في ام انك (فيها)
 قال سعد قلت يا رسول الله اخطف بعد اصحابي بضم هاء اخطف ٢ وفوقها مدة في اليونانية (قال) عليه الصلاة
 والسلام (انك ان تخطف) بفتح اللام بالشرة كالسابق بعد اصحابك (فتحل) نصب عطف على سابقه على اصحابك
 (تتبعي به وجه الله) تعالى (لا اذددت) اي بالصل الصالح (درجته ورفعة ولعلك تخلف حتى يتنفق بك
 اقوام من المسلمين (ويضي) بفتح الضاد (بك) اخرون) من الشرك (اللهم امض) بقطع الهمزة في نعم لا تحب
 ٢٠

حجرهم من ملة الى المدينة ولا تروهم على اعتقادهم) يروى عنهم قال ابو هيريد بن سعد فيما قال الزهري (لن يلبسوا)
 اثر البؤس وهو الفقر والحاجة (سعد بن جولة) يلقب الخاء بالبحر وسكن الواو قال سعد بن جولة (بفتح الواو) والمثناة بلفظ ما
 اي تخون وتوحي (له النبي) ولا في خبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم من ان توفي) في حجة الوداع (عكة) التي خارجة
 حرم ذاب الحجرة وقوله قال سعد بن جولة النبي صلى الله عليه وسلم صرح في وصل قوله لكن الباش فلا يكون مدحا فمن قال الزهري كما
 ابن الجوزي وغيره وفي الحديث جواز اخيار الرضيع بشدة مرضه وقوة الله اذا لم يقرر به بما يمنع كعدم الرضخ ونحو ذلك مما لا يخفى
 وسبق الحديث في كتاب الرصايا (باب الاستعاذة من اذى العجم) وسبق قبل بياض باب التعوذ من اذى العجم (ومر)
 فتنة الدنيا وفتنة النار ولابي ذر عن الكشيقي وعذاب النار يدل قوله وفتنة النار وية قال (حدثنا) وكذا في
 بالافراد (اسحاق بن ابراهيم) بن راهويه قال (اخبرنا الحسن بن) بضمحاء ابن علي الجعفي الراشد المشهور عن ابن ابي
 ابن قدامة الكوفي عن عبد الملك بن عمار عن مصعب بن سعد وثبت ابن سعد في ذكر (عن امية) سعد بن
 ابني وقاص انه قال تعوذوا بكلمات خمس ركان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن عبودية وارشاد لامة
 في اللهم اني اعوذ بك استجير واعتم وأصله اعوذ بكون العين فتقلت حركة الواو تخفيفا اليها من الجبين (حدثنا)
 (واعوذ بك من الخجل) ضد الكرم ولا كان الجح داما بالنفس واما بالمال فيسمى الاول شجاعة وثيقا بالمال الجبين وثاني
 يقابلها الخجل ولا يجمع الشجاعة والافتقار كالملة ولا يعدم ان الامم حنته في النقص استعاذة منها كما لا يخفى (ولم يرد)
 بك من ان ارد الى اذى العجم الى اسأله وهو الهرم الشديد حتى لا يعلم ما كان قبل ان يعلم وهو اسأله العجم اعاد الله من
 بينه وكرمه (واعوذ بك من فتنة الدنيا) واعظمها فتنة الرجل (و) من (عذاب القبر) ما فيه من الاذى الى الدنيا
 وبه قال (حدثنا يحيى بن موسى) النبي المعروف بخت قال (حدثنا وكيع) بفتح الواو وكسر الكاف بن الجني
 الرواسي (حدثنا) اعظم قال (حدثنا) هشام بن عروة عن امية بن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
 الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من التشلل والجورم المفسر واذل العرفي فام (و) اعوذ يا هيريد بن سعد
 مصدر وضع موضع الاسم يراد به مفروم الذنوب والمعاصي وقيل تقوم وهو الدين ويريد به ما استدين
 ثم حوكم في بعضهم ما دخل هم الدنيا قلبا الا اذ من بعض ما لا يعود اليه فاما ما من احتاج اليه من فاد على ادائه فلا يستدرك منه
 (ولما في) الامر الذي يافيه الانسان اذ هو الاثر نفسه وضع المصدر موضع الاسم اللهم اني اعوذ بك من حلال النار
 وفتنة النار بشوال الحنة على سبيل التوبة (و) فتنة القبر بشوال شكر وفكر مع الخوف وهذا ثابت به
 لينة (و) من (عذاب القبر) من (شرفنة الغنى) من البطر والطغيان والتفاخر به وصرف المال في المعاصي
 اشبه ذلك (و) شرفنة القبر بالنيات القطر وسبق ان هذا ثابت به في رواية اخرى بقوله وفتنة النار ومن شرف
 المسبب الدجال (و) سيجال ان احسنه عليه مسوحت فعلا (معنى مقول) ولا نعيم الارض يقطعها في ايام معلومة بمعنى
 (اللهم اغسل خطاي اي بقاء الشلل والبرد) بفتح اللوح والراء ح التمام قال في الكواكب العادة ان اذار بد الباء في
 الغل يغسل بلاء الحاء بالياء قال الخطابي في هذا امثال لم يرد بها انما بابل التاكيد في التظهير والبالغة في معناه والتبريد
 ما ان مقصود ان على الطهارة لغيرهما الا ان يروى عنهم عا الاستعمال فان ضرب المثل اي اوك في المراد (و) في قلب من الخطايا
 كما ينبغي بضم الغنية وفتح القاف المسندة مبنيا للمفعول (الثوب) الابيض من الدنس اي الوسخ (وباعده)
 بين خطاي اي كما عدت بين الشرق والغرب والحديث سبق قريباً (باب الاستعاذة من فتنة الغنى)
 (حدثنا موسى بن عاكيل) الترمذي قال (حدثنا) اسلم (م بن ابي مطيع) بفتح الميم (حدثنا) الامام الحارثي البجلي عن هشام
 عروفي بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم بمول يقول
 اي يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار اي من فتنة الدنيا (و) من حلال النار (واعوذ بك

بعد بناءى اخرى فاقضها الى وقال اقد حالى وان كان غير ما خيرا منها في ديني ودنياي واخرى فاصرفها عنى الى فلاة المساء وفي نسخة
 فاقضها الى وقال قد حالى واهتمت الى غير ذلك رباب الدعاء عند الوضوء وبه قال احمد ثناء ولا يرد بالاذن اذ اشد في العلم
 بغير العين واللباب كريب الميراث الى انما فظ قال احمد ثناء ابواسامة حماد بن اسامة عن يزيد بن عبد الله بن جهم الوردية في قوله
 جده (ابى وردة) بضم اللوحدة وسكون الراء عامر (عن) امير الى موسى عهده بن قيس الاشعري رضى الله عنه انه قال قال ابا بريق
 معناه في العزى لما دى رجل جسي ابا عامر بن عوف ركبته بهم فاقبته والله قال له يا ابن اخي اوفى النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل الله
 يستغفر لى ثمرات (دعا النبي صلى الله عليه وسلم) حين بلغه ذلك رجاء فتوضأ ثم لا يذبح عن الكعبة حتى توضأ به ثم رفع
 يديه فقال اللهم اغفر لعبيدك بضم العين في اللوحدة (الى عامر) الاشعري قال ابو موسى ورايت بياض بطيه (صلى الله عليه
 وسلم) فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس (يكن لما قبله لان الخلق اعم والحديث في غزوة
 او طس ساذ هنا مختصر باب الدعاء اذ اعلم) صعد الانسان (عقبته) بفتح العين والفاء وبقل احمد ثناء سليمان (ابن
 ابن جرب) ابو ايوب الواسطي لادى البصرى قاضى مكة قال احمد ثناء حماد بن زيد (ابن درهم) احمد ثناء الاحلام (عن ايوب)
 السخيتاني (عن ابي عثمان) عبد الرحمن بن مله الهذلي (عن ابي موسى) الاشعري رضى الله عنه انه (قال) كنا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم في سفر قال لما فظان بجرم ارتقت على عيینه (فكنا اذا اعلونا) شرفا (كبرنا) الله تعالى فرفعنا اصواتنا فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارجعوا الى اصل دفع اللوحدة (على انفسكم) اى ارتقوا بها ولا تهاجروا ولا تهاجروا في الجهد فانكم
 لا تدعون اصم قال الكرماني وروى اصحابنا لالف قال لعنه بالعبارة من سبته لقوله (ولا تخافوا ولا تحزنوا) بضمض النون
 (تدعون سميعا بصيرا) كالتعليل لقوله لا تدعون اصم وفي الجهاد اذ معكم الله سمع قوب قال ابو موسى (الخرقي) صلى الله
 عليه وسلم (عليه) السند بل الختية (وانا اقول في نفسي لاحول ولا قوة الا بالله فقال بنى ابا عبد الله بن قيس قل لاحول
 ولا قوة الا بالله فانها اكثر من كنوز الجنة او قال لا ادلك على كلمة هي اكثر من كنوز الجنة) الشافعي من الروايات قال
 في اللواكبي كالتكرار في كونه نفيسا مدحوا مكنونا عن احين الناس وقال في شرح المشكاة هذا التركيب ليس باستعارة لذكر الشب
 وهو نحو قوله والمشي به وهو الكثرة والتشبيه الصوف بسيل الكثرة بقوله من كنوز الجنة بل هو ادخال الشيء في جنس وجعله احدا
 انواع على التغليب فالكثرة اذا اومان الاول للعارف وهو المال الكثير يحل بعضه فوق بعض فيحفظ والثاني غير المعارف وهو هذه الحجة
 الجاهلة للكثرة بالمعاني الالهية لما انها محتوية على التوحيد الخفي لانها اذ انشئت الحيلة والاستبطاعة عما من شأن ذلك واثبتت الله
 على سبيل المحصر بإيجاده واستعانت به وتوفيقه لم يخرج شيء من ملكه وملكوته ومن الدليل على انها دالة على التوحيد الخفي قوله صلى
 عليه وسلم لا ي موسى الا ذلك على كثره انه كان يذكرها في نفسه والدلالة انما تستقيم على ما لو يكن عليه وهو انه لم يعلم ان ذلك
 خفي وكثر من الكثرة ولا ندر لم يقل له ما ذكرته كثر من الكثرة بل صرح بما فقال (لاحول ولا قوة الا بالله) تنبيهه على هذا السر
 انتهى فان قلت ما كنا سببة الحديث للترجمة فانه ترجم بالله تعالى والذي في الحديث التكثير واجب باحتمال ان يكون اخذه من قوله
 فيه فانكم لا تدعون اصم (باب الدعاء اذ اهبط) نزل (واذ يا فيه) اى في الباب (حديث جابر) الاصحاح (خرى)
 الله عنه (السابق في باب التسيير اذ اهبط واديا من كتاب الجهاد بلفظ احمد ثناء حماد بن يوسف احمد ثناء سفيان عن جهم بن
 عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه (قال) كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا هذا اخرا الحديث
 وحكمة التكبير عند الصعود الاستشعار بذكر يام الله تعالى عند ما يقع البصر على الامكنة العالية والتسيير عند الهبوط استنباط
 من قصة يونس وتسيير في بطن الحوت ليؤمن من بطن الحوت وقيل غير ذلك مما ذكرته في الباب المذكور
 وهذا الباب والترجمة وقوله فيه حديث جابر رضى الله عنه ثابتة في رواية المستمل والكثير من ساقط غير (باب الدعاء اذ
 اراد) الانسان (يضغوا وارجع) منه (فيه) اى في الباب (يحيى بن ابي اسحاق) الحضرمي (عن ابن) ما وصله في
 الجهد في باب ما يقول اذ ارجع من الغزو وفيه قال اشرفنا على المدينة قال اليون ثامون عابدين لربنا حامدون وثبت الباب

(لم يقل ابن عيينة) سفيان فاسبق موصولا في الغار في النقات (ولا لارجل بن سلم) الطائفي فاسبق ايضا في الغار في
 ما رواه عن حماد بن ابي اسحق عن جابر بن ابي اركم عن ابي عبد الله عليه السلام (باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله اذا اراد ان
 يجمع امراته وبناته وبنات احد ثلثا) يجمع لاني خرجتني (عثمان بن ابى شيبة) ابو الحسن البصري مولا حم الكوفي الحافظ للاحاد
 جبر بن بختيارد بن عبد الحميد (عن منصور) هو ابن المغيرة (عن سالم) هو ابن ابى الجعد (عن كريب) بضم الكاف اخذ جبر
 مصغرا ابن ابى السالم الهاشمي مولا حم الذي مولى ابن عباس (عن ابن جبراس) ضي الله عن حماد (انه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله يجمع امراته وبناته وسرته اقل البسم الله اللهم جنبنا
 الجمع الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا) واطلق ما على من يفعل الجمع بمعنى شئ كقوله والله اعلم بما وضعت (فانه
 ان يقدر بغير الدال المشددة (بينهما ولد في ذلك) الجمع القول فيه ذلك (لويضره شيطان) باضراره في دينه
 او بدنه (ابن ابي) والحديث سبق في باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله من كتاب الساج (باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اثنا في
 الدنيا حسنة) وبه قال احمد ثمانية (هو ابن مسعود) قال احمد ثمانية (ابن مسعود البصري) (عن عبد العزيز
 بن عيسى) (عن النبي) رضي الله عنه (قال كان كل من دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة او الى التمسك بهي اللهم ربنا اثنا
 في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة) الجار في قوله في الدنيا اثنا يعني اثنا واثنا واثنا واثنا واثنا واثنا واثنا واثنا واثنا واثنا
 حسنة قد علمنا انتم سجدوا في قوله وفي الآخرة عاقله شيتين على شيتين متقدمين ففي الآخرة عطف على في الدنيا اثنا
 العامل حسنة عطف على حسنة والواو تقطعت شيتين فذكر على شيتين في قوله تعالى اعلم الله زيد امر فاضلاد بكار اخلاصا حم
 الا ان يوب عن عاملين فيها خلاف وتفصيل مذكور في محله واحتلف في الحسنيين نعم الحسن مما اخرج جبر بن ابى خاتم بسند صحيح
 العلم والعبادة في الدنيا بعنه عند عبد الرزاق الطيب العلم النافع وفي الآخرة الجنة وعن قتادة اعاقية في الدنيا والآخرة
 وعن محمد بن كعب القرظي الزوج الصالح من الحسنات وعن عطية حسنة الدنيا العلم والعمل به وحسنة الآخرة تيسر الحيات دخول
 الجنة وعن عوف قال من اتاه الله الاسلام والقرآن والاهل والمال والولد فقد اتاه الله في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفي الجنة
 في الدنيا الصلوة والامن للفقارة والولد الصالح والزوجة الصالحة والنصرة على الاعداء وفي الآخرة الفوز بالثواب الخلاص من
 العقاب متنا في الخلاف كما قال الامام في الدين انه لا يقل اثنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة كما في ذلك متنا في الخلاف
 الحسنات لكنه نكرى على الاثنا فلا يتناول الاحسنة واحدة فلذلك اختلف المفسرون في كل واحد منهم على اللفظ على ما رآه
 احسن انواع الحسنات وهذا انما منه على ان الفرد المعروف بالالف واللام بع وقد اختار في المصنوع خلافا ثم قال ان قيل ليس
 لوقيل اثنا حسنة في الدنيا والحسنة في الآخرة لكان متنا ولا لكان الاقسام فلم تترك ذلك وذكره منكروا جابر بن ابي ثابته
 انه ليس لادعي ان يقول اللهم اعطني كذا وكذا بل يجب ان يقول اللهم ان كان كذا وكذا مصلية لي موافقة لقضاء ملك قد رآه
 فاعطني ذلك فلو قال اللهم اعطني حسنة في الدنيا كما في ذلك جزموا وقد بينا ان ذلك غير جائز فلا ذكره على سبيل التذكير كان
 المراد منه حسنة واحدة وهي التي توافي قضاءه وقدره فكان في ذلك قرب الى رعاية الادب (وقد عذاب النار ثمانية
 حدثت منه فاداه ولا ماله من في يميني وقابله ما حدث فاداه في الحبل على المضاع لوقوع الواو بين ياء وكسرة واما حدث
 لانه قال ان امر جاري الفعل المضارع المحروم او جزمه حذف حرف العلة فلذلك الامر منه نوزن قناعنا والاصل
 انما فلما حذف الفاء استغنى عن همزة الوصل فحذفت المعنى احتضا من تحتها لعم او عذاب النار المرأة السوء وهذا الحديث
 سبق في تفسير سورة البقرة (باب التعميم من حسنة الدنيا) سقط لفظ لاني في ذرف التعميم دفعه وبه قال احمد ثمانية
 ابن ابى الغراء بفتح الميم وسكون الغين المعجمة بعد هاءاء جزماء ذرفه بفتح الفاء وسكون الراء ابو القاسم الكندي الكوفي قال
 احمد ثمانية (عن النبي) بفتح العين وكسر الواو (ابن) ولا في ذروها بن (حميد) بضم الحاء الهاءة مصغرا الضبي (عن
 عبد الملك بن عمار) بضم النون الهاءة مصغرا (عن) صعب بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه سعد بن ابى العيص

اسرائيل بن يوسف قال (حدثنا) بالافراد (ابو اسحاق) عن السبعين من اسرائيل عن ابي بكر بن ابي موسى عن
 (ابي ردة) بن ابي موسى الاحسبي عن ابيه (ابي موسى الاشعري) عن ابيه عنده سقط الاشعري في ارضه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ان كان يدعو الله في خطبة في مجلسي اسراف في امرى وما انت اعلم به مني اللهم
 اغفر لي ورجل (بكسر الجيم) وخطائي) ولا يدرى الحق للسمو خطاي بغفر (وعمرى) وكل ذلك المذكور (عندى)
 فانه على سبيل التواضع والشكر بلما اذ علم ان قد غفر له (يا رب) الدعاء في الساعة التي ترى اجابة الدعاء فيها في يوم الجمعة
 وبذلك (احدنا مسند) هو ابن مسعود قال (حدثنا) اسمعيل بن ابي هاشم هو ابن ابي جابر (اخبرنا) ولا يدرى حديث (ابو)
 الفتح (عن محمد) هو ابن سيرين عن ابي حمزة رضي الله عنه انه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة
 ولا يدرى في يوم الجمعة (ساعة لا يوافقها مسلم) او مسلمة او هو قال يصلي بها (خبرنا) ثلاثة احوال متداخلة او متداخلة في
 على الكسبي بن ابي الله خبر (الا اعطاه) وقد اخبرني عن اخوه له اخوه او قطيعه رحم (وقال) اي اشارة الصلاة والسلام
 (مبدء) الى ان الساعة لطيفة (قلنا) اي قلها اي الساعة (يزهد) بضم التحتية وقحة الزمان في تشديد الهاء المكسوة تأكيد اذ معناه
 يفلها ايضا واختلعت فقيدها فقبل ساعة الصلاة وقيل اخوسا عن عند الغروب وسبق مزيد ذلك في كتاب الجمعة والحاصل انه خلعت
 في ذلك على اكثر من ردين ثولا كلمة القدوة في حديث ابي سلمة عن ابي حمزة بن محمد بن ابي حمزة عن ابي حمزة رضي الله عنه سأل عن ساعة
 الجمعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت اعلم احوال النية في الساعة التي قال في الخبر ففي هذا الحديث ان
 ان كل رواية جامع فيها تعين وقت الساعة المذكورة فهو داهم والله اعلم والحكمة في اخفاها استمرار الطاعة في يومها والحرث
 سبق في الصلاة واخرجها النساء في فيه (يا رب) قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا الدعاء (في اليوم) لا الا في يوم
 بلهم الا بالحق (ولا يستجاب لهم فيها) لا تخم يدعون علينا بالظلم وبه قال (احدنا) فقيته بن سعي (سقط) لا في
 ن سعيد قال (حدثنا) عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي قال (حدثنا) ابو (سفيان) عن ابن ابي مليكة
 سعيد الله بن عبد الرحمن بن ابي مليكة (عن عائشة رضي الله عنها ان اليهم اذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 لسام) بغرفة (عليك قال) صد الله عليه وسلم لهم (وعليكم) بواو التثنية اي وعليكم الموت ذلك احد موت في الاست
 في عليكم ما مستحقونه من الذم (فقلت) عائشة رضي الله عنها لهم (لسام عليكم ولعنوا لله وعصيتكم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق قالوا له (يا ربك والعنف) وهو ضد الرفق (احدنا) في
 يوم الجمعة والفتن) بالك لا يدرى الفتن بسقاط الالف من (وافالت) يا رسول الله (اولم تسمع) بفتح الواو او ما قالوا
 نال اعلى الصلاة والسلام (اولم) بفتح الواو ايضا (تسمعي ما قلت) دت عليهم (فليسبوا في فيهم ولا يستبوا
 مخوف) بنسب بن الفتحية والحديث سبق في الاستئذان في باب السماع على الشركان (ابن ابي امين) وهو في امين عقب الدعاء
 معها اللهم اسمع واستجب وقال ابن عباس في رواية ذلك يكون في اسم قل امين على الفتن وقيل ليس بسم قل هو من اسماء الله تعالى
 التقرب بريا امين وضعه ابو البقاء وحين احره انه لو كان كذلك كان ينبغي ان يني على الضم لانه ساد مفرد معروفا وانما ابن ابي
 بهما (الرفيفية) ووجه التأسيس نول من جوابه اسم الله تعالى على معنى ان فيه ضمير ابي على الله تعالى انما سمع قبل هو وجوبه بنسب
 ما جبر الخوف في امين لغنان المدة القصير في الاول قوله امين امين لا ارضى بواحدة حتى ابلغها الفين امين
 قال اخر يا رب لا تسبني جهرا ابدا ورحم الله عبدا قال امينا ومن الثاني قوله تبارك عن فضل اذلية امين فاد الله ما ينسب
 ظل الفتن الغناء ونها للمهمل بينهما طاء معمله ساكنة اسم رجل قبل المردم عجي لا يدرى قبل وهما قبل قال النووي في تحديده قال
 طية الوفي امين بكلمة عبرانية او عبرانية وليست عربية وقال جماعة ان امين المقصود لتوحي عن الغروب البيت الذي ينشد مقصودا
 يصح على هذا الوجه وانما هو قامين بالله ما ينسب بعدا وهو الجور والشك والظلم والشتم وانه خطأ بقله الجوهري لكنه لا يوجب الحسن
 هو جعفر الصادق التشديد وهو قول الحسن بن الفضل من ان انا قصدا محققا صدون نحو قوله وعنده ان داود من حديث ابي هاشم

قال فعلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل قدام في الدعاء فقال احبب ان تفضل بأي شيء قال امين قال الرجل ضايقا لما رآه من
والشرف في ان يوقر فيقول امين مثل الطابع على الصخرة فامير طابع الدعاء وخاتم الله على كاهه يدع به لا
بمنه من جوارحه في غيبيات غير من كتب اليه وهو الشاهد لذلك الحق في الدعاء عنده من الحكمة الذي هو الحجة في من سلم من حديث في يوم
مروفا اذا دعا احدكم لا يقبل منهم اغفر له ان شئت ولكن يعزم ويسلم الغش في الاجابة في غيب الرحمن من يد امين كمن كوز الحجة
قال غيره امين رخص في الجنة نجيب لانه قال واحدنا على بن عبد الله الذي قال احدنا سفيان بن عيينة قال قال
مير بن سلم (حدثناه) اي الحديث (عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقتن القلبي (ادم في الصلاة وادعهم) فاصنوا فان الملائكة تسمع من في في تأمينة تأمين الملائكة ان
تحتوي اذ في الوقت (عقر له ما تقتل من في نية) الذي بينه وبين الله تعالى وفي حديث جيب بن سلمة الفهمي عن عبد الله بن
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج من لا فدين وعوضهم وفيمن بعضهم الا جاءهم الله تعالى وحديث الباب من
في الصلاة (باب فضل التمهيل) احلم ان العروبة ان تراستعالم الحكيمين ضوا بعض حروفها الى بعض حروف الاخرى مثل
المحو قلة والبسطة والتمهيل ما هو من قال لا اله الا الله يقول اصل الرجل اصل اذا قالوا هي الحكمة العليا التي يدبر فيها حتى الاسلام
القائمة التي تبني عليها النكان الذين انظر الى العاديين ارباب القلوب كيف يستأثرون في ما لا يذكروا وماذا لا يذكروا وفيها من الحرام
التي لم يجدوا في غيرها وبه قال احداثا لعبد الله بن مسleme التقي (عن مالك) الامام الاعظم عن سفيان بن عيينة
الجملة ونحو المير وتسد يد الخشية مولى ان يكون عبد الرحمن الخنزوي (عن ابي صالح) ذكر ان السان (عن ابي هريرة) رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله (قال الله الا الله) قيل التقدير لا اله الا في الوجود قال الشيخ تقي الدين بن قتيبة
وهذا السورة بعض النكاح على النور بان في الحقيقة مطلقة من فيها مقيدة فانها اذا انعت مقيدة كان الاعلى سلبا في المقيد
ولا انعت مقيدة كان نفي الحقيقة واذ انعت الحقيقة استقت مع كل قيد اما اذا انعت مقيدة بقيد مخصوص لم يلزم نفيها مع هذا
اخره تقي قال ابو حيان لا اله مبن على موضع رفع على الابتداء وبني الاسم مع المتضمن معنى من التركيب لاجاج هو موبى نصوبة
على البناء والحبر مقدر قال ابو حيان اعترض صاحب النسخ على النور في تقديرهم الحروف لا اله الا الله وذكر ما ذكره الشيخ تقي الدين في قول
واجاب بعبد الله محمد بن ابي العسل الرسي في في الظان فقال هذا كلام من لا يعرف لسان العرب ان الله في موضع المبدا على في اسبويه وعن
غيره اسم لا على التقديرين فلا بد من خبر لمبدا او لا في قاله في الاستثناء عن الاخفاء فاسد اما قوله اذا لم يضر كان نفي الالهية طين
لان في الماهية هو نفي الوجود لان الماهية لا تصور عندنا الا مع الوجود فلا فرق بين لاهية ولا وجود وهذا مذهب علم السنن فلا
للغزاة فانهم يثبتون الماهية عن الوجود وهو فاسد وقوله في كلمة الشراة لا اله الا الله هو في موضع رفع بدل من لا اله الا الله ولا يكون
جزلا لان لا لا تمل في العاد في قوله ان الحبر لمبدا وليس الا لا لا يجر ايضا لما يلزم عليه من تكرار لمبدا وتوفيق الخبر قال صاحب
الحجيد السفاقي قد اجاز الشلوين في تقيد على النقص ان الخبر لمبدا يكون موقوعا في موضع الابتداء بالكرة النفي فوالا الحبر السفاقي
من قوله لا اله الا الله بقوله (وحدة الاشريك له) مع ما فيمن بكثير حسان لذلك قوله وحده حال مؤكدة وتوالت اغفود
لان الحال تكون موقعة لاشريك له حال تأنيده مؤكدة لعني الاولى ولا تأنيده وشريك مبنى مع لاهي الخبر جزلا متعلق له (له الملك)
له الحمد) بضم اللام وهو على كل شيء قدير بجملة حالية ايضا ومن منع تعدد الحاج لاشريك له حاله من خبر وحده
الموول بغيره وكذلك له الملك حال من خبر الخبر في له وما بعد ذلك معطوفات في يوم مائة مرة كانت له عد
نجة العين اي مثل ذاب عناق بعشر رقاب يكون الشين (ولكنيت) بالثاني والثالث في النفي واليونانية
وكتب (له) بالقول المذكور (مائة حسنة وعصيت عنه مائة سيئة وكانت له حردا) بكسر الحاء اي حصن
(من الشيطان يومه ذلك) بنصب يوم على ظرفية حتى عسى ولو لم تأت احد يا فضل ما جاء في في دعائه
عبد الله بن يوسف في باب صفة البليين ما جاء به (الاجل على اكثرهم الاستثناء منقطع اي لكن اجل على اكثرهم)

عن فايز بن زيد عليه السلام متصل بتأويله وبقال أحدنا عبد الله بن محمد السدي قال أحدنا عبد الملك بن عمر بن بقره العيني وعام القدر قال أحدنا عمر بن أبي زائدة قال آدم بسيرة وهو أخذ
 ابن أبي زائدة الصمداني عن أبي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي التابع للصغير عن عمرو بن ميمون بن بقره العيني الأدي
 التابع الكبير المحترم أنه قال من قال عشر (أي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
 كان كمن عتق رقبة من ولد اسماعيل) وعنه مسلم كان كمن عتق أربعة أنفس من ولد اسماعيل صدقة فبذل
 له من الثواب ما لو اشترى ولدا من اولاد اسماعيل عليه الصلاة والسلام واعتقه وانما خصنا لا شرف الناس قال
 عمر بن أبي زائدة السدي السابق وعنه بضم العين سقط لا في رين أبي زائدة حدثنا أبو اسحاق واحدنا عبد الله بن
 أبي السفي بقره العملة والفاء واسمه سعيد بن محمد الثوري الصمداني الكوفي عن الشعبي بامر من شراجل عن ربع بن خثيم
 بضم الخاء وفيه المتن بعد ما تحتمية ساكنة فغيره ولا في عن ربع بن خثيم (مثله) أي مثل رواية أبي اسحاق (فقلت
 للربع بن خثيم) ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون (الأدي) فأنيت عمر بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال
 من ابن أبي ليلى (عبد الرحمن) فأنيت ابن أبي ليلى فقلت له (ممن سمعته فقال من أبي أيوب) خالدا لا انصبا
 المخزومي (يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم) وحاصله ان عمر بن أبي زائدة اسنده عن شيخين احدهما أبو اسحاق
 عمرو بن ميمون وهو قواف الثاني عن عبد الله بن أبي السفي عن ربع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى عن أبي
 مرفوعا (وقال ابراهيم بن أبي يوسف عن أبيه) يوسف بن اسحاق (عن) حله (أبي اسحاق) عمرو السبيعي له قال
 (حدثني) بالافراد (عمر بن ميمون) (الأدي) (عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب) الانصبا (قوله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم) سقط عن النبي الخ لا في ذروا فادت هذه الرواية التصريح بخبر عمرو ولا في اسحاق فادت ايضا
 زيادة ذكر عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي أيوب في السند (وقال موسى) بن اسماعيل النخعي التبرودي شيخ المؤلف وأصله
 أبو بكر بن أبي خزيمة في تاريخه (حدثنا وهيب) بضم الواو مصغرا ابن خالده (عن) (أود) بن أبي هند دينار القشيري البصري
 (عن عاصم) الشعبي (عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب) خالدا لا انصبا (عن النبي صلى الله
 عليه وسلم) ولفظ رواه ابن أبي خزيمة كان له من الاجرم من عتق أربعة أنفس من ولد اسماعيل (وقال اسماعيل بن أبي
 الاحسن الجيلي (عن الشعبي) عام (عن الربع) بن خثيم (قوله) أي الله موقوف قال في الفتحه واقتصار البخاري على هذه
 القدر يوهم انه خالف داود في وصله وليس كذلك وانما اراد الله جاء في هذا الطريق عن الربع من قوله ثم لما سئل
 عنه وصله قال قد وقع لنا ذلك واخفى في زيادات الزهد لابن المبارك رواية الحسين بن الحسن الموزني قال الحسين
 حدثنا المعتمر بن سليمان سمعت اسماعيل بن أبي خالده يحدث عن عامر الشعبي سمعت الربع بن خثيم يقول من قال لا اله الا الله
 فذكره بلفظ فهو عدل اربع فذاب فقلت عمر بن زويد فقال عمر بن ميمون فقلت عمر فقلت عمر بن زويد فقال عمر بن زويد
 بن أبي ليلى فقلت عبد الرحمن فقلت عمر بن زويد فقال عمر بن زويد فقال عمر بن زويد فقال عمر بن زويد فقال عمر بن زويد
 وعندنا دارقطني حدثنا آدم بديل قوله وقال آدم (حدثنا شعبه) بن الحجاج قال أحدنا عبد الملك بن بسيرة (فقال
 الكوفي الزاد) سمعت هلال بن يساف (بقره الختمية والمعلقة محققة وبعد الالف فاء) الاشعبي عن الربع بن خثيم
 عمرو بن ميمون (كلها) (عن ابن مسعود) عبد الله بن رضى الله عنه (قوله) أي من قوله موقوفنا عليه وعند النساء من قوله
 محمد بن جعفر عن شعبه بسند السابغ عن ابن مسعود قال قال الله لا اله الا الله وحده لا شريك له الحديث وفيه حب الى من ان
 اربع رقاب زاعم طريق منصور بن العتير عن هلال بن يساف عن الربع وحده عن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود
 له عدل اربع رقاب من ولد اسماعيل (وقال الاحمسن) سليمان بن عمران ما وصله النساء مطين وكيع عن (وصهين) بضم
 وفيه الصاد للمطين ابن عبد الرحمن الجيلي الكوفي ما وصله محمد بن الفضل في كتاب الصلاة له (كلها) (عن هلال) (عوان) يساف

(ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده والحمد لله والحمد لله سبحان الله من قبل ما جعل في التيسير في يوم صاخرة) متفرقة بعضها اداء النهار وبعضها آخره ومتوالت في بعضها فضل خصصها في اداء رخصت
 عنه خطاياها اي بينه وبين الله (وان كان مثل بلبل الجرح) وفي اواشاله نحو ما طلعت عليه الشمس كما بان عبري عن الكثرة
 وقد يشعر هذا بالتيسير فضل من التيسير من حيث ان حاد زبد البحر اضعا فضعاف والمائة المذكورة في مقابلة التيسير
 بان ما جعل في مقابلة التيسير من عرق الرقاب يزيد على فضل التيسير وكثير الخطايا اذ ورد ان من اعتق رقبة اعتق الله بكل
 عضو منها عضوا منه من النار فحصل عند العتق تكفير جميع الخطايا وما بعده ما ذكره خصوصاً مع زيادة ما ذكره رتبة وبتد
 حديث افضل الذكر التيسير انما افضل ما قاله هو والنيون من قبله لان التيسير صريح في التوحيد والتيسير متضمن له ومنه
 سبحان الله تزيده ومنه مودع لا اله الا الله توحيد مفهومة تزيده فيكون افضل من التيسير لان التوحيد اصل
 التيسير بلشاعته والحديث لخواص الترمذي في الدعوات والنساء في اليوم والليلة وابن ماجه في ثوب التيسير وبه قال احمد
 نعيم بن حبيب ابو خيثمة السكدي والنون والمهملاتما فظنوا بالعدد قال احمد ثنا ابن فضيل (نصفه فضل عبد الضبي عز
 عمارة) بضم المهمله وتخفيف الميم بن النفع اعز الى زرعه ثم من عربون جبريل الى الكوفي عن ابي هريرة رضي الله عنه اعز
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كلمتان خفيفتان اي كلامان من طلاق الكلمة على الكلام والحكمة مستعار من
 السهولة (على اللسان ثقيلتان) خفيفتان في الميزان لان الاعمال الخمسة والموزون هي انها كحبات البطاقة الشبه في
 (حبسيتان) اي محبوبتان (الى الرحمن) اي يحبب الله ما يخرجه من مكارمه ما يليق بفضله وخصي لفظ الرحمن بالشارة الى
 سعة رحمته حيث يجازي على العمل القليل بالثواب الجزيل سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده اذنا استفاد من سبحان الله
 العظيم على سبحان الله وبحمده وكذا التيسير طلب التاكيد واعتناء بشأده وما حذر هذا الحديث من لا حجاب ليدع والمعاني وغيرها
 من المطالفة الاسرار الثمينة في شأن الله تعالى يعون الله وتوفيقه في آخر الكتاب والحديث يخرج ايضا الى ايمان التورود
 آخر الكتاب ومسلم في الدعوات والترمذي فيه ايضا والنساء في اليوم والليلة وابن ماجه في ثوب التيسير باب فضل ذكر الله عز وجل
 باللسان بالادكار والرغب فيها شرعا والاكثار منها كالباقيات الصالحات بالحاقة والحسنة والبسطة والاستغفار ولاة القيا
 بل هي افضل الحديث ومدارس العلم ومناظرة العلماء وهي اشترط استحضار الذكر ليعني الذكر ام لا المنقول على انه يرجع الى الذكر باللسان
 وان لم يستحضر معناه لم يشترط ان لا يقصده به غير معناه ولا كل ان تغني الذكر بالقلب اللسان واكمل منه استحضار معنى المذكور
 اشتمل عليه من عظيم المذكور وفي التقاض عنه تعالى وقسم بعض العارفين الذكر الى قسمين سبعة ذكر العندين بالبيك والاذن بالاجام
 واللسان بالثناء واليد بالاعطاء واليد بالفناء والقلب بالخوف والرجاء والروح بالتسليم واوضاعه ذكره في التوبة قال احمد
 لا يخرجه عن الاثر (محمدين العار) ابو كريب المحمدي لما قال احمد ثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن زيد بن عبد الله
 بضم الواو وفيه الزاد (عن) جدنا (الى بردة) بضم الواو وسكون الزاء مامر (عن) ابيه (الى موسى) عبد الله بن قيس الاشعري
 رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه الذي يزين ظاهره بنور الحياة واشراقها فيه و
 (مثل الحي والميت) بفتح الميم والميتة في مثل في الوصعين شبه الذكر بالحي الذي يزين ظاهره بنور الحياة واشراقها فيه و
 بالنصرت العام فيا يريه وباطن بنور العلم والفهم والادراك كذلك الذكر من ظاهره بنور العلم والطاعة وباطن بنور العلم والفهم
 قلبه مستقر في حضرة القدس وسره في مخدج الوصل وغير هذا كحاصل ظاهره وباطن باطنه قاله في شرح المشكاة والحديث يرويه
 مسلم عن ابي كريب وهو محمد بن الجلاء شيخ البخاري فيه بسند المذكور بلفظ مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي
 لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت وكذا اخرج الاسماعيل وابو حنبل في صحيحه عن ابي يعلى عن ابي كريب في الجارية رواه بلعنق
 الذي يوصف بالحياة والموث حقيقة هو الساكن لا المسكن فهو من باب كالحال مرادة الحال وبه قال احمد ثنا آقيدبة بن
 سعيد بن سفيان بن سعيد بن رافع قال احمد ثنا جبريل بن عبد الحميد عن ابي اسحق عن سليمان بن ابي صالح

أبواب عند الوليد الغيت بالبحر والثلثة بدل الغيت بالقاف والفتاة ووقع بين رواية نصير عن موسى بن عتبة
عن الأخرج عن أبي حمزة عند أبي السجدة ابن ماجه وابن أبي حاتم والحاكم وابن دواية صفوان عن الوليد بن الحارثي عن ثلاثة
عشرين أساء ليس في رواية زهير الفتح القوار والحكم العدل الحبيب الحليل الحصى المقدر المقدم المؤخر البر المنتم الغنى
الثامه الصور البدع الغفار الخياط الكبير الواسع الأحلام ماله الملك ذو الجلال الأكرام وذكر بدل الرب الفرد^١ و
مبين بالموحدة الصادق الخيل البادي بالدال التذبح البارب يتشد بين الراء الوقى البرهان الشدين الباني بالقاف القدر^٢ الخ
العدل الحلي العالم الأحدا لا بد التوردة القوة ولو يقع في شيء من طرق الحديث سردا لاسماء^٣ التي رواية الوليد بن مسلم عند
وفي رواية زهير بن محمد عن موسى بن عتبة عند أبي ماجه والطريقان برصان إلى رواية الأعرج وفيها اختلاف شديد في
الاسماء والزيادة والقصر ووقع سردا لاسماء أيضا في طريق ثالثة عند الحاكم في مستدركه وجعفر الغرابي في اللزك من بيت
ابن الحصين عن أبوب عن محمد بن سيرين عن أبي حمزة وختلف العلماء في سرد الاسماء هل هو مرفوع أو مودع في الخبرين
بعض الرواة فنزها إلى الأخير جماعة مستدلين بخلاف الروايات عنه مع الاختلاف والاضطراب في البيهقي ومحمد بن
التميم وقع من بعض الرواة في الطريقين معا ولما وقع الاختلاف الشديد بينهما ولما ترك الشيخان تخريج التفسير في قول البرم
بعدان أخرجه من طريق الوليد عن أحد حديث غريب حدثنا به غير واحد من صفوان ولا تعرف إلا من حديث صفوان مرفوعة
وقد روي من غير وجه عن أبي حمزة ولا نعلم في كثير من الروايات ذكر الاسماء إلا في هذه الطريق وقد روي باستناد آخر غير
فيه ذكر الاسماء وليس له استناد صحيح وقال للأودى لم يثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم حين الاسماء للمذكورة وليس المومن
المحدث حصه الاسماء في التسعة والتسعين في حديث ابن مسعود عند أحمد وصححه أبو جبار أسالت بخل اسم حوثك
به نقلي أنزلته في كتابك وأعلمته أحدا من خلقك واستأفرت به في علم الغيب عندك قال القرطبي وبدل على أحد
المحصران أكثرها صفات وصفات الله لا تنتهي وحل الاقتصاد في العدد المذكور معقول أو تعبد لا يعقل معناه وقيل إن
اسماء الله تعالى مائة استأثر الله تعالى بواحد منها وهو الاسم الأعظم فلم يطلع عليه أحد فكانه قبل مائة لكن واحد منه سب
وجزم الشهابي بأكثر مائة على جرد دوج الجنة والذي يكمل المائة لله واستدل بحديث حتى إن الاسم عين المسي وغيره
مسألة مشهورة سبق القول فيها أول هذا المجموع ويأتي أن شاء الله تعالى مزيد لذلك في محله بنون الله واختلت حل الاسماء
الحسن توقيفية بمعنى أنه لا يجوز لأحد أن ينسب من الأفعال الثابتة لله أسماءا لا خاوره نص به في الكتاب والسنة فقال الإمام
غزالي في المشهور عن أصحابنا أنها توقيفية وقال القاضي أبو بكر والقرافي الاسماء توقيفية دون الصفات قال هذا هو المحار
وقال الشيخ أبو القاسم التبريزي في كتاب مفاتيح الحجة ومصالحها النج اسماء الله تعالى توحد توقيفا ويراعى فيها الكتاب
والإجماع فكل اسم ورد في هذه الأصول واجبا لا في وصفه تعالى وما لم يرد فيها لا يجوز إطلاقه في وصفه من جهة معناه و
قال الزجاج لا ينبغي لأحد أن يدعو بما لم يصف به نفسه فتقول يا حي يا قيوم وتقول يا قوي يا جليل وقال الإمام قال أصحابنا
ليس كل ما هو معناه جازا لا عليه جازا وقال في نه الخال لا يشبه كلها لا يجوز أن يقال يا حي الذي في الذئب الفرد وورد
أدم الاسماء كلها وعلمك ما لم تكن تعلم ولا يجوز ما علم قال لا يجوز عدي يا محب وقد روي عنهم ويحونه فان قلت ما ورد
شرح السنة عن أبي أمية قال نه داي الذي يظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عني يا محب في طيب فقال انت رفق
هو الطيب حل هو اذن منه صلى الله عليه وسلم في تسمية الله تعالى بالطيب فالحجاب لا توقعه مقابل لقوله في طيب
وطيبا فالحجاب على السؤال لقوله تعالى تمام في نفسي ولا علم ما في نفسك وحل يجوز تفضيل بعض أسماء الله تعالى على بعض منع
ذلك أبو جعفر الطبري وأبو الحسن الأشعري والقاضي أبو بكر الباق لا في لما روي ذلك في
وخطوا ما ورد من على عن المراد بالأعظم العظيم وإن أسماء الله تعالى عظيمة وقال ابن جابر الاختصاص
زيد ثواب لما عني بما وقيل الأعظم كل اسم دعا العبد ربه به مستقرا بحيث لا يكون في كونه حاله غير الله فأنه

وقيل الاسم اعظم ما استأثر الله به وأثبتته آخرون معينا واختلوا فيه فقل هو لفظه هو نقله الفخر الرازي عن بعض أهل الكشف قيل الله
وقيل الله الرحمن الرحيم وقيل الحي القيوم وقيل الحي المنان للمنان بديع السموات والأرض والجلال والاکرام
رجل مكتوب إلى الكواكب السماء وقيل والجلال والاکرام وقيل الله الا هو الا احد الصمد الذي لم يولد ولم يولد له ولم يكن له كفو احدا
قيل برب وقيل دعوة ذي النون لاله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقيل والله الله الذي لا اله الا هو رب العرش
العزيز نقله الفخر الرازي عن زين العابدين انه سال الله ان يعلمه الاسم الاعظم فعلمه فالتوم وقيل وحشي في الامناء وكفى وهو الرابع
عشر كلمة التوحيد نقله القاضى عياض انتهى مختصا من الفقه بالله التوفى (يا رب الموعظة ساعة بعد ساعة خرف السامة
وبد قال (جد ثنا غريبن حصص) قال (جد ثنا ابى) حصص بن غياث قال (جد ثنا الاعمش) سليمان بن مهران قال (جد
بالانوار) (شقيق) ابو ائيل بن سلمة قال (كنا منتظر عبيد الله) يعني ابن مسعود رضى الله عنه اذ جاءه زيد بن معاوية
المبسى الكوفى التابعى وليس له في الصحيحين كذا في هذا الموضع (فقلنا) له (الا) بالتحفيف (تجلس) يا رب اريد قال لا ولكن
ادخل) منزل بن مسعود (فاخرج اليكم صاحبكم) عبد الله بن مسعود (والا) اي ان لو اخرجتم جئت انما تجلس
مكم وفي سلم من طريق ابى معاوية عن اعش عن شقيق فقلنا اطله بمكانا فدخل عليه فرحني عبد الله بن مسعود (وهو اخذ
بيده) بيد زيد فقام علينا فقال (جواب القول لهم وددنا انك لو ذكرتنا كل يوم كما في العلم اما) بالتحفيف (اني
اخبر بغير الهمة واللوحدة) بمكانكم ولكنه يمنع من الخروج اليكم) للموعظة (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخرجنا) بالخاء المعجمة يتعهدنا بالموعظة في الايام يعني يذكرنا يا مائة واربعة ايام اكرامية السامة علينا اي
ان تقع منا السامة رفقا من الله عليه وسلم بنا وحسن الى التوصل الى تعليمنا عندنا كذا قال التعليل بالمرحوم
الى الثبات وضمن السامة معنى للشقة فعلاها لعل والله للوفى : هذا خر كتاب الدعاء فرغ منه مؤلفه احمد القسطلاني
بعد صلاة العشاء في الليلة المسفرة صباحها عن يوم الاربعاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة اربع عشرة وتسع مائة
احمد الله على اتمامه ونفع به واحمد الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب المرقاق

بكر الواء وبالقافين بينهما ألف جمع رقيق وهو الذي فيه رقة وهي الرحمة ضد الغلظة قال في الكواكب كتاب الكلمات
لورقة القلوب ويقال للكثير لحياء رقة حمداى استحيى قال الراغب متى كانت الرقة في جسم فصد لها الصفاة كذا في رقيق
وثوب رقيق ومتى كانت في نفس فصد لها القسوة كرقق القلب وقاسيه وعجاجة منهم النساء في سنده الكبرى يقولهم
كتاب الرقاق وكذا في نسخة معتدة من واية النشفي عن البخاري ولعن واحد سميت احاديث الباب بذكر الشان فيها من
الوعظ والتنبية ما يجعل القلب فيقار ويحدث فيه الرقة (الصحة والفراغ) ولا عيش الا عيش الآخرة) كذا في ذكر عن
الحوى وسقط عندهم عن التميمي هي للصحة والفراغ ولا في الوقت كما في الفهرست اربع عيش الآخرة وكذا عن التميمي
ما جاء في الرقاق وان لا عيش الا عيش الآخرة وزاد في الفرع كلمة بكماء في الرقاق والاعيش الآخرة وفيها ايضا الى عيش الآخرة
بسم الله الرحمن الرحيم وفي الفهرست اليونانية تقدم البسملة على الكتاب وبه قال احمد بن محمد بن ابراهيم التميمي
كذا لاكثر الاكثف في اوله وهو اسم بلفظ النسب وهو من الطبقة العليا من شيخ البخاري قال (احمد بن عبد الله بن سعيد)
بكر العين (هو) اي سعيد (ابن ابى هذيل) الفزاري مولى سمرة بن جندب (عن ابيه) سعيد بن ابي هند (عن
ابن عباس رضى الله عنهما) انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان تنفذ نعمة وهي الحاة المحسنة
وقال الامام فخر الدين السبكي الفعولة على حجة الاحسان الى الغير وزاد الدارمي من نعم الله (مغبون فيها) اي في
النعمتين (كثير من الناس) يدفع بالابتداء وخبر مغبون مقدما والمجلة خبر نعمتان وهما (الصحة) في
البدن (والفراغ) من الشواغل بالمعاش المانع له عن العبادة والغنى بغير البيع وسكون للوحدة المقص في البيع وتجر كذا

في الزمان منعتنا رأى قول في الكواكب فقل هذا ان الامران اذا لم يستعملوا في ما ينبغي فقد غلب صاحبهما فما في اي صاحب
عاقبه اوليس له رأى في ذلك البتة فقد يكون الانسان صحيحا ولا يكون مشغورا للعبادة لا لشغاله بالعيش
الصحة والغنى وقصر في بل الفضائل فذلك الغلب لكل الغلب كان الدنيا سوق الارباح ومن رغبنا الخوف في التجارة لا في الغنى
ربحنا في الآخرة فمن استعمل في طاعة محبة في طاعة مولاه فهو بالغنى ومن استعمل في محبة الله فهو بالغنى لان الغنى يعقبه
الشغل والصحة يعقبها السهم ولو لم يكن الا اهرم والحديد يخرج من الرمد في الزهرة النساء في الرقاقة وان ما جرد
الرقاقة (قال عباس) بالوحدة للشدة اخذ صولة ابن عبد الظير (العنبري) البصري الحافظ احدث شيخ البخاري
اخذنا صاحبون بن عيسى (الزهري) عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند (عن ابيه) سبعا
السابق انه قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اي مثل الكبريت السابق ودواء ابن ماجعنا العاين
العنبري به قال احدثنا (ولاي فرج دشتي) محمد بن بشارة بالوحدة والليجة للشدة للفتوحين بهذا قال احدثنا
عنده (ولاي فرج دشتي) جعفر بن زبير قال احدثنا شعبة بن الحجاج عن معاوية بن قرة (عن ابيه) عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي (ولاي فرج دشتي) النبي صلى الله عليه وسلم قال عند خذ الحنفي مثله ان قيل ابن واخذنا
الاغيش الاغيش الاخرة تنافس الاضداد والمهاجرة (ب) بكر الجفر وسكون الحاء كما في الآخرة وذهبنا (حدثني) بالآخرة
ولاي فرج دشتي احمد بن المقدام بكر البعوض وسكون الفاء بعد الدال الحيلة الف في الجعبي قال احدثنا الفضيل بن عياض
الضاد مصغر (ابن سليمان) الطبري بضم الطاء في بضم اللام بعد واخية ساكنة مصغر قال احدثنا (الوحارم) بالحاء الملهو
سليم بن دينار قال احدثنا سهل بن سعد الساعدي (رضي الله عنه) قال قال الله تعالى (ولاي فرج دشتي) في قوله
والغنى في الوقت في الحنة قد وهو يحفر بكر الفاء فيه (وشرح بنقل التراب) زاذق من اقل الانصار على اكداد وفرج دشتي ايل الجمل
الى الطور (ومر) صلواته عليه وسلم من المرو ولا في فرج دشتي (وشرح بنقل التراب) زاذق من اقل الانصار على اكداد وفرج دشتي ايل الجمل
والمهاجرة (و) الرواية الاولى في حيا الاضداد ووجهه فاعرفه في آخره فذكره ومطابقه في حيا الاضداد ووجهه فاعرفه في آخره فذكره
تحتير عيش الدنيا لا يرضى له من التكدير والتقصير سرعة الزوال والحديث سبق في مناقب الانصار انا بعد سهل بن سعد عن النبي
الله عليه وسلم مثله (وحدثنا) في رواية غير ابن زاذق من اقل الانصار على اكداد وفرج دشتي ايل الجمل
قال غيره انه ليس موجود في نسخة البخاري قال في نسخة البخاري زاذق من اقل الانصار على اكداد وفرج دشتي ايل الجمل
مثل الدنيا بالنسبة الى الآخرة وكلمة في معنى الى قوله تعالى فردوا يدكم في افواهكم والتحذير من تقديرة كمثل الشيء في حديث
المستور والمرو في مسلم مرفوعا الدنيا في الآخرة الامثل ما يجعل احدكم اجمع في ايم قلبه بطريق رجح قال الطبري اي مثل الدنيا
جنب الآخرة وهو غشيل جني منيل القريب الاقارب بالنسبة بين المتأخرين وغير المتأخرين (وقوله تعالى انما الحياة الدنية
كله اليصيان (ولهم) كلهم للتيان (وذايتهم) كزيت الشوان (وقفاخر بيلكم) كفاخر الاوان (ونكاز) كفاخر الاوان (ونكاز) كفاخر الاوان
الاموال والاقداد) اي مباحا ومحبا وانما زاد ذلك الاستعداد كمثل اغيث العجى الكفار بانه فوجهم قراه مصغر
(فريكون حطاما) متفقا شبه حال الدنيا وسرعة تقيضها مع قلة جدها بايات انبته الغيث فاستوى دوى
المجاهدين من الله في رفقهم من الغيث والنبات فغثت على العاخرة فغث واصغر وصاحطاما فعقوبة لهم على عجزهم في حيا
باصحاب الجنة واصحاب الجنتين وقيل الكفار الزمان وقال البخاري كثيرا في عجب الزمان بآيات ذلك الزمان الذي ثبت بالغيب
كما يحب الزمان ذلك كذلك تعجب الحياة الدنيا الكدافا فاعلم احصوا شي عليها واميل الناس اليها في حيا فقل مصغر
اي يهيم ذلك الزمان فزاد مصغر ايدها من اخضره فزاد مصغرا فزاد مصغرا فزاد مصغرا فزاد مصغرا فزاد مصغرا فزاد مصغرا
عجزنا شوهاء والانسان كذلك يكون في اول عمره وعنفوان شبابه خضرا طرايين لا عظماء في النظر ثم انه يشرف في الكبر
فتغبطا به ويقف بعض قوادركه فيصير شيخا كبيرا ضعيفا القوي قليل الحركة يعجز عن المشي اليسير ولا في حيا

ولا طابت نفس بشيء في عمل من أعمال الدنيا واقفا المذموم من الاسترسال فيه وعدم الاستعداد لآخر الآخرة وقول الله
 و قوله تعالى (رضي خسران) بعد (عن النار) وادخل الجنة فقد فاز) طرفة بخرية قيل قد حصل له الفوز المطلق وقيل الله
 المحبوب والبعد من المكروه وما الحياة الدنيا الا متاع العزور المتاع ما يتبع به ويستفيع والعزور يجوز ان يكون مصداق
 قوله عز وجل فلا تأخروا فيه امره الدنيا بالمتاع الذي يدل على التمام ويغزو شقيقه ثوبتين به فسادة وردت
 للدليل العزور وقرباهاه بغير النبي وفيه الشيطان ويجوز ان يكون قولنا بمعنى يقول اي متاع للعزور الذي الخدم و
 قال سعيد بن جبير هذا في حق من اتى الدنيا على الآخرة واما من طلب متاع الدنيا الآخرة فاعا نعم المتاع وعن الحسن كخسرة النسيان
 السنان لاحالها فيمتنعي الانسان ان يأخذ من هذا المتاع بطاعة الله تعالى استطاع (عمر خروجه) اي عبا بعد
 ان معنى قوله من خرج بعد واصل الزخوة الاذالة ومن اذبح عن شيء فقد بوعده منه وهذا ثابت هنا لا في خدع
 واستطاع لا في ذم قوله وما الحياة الدنيا الا الخرقوله العزور (وقوله) تعالى برذرهم) اما ما ذكره في قطع طبعك من اذبح
 عنك الذي اثم عليه بالذكورة والصبر وحلهم (ياكلوا ويقتنعوا) بدينهم فخر اثمهم ولا حلاق اثمهم في الآخرة
 الاصل) يشغلونهم لامل من اخذ بغيرهم من الايمان والطاعة (فسوف يعلمون) اذا وددوا القيامه وفاقوا بال
 تنبيه على ان اثار الملة ذواتهم وما يؤدى اليه طول الامل ليس من اخلاق المؤمنين وهذا قد بدو وعيد وقال بعض العلماء عزيمته
 وسوف يعلمون قد بدو لوقتي فيما ليس بين محمد بن والاية سبحانه آية القتال وسقط لان خدو لمهمهم الخ وقال بعد له وقته
 (وقال صلى) رضي الله عنه من قوله موقو ولا في دمل في راي طالب (ارحلت الدنيا) حال كونها (مدبرة) وارحلت الآخرة
 كونها (مقبلة) ولكل واحدة منهما من الآخرة والديا ولا في ذم المستعمل منها (بنون) فكونوا من ابناء الآخرة
 ابناء الدنيا فان اليوم عمل ما في الكواكب فان قلت اليوم ليس غلاب في العمل ولا يمكن تقدير في ذلك
 جعله نفسا على ما كانت كقولهم (الوحيفة) وعاء صاهم (والاحساب) فيه (وعلى احساب) بالزعم (والاعمال) فيه
 اسم ان خير من كان حذو فوعدهم قليل او هو على حذو مضاعفا من الاول اما من لثاني اي فان حال اليوم على الاحساب
 يوم عمل ولا حساب وهذا رواه ابن المبارك في الزهد من طرق عن اسماعيل بن ابي خالد وزيد الايامي عن رجل من بني عامر وحكي في
 الى تسمية تمهاجور النافذ وكذا في الحكاية لاني بعد من طريق ابى مرير عن زيد عن معاوية بن جندب قال قال ابن اخوفا ما اخاف عليكم
 الحق وطول الامل فاما اتاع الحق فيصعد عن الحق واما طول الامل فيبقي الآخرة الا ان الدنيا ارحلت مدبرة فمديته
 الحكمه مما احذ من قول على هذا الدنيا مدبرة والآخرة مقبلة فبعض يقول على المدبرة ويدبر عن القبلة وبه قال احمد
 ابن الفضل (الروزي) الحافظ قال اخبرني يحيى بن سعيد (القطان) وسقط لغيره في راي سعيد عن سفيان بن عيينه
 بالافراد (ابن سعيد) من روى التوري (عن هذا) يضم اليه وسكون التوري وكسر اللام للجهة بعد جأراء ابن بيل التوري الكوفي
 ابن خنيسم يضم اليه وقيل للثلاثة ويرجع بغير الراء وكسر الواو التوري (عن عبد الله) بن مسعود (رضي الله
 النبي صلى الله عليه وسلم خطا ام رعا) مستوى الزوايا (وخطا خطا في الوسط) خارجا منه اي من الخط الرابع
 يضم الخاء معهما عليها في الفرع واصله وتكسر ويضم الظاء الاولى وتفتح وهي عن الى الوقت في نسخة
 (صغار الى) جانب (هذا) الخط الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط (وصي)
 يستنزل سياق لفظ الحديث عليها

لاشأ ق ق ق ق

(وقال) صلى الله عليه وسلم ولا يجد قتال بالقاء بدل الواو (هذا الانسان) مبيتا اذ خبارى مد

صلواته عليه وسلم وهو الصحيح عن قتادة فيكون احتج عليهم بالمرور والرسول فيقال (حدثني) بالاولاد ولا يخرى بالجميع اعبد السلام عليه
 بضم الميم في الخطا الملهة واليه الشدة المتوحذان حاسم الوظف الا الذي البصر في احد شانه من على بضم العين في المير في الخطا اي
 مقدم المقدم في البصر اي عن من بن محمد (يقع الكبير وسكون العين للملهة لا العفاري) بضم العين في العجدة نسبة الى عفار وع
 وقد رواه عن من بن العفان تكلن الجوز الحديث احمد بن محمد الزنا عن معمر بن رجل من بني عفار عن سعيد فصرح فيها بالبلغ
 هو معمر بن محمد العفاري (عن سعيد بن ابى سعيد) ذكر ان (المقبري) بضم الميم في الصورة نسبة الى مقبرة بالمدنية كان يسكن
 عندها وسقط المقبري لا في اخر (عن ابى هريرة) روى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال) كذا الا في اخره ليقو فقا
 بناء على القاف (اعز الله الى امرى) اخر اجله اي طال حمله حتى بلغه ستين سنة اي لويق فيه موضعا للعتد
 حيث امهله الى طول اذ لا يدر ولحقه يقال اعز الرجل اذا بلغ اتقى العاذ في العذر وقال التور شتي ومنه في الخبر اعز ومن
 اي في المند واطوره وهو مجاز عن القول فان العذر لا يتوجه على الله وانما يتوجه على العبد وحقيقته للعنف فيسان الله لولده
 شيئا في الاختذار يتسلف به قال ابن بطال انما كانت المستون جدا لولا انها قريبة من معتوك المنيا وما هي من الاثابة والخشم
 ترفب المنية فهدا اذ اريد اعز اطلقا من الله تعالى بمبادءه حتى تخلص من حالة الجهل الى حالة العلم فاعز باليم فلم يبد
 بعد كبح الواسعة وان كادوا فظروا على حب الدنيا وطول الامل لكم امر والمجاهدة النفس في ذلك ليس بسلوا اما امر وانه من
 يتجرعوا ما عمن العصية وقال بعض الحكماء الانسان اربعة سن الطفولية ثم الشباب ثم الكهولة ثم الشيخوخة وهي اخر الاشياء
 وقال مابكون بين الستين الى السبعين فحينئذ يظهر ضعف القوة بالنقص والاختلاط فينبغي له الاقبال على الاخيرة بالكلية لانه
 ان يرجع الى الحالة الاولى من النشاط والقوة قلت وذايت لا في الخبر من الجوزي الحافظ جز الطيفاساؤه تنبيه الغر عوامهم العركوا
 انما خمسة الا في من وقت الولادة الى زمان البلوغ والثاني الى غاية شبابهم فثلاثين والثالث الى تمام التحسين وهو الكبر وقا
 قد يقال له كمل لما قبل ذلك الرابع الى تمام السبعين وذلك وثلثين في الشيخوخة وثلثا من الى اخر العمر قال قد تقدم
 وبنها خرا اربعة اي تابع مع من بن محمد (ابو حازم) سلمه رجب يار عارواه النساء عن يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم (روا
 معنا ايضا) ابن عجلان) محمد يار عارواه الطبراني في الاوسط عن عبد الرزاق عن معمر بن منصور بن المغيرة عن محمد بن عجلان كراه
 (عن المقبري) الى سعيدة كوان عن ابى هريرة بلفظ من ات حلي ستون سنة فقد اعز الله اليه العرويه قال احمد ثنا علي
 عبد الله (المدايني قال) حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد (الاموي) عن مكة قال حدثنا) ولا في خبرنا زابولس
 الايلي (عن ابن شهاب الزهري انه قال) خبرني) بالاولاد (سعيد بن المسيب) بآهرة روى الله عنه
 الله صلى الله عليه وسلم يقول انزل قلب المؤمن الكبير في الشيخ (شأبا) قويا في اثنين اي خصلين في حب الدنيا
 (ومحبة طول الامل) اي العركا فسر في الحديث الملاحق وانشا في قوة استحكام حبه للمال وهو من
 وقال في المصلي فيه رحام الطباقي بين الكبير والشاب لاستعارة في شأبا والتوسع في قوله اثنين الى اخره اذ هو عبارة
 ان ياتي في عجز الكلام عن مفسر معطوف ومعطوف عليه

كقوله اذ ابو قاسم جادت ثنايد لمحمد الجودان البحر والمطر والمحدث اخبرني مسلم في الزكاة والسبعين
 الرقابي (قال الميث) ولا في ذكر قال البيهقي بعد الامام فاصله الاسماعيل من طريق ابى صالح كاتب
 ابولس (بن يزيد الايلي (و) قال ابن وهب (عبد الله فاصله مسلم عن جرلة عنه (عن ابولس) ايضا
 الزهري انه (قال الخبرني) بالاولاد (سعيد) هو ابن المسيب (وابو سلمة) بن عبد الرحمن بن عوف والخطا
 انه قال للمال يدل الدنيا ونظر الآخر قلب الشيخ شاب على حيا شتين طول الحيااة وحيل المال
 بهرة وقد في اوله ان ابن آدم يضعف جسمه ويقل كبره وقلبه شاب وقد قال احمد
 (ابو اهلوه) الذي في قال (حدثنا هشام الدستوائي قال) (حدثنا قتادة) بن دعامة (عن انس بن

عنه وسقط ابن مالك لغيره في ذر قال قال رسول الله عليه وسلم بلغ ابن آدم بفتح الواو اي بطعن في السن (ويكلم) بفتح
 الواو ايضا في الفرج فيما كاسله ويقسم اي ويعظم جبر عن الذنوب وهي الذنوب عند الستين بالعظم (معلة) شأن جيب المال و
 طول العمر وفي رواية ابى عروا عن قتادة عند مسلم يرم ابن آدم وينسب مدائن المحرص على المال والمحرص على العرق الطوي
 فيه كرامته المحرص على طول العمر وكثرة المال وان ذلك ليس بمحمود وقال غير الحكمة في التخصيص بهذا الامر ان احب الاشياء الى ابن
 آدم نفسه فهو راغب في بقائه فاحب لذلك طول العمر واحب للمال انرا عظم في دوام الصحة التي يبتاعها غابا طول العمر فكما
 احسن يتقرب نقاد ذلك اشتد حبه له ورغبته له في دوامه والكرى عند الصبح بطيب
 واللزم ما عاش ممدد له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر

(رواه) اي الحديث (شعبي) بن الجراح (عن قتادة) بن دعامة عن انس وصلى عليه وسلم من رواية محمد بن جعفر عن شعبة
 بلفظ سمعت قتادة عن انس بن مالك واخرجه احمد عن محمد بن جعفر بلفظ يرم ابن آدم وينسب مدائن وان اراد المؤلف يراود
 هذا التعليق دفع توهم الانقطاع فيه لكون قتادة مدلسا وقد عنعن لكن شعبة لا يحدثن عن المدلسين الا بما علم اندا دخل في
 سماعهم فيستوى في ذلك الضريح والعنعنة خلاف غيره (باب) عمل الذي ينبغي به وجه الله بضم الختية وفيه الغير
 الجهر اي يطلب به ذات الله عز وجل لا الرأى والسمعة (وفيه سعد) يكون العين اي في الباب حديث سعد بن ابى قحزة
 السابق في الجنائز في باب رآه النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة وفيه فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال لا تاتين
 فتعلم علما يتبع به وجه الله الا نددت به درجة وبه قال احمد بن محمد بن اسد) للروزي قال (اخبرنا عبد الله بن
 الروزي قال (اخبرنا معمر بن عيسى بن ميمونة عن سلمة بن اشدر عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني
 بالافراد (محمود بن الربيع) الانصاري (وزعم محمد بن) اي قال محمد بن انه (عقل) رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعزيز
 الملهة والقاف المفتوحين (وقال وعقل محبة صحتها) بفتح الميم والميم المشددة فيما (من) لو كانت في دارهم وسقط
 لا في دارهم قال والماء قال عقل لانه كان صغيرا حين دخل دارهم وشرب ماء وجر من ذلك الماء محبة على وجهه قال سمعت عتبة
 بن مالك الانصاري (يسر عين عتبة) وسكون المتناة الفوقية (ثم) احد بن سالم بالنصب عطف على الانصاري
 (قال غدا) بالفتن المحبة (علي) بنشد يد الختية (رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال) بعد غزاه المنزل وصلاته
 فيه السؤال ان يتأخر حتى يطعم وسؤاله عليه الصلاة والسلام عن مالك بن النخعي وكلام من وقع في حفرة والمراحم
 ذلك (رسول ابى) اي ابن ابى (عبد يوم القيامة) حال كونه يقول لا اله الا الله يبتغي به بالقول ولا في ذنوبه الشبهة
 بكلمة لا اله الا الله (وجه الله عز وجل) اي في المقدسة الاحرم الله عليه المناد وبه قال احمد بن حنبل في نسخة (بن سعيد
 قال) احمد بن يعقوب بن عبد الرحمن القاسمي المدني زيل لاسكندر بن (عن عمرو بن) اي عمرو بن وفيه العين وسكون الميم فيما
 مولى المطلب (عن سعيد المقبري عن ابى هريرة) رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
 ما لعبدى المؤمن عندي جزاء اي ثواب (اذا قبضت) صفة اي روح صفة وهو بفتح الصاد وكسر الفاء ونشد يد
 الختية الحبيب المصافي كالولد والاخ وكل من احب الانسان (من) اهل الدنيا اخر احسنه اي صبر لاجل الثواب
 (الا الجنة) متعلق بقوله ما لعبد المؤمن والحد من قوله (باب) ما يحذر في بضم الختية وسكون الملهة ولا في ذ
 يحذر بفتح الملهة ونشد يد النال للغة (من) زهرة الدنيا يسكون الهاء وفتحها يفتحها ونفادها وحسنها (وقد) من التثنية
 اي الوغية (فيها) وبه قال احمد بن اسماعيل بن عبد الله الاديسي (قال حدثني) بالافراد (اسماعيل بن ابراهيم بن عتبة
 بضم العين وسكون القاف (عن) عمر (موسى بن عتبة) انه قال قال ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (حدثني) بالافراد
 (عروة بن الزبير) ابن القوام (ان المسولين محرمات) بفتح الميم وسكون الحاء المعجمة (اخبرنا) ابن عمرو بن عوف (بالقاء الانصاري
 وهو حديث) بفتح الحاء الملهة وكسر اللام (ابن عمرو بن لوى كان) عمرو بن عوف (شهد يد) امع رسول الله صلى الله

عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث باعبدة بن الجراح ناديا يذعن عن النعمان بن النعمان
 البذل الشئ (يا ابي جزيته) اي بخيرة اهله (وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صاحب اهل الجرحين وام عليه
 بشد يد اليد العار) بن الحضر (عبد الله بن مالك بن سيرة) وكان من اهل حضرة موت سنة سبع من الهجرة (فقد لم اوعيه
 من الحج سنة عشرة) (بما من الجرحين) وكان مائة الف ثمان الف درهم وقيل ثمان الف الف درهم (فسمعت ان اخصا بقدر
 فوافته) بقاء بينهما ووافه الف ولا يذعن المستعمل والكاتبين فوافته الضمير وعامس الوفاة ولا يذعن المحوى
 بالقاء بين الفاء والقوية (اصالة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل انصرف) (عليه الصلاة
 له قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم) وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذعن من اهل الجرحين وقال اظنكم سمعتم
 بقدر فم الى عبد الله (وانه جاء بشئ) من اهل الجرحين (قالوا اجل) نعم يا رسول الله قال فاشروا (بقطع علمه وكسر العينة
 رواهوا) (بقطع العنق وكسر العلم المشددة) (ما ليسرهم فوالله ما الفقر اخشى عليكم) نصب الفقر بقدر بما اخشى
 لان اخشى عليكم مفسره ويمرذو الرقة بقدر ضمير ما الفقر اخشا عليكم قال في الفقه والاول هو الراجح وقال في النسخة
 لا يذعن الجرح الاخير بعون عليه وانما يجوز ذلك في الشعر انتهى وتعبير المصنف فقال ضعف ذلك مذهب كوفي قال بن
 ولا يخصص بالشرح خلافا للكوبي قال في شرح الشكاوة فائدة تقديم المفعول هنا الاهتمام بشأن القولان اليه الشك في اخصره
 الموت كان اهتماما به في المال فاعلم صلى الله عليه وسلم استحبابه وان كان له في الشفقة عليهم كلاب لكن حاله في المال
 يخالف حال الولد والله لا يخشى عليهم الفقير كخشاة الولد ولكن يخشى عليهم من الغنى الذي هو مطلوب الولد ولولده كمال الولد
 اخشى عليكم ان تبسط عليهم الدنيا كما تبسط على من كان قبلكم فتافسوها كما تنافسوها) بخذوا حذركم
 فيها اي فترغبوا فيها كما رغبوا فيها (وتلصيحكم) عن الاخوة (كما التصيحكم) عنهما فان قلت تقديم المفعول هنا يوجب
 الكلام في المفعول في الفعل لقولك ما زيد اضربت فلا يخفى ان يعقب المنفي بالثبات ضدا فقوله لكن اكرهه لان المقام
 اذا اكلام في المفعول هل هو زيد وعمر مثلا لا في الفعل هل هو اكرم او لا كذا والحديث قد وقع في الاستدلال بالثبات هذا الصل
 المنفي فقال ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليهم الدنيا كما تبسط على من كان قبلكم ان فكيف يتأتى هذا فاجواب ان المنطوق
 في الاستدلال هو المناهضة في الدنيا عند بسطها عليهم فكأنه قال ما الفقر اخشى عليكم ولكن المناهضة في الدنيا فانهم يقع الاستدلال
 الا في المفعول لقوله ما زيد اضربت ولكن عمر اثر الفعل الشك ثانيا ليس ضد الفعل المنفي ولا لاجب الوضع وانما اختلفا في المتعلق
 فلا كراهة في الحقيقة استدراك بالنسبة الى المفعول لا في الفعل فانه في المصنف والمحدث فيشران فيمن التابعين ع
 شق موسى وابن شهاب وعروة وصحابة بن السني وعمر وكلامهم مديون وسبق في الجزية والموادعة مع اهل الذمة وبه قال
 (حدثنا قتيبة بن سعيد) سقط لا يذعن ابن سعيد قال (حدثنا الليث) ولا يذعن ابن سعيد عن زيد بن
 حبيب) سويد الاذي عالم اهل مصر (عن ابي الخير) مرثد بن عبد الله (عن عتبة بن عامر) الجعفي (رضي الله عنه
 (ان رسول الله) ولا يذعن ابن السني (صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل) وقعة (احد) الذين استشهدوا
 بما (اصدا) على الميت اي دعاهم بذكره صلاة الميت بعد ثمان سنين (انما انصرف الى المنبر) كالمخرج للاخيار
 والاموات (فقال لي فرطكم) ولا يذعن فرطكم فخر الفاء والراء على الروايتين انكم الى الجحش اهتبه لكم لان الفاء هو
 الذي يقدع الوارد يصلي له اياض الدلاء والادسية وغيرهما من مود الاستقاء (وانما تشهد عليكم) باعماكم والى ولا
 لا نظر الى جوضي (الآن) نظر احقيقا بطريق الكشف (والى قل احطيت مفااتي) بالتحية بعد القوية ولا يذعن
 خرائش الارض ومفااتي الارض) يريد ما تفر على امته من الملك والحوائج بعدة والف من الراوى والى والله ما
 اخاف عليكم ان تشركوا بالله (بعدى) ولحق اخاف عليكم ان تنافسوا فيها) اي في الدنيا ولا يذعن
 ولكن اخاف بحذف التحية من بيني والحديث سبق في الجنازة في باب الصلاة على الشهيد وبه قال احدثنا اسماعيل بن

قال حدثني (الافراد مالك) الامام (عربي يدين اسم) الفقيه العمري (ع) عطاء بن ريس عن ابي سعيد بن ابي ذر عن ابي
 الله عنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله عز وجل من ايام من الاخر (الكمي) في
 الارض قيل يا رسول الله وما بركات الارض قال زهرة الدنيا بقر الزاوي وسكون الحاء وزاد حلالا في بيتها وخر عطف
 بقسيري والزهرة ما خذ من زهرة الشجرة وهو زهرها بقر ثلثين والمراد ما فيها من انواع المتاع والعين النبات الزرع وغيرهما بقر
 الناس بحسنه مع قلة بقاءه (فقال له رجل) لو عرفنا الله (هل في الخير بالشئ) اي هل تصير النعم بعقوبة لان زهرة الدنيا
 نعم من الله فهل نؤخذ هذه النعمة نفقة الاستفهام بالادراك (فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا) ولا بد من ذكره في
 المستحق حتى ظننت ان الله ينزل عليه الوحي ثم جعل عيسى ع جبينه (الوحي من قبل الوحي) (فقال) عليه الصلاة والسلام
 (ابن السائل قال انا يا رسول الله قال ابو سعيد) (الحديث) (القد جردناه) اي جردنا الرجل (حين طلع ذلك)
 اي ظهر ولا بد من التسمية في اطلع لذلك وفي رواية هلال وكان ذلك وظاهره انهم لاموه ولا حيتاء واسكوت النبي صلى الله عليه وسلم
 فظنوا انه اغضبهم فحرمه لما راوا مسالته سببا للاستفادة ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم (قال) (صلى الله عليه وسلم) (لا ياتي
 الخير الا بالخير) وانما يعوض له الشر بعرض النبل به عن يستحقه والاسراف في انفاقه فيما لو شرع (ان هذا المال خضرة)
 بقر الحاء وكسر الضاء المجرى من الحياة بالمال او العيشة به خضرة في النظر حلوة في الذوق والمراد التشبيه اي المال كالبقلة الخضر
 المحلوة وانما باعتبار ما يشتمل عليه المال من زهرة الدنيا والمراد بالمال الدنيا لان من ينفقها قال تعالى المال والبون زينة للحياة
 الدنيا وان كل ما انبت الربيع اي الجرد هو المراد الصغير استند اليه عجا اذا انبت حقيقة هو الله تعالى لا يقتل خطأ
 بقر الحاء للملحة وللوحدة والطاء المملة المنوعة انتفاخ بطن من كثرة الاكل يقال حطت المائدة فحطت خطا اذا عاصبت موعضا فاق
 في الاكل حتى يتفخ فتمت (او يلزم) بقر الحاء وكسر اللام وتشد بالهم يقرب من الهلاك والمعنى يقتل او يقاتل القتل (الا) بشد
 اللام (اكله الخضر) من بقر الحاء الانعام وشبهها كذا التي الف الخاطبون احوالها في سوما ورعيها وما يعرض لها من الشئ وغيره
 واكلة بعد الحفرة وكسر الكاف والخضرة بقر الحاء وكسر الضاء المجرى من الحاء حبة الماشية وتشد منه فستكثر منقلا في
 المصباح ان الاستثناء منقطع اي لكن اكلة الخضر لا يقتل اكل الخضرة ولو يلزم يقتلها وانما قلنا انه منقطع لغوات شروط الاضمان
 ضرورة كون الادل غير شامل على قدر عدم الشئ وذلك لان من فيه تعبيره فكانه يقول شيئا ما ثبت يقتل خطا او لم وهذا لا يمتل
 ما كمل اكلة الخضرة ظاهر لان ذكره في سياق الاثبات ثم في هذا اللفظ التائب في الطريق المذكورة هنا وهو قوله وان كل ما انبت الربيع يقتل
 خطا او لم يتاى جعل الاستثناء متصلا بالدخل المستثنى في عموم المستثنى منه وليس المستثنى في الحقيقة هو الاكلة نفسها والا كان منقطعا
 وانما المستثنى من عموم تقديره ما كمل اكلة الخضرة فخرج المضاف في المضاف اليه قائما انتهى لا بد من ذكره في المستثنى من
 ما دونه عن الجموي والمستثنى من الخضرة بقر الحاء وسكون الضاد وفي بعض النسخ لا يخفف للام وفيه لكمة على انها استقضية كانه قال لا
 انظر اكلة الخضرة واعتبر وانما كذا (الكلت) ولا بد من ذكره في المستثنى من تاكل اي اخذ امتدت خاصتها بالثنية اي جنبها
 امتلات شبعوا وعظم جنبها كذا لا بد من ذكره في المستثنى من خاصتها بالافراد الاستقبلت الشمس) ففيه من يخرج ما نقلها عما اكلته
 (فاجترت) بالجر السكون والهاء الفوقية للفوق والراء للشد استرجعت ما دخلته في رثا من العلف فضعفت بالزاد
 لغومة وسهولة (الخارج) ونطت بالثنية واللام والطاء المملة للفوق وحضبط السفاقي الا لام بالكر لفت ما في بطنها من السرقين
 رقيقا وبالثنية) فانما تحت بم الفقه من السرقين والبول سلبت من الجراد (فوجدت فاكلت) وهذا الجراد ما لم تكن من ذلك
 فان الانتفاخ يقتلها كذا (وان هذا المال) في الرعية لليل البري وحصول القوس عليه كالفقه خضرة في النظر حلوة في الذوق (من
 اخذ بحقه ووضعه في حقه) بان اخبر منه حقه الواجب شرعا كالزكاة (فجمع المعونة هو) صاحب الكسب الثواب ان عمل
 فيه بالحق (ومن اخذ) ولا بد من ذكره في المستثنى من اخذ (بغير حقه) بان جرد من الحرام ومن غير احتياج اليه (كان كالذي)
 والذي في اليونانية حذف الكاف من جملة كذا اي ياكل ولا يشبع اي كذا الجوع الكاد بسببهم اخذ ويسمى جوع

دجوا بالوفاة (لوح نقصهم الدنيا شيئا) قال في الكلبى لم تدحل الدنيا فيهم نقصا بالوجه من الوجوه لم يستغلوا بها ما لم يحث يلزم
 كما لو نقصان زوايا اصلها من بعد غم شيئا لا يحل له (موضوعا) نضوق فيه (الا التراب) ولا يجرى عن الشيمى الى
 التراب البينان بقرينة البناء وبه قال (احل ثمانين بن كثير) بالثنية العبد (عن سفيان) ابن عيينة (عن ابن جهم) عن
 (عن ابى واثل) بن شقيق بن سلمة (عن جباب ضى الله عنه) انه (قال) اجزأ مع رسول الله (لا يجرى مع النبي صلى الله
 عليه وسلم) وزاد ابو ذر قصه بغير القاف والصاد للمعلة وبعد ما ضمرى في الحديث المذكور بما هو في اول الهجرة الى المدينة بلفظ
 نزع اجرا على الله فثنا من ضى لم يأخذ من اجرة شيئا منهم مصعب بن عير الحديث وبأى ان شاء الله تعالى قربانى باب فضل المقر
 الله تعالى باب قول الله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله بالبعث الحق (حق) كان (فلا تغرنكم الحياة الدنيا)
 ولا تغرنكم الدنيا ولا يغرنكم النعم والتلاذذ من نعمها منافعها عن العمل بالآخرة وطلبها عند الله (ولا يغرنكم بالله الغرور) وهو
 لان ذلك يدبره فانه يبينكم الا ما في الكاذب يقول ان الله غنى عن عبادك وعن تعذيبك لان الشيطان بالكون عدو وخا
 العدو وفعل بكم آدم ما فعل فانتم تاملون معااملة من لا علم له بأحواله (فا تحذروا) في عقابكم وافتلكم ولا يوجد منكم
 الامايد على معادته ومغاضبته في سر كونه وفعل الله العز والمبين فسأل الله القوي الغرور ان يجعلنا اعداء الشيطان ان يوزقنا
 اتباع كاد ولا افتقا برسوله صلى الله عليه وسلم انه على ما شاء قد برز شخص من امره وخطا من اتبعنا ان عرضة الذي يؤمن في دعوة شيعته
 هو ان يوردهم مورد الهلاك يقول (انما ينحوي حوزر ليكونوا من اصحاب السعير) والسعير رجمه سعي بضم السين
 وسقط لا في ذلك (لا تغرنكم الى احر قوله السعير وقال بعد قوله حتى الا الى قوله السعير (قال مجاهد) مما وصله الغرياني في تفسيره
 عن وراقه عن ابن ابي نجيم عن مجاهد (الغروب) بغير الغين (الشيطان) قال الراغب غرت فلان اذا اصبحت غرة ونلت منه ما
 اذيل والغرة غفلة في بقة والغرة غفلة مع غفوة واصل غرك من الغر وهو لا زال الظاهر من الغنى ومن غرة الغرس غرة السيف
 حدة وغر الثوب اثر كره وقيل الطوة على عرو وعرة كذا غرور قال تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم والغرور كل ما يغفل الانسان
 من نعال وجاء وشهوة وشيطان وقد فرس بالشيطان اذ هو اخبث الفارين وفيه بجم الغين وهو مصدر وعى بضم الغين والغرور
 الا باطيل وثبت قوله قال مجاهد اثر للكسيمي وسقط لغيره وبه قال (احل ثمانين بن كثير) بسكون العين (الظلم) مولا
 الكوفي المعروف بالهخيم قال (احل ثمانين بن كثير) بالسعين البهيم ابن عبد الرحمن او معاوية النخعي (عن يحيى) بن ابي كثير عن مجاهد
 ابن ابراهيم بن الحارث (القرشي) قال (احل ثمانين بن كثير) (الاحل ثمانين بن كثير) (احل ثمانين بن كثير) (احل ثمانين بن كثير)
 ولا يجرى ذوات حرمان من بان بضم الحاء للمعلة وسكون اليمى مولى عثمان بن عفان اشتراه في زمن ابى بكر الصديق (احل ثمانين بن كثير)
 اخبر معاوية بن عبد الرحمن (قال التميمي عثمان) ولا يجرى عثمان بن عفان رضي الله عنه (بطاهر) بضم الطاء بما يتطهر به
 (وهو جالس على المقاعد) موضع بالمدينة (فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال يايت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ)
 بلفظ الماضي ولا يجرى في توضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ وضوءه (امثل هذا الوضوء
 وسبق في الطهارة بلفظ من توضأ وضوءه هذا وضوءه الذي سمع في المكان اى قارب نعلي فعله
 بمعنى ان من قاربه فقد قاربك وان قدرت بمعنى مثل ان فيه تجوز ايضا لا لا يقد واحد على مثل وضوء النبي صلى الله عليه
 وسلم من كل وجه لا في بيته ولا في اخلاصه ولا في فعله كمال طهارة واستيعاب غسل اعضائه والوضوء القصد والمثل
 هذا الخو زيد اى مثل زيد ومتى قد رعا معنى مثل ان تعاد الصدق من وى اى توضأ وضوءه امثل وضوءه واختار سيبويه ان يكون
 حالا لان حذف الموصوف من الصفة لا يجوز الا في مواضع معدودة وتقدر الحال هنا من محذوف اى توضأ وضوءه مثل وضوء
 فان قلت فمعنى قريبا كانت ظفرا يكون با مجازي اى في ردود الاربعة بلفظ مثل وحي انما في الحديث وفيه (كعب بن ربيعة) ولا يجرى طريق
 من جبرج ان فرمى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس الى السجدة وفي رواية شام من جرة على ابيه عجم عن عثمان ايضا فيصلا الصلاة في السجدة
 لفصل الصلاة المكتوبة افرج حاشيته ما نقل من حديثه وفيه صلى الله عليه وسلم رواية شام من جرة على ابيه عجم عن عثمان ايضا فيصلا الصلاة في السجدة

رواية ابن جرير عن زرارة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا الصلوات الخمس الا نيتكم فيها

الله عليه وسلم لا تقبلوا الصلوات الخمس الا نيتكم فيها ولا تقبلوا الصلوات الا نيتكم فيها ولا تقبلوا الصلوات الا نيتكم فيها ولا تقبلوا الصلوات الا نيتكم فيها

على تكبير الذنوب بصلوة فانه ما من صلاة الا فيها تكبير فانه لا تقبل الا نيتكم فيها ولا تقبل الا نيتكم فيها ولا تقبل الا نيتكم فيها ولا تقبل الا نيتكم فيها

(باب ذهاب الصالحين) يلقون ربهم فيقول يا ربنا اننا كنا نكذب ونكفر وكان بيننا وبينك جدال مبهم عظيم فاستجبنا لدعائهم واصلحنا شأنهم فاجابهم ربهم بما يشاءون

ولابن جرير عن ابي جهم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا الصلوات الا نيتكم فيها ولا تقبلوا الصلوات الا نيتكم فيها ولا تقبلوا الصلوات الا نيتكم فيها

والنحية المحقة ابن جرير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا الصلوات الا نيتكم فيها ولا تقبلوا الصلوات الا نيتكم فيها ولا تقبلوا الصلوات الا نيتكم فيها

(ابن جرير) بكره اليه وسكون الولد وبعد الدال الملهمة الحسنة محلة ابن مالك لا لا سلمي ممن يبيع تحت الشجرة انه

الاول فالاول ويبيح حلاله بسم الله الحامد المحلة ونحوه الناحية المحقة الحسنة المحلة الشجرية والوردى من كل اوراقه

من شجرها وما يشق من الشجر عند الغربة ومقي من التمر بعد الاكل والشاة للتبوع ولا يبايهم الله بختية ساكنة

بعد الام (باله) بخفيف الام اي لا يرفع الله لهم قدما ولا يقيم لهم وزنا وباله مصدر باليت واصله بالية في وقت لم

قيل لوكا حية ياء قبلها كسر وفيها كذا استعالمه وذلك لكثرة استعمال هذه النطق وكل ما لا يحتفل به لكن قال في المصاحف لا يحسن

التعجيل مجرد هذا ولو اضيف اليه ما قاله بعض الناحين من ان المعنى ما حدثت له الكلمة فيه لشدة فاعطى في الصلوة وفي رواية

المذكورة عن بنية الشدة ذمنا حسنا قال ابو عبد الله الخليل (يقال حلاله) بالفاء (وحلاله) بالهاء الشدة بدل ما ليس في

واحد هذا سقط في رواية ابن جرير استنبط من الحديث جواز خطو الارض من الم حتى لا يقع الا اهل الجبل صوابا وسبب الحديث

في الغزاة (باب ما يتقى) بضم النحية وفتح الفوقية للشدة والفاء من فتنه المال وقول الله ولا يذوق قوله

(نقالي انما انا واولكم واولادكم ذمتة) بلاء وحنية يوقعون في الاخرة والعقوبة ولا ياله اعظم منهما ويد قال (حدثني)

بالافراد يحيى بن يوسف الزمعي بكر الزاي والميدور الشدة الحسنة الى ان يقرأ بقراءة وقال لا ياله اعظم منهما ويد قال (حدثني)

وقيل جوجده واسمه كنيته قال اخبرنا ابو بكر هو ابن عياش الشين النحية (عن ابن جبين) بفتح الحاء وكسر الصاد

للمذكور ان ابن ادم اعطى واديا من ذهب (المتقي) كغير المجبة لطلب (الثاني) وفي حديث ابن الزبير احب اليه ثانيا (ولا يميل
 جوف ابن ادم الا للتراب) كذا يترى من الموت لاستناده الامتلاء كانه قال لا يشبع من الدنيا حتى يموت (ويؤوب الله على من
 تاب) من المعصية ورجع عنها أي يوفقه للتوبة ولا يوجب عقوبته للتوبة الا في حق من لم يرجع عليه بقوله لا يملأ من التوب الخ
 مسلم في الزكاة وبقال (احد ثني) بالافراد (محمد) هو ابن سلام وفي اليونانية محمد بن النبي حتى ابن النبي بن محمد وفيه قوله اخبرنا
 بكنا بترقيته (قال اخبرنا محمد بن فضال) بن فضال بن يسلم بن زياد بن ابي عمير قال اخبرنا ابن جريح بن محمد
 (قال سمعت عطاء) هو ابن ابي رباح (يقول سمعت ابن عباس) رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول
 (صلى الله عليه وسلم) يقول لو ان لابن ادم مثل ادم بسك الليل وسكون الثلثة بعد الام ولا يذرع النسي من ماله غدت
 للثلاثة وزيادة فهو بعد الام السائة قال في الصالح هو اسم ما اخذه الاماء اذا امتلأ (صالحا) وفي حديث زيد بن ارقم عن ابن عباس في ذهب
 وفضته لا يحب ان له اليه مثله ولا يميل (ابن ادم) قال الطيب وقع قوله ولا يميل الا في موقع التبدل
 القبر للكلام السابق كانه قيل لا يشبع من خلق من تراب الا للتراب (ويؤوب الله على من تاب) أي يقبل توبته لحرصه على التوبة
 غيره (قال ابن عباس) رضي الله عنهما (فلا ادرى من القرآن) للنسخ ثلاثه (هو) أي الحديث المذكور ام لا (ويجوز
 ذلك يأتي في هذا الباب ان شاء الله تعالى) (قال) عطاء بالسند السابق (وسمعت ابن الزبير) عن عبد الله (يقول في ذلك) الحديث
 باللفظ المذكور بغير زيادة ابن عباس (قال ادرى من القرآن) هو ام لا وقال في الكواكب ويحتمل ان يرايه قول ادرى ايضا على المنبر
 بمكة المشرفة وبقال (احد ثانيا) (ابن جريح) الفضل بن جريح قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل (يقول المجرب) وكذا الجملة
 أي مغلول الملائكة حين استشهد وهو جنب وهو خطاة بن إلى عامر الاوسي وهو جدي سليمان المذكور لانه ابن عبد الله بن جريح
 لعبد الله حجة وعبد الرحمن من صفات التابعين (عن عباس بن سهل بن سعد) بسكون العين الهاء وعباس بالموحدة المشددة
 صالحة انه (قال سمعت ابن الزبير) عبد الله (على المنبر بمكة) ولا يذرع على منبره (في خطبة يقول يا ايها الناس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطى بضع الف مرة مبدأ للفقول (واديا صال) بفتح الهمزة وسكون اللام بعد
 حمزة منبوا ولا يذرع في ماله ان (ص) ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطى ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف) وفي رواية ابن جريح
 ابن جريح السابقة في هذا الباب (ولا يميل الجوف) (ابن ادم) (التراب) قال النووي معناه انه لا يزال جريصا على الدنيا حتى يموت
 ويمتلي جوفه من تراب قبره وهذا الحديث خبره على حكم غالب في ادم في الجوف على الدنيا يؤوبه قوله (ويؤوب الله على من تاب)
 وهو متعلق بما قبله ومعناه ان الله يقبل التوبة من الجوف المدوم وغيره من الذنومات وبه قال (احد ثانيا) عبد العزيز
 ابن عبد الله (الادريسي) قال (احد ثانيا) ابراهيم بن سعد) بسكون العين المهملة ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (عن
 صالح) هو ابن كيسان (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري انه قال (اخبرني) بالافراد (النس بن مالك) رضي الله
 عنه (ان رسول الله) (صلى الله عليه وسلم) قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب (ولا يذرع
 الجوف) والمستلة لاجب (ان يكون له واديان) أي من ذهب (ولن يميل) ولا يذرع النسي من ماله (افاه) أي فذه
 (الا للتراب) عبر في الأولى والثالثة بالجووف وفي الثانية بالنسي في الأخيرة بقاء وعند الامام علي من رواية حجاج بن محمد عن
 ابن جريح بالنس وعند احمد من حديث ابني فاقد البطلن قال في الكواكب ليس المراد الحقيقة في عضو بعينه بقرينة عدم
 الاختصاص في التراب اذ غيره ملامه ايضا بل هو كذا يترى الموت لانه مستلزم (الامتلاء) كانه قال لا يشبع من الدنيا حتى يموت
 فالغرض من العبارات كلها واحد ليس فيها الا التفتن في الكلام انتهى قال في الفقه وهذا يحسن فجا اذا اختلفت حاجة الحديث
 واما اذا اختلفت فهو من تصرف الرواة في نسبة الامتلاء للجوف واخصه والبطن بمعناه واما النفس فخرجا عن الذات وطلق
 الذات واداد البطن من باب اطلاق الكل زيادة البعض ويحتمل ان يكون المراد النفس العين واما النسبة إلى الفم فلكونه
 طريق الوصول إلى الجوف واما العين فلا انها الاصل في لاطلا في خبري ما يعجبه فيطلبه ليحوزه اليه وخص البطن في اكثر

الروايات بين أكثر ما يطلب في التلخيص المستلزمات وأكثرها تكراراً المأكل والشرب (ويستوب لله على من تأب) قال في شرحه
 يمكن أن يقال من هذا أن بني آدم يجربون على سبل المال السعي في طلبه وإن لا يشبع منه إلا من عصم الله تعالى ونفذ حلاله فلهذا
 الجملة من نفسه وتبيل ما هم فوضع ويستوب لله على من تأب موضعاً أشعاراً بأن هذا الجملة المذكورة فيه مقدم متجاوزاً
 الذنب وإن أزالها لم تكن ولكن بتوفيق الله تعالى وتشديده ونحوه قوله تعالى ومن يوق شحم نفسه فاولئك هم المفلحون
 الشحم إلى النفس حلاله على الغيرة فيها وبين أن الله يقول بوق ويستوب عليه قوله تعالى فاولئك هم المفلحون وهما من أكنة دقيقة فإن
 ذكر بني آدم تلوياً إلى الله تعالى من الذنوب ومن طبعه القصد وليس فيمكن أن التباين يحيط الله سبحانه وتعالى عليه العباد
 من غير توفيقه فيخرج من الحلال الزكية والحصول الموضوعة والسداد الطيب يخرج بنا تباركاً من ربه والذي حيث لا يجوز
 فمن لم يتدركه التوفيق وتركه وحصره لم يزد إلا حرصاً وتعالى على جميع المال قال وهو قوله ويستوب الله على من تأب موضعاً
 يعني أن ذلك العبد صعب ولكن ليس على من يبره الله عليه تحقيق أن لا يكون هذا من كلام البشر هو من كلام تعالى
 ولقد أتت وفي الحديث ثم المحسن الشهود والذواكر السلف المتحلل من الدنيا والقناعة والرضى بالسداد قال البخاري بالسداد
 عليه (وقال الزاوي الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي عن ظاهره الوصول ليس بالتبليق وإن قيل أن الأجزاء بالمال أو
 ادلالة أنه لأن ذلك في حكم الوصول ثم الذي يظهر بالاستقراء من صنع المؤلف أنه لا يأتي بهذا الصيغة إلا إذا كان الملقط على
 في أصل موضوع كتابه كان يكون ظاهره الوقت في السند من ليس على شرط في الاحتجاج قاله في الفقه (حدثنا محمد بن مسلمة القتيبي
 (عن ثابت) البناقي (عن الش عن أبي) بضم التثنية ونحوه الموحدة وتشديد التحنية ابن كعب الأنصاري رضي الله عنه (قال
 كذا نرى) في المتن أي لا نتقدم ولا نذكر في جملته أي لطن (هذا) الحديث لو كان لابن آدم واديين من ماله لقي واحدًا ثلثًا
 عنه الأصمعي (من القرآن حتى نزلت الملعون الشكا في) السورة التي هي بعض الحديث في القصة من ذم الموحدين لا كما
 من وجه المال والتعريف لم يأت به يقطع ذلك ولا يدل على أحد من هذا السورة والقصة مع ذلك نوع الرأفة عليه
 صلوات الله عليه وسلم وأما قيل أنه كان قرأنا في أول الشكا في شغف بلا زور وها
 حكمه من هذا (باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلو) أثناء الباقية وأما اعتبار أنواع المال وأصنافه
 الخدوف كالبقلة (وقال الله) ولا يذوقه (نعم) الذين للناس حيل الشهوات) الذين هو الله تعالى عندكم في الاستعداد
 لقوله تعالى أنا جلنا ما على آدم نية لو ألتوا هم أحمس على أذن الحسن الشيطان وقديع بين القولين بأن نسبة ذلك
 إلى الله تعالى لا ذهو الفاعل حقيقة فهو الذي أوجده الدنيا وما فيها وصل القلوب ماله الربا والذو في الشا بالترتيب ليس
 في حديث المفسر وسوسة الشيطان خسية ذاك إليه لئلا باعتبار الخلق والتقدير إلى الشيطان بأختيار ما أقدر الله عليه
 عليه من التسلط على الأدي بالوسوسة الماشية منها حديث النفس وقيل هذا من الناس صنف الفاعل جعفر بن أبي والفاعل خبر الله
 تعالى لتقدم ذكره الشريف في قوله والله يؤيد من يشاء أو حير الشيطان المحمدي وإن لم يحمله ذكره لأصل ذلك فذكره للاستعداد
 مؤذن بذكره وإضافاً المصدر لقوله في حيل الشهوات وهي جميع شهوة يسكن العين تحركت الجمع لا يجوز التكرار في ضرورة
 وحلت ذوات أصحى فاطتها ٥ ومالي زروات العشي يدان

بتسكين الماء والشهوة مصدر يراد به اسم المفعول أي المشتبهات فهو من باب رجل عدل حيث جعلت نفس المصدر بمثابة
 والشهوة ميل النفس إلى الشيء فمثل الأخيالك التي ذكرها مشهوات مبالغة في كونها مشتهية كما دأب نفسه بالتبعية بأنوار
 الشهوة مستزدة عند الحكماء مدموم من ابتغاشها على نفسه بالهوية فكان المقصود من ذكر هذا اللفظ التنبيه على أن
 عام دخله حرف التعريف في غير الاستعراق فظاهر اللفظ يقتضي أن هذا المعنى حاصل لجميع الناس النقل اقتبأ به لأن كل ما كان
 ونافذ فهو محبوب ومطلوب لذاته ولتأخره في جسماني وروحاني فالحجاء في حاصل لكل مدني أول الأمر فلا يخسر من كان
 الغالب على الخلق هو الميل الشديد إلى اللذات الجسمانية (من النساء) والأهواء داخلية فيها (والبنين) جميع ابنه

يقول في هذا الموضع على المذكور والآيات وهذا اريد المذكور ولا حرم للشهور في الطبايع والمعدون في البغاع وقدم النساء لان
 بهن اكثر الاستئناس من اقر العتنة بمن شدد الله تعالى في ايمان حب الزوجة والولد في قلب الانسان حكمته بالاعتدال لهذا الحب
 للحصول المتولد والناسل والافقنا طير جميع فظنار وهو لال الكثير ويسعون الفخ ياتوا وسبعة ثلاث ياتوا واما عشرة في
 رحلا او مائة رطل او الف ومائتا او فية (المقنطرة) مغللة من القطار وهو للتاكيد كقولهم الوان مؤلفة ودرهم من درهم
 وقال تنادى الكثير بعضهم فوق بعض وقال قيل الدفون من الذهب والفضة وانما كانا عجوبين لا نعلم من الاشياء انما كانا
 كالملك يجمع الاشياء (والخيل المسومة) المملو او لم يمت من ايام الدابة وسومها (والانعام) جمع نعم وهي الابل والبقر والغنم
 (طخوف) مصلدا واقع موقع للفعول به فله ذلك وحده لم يجمع كما جئت اخواتك (الذكور) لصناع الحياة الدنيا تخرج
 به في الدنيا وقد عرفت هذه الآية الكريمة الزواجر من الغضب والاعتدال بين الجاهل ومنها جعله لها الفضل الشهور مائة
 الشهر فيها عام ومنها البداءة بالاهم فذكر اول النساء لانهم يترامون لاجل الفخ بالانسان من حياض الشيطان وقيل فهو
 فتنان وفي البنين فتنه واحدة لانهم يقطعون الاحكام والصلوات بين الاهل كبا ومن سبب في جمع المال من حرام وحل اهلها
 والاولاد جميع لاجلهم المال فله ذلك حتى لم يجمع فوج منهم وغرث ثبات عنهم في كلامهم لم يجمعون ولده قد است على الاموال
 لانها احب الى المرء من ماله واما نقل المثل الى الولد في بعض المواضع فانما ذلك في سياق امتناع انعام او نصرة ومعاونة في الجاهل
 لتتم الى الاموال ثم ذكر انما المدة وهو لرب البيه من بين سائر الحيوانات ثم اني بما يحصل به حال من يحجون وحين يسعون
 لتهداه الى الاخرة ثم ذكر ما به قوامهم وحياة بيتهم وهو الزرع والثمار ومنها الايتان بلفظا يشرب شدة حب هذا الاشياء بقوله
 زين والزينة محبوبة في الطبايع ومنها التجنيس في القناطير المقطرة ومنها الجمع بين ما يشبهه للما بقية في قوله الذهب والفضة
 لانها صادرة متقابلين في غالب الروف غير ذلك وسقط في اخر قوله والقناطير الخ (قال) ولا يخرق (عمر) من الخطا في
 الله عن في الآية المذكورة (الاهم) انما الاستطيع الان فخرج بما كينته بانكثت الضمير ولا يخرق بها كينته (الناس)
 في ايتير للناس حب الشهوات ثم لما ان فننة المال سلطة على من فتح الله عليه لزين الله تعالى له داه الله تعالى بقوله
 (الاهم) اني باسالك ان انفق في حقهم لان من اخذ المال من حقه ووضع في حقه فقد سلم من فتنه وهذا الاثر وصله
 الدار فطفي في عز الب مالك من طريق اسمعيل بن ابى اوس عن مالك عن يحيى بن سعيد هو الامام ان عمر بن الخطاب قال
 من اشق يقال له نقل كسري فامر به فصبه عطف ثم دحا الناس فاجتمعوا فرموا فكشف عن فاحا كثير وجوه وتمع في كسري
 وهو الله عنه وحمد الله عز وجل فقالوا له ما يبكيك يا امير المؤمنين هذه غنا غنمها الله لنا ونزعها من اهلها قال ما فخر
 الله من هذا اهل قوم الاستكوا دماءهم واستحلوا حومهم قال فحدثني زيد بن اسلم انه بقى من ذلك المال مناطق ونحوه ثم رفع فقال
 له عبد الله بن ارقم حتى متى تجبسه لا تقبله قال يا ابا ذابنني فارغا فاذني به فلما راها فارغا بسط شيئا في جوفه فجاء به في
 مكنى فصبه فكان استكثرت ثم قال اللهم انت قلت زين الناس حب الشهوات قلنا الآية حتى فرغ منها ثم قال لا يستطيع الا ان
 عذبت لنا ففني شهوة وادبني ان الله في حقها فام حتى ما بقي منه شيء وبه قال احمدنا على بن عبد الله المديني قال احمدنا نسفقا
 بن عيينة قال سمعت الزهري في حديثه سلم يقول (خبرني) بالازداد (عروة) بن الزبير وسعيد بن المسيب (كلما) عن حكيم
 ابن حزام بكسر الحاء للملأة وفي الزاى الاسدي انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سأله فاعطاني ثم سأله
 فاعطاني (يتكرر لفظ الاعطاء ثلاثا ثم قال) صلى الله عليه وسلم (هذا المال) قال ابن المديني (او بما قال سفيان) بن عيينة (قال)
 حكيم قال (اي) رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا حكيم) بالرفع من غير توبين منادي مفردة في الفخر وظاهر السياق ان حكيم اهل السيف وليس
 كذلك لانه لم يذكره فان بين وفاة حكيم وهو لسفيان نحو الخمسين سنة وانما الراودان سفيان رآه مائة بلفظ فر قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان هذا المال مائة بلفظ قال يا حكيم ان هذا المال في الرغبة والليل اليه كالفائدة (خضرة) في النظر (حولة) في اللذوق (فمن) اخذ
 بطيب نفس من غير حرص عليه واستخارة نفس المصطفى (روى) له فيه ومن اخذها بكشف النفس بالشباب الميمر ان يرضه

تجربته اليد الواسعة له فيه كان يهدي... لا يشعركم ان اردادكم انتم اجمعون (واليد العبد
بضم الدين مقصور المنقطة والتمعقة) (خير من اليد السقلا) (الخذلة والحديث سبق في الرصايا) (واليد العبد
للكف في حال صحة وحصوله من ماله) (في جوه المبدلات) (وانواع القربا) (فمنها خير) (له) (عند الله) (من قبله) (بعد
بالاولاد) (لا في ذمهم) (جمع) (عن من خصص) (قال) (حدثني) (بالاولاد) (لا في ذمهم) (جمع) (الي) (خصص) (فما كنت في احدنا الا عشم
ابن مهران (قال) (حدثني) (بالاولاد) (ابراهيم) (بن زيد بن شريك) (التي) (تم) (الرب) (يكفي) (ابا) (اسمك) (لكني) (الناظر) (للمنطقة) (الا) (الله) (يرسل
عن الحارث بن سويد) (التي) (لكني) (لكني) (قال) (قال) (عبد الله) (ابن مسعود) (رضي الله عنه) (قال) (النبي صلى الله عليه وسلم) (اليكم) (ما
وارثه) (احب اليه) (من ماله) (قال) (في القم) (يعني) (ان الذي) (يخلفه) (الاحسان) (من المال) (وان كان) (هو) (في حال) (مستويا) (الاهل)
الي وارثه يكون منسوب الوارث فحسبه لما لك في حياته حقيقة ونسبه الوارث في حياة الوارث محاذية ومن يورثه حقيقة
قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من ماله وارثه قال عليه الصلاة والسلام (فان ماله) (الذي) (يحب
اليه في الحياة) (ما قدم) (ان) (انفق) (في جوه المبدلات) (ومال) (بالاولاد) (في اليونانية) (وغيرها) (وارثه) (ما) (اخر) (يبدل) (موت) (لونه) (منقطة
في جوهه) (ففيه) (لحم) (على) (قد) (ير) (ما) (يمكن) (تقديم) (من) (المال) (في جوه المبدلات) (وانواع القربا) (يتبع) (به) (في) (الاخر) (قصد) (الرب) (بالسوء
(المكثرين) (من) (المال) (هم) (المقلون) (في) (التوب) (لا) (ي) (دفع) (عن) (الكثير) (من) (الافلون) (وقوله) (تعالى) (من) (كان) (يريد) (الحياة) (الدنيا)
فليمتها) (نوف) (اليهم) (اع) (الحق) (فرا) (وهم) (فيها) (لا) (يخسرون) (فصل) (اليهم) (اجور) (اليهم) (وافية) (كاملة) (مغرب) (في) (الدنيا) (ومرارة
فيها) (من) (الصحة) (والزق) (وهم) (الكما) (والمتأقنون) (اولئك) (الذين) (ليس) (لهم) (في) (الاخرة) (الا) (النار) (فحطوا) (صنعوا) (فيها) (ر.
في) (الاخرة) (ما) (صنعوا) (اوصيهم) (هم) (اي) (لو) (يكن) (لهم) (واب) (لهم) (لرب) (واب) (الاخرة) (ولما) (اراد) (وابه) (الدنيا) (وقد) (في) (اليهم) (ما) (ارادوا) (وا) (باطلا
ما) (كانوا) (يعلمون) (اي) (كان) (عليهم) (في) (نفس) (باطلا) (لانه) (يريد) (لغرض) (صحيح) (والعمل) (الباطل) (لا) (ادب) (له) (وسقط) (لا) (في) (خر) (قوله) (نوف) (اليهم
انهم) (وقال) (قبلها) (اليتين) (وبدال) (احد) (ثنا) (قضية) (بن) (سعيد) (ابو) (جاء) (البحر) (سقط) (ابن) (سعيد) (لا) (في) (خر) (قال) (حدثني) (ابن
هو) (ابن) (عبد) (الحكيم) (عن) (عبد) (العزيز) (بن) (دفع) (بضم) (الراء) (وقد) (الفاء) (بعد) (ما) (محتبة) (ساكنة) (فمع) (مهمة) (الاصدى) (لكني) (في) (لكني)
من صفاء التابطين (عن) (زيد بن هب) (ابو) (سليمان) (المحدث) (عن) (ابو) (جندب) (بن) (جنادة) (التفاري) (رضي الله عنه) (قال)
انه (قال) (خرجت) (ليلة) (من) (الليالي) (فاذا) (ارسل) (الله) (صلى الله عليه وسلم) (بشيء) (محد) (وليس) (سقط) (لا) (في) (الاولاد
من) (وليس) (معد) (انسان) (هو) (وكيف) (لغوله) (محد) (قال) (ظننت) (انه) (يكرو) (ان) (عشي) (مع) (احد) (قال) (ابن) (الفرج) (علت) (امشي) (في) (ظلم
القم) (اي) (في) (الظلم) (الذي) (ليس) (لغيره) (ضوء) (فكيف) (يتمتع) (بضوءه) (ولما) (مضى) (خلف) (لا) (خلف) (اي) (بطا) (له) (صلى الله عليه وسلم) (ما) (جاء) (فكيف) (فيما) (منقطة
صلى الله عليه وسلم (قال) (في) (هذا) (كاد) (راى) (شخص) (لو) (يتبرأ) (له) (قلت) (ولا) (في) (نفسك) (ان) (ابو) (ذر) (جعلني) (الله) (قدا) (ك) (بكر
معد) (قال) (ابا) (اذ) (تعال) (ه) (عما) (انك) (لا) (في) (عن) (الحوى) (للسنة) (لعل) (اسقاطي) (قال) (فشيت) (مع) (صلى الله عليه وسلم) (سنة
فقال) (ان) (المكثرين) (من) (المال) (هم) (المقلون) (من) (الاجر) (يوم) (القيمة) (الا) (من) (اعطاه) (الله) (خير) (اما) (لا) (افترق) (بالقاء) (للمنطقة) (وغيره
حله) (مهمة) (فيه) (اي) (اعطى) (ثمينه) (وشماله) (ويدين) (يد) (يو) (وراءه) (وعمل) (فيه) (في) (المال) (اخر) (قال) (ابو) (ذر) (فشيت) (مع) (صلى
عليه وسلم (ساعة) (فقال) (اي) (جلس) (هنا) (قال) (ابو) (ذر) (فاجلسني) (صلى الله عليه وسلم) (في) (قاعة) (ارض) (مهمة) (مستعدة) (انترجت) (عن) (الحا
(خوله) (محاد) (فقال) (اي) (جلس) (هنا) (حي) (اصح) (اليك) (قال) (ابو) (ذر) (فانطلق) (عليه) (الصلاة) (والسلام) (في) (الحجرة) (يا) (الحاكم) (الحاكم) (فقال)
والراء) (للمشدة) (ارض) (فجاءت) (مجد) (حي) (لا) (اراه) (في) (الحجرة) (قلت) (بك) (لو) (احد) (عني) (قال) (اللبث) (بنت) (لا) (م) (فيها) (الفرق) (في) (معد
عليه) (الصلاة) (والسلام) (وهو) (مقبل) (بك) (لو) (احد) (والوا) (الحاكم) (حي) (في) (قوله) (وهو) (يقول) (ان) (سرق) (وان) (في) (قال) (ابو) (ذر) (فقال) (جاء
صلى الله عليه وسلم (الموا) (صبر) (حي) (قلت) (يا) (يحيى) (الله) (جعلني) (الله) (فدا) (بك) (الحجر) (من) (حكم) (بضم) (الضمة) (وقد) (كسر) (اللام) (انت) (ونفهم) (انك) (اليهم
اي) (من) (تخلم) (معد) (في) (جانب) (الحجرة) (ما) (سبعت) (احدا) (يرجم) (لا) (في) (عن) (الكثير) (من) (يبدل) (اليك) (شأ) (قال) (صلى الله عليه وسلم) (ذ) (لك) (يكن
ولا) (في) (خر) (الك) (بسط) (الحاكم) (الذي) (معد) (يرجم) (عليه) (السلام) (عرض) (اي) (ظهر) (لي) (في) (جانب) (الحجرة) (قال) (لي) (ابن) (شريك) (انك) (انك) (من)

مستمرا لا يكره حوالا ما اذا انتهى لا تلتفت فقلت كرامت جرد الملال لا يلزم لزامه حصول شيء آخر ولو كان قد راعاه
 الانسان فانه في الفهم وقوله اول به اى اصر فو انفسه في جرد الله عز وجل (هكذا وهكذا وهكذا) بالكلية فلا
 محذوف اى انما اشارة مثل هذا الاشارة (عن عبينه وعن شمالة ومن خلفه) اقتصر على هذه الثلاثة وحمل الباقي على
 لم يبين يديهم الاصل في الخبر والتأكد من البشريات من رواية احمد بن ملاح بن عبد بن جعفر بن غياث عن ابيه الا ان اول
 وكذلك يمكن ان يكون الخبر المذكور في هذه الروايات اربع (خبر مشي فقال) ولا يرد في قول لان الاكثر من مالا
 (هم لا يقولون) ذابا اليوم القيمة الا من قال (مرفوع لال في مرفوع وهكذا وهكذا عن عبينه وعن شمالة
 ومن خلفه) وفي الرواية الاخيرة المصيدة وقيل ليس فيها شيء بل قد قصد الصيغة الاختصاص فيدفع من وراءه مالا يسطر به من جرد
 (وقليل ما هم) ما كان في موكلة للثلاثة او موهوبة لثلاثة من الخبر وهم مبتدأ و قد تقدم الخبر بالالف في الاختصاص (ثم قال
 صلى الله عليه وسلم (الى) انهم (مكانك لا تخرج) تاكيد (حتى) اتيك بغاية لزوم المكان المذكور (ثم اطلق في سواد
 الليل حتى تاري) غاب شخصه الشريف عني (سمعت صوتا قد ارتفع فخوفت ان يكون قد عرض) لا يرد في
 احد عرض (الشيء صلى الله عليه وسلم) بسوء افادت ان آتبه فذكرت قوله لا تخرج حتى اتيك فلم ابرح من منزلي
 (حتى) اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا فخوفت طبعك (فذكرت له) ذلك (فقال) صلى الله عليه وسلم
 (وهل سمعته قلت نعم) يا رسول الله (قال) ذلك (الذي سمعته بخاطبي هو جبريل التاني فقال) الى من مات
 من امتك لا يشرك بالله عز وجل (اشهد ان لا اله الا الله) (يأجيد بل وان نبي وان يرق
 يدخل الجنة) (قال) ان نبي وان يرق (يدخلها) اى اذا تاب عند الموت كما علمنا الموت فاما معنى في لباس غيره على ان المراد
 بل دخل الجنة اعم من ان يكون اسما لما بعد الحارة على الحقيقة للجمع بين الأدلة وفيه رد على من منع من الخراج والمعتزلة من صاحب
 الكبيرة اذا مات من غير نود بخلة في النار ولو لم يترك دعاءه وان نبي وان سرق كما ذكر في الرواية السابقة في الباب قبل ان واقطر
 هاتين الكبيرين لا يفي كما تالين فيما يتعلق بحتى الله وحق العباد و اشار في الرواية السابقة في الباب الذي قبل هذا بقوله وان شرب الخمر
 الى الجنة لا يردى الى الخلل في العقل الذي شرف به الانسان على البها و ربه قال (حدثنا) بالجمع ولا يرد في حديثنا احمد بن حنبل
 بفتح السين في الجنة وكسر الواو بعد حاء تحتها ساكنة فوحدة ثانية لفتحها في الجنة والوحدة وكسر اللام اللاحقة نسبة الى الجنة
 ثم غير البشريات الصدوق قال (حدثنا ابى) شبيب بن سعيد (عن ابى) بن زيد (قال) (وقال الليث) بن سعد (اما
 فباوصاله الذي في الزهريات (حدثني) بالاداد (ابى) بن زيد (المذكور في الروايات السابقة في الباب الذي قبل هذا بقوله وان شرب الخمر
 ضعف ابن عبد البر تعالى في الخبر لا يردى لكن لا يردى غير رضى فلا يتبع في ذلك وشيخنا في الباب الذي روى عن ابن شهاب) محمد بن
 الزهري (عن عبد الله بن عبد الله بن عبيدة) بن مسعود قال قال ابو هريرة رضى الله عنه قال قال
 الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد (يحب) اذ حبها وجوب وقوله (لرسول) باللام قبل السين ان كان في احد رضى الله
 ان لا تخفى (انما) ليالى المحمدى منه شيء لا شيء) بالنصب لا يرد في الاشياء والرفع والنصب في المستثنى منه مطلق عام ويشي
 مقيد خاص والممكن المستثنى منه في سياق التي ووقع تفسير الشيء في رواية بالدينار (ابن سعد) بفتح الف وضم الصاد والمعلمنا
 بضم ف وكسرى (الدين) بفتح الدال وفيه بحث على الاتفاق في وجوه الخبرات والله صلى الله عليه وسلم كان في احد رضى الله
 في الدنيا بحيث انه يحب ان ياتي في يد شيء من الدنيا الا اتفاقا فمن يستحقه واما لا رصاده لمن له حق واما انقل من قبل
 ذلك منه لتقييد في رواية عام عن ابى هريرة الاشياء ان شاء الله تعالى في كتاب الخبي يقول احد من يقبله والحديث مضى في
 الاستقراض هذا (باب) بالثنتين يذكرونه (الغني غني النفس) بكسر النون المعجمة مقصورا سواء كان المتصنف به قليل المال او كثير
 (وقول الله تعالى) ولا يرد في قوله (الحسين) ان ما ذكره به من مال (السين) ما معنى الذي يخرج من كسبه في الخيرات
 العائد من غير ان الى اسماء محدثين في سماع بعضهم والغني عن المال لا يستحق ابا اليوم في الناصي هم يحسبونه

مارة لهم في الجحيم بما جلة بالتوب جزاء على حشيتهم وهذا الاية حجة على المعتزلة في مسألة الاصل لانهم يقولون ان الله
لا يضل بأحد من الخلق الا ما هو اصله في الدين وقد ائتمروا بذلك ليس غير لهم في الدين ولا اصلهم وقوله بل لا يضلون استدلوا لقوله
اجيبون اي بل هم اشياء الهام لا شئ لهم حتى يتاملوا في قوله استدلوا الى قوله تعالى ومن ذلك هم لها عاملون
وهذا رأس الاية التاسعة من ابتدء الاية المتداهاها والاولى والثانية وبين الاخرى والتي قبلها معترض وصف
للمؤمنين وقوله مشفقون اي غافقون وقوله والذين هم بآياتهم اي كتبته كلها يؤمنون لا يفرقون وقوله والذين يؤمنون ما اذا
اي يعطون ما اعطوا من الزكاة والصدقات وقولهم وحلة خالقة لا يقبل منهم تصديرهم وخران الذين والفقير على
في الخيرات اي يرغبون في الطاعات فيكادونها والكفار للبح الحفوة والصحيفة الاحمال لقوله ولهم اجران من غيرهم ليعلموا ان
اي ما يستقبلون من الاعمال كما قال (ابن عيينة) سفيان في تفسيره (الويلو على هذا بل من ان يعاوها) قبل موته لعله الخ
عليهم كلمة العذاب وفي حديث ابن مسعود فوالذي لا اله الا الله ان الرجل يعمل عمل اهل الجنة حتى يملكون دينه وبينها الا اذا فرس
عليه الكتاب فيعمل اهل النار فيدخلها وبه قال احمد ثنا احمد بن يونس هو احمد بن عبد الله بن يونس البربري قال حدثنا ابو بكر
هو ابن عباس بن النخعي للثلاثة اخوة شيوخ حجة راوي قوله عاصم احد القوله السبعة قال (حدثنا ابو حصين) بغير الحاء وكسر الصاد
المعلمين فان بن عاصم الاسدي (عن ابي صالح) ذكر ان الربيات (عن ابي حمزة) رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
(قال ليس الغنى عن سبب كثرة الغرض) بغير العين والراء والضاد للبحر ما يتبع به من متاع الدنيا سوى التقدير وقال (ابن عيينة)
الاعتدال من ماسوى الحيوان والنعارة وما لا يدخله كمال الاذن وقال في المشارق عاتق الله عنه في التفسير قال ابن فارس في المقاييس كرم
هذا الحديث في ما معناه بسكون الزاد وهو كل ما كان من المال غير نقد وجمعه عرض وما العرض بغير الزاد ما يهيب الانسان من حظ في الدنيا
قال الله تعالى في عرض الدنيا وان يا نعم عرض مثله ياخذ ما استوى اي ليس الغنى الحقيقي المعتدلة للمال لا كثير من وسع عليه للمال
بما في ثوبه ويجعل في الاذنياد ولا يبالى من ابن ياتيه فبانه فقير من شدة حرصه (ولكن) بنشد يدلون (لا) في تحقيقها (الغنى)
الحقيقي للثبات المحرر (عن النفس) بما اوديت وتغها به ورضاها ودم حرصها على الاذنياد والالحاح في الطلب كما اذا استغنت
كفت عن المطامع ففوت وعظمت وحصل فيها من الخطوة والزهارة والشرف والملاح اكثر من الغنى الذي يناله من يكون فقير للنفس
فما قبله رطى في ذلك الامور ونسب الى الافعال لبداءة همته وبخله ويكثر اذ من الماس ويصفى رده عندهم فيكون احقر من كل خير
واقل من كل ذليل وهو مع ذلك كانه فقير من المال لكونه لو يستغنى عما اعطى كما دل عليه غنى ولو لم يكن في ذلك لادام رضاها عما اقتضا
المال لكها فان قلت ما وجه مناسبة الايات للحدث قال في التفسير لان خبره للمال ليست لثابت بل بحسب ما يتعلق به وان كان يسخر
في الجملة ذلك صاحب المال الكثير ليس غنيا لانه بل بحسب رفقته فان كان في نفسه غنى لم يوفق في مودة في الواجب والسعي بها في حوزة
الزينة والزيات وان كان في نفسه فقير امسكه وامنع من بذله في امر به خشية من فقاده فهو في الحقيقة فقير بصورة ومعنى وان كان
المال تحت يده لكونه لا يتبع به لافي الدنيا ولا في الاخرة بل بما كان وبالا على الواحد ما يخرج التمتع في الزهد والافضل الفقير
سقط لفظ باب كاني وفضل مرفوع على ما يخفى وبذلك احدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال احدثني (ابو داود) (عبد العزيز
بن ابي حازم) (ابيه) (الحازم) سلمة بن زياد عن سهل بن سعد بسكون الهاء العين (الساعدي) رضى الله عنه ان
قال امر رجل (لوسم) (علي) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام (الرجل عند هذا كاس هو اوزر النكا
كراهه ابن حبان في صحيحه من طريقه في باب الكهانة في الدين من كتاب الشايع حاتم بن عوف هذا هو خطاب بكاء فيع بان الخطا يقع
بجاعة منهم الودر ووجهه (ما رأيتك في هذا الرجل الا ذل) وقال (السكون) (الرجل من اشراف الناس هذا
والله حوى) بفتح الحاء للمهمة وكسر الراء وتشديد التختية جديروا حقيق وزادوا عنه (ان خطيب) (امراء) (ان يسمي)
بضم اوله وفيه انما في اي تجلب خطبته (وان شطع) في احد (ان يشفع) بضم اوله وتشديد الفاء المفتوحة تقبل شفاعته
قال (سهل) (فكنت رسول الله) (ولاي ذوالنبي) (صلى الله عليه وسلم) وزادوا به من حجة في روايته في الساج وان

ان يسبح (فم رجل) قبل موصل برافعة في مسند الترمذي ولا يدرى المسمى رجل غل فقال له اي الرجل المستور
 (رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأتك في هذا الرجل لما قال فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا
 حري (جدير) ان خطيب) امرأة (ان لا ينكح وان شفع في احد ان لا يشفع) فيلوان قال ان لا يسبح
 فقره (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الرجل الفقير خير من رجل الا ارض من مثل هذا الرجل الفقير
 ابن جابر عنده الله يوم القيامة وقوله من بكر للبر وسكون الام بعد ما هجرة ومثل كسر سكون وثبت من قوله من مثل هذا
 رواية ابن ذر عن الكشي عن (الحديث سبق في الكا و بد قال (حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير بن راسب الى جابر بن عبد الله
 قال (حدثنا سفيان بن عيينة قال (حدثنا ابي عاصم سليمان قال سمعت ابا وائل شقيق بن يسار
 خبانا) بفتح الخاء والوجه للوجه للوجه وبعد الالف موحدة اخرى ابن ابي ابي من مرض فقال اهاجرنا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم الى المدينة بامر واوبادته وللرأب العلية الا شتر في حكم الهجرة اذ لم يكن معصية الله عليه وسلم الا بتركه و حاكم
 بن عبيدة (زبد وجبر الله) اي ما عتده تعالى من الثواب الدنيا (فوقع اجرا) اي ثابكتنا و جزاؤنا (على الله تعالى) فضلا
 منه سبحانه (قمتنا) من الذين جاوروا (مع مضي) مات (لما دخل من اجرة) من الغنائم لكونه مات قبل الفتح (شيئا لهم
 مصعب بن عمير قتل يوم احد) شهيد اقله عبد الله بن قيسمة (وتروك غرة) فلم يجد ملكفنه به سواها (فاذا غطينا)
 بما راسه يديت) ظهرت (رجاله و اذا غطينا) بما (رجله) بالاولاد الذي في اليونانية رجلية بالثنية (بدل راسه)
 لقصرها (فاقرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطفي راسه) بطرفها (ونجعل على رجلية) بالثنية و اذا بودرنا (من اذ خرا
 بكسر الحاء وسكون الال وكسر الحاء المحمدين المستالحا من المعروف من اجل الهجرة من عاش الى ان فتح عليهم الفتح وهم اقام منهم ما عرض
 عنده و اسي به المحاوره او لا فادوم قليل منهم ابودر ومنهم من قبسط في بعض السباح فيا يتعلق بكثرة النساء والسرور في الحدم والذوق
 ونحو ذلك ولو يستكثروم كثير ومنهم من جروهم من اذ فاستكثروا في الحجة وغيرها مع القيام باحقوق الواجبة وللندرة وهم كثير ايضا
 منهم عبد الرحمن بن عوف والي هذا بن القيسم الاخير بن شاذ خاب بقوله (ومنا) اي من المهاجرين (من اينعت) بفتح الهاء وسكون الخاء
 وفتح النون والعين المهملة اتخمت وادكت (له غرة) فهو جيد كما بفتح التحتية وسكون الواو وكسر الال المهملة وتضم يظفها وفي الحديث
 فضيلة مصعب بن عمير وانه لم ينقص له من ذاب في الاخرة شي وقد كان مصعب بمكة في غرة ونفته لها جرسا في غرة وهذا الحديث
 سبق في الجائز و بد قال (حدثنا ابو الوليد) هشام بن عبد الملك الطيالسي قال (حدثنا سلم بن ذوير) بفتح السين وسكون الال
 ولير بفتح الراء وكسر الراء الادلى بعد ما تختية ساكنة فواء ثانية وذن عظيم الطاروي البصر قال (حدثنا ابو رجاء) بفتح الواو والجبر
 الخففة وبالحفرة عمران بن قيس الطاروي (عن عمران بن جهمين) بفتح الحاء وفتح الصاد المهملة بن رضى الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه (قال اطلعت في الجنة) بفتح الهمزة الطاء اي اشرفت ليلة الاسراء (فرايت اكثر اهلها الفقراء وطلعت
 في النار) اشرفت عليها (فرايت اكثر اهلها النساء) لما ينزل عليهن من المعوى وليل الى عاجل ليلة الدنيا والارض عن الاخرة ليعبر
 عقابهن والحديث فيه التخييل على ترك النوس من الدنيا كما ان فيه تعريض للنساء على الخافضة على امر الدين لئلا يدخل النار والحديث
 قد سبق في باب كفر العشير في اول الكتاب وفي باب الخلق وياتي ان شاء الله تعالى في باب حفة الجنة والنار من
 كتاب الرقاق هذا بنون الله وتوفيقه (تابعه) اي تابع ابا رجاء (ايوب) السخيتان فيما وصله النساء (وعوف)
 بالفاء الاعرابي فيما وصله البخاري في السكاح (وقال صخر) هو ابن جويرية فيما وصله الساء (وحماد بن عيسى)
 بفتح النون وكسر الجيم وبعد التحتية الساكنة حاء مهملة الاسكان البصري فيما وصله الساء ايضا عن ابن ابي
 عمران بن عيسى (عن ابن عباس) رضى الله عنهما و به قال (حدثنا ابو معمر) بفتح الميمين بين يمين مهملة ساكنة
 اخره واء هو عبد الله بن محمد بن عمرو بن الحجاج قال (حدثنا عبد الوارث) بن سعيد قال (حدثنا سفيان
 بن ابي عمير و به) بفتح العين المهملة (عن قتادة) بن عامر (عن انس بن مالك) رضى الله عنه انه (قال لما يكمل النبي

صلى الله عليه وسلم على خوان حتى ماتت بكر الخاء المجزى هو ما وكل عليه الطعام وهو من ذاب المتوفين وصنع الجارية للمعبر
 لا لا يفترقوا إلى النطاوط عند الأكل (وما أكل خبزاً أرققاً) مليناً محسناً كخبز الحار (حتى ماتت) وصدق في الدنيا وتركها
 للمستقيم والحديث أخرجه الترمذي في الزهد والنسائي في الويلة وابن ماجه في الإطية وبه قال أحمد ثنا عبد الله بن أبي
 شيبة) هو ابن محمد بن أبي شيبة واسم أبيه ربيع قال أحمد ثنا أبو اسامة حماد بن أسامة قال أحمد ثنا هبشام عن أبيه
 عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لقد أتني النبي صلى الله عليه وسلم وما في ذني) بغير الرائحة
 ونشد يد الفناء مكشوفة خشب يرفع عن الأرض في البيت يضع فيه ما يراى وحفظ قاله عياض قال في الصحيح شبه الطاق في ذلك
 (من شيء) يأكله ذوكبد) شامل لكل حيوان (الأسطر شعير) بعض شعير ونصف سقم منه (في رث) في فاكهة متجتي
 طال على) بنشد يد الغتية (فكلته) بكسر الكاف (ففتي) قال الأكرمان في أن قلت سبق في البيع كيدوا طعاماً مكسباً أو كسباً فيه
 ونعقيب لفظ فتى بعد كلته هنا مشعر بأن الكيل سبب عدم البركة واجاب بأن البركة عند السبع وعدمها عند الشقة والمزاد
 أن يكيله بشرط أن يبقى الماء في مجعولا وقال غيره لأن الكيل عند البائنة مطلوب من أجل تعلق حق الشايعين فهذا القصد يندب وأما
 الكيل عند الافتان فقد يبحث عليه الشجر فلذلك كره وقال القرطبي سبب في الفناء والله أعلم بالافتات يعني المحرم مع معانة اداء
 لهم الله وهو أحب كراماته وكثرة ركعات والعزلة عن المشكوك عليها والنفقة بالذي وهبها والليل إلى الأسباب المتعاقبة عند مشاققة
 خوف العادة وفي الحديث ففعل الفقير من المال واختلف في التفضيل بين المعنى والفقر وكثر النزاع في ذلك وقال له اودى السؤال عما
 اضل الاستقبال احتمال أن يكون لاحد ما من العمل الصالح ما ليس الاخر فيكون افضل وانما يقع السؤال عنهما إذا استويا بحيث يكون
 لكل منهما من العمل ما يباووم به على الاخر قال فلم يعمأ افضل عنه الله وكذا قال ابن تيمية لكن قال إذا استويا في القوى فحق في التفضل أحدهما
 وقال ابن قتيب العيدان حديث اهل الله توديد على تفضيل الغنى على الفقر لما تضمنه من زيادة الثواب بالقرب من المال إلا أن
 فيه الا فضل من معنى الاشراف بالنسبة إلى صفات النفس فإدى يحصل للنفس من التطهير والخلق والرياضة ليس هو الطابع الحبيب
 الفقر اشرف فيترجم الفقر لهذا المعنى ذهب جمهور الصوفية إلى ترجيح الفقر المصاب بالوكل من الطرق حتى تجذب النفس ورياضتها
 بذلك مع الفكر أكثر منه في الغنى وقال بعضهم اختلف هل النقل من المال افضل ليقترع قلبه من الشواغل ويبدل ذلك للشجاعة ولا
 يخلص في الكسب ليعتريه من طول الحساب والتشاغل في الكسب المال افضل ليعتريه من التقرب بالبر والصلة والصدقة
 لما في ذلك من المنفعة للتعدى قال إذا كان الأمر كذلك فلا فضل ما اختاره النبي صلى الله عليه وسلم وجمهور اصحابه من النقل
 في الدنيا والبعد عن غيرها وقال محمد بن نصر الداودي الفقر والغنى مجتبان من الله يحبهما عباد الله في الشكر والصبر وقال تعالى اجعلوا
 ما على الأرض رتبة لها لنبلوهم ايهم احسن جلا (باب) بالتون (كيف) كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم
 واصحابه في حياته (وتخليهم هم من) التبط إلى الدنيا وشهواتها وما لها ذهاب قال (حدثني) بالافراد ولا في ذر
 الجح (الونعيم) الفضل بفتح الين (ينجو) بالتون (من) نصف هذا الحديث قال في التقي هذا الموضع من غير
 لكتاب فانه لو لم يكن من حديث النصف الاخر ويمكن ان يقال اعتمد على السند الاخر الذي تقدم له في كتاب الاستدلال ان الغنى
 وبأن ما في ذلك اخر الكلام على الحديث قال أحمد ثنا عمر بن ذر بغير الدال المجزى ونشد يد الراية بن ولادة العهد إلى بسكون
 كبير الرعي الكوفي قال (حدثنا جاهد) هو ابن جبر بفتح الجيم وسكون الواو الحجاج الخزومي مولا مكي الإمام في
 لنفسه وبالعلم (ان) أباه مرة رضي الله عنه (كان يقول الله) بحذف حرف الجر ومدا الهرة وجر الهاء في النزع
 ما صله مصححاً عليها قال في الخبر كذا الاكثر الحديث وفي رواية ما لا تخفص عن أبي ذر بن ربيعة بها من الفرع كاصحابه اهلهم ثم
 نزلة والقسمة انتهى وجوز بعضهم النصيب بل قال السفا في انه رواه به وقال ابن جني اذا حذف حرف القسم في القسم
 حذفت حرف الفعل ومن العرب من يحذف اسم الله وحده مع حذف حرف الجح فيقول الله لا قوم من وذلك اكثر ما يستعملونه
 في بعض الاصول الله باسقاط الاءة والرفع وفي رواية روح بن عباد عن عمرو بن ذر عنده احمد والله (الذي لا اله الا هو)

ان كنت لا تعلم ببدي على الارض (اي لصق بطي ولا أرض) (من الحج) وهو نايه عن سقوط على الارض فمشيا
 في لاطمة فلقبت عرافة استقراره اية تشيت غير بعيد فحوت على وجهي من الجحود الحج (او ان كنت لا تعلم بالحجر
 الحج) بتقبل حرارة الحج وبره الحجر والسادة على الاعتدال والانتصاب لان البطن انما هو لو يمكن على الانتصاب في
 الحج اية يأخذون صفائح رقا في طول الكفا والكر من الحجارة فيرطها الواحد على بطون وتشد بعصاة تشد
 (ولقد قدرت يوما على طريقهم) (اي النبي صلى الله عليه وسلم وبعض اصحابه) (الذي يخرجون منه) من سائرهم الى النبي
 (فمر ابو بكر رضي الله عنه) (فسالته عن اية من كتاب الله عز وجل) (ما سألته) (ثم قال) (الا ليسبعني) (بالنيل
 والموحدة من الاشياء ولا في ذرع الكشمير في الاستيعاب) (من الاشياء)
 مكسورة فحين مهمة مفتوحة فنون مكسورة (اي يطلب مني ان اتبع لطبيعي) (فمر بي) (ولو لم يفعل) (اي الاشياء)
 (فمر بي عمر رضي الله عنه) (فسالته عن اية من كتاب الله عز وجل) (ما سألته) (ثم قال) (الا ليسبعني) (من الاشياء)
 يستعني من الاستيعاب كما هو في الكشمير (فمر بي) (بالفداء) (لا في ذرور) (بفعل) (فمر بي) (الواقف) (صلى الله عليه وسلم)
 فبسم حين لا في وعرف ما في نفسي من الجوع والاحتياج الى ما يبدد الرق (وما في وجهي من التغير) (وكانه عرف من قبل
 وجهه لما في نفسه واستدل ابو هريرة بتبسمه صلى الله عليه وسلم على الله عرف ما به لان التسم يكون للتعجب ولا يناس من تبسم
 اليه وحال في حرية لو تكن محبة وترجع الحيل على الاناس قاله في الفخر (ثم قال) (صلى الله عليه وسلم) (يا ابا هريرة) (باسقاط اداة
 النداء وكسر الحاء وتشديد الراء) (رد النبي الى المذكور وللصغر الى المكبر ولا في ذرور) (يا ابا هريرة) (قلت لسيدك يا رسول الله قال
 الحق) (يفتح الحاء اى اتبع) (ومضى) (عليه الصلاة والسلام) (فبعثته) (ولا في ذرور فاعتنه) (فدخل) (ادخل) (بن مسعود
 الامام اعلى وابن جبان في صحبة الاحل) (فاستأذن) (بجزة وصل فخر النون بلفظ الماضي في المخرج وغيره وقال في الفخر
 فاستأذن بجزء بعد الفاء والنون مصومة فعل المكمل وعمره بذلك ما لفت في التحقيق) (قال العيني على صيغة المكمل من الاشياء
 وابن مسعود فاستأذنت) (فاذن لي فدخل) (كذا الرواية بتكرار دخول قال في الكواكب الثاني تكرار الاول) (بفتح اللام في قوله
 فاستأذن ان يكون لنفسه صلى الله عليه وسلم وقال في الفخر ما تكرار الرجوع النفل والفتك ولعل بن مسعود دخلت قال في الفخر
 وفي واختر (فوجد) (صلى الله عليه وسلم) (في منزله) (البناني في تلج فقال من ابن هذا اللين قالوا احدها لك فلان واقلنا
 بالثالث ولو يفت ابن حجر على اسم من احدها ولا في ذرع الكشمير في احدها بالثاني فمر قال) (عليه الصلاة والسلام) (يا ابا هريرة
 باسقاط اداة النداء) (قلت لسيدك يا رسول الله) (ولا في ذرور) (باسقاط الحاء) (قل الحق) (اي انطلق الى اهل الصفة
 فادعهم الى قال) (اي ابو هريرة) (واهل الصفة اضيا في الاسلام) (يا دون الى) (ولا في ذرع الكشمير) (لست على اهل
 ولا مال ولا على اهل) (تعمير بعد تخصيص اهل الارباب وغيرهم) (وعند ابن مسعود من مرسل يزيد بن عبد الله بن قيس كان اهل
 الصفة ناسا فزاد الامان اهلهم فكاوا اينامون في المسجد لما في الفخر غير (اذا اتته) (صلى الله عليه وسلم) (صدرت لعنت بها
 اليهود) (بهم) (بما) (ولو بيتنا اول منها شيئا واذا اتته هدينا راسل اليهم) (لخبر وعنده) (واصاب منها واشركهم
 فيها) (لان صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة قال ابو هريرة) (فسالني ذلك) (اي قوله ادمهم في) (فقلت)
 في نبي هذا قبل (وما هذا اللين) (اي ما قد هذا اللين) (في اهل الصفة) (والا اءوا حفرة على حدة وتقدر هذا لغيره
 فخره ولعل بن مسعود ابن بقع هذا اللين من اهل الصفة) (فادرسوا الله) (كنت احب ان ان اصاب من هذا اللين شرية اتقوى
 بها) (فادرسوا نبي) (وليتي مسقط لاذر لفظنا) (فاذا جاء) (من امر في بطي ولا في ذرع الكشمير) (جاءوا) (في) (عليه الصلاة
 السلام) (فكنت انا اعطيهم) (فكنت عطف على جزء فاذا جاءوا فاقبوا بمعنى الاستقبال اهل تحت القول والتقدير عند
 نفسه قاله في الكواكب) (واذا كان ابو هريرة يقول ذلك لانه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم) (وما عسى ان يبلغني
 من هذا اللين) (اي يصل الى بعدان ليقتوا منه) (وقال في الكواكب) (وما عسى اي قاله في نفسي) (وما عسى الظاهر ان كلمة

بنقرة منه (ورحمته) قال الرازي فيه ان المأمول لا يفتنى ان يحل على صله في طلب الجنة وبطل الدرجات لانها ما عمل بتوفيق الله وانما
 بمراد المعصية بعمدة الله فكل ذلك بفضل الله ورحمته واستشكل قوله ان يدخل الجنة عمله مع قوله لا يخلو ذلك الجنة
 اورثوها بما اکتون لهم ولون وحبيب ان اصل الدخول انما هو رحمة الله واقتسام المنازل فيها بالاعمال فان درجات الجنة متفاوتة
 بحسب تفاوت الاعمال فان قلت قوله تعالى اسلام حليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون مع حرج بان حرج الجنة ايضا بالاعمال
 احبب بانه لفظ محمل بدينه الحديث والتقدير ادخلوا منازل الجنة مقصورا بما كنتم تعملون فليس بالمراد بالاصل الدخول في الجنة
 المواهب الدنية بل الجنة الحقيقية مزيد لذلك والله الوفي وللعين (قال علي بن عبد الله المديني) اظنه عن ابى المنصور
 المفوض الضابط للجنة السابعة سالم بن ابى امية المدني النخعي (عن ابى مسلم بن عبد الرحمن) عن ابى عثمان رضي الله عنه اذ كان
 ابن الديلمي هو ان يكون موسى بن عقبة ليرسيع هذا الحديث من ابى مسلم وان منما فيه واسطة وهو ابو النضر خلاف الطريق الذي
 فانه بالاسطة لكن ظهور من رجه اخرا لاداسطة ويدل له قوله (وقال عفان) بن مسلم الصفا في رواية عنه الموفقة لذلك
 (حدثنا وهيب) بضم الواو وفيه الخاء ابن خالد (عن موسى بن عقبة) انه قال سمعت اباسلمة ابن عبد الرحمن بن جرح
 وهيب عن موسى السماع بقوله سمعت اباسلمة وهذا هو النكعة في يراد هذه الرواية للعقبة وهي موصولة عندنا حتى في مسند قال
 حدثنا عفان بسند (عن جاسنة) رضى الله عنها (عن النخعي صلى الله عليه وسلم) انه قال (اسد دا واو البشر وا) بالجنة
 قال ابن حزم معنى الامر بالسداد انه عليه الصلاة والسلام اشار بذلك الى اخر بعث ميسر المسلمة فقام امته بان يقتصد في الاعمال
 لان ذلك يقتضي الاستدانة عادة وفي حديث ابى هريرة رضى الله عنه عندنا بن حبان انه صلى الله عليه وسلم على رجل من اصحابه
 وهم يمشون فقال لا تعلمون ما اعلم فتعكم قليلا (وليكتموا كثيرا فانما جرح بل فقال ان ربك يقول لك لا تقطع عبادي فخرج بهم
 فقال اسد دا وقادوا وفي اخبر ان يكون مسيئة وله سد والى اخرة (وقال جاهد) هو ابن جبر (سدادا) بفتح السين الحلة الفرس
 المعتدل الكافي كذا عند الفريابي والنسفي في من طريق ابى جريح عن جاهد في قوله تعالى فلا سديد اعد عند الطريق عن قتادة سديد عند
 يعني في منطقة وفي قوله وعند ابى حنيفة عن الحسن بن قوله (سديد) قال (صدقا) وهذا ساقط هنا لا في دفع ثقت في رواية
 الحموي والشمسي بن عقب قوله قال ظنه عن ابى النضر عن ابى سلمة عن عائشة بلفظ قال جاهد فلا سديد وسدادا صدقا لم يقل
 (حدثني) بالافراد ولا في حديثنا (ابراهيم بن المنذر) الخزاز المديني اذ خلا قال احد شافع بن فليح بضم الفاء نحو
 مهلة مصرا قال (حدثني) بالافراد (ابى) فليح بن سليمان (عن هلال بن علي) وهو هلال بن ابى ميمونة (عن انس بن
 مالك رضى الله عنه قال) اى هلال (سمعت) اى انسا يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا امانا
 (يوما الصلاة) اى صلاة الظهر (فروى المنذر) بفتح الميم وكسر القاف اى صعد وزنا ومعنى (فانشأ بسيد قبل قبلة
 المسجد) بكسر القاف بفتح الواو اى صعد من القبلة (فروى المنذر) بفتح الميم وكسر القاف اى صعد وزنا ومعنى (فانشأ بسيد قبل قبلة
 مصلتين) اى مصورتين (في قبل هذا الجدار) بضم القاف والوحدة اى قدامه فلا في روى الكشي عن هذا الحاشا اى جدار الجنة
 حاشا فلم ان يوما كالليوم (في الخير والشرف) ان يوما كالليوم في الخير والشرف ذكره في الرواية من يمين
 فكذا في الحديث تنبيه للصلاة على ان يمشي الجنة والنار بين عيونه ليلوا شاعلا بين الامم لا في الحاداة عن ذلك كيد الشيطان
 ويؤيد ما بين يديه بشدة ذلك من المواظبة على الطاعة والكف عن المعصية وهذا يحصل للطائفتين للحدث والتزجر والحدث سبق
 في باب ثم البصر الى الامام من كتاب الصلاة والحديث هذا الباب اكثرها تكريرا وفي بعضها زيادة على بعض والله الوفي (باب) استحباب
 الرجوع مع الخوف فلا يقتصر على احد ما دون الاخر فربما يقتضي الرجاء الى المكون نحو الى القبط وكل منهما مذكور ومنه قوله في
 الى الرود يارى انه قال الخوف الرجاء كجناحي الطائر اذا استقر استقر الطائر وتم طيرا لئلا اذا انقض احد هاد وقع في المنقض فاذا صعد
 الطائر في حال الموت انتهى فربما يستقام الغيرة في مواله استقام في سلوكه في طاعته (باعتدال الجائر) وغو في متى فهو في طاعة صنفه وجاوه
 دنا من ذلك لخلال متى قال في روى عنه من هذا العمل لا تعرض للهلكة ومضى من الرجاء والخوف عن منعه وهو ما وجد عن جرح

ديه وقولوا هذا علم رجال الشبهة بينهم وبين جاحل الطائفة قال بعضهم المومن يتردد بين الخوف والرجاء الخفاء السابقة وذلك لانه
 نفسه مخيف وتلاوة يظن ان كرم الله فيه وقيل الخوف على الجاهل لان خوفه يزجره عن الساعي بحمله على الاوامر ويجعل ابتداء
 العاروف ورجاءه ولا عينه ممتدة الى السابقة ورجاء الحب يجلب ان يزيد على خوفه لان على ساطع الجاهل الرجاء بالمدح هو نقيض القلب
 المستقيم في المستقبل وذلك بان يقبل على القلب النظر يحصل له في المستقبل والفرق بينه وبين النبي وهو طيب لا مطع في وقته
 التسليم يدور ان النبي به صاحب الكل لا يسلك صاحب طريق الجحيم في الطاعات وبكلمه صاحب الرجاء فانه يسلك طريق ذلك
 معلول الرجاء محمود ومن علامته حسن الطاعة قال احمد الاسلام الراعي من يتبذل بالامان وسفاهه بقاء الطاعات وبقى القلب من شدة الخوف
 وانتظر من فضل الله ان يخبره من الافات فاما الذم في الشواهد مستطير الغفوة فاسم المغمورة اليق عليه صدى
 من مكرهه يناله المحبوب يقوته وسببه تفكر العبد في المحلوقات فكفوه في قصصه واهماله وقلة مراقبته لما روي عن علي بن ابي طالب
 عز وجل في كتابه من هلاكه من كفوته وما احذر له في الآخرة وقال القشيري الخوف معنى متعلق في المستقبل لان العبد انما يخاف ان يعمل
 مكره او يقوته محبوبة لا يكون هذا الا ان يحصل في المستقبل وقال سفيان بن عيينة (ما في القرآن آية
 على من) قوله تعالى المستقر على شئ حتى تقيموا التوراة والانجيل وما اترل اليك من ربك بين القرآن وذلك لما فيه
 التكليف من العمل بحكامها ووجوبنا سببه للترجيز الاية تدل على ان من لم يعمل بما تضمنه الكتاب الذي اترل عليه لم يحصل
 ولا ينفعه رجاءه من غير عمل ما ربه وبه قال احمد ثقاته بن سعيد سقط ابن سعيد لا في رقال احمد ثقاته يعقوب
 ابن عبد الرحمن الفارسي للذي في ريل الاسكندر في رعي عمرو بن ابي عمرو في رعي العين فيها ما الى المطلب التابع الصغير من
 ابن ابي سعيد بكر العين فيها المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 يقول ان الله عز وجل اخلق الرحمة التي رحم بها عباده (يوم خلقها مائة رحمة) اي مائة نوع او مائة جزء (فامسك
 عنده) تعالى منها (تسعاً وتسعين رحمة) وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة والرحمة في الاصل بمعنى الرقة
 والميل الجلي وحدا من صفات الادميين وهو من البارئ تعالى مؤثر في التكميل في اويل ما لا تنوع نسبتة الى الله تعالى في
 اللغوية وجمال العمل على الارادة فيكون من صفات الذات الاخر المحمل على فعل الاكرام فيكون من صفات الافعال والرحمة فيهم
 يحملها على ارادة الخير ومنهم من يحملها على فعل الخير بعد ذلك يتعين احدنا ولين في بعض السياقات لما تمع من
 فهم من اثنين تاويل الرحمة بفعل الخير تكون صفة فعل فيكون حادثة عند الاشعري فيسلط الخلق عليها ولا يصح حناها ويطاها لاداء
 لانها اذا ذلك من صفات الذات فتكون قدسية متعنى تغلق الخلق بما يتعين تاويلها بالارادة في قوله تعالى الاحصاء اليوم
 امر الله الامن رحم ذلك نوعها على الفعل كما ان الصفة بعينها فيكون استثناء الشيء من نفسه وكذا ذلك قلت لاحصاء الامن
 فتكون الرحمة الارادة والصفة على ما يحا بمعنى المنع من المكرهات كما قال الامنيغ من الحجة والامن اذ السلافة (فلو يعلم الله
 بكل الذي عند الله من الرحمة) (الواسعة) (الرمي) (لوقنظ) (من الجنة) بل يحصل له الرجاء فيها كما يعطى عليه ايل من الذنوب
 النظر وميرضا راجع في قوله يعلم دون لما مضى اشارته الى ادله يقع له علم ذلك لا يقع لاداء اذا امتنع في المستقبل كما مضى في قوله
 لو ضا لانتفاء الثاني وقال فلو انك انشأ الى ان تزييد ما بعد كل ما قبله واستكمل الترتيب قوله بكل الذي ان كل اذا ضيفت الى
 اذ ذلك لعموم الاجزاء لا لعموم الافراد والمراد من سياق الحديث تعمير الافراد واجبي ما وقع في بعض طرق ان الرحمة قيمت ما تفرقا
 حينئذ لعموم الاجزاء في الاصل وازلت الاجزاء منزلة الافراد مبالغة (ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله عز وجل من بعد
 لحيات من النار) ومطابقة الحديث للرحمة من جهة انه اشغل على الوعد والوعيد المقتضيين للرجاء والخوف (باب
 الصبر على محارم الله عز وجل والصبر على المواظبة على فعل الواجبات والصبر حبس النفس على المكره ووقد الس
 عن الشكوى والمكابدة في تحملها وانتظار الفرج وقال ذو النون الصبر التباعد عن الخائفات وانكون عند فزع غصص
 واظهار الغنى مع حلول القربا حاتم المعيشة وقال ابن عطاء الله الصبر الوقوف مع البلاء بحسن الادب (اغنام) ولا يني

الله عز وجل أنا (لوفي الصابرون) على مجموع النص في حال البلايا في طاعة الله وازدياد الخير اجرهم بغير حساب قال
ابن عباس رضي الله عنهما لا يهتدى اليه حالب الحساب ولا يعرف وهو حال من الاجراء موفرا وذكر في القرآن في خمسة منسب
موضوعا (وقال عمر) بن الخطاب (وجدنا خير عيشنا بالصبر) ولا يذعن الكثيرين الصبر اسقاطا لخاصة والنسب وعبد
وصله احد في كتاب الزهد بسند صحيح عن مجاهد عن عمرو بن وهب قال حدثنا ابي الجان (المحسوب) نافع قال اخبرنا شبيب
ابن الحرمة (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب قال قال (الخرقي) بالاداء (عطاء بن ابريد الليثي) سقط الليثي في الزحف (عن
اباسعيد) سعد بن مالك زاد ابي راخذني (الخرقي ان اناسا) بجزء مضمي متلا في ذاتنا باسقاطا (من) انصار قال
في الفتحة لو ائتم على اسمائهم وقد سبق في الزكاة من طريق مالك عن ابن شهاب لاشارة الى انهم باسعيد (سأول رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يسأله) والحموي في نسخة لم يسأل احد منهم الا اعطاه حتى فقد ما عندهم في سنة النون وكره الفاء بها
دان حملة فزع (فقال) صلى الله عليه وسلم (المؤمنين فقد كل شيء اتفق) بفحات (بيليه) بالنسبة لابي ربيعة بالاداء
يكن عندي من خير اى مال لا ادخره عنكم) بشد يدل الى ان الادغام اى جعله ذخيرة لغيركم موضوعا عنكم ولا يابى
بالوفاي موصولة وعلى الاى شرطية (وانه من يستعفف) بشد يدل الفاء كيف من الحرام والسؤال (يعفه الله) بشد يدل الفاء
برزقه الله العفة بان يعطيه ما يستغنى به عن السؤال ويخفى في قلبه الغنى ولا يذعن الكثيرين مما في الفزع يستعفف يكون العين
فلا يفتقر من الاستعفاف وفي الفتحة وتبعه العيني عن الكثيرين يستعفف زيادة فاء اخرى وكذا حو في اليونانية (ومن يتصبر
يشكف الصبر الصبر لله) بالجرم فيما برزقه الله الصبر (ومن يستغنى) اى يظهر الغنى ويستغنى بالله عن سواه (يعفه الله)
اى يزره الغنى عن الناس (ولن يقطعوا) بضم الفوقية وسكون العين وفيه الطاء المملتين (عطاهم خيرا) او اوسع من الصبر لا يفتقر
جامع للكارم الاخلاق على ما لا يخفى والحديث سبق في الزكاة واخرجه مسلم والنسبة الى ربه قال حدثنا احمد بن حنبل (ابن مسعود
السلي الكوفي) سكن مكة قال حدثنا مسعود بكسر الميم وسكون الهمزة ابن كدام الكوفي قال حدثنا يزيد بن علقم بكسر
العين الهمزة وتخفيف اللام وبالفات (قال سمعت المغيرة بن شعبه) رضي الله عنه يقول كل النبي صلى الله عليه وسلم
يصل حتى ترم بكسر الراء وتخفيف الميم من ودم يرم مثل روث يروث وهو خراف القاس وفيه اسه لودم بفتح الراء واشتات الواد
مثل اجل يوجل (او تنسحق فز صاه) بالاشك على الراء وهما معنى (فيقال لك) قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وفيه
الثباتها قالت لم تضع هذا وقد غفر الله لك فظفر ان القائل انك (تقول افلا) اى التزك قايي فيجدي لما غفر (فلا) كون
عبدا شكورا من ابناء الملائكة ومطابقة الحديث للترجمة من حيث الله صلى الله عليه وسلم صبر على الطاعة حتى تورمت
نمها والصبر يكون على ثلاثة اقسام صبر عن المعصية (ان تتركها) وصبر على الطاعة حتى يورمها وصبر على البلية (فلا تشكو) به فيها
عن علي رضي الله عنه من اجل الله ومعرفه حق ان لا تشكو وجك فلا تذكر مصيبتك لغيره وقيل هبت حين الاحف منذ
بين هنة ما ذكرها قال شقيق بن الحنظلي من شك ما ازل به لغير الله لغيره لاطاعة الله في قلبه حلاوة (ابن) وما احسن قول ابن عطاء

صا صبري رضي وانت حسرة حسبي ان رضيت بقلبي خيرا

الحديث سبق في كتاب التجد هذا (باب) بالنون في قوله تعالى (ومن يتوكل على الله) بكل امره اليه عن طمع غرة وتذير
فهو حنسية) كافيه في الدارين جميع ما اظهر (قال) ولا يذعن وقال (الرابع بن خثيم) بضم الخاء الجيم وفتح
ثلثة وسكون الختية التابعي الكبير في وصله الطبراني وابن الجاقي في قوله تعالى ومن يتوكل على الله يجعل له مخرجا لا يئس
من كل ما ضاق على الناس (وقال العيني) اراد من يتوكل على الله فهو حسبه من كل ما ضاق على الناس وقيل احسن
افراد (اسحاق) هو كما قال الحافظ ابن حجر ابن منصور قال وخط من قال انه ابن ابراهيم قال احمد بن حنبل
ن عبادته (يعني) في الاول ويضم العين وتخفيف الموحدة في الثاني القيس الحافظ البصري قال حدثنا
عبدة بن الجراح قال (سمعت مصعب بن عبد الرحمن) بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين السلي الكوفي

(قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يدخل الجنة من احدى سبعين الفايقير حساب) زاد في الطب فمدخل لم يبين ايمر فافاض القوم وقالوا نحن
 الذين امنوا بالله واتبعنا رسوله فحقهم واولادنا الذين ولدوا في الاسلام فاما ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال (رحم الذين لا يسترقون) بسكن الراء اي لا يسترقون مصلحا ولا يسترقون برقي الجاهلية (ولا يتطرون)
 لا يلبثوا من بالطوبى ويحوموا كما دهم قبل الاسلام (وعلى رحيم يتوكلون) يقضون اليه والتوكل هو الاعتماد على الله
 تعالى وقطع الطعن عن الاسباب مع تحية (والله قال صلى الله عليه وسلم اعتزل وتوكل ويقال هو كناية الامر كله الى ما لكه والتوكل
 على ربه كانه يعني عمله بقوله تعالى فانخذ وكبرا وهو في معنى التوكل قال الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ورضيت
 هذا ان التوكل من لوازم الايمان فيعتني باتباعه اذا ائتمن هو التوحيد ومن اعتمد على غيره لم يوجد بالتحقيقة وان وجدوا
 وليس المراد من التوكل ترك التسبب والاعتماد على ما ياتي من المخلوقين لان ذلك قد يخرج الى ضد ما يراد من التوكل وقد كان الصحابة
 يتخبرون ويعلمون في غيبتهم وهم القادة وهم الاسوة والحديث سبق في الطب مطولا في محاذيب الانبياء مختصرا باب
 ما يكره من قبل وقال (يغتني في الفجر كاصله وبقال احداثا) ولكن في معنى وقال (علي بن مسلم) الطوسي ثم المقلد
 قال (احداثا هشيم) بضم الهاء وفي الخبر ابن شاذان واسطى قال اخيرا غير واحد منهم مغيرة ابن مقسم بكر المير وسكن
 الفاك وفي المغيرة الضبي (والفان) وهو جده بن سعيد كان في صحبة ابن جزيمة (ورجل ثالث ايضا) داود بن ابي هند كان في صحبة
 ابن جنان اوله كذا بن ابي زائدة واسم اعيل بن ابي خالد كان في الطب في من طريق الحسن بن علي بن راشد واسطى عن هشيم عن مغيرة
 فكريا بن ابي زائدة ومجالد واسم اعيل بن ابي خالد كلهم (عن الشعبي) عامر بن بشر اجل (عن وراثة) بفتح الواو والراء المشددة
 وكيد لا يعين الامة (كانت المغيرة بن شعبة) ومولاد (ان معاوية) بن ابي سفيان رضي الله عنهما
 ابن شعبة رضي الله عنه ان الكتب الى حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة
 اي امر المغيرة وزاد فقال له كتب كما عند ابن جنان (الي) بكسر الهمزة كالي اليونانية (سمعته صلى الله عليه وسلم) يقول
 عند انصرافه من الصلاة المكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك له الحمد وهو
 على كل شيء قدير ثلاث مرات سقط ثلاث مرات لا يفي (را قال كان) صلى الله عليه وسلم (سبي) عن قبل وقال
 بفتحهما فعلان ماضيان الاول مجهول واصل قال قول بفتحين فحركت الواو والفاء فقلت الفاء اصل قبل ان
 وكسر الواو ونقلت حركة الواو الى الفاء بعد سلب حركتها ثم قلت ياء لسكوها وانكسرها فليها وهو كناية اقول للناس قل
 كذا وفلان وكذا وقيل كذا وكذا ولا يفي دخل في قال السوي فجا اسمان يقال قل فلا وفلا وقال لا يفي عن كذا كراما لا وفلا فيه من
 الكلام وقال ابن ديق العبد الاشهر فيه فخر الام فيها على سبيل الحكاية وهو الذي يقضيه المعنى لان القيل قال اذا كان اسير كما
 جعني ولحد كقول فلا يكون في عطنت احدها على التحريك فائدة بخلاف ما اذا كانا فعلى قال في المصاير وحملتها انما في الخبر
 للحكمة بل ولا يوسع ادعاء فليهما في جعل التركيب البتة عند المحققين وكيف وحرف البحر الذي هو مخصص الا
 عليهما وانما يجوز فليهما في مثل هذا ابن مالك ولم يابعد عليه احد من المخلف (و) نفي عن كثرة السؤال عن المسألة
 لا حاجة اليها (واضا عمة) المال في غير محله وحقق (وصنع) اي مع ما شرع اعطاؤه (وهات) اي طلب
 وعقوق الاهيات وواد البنات بالهمزة المأكدة فتمين بالحكمة والحديث سبق في الصلاة والاعتصام والقدر
 والاعوان (وعن هشيم) واسطى المذكور بالسند السابق انه قال (اخبرنا عبد الملك بن عيسى بضم العين الكوفي) انما
 سمعت وراثة (كانت المغيرة) حديث هذا الحديث السابق (عن المغيرة) بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وظاهره انه كلف الحديث السابق وكذا هو عند الاساطيل (باب) مشروعية (تخطف اللسان) بضم اللام
 شعا قال ابن مسعود رضي الله عنه ما نبي اسوح الى طول يحس من اللسان قال بعضهم اللسان جنة مسكنها القلم او قول النبي

الله عليه وسلم كان) وسقط لغيري ذوق النبي صلى الله عليه وسلم وقال مر كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل اختيارا وليكلمتم بكرة اليم في اليونانية وتضم اي ليكت وهذا قد وصله في هذا الباب (وقوله) ولا يذرو
قول الله (تعالى ما يلفظ) ابن ادم (من قول) ما يتكلم به وما يرى به من فيه (الالدي رقيب) حافظ (اعتيد
حاضر يكتبه لا يترك كلمة ولا حركة وهل يكتب كل شيء ظاهر الالاية العوم وقال به الحسن في فتاوة اواعا يكتب ما فيه زاب وعقاب
وبه قال ابن عباس نعم روى علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في الالاية قال يكتب ما يحكم به من خير او شر حتى انه يكتب قوله اكلت
ذهبت جنت رأيت حتى اذا كان يوم الخميس عرض قوله وعمله فاقر منه ما كان من خير او شر والقي ساوره وذلك قوله نحو الله ما شاء
ويثبت عنه ام الكتاب وقال الحسن المصوي وتلاهذه الالاية عن العيين وعن المشال فيعيد ابن ادم بسطت له صحيفة وكل
بك ملكا نكريمان احد هاهن عيينك والاخر عن شالك فاما الذي عن عيينك فيحفظ حسنا ذلك اما الذي عن يسارك فيحفظ
سيئاً ذلك فاما لك ما شئت اقل واكثر حتى اذا منته طويت صحيفتك وجعلت في عفتك معك في قبرك حتى تخرج يوم القيامة
فندد بك يقول لكل انسان الزمان طارة في عفتك ونخرج له يوم القيامة كتابا بالبقاه مستورا او اكد بك كفي بنفسك اليوم عليك
حسباً ثم يقول عدل الله من جعلك حسب نفسك وبه قال (احد ثناء) ولا في رجة في بالا زاد (الحسن بن ابي بكر
المقدسي) في الدال المعلة المشددة نسبة الى احاد جاده قال (احد ثناء الحسن بن علي) يضم العين ونحو المير وهو عم محمد الرزي
عنه وعمه مدلس للصحح بالسبع حيث قال انه (سمع ابا حازم) بالحاء المعلة والزاي سلمة بن زياد (عن رسول بن سعد)
يسكون الهاء والعين فيما الساعدي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ضمن لي بحرم
(ما بين حجيية) فيهم الملام وسكون الحاء المعلة والثنية العظا في جاني النعم الثابت عليه الانسان هوا وسفلا المراد اللسان
وما ينطق به (وما بين رجليه) وهو الفخ اضمن له الجنة) بالحزم على جواب الشرط والمراد الضمان لادومه وهو اداء الحق
اي من ادى الحق الذي على لسانه من المنطق بما يجب عليه او الصمت عما يعنيه واذى الحق الذي على فجر من وضع في الحلال (الافقه
عن الحوام جانيته بالجنة وقال الطبيب اصل الكلام من يحفظ ما بين حجيية من اللسان والنم ولا يعنيه من الكلام والطعام مثله
الجنة واراد ان يؤكد الوعيد تاكيدا بليغا فابرزه في صورة التمثيل ليشير بانه واجب الاداء فشيبه صورة حفظ النعم بنفسه بما
وجب عليه من امر النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه وشبه ما يرتب عليه من الفوز بالجنة وانه واجب على الله تعالى بحسب
الوعد اداؤه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الواسطة والشفيع بينه وبين الله تعالى بصورة تخشى له حق واجلاد
على ان يفيق منه ضامن يتكفل له باء احقه واخذ النسبة في جنس صورة التشبيه وجعل في ذلك تشبهاً به جعل القرينة الله عليه
فيه من الضمان ونحوه في التمثيل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة انتهى وخص اللسان والفخ لا فحاً
اعظم البراء على الانسان في الدنيا فمن في شمرها وفي اعظم الشر والحديث اخراجاً ايضا في الحديثين والترمذي في الزهد قال الحسن
صحيح غريب به قال (احد ثناء) بالا زاد (ابن زبير بن عبد العزير بن عبد الله) العامي الاويسى الفقيه قال (احد ثناء ابراهيم
ابن سعد) يسكون العين الزعرى العوفى ابو اسحاق المدني (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن ابى سلمة) بن عبد الرحمن
(عن ابى هريرة رضي الله عنه) انه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خير او ليصمت) يضم اليم يسكت عن الشر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره) وفي مسلم فليحسن لجاره (و
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه اي يزد في اكرامه على ما كان يعمل في عماله وبه قال (احد ثناء ابو الوليد
مثنى بن عبد الملك الطيالسي قال (احد ثناء اليث) هوا بن سعد الامام قال (احد ثناء سعيد المقبري عن ابى شريح) يضم
الشين المحجة وفيه الزاء وبعد الثانية الساكنة حاء معلة قوله (الحراعي) يضم الحاء المعلة ونحو الزاي وبعد الالف عين معلة
العدو رضي الله عنه قال (سمع اذناي) ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلثة ايام جائز ثم الزعفران في النعم
الى في الصباير على انه مبتدأ حذره اي منها جائز ثم يكون عذلي اي من يرى ان الجائز دالة في الضيافة لا خارج عنها وقال

المحيط ابن خزيمة والاهام المني كمرمان المني اعطى جازوته فان الرواية بالنصب ان جاءت بالرفع والمني متوجه على الجواز
 (فيل) يا رسول الله (ما جاء ذكره قال) صلى الله عليه وسلم (يوم) اي عدل جازوته يوم (وليلة) ولا بد من تقدير
 الاكبحوزان يكون الزمان خبر عن الجنة وهذا يدل على ان الجازوة بعد الضياء وهو ان يقرى ثلاث ايام فربط
 ثلاث ايام وقوله جازوته منجزة مستأنفة صلبة لا دلي اي برة والطا في يوم ليلة وفي اليومين الاخيرين في اليوم
 وسبق ما في ذلك (قال) صلى الله عليه وسلم (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان
 واليوم الآخر فليقلل خبره او لمسكت) عن الثرمذي ومكيه واليه والحديث سبق في الادب ربه قال (حدثني) بالاف
 ياكم (ابراهيم بن حمزة) بالحام للهمة والراي الاسدي قال (حدثني) الافراد لابي ذريح الجمع ايضا (ابن ابي حازم
 ابن سلمة بن دينار قال) لما طع قع عند ابي نعيم في السخري من طريق اسماعيل القاسمي عن ابراهيم بن حمزة شيخ البخاري فيه
 عبد العزيز بن ابي حازم وعبد العزيز بن محمد الدراودي حدثاه عن يزيد فيخيل ان يكون ابراهيم لما حدث به البخاري
 الدراودي وعلى الادل اشكال وعلى الثاني يتوقف الجواز على ان اللفظ لثنتين سواء اوان المذكور ليس بلفظ الحدوث
 المعنى عليهما استغنى عن جواز الرواية بالمعنى وبذلك الاول ان البخاري اخرج في الاسناد بعينه الى محمد بن ابراهيم حديثا
 بين ابن ابي حازم والدراودي وقوى باب فصل الصلاة انتهى من الخبر (عن يزيد) من الزيادة ابن
 (عن محمد بن ابراهيم) النبي (عن عيسى بن طلحة بن عبد الله النبي) وثبت ابن عبد الله في رواية في خبر عن ابي
 رضى الله عنه انه (سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم ولا يذريكم اسقاط الامران
 اي بالكلام فهو من اطلاق الكلمة على الكلام (ما ينبغي) لا يدبر ما فيها ولا يفكر في قبحها وما يترتب عليها ولا ي
 الكشمي ما يلقى بدل ما يبين ولفظها كانت لحي والكشمي (يزل) بفتح التحتية وكسر الزاي بعد لام مشددة
 بترالك الكلمة (في النار ابعد ما يبين الشرق) قال في الكواكب لفظين يقتضي خوله على المتعدد الشرقي متعدد لان
 الضيف غير مشرق الشتاء وبينه ابعد كثيرا وكفى بالحد المتقابلين عن الآخر مثل اسرل تقيمكم الحوزاد مسلم واه
 رواية بكون مصر عن يزيد بن الحاد والغرب ورجال الاسناد مديون وفيه ثلاثون تابعين نفي لحد الترجمة
 والترمذي في الزهد وقال حسن غريب والنساء في الرقائق وفي رواية في تراخي هذا الحديث عن كحقه وسقط الاول
 حديث عيسى بن طلحة من رواية النسي وفيه قال (حدثني) بالافراد (عبد الله بن منبهر) بضم الميم وكسر النون
 التحتية الساكنة راء الروي انه (سمع ابا النضر) بالاضاء المجع ما ثم بن ابي القاسم التميمي الخراساني قال الحد
 عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن مباد (سقط لا في ربعي) ابن يناد لحن ابيه عبد الله (عن ابي حنيفة) ذكره
 (عن ابي هريرة) رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال ان العبد ليتكلم بالكلمة) بالاف
 المفيد (من رضوان الله) ما يرضى الله (لا يلقى) بضم التحتية وكسر القاف (لها) للكلمة (لا) اي قلبا ارفع الله
 درجات) كان يصير اذ دفع مظالمه عن مسلم وتفرج كرتي لا في ربعي عن الكشمي وفيه الله بما درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة
 عند ذي سلطان جاز يريد بها احلا الله سلم والراد انه يتكلم بكلمة ختاد يعرض على بكيرة ادبجور واستخفاف بشرق وار
 غير معتقد وغير ذلك (من يحط الله) اي مالا يرضى الله تعالى به ومن حط الله حال من الكلمة واصفان اللا
 المعنى اعتبار اللفظ والمجلة الفعلية اما حال من غير العبد المستكن في ليتكلم وصحة لهما بالاختيارين المذكورين قاله في المصباح
 لها بالاف اي يتكلم بخلافه من غير نيت لا لامل (يكوي) بفتح التحتية وسكون الهاء وكسر الواو (ها في جهم) قال ابن عبد
 السع عند السلطان الجواز قال ابن عبد السلام في الكلمة التي لا يعرف جهمها فيجهم على الانسان ان يتكلم عملا لا يعرف
 (باب) فضل ابعاء من خشية الله عز وجل وبالله احدثنا وكافي بالافراد (الحمل بن بشام) بالسين المهملة المشددة بندرة
 شياخي) ابن سعيد القطان (عن عبد الله بن عيسى) بضم العين ابن عمر العري في الحديث (بالافراد) الحديث بن عبد الله

كذا قيل في التواتر
 هو في اخر
 يسمي في الفهم
 واحد

بضم الحاء المعجمة ونقطة الواو الموحدة الالاف الخرجي (عن جفص بن جهم) اي ابن عمر بن الخطاب (عن) الى حمزة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه (قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اي في طه يوم لا خال الا طه ولا رطل العرش كاي حب
سما عند سعيد بن منصور منهم (رجل ذكر الله) نادى الزكاة خاليا وعوجل ان يكون للمنى خاليا من الناس ومن الالف
الى غير الله تعالى وان كان في مال (فماضت) اي سالت (عيناها) نادى الجحش في من خشية الله واستند اليه الى العار
مع ان الفاض هو الدمع لا العين مبالغة لانه يدل على ان العيب صارت معا فاضا وانقص من الحديث مهابا وضع
الحاجة منه وقد سبق في الزكاة وغيره انما ما وقد ورد في البكاء احاديث منها حديث الى ربحانة مرثوا حرمت الناء على عمر
بكت من خشية الله رواه احمد صحيح الحاكم ورواه النساى ايضا (باب فضل الخوف من الله) عن رجل سئل
تعبير قريبا وب قال احدثنا عثمان بن ابي شبيعة هو عثمان بن عيسى بن ابي شبيعة واسم ابي شبيعة ابراهيم العسلي الكوفي قال
(حدثنا جابر) هو ابن عبد الحميد الرازي (عن منصور) هو ابن العتمر (عن يعقوب) بكسر الراء وسكون الواو وكسر العين
المهملية وتشديد الحاء بن حراش كسر الحاء المهملية وتخفيف الراء وبعد ذلك شين ميم (عن حديثهم) بن ابيان عن ابي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه (قال كان رجل من قبلكم) من بني اسرائيل (يسئ الظن بعلمه) في حجة ابن جابر
من طريق ابن جابر ان الله كان سائل القبور يسئ في الكنان الموقى وعنه ابي حنيفة عن رجل سئل عن ابي بكر الصديق انه
اخر اهل الجنة دخولا فيكون اخر من يخرج من النار وفي المصايف انه كان يقول ارجى من النار مفتصر اهل ذلك (فقال اهل)
وفي الآية بينه (اذا انا مت فحي في فردوني) يعني النال البعير وتشديد الراء ثلاثي مضاعف من التشديد بضمها
من الذر وهو المشرق (في البحر في يوم صائف) حار جدا مهملية فالت فراء مشددة (ففعلاوا به) ذلك (فجاء الله
عرجل (فقال) تعالى له (ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني عليه الا حقدك ففقر له) واحد حديث سبق
في ذكر بني اسرائيل وبه قال (حدثنا موسى) بن اسامعيل النبوذى قال رجل ثنا معتمر بضم الميم وسكون العين المهملية
بعضا وفيه مفتوحة ميم مكسورة فاء قال (سمعت ابي) سليمان الشيبى يقول احدثنا قدامة (بن عامر) عن عقبة بن عبد الغفار
الادنى النبوذى الى يار الجبري (عن ابي سعيد) سعد بن مالك ولا في ذر زيادة الحذرى رضي الله عنه عن النبي صلى
عليه وسلم انه (ذكر رجل لوبسم) فغير كل سلف اي ابن بني اسرائيل (او) قال في من كان (قبلكم) بالشك من الراوى
عن قدامة (ان الله ما لا اول ولا) عباداته (يعنى اعطاه) الله وزاد الود عن الكشيمى ما لا قال في الفتح ولا معنى لعادة ما لا
بشرهما قال فلما حضر بضم الحاء المهملية اى حصة او الموت (قال النبيه) اي اب كنت لكم) بنصب اى جبرك تقدم وجا
لا استهمام وسقط لفظ لكوني لى ذر قالوا (كنت اخيرا ب) ويحذف الهمزة اى انت خيرا ب قال فانه لو يبين بفتح التثنية وسكون
الموحدة لكان ما وفيه مفتوحة هجره مكسورة فاء (عند الله خيرا فها قدامة) بن عامر (اي لو يبين) عند الله خيرا (وان
يقدم على الله) بفتح التثنية وسكون القاف وفتح الهاء محذوم على الشرطية (يعلى به) بالهمزة اليها حارة (فالطروا فاذا مت
فالطرونى) بجره وضع (حتى اذا صرتم فحما فاسحقوني) الحاء المهملية والقاف (او قال فاسحقوني) بالهاء والحاء وبها
بالشك من الراوى قيل السحقى الدق ناعا والسحق دونه (خ) ولا في ذر الكشيمى حتى (اذا كان ربحا صاف فاذا روى)
يقطع الحرة المفتوحة في الفرع كاصلا من التلا في التريدى طبروزى (فيها فاخل موا يقيمهم) عموهم (على) ان يفعلوا به ذلك
اي الذى قال لهم (وربى) اي قال المي رصاه قل ربى لا فخر في ذلكا وصفهم من الخبر يدل لك عنهم ليصير جرا وفي سلم ففعلاوا به ذلك
وربى فنعين الله قسم من الخبر (ففعلاوا) به ما قال لهم (فقال الله) تعالى له (كن) فاذا رجل فاجاب مستدل بخرمها وقرع المبتدأ
مرة محضه بعد اذا المتكلمة لاجها من الفتران التي تتصل بالالف لانه يقولك الطلقة فاذا سمع في الطريق قاله ابن مالك (فقال) الله تعالى له
اي عيبك ما حملك على ما فعلت من ان يبينك باجرا وان يذريك (قال حمى عيسى) (فما قاتل) وقرى بفتح الراء وحرف لهنك (فقال)
اي اللطيفين قال (فما قاتل) بالفاء اي تملكه (ان رجلا لله) سقطت لاجل الاله لا في حاسي كى اعرا اذ مفعول على المقصود واجري

فهرست
سوره
تائيد
٥١

ما موصولة اي الذي تلاوه من العز او نافية واداءة الاستفهام محذوف فليقام القرينة كما هو في التفسير ان في ان لو كان لا يجر من سائر
 التي ابتداء (فحدثت بالاعتناء) بحمد الرحمن ومن التحدى لرفق الله تعالى سمعت سليمان (الفاي اي يجر من النبي صلى الله عليه وسلم) على سائر
 هذا الحديث (عبرانه زاد فادروني في البحر) يجر من قطع مقصوده في ذم فادروني بمهنة وصل يقال ذرت الرجز للرجل يجره ذرره او ذر
 وفرة طارئة واذهبت وقيل انك اذ ذرت الشيء وذرته يادروني او ذرت اي بصره بالعي وذرته بالتشديد اي يادروني
 فرقة وقيل انك اذ طرحت مقابل الوجه لك (او كما حدث) شك الراوي يريد انه بمعنى حديث ابي سعيد لا يلفظ كما (وقال هذا) يجر من
 معلية التي فيها وصله مسلم احدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة قال سمعت عتيبة بن عبد القادر قال سمعت
 ابا سعيد (زاد ابو ذر) يجر من النبي صلى الله عليه وسلم والحديث سبق في بني اسرائيل ياتي ان شاء الله تعالى يعني الله تعالى
 التوحيد والخروج من التور (باب) وجوب الانتجاع عن الملأى ودية الاحداث وكذا في حديثي بالاخوان من العار
 بفتح العين صدره والبر كريب الكوفي قال احدثنا ابو اسامة بن مازن عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة (ابن عمرو) عن
 (عن) جده (ابن) بردة عن ابي موسى (عليه السلام) عن ابي سعيد النخعي لالة التقريب (ومثلا ما بعثني الله عز وجل
 بفتح الميم والثنية وللثالث الصفة العجيبة الشأن بورد ما يبلغ على سبيل التنبيه لالة التقريب (ومثلا ما بعثني الله عز وجل
 اي به اليكم والعائد محذوف كمثل الرجل في قوما) بالثنية للشروع (فقال) انهم اني رايت الجيش (المرحوم) يعني
 بتشديد الحنة والتشبيه لا يجر من التشبيه اي لا فاعل في الفرج واصله وقال الحافظ ابن حجر يعني التشبيه للتشبيه في رواية
 انا الشير العبدان) بضم العين المحلة وسكون الراء بعد ما تحته من التعريف في الأصل فيه ان رجلا التقى حيث فليسق واسوءه وتلق
 الى قومه فقال اني رايت الجيش وسبوني فادروني فافتقروا صدق لانهم كانوا يعرفونه ولا يتجهونه في التشبيه ولا جرت كونه
 فقطوا ابصارهم لهذه القرائن فضر النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ولما جاء به مثله انك لا ابداه من الحواش والمخاض
 على القطع بصدقه تقريبا لانهم الحاضرين بما لا يشكونه ويعرفونه قيل المراد المنذر الذي تجرد عن ثوبه واخذ برقع ويد ورجل
 اعلاما للتمويه الفارة وكان من عادتهم ان الرجل اذا راى الفارة فجاهاهم واداد احدا اذومه يتعري من ثيابه ويشير عليهم
 ان قد جاءهم امهم ثم صار مثل كل ما يجأت معا جأته (فالجاء الجاء) بالمد والميم فيها وفي الفرج والقبض فيها وشد لاله
 وقصر الثانية فحفظا ولا يجر من الجاء عماء الثانية بعد لالت والميم في الكل على الاعتراف اي اطلوا الجاء والجاه بان
 لشروع الحرب فانكرا لظيقون مقاومته ذلك مجيش (فاطاعتها طاعتكم) ولا يجر من طاعة التذكير لان المراد بغير
 افاد كجوا) بجره قطع وسكون الاله المحلة وبعد الادم المقصود جبر مضوم سار واول السيل (وكله على ما هم)
 بالسكينة والثاني وفي الفرج كما وصله بسكون التاء وهو لا يميل لكن قال في الفتح انه ليس مراد احدا (فجوا) من العداة
 بالوصل وتشديد المحلة ساروا الحرائل ليرى قال في الفتح انه لا ياسب هذا المقام (وكذا بته طائفة فصحيحة الجيش) اقام
 (فاجتاحهم) بضم ساكنة بعد ما فوقة فالت فكم محلة استأصلهم اي احلهم وهذا الحديث اخرج التواتر ايضا في الكنف
 وسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال احدثنا ابو اليمان) المحكمين نافع قال اخبرنا شعيب (ابن عمرو) عن
 (حدثنا ابو الزناد) عبد الله بن كنان (عن عبد الرحمن) بن عمرو (اخرج) الله حدثه حدثت ابا الزناد انه سمع ابا هريرة
 رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما اشد على مثل الناس المراد بغير التلذذ الكنف
 وضرر لا قتال في ارض خيانت المعاني وضرر لا استأثر يختار في ذلك طاعة واستعبد للسلطان الصفوة والقصة اذا كان
 وفيها غلبة كاذب في حال الناس العجيبة الثاني في دعائي اياهم الى الاسلام للثقة بهم من اناروا مثل ما زنت لهم انفسهم من النأي
 الماثل كمثل رجل (كحال الرجل الاستوقل) او قد راد الشلف الثالث بفتح اللام والثنية وقوله الما سطوعها وهي جهرية
 مضى حار محرق واشتاقا من تارة ولا اقل لان فيها حارة واخطوا بالقرآن اصابوا مما كوله (لانه قد ويطا ان بعض
 قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا واذكروا مقتداه فاصولوه مقول اية اي اضاءت النار ما كوله

فان قيل
عند
لما انقلب
ع

و هو ان تكون غير متعدية فيسند الفعل الى ما على اولى اضرته كما ان التي حول المستوقلة لا يسند اليها الضمير النافذ على ما بيننا
 ما حوله على النظر فية اي اضرته في النار في الامكنة التي حول المستوقلة وانما اضرته في النار في حوله لا في نفسها لكن قيل ان
 ضوء النار يمتد الى النار في نفسها لان ضوء النار كان حيطا بالمستوقلة مشروفا بما حوله غايبة الاشراف اسند الفعل
 الى النار نفسها اسناد الفعل الى الاصل لقولهم بنى الامير المدينة قاله في فتح الغيب وجواب فلما قوله (جعل الفرائش
 بفتح الفاء والراء المحففة وبعد الالف مجمة دوابة مثل البعوض في الاصل واحدتها فراشة وهي التي نظيرها في النار
 بسبب ضعف ابصارها من بسبب ذلك تطلب جنوع النمل فاذا ذرات السراج بالليل قلت اعمان بيت مظلم وان السراج في البيت
 في الموضع المضيق كمثل القمل الضيق وتروى نفسها الى الكثرة فاذا لمعانها في النار الطام غلتت نيرانها في كل واحد من السراج فتعوقها
 (وهذه الدواب) جمع دابة (التي تقع في النار) كالدرعش والبعوض والجندب نحوها (يقع فيها) بجعل الرجل ذكرا
 عن الشيمه في جعله بالواو من الفاء (يقرعهم) ينون قبل الزاي وفي رواية يقرعهم باستطاع النون من وزعيرته وزعا فو
 وانزع اذ الكرو منه (ويغلبه) يسكون الغين للجمعة والوحدة (فيقحم فيها) فيدخل في النار (فانا اخذ نخجركم) في النار
 المجهمة ويخجركم بضم الخاء المعجمة وفيه الجحود بعد هذا اي جمع حجرة وهي معقد الارض قبل صوابه بخجركم بالهاء لان السابق انما شئ
 ومثل الناس واجيب بانزالتهم من الغيبة الى الخطاب اعتناء بشأن الحاضرين في وقوع المعظم من قولهم اتم موقع وشئ
 ذاك من محاسن الكلام فليق يدعي ان الصواب خلافه وفيه القات من الغيبة في قوله ومثل الناس الى الخطاب في قوله
 انا اخذ نخجركم (عن) المعاصي التي هي سبب اللووج في النار فهو من وضع للسبب موضع السبب (روهم) الثقات من
 الخطا في قوله يخجركم الى الغيبة ولا يدر عن الشيمه في وانقر (يقتجون) يدخلون (فيها) قال في شرح المشكاة تحقيق
 التشبيه الواقع في هذا الحديث يتوقف على معرفة معنى قوله ومن يتجدد دانه فالملك هم الظالمون وذلك ان حدة الله
 هي محارمة نواهيها كما في الصحيح الا ان حرم الله محارمة ورأس الحارم حب الدنيا وزينتها واستيفاء لذتها وشهواتها ففسد صلى
 عليه وسلم اظهار تلك المحرمات من الكتاب والسنة باستتقاء الرجال من النار وشبه فسد ذلك في مشاقق الارض ومفاجا
 باضاعة تلك النار ما حول المستوقلة وشبه الناس عدم مبالاةهم بذلك البيان قد تجد دانه وحرصهم على استيفاء تلك
 لذات والشهوات ومنعها باهم عن ذلك باخذ حزمهم بالفرائش التي تقسم في النار وتقتل من المستوقلة على بعض من الاتهام
 فان المستوقلة كل غرضه من فعله انتفاع الخلق به من الاستضاءة والاستدفاء وغير ذلك والفرائش كجملها اجلتها سببا لاجلها
 فلذلك القصد بتلك البيانات احتذاء الامة واجتنابا ما هو سبب هلاكهم ومعهم ذلك بجملهم جعلوها مقضية لغيرهم
 في قوله اخذ نخجركم استعارة مثل حالة منع الامة عن الهلاك بحالة رجل اخذ نخجرة صاحبة الذي كان يحوي في معشاة هلكة آخر
 هذا الحديث سبق في باب الله تعالى ووصفنا الكاود سليمان مختصرا وبه قال (حدثنا ابو نعيم) الفصل بركة كين قال
 حدثنا (ركنا) بن ابى ذائدة (عن عامر الشعبي) انه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العباس بن العاص رضي الله
 عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم الكامل من سبل المسلمين (والسلمات من سلاتهم) وسلاتهم
 لان حد او تعزيرا وناديب مع انضمام باقي الصفات التي هي اركان الاسلام وغير السراج ون القول ليدخل فيه من اخر سلاته استقام
 صاحب وخص ليدلان سلطنة الافعال انما تظهرها (والمهاجر) اي المهاجر حقيقة من هجر ترك اما الهجر لله
 عنه على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من جماع كلمة عليه السلام وفيه تطيب قلب من لم يهاجر الى الدنيا
 فوات ذلك بفتح مكة او قاله تنبيه للمهاجر ان لا يكل على محرما للحجرة ويقصر في الخلق الحديث سبق في الايمان ان ابا عبد
 الله صلى الله عليه وسلم لو تعلم من ما اعلم الضحكة قليلا ولبيك كثير كثيرا) وبه قال بعد ثنا يحيى بن
 بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير الخجرجي قال (حدثنا الليث) بن سعد الامام (عن عتيق) بن عبد الله بن ابي
 القات ابن خالد الايلي (عن ابن شهاب) عن محمد بن مسلم الترمذي (عن سعيد بن المسيب) بفتح السين الغتية

اصلا لسان من خل خلافا كانهم ان يصدقوا بهم مثلا فصرق بعينه في محبة فان قلت كيف اطعم الله من الذي يقيم به بالعلم
 بان الله تعالى يطلع على العا وخلق له علم لا يدرك به ذلك ويدل الاول احدى ان عمران الجوني عند ابن ابي الدنيا قال نادى الملائكة
 لغفران كنذا وكذا فيقول يا رب له انه ليعلمه فيقول له قواه وقيل بل عبد المطلب بهم بالحسنة والتخفيف بالسيئة والتخفيف بالسيئة
 هوهم بما بالحسنة وسقط لفظ مولانا في خبر (فعلها) بكسر اللام ولا بد وعلمها بالاول وبذلك القاء (كتبها الله) قد دعا الله امر
 بكتابتها (له) الذي علمها (عنده) تعالى اعتناء بصاحبها وتبرع الله (عشر حسنات) قال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر
 امثالها وهذا القول ما وعد به من الاثبات (التي سبع عشرة ضعت) بكسر الصاد مثل الى الضعفات كثيرة بحسبة الزيادة في
 الاختصاص وصدق في العزم وحضور القلب تعدى النفع قال في اللغات ومضاعفة الحسنات فضل مكافاة السيئات عدل في نقل
 صاحب فتح الغيب عن الزجاج انه قال المعنى غامض لان الجازاة من الله تعالى على الحسنة بدخول الجنة شئ لا يبلغ وصف مقدارها
 قال علي بن ابي طالب او سمعته او سمعته انك كثيرة نعمنا واجرنا الله تعالى على الضعيف للشر الواحد الذي مؤلفا في التقدير في
 قال الطيب نفي الجمل لا يتصل في الحسنات لا الفضل او من هم بسبعة فلم يعلموا بفتح اللام خوفا من الله تعالى فكان حديث
 البرية من طريق الامم الا اني ان شاء الله تعالى في التوحيد (كتبها الله) عز وجل قد دعا امر الحسنة بكتابتها (له) الذي
 وعنده حسنة كاملة (غير ناقصة ولا مضاعفة) الشرا وحديث ابن عباس هذا مطلق قيد حديث البرية او قيل حسنة
 بفعل مستحضر وهو حسنة الاخر او يحكى آية الحسنة على الترادف ان يكون الترادف قد دل على النقص فتركه لان الانسان لا
 تآكله الامم القردة فان اصابه ويد حرسه على النقص مانع فلا بد من القضي بالباطل في غيره الى ان من عزم على المعصية بتدبير
 عليها نفسه ياتر وحمل الاحاديث الواردة في العزم عن هم بسبعة ولم يعلموا على المحاذ الذي يوجب القلب فلا يستقر قال المارودي
 خالفه كثير من الفقهاء والمحدثين وللتكاملين ونقل عن بعض النافعي ويدل له حديث البرية عند مسلم بن النضر
 له ما لم يعلمها فان الظاهر ان المراد بالعلم هنا على المحاذ بالمعصية الموعوم بما يقتضيه الفاني عيانا بان الله السلف على ما له
 انما لا في لا تقام على الموازنة بل على القلوب لكنهم قالوا ان العزم على السيئة يكتب سيئة مجردة لا السيئة التي هي بها
 كمن يامر بتفصيل معصية ثم لا يفعلها بعده ولو اذناه ياتر بالامر المذكور بالمعصية وقد ظهرت تصور السيئة بالواحد
 عزم القلب المستقر قوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم والحاصل ان كثير من العلماء
 على الموازنة بالعلم المحم وان فرق هؤلاء منهم من قال يعاقب عليه البنايخوهم والغرمهم من قال يوم القيامة لكن بالعلم بالله
 واستثنى قوم من قال بعدم الموازنة على العلم بالمعصية وارتفع مجرم مكة ولو لم يحسم قوله تعالى ومن يذيقك يا حاكم وبظلم نذيق
 عذاب اليم لان الحرم يجب عقابا تعظيم فمن هم بالمعصية في مخالفة الواجبات التي لا حرمة وانما لا حرمة الحرم بالمعصية يستلزم
 انما لا حرمة الله على ما لا يخفى فصارت المعصية في الحرم اشد من المعصية في غيره ومن هم بالمعصية فاصدا الاستخفاف بالحرم وحسب
 من هم بمعصية الله فاصدا الاستخفاف بالله كبر وانما المعصية عند العلم بالمعصية مع الذل عن قصد الاستخفاف انتهى فخلص
 الفخر (فان هوهم بما) اي بالسيئة وثبت لفظها في ذم الجوى والمستهتر (فعلها) بكسر اللام (كتبها الله) الذي علمها
 (سيئة واحدة) من غير تضعيف لمسلم حديث ابن خزيمة او يقره وله في الخبر حديث ابن عباس في معنى اي محمدا بالعلم
 او بالوفاة والاستخفاف او بعل الحسنة التي كفر السيئة واستثنى بعضهم وقوع المعصية في حرم مكة لتعظيمها والمهم على التعظيم
 لادامة الاحكامه لكن مقتضات العلم في الحديث بيان من فضل الله على هذه الاممة اذ لو اذ ذلك كاد ان لا يدخل احد الحسنة
 لان عمل المباد السيئات اكثر من علم الحسنات والمحدث يخرج مسلم في الايمان والثناء في القنوت والرقائق باب مما ينبغي
 بغير ما له ونحو التمسك ما يحتجب (من محقرات الذنوب) بفتح الذال المشددة وهي التي يحقرها الله تعالى وبه قال حدثنا
 ابو الوليد حماد بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا معمر بن عيسى بن الليث بن سعد بن الوفاء وكثير بن ابي الهيثم
 صدقة ابن ميمون الازدى (عن علي بن) بفتح الفين المعية وسكون الفتحية يروى في بيان قال في المقدمة هو ابن جابر

وقال في الفقه هو ابن جامع والسند كله بصريون انتهى وما في المقدمة هو الصواب فان ابن جامع وهو الحارثي كوفي
 قاضها بروي عن قتادة وسماك وابن جرير وهو الاذني العلوي بصري بروي (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه قال انكم
 لتعملون (بلام التأكيد) ايعمالا هي (ادق) بفتح الحنة والذال المهملة وتشديد القاف اصل تفضيل من الدنيا بليل
 اي احقرها ومن (في اعينكم من الشعر) الفقه للجمعة والمهمل (ان كانا نعد) ان محققه من التقبلة وحدث الضمير من نعت
 واللام وهو رواية الى ذكره الحوى والمستعمل قال ابن مالك جازا استعماله ان المحقق يدرك الامم الفارقة بينها وبين الناقبة
 عند الامم من الانكسار والكشميه هي نقد ما في الاعمال وغيرها كما قال في الفقه انه لا اكثر لشدها (على عهد النبي) في عهد
 وياهم ولا يذرع على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الموقفات) بوجهة وفات ولكنهم هي من الموقفات (قال
 ابو حنيفة الله) البخاري (يعني بذلك) اي بالموقفات (المهمالكات) بكسر الهمزة وسقط لفظ هذا الذي ذكره قال بكرماني
 ومعنى الحديث راجع الى قوله تعالى وحسبونه هيبا وهو عند الله عظيم انتهى وقد خرج بعضهم عند الموت فقيل له في ذوقه فقال
 الى اخافه بنامه يكن معنى بال وهو عند الله عظيم وعن ابى ايوب الانصاري ان الرجل يعمل الحسنة فيشوقها ويبسني الحسنة
 فيلقى الله وقد احاطت به وان الرجل ليعمل السيئة فلا يزال منها مشفقا حتى يلقي الله امنا اخرجه سعد بن موسى في الزهد
 هذا (باب) بالتسوين (الاعمال) بالخواتيم جمع خاتمة على الاعمال التي ختمت على الانسان عنده موته (وصاها) خاف منها
 بضم الخاء وفيه الجمعة وبه قال احمد شاعلي بن عياش) بالتحفة والمجعة (الاهاني) بفتح الحنة وسكون الهمزة وبعد الهاء
 الفنون (المحمدي) بكسر الميمتين بينهما موصوكة وسقط قوله الالهاني ما بعده لغيا في ردق (احد ثابو عسان) بفتح الحنة
 والمهمل المتقدمة محمد بن مطر (قال حدثني) بالافراد (ابو حازم) سبعة بن دينار (عن سهل بن سعد الساعدي
 رضي الله عنه انه) قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غزوة خيبر الى رجل اسمه قزمان بقاف مضومة فزاي ساكنة
 فيمير فالف فنون (يقال للشركين) من يهود خيبر (وكان من اعظم المسلمين عناء عنهم) بفتح الفين الجمعة وبعد الفون
 الف فنهرة كفاية واغنى فلان عن فلان تابع عنه وجرى مجراه (فقال) صلى الله عليه وسلم (من احب ان يسقط الى رجل
 من اهل النار فليمنظر الى هذا الرجل فتبعه رجل) اسمه الكوفي ابى الجون (فلم يزل على ذلك) من قال للشركين ارحني
 جرح) بضم الجيم مينا الفعول ارحا شديدا ورحاله (فاستعمل الموت فقال بل بآية سيفهم) طرفه (فوضعه بين
 تدييه فتقامل) انما عليه حتى خرج السيف (من بين يديه) بفتح الهمزة (فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان العبد ليعمل فيما يرى) يقن (الناس على اهل الجنة) وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس على اهل النار
 وهو من اهل الجنة) فبان ظاهرا الاعمال من السيئات والحسنات امارات ليست بموجبات فان حبس الامور في المعاقبة الى
 ما سبق به القضاء وجرى به التقدير في البداية وانما الاعمال الخواتيمها) هو تدبير الكلام السابق مشتمل على معناه بل والتقدير
 كقولهم فلان يخطى بالحق والحق ايليه وفيه ان العمل السابق لا يخبر به وانما الاعتبار بالعمل الذي ختومه وفيه حجة على مواظبة
 الطاعات بمراقبة الاوقات وعلى حفظها عن معاصي الله خوفا ان يكون لا خير في عمره وفيه زوج من الحب الفرج بالاعمال قرب من كل
 هو مغرور فان العبد لا يدري ماذا يصيبه في المعاقبة والحديث سبق في الجهاد في بابك يقال فلان خشيده ريان ان شاء الله
 تعالى في كتاب القدر بعون الله وتوفيقه هذا (باب) بالتسوين (العزلة) اي الانفراد (ارح عن خيرا) السوء بضم الخاء
 الجمعة وتشديد اللام جمع خيط وهو جمع مستغرب والسوء بفتح السين وبه قال احمد ثابو اليان) الحكيم بن نافع قال حدثنا
 شعيب) هو ابن ابى حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب به قال حدثني) بالافراد (عطاء بن زيد) النبي
 (ان ابا سعيد بن سعد بن ابى الجعدى) قال قبل ان يرسل الله وقال محمد بن يوسف الذي (حدثنا الادريجي
 عبد الرحمن بن عمرو الحافظ النخعي الزاهد قال احمد ثابو الزهري) محمد بن مسلم عن عطاء بن زيد الليثي عن ابى سعيد الخدري
 رضي الله عنه انه (جاء) ولا في (قال جاء) (عن ابى) لرحل على اسمه ولا يقال لا يرد ولا يخيرون قال احمد ثابو الزهري (عن النبي صلى الله عليه وسلم)

(قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان) في كثر تولد الامانة وفي كثر نعمها ليس احدهما وانما تنظر في اخر
حدثنا ان الامانة التي هي ضد الحيانة وهي الكفاية (نزلت في جذر قلوب الرجال) فخر الحيرة وكبرها وسكون المذال
المعجزة الاصل (فخر علموا) بفهم الدين كسر اللام للحقيقة بعدة ولما في اصل قلوبهم من القرآن فخر علموا من السنة اي الامانة
لهم بحسب الفطرة فخر بطريق المكسب من الشريعة والظاهر ان الامانة التكليف الذي كلف الله تعالى به عباده والعهد الذي
اخذه عليهم وقال صاحب الخبر المراد به هنا الامانة لا ذكورة في قوله تعالى اننا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابدين
ان يحملنها قال في فنيح الغيب شبهة حالة الانسان هي ما كلف من الطاعة بحالة معروضة لو عرضت على السموات والارض
الجبال لانت حلوا واشفقت منها العظماء ونقل محلها وجعلها الانسان على ضعفه ورفاهة قوته انه ظلم على نفسه جاهر
بأحوالها حيث قبل الربط حملها هذه الاجرام العظام فقوله حملها على ضعفه والمراد بالامانة التكليف روى يحيى السنة عرض الله
الامانة على اعيان السموات والارض والجبال فقال ليس الخلق هذه الامانة عما قبلها فمن ما فيها قال ان احسن من جبريل ان
عصيين عوفين قل لا يارب الا ترين اني انا لا اقبل خشية وتعظيم الدين الله وان كان هذا العرض تخيير الا ان الامانة او شيمت
الاجرام حال بقاها وانما لم تنفع عن مشيئة الله وولادته ليبدأ وتكويها وتنسوية بجنات محملة بجبالها من طبع لا ينفك
عن الامتثال اذا توجه اليه امر امره المطاع كالانبياء وافراد المؤمنين على كل افعى نايل ان يحملنها انما تعد ما نقادته اطاعة
ثبتت عليها وادت ما التزم من الامانة وخرجت عن عهد تماسك الانسان فانه ما وفي بذل ذلك وغان انه كان ظموا ليجو
وقال الزحاج اعلم الله تعالى انه اتفق بيني ادم على ما افترض عليهم من طاعته واتمل السموات والارض بالجبال على طاعة الخلق
له فانما هذه الاجرام فاطمأنت به ولم تحمل الامانة اي انما وكل من خان الامانة فقد خلتها (وحدثنا) صلى الله عليه وسلم (عن)
مرقيها اي الامانة (قال ينأى الرجل للنومة فتقبض الامانة) بضم القوية وقع للوحدة (من قلبه فظل انما
بالرفع) مثل اثر الكوكب (بفتح الواو) وبعد الكاف الساكنة نوبة النقط في التي من غير اوتوه هو السواد والسير واللون المحملا
للون الذي كان قبله (ثم ينأى للنومة فتقبض) الامانة (فينبثق اثرها مثل الجبل) بفتح الباء وسكون الحاء بعد الهمزة
الساكنة التي تخرج في الاذنين عند كثرة العمل نحو الفاسر كجرح حرجته على رجله (فقط) بكسر الفاء (فقرأه) منتبها بضم
الباء وسكون النون وفتح القوية وكسر الواو مفتلا اي مرغفا وقال الجعيد منترا منقطع (وليس فيه شيء) فاعني
ان الامانة تزول عن القلوب شيئا فشيئا فاذا زال واجزء منها زال دورها وخلقتها ظلمة كالكوكب هو اعتراض لون مخالف للون
الذي قبله فاذا انال شيء اخر صار كالجبل وهو اثر محكم لا يكاد يزول الا بعد مدة وهذه الظلمة فوق التي قبلها وسمته وذا ذلك
النور بعد وقوعه في القلب وخروجه بعد استغراقه فيه واعتقابه الظلمة اياها يجرى على حرجه على رجله حتى يورثها اثر يزول
بغير ويبقى النقط قاله صاحب التحرير وذكر النقط اعتبارا بالعضد ثم في قوله ثم ينأى للنومة للترخي في الزينة وهي تقبض ثم في
قوله ثم علموا من القرآن فخر علموا من السنة (فيصير الناس يتبايعون فلا يكاد احد ولا يدرى الحقوى السنة) احد قسم
(يؤدى) الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما عقله وما اظرفه وما اجله وما اؤثر
غلبه مثقال حبة خردل من ايمان (ذكر اليمان لان الامانة لازمة اليمان وليس المراد ههنا ان الامانة هي اليمان قال حديثه
(ولقد اتى على النعمان وما) ولا يدرى الا بالي اليكم يا ايها الذين آمنوا ان كان نصرنا اكرهه على سابعه (والذي اقبل عليه بالامانة) فيصير
منه يستخرج حتى من الولد الذي يتولى بفضل الجدة يعني انه كان يعلم من شاء غير احسن حاله وثقانا امانة فانه ان كان مسلما ذرية من ذرية
الحبابة يحل على اداء الامانة (فاما اليوم) فذهبت الامانة فاستأثرت اليوم باحد ائمتها (فما كنت يا بايع الا ذلة) (انا وانا) يؤذى
من الناس قلاقل (ذكر المصير الى جسد النسل والامانة التي لا يضرها ذلك كما صحح بحمان مسلم والحدوث اخو حسنة ومثني في كتاب الفتن
واخر جسد علم واليمان كذا في نسخة) (قال الفيردي) محمد بن يوسف (قال ابو جعفر) محمد بن ابراهيم وروى في نسخة (الذين يكتب له كتبه

وخرافات شغفها بغيرها كمال واحدا منها فذكر الى باحتمال الدين وباعتبار المذايب وحكم الزيادة بغير الاحكامات حكموا لها لما
والطاهر وحكموا على الزيادة بالعبادة ابطالها وان اجمع قصده الزيادة وقصده العبادة اعطى الحكم للزيادة فيحصل الوجهين اسقاطا للفرق
واللصير على اطلاع الغير على عبادته ان كان لعز من يبنى كافتضائه الى الاحترام او شيعه في مذموم وان كان لعز من اخذ في العرج انما
الله جميله سنة فبيده ان جاء اكلت له به فليدع عليه عمل لم يجرى به الا كما هو من الطاعات ليس من الزيادة سنة للعصية بل محقق
وان عرقله الزيادة في ثبات العبادة ثم زال في انهم المبرض ومنه علم من نفسه القوة المبر القربة وقد قيل ان لو حفت عبا استغفر امته
ولاديت اخرجه مسلما اخر الكتاب ابن ماجة الزعم والله الموفق به باب فضل من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل
وربه قال حدثنا هدية بن خالد بن جهم الهادي وسكون لله لعله بعد عام وحدة ابن اسحق القيسية البصريه يقال له هذا باب يعق
اول في شدة يد ثانياه قال حدثنا همام بن منبه عن ابي بصير العيني الهادي وسكون الواد وسكون الهادي البصريه في حديثنا
قتادة بن دعامه قال حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال سديها بلبهم ولا يهتد بهينا
باسقاطها انما يعرف النبي صلى الله عليه وسلم اركب خلفه ليس بيدي وبنيته الا اخرجه الرجل مبتلا لله وكس الخاء المعجمة والواو
الحاء المثل الى الساكنة العود الذي يستند اليه الراكب من خلفه وذكره للبر لغة في شدة فيه ليكون اوقع في نفس امعه انه ضيق
وفي رواية اخرى بن ميمون عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له غفر فيقول ان يكون المراد باخرة الرجل موضع اخر
الرجل لله فصره بأنه كان على حمار فقال لي يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله لبيك بالتثنية اى اجابة بعد اجابة في
على المصدر وسعد بك اى ساعد طاعتك مسانعة بجل مسانعة واسعد العبد اسعد من مضى البضا كليك كافي ذكر
رسول الله سبحانه اذ قلنا ان نمرسا وعليه الصلاة والسلام ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله
وسعد بك بمخافة حرمة الله اذ قلنا ثانياه نمرسا ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله في
بذكر اياته ثلثا لئلا يكد قال صلى الله عليه وسلم هل ينزى منى ما حق الله عز وجل اى ما يستحقه تعالى على عباده مما حقه
عليه وسلم قلته ورسوله اعلم قال صلى الله عليه وسلم حق الله عز وجل على عباده ان يعبدوا لا
بان يطيق ويمنع من معاصيه ولا يشركوا به شيئا عطف على السبكي لانه تمام التوحيد والمجمله حاليه رأى بعد في حال
علم الاشرار عليه نمرسا وعليه الصلاة والسلام ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله
وسعد بك بخرق حرمة النداء ايضا قال هل ينزى منى ما حق العباد على الله تعالى الذي يحرم به من الخواص الخواص
الهابت وفيه اذ خلف لوعده اذ فعل على اى المذكور من العبادة وعدم الاشرار قلته الله ورسوله اعلم قال حق العباد
على الله ان لا يعذبهم وفي رواية ابن حبان بن طريق عن عيسى بن ميمون ان يعقروهم ولا يعذبهم ورواية ابو عثمان بن خلف بن حنيفة
اى لا يعذبهم اذا اجنبوا الكبائر والمذاهب اى انما بالذات من الات والحديث صانرا همام عن اشرع من معاذ بن ميمون مسند معاذ وخالفه
هشام الدمشقي اى تمن قلة فقال عن اشرع النبي صلى الله عليه وسلم فيكون من مسند اشرع في الحق والحقه اقول ان همام بن ميمون
الى اخرها البخاري في ثلاثة من اضع عن شيخه وحدثني قتيبة بن حبان في كتابه واهتافات اليه في الاستدلال من مشيخ اسماء عيل فكان
بعضهم ما اخرج في من همام واحد منهم عن قتادة بن اذاعة على العشرين وفي بعضها تصح في المتن بااختصاصه منه ومطابقا لآخر
للتوجه من جهة ان منه عبادة النفس التوحيد وسجود المرء بنفسه هو لها كالاكبر والحق ان ما مطلق مقام به وفي النفس من
فان التوجه الى الله تعالى علم ان له مقام ما يحل اليه من طاعة الله تعالى به في نفسه كالمادة بالسجود الحق في المذموم اى في جميع ما يحل اتباع الشبه
فالمجاهدة ترك الاخلالات الذميمة وتوصل الاختلاف الحميدة قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا اى منا هذا المجد
واصل العبادة وملا كما ينظر النفس من المذات والذات والذات على الاوهام التي اذ كانت الالوان في عينها ظاهر بالمجاهدة حسن الله
سرايرة المشاهدة في الحديث سبع في الدباس باب فضل الدعاء بضم السين في حق من الضعفة كسبته وهي الهوان والار
افطأ السفل عن المرتبة لمن يريد عظمته قال الحنيفة هو خفض الجناح والذين الجاني في حق الله سبحانه وتعالى

فبى يسوع بن ميسرى فى عشي قاله العوفي وان سمع معنى مسموعه لان المسند قد جاء بمعنى المفعول مثل فان اهل بيت
 ماوى واللعنة ان لا يسوع الاذكى ولا يلدن الابتلاء لانه كان ولا يانس الايمان لانه لا يملكون ولا يمد يد الايمان
 فيه رضائى ورجله لك ذلك قاله الفاكهاني وقال الاتحادية انه على حقيقة وان الحق عين العبد يتجلى في صورة دحية
 والبشر فطلب الدين الضطلال في كتاب يدعى في الرجل اصحاب هذه المقالة قلب الله وعن ابن عثمان الجبري احد ائمة الموهوبين في
 اسند عنه اليه في الزهد قال معنى الحديث كنت اسرع الى قضاء حوائجهم من سمعني الاستماع وعينه في النظر وبرة في اللبس
 بجله في الشئ (وان سألني) زاد عبد الواحد عبد (لا عطينه) مسائل ولست استعاذ في بالنون بعد النال المتج في
 النزع كاهله وبالموحدة في غيرها (لا عطينه) اي عاين في وفي حديث ابن امامة عند الطبراني والبيهقي في الزهد اذا استغفر
 ضرته وفي حديث حذيفة عند الطبراني ويكون من اولياء اى واصف اى ويكون جاك مع النبيين والصديقين والشهداء
 الجنة (وما ترددت عن شئ انا فاعله) تردى عن نفس المؤمن (اي ما اردت رسل في شئ انا فاعله) كترديك يا هم في
 نفس المؤمن في فقهته موسى عليه السلام وما كان من طمر عين ملك الموت وتردده اليه مرة بعد اخرى في اضاف تعال لك
 لنفسه لان تردده عن امره (اي ملك الموت) لما في من الامور العظيمة (وانا اكره مسأله) بفتح الميم والمهمل بعد هاء في تنقوت
 وقال المجتهد الكواهي هنا لما يلقى المؤمن من الموت وصعوبته وليل الخ في اكره له الموت لان الموت يورده الى بركة الله تعالى المغفر
 وقال غير لما كانت مفارقة الروح للجسد لا تحصل الا بايام عظيم جدا والله تعالى يكره اذى المؤمن اطلق على ذلك الكراهة فيجوز ان يكون
 المسألة بالنسبة الى طول الحياة لانها تؤدي الى اذلال العبد وتكليس الحقائق والرد الى اسفل سافلين في ذلك دلالة على شرف الاولياء ورفعة
 منزلتهم حتى لو تاني انه تعالى لا يدين يقيم الموت الذي حتم على عباده لفعل لهذه المعنى في لفظ التردد كان العبد اذا كان له امر لا بد ان
 يفعله بحسبه لكنه يؤلمه فان نظر الى الله انكف عن الفعل وان نظر الى ان لا بد له منه ان يفعله لمسند قدم عليه فيعبر عن هذا الحما
 في قلبه بالتردد فحاطب لله الخلق بذلك على حسب ما يعرفون ودلهم به على شرف الولى عند الله وقد رويته وهذا الحديث في سنن
 خالدين عند القطراني قاله الذهبي في الميزان قال يروى صدق وقال احمد له منكره وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن
 منكر الحديث مفرد الشيع وذكروا ابن عبد شرساق له عشرة احاديث استنكرها وما انقروا به ما رواه البخاري في صحيحه عن ابن عمر
 عنه وذكر حديث الباب من عادي لي وليا اخر قال فهذا حديث غريب جدا ولا هيبه الجامع الصحيح لعدم في منكرات بخالده وذا
 لغاية لفظه ولا يما يفرده شريك وليس بالحافظ ولو روي هذا المتن اخذ الاسناد ولا خرج من هذا البخاري ولا اظنه في مسند
 احمد انتهى ولتقريب الحافظ ابن حجر فقال انه ليس في مسند احمد جزءا واطلاق انه لو روي ولا يجل الاسناد مردود وان شريك شيخ
 شيخ خالفيه مقال ايضا لكن الحديث طرق بدل مجموعها على ان له اصلا منها عن عاكشة اخرجها ابن في الزهد ابن الى الدنيا والقيم
 في الحلية والبيهقي في الزهد من طريق عبد الواحد بن ميمى عن عروة عنها وذكر ابن حبان وابن عدى انه تقوده وقد قال
 البخاري انه منكر الحديث لكن اخرج الطبراني من طريق يعقوب بن محماد عن عروة وقال لم يروه عن عروة الا يعقوب بن عبد الو
 ومنها عن ابن امامة اخرج الطبراني والبيهقي في الزهد بسند ضعيف ومنها عن علي عند الامام علي في مسند علي وعن ابن عباس عن
 الطبراني وسنده ضعيف عن انس اخرج ابو يعقوب والبرز والطيبراني في مسند ضعيف وعن حذيفة اخرج الطبراني مختصرا وسند
 ضعيف غريب وعن معاذ بن جبل اخرج ابن ماجه وابو يعقوب في الحلية مختصرا وسنده ضعيف ايضا وعن وهب بن منبه
 مقطوعا اخرج احمد في الزهد وابو يعقوب في الحلية انتهى ومناسبة الحديث في الترجمة يستفاد من لادم قوله من عادي وليا لانه
 الزهر عن معاذ اة الاولياء المستلزم لولا انهم ومروا جميع الاولياء لكانت الا بقاية التوافع انهم اشاعت الا غير الله
 لا يؤبه له وان التقرب بالانفلا يكون الابغاية التواضع لله والذلل له تعالى (باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
 لعنت انا والساعة) في النهي (كهايتين) اي كاهين هاتين الاصبعين السبابة والوسطى وقوله تعالى (وما امر
 الساعة) اي وما امر قدام الساعة في سرعته وسهولته (الا كالحب البصر) الا كالحب الطرب من اهل الحديث الى اسفلها

او هو اقرب) او امرها اقرب منه بان يكون في زمان نصف تلك الحركة بل في الان الذي تنبى فيه فانه تعالى الحي الحلال
دفعه وما يوجد معه كان في آن والاختيار معنى بل قاله الشيخ باوى كالمختار وتعبه الوحيان بان الاضراب على حين كلام
لا يصح هنا اما احدهما بان يكون ابدا لا للاستدراك السابق وانه ليس هو المراد فهذا يستحيل هنا لان زوال الى اسناد غير مطابق بالنسبة
ان يكون استقلا من شئ الى شئ غير ابطل بالذات الشئ السابق وهذا مستحيل هنا ايضا للتنافي الذي بين الاخبار كما يكون مثل
لما في البصر في السرعة والاختلاف بالاقربية فلا يمكن صدقهما معا انتهى وقيل المعنى ان قيام الساعة وان ترأخ فهو عند الله كالشئ الذي
يتولون فيه هو كغير البصر وهو اقرب مباغتة في استقرايه ان الله على كل شئ قدير وسقط لا يخرق له او هو اقرب الى
وقل بعد قوله الاكل البصر الاية وبه قال احمد ثنا سعيد بن ابى حمزة عن محمد بن الحسن بن محمد بن ابي حمزة قال احمد ثنا احمد
بفتح الغين الجمجمة والجملة محمد بن مطرف قال احمد ثنا ابو حازم (الحاء الزاى سلمة بن دينار عن عيسى بن عمار عن عبد الله بن
الاختصاص انما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة بالرفع في الفرج كالمسلم في الفرج
عياض عطش الصير المحمول في بعثت وقال ابو البقاء العكبري في غرائب السند بالنصب والواو بمعنى ح قال ابو ثوري في تاريخه لغيره
لانما يقال بعثت الساعة ولا هو في موضع الرفع لانها توجد بعد واجب بانها تزلزل الوجود مباغتة في تحقق مجيئها ولو جاز في
الوجوب بان جزم الفتح عياض بان الرفع حسن لما والمعنى بعثت يوم القيامة (هكذا) ولا يخرق عن الشبهة في كيانها (وليس في
صلى الله عليه وسلم (باصبعية) السابعة والوسطى (فصل في) لغيرهما من سائر الاصابع ولا يخرق فيهما استقام الوحدة في رواية
سفيان عن ابى حازم في اللعان وروى بين اصبعيه السابعة والوسطى في رواية اخرى عن ابى حازم عن ابن جبر وضم بين اصبعيه
والتى في الايام ما مثل ومن الساعة الاكبرى هناك وعند احمد والطبراني بسند حسن في حديث يزيد بن ابي بعثت انا والساعة
ان كادت تسبقه وبه قال احمد (ثاني) الا رواه (عبد الله بن محمد) السندى في رواية اخرى وهو الجمع بين الجبر وسكون العين
للجملة قال احمد ثنا وهب بن جبر عن جبر عن ابى حازم الا الذي لم يفظ قال احمد ثنا شعبة بن النخاس (عن قتادة
ابن عمار) والى التيسار بفتح التوفيق والتقية للشذوذين بعد الف حاء جملة يزيد من الزيادة الضعيفة بالضاد الجمجمة
المفتوحة وضم الوحدة بعد هاء جملة مكسبة كلاهما (عن انس) رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
بعثت والساعة اى منها ولا يخرق انا والساعة (ثاني) وفي مسلم من طريق خالد بن الحارث عن شعبة هكاهذا وروى
شعبة المبيحة والوسطى ومسلم ايضا من طريق غندر عن شعبة عن قتادة قال شعبة وسمعت قتادة يقول في قصصه كفضل
احدهما على الاخرى لا ادري اذكره عن انس اذ قاله قتادة اى من قبل نفسه قال القاضي البضاوى معنى الحديث ان نسبة
تقدم بعثته صلى الله عليه وسلم على قيام الساعة كنسبة فضل احدى الاصبعين على الاخرى وقال للتوريشى ويحل وجه آخر
ان يكون المراد منه ارتباط دعونه بالساعة لا تفرق احدهما عن الاخرى كان السابعة لا تفرق عن الوسطى قال الطبراني
كفضل احدهما بل من قوله كيانين وموضع له وهو يؤيد الوجه الاول والرفع على العطف والمعنى بعثت انا والساعة بعثا متفاض
مثل فضل احدهما على الاخرى ومعنى النصيب يستقيم على هذا انتهى وهذا الحديث اخرجوه مسلم في الفتن وبه قال احمد (ثاني) بالاذن
ولا يخرق ثنا يحيى بن يوسف (ابن زكريا الرازي) قال (الخبرنا) ولا يخرق ثنا (ابو بكر) هو ابن عياض بالفتية للشذوذ فانه
شين جبر (عن ابى حصين) بفتح الحاء وكسر الصاد المثلثين عثمان بن حاصم (عن ابى حاتم) ذكر ان الزيات (عن ابى هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت انا والساعة) بالرفع في البيهقي (كهاذا) ليعني
اصبعين) وعند الطبراني عن ابن السري عن ابى بكر بن عياض ان سائرا بالسابعة والوسطى بل قوله يعني اصبعين (الاولى) اى
ابا بكر (اسم ابي) بن يونس بن اسحاق السبيعي (عن ابى حصين) يعني سندا ومثاقرة صلى الامام عليه قال الكرماني قبل
اشارة الى قرب المجاورة وقيل الى تقارب ما بينهما طولا وفضل الوسطى على السابعة لانها اطول منها ياتي في رواية الاول بالنسبة
الى الغرض والثاني بالطول وقيل اى ليس بينهما وبين الساعة في غير موضع القرب المجازي انتهى والذي يفهمه القول بانها

والنهي
على الادلة
رأى
ثم ما عدا
ام

لما في
منهم
توسد
بم
لغة
لوحدة

الى قرب ما بينهما ولو كان المراد قريبا لكانت الساعة لا تصل الى اربعين بالاضافة وقال السفاقي قبل قوله كتاب
السبابة والوسطى الى في الطول وقال في الفهم على رواية نضف والساعة يكون التشبيه وقع بالانقضاء وعلى الرفع بالانقضاء في قوله
القرطبي المعنى تقريبا ام الساعة قال ولا خلاف في سنة وبين قوله في الحديث الاخر ما المسؤول عنها يا معلم من السائل فان المراد بحديث
الباب انه ليس بينه وبينه أي كالمسألة والوسطى صحيح اخرى ولا يلزم منه معناه وقته باعينه نعم سياق يفيد قريبا وان
اشراطها متتابعة وقال الضحاك اول اشراطها بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل ان نسبة ما بين الاربعين كمناسبة ما بقي من الدنيا
الى ما مضى وان جعلتها سبعة آلاف سنة كما قال ابن جرير في مقدمة تاريخه عن ابن عباس من طريق يحيى بن يعقوب عن يحيى بن بكير
عن سعيد بن جبير عن الدنيا جمعة من جمع الاخرة سبعة آلاف سنة بالوحدة بعد ما عين مائة وقدم مضى ستة آلاف مائة
سنة يحيى هو القاص الاضماري قال الخارئي منكر الحديث وشيخه هو فقيه الكوفة وفيه مقال في حديث ابن داود والله لا يخفى
هذه الامة من نصف يوم وروايت ثقات لكن رجح البحاري وقد روي عنه ابن داود ايضا مرفوعا لا يجزى امتي عند ربها ان اخبرهم
نصف يوم ومرفوعا خمسة آلاف سنة فيوحه من ذلك ان الذي بقي نصف سبع وهو قريب مما بين السبابة والوسطى في الطول لكن الحديث
وان كان رواة موثقين الا ان فيه القطعا ما قد ظهر عدم صحته ذلك على ما لا يخفى لوقوع خلافه وبجاءة هذا المقدار ولو كان في ذلك
ثابت لم يقع خلافه وقال ابن العربي قيل الوسطى تزيد على السبابة نصف سبعها وذلك الباقي من الدنيا من المبعثة الى قيام الساعة و
هذا بعيد ولا يعلم مقدار الدنيا فكيف يحصل لتاسع امد مجهول في الصحيحين من حديث ابن عمر مرفوعا اجلكم في ليل من ليلكم
من جملة العصر الى مغرب الشمس عند احمد بسند حسن من طريق مجاهد عن ابن عمر كنا عنة النبي صلى الله عليه وسلم والشمس
تقعان منقصة بعد العصر فقال ما انا اكر في اعمار من مضى الا كما بقي من هذا الزمان في مضى من قال في الخبر وحديث ابن عمر
صحيح متفق عليه فالصواب الاعتماد عليه وله مجالان احدهما ان المراد بالتشبيه التقريب ولا يراد حقيقة المقدار فيه والثاني
ان يحمل على ظاهره فيكون فيه دلالة على ان مدة هذه الامة قد خمس النهار تقريبا وقال صاحب الكشف ان الذي دلت عليه
الاثار ان مدة هذه الامة تزيد على الف سنة ولا تبلغ الزيادة عليها خمسة آلاف سنة وذلك انه ورد من طرق ان مدة الدنيا سبعة
آلاف سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الالف السادسة وورد ان الدجال يخرج على رأس مائة ويزول عيسى عليه
السلام فيقتله فربما كانت الارض اربعين سنة وان الناس يكونون بعد طلوع الشمس من مغربها مائة وعشرين سنة وان بين
الفتنتين اربعين سنة فهذه المائة سنة لا بد منها والباقي الا ان من الالف مائة سنة وستة ايام الى الان لم تطلع
الشمس من مغربها ولا خرج الدجال الذي خرج قبل طلوع الشمس بعدة سنين لا ظهور المهدي الذي ظهوره قبل الدجال سبع سنين ولا
وقعت الاشارة التي قبل ظهور المهدي ولا بقي يمكن خروج الدجال عن قرب لانه اذا خرج عند رأس مائة وقوله مقدرات تكون في سنين
كثيرة فاقول ما يكون ان يجوز خروجه على رأس الالف ان لو تأخر الى مائة بعد ما وان اتى خروجه على رأس الالف مكنت الدنيا بعد اكثر من نحو
مائة سنة المائتين المثلثا واليهما والباقي ما بين خروج الدجال وطلوع الشمس من مغربها ولا تدري كونه وان تأخر الدجال عن رأس الالف
الى مائة اخرى كانت المدة اكثر ولا يمكن ان تكون المدة الف وخمسة ايام اصلها استدلالا بحديث ضعيف على ما ذكره قال الداعى عليها
ان في مدة الدنيا سبعة آلاف سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الالف السادسة منها حديث الضحاك بن مزاحم
قال رايت رؤيا فقصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه فاذا انياك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات
وانت في اعلاها درجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما المنبر الذي رايت فيه سبع درجات وانا في اعلاها درجة قال الدنيا سبعة
الاف وانا في اخرها الفاداه اليه في ذلك لانه قوله وانا في اخرها الفاداه اليه في ذلك لانه قوله وانا في اخرها الفاداه اليه في ذلك لانه قوله
الله عليه وسلم في ثمانية آلاف السادسة ولو كان بعث اول الالف السابقة كانت الاشارة الكبرى كالرجال وجدت قبل اليوم بالكثر
من مائة سنة لتقوم الساعة عند تمام الالف ولوجود شئ من ذلك فدل على ان الباقي من الالف السابقة اكثر من ثمانية اثنى
قلت قال الحافظ ابن حجر ان سند هذا الحديث ضعيف جدا واخرجه اس السكوني في الصحيحين وقال انما هو مجهول ليس ابن عمر

مجموعت في الصحابة وابن قتيبة في عريب الحديث واورد ابن الجوزي في الموضوعات وقال ابن الاثير للفاظه وصنوعه وقد
 اخبرهم في كتابه عن ابن ابي نجيم عن مجاهد قال مر وبعثني عن كومة في قوله تعالى في يوم كمال مقداره حين الف سنة قال الدنيا من المدا
 الى اخرها يوم كان مقداره خمسين الف سنة لا يري كرمي ولا يلقى الا الله تعالى استبينة ولما ما انتهى الى السنة من ان النبي صلى
 عليه وسلم لا يملك في غيره للف سنة فاطل الاصل له كما صرح به الشيخ عبد العزيز الذي روي في الدرد الملتقطة في السائل المختلط لكنه قال انه ما
 نقل عن علماء أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وكثير من اصحابنا الذين لا يصح ذلك بل كل ما ورد فيه فقد يعلم ان يكون لا حصل له ولا ثبت
 وقال المختلط عاد الدين بن كثير في البداة بعد ان ذكر حديث الامام مثل ما ذكر في جبال لاهم قبلكم كما بين جباله العصر الى مغرب الشمس هذا
 بدل على ان ما بقى كالف سنة الى ما مضى كالف سنة مقدار ما مضى لاله عز وجل والوجه في تحديد يومه بعد من ان المصوم
 يصار اليه ويبلغ نسبة ما بقى بالنسبة اليه ولكنه قيل جدد بالنسبة الى الماضي وتبين وقت الساعة لو كانت به حديث صحيح بل لا بد من الاحاطة
 دالة على ان علم ذلك ما استأثر الله به دون احد من خلقه وقد قال تعالى قل انما علمها عند ربى ليخبر بها الاخر وقد قال صلى الله عليه وسلم
 ما المسؤول عنها يا علم من السائل فخرج في ذلك لا يجدى تفعا ولا ياتي بطلان والله الوفي بهذا (باب بالنسبة بالاربعه فوهو الفصل
 من الباب السابق ولا بد من ذكر الكيفية في باب طلوع الشمس من مغربها وبه قال احدثنا ابو اليان (الحاكم بن تايغ قال احدثنا شعيب
 هو ابن الجرحة قال احدثنا ابو الزناد) عبد الله بن ربح كان الذي (عن عبد الرحمن بن عمر بن الزاهر عن ابن عمر بن رضى الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها) قال في الكواكب قال فاطم
 الهيعة بينوان الفلكيات بسبب اختلاف عقوباتها لا يظن في الباطل ما مضى عليه قلت وتاخذهم منقوصة ومقد ما تم
 مصنوعة بل من صنعها فلا امتناع في ابطال منقطة الهمج على معدل النهار حيث يصير للشرق ومغربا والمغرب مشرقا حتى تطلع
 طلعت قمرها لناس انوا اجمعون فذلك) بالام ولا بد من ذكر الكيفية في هذا (حين لا يتبع نفسا اياها) والحق
 اذا صار لا يمر انا ولا يمان برهان (الحركة) كمنتهى من قبل صفة فضا او كسبت في ايمانها خيرا عطفه على امتناع
 لا يتبع الايمان حينئذ نفسا غير مقدرة اياها او مقدرة اياها كسبة في ايمانها غير اوسط لان ذوقه لو تكن امتناع وقال
 بعد قوله ايمانها الاية وفي صحيح مسلم من طريق الى جازم عن ابى هريرة عن فوما ثلاث اذا خرجوا لم يرفع نفسا اياها ثم تكل امتناع في
 طلوع الشمس من مغربها والدجال والادابة قال في الفقه الذي يرجع من مجموع الاخبار ان خروج الدجال والايات العظام المؤدية
 بتغيير الاحوال العامة في معظم الارض وينتهي ذلك بموت عيسى عليه السلام وان طلوع الشمس من مغربها هو اول الايات العظام
 المؤدية بتغيير احوال العالم العلوي وينتهي ذلك بقيام الساعة وفي مسلم من طريق ابى ذر عن عبد الله بن عمرو بن العاصي
 اول الايات طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى فايها خرجت قبل الاخرى فالأخرى منها قريب وقال الحاكم
 ابو عبد الله الذي يظهر ان طلوع الشمس يسبق خروج الدابة ثم يخرج الدابة في ذلك اليوم والذى يقرب منه قال الحافظ ابن حجر
 والحكمة في ذلك ان عند طلوع الشمس من مغربها يغلق باب التوبة فتخرج الدابة فيزعمون من الكاوكيميل المتصقي من افلاكها ياتون
 والايات المؤدية بقيام الساعة انما تحشر الناس كما سبق في حديث انس بن مالك في مسأله عبد الله بن سلام وفي حديث
 عائشة المروي عند عبد بن حميد والطبراني بسند صحيح من طريق طاهر الشعبي عنها اذا خرجت اول الايات طرحت الاحلام وطويت الصحف
 ونصبت الحفظة وسهدت الاجسام على الاحمال وهذا وان كان موثوقا لحكمه الزرع (ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان
 ثوبهما بينهما) كما يحتمل بعد الموحدة في الفرع وباسقاطها في السوينة وهو الظاهر والواقي وقد حال في الاية ايمانها
 ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبس لثمته بكسر اللام وسكن التاء بعد حاء مفصلة
 ذات الدرس النوق (فلا يطعمه) منقوم الساعة وهو يلبط حوضه بفتح المشاة للثنية في الفرع كاصله صححا
 عليه وفي الفقه مضى بقال الاخره اذا مدره اى جمع جملة ضربه كما يحض فخره ما بينه لاهم الفخ بالدره وفيه انفس الماء
 فلا يسقى فيه ولتقوم الساعة وقد رفع اكلته) ولا بد من ذكر قد رفع احد كركه بضم الحزة لثنته الى قيمه فلا يطعمها

بنيته الله ما نأمنه المراد ان قيام الساعة يكون بفتنة وهذا الحديث مختصر من حديث ياتي ان شاء الله تعالى او نحو ذلك في بعض النسخ
 وقوله هذا (باب) بالتنوين يذكر فيه قوله صلى الله عليه وسلم (من احب لقاء الله احب الله لقاءه) وبه قال احمد بن حنبل
 (جاء) بفتح الحاء المهملة والجمع المشددة وبعد الافتتاحية اخرى ابن الهيثم قال (حدثنا اعمام) بفتح الهمزة والميم المشددة ابن حنبل
 (حدثنا قتادة) بن عطاء (عن انس) هو ابن مالك الصفي رضي الله عنه عن عباد بن الصامت رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم (انه قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه) قال احمد بن حنبل
 بحجة اللقاء ايثار العبد لآخره على الدنيا ولا يحب طول القيام فيها لكن يستعد للارتحال عنها واللقاء على حواشيها الزويدة ومنها البحث كقول
 تعالى فخر الذين كذبوا بقاء الله اي بالبعث ومنها الموت كقوله من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت انتهى وقال ابن الاثير
 المراد اللقاء المصير الى الدار الآخرة وطلب ما عند الله ولبس الغرض به الموت لان كل ايكه مريض ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن
 اترجاه ركن الدنيا كره لقاء الله ومحبة الله لقاء عبده ارادة الخيرة له وانما عليه وقال في الكواكب فان قلت الشرط ليس سببا لجزاء
 بل الامر بالعكس قلت مثله يقول بالاخبار اراي من احب لقاء الله اخبره الله بان الله احب لقاءه وكذلك الكراهة وقال في الفتح وفي قوله
 احب الله لقاءه العدول عن الضمير الى الظاهر ففتحوا ونحوها ودفعوا عنهم عن الضمير على الموصول لئلا يتحد في الصورة المتبادر والضمير
 اصاح اللفظ تصحيح المعنى وايضا تعود الضمير على المضاف اليه ففتحوا وقال ابن الصانع في شرح التائيد فيقول ان يكون لقاء الله مضافا
 للمفعول فافاد مقام الفاعل وبقاءه اصاف مضافا للمفعول والفاعل الضمير والحق صوت لان جوابه كان شرطا فلا بد ان يكون فيه
 ضمير نعم هو موجود هنا ولكن تقديره اقلت عايشة او بعض ازواجهم صلى الله عليه وسلم وفي معنى ما ذكرته وجزم سعيد بن مسروق
 في رواية عن عائشة باها هي التي قالت ذلك ولم يتردد (انما ذكره المحدث) ظاهره ان المراد بقاء الله في الحديث للموت وليس لقاء الله
 لان لقاء الله غير الموت يدل عليه قوله في الرواية الاخرى وللموت دون لقاء الله لان لما كان الموت وسيلة الى لقاء الله غرضه بقاء الله
 لانه لا يصل اليه الا بالموت قال الحسن بن الاسود الموت جسر يصل الحبيب الحبيبه (قال) عليه الصلاة والسلام (ليس لك
 نبيل ام مع كسر الكاف ولا في ذر ذك (او لكن المؤمن) يشهد يدون لكن ولا في ذر لكن المؤمن بالتحفت ورفع الموت اذ احضره
 الموت بشري ضوان بالله عز وجل (وكرامته) بضم الواو وكسر الشين العجم المشددة (فليس شيء احب اليه مما امره
 بفتح الحاء اي ما يستقبله بعد الموت (فاحب لقاء الله) عز وجل (واحب الله لقاءه) وفي حديث حميد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والنساء (والبراءة) ولكن المؤمن اذ احضر جاءه بالبشرى من الله وليس شيء احب اليه من ان يكون قد اتى الله فاحب الله لقاءه وفي رواية
 عبد الرحمن بن ابي بلي حدثنني فلان بن فلان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه ولكنه اذ احضر فاما ان كان من
 لفريقين فروى روح بن ريسان وجنة تغير فاذا بشر بذلك احب لقاء الله والله لقاءه احبته اجماعا بسند قوي والجماع الصالح لا يضر
 (وان الحاضر بشرى) بضم الحاء وكسر ثانيا (بعذاب الله) وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امره ما
 يستقبل (كره) بكسر الراء ولا في ذر فخره (لقاء الله) عز وجل (وكره الله عز وجل) وفي حديث عائشة عن عبد الله بن مسعود
 فروى عن ابي اراد الله بعد خير فبقي الله قبل موته بعام مكانيسده ورفقه حتى يقال مات خيرا كان فاذا احضر ورأى في اياها شئ
 نفسه فذلك حين احب لقاء الله واحب الله لقاءه واذا اراد الله بعد شر اقضى الله قبل موته بعام شيطانا ناضله وقتله حتى يقال
 مات بشرى ما كان عليه فاذا احضر ورأى ما اراد الله له من العذاب جزعت لنفسه فذلك حين كره لقاء الله وكره الله لقاءه (وكره
 لابي ان يخرج مسلم في الدعوات والترمذي في الزهد والبخاري في المعاني فيها) (اختصره) اي الحديث (ابوداود) سليمان الطيالسي
 ما أخرجه الترمذي موصولا عن مجاهد بن عتيان عن (وعمر) بفتح العين ابن مروق ما أخرجه الطبراني في الكبير موصولا عن
 في مسلم النجدي ويوسف بن يعقوب القاضي كلاهما عن عمرو (عن شعبة) بن اجماع حيث قصص على اصل الحديث ولو قيل
 بمات عائشة الخرو قال سعيد بكسر العين ابن ابي عمرو بفتح الواو وصله مسلم (عن قتادة) بن دعامة عن غزيرة (ارة)
 بضم الراء وتكره الراء بينهما الف أخرجه تواتر من ابي ابي داود في المعاني (عن سعد) بسكون ابن هشام لانا في

قوله
 الى قوله
 هذا
 ما
 وهي
 اعلم

بهد المعينة ملاك الموت شد من الضريرة بالسيف المحبب فللموت جوهر الاضلاع والام والاشع والانس التي طعمها كالبابح
وحديث الباب مختصر من حديث من الغار في زاد ابا خذرو الوقت على السطح قال ابي عبد الله اي الخاري العلبة متخذه من الخبز والبركة
من الادم وقال الغوي ابو الحسن بن عبد الله بن سهل في كتابه التخصيص ما وجدته في التذكرة والعلبة ذبح الاغراب مثل العسر
يتخذ من جنب جلد البعير والجمع عراب وقيل اسفله جلد واحد اخشب مد وروبه قال رجل ثني بالاولاد ولا في رحمتنا اصل قن
ابن الفضل المروزي قال اخبرنا عبيدة بن جعفر الهملاني وسكون الموحة ابن سليمان عن هشام عن ابيه عروة بن الربير عن
احد شقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت كان يجال من الاخراب لم يعرف احدكم رجلا في كبحه المضطحة اليونانية في
ولا في فخره بالحد الهملاني والرفع لعدم اعتنائهم بالمال من قال في الفخر بكبحه الاكثر لان سكان المواد يطلع عليهم خشونة السيف
اخلاصهم غالبا ايا تون النبي صلى الله عليه وسلم فيسا لونه حتى الساعته نوم فكان عليه الصلاة والسلام وينظر
الى اصغرهم احدتهم سنا في مسلم بعنا في مسلم ايضا من حديث النعمان عنده قال من الاضمار يقال له مجد وفي اخرى له و
عنده غلام من اذ شئوه وفي اخرى له غلام للغيرة بن شعبة وكان من اقراني قال في الفخر بالها في ذلك وطريق الجمع انه كان
اذا شئوه وكان حليفا لالا انصار وكان يعلم الغيرة وقوله وكان من اقراني في رواية له من اقراني يريد في السن كان سني سني
خوسيع عشرة سنة (فيقول) عليه الصلاة والسلام (ان يمشي لهما) الاحدث سنا الايد لك الهرم يخرج من ذلك جواب
الشرط حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام في رواية اخرى الحديث بالسند السابق اليه يعني بقوله ساعتكم
(موتهم) لان ساعتكم انما هو وقت في الساعة الصغرى لا الكبرى التي هي بعشائنا السحابة ولا الوسطى التي هي في
اهل القرن الواحد قال المروزي ما نقله في الفخر هذا الجواب من معارض الكمال له لوقال لهم لا ادنى ابن ادم مع ما هم
من الجحش وقبل غلب الايمان في قلوبهم لا تباوا افضل الى ملاهم بالوقت الذي يفتضون فيه ولو كان الايمان غلب في قلوبهم
لا فخر لهم بالمراد وقال في الكواكب حدثنا الجرجاني عن ابي سلوب الحكيم اي دعوا اسوال عن وقت القيامة الكبرى فانه لا يعلم
الا الله واسالوا عن الوقت الذي يقع فيه انقراض عصرهم فلهذا اولئك لان معرفتهم به تبطل على ملازمة العمل الصالح فلهذا
لان احدهم لا يدري من الذي يسبق الاخر والحديث من افراده ومطابقته للترجمة غير ظاهرة نعم قيل يمكن ان تكون من قوله
موتهم لان كل موت فيه سكرة وبه قال احدثنا اسماعيل بن ابي ابراهيم قال احدثني ابا خذرو املاك امام الائمة
(عن محمد بن عمرو بن حنبل) بنفي العين وحلها بجاء من عملين مفتوحين ولا من ولا فاساكة (عن معبد بن عبد الله
ابن مالك) بنفيهم معبد وسكون عينه بعدها موحة الاضماري (عن ابي قتادة) الحارثي عن ابي بكر الرازي
سكون الموحة بعد ما عين موصلة مكسورة (الاضماري) انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه بخانة بضم ميم مروشد به راغا فقال مستريح ومستراح منه قال في النخبة يقال اراح الرجل استراح
اذا اجبت الله نفسه بعد الاعياء انتهى والواو في قوله ومستراح بمعنى اوفى توفيقه اي لا يخلو ابن ادم عن هذا
للعينين فلا يخفى صاحب البخارة (قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه) وفي رواية لا تطلق اعادة
قال صلى الله عليه وسلم (العبد المؤمن) التي خاصة وكل يومين (المستريح من نصب الدنيا) تعبها ومشقتها و
اذاها اذها الى رحمة الله عز وجل قال سروق ما غطت شيئا في كسوف من فحده من من عذاب الله واستراح من الدنيا
وعطف الاذى من عطف العام على الخاص (والعبد الفاجر) الكا والعامى (المستريح منه العجز) لما ياتي به من
المنكر لانهم ان انكروا عليه اذام وان تركوا ثغورا لم يقع لهم غلظة (والمبالغة) بما ياتي به من المعاصي فانه يحصل له
فقتضى حلاله الحزن والغسل اول ما يقع له في غصبه ومعناها من جهتها (والشجر) لقلعه اما غصبا او غصبا من شجر في الشجر
واما استراحة المبالغة والاشيع فان الله تعالى يتقدهم يرسل السماء عليكم مدرارا ويحيي به الارض والشجر والادواب بعد ما حلت
ذوقه الاطمان ولكن اسعاد الراحة اليها بما اذا اذ الخافا في الحيا (والادواب) لاستعمالها في طاعتها وتقديره في غفلتها وسقيها

والحديث أخرجه مسلم والترمذي في الجنازة وبه قال (أحد ثنا لشيخ) ابن سعيد القطان (عن
عبد ربه بن سعيد) أن أنساً أخرج عن محمد بن عمرو بن حنبل قال (أحد ثنا لشيخ) ابن سعيد القطان (عن
ابن مالك (عن) قتادة) أن أنساً أخرج عن محمد بن عمرو بن حنبل قال (أحد ثنا لشيخ) ابن سعيد القطان (عن
منه المؤمن يستريح) أي من نصب الدنيا كما مر وقد أورد مختصراً المذكور السابق الجواب قال قلت ما وجه مناسبة هذا الحديث
وسألف للترجمة أجيب بأن الميت لا يلد لأحد القسامين إنما استريح أو مسرحة من كل منها يجوز أن يشهد عليه عند الموت أو
والأول هو الذي يحصل له سكنات الموت ولا ينفق ذلك مقواه ولا يفقره بل إن كان مقتياً الزاد ذاباً ولا يفقره عند ذلك لا يبرح
من أي الدنيا الذي هو خاتمة تنبيهه ويقع هناء في دوايد في ذرع شيوخه الثلاثة لشيخه والمستمع والكاتبين يحيى هو ابن سعيد عن
ابن سعيد وفي مسلم عن يحيى بن عبد الله بن سعيد بن أبي هند قال (أحد ثنا لشيخ) ابن سعيد القطان (عن
ابن السكيت عن القزويني قال في رواية عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند والحديث محفوظ إلا ما لا يلد به قاله في الخبر وقال في التصريح
أبي هند لم يقع في شيء من نسخ البخاري والله الموفق وبه قال (أحد ثنا لشيخ) ابن سعيد القطان (عن
قال أحد ثنا عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم) في حديثه عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
رضي الله عنه (يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت) بسكون الفوقية وفيه الوحدة (لا يذبح بشيء من الدنيا
وكسر الوحدة وله عن التميمي للمؤمن عن المستنير المريد في له البتة هذه هي المشهورة (ثلاثاً في حديثه عن أنس) منها (ويبقى معه
واحد يتبع أهله) حقيقة (وماله) كريمة (وعمله) فأنما وب ميت لا يتبع أهل إلا مال (في رجع أهله وماله) إذا انقضت
أمر لم ينح عليه سواء أتاها بعد الف من أم لا (ويبقى عمله) فيدخل معه القدر في حديث البراء بن عازب عند آخره يأتيه بعض حسن الوجه
حسن الثياب حسن الوجه يقول لشرا بالذي يسرك يقول من أنت تقول أنا عاتك الصلوة وقال في حق الجنازة وأنيته بطل فيه الوجه يقول
أنا عاتك الحديث الحديث قيل لمطابقة الحديث للترجمة في قوله يتبع الميت أن ميت يقاسى سكر الموت كما سبق والحديث أخرجه
مسلم والترمذي في الزهد والنسائي في الرقائق والجنازة وبه قال (أحد ثنا لشيخ) ابن سعيد القطان (عن
قال أحد ثنا حماد بن زيد عن أيوب) السخيتي (عن نافع) مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما (أنه (قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فمعه حليه) بضم العين وكسر الراء أم مقعدة) (لا يذبح عن الجوى والمستعاض
مفقد من أب قلبه فمعه عرض الناقة على المحض والذبيح الأصل لهذا العرض يقع على الروح حقيقة وحلي ما يتصل به من البدن إلا ما
الذي يمكن به إدراكه التعليل أو التعذيب (عذوة) بضم العين الحجة أول النهار (وعشياً) أخوه بالنسبة إلى أهل الدنيا ولا يذبح
عشية (أما النار) أما النجدة (كسر الحفرة فيها) (أفقال) له (هذا مقعد) حتى تبعث زاد الكشي في الروي حثذوذ في ذلك
غبطة ومرواوا الكاف وحسرة وشور المال الله العفو والعاقبة والحديث من إفراده وبه قال (أحد ثنا) بإجماع (لا يذبح جدي) (أحد ثنا لشيخ)
بفتح الجيم وسكون العين الحجة الجوهري الخدادى قال (أحد ثنا لشيخ) ابن سعيد القطان (عن
بجأهد) هو ابن جبر (عن) أنس رضي الله عنه (أنها) (أفقال) قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد مضوا
أي وصلوا (إلى) جزاء (ما قوما) من أعلم من الجحيم والشر منسبة الحديث هنا لكونه في أم الأموات الذين أتوا أسكرات الموت ومضى خبر
الجنازة في باب ما ينهى عن سب الأموات (باب فتح الصوم) بضم الضاء الحجة وسكون الواو وليس جميع طوئة كما زعم بعضهم أي يفتح في الصوم
للموت والتزبد بل عليه قال تعالى ثم يفرق فيه أخرى (لوقيل فيها فاعلم أنه ليس جميع طوئة) (قال) (أحد ثنا لشيخ) ابن سعيد القطان (عن
من طريق ابن أبي شيبة عن (الصوم) من قوله تعالى وفيه للصوم هو (كهيئة البوق) الذي يرمز به وقال بجأهد أيضاً (زجر) أي
من قوله فأنما هي نجدة واحدة أي (صبيحة) وهي عبارة عن فتح الصوم الحجة الثانية كما مر على النسخة الأولى في قوله تعالى ما ينظرون إلا
واحدة تلذتهم الآية (وقال ابن عباس) رضي الله عنهما (أما وصله الطير) وابن أبي حاتم عن طريق ابن أبي طلحة (الناقور) من قوله
فأنما هي لنا قور هو (الصوم) أي يفرق فيه والناقور فاعول من المشرق معنى التصويت وأصله الفزع الذي هو سبب الصوت

مضمومة وثقة العين (ان ابن عباس) رضي الله عنهما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ضبط غنمه فقال انه
عشرة احاديث وعن ابى داود صاحب السنن ويحيى بن معين ويحيى القطان تسعة قال الحافظ ابن حجر انما زاد على الاربعة
ما بين صحيح وحسن خارج عن الضعيف وذلك ايضا على ما هو في جمل السماع كحكاية حضور شيء قبل مجزأة النبي صلى الله عليه
وسلم وبدا قال (حدثنا قتيبة بن سعيد) ابو جابر النخعي وسقط ابن سعيد لان ذلك حديث شافعيان) بن عيينة
(عن عمرو) اي ابن دينار (عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما) انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حال كونه (يخطب على المنبر يقول انكم ملائكة قال الله) اصله ملائكة فقلت النون لاضافة
لل اسم الشريف (حذاء عراة عزلا) وسقطت في رواية قتيبة ههنا مشاة وشئت عنده مسلم لانك لو قبل على المنبر وبه
قال (حدثني) بالافراد ولا بن عباس (حدثنا محمد بن بشر) بالموحدة المفترقة بعد ما يجر مشادة للملك بينه وبين النبي
قال (حدثنا عندنا) بضم الفين البجعة وسكون النون وفيه الدال المهملة بعد هاء واو محمد بن جعفر قال (حدثنا شعبه
ابن الحجاج (عن البغيرة بن النعمان) المغيرة لاس عساكر يعني ابن النعمان (عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما)
انه (قال) قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال في خطبته (انكم محشورون) ميم مفتوحة اسم مفتول
من محشور ولا بن عساكر والى ذكره من الحموي والمستطع الخشرون بغوية مضمومة مبنيا للقول من المضارع (حذاء عراة)
مراد ابو ذر عزلا ولم يقل هنا ايضا مشاة قال ابن عبد البر بخشرا لادى حاربا وكل من الاعضاء ما كان له يوم ولاه فيطمع
منه شيء يرد اليه حتى الاقلت (كابدنا اول خلق لغيدة الاية) بان تجمع اجزاء المتبددة او تفيد مطلقا ومبتدأ
اعادة مثل بدنا يا ه في كونها ايجادا عن العدم والمقصود بيان صحة الاعادة بالقياس على الابداء لشمول الامكان الذاتي
للقدة وبه وثنا بل القدره القديمة على السواء فان قلت سياق الاية في اثبات الحشر والشركان المعنى يوجدكم من العدم
كما هو كيف يشهد بها المعنى للمذكور اجاب العبيس بان سياق الاية دل على اثبات الحشر واشادته على المعنى المراد من
الحديث فهو من باب الادماج (وان اول الخلائق بيكي يوم القيامة ابراهيم) لانه اول من عرف في ذات الله
حين اراد والبقاء في النار وقبل لانه اول من استمر بالاول وقبل لانه لم يكن في الارض اخوف الله منه فجلت لكسوة
اماناه ليطمن قلبه ولما رآه هذا الاخير الحكيم قد فرغ ابن منته من حديث معاوية بن جعدة ورفعا من بيكي ابراهيم يقول
الله اكسوا خيلكم ليعلم الناس فضله عليهم وقل اي العاصي القرطبي يجوز ان يراد بالخلافة ما عدا نبينا صلى الله عليه وسلم فلم يدخل
في عموم خطاب نفسه تعقبه في التذكرة حديث علي عند ابن شاذان في الزهد ان من بيكي يوم القيامة خليل الله فطيين بشر
بيكي محمد صلى الله عليه وسلم حلة جرة عن عيسى العرش انتهى ولا يلزم من تخصيص ابراهيم عليه السلام انه اول من بيكي ان يكون افضل
نبينا على ما لا يخفى وكذا لنبيين من فضائل اختصاصه به ليرى اليها ولو شارك فيها واذا بدى الخليل الكسوة وثني بنبينا صلى الله
عليه وسلم ان نبينا بجلالة لا يقوم لها البشر ليعبر التاخير بمقاس الكسوة فيكون كانه كسى مع الخليل قاله الحكيم (اراد ان يبيح
برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال) اي محمد بن عمرو (فاقول ارب) هؤلاء (اصحائي) بضم الحرة مصغر اخبر مبتدأ
مخزون اي هؤلاء كما هو ولا بن عساكر اوصالي اي امتي امته العرة (فيقول الله عز وجل انك لا تدري ما اجدوا
بعدك فاوكلنا قال لعبد الصالح) عيسى ابن مريم (وكنتم عليهم شهيديا) رقبيا ما قدمت فيهم الى قوله
الحكيم قال فيقال انهم لم يولوا ولا يولوا الصلوات بالسيرة وبه قال (حدثنا اقيس بن حنبل) (الداري المصنف) (حدثنا
خلاله بن الحارث) (حدثني بصري) قال (حدثنا حاتم بن ابي صغيرة) (بفتح الصاد المهملة وكسر الفين المعجمة) مسلم القشيري كنى بابن

في بدل الموحدة وفيه تعظيم امر الدماء فان البراءة تكون الامم والامم هي حقيقة بذلك فان الزبني تعظم بحسب تعظيم النفس الوقتية
بها وبحسب ثبات العصية المتعلقة بغيرها ومن المبنية الانسانية من اعظم المفاصل قال بعض المحققين لا ينبغي ان يكون بعد الكفر
بالله تعالى العظم منه ثم يحل ما جرت النظم الاولى مخصوصة بما يقع فيه الحكم بين الناس ان تكون عامة في اولية ما فيها
فيه مطلقا وما يقوى الاول حديث ابن خزيمة المروي في السنن الاخرى فوعان اول ما يحاسب العبد عليه يوم القيامة (قوله)
الحديث وقد جمع السكاي في روايته في حديث ابن مسعود بين الخبرين ولفظ اول ما يحاسب العبد عليه صلاته واول ما يقضي بين
الناس في الدماء ويحل حديث الباب كلهم كوفي وخبر المؤلف ايضا في الديان ومسلم في الحديث وما التزم في الديان و
النهاي في المحاد وبن ماجه في الديان به قال حدثنا اسماعيل بن ابي واصل قال حدثني بالافراد (صا لك الامم)
(عن سعد المقيري) بضم الموحدة (عن ابن خزيمة) عن عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كانت عنده مظلمة بينه وبين الامم وكسرها والكسور الذي في اليونانية وهو الاشهر وهو اسم لما اخذه اليه فيخرج
الاخيه المسلم ولا يفر عن الكسرة من اخيه (فليتحلل منها) اي ليسانه ان يجعله في حل ويطبله من براءه قد تمت يوم
القيامة فانه اي الثاني (ليس ثم) بفتح الثلاثة اي ليس هناك يعني يوم القيامة لا دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ
الاخيه من من ثوب (حسانه) ما يراى العقب من السيئة فيراى في ثوب المظلوم وما اذا ما تقضت لله به من ضاعف
الحكمة العشر في ما يشاء الله فان سبقت نصه (فان لو كان له) للظلم احسانا اخذ بضم الحرة وكسر الحيز من
عقوبة (سيدات اخيه) فطرح عليهم وفي حديث ابن مسعود عن ابي خزيمة سيد العبد فينبه على الناس
ينادي عليه فلان ابن فلان من كان له حق فليأت فاقول الرب ان هذا هو الحق فيقول الرب فليت الدنيا من ايامهم
فيقول الملائكة ائخذوا من اعالي الصلوات واعطوا كل انسان بقدر مطلبته فان كان احيا رخص من احسانا وشال احسن من
ضاعف الله تعالى حتى يدخله بها الجنة وحديث باب اخراج الترمذي به قال (حدثني) بالافراد ولا يفر ابن عساك
والصلت بن محمد بفتح الصاد الملهمة وسكون الادم بعد ما فوجئ ابن عبد الرحمن الحارثي بكاء المعية والراء والحاقا قال
احد ثنائيد بن زريع (بضم الزاي) ففتح الراء مصغرا ابو معاوية والبحر وقار ابن عبد الايتار ونوعنا ما في صدره
من غل من حقه كان في القلب لم يكن الا في حرم في الدنيا على الخنزير الله ذلك من قلوبهم وطبقتهم اي طوقهم ومن
ان يفسدوا اعلى الدرجات في الجنة ونزع منها كل غل والقي في التواد والتجارب كرهه الاتيين بحال الاستدراك من الحديث
كالنفسير لما قال (يزيد بن زريع) حدثنا سعيد بكسرين ابن ابي عمرو بن زرعن قتادة بن عامر بن ابي النور
على بن داود (الناسي) بالنون وبدا لاف جدير مسكورة نسبة الى بني ناجية بن سام بن لؤي قبيلة (الناسي) باسعيد
سعد بن مالك الخدمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الايام على من طرب
الحرم للناس اعني الذين يبيعونهم بغير جمل السنن الى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في هذه الآية ونوعنا ما في صدره من غل
اخوانا على امر متقالبين قال يخلص المؤمن من النار بفتح الحنة وضم الادم من غل من غل من غل من السقوط فيها بعد
ما يجوزون الصراط فيحسبون على فطرة دين الجنة والنار قيل انما هو من تمة الصراط وانما هو الذي في الجنة
قال القرطبي هؤلاء المؤمنون هم الذين هم الله ان النصارى لا يستغفروا حسنة فم قال في الخبر ولعل اصحاب الاعراف هم على القول الصحيح
وخرج من هذا صنفان من دخل الجنة بغير حرام من ابقعه من الموحدين اما الناجون فقد يكون عليهم تبعات فيخلصون ولهم حسنة
تأخذوا وتزود عليها فيقتض بعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا بفتح الحنة وفتح الفاف من يقض منها للفقير او لغيره
عن الكثيرين فيقتض بعضهم الحنة وسكون الفاف زيادة فوقية مفتوحة بعد ما لا يفرغ بفتح الحنة وقال الحافظ جرجي بتعدي القهر
فتكون الادم من جمل الروايات الثلاثة والفعل محذوف وحواله تعالى او انما في ذلك في رواية شيخنا في صلاة السابعة والظلم فيقتض بعضهم
من بعض احثي اذا اذنبوا بضم الظلم وكسر اللام للجنة لا لغيره بعد ما لم يحذر من التهذيب ولفظهم بضم النون الفاف الثلاثة من التفتيح

ينظر اليها) الى النار ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة من كس طيب (فمن لم يجد) ما يقصد به فيكلمته
طبيخة) كالماء لانه على حد والصالح بين اثنين وفضل بين متنازعين حل شكك كشف غامض تكبير غيب له ابرهيرة في انقلاخ
الفرق في الحديث وان لا يغنى الله الوف في هذا الباب) بالتونين (يدخل الجنة) من هذه الامثلة (سبعون الفا غير
حساب) ويقال حدثنا عمران بن ميسرة) ضد الجنة للنقري قال حدثنا ابن فضيل) بضم الفاء وفيه الضاد للجنة
محمد واسم جده غزوان الضبي الكوفي قال (حدثنا حصين) بضم الحاء وفيه الصاد للمعتز ابن عبد الرحمن الواسطي السلي الكوفي ابو الهذيل
(وحدثني) بالواو والافراد ولا يخفى قال ابو عبد الله اي البخاري وحدثني (الاسيد بن زيد) بفتح الهمزة وكسر السين الهملة ابو بصير الجعفي
بالجيم مولى علي بن صالح القرشي الكوفي وهو من افراد البخاري ضعيف ليس له في البخاري الا هذا الموضع ولقد فرغ عمران بن ميسرة قال
(حدثنا هشيم) بضم الهاء وفيه الشين المجمية ابن بشير الواسطي (عن حصين) بضم الحاء وهو ابن عبد الرحمن انه قال كنت
عند سعيد بن جبير (الي) فقال (حدثني) بالافراد (ابن عباس) رضي الله عنهما (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عرضت) بضم العين مسبب المفعول (علي الاحم) بالرفع وتشديد ايم على اي ليلة الاسماء كما عند الترمذي والنسائي من روايته
ابن القاسم بوجه واحد فثلاثة بوزن جعفر في روايته عن حصين بن عبد الرحمن هو يدل على تعدد الاسماء وان وقع بالمدينة غير الذي في
بمكة (فاخذ النبي) بفتح واو المعجمتين مفتوحتين بلفظ الفعل الماضي النبي يقع فاعل فلا في ذكره بحوى والمستعمل فاجب مجرور
فدال محالة بلفظ المضارع النبي نصب مفعول (مر معه الامة) اي الامم والكثير والنبي (مر معه النقي) اسم جمع يقع على جماعة
الرجال خاصة ما بين الثلاثة في العشرة وغير الكثير في النبي (مر معه العشرة) بفتح الشين ولا في ذكره المستعمل
العشرة بكسر الشين زيادة تحية ساكنة القبيلة (والنبي مر معه الخمسة) والنبي (مر وحده) وسقط لابي ذر الغفاري (فقطر
فاذا اسود كثير) بفتح السين من بين بعيد وصف بالكثر لشارة الى ان المراد بكثرة الواحد وزاد في رواية حصين بن غير السابق في
الطب سد الاقي وهو ناحية السماء (قلت يا جبريل هو لاء امتي قال لا) في رواية حصين بن غير فرجت ان تكون متى فقال له
موسى في قوله ولكن انظر الى الاقي فظرت فاذا اسود كثير) زاده في رواية سعيد بن منصور فقيل في النظر الى الاقي
الاخر فظرت فاذا اسود غطير فقيل في النظر الى الاقي الاخر مثله وفي رواية احمد زايبت استي تعد ملا (والسهل الجبل فاعجبني كثرهم
قال) جبريل (هو لاء امتك) زاده في رواية احمد زايبت استي تعد ملا (والسهل الجبل فاعجبني كثرهم
سعيد بن منصور معهم بدل قد ادمهم) الاحساب عليهم ولا عذاب) والمراد بالمعية المعية المعنوية فان السبعين الفا
لمد كورين من جملة امته لم يكونوا في الدنيا جبروا اذ ذاك فايد الزيادة في كبر امته باضافة السبعين الفا اليهم اقلت فلو
كسر اللام وفيه الميم وتشكيل بفتحهم ما على السب قال جبريل (كاذوا لا يكتونون ولا يسترقون) غير القرآن كذا امره
بجاهلية (ولا يتطرون) ولا يشاءه من بالطيور (وعلى بهم يتوكلون) وقيل ان استعمال الرق والكي فاح في التوكل
ذالبره فيها متوجه بخلاف غيرها من انواع الطب انه محقق كالأكل الشرع فلا يفرج واجب بان اكثر انواع الطب وهو موهوم والرق
اسماء الله مقتضى التوكل عليه الانجاء اليه والرضا في الدية ولو قد حصل في التوكل فخرج فيه الدعاء اذا فرق وفي حديث احمد صحيح
بتأخره وجان عن رفاعه الجعفي مرفوعا ودني بن ان يدخل من امي الجنة سبعين الفا غير حساب الى لا يجوان لا يدخلوها
بوا والنور ومن جده من اذوا الحكم وذرايكو مساكن في الجنة اذ غنية السبعين بالدخول غير حساب لا يتلفونهم افضل من غيرهم
فيمر بحاسب في الجنة من يكون افضل عنهم وحل المراد بالعدد المذكور الثلثين وحقيقته وفي حديث ابى هريرة عند احمد والبيهقي
نابح قال سألت ربي عز وجل فوجد في ان يدخل الجنة من امي ذمة هم سبعون الفا وذا فاستردت في فرائض مع كل الف
لفا وسند صحيح وفي الترمذي وحسنه عن ابي امامة رفته وعرفني بن ان يدخل الجنة من امي سبعين الفا مع كل الف سبعين
الفا احساب عليهم ولا عذاب وثلاث حشيات من حشيات بني وفي حديث ابى الصديق عند احمد والبيهقي اعطاني مع كل
احد من السبعين الفا سبعين الفا لكن في سنده اوضاع في نسخة واخر لم يسم وعند الكل ايا في معاني الاخبار

بسنده عن عكاشة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ابا ثعلبة بن ابي قيس في الله يدخل من ابي سعيد
 لغير حساب لا اذ اب ثعلبة في بئر في ان الله يدخل من ابي مكان كل واحد من السبعين الف سبعين الف بغير حساب ولا
 عذاب ثعلبة في بئر في ان الله يدخل من ابي مكان كل واحد من السبعين الف سبعين الف بغير حساب لا اذ اب
 قلت بآب لا يتبع هذا متى قال كلهم لك من الجواب من لا يصح ولا يصح قال الكل لا بدى المراد بالامة اولا امة الاجابة
 وبقوله اخرى امة لا يتبع فان امة صلى الله عليه وسلم على ثلاثة اقسام احدها حص من الاخوة اجماع فرمته الاجابة
 فرمته اخوة فلا دلى اهل العمل الصالح والناحية مطلق المسلمين والثالثة من عدائهم من بعث اليهم فقام اليه صلى الله
 عليه وسلم عكاشة بن محصن نعم العبد المملعة وفتر الكا وشدة وتحف وتحصن بك اللو وسكون الحاء وفتر الصاد
 الممتن اخرون بن جهم الحاء المملعة وسكون الراءد حامنة من مدي بن خزيمة وكان عكاشه من السابقين فقال
 يا رسول الله ارفع الله ان يجعلني منهم قال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر هو
 سعد بن حادة كما عند الحطيط في البهائم واستعددهم جهة جلالة سعد بن عبادة قال يا رسول الله ارفع الله
 ان يجعلني منهم قال صلى الله عليه وسلم اسبقك بما بالصفك التي هي التوكل وسابقة عكاشه او اركب الله
 حرم المادة اذ لو جاك الثاني لقام ثالث ورابع وحلم حرا وليس كل احد يصلح لذلك وانه لاجاب عكاشه بن محصن وولوج اليه
 غروا وان الساعة التي سال فيها عكاشه ساعة اجابة فخر انقصت وهذا اولى من قول انه كان منافقا لان الاصل في الصحابة
 عدم النفاق وايضا فان مثل هذا السؤال قل ان يصدر بالاعتراف قصد صحيح وفي حديث جابر عنه الحاكم واسبق في التسعة
 من ردت حسنة على سيئة ذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب ومن استوت حسنة وسيئة ذلك الذي يحاسب
 يسيرا ومن اوتي نفسه وهو الذي يتبع فيه بعد ان يعد وبه قال احمد ثمانية اذ بن اسد المروزي قال اخبرني عبد الله
 ابن المبارك المروزي قال اخبرنا يونس بن يزيد عن ابي الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني ابو الزهري
 (سعيد بن المسيب) ابو محمد الخزازي احد الاعلام وسيد التابعين (ان ابا هريرة) رضي الله عنه (حدث قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بل دخل من) ولا في زيد بن الخطاب من امة لمة هم سبعون
 الف اتضئ وجوههم اخذاء القميلة البدر ليلة اربعة عشر (وقال ابو هريرة) رضي الله عنه وسقطت واو
 وقال الا في ذهاب السند المذكور فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع عمرة عليه كساء فيه خطوط سبعون
 كما اخذت من جلالة النمر فقال يا رسول الله ارفع الله ان يجعلني منهم قال ولا في زيد بن الخطاب من امة لمة هم سبعون
 ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ارفع الله ان يجعلني منهم فقال صلى الله عليه وسلم اسبقك
 عكاشه اي بما وى التقيد بقوله من امة اخراج عكرمة الامة لمخيرة من العدد المذكور وليس فيه في حوال احد من غيره
 الامة في الصفة المذكورة من التشبيه بالقمرة ومن الادلية وغير ذلك كالتابع والشهداء والصدوقين والصالحين والبرية
 اخبرني مسلم في الايمان وبه قال احمد ثمانية اذ بن اسد المروزي عن محمد بن بكر بن محمد بن بكر بن محمد بن بكر
 البصري قال رحدثنا ابو عثمان بن نفع النخعي الجمعي والسيد المملعة للشدة وبعد الالف ثون محمد بن مطرف الذي الذي
 امام سكن عسقلان قال اخبرني بالافراد (ابو حازم) سلمة بن جابر عن سهل بن سعد (الساعة) رضي الله عنه
 (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لي دخل الجنة من امة سبعون الفا) قال (سبعون ألف شك)
 ابو حازم (في احدها) قال اكل كوزهم (متساكن اخذ بعضهم ببعض) على حصة الوارثة لاني انهم بعضا واعتز
 صفا واحدا بعضهم يحب بعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة فاية الفاسك والاخذ بالابدي (ووجوههم)
 الحال صحيحا عليها بالافز كاصلة على ضوء القم ولا في زيد بن الخطاب من امة لمة هم سبعون
 في ذكر الجنة من امة اخذوا وبه قال احمد ثمانية اذ بن اسد المروزي قال رحدثنا يعقوب بن ابراهيم قال

الفاء وسبائة الف (قال) سحر من سحر اسكنوا لخد بعضهم بعضا متضبا وسقا لحد الادخل والخرج حتى يدخا
 آخرهم وقد بر من غيرهم وسقا لحد ادخل الى استنكل من قوله لا يدخل اليهم حتى يدخل اخرهم لاستنكاه الله لان دخول الاول
 هو قوف على دخول الاخر وبالعكس ثم هو على تقدير متضبين الخد ومعية كذا لحد ورفقه كما قاله في اللواكب في إشارة الى اسفل
 البك الذي يدخلون منه وجوههم على صورة القمر للاراد بالصورة الصفراء التي اتم في اشراف وجوههم على صفته القمر المسيلة
 البدر عند تمامه وفي ليلة اربعة عشر راي خرم الشجر حتى جعل ضوء القمر والشرب سبق في الباب السابق في قول هذا وجد في ال
 حد شمس عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه ابو حازم سلمة بن دينار عن سهل بن مطير
 سعد السدوسي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اهل الجنة ليسوا اوان بقدر الارام والتخنة والوقفة
 والحركة لينظرون (الفرف في الجنة) بضم العين للجنة وفيه الراء جمع غريب فيهم ثم سكنوا كما ذكرنا اوان انتم في الدنيا الكواكب
 راد لا يحل على الذي (في السماء قال) عبد العزيز قال (الي) ابو حازم ثم في ذلك النعمان (الي) في ذلك النعمان به النعمان
 بن ابي عمار (بالختية والجمعة الزرق) فقال اشهد الله (السمعت اباسعيد) الحدري رضي الله عنه (يحدث)
 ولا في عن الشيباني بحديثه اي الحديث المذكور وازيد في كذا اوان (بوقفة واحدة مفتوحة والجمعة والكواكب لفاو
 بتقدير الراء على الواحدة ولا في ذرع الكتفين الغابرة الراء من الجواريق لغير الشيء مغورا في قال لاهري القاموس
 الاخذ بطلق على الماضي والباقي المعروف الكثرانه معنى الباقي ومنه الباقي قوله في الحديث انه احتكك العشر العوام
 من رمضان اي البواقي وقال في المطالع العارم البعيد والذهب للماضي كما في الرواية الاخرى الغارب واللى حكاية كذا
 الكواكب الباقي في الاقي وهو طرف السماء (الشرقي والغربي) بعد استار ضوء الفجر فانما ينشر في ذلك الوقت الكواكب
 للمضي وضبط بعضهم العارم بختية معصورة بين الالف والراء من الجواريق لغير الشيء مغورا في قال لاهري القاموس
 بالعين الجملة والنزاي ومعناه البعيد الاقي وكلها راجعة الى معنى واحد فائدة تقييد الكواكب بالدرى في الغارب
 الاقي كما قال في تيسر المسكاة الايدان بانه من باب القليل منتزع من جملة امور متوجهة الى المشبه شبه روية الرائي في الجنة
 صاحب الفرفة برودة الرائي الكواكب للمستضي الباقي في جانب الغرب الشرق في الاستضاءة مع البعد والرفعة فلو قال الغارب والجر
 لم يصح لان الاشراف ينفوت عند النور انهم الا ان يول بالمتشرق على النور كما في قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اي اشراف الوج
 الاصل لكن لا يصح هذا المعنى في الجا سب الترفي انهم بعد اذا اعتبر على طريقة خلقه بآياتها وما باردا في طالع الاقي من المشرق
 وغارب في الغرب قال ذكر الشرق الغرب لغيره في السماء او في كذا هالسا في الرفعة وشدة البعد وبقا لحد (يحدث) بالافراد الحمد
 بن بشار بالشيبان في الشدة المرفعة يندد قال حدثنا محمد بن محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الجراح عن ابي عن
 شيبان الملك بن جبيب الحوي في الفجر لغيره وسكنوا الواو بعد ما زرع مسكوة انه قال سمعت الشرب من الك رضي الله عنه سقط
 لاني فرام الف (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه قال يقول الله تعالى لاهل النار اعدوا باي يوم القيامة
 لاهل النار قبل ان يهون اهل النار هذا هو طالب (وان لك ما في الارض من شيء انك) بجملة الاستعظام كما
 وفيه التاء ولا في ربهما (تفتري به) بالقاموس العذاب (فيقول لهم فيقول الله تعالى ارادت منك اهلون)
 اي اسهل من هذا وانت في جهنم ادم حين خلت الميثاق ان لا تشرك بي شيئا قالبت فاستغفرت من الله
 الى الدنيا (الا ان تشرك بي) الاستثناء مفرغ وانما خلت المستثنى منه مع انه كلام موجب لان الاء معنى الامتناع
 فكأن شيئا معني ما احرزت الا تشرك والظاهر قوله ارادت منك يوافي هذا معب المعتزل لان المعنى ارادت منك التوحيد
 فما لفت مرادى وانبت بالشرك واجيبين الارادة هنا بمعنى الامراي امرك فالتعلل لانه سبحانه وتعالى لو كان في ملكه الاما يرد
 قال الطيبي والظاهر ان ارادة هنا على لخذ الميثاق في آية واذا خذ ربك من بني ادم لقولته وانت في صدام ويحل الاء على نفس الية
 والحديث سبق في باب قول الله تعالى اذا قال ربك للملائكة من خلق ادم وفي آية من توكلن الحما وبقي الخد بآيات النعمان الحمد

ابن الفضل السدي الحافظ ع قال (حدثنا حماد) عن ابن زيد بن جرم الامام ابو اسحاق الاذني (عن عمر بن الخطاب) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة (يحدث الفعل قال في الخبر وثبت في روايته الى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة) (كانهم الشعارين) بثلاثة معقوفة هي كلمة وبدل الالف لان بينهما تحتية ساكنة تخرج ثغورا فيهم اوله كصغور صفراء القنأ يشبهو اجمالا لان القنأ نقي سوياد قتل هو دوس الطرايث تكون بيضاء شبهوا ايضا ضها واحدا طروث وهو بيت يؤكل قال حماد (قلت) لعروا (ما) ولا يخرج عن التكميم في وما الشعارين قال (عمر) والضغاي ليس (بالضغاي) المجمعين المفتوحين وبعد الالف واحدة مسكوة فحتمية ساكنة فسين معلقة وهي صفراء القنأ واحدها ضغوبس وقيل هو بنت بنت في اصول النعام يشبهه الهليون يسبق الخبز الزيت ويؤكل قال ابو عبد الله ويقال للشعارين بالغيث المعجزة بدل الثلاثة قال في الخبر وكان هذا هو السبب (لولا الراوي) (وكان) (عمر) قد سقطت كلمة اى سقطت اسنادها فظننا مماثلة وهي شين محبة قال الكرماني ولما قيل انهم بالثلاثة وفيه الزيادة اذ اثم انكار الانسان انهم في هذه التسعة لصفتهم بعد ان يبنوا واماء في اواخرهم من النار فانهم يكونون فيهم كما في ان الله بعد قال حماد ايضا (قلت) لعروا (ما) ولا يخرج عن التكميم في وما الشعارين قال (عمر) والضغاي ليس (بالضغاي) المعجزة الاستفهام المقدرة اى سمعت (جابر بن عبد الله) رضى الله عنه (يقول) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من النار بالشفاعة من النار قوم (قال نعم) سمعتهم يقولونك وفيه ليل مدح المعجزة للقائلين في الشفاعة للصلاة متمسكين فقال فيما بينهم شفاعة الشافعين واحببنا في الكفار وقد اترأ الاحاديث في شافها والحديث اخرجه مسلم في الزمان وبدلنا (حدثنا هادي بن خالد) بضم الحاء وسكون الال الهامة بعد ما موحدة معقوفة هي كلمة تاليت القيس القيسر الحافظ ع قال (حدثنا همام) بفتح الهاء وتشديد الميم بعد ما الف الفيدون يحيى العوفى الحافظ ع (عن قتادة) بفتح القاف قال (حدثنا الحسن بن مالك) رضى الله عنه ولا يخرج عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال) يخرج قوم من النار بعد ما صمهم منها سقع بفتح السين الهامة وسكون الفاء بعد ما عين موحدة سواد فذاد فذاد وصفرة يقال سقعت النار اذا اظلمت وغيرت لون بشرتها والسوافع لوانهم السوم (في) خالون الجنة فسميهم اهل الجنة من بعد اليم ولا في ذر تحتية واحدة وفي حديث جابر عند ابن حبان (والله يفي) فيكتب في رقابهم عقدا الله من النار فيسمون فيها بالجنة منين قول ابو النضر الترمذي ان هذه التسمية ليست بمقصدا لهم بل الاستدراك لئلا يزداد وبذلك شكرا ليعاد صفا في مسلم من حديث ابي سعيد فيمدعون الله فيذهب عنهم هذا الاسم وحديث الباب يخرج ايضا المؤلف في التوحيد ويقال (حدثنا موسى) بن اسحاق ابو سلمة التبوذي الحافظ قال (حدثنا وهيب) بضم الواو ومضغ ابو خالد الباهلي مولا له الكرابسي الحافظ قال (حدثنا عمر بن يحيى) بفتح العين (عن ابيه) يحيى بن عمار بضم العين الهامة وتخفيف الهم الما في الحسن الى سعيد الحداد (رضي الله عنه) (النبي) ولا يخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال (ادخل اهل الجنة الجنة) اى فيها جبر البضائع الغاري عن سين الاستقبال المتخصص للتحقق وقوع الادخال (و) يدخل اهل النار النار فترعد دولهم فيها يقول (اه) بفتح الهاء وتال الما لنتكته (من) كان في قلبه (زيادة) على اصل التوحيد (مثقال) الجنة اى مقدار الجنة حاصلة (من) خردل (حاصل من ايمان) بالتكدي ليقيد التقليل والقللة هنا باعتبار انقضاء الزيادة على ما يكفي لان الايمان ببعض الخبيث الايمان به كاف لانهم يعرفون الشرع ان المراد الحقيقة للعبادة والايمان ليس بحجم فيهم الوزن والمراد الله يجعل عمل العبد وهو عرض في جسم على مقدار العمل عنده تعالى فهو وزن وغسل الاعمال اجام (فاخرجوه) من النار فيخرجون منها حال كونهم (قد) امتحشوا بضم الفوقية وكسر الهملة وضم الجيم اخروا (واحد) واحدا بضم الحاء الهامة وفتح الميم في (فيلقون) بضم التحتية وسكون الال وفيه القاف (في حجر الحياة) بالفوقية بعد الالف فخر الحياة هو الذي غرس في ارضه فينبون بضمم للوحدة ثانيا (ما) انتبت الحبة بفتح الحاء الهامة وتشديد اللام لوجه نزع العشب بالبقلة المحمأة لانها تثبت برديا في فصل السيل

تو
سك

في الحارة الملهة وكسر المنبر وسكون الختية كسر لأم فاعلم معنى مغول وهو متجاء به من طين ارتقاء وغيره فأكاد أنت فيه حيرة واستغرت
على خط عو السيل ما حاسب في يوم ليلة تشبه فاسرعة عن ايدائهم واجتاهم لهم بعد لحاق النار لها (او قال حجة) في
الحارة الملهة وكسر المنبر فندبه الختية كذا في النوع اي منظم جري السيل لا يشد له وقال الكوازي الحجة بالفتح وسكون المير وبكسر هاء
واخوة الطين الاسود اللقيش والثلاث من الراوي (وقال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم) خطاب لكل من يتأني من الزويدة
(انما أنت) ولا في ذرع الحموى والسقي تخرج حال كونهما اصفر اعم شربا لطوي وحال كونهما اصلقوية) اي مسطوق وفلا
ما يزيد الرياحين حسنا بغير تزاود وتيله وللحق من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان خيره من مثقال لئلاء نضر اصبحته لكونه هذا
حامي السيل صغرا متنبيلة وقال النوى لسرعة مائه يكون ضعيفا وضعفه يكون اصغرمثلوا يا قوم بعد ذلك تشدد قوته والحديث
مضى لأب ناضل اهل الايمان من كتاب الاماني به قال احدثني) بالاولاد محمد بن بشارة بالموحدة والمجهر للشد من
عنان العدي مولاهم الحافظ بنده قال احدثني محمد بن محمد بن حماد بن محمد بن مولا الم بصري الحافظ قال احدثنا شعبة
ابن الحج الحافظ البسطام العنكي (قال سمعت اسحاق) عمرو بن عبد الله السبعي قال سمعت النعمان بن بشير الانصاري
يرحمي الله عنه يقول (سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل النار اذا جاء يوم القيامة رجل في
مسبل الله ابو طالب والارام بالخلة للناكيد في الوضع في الخصر قدميه) بضم الفوقية من وضع وفي الخلة واللم والصداد
من الخصر قدميه بالثنية باطن قدميه الذي لا يصل الى الارض عند الشئ (حجرة) في كل قدم (فعل) بفتح الختية وسكون
المجهر وكسر اللام (صهرا) من الحجرة (دماغم) وفي سلم من وايد الاشم عن ابى اسحاق من له غلطان وشركا من تاريفهما
دماغم بالثنية والحديث اخرج مسلم في الايمان والزمك في منتهى محم وبه قال احدثنا عبد الله بن رجاء العنكي
البصري قال (حدثنا اسيرئيل بن يونس عن) جده (ابى اسحاق) عمرو السبعي (عن النعمان بن بشير الانصاري
يرحمي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخوان اهل النار اذا جاء يوم القيامة رجل
ابو طالب كما في سلم سبق (عليه) في الخصر قدميه) بالثنية (الحجران) بفتح (دماغم) من افعال كما يغفل الرجل
بكسر لم وسكون الراء ونحوه بعد الام الله من الخاسر او من اي وصف كان والتعظيم بقا في مضمومين بمعنى من
آية الصلار اوانا صديق الراي يحيى فيه لاه من محاسن غيره فارسي منوب ولا في الاصل بالفتح بالموحدة بدل في البعة
وصوب الفاضل عراض كونه باو او بالموحدة وقال غيري عجل ان تكون الباء بمعنى مع وعندنا الاصطلاح كما يغفل الرجل انتم
بالشك وقال السهلي من باب انظر في حكمة الله تعالى ومشاكله الجراء فعل ان باطلب كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملته مخوبا له الا انه كان متنبئا فقدم على حلة عبد المطلب حتى قال عند الموت انه حلة عبد المطلب فسلط الله تعالى العلة
على قدميه خاصة لثنيته اياها على حلة ابائه وسند هذا الحديث اعلى من سند السابق لكن في العالي غفنة ابى اسحاق السبيعي
النائل فصح بالسمع فانجبر ما فاته من العلوي الحسني بالموحدة وبه قال احدثنا سليمان بن حرب ابواب ابو اسحق الصري
قاصي مكة قال احدثنا شعبة بن الحج (عن عمرو) بفتح العين من مرة بضم الميم وتشديد الراء ابى عبد الله بن طراد الطلي
بفتح الجيم والفر الكوفي لاهي (عن خزيمة) بفتح الخاء معجمة مفتوحة فتحة ساكنة فتحة مفتوحة فاء تأنيث بن عبد الرحمن بن الحنفى
عدي بن حازم) الطائي ابو ابي بن الجواد الصماني الشهير رضي الله عنه (ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا) فاستباح بالفتح
والله في الشين المعجمة بعد الفتح ملة (روجه) صرف واحد منها كما ينظر اليها (فتفتح) ففتحها ثم ذكر لنا (فانفتح)
بوجه مفتوح منها ثم قال (لعل النار) بالفتح والصدق (اولو يشق حرة) بكسر الشين المعجمة (فمنع) بفتح الجيم (فمنع) بفتح الجيم
وسبق الحديث في باب من رفق الحاسب على ولبه قال احدثنا ابراهيم بن حنيفة بالموحدة والرائ ابو اسحاق المزيني بالموحدة
قال احدثنا ابن ابى حازم عن عبد العزيز بن ابي حازم سلمة بن دينار والدر وروى بفتح الدال وفتح الراء وفتح الواو مفتوحة
ساكنة فدل ملة مفتوحة مشددة بعد الميم وروى في نسخة من راسان (عن ابن) بفتح الراء وفتح الراء (عن عبد الله)

وذكرنا
ح وجه
دمها ملة
نول المعنة
قط من
ماج امر

ابن خباب البجلي رحمه الله تعالى وشهد بذلك الاصل الاول في معاني الانصارى (عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر) ولا يذكر في قوله (عن ابي طالب) عبد مناف يثقل
عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم (وقال صلى الله عليه وسلم) العبد تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل
بالرفق المنصب الى شخص من الناس (بالشبهة) والمنصب بالفضل من ممتن مشغول من حاميه ومملكته
ولا كما كنت مارق من الملة على وجه الارض الى نحو الكعبين فاستبدلنا (يعني منه) من العيص (الذي في قوله تعالى) من اهل
الدار (التي قد مر ما فيها) اصله وما برق امد وحلة بقرعة تحيط بالدمع واستشبه في له حيلة لصلاة والسلام تنفعه شفاعتي في
نقل فما شفهم شفاعتي الشافين واحب بان مسعود الاية بالخراج من النار في الحديث بالتحيف ويخص عموم كاتبة الحديث
او ان ابا طالب لما بالغ في اكرام النبي صلى الله عليه وسلم والذب عنه حزو بالتحيف اطلق على ذلك شفاعته او ان جزاء الكافر من
العذاب ينفع على كثر وعلى معاصيه يجرى ان يضع الله عن الكفار بعض جزاء معاصيه نظيبا لقلبنا في الاثام الكافرا لا حشا
صارت عبوة على الكفر هباء منثورا لكنهم قد يتفادون في كرات له حسنات من عفو او مواساة مسلم ليس من ليس له ذلك فيحذر
ان يحاور بالتحيف بمقدار ما على الكفر معارض قوله تعالى ولا يخفف عنهم من عذابنا والحديث سبق في باب قصة ابي طالب
قال حدثنا مسدد (هو ابو مسدد قال حدثنا ابو عوانة) الرضا عن عبد الله البكري (عن قتادة) روى عنه عن
النسائي رضي الله عنه (انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) يجمع الله الناس يوم القيامة ولا يفرق
المستحق من الله بلفظ الماضي الاول هو العفو في حديث ابي حمزة يجمع الله الناس الاولين الاخير في مسعود واحد يجمع الماضي
ينفذهم البصر وتلك الشمس من رؤسهم فيشتد عليهم حرها (فيقولون) من الصبر والبرج ما هم فيه لو استشفعنا على
فمن استشفع معنى الاستعانة يعني لو استعانا على اربابنا لان الاستشفاع طلب الشفاعة وهي انضمام الادي الى الاله يستعين
عليه بامرهم وفي رواية هشام الدستوائي البقرة الى بنا حتى يرحمنا) بالحكم المملوك من الارض الى خلاصنا (من
مكاننا) وما فيه من الهال ولو هي للفتنة للفتن والطلب للفتن الى جواب ادوا بما أخذون (فيقولون) دم على السلام
قدمه لان الاول (فيقولون) له بشأه على ان يشفع لهم (انت الذي خلقك الله بيدك ولقيناك من يرحم
رأه هام في رواية الاية ان شاء الله تعالى في كتاب التوحيد واسكنك الجنة وعلمك ما لم تعلم في موضع من موضع
اي البسميات لقوله تعالى علم ادم الاسماء كلها اي اسما البسميات (واحد الملائكة) ولا يفرح من الحي والسموات واملا ذلك
(فيقولون) (سجدوا لآدم) لآدم عبادته (فاشفع لنا عند ربنا) حتى يرحمنا من مكاننا هذا (فيقولون) ادم
(لست هنا) بضم الهاء وتخفيف النون اي لست في المكان الذي كنت في يومئذ في مقام الشفاعة ويزكر
خطيئته التي اصابها وهي اكله من الشجرة التي تحي عنها قاله واضع اعذار عن الاجابة وادلا ما بانها تكل له
(ويقولون) لهم (انتم اوصاها) عليه السلام ومقطوع في الاول رسول بعثه الله اي ابدادهم وشيخ ادريس والاسلام
كاوا الشياطين يكونوا رسلا انكم ادم من رسلا ازل على شيت الصفي هو من لمة الارسل رسالة ادم لبنيه وهم موحدين لاجلهم
شريعة (ورسالة نوح للكفار ليدعوا الى التوحيد) (فيآتونه فيقولون) لهم (لست هنا) وذكروا خطيئته (وهي سوء الهدي
ما ليس له علم وهو قوله رب ان ابني من علي راثوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيآتونه فيقولون) لهم (لست
هنا) وذكروا خطيئته (ما لم يمس اليه اصاب فيحيى من يرحم في واديهام الى كذب ثلاث كذبات زاد سفاهة قوله في
وقوله بل لنزله ليدعوا وقوله اخره اخبرني اني اخذت هذه الثلاثة من المعاريق لانها لما كانت صورها صورة الكذب اشتق
(انتم موسى الذي كلم الله) ولا يفرح من الحي والسموات (فيآتونه فيقولون) لهم (لست هنا) وسقط
لا يفرح من قوله فيقولون لست هنا (فيذكر خطيئته) (وهي انه قلنا لم نؤمن بغيرك انتم اعلمون فيآتونه فيقولون
لست هنا) ولو يذكر كذا الكذب في رواية في بقية عن ابي عبد الله عبيد بن حمزة عن الله رواه مسلم (انتم اوصاها) عليه السلام

الا صاري انت رسول الله ولا في النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هلك جاز في يوم بدو وقتل من يوم حد
والاول هو المشهور للخدمة احصاه عرب سمرقانية العين في حجة وسكون الواو مضاعف السم ولا في عن المشي في سمر غرب
بتقديم سمر مع التثنية على الصفة لا يدرى من له فتاكت يا رسول الله قد عدت موقع حادثة لا في عن المشي في
حكمة من قلبي فان كان في الجنة لم لك عليه ولا سوف ترى اصنع فقال صلى الله عليه وسلم الها حبلت
في اليونانية بكسر الهاء ولا في خذ بعضها وفتحها وكسر الهمزة وسكون الهمزة قد عرفت استعمال حذفت من ملاذاة الجنة واحدة
هي انها جنان كثيرة وانه في ولا في عن المعوى للتسلي الى الفردوس الاعلى وقال صلى الله عليه وسلم اغلوة الجنة
الغبير في سبيل الله او روحه في غير الواو اخبر من الدنيا وما فيها ولقاب في سجدكم بلام مفتوحة لتلك واقفان
بعد ما ألف فوحدة اى قد قوس جدكم او موضع قدم من الجنة ولا في عن المشي في قوله لا في الاضافة قوله على المعوى في
قوله بكسر اللام في فتحها او تشديد اللام الهمزة اى مقدار سوط لانه يقضى بطول اخبر من الدنيا وما فيها من متاعها
او لو ان امرؤ من بني اهل الجنة اطعمت هجرة الوصل وتشديد اللام الهمزة الى الارض لاضاعت ما بينهما يتر
الماء والارض ولما ائت ما بينهما ريح طيبة (ولتصغيرها) هجرة اللام لتلك والنون كسر اللام الهمزة بعد الحجة
سكانة وفاة قال فيقبة داود (يعني الخمار) بكسر الخاء الهمزة وتخفيف اللام ما نظى به راسها اخبر من الدنيا وما فيها من متاعها
وقل النصيب البحر وهو كسر اللام وسكون العين الهمزة وفيه الجيد وهو ما تولى به المرأة على راسها او قال الاخرى هو كالعصاة تلحق على
استدرازا ساء وعند ابن الدنيا ما جدت ابن عباس ولو اخرجت نصيبها كانت الشمس عند حسن ما مثل الفضيلة من الشمس
لا في وها ولو اطعمت وجهها كاهما حسن ما بين السماء والارض ولو اخرج كاهها لا في من الخمر لكانت نجسها فان قلت ما وجه
الربط بين قوله غلة في سبيل الله او روحه وبين قوله ولقاب في سجدكم اخبر من الدنيا وما فيها وانه قال احدهما ابو اليمان الكوفي نافع قال
من الدنيا وما فيها لان في اهل الجنة نصيب امرؤ منها اخبر من الدنيا وما فيها وانه قال احدهما ابو اليمان الكوفي نافع قال
راخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة قال احدهما ابو الزناد عبد الله بن بكوان (عن الامام) عبد الرحمن بن عمر عن
ابن حمزة (رضي الله عنه) انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري بضم الهمزة وكسر الواو مقعده
بالنصب مفعول الى من النار لو اساء اى لا يغفل في الدنيا ولا يستين كان كسر الزاد شكرا واستشكل ان الجنة ليست
بكر بل اخرجوا واجب بان الشكر ليس على سبيل التكليف بل على سبيل التلاذذ والمرد ليداد فوجا ورضى فجع بل لا يملان الا في
بالتي يشكر من فعله ذلك ولا يدخل النار احد ولا في عن المشي في احداثا الى اري مقعده من الجنة لو احسن
لو عمل احسا وهو الاسلام (ليكون عليه حسرة) زيادة على تعذيبه قال في الفتية وقع عند ابن ماجه بسند صحيح من طريق
اخرى عن ابى حمزة ان ذلك يقع عند المسالة في القبر وفيه فيجرح له فخر قبل النار فنظر اليها فيقال له انظر الى ما قال الله وفي الجنة
الى سعيد عند الامام احمد في قوله باب الى النار فيقول احدا من ذلك لو كفت ربك فاما اذا منمت فهذا امر لا يفهم له بانك
الجنة فيريد ان ينقض اليه فيقول له اسكن ويفرحه في قبره ومطابق حديث الباب لما ترجم له محبش كون المقعدين فيها في مقعة
لها وبه قال احدهما فيقبة بن سعيد سقط لا في ابن سعيد قال احدهما اسما عجل في جوف الزوق لاهتكا
او اسحاق القناري (عن عمرو بن العيين بن ابي عمرو وثقة العين ايضا مولى الطلب بن عبد الله بن خطاب عن سعيد بن ابي سعيد
بكسر العين فيها واسم ابى سعيد كسان (المقبري عن ابى حمزة رضي الله عنه) قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيامة قال في فتح الباري لعلى ابى حمزة سال عن ذلك عند قوله صلى الله عليه وسلم واريد ان الخبيث عن شفاذه
لا في في الاخرة (فقال) صلى الله عليه وسلم والله (لقد ظننت بالاباء هرة ان لا يسانى) ان هي الخفة من القيلة (عن
هذا الحديث لجد اول منك) برقع او اوصفتك لاحدا وهو خير صفة المحذوف اى هو اول وفتحها لا في عن الظرف وقال العيني على
الحل لما رايت (لاني رايت) من حرصك على الحديث من يائنة او وروى بعض حرصك من تعزية السعد الناس

عبد الرزاق) ابن مام قال اخبرنا معمر بن ابي نضلة عن ابي عبد الله (ع) عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
 ابى هريرة) رضى الله عنه انه قال قال اناس) وفي التوحيد قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال
 نعم (اهل تصادرون) بضم القوية ونقلا تصاد المجرة ولجدا لا فدا مشددة بصيغة التثنية لافادة من الغرض
 عمله تصادرون فاسكنت الراء الاولى واختمت في الثانية اى هل تصرون احد ان يصركم عبادته وبجاء له او مضى بقر في
 الشمس ليس ونها سحاب) محجبا قالوا لا يا رسول الله قال هل تصادرون) بالراء المشددة ايضا رافى رتبة
 القمر ليلة البدر) عند تمام زوره (ليس ونها سحاب) محجبا وقالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه اذا قيل لكم يوم
 القيامة كنك) محجبا لا يحجبكم بعضكم بعضا ولا يصور ولا يجادله ولا يرحمكم كما يفعل عند رؤية الاحياء بل كل واحد منكم
 والقمر ليلة البدر وقداوى ولا تصامون بالصداد المجرة وتشهد باليمين من الضم وهو الاذحام ايضا اى لا تزدحمون عند رؤيته تعالى
 تزدحمون عند رؤية الاهلة وروى تجفف اليوم من الضيم الذى هو الله الذى لا يدل بضمك بعضا بالمرحمة والمناقشة والمناقشة في
 البخارى لا تصامون وتصامون بالياء على الثالث كفى فضل صلاة الفجر ومعنى الذى بالياء لا يشبهه عليكم ولا ترون فيه
 فيعادض بعضكم بعضا وفى باب فضل الحجى هل تصادرون ضم القوية وتجنبت الراء اى تصادرون فى ذلك ويدخل فيه
 شات من المجرى وعلى الثالث وروى بفتح الراء على هذا حذى النامى فى دعائه السهوى فى تصادرون بأشياء كما كانت
 قوله كذا ليست تشبه المرقى ولنا فى التشبيه الرواية والرواية فى الوضوح وحى فعل الرأى وصفاة انما رتبة نزاح من السند
 وقال الصلوكى فيما سمع منه السهوى فى تصامون الضم الاول المشد للبريد لا يتجهون لرؤيته فى حجة وذاتهم بعضكم بعضا
 فاد تعالى لا يرى فى حجة ومعناه على قوله لا تصامون فى رؤيته بالاجتماع فى حجة وهو بفتح تشديد من الضم معناه لا يحل
 فيه روية بعضهم بعضا انكم ترون فى جملتك كلها وهو متعال عن المحبة والتشبيه بروية القمر ليقين الرواية دون تشبيه
 سبحانه وتعالى بخص الشمس والقمر بالذم مع ان روية الساء بغير حجاب الكبرياء واعظم خلقا من مجرى الشمس والقمر خبا بزم
 عظيم النور والضيء بحيث صار التشبيه محالين بوصف بالكل انك انما تلتا فى الاستمال التجميع لله عز وجل
 (الناس) الاولين والآخرين فى صعيد واحد بحيث لا يخفى منهم احد حتى لو دعاهم لجمعوا ولو نظر اليهم لاطلادهم
 وزاد فى رواية العلماء بن عبد الرحمن عند الترمذى يطلع عليهم رب العالمين اى يعلمهم بالاراء عليهم حينئذ فيقول عز وجل
 وعلا من كان يعبد شيئا فليتعبد بكون الازم وتشديد القوية وكسر الواو لكانى فرقتهم بكون القوية وفى
 الموحدة (فليتبع) بكون القوية وفى الموحدة ايضا (من كان يعبد الشمس) الشمس ويلتبع من كان يعبد القمر
 القمر ويلتبع من كان يعبد الطير اغيت) الطواغيت جمع طائوت بالثناة القوية وهو الشيطان والجن وطواغيت
 انه كل طاع طغى على الله فعبد من دونه ومشغول بتبع محذوف فى الثلاثة واتباعهم من بعدهم حديثا باسم ارضه على الاخرة
 فيهم اوبان يأتى فى النار فهو (والتبقى هذه الاقمة) المحرمة او اعم (فيها) غير وارادنا فقواها فاسلمهم الله
 عز وجل ايتاما لا كفء عا على الحركة والانتقال اذ ذلك من نعوت الحدود تعالى عنه ساعلو اكيد او طريقة السلاطين
 فى هذا وغو اسم والله تعالى حقيقة الرايد لسا حلو قيل معناه هنا انه يشهدهم رؤيته اذ العادة ان كل من قارب غرك
 رؤيته الاباحى اليه دبرج الروية بالاثان مجازا اى يحل لهم تعالى حتى يروه (فى غير الصلوة التى يعرفون) بجل من بعدهم
 للمنافقين الذين لا يستحقون الرؤية وهم عن بهم محجوبون وان ذلك ابتلاء وللدنيا وان كانت دار ابتلاء فقد تخطى فيها
 فى بعض الاحوال ما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فى ما كسبت ايديكم فلن الاخرة وان كانت دار جزاء فقد يقع فيها الابتلاء
 به لئلا ان القبر وهو اول منزل الاخرة يحرق فيه الاجزاء بالسوال وغرة واذا النجاسة لا تقطع الا بعد الاستقراء للجنة وال
 والتحقيق ان التكليف خاص بالدنيا وما يقع فى القبر ولو قلنا ان ذلك فيقول الله لهم ان انا ربكم فيقولون نعوذ بالله
 منك لانه انما يصوره لاهر باتباع اياطل فلما يقولون هذا ما كنا نحصى يا مبتنا ربنا فلما اتانا ربنا عرفناه) بـ

لان اللون لا يصل في قتاله الزيادة على ثلاثة وقيل انه خلق في العادة وانما يتجلى بقيل الزيادة والنقصان فثبت له ذلك من غير حجة
 الثابتة على حال واحد قالوا فاقا يتوصل الى الفصل فيه وفيما داخل السلاط بالفضل مصوغا من قول ابي مطلق الرحمان الزيادة نحو
 كبروا زيد واجه واشد قال المجري يقول هذا استدلالا من كماله لا من اقله ايضا من اهل اللوح يقولون لا يتجلى بقيل الزيادة
 جارية في حجة الغشاقض : ايض من اخذت بني اياض قال المبرور ليس البيت الشاذ يتجلى على الاصل الجمع عليه اما في الاطراف
 او الجوانب او شواو اشتد كلهم : فانما يصحهم سبل الطبخ فيحصل ان يكون معنى اهل الذي تصبى من الغاضلة وانما هو عبارة عن ذلك
 هو احسنهم وجها واكرمهم بازيدتهم وجاه وكبرهم لما جاء به قال كانت ميسرهم سربا لا اهل اضافة انتصبا بدوه على التميز و
 ابن مالك قوله ايض من الحكم لشد وده وقال النوني في حديثه وان كانت قليلة الاستعمال الحديث يدل على صحته وان لم
 من رواية اخرى وابو مسعود عنده من يعلق استدياضا من اللبن (ويحيى الطيب) ايضا (من المسك) وزاد مسلم من
 حديث اخر فبان واحلى من العلل زاد احمد من حديث ابن مسعود وابو ذر عن النبي (وكذا زينة كنجي السماء) اي في الاشراق الكثرة
 ولاحد من رواية الحسن عن ابن ابي عمير عن جهم السلمي (من شرب) فبقية النبي في كسر الراء (منها) من الكيزان ولا في غير النبي
 من شرب يلفظ المضارع والنحو على ان من شرب في غير الرغف على انما موصولة ولا في ذر منه من ان الحوض قال (ايضا ابد) او
 عند ابن ابي الدنيا عن النواس بن سمعان اول من يرد عليه من سبق كل عطشان وحديث الباب يخرج مسلم في الحوض ايضا وقال
 (احد ثنا اسعيد بن عفير) هو سعيد بن كثر بن عدي رضي الله عنه في قوله المكثر اقل الحثي
 بالاولاد (ابن وهب) عبد الله البصري (عن يونس) س يزيد الانبي انه قال قال ابن شهاب (عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض) و
 بالاولاد (النس بن مالك) رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كمالين اياه بغيره
 فحيتية ساكنة فلا دم مقوت بعد جأء انما يت مد بنب كانت امرة بطون بحر القادس من طرف الشام وفي الان خواب بها الحج
 من مصر فكلون من شاكلهم ويحبها الحاج من مرة وغير جافكون امامهم واليه ان تنسب الغيبة للشهود وعند اهل مصر او صنعوا
 من العيين) بقية الصادق والعين المعلنين بينهما ان ساكنة مدود والتقدير باليمن يخرج صفاء الشام (وان فيه) اي في الحوض
 (من الاولاد) اي في كعد نجوم السماء) فيه ان الرمي مع اساقه ردى على من اهل الحديث بالذم يجمع منه وقد كرس ابن
 اسماء بن وهب عن ابن شهاب عن ابن ابي اسير في بلاد اسطوخودا واهل عشرة قاله في الفخر والحديث يخرج مسلم في فضل النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وفيه قال (احد ثنا ابو الوليد) هشام بن عبد الملك قال (احد ثنا همام) بقية الهاء وتشبه الياء الاولى في شيء (ابو ذر
 (عن قتادة) بن حاتم (عن النبي) رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) قال الخوازي (وحد ثنا) ولا في قد
 باسقاط الواو (هدية بن خالد) بضم الهاء وسكون الال الهاء وفيه للوحدة القيسى البحرى الحافطة المسند هذا قال احدا
 همام) قال (احد ثنا قتادة) قال (احد ثنا) ولا في الاولاد (النس بن مالك) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم) انه (قال ليثا) بليلور انا اسير في الجنة ليلة الاسراء كما في سورة الكهف يلفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
 وسلم الى السماء (اذ انا بنهر حافنا) بالهاء المحلة وتخفيف الفاء جانياه (قباب لدر الحوض) بكسر القاف وفتح
 للوحدة جمع قبة (قلت ما هذا يا كبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ذر بك فاذا طهيت) بالنون بعد الغيبة
 (او طهيت) بالوحدة (مسك ذر) بالفتح الساكنة (شك هديت) شيز البخاري هل هو بالنون او بالوحدة ولونته
 ابو الوليد انه بالنون وهو المتخذ في المبعث لليه في من طريق عبد الله بن مسلم عن ابن ابي عمير قال (مسك ذر) وقال
 (احد ثنا مسلم بن ابراهيم) الفراهيدي الا ندي مولا هم البصري قال (احد ثنا وهيب) بضم الواو وفتح الهاء
 ابن خالد بن جلال ابو البكر البصري قال (احد ثنا عبد العزيز بن وهيب البصري) (عن النبي صلى الله عليه وسلم) رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال ليردون) باللام المفتوحة للثنا كيد وشقيا بالنون (علي
 بتشديد الياء (ناس من اصحابي) من امي الحوض حتى اذ عرفتهم اختلجوا بسكون الحاء المجزئ لهم الفوقية

انما يتجلى
 وانما يتجلى
 نيل فانه
 كلام فيه
 من لانه
 اذ عرفت
 بصر غير
 تامل

الكل اذا مر وقد اتفق القراء على انها بالفتح لكل تعجب في بيان الرواية جاءت بالفتح والكسر فلا معنى للرد قال ولو لم يرد في الرواية ما منع
جواز اولى طريق الرواية بالمعنى واجاب عن الالية بان الوعد مضاعف في الجملة وليس تخصيص لفظها لذكائك اتفقوا على الفتح واما هنا
فالتعجب بان يكون بلفظه ومعناه انتهى من فتح اليازي وهذا معنى على حديث قال علي بن ابي طالب في الرواية في مقدرة اذ
لا يلزم في بدوها ولا في ذعر من الكثير في ان خلق احدكم اى لخلق منه احدكم اى صحيح بضم اوله وسكون الحيم وفيه للبايزي في
(في بطن امه) قال في النهاية ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطقة في الرحم اى غثت النطقة في الرحم (الرابعين يوما) فخر فيها
حتى تمها الخلق وقال القرطبي ابو العباس الرازي الذي يقع في الرحم حين انزلها بقوة الشهوة اذ لا تفتق من ثباتها متفرقا ليجرد في محل
الولادة من الرحم وفي رواية ادم في التوحه ان خلق احدكم جمع في بطن امه اربعين يوما وادربعين ليلة بالشك وزاد ابو حنيفة في
وهب بجرير عن شعبة بن عتبة بن ربيعة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الذي يجمع هو النطقة والنطقة التي اذا لا في معنى الرجل من
المرأة بالجمع واد الله تعالى ان يخلق من الجن جنسا مبيدا في صم المرأة فترثه انسا اذ عند من الرجل فتنشر
في جسد هاد قوة النكاح حيث لا يسيل من فرجها مع كونه من كسها ومع كون النكاح لبطون من الرجل فترثه في معنى المرأة
قوة الانفعال ضد الامتناع يصير معنى الرجل كالا لفتح اللام اخرج اس ابى حاتم في تفسيره عن ابيه الاحمسي عن شبيب بن عبد الرحمن عن
ابن مسعود ان النطقة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها ابنة طارت في جسد المرأة تحت كل طرفة شعر ثم تكث اربعين يوما
ثم تتراد ما في الرحم قال في شرح المشكاة والصحاب اذ علم الناس تفسير ما سمعوه واحقهم من اياه واولاهم بالصدق واكثرهم احتياطا
فليس لمن بعدهم ان يرد عليهم انتهى وفيه ان ابتداء جمع من ابتداء الاربعة من عند ابي حنيفة والاربعة من عند الرازي من طريق
شعيب بن مسلم الطائفي عن عمرو بن الحارث خمسة واربعةين ليلة (ثم يكون حلقه) دما غليظا جامدا تحول من النطقة البيضاء
الى العلقة الحمراء وسمى بذلك للرطوبة التي حبة وتعلق بها به (مثل ذلك) الزمان وهو الاربعةين (ثم يكون) يصير
(مضغرة) بضم الميم وسكون الميم نطقة حمراء قد رمي مضغ امثل ذلك الزمان وهو الاربعةين (ثم في الظهور اربعين يوما) كما
بنينا ونشكل اعضاؤه (يبعث الله ملكا) هو كذا في الرواية وعنده الرازي من رواية الى الزبير الى ملك الارحام ولا في فتح الشيخ
يبعث بضم اوله مبنيا للمفعول اليه ملك لتصويره وتخليقه وتكوينه ما يتعلق به فينفخ فيه الروح كما مر بذلك في حديث علي عنه
ابن ابى حاتم اذا غابت النطقة اربعة اشهر بعث الله اليها ملكا فينفخ فيه الروح واسناد الشيخ الى الملك مما لا يعتد لان ذلك
من خالف الله كالحلق (فيومر يا ربيع) بالنكير في ذعر الجوى والمستحب اربعة للعروة اذا هم جاز في كبره وتاثيره اى
يوم يكتم اربعة اشياء من احوال الجنين (برزقه) اى غذاه من الارحام اقبله او كثر او قل ما ساق الله تعالى اليه
فينا والعلو نحوه (والجله) طويل وقصير (وشقي) باعتبار ما يختم له (او سعيد) كذلك وكل من اللطيف في فرع
مصحح عليه بالرفع كما صرح به مبتدأ محذوف ويجوز ان يكون تعقيب العيني الرفع فقال ليس كذلك لانه معطوف على الجوز السابق وقال في
شرح المشكاة ان حق الظاهر ان يقول اكتب سعادته وشقاوته فخل من ذلك ان الكلام مسوق اليها التقدير واراد عليها قوله
ان احدكم او الرجل) بالشك من الرازي (يجعل لعل اهل النار من المعاصي والبلاء في اهل النار لتلك البلاء في اهل النار
النار ومن يبعث في بطن اى يتلبس بعل اهل النار احمى ما يكون) فصيحى وما نافية غير مانعة لها من العمل وجوز
كون معنى ابتدائية فيكون رفع وهو الذي في اليونانية (بينه وبينها طير باع او ذراع) بفتح غير فليسق عليه وانضمت
(الكتاب) بقاء التعقيب المقضية لعدم الهمة وضم سبق معنى يغلب عليه في موضع نصب على الحال اى يسبق للكتاب واقفا
عليه فبمعنى اهل الجنة في دخلها والمعنى اذ يتعاضد على في اقتضاء السعادة والمكسوة اقتضاء السعادة فيختار
مقتضى المكتوب فبمعنى ذلك بالسبق لان السابق يحصل اذ دون المسبق (وان الرجل) ولم نقل ان احدكم او الرجل على
كالمسبق (العمل) بلام لتاكيد العمل اهل الجنة من الطامات احمى ما يكون بينه وبينها اى الجنة غير ذراع) رفع
غير اذراعين) كذا في ذراع باع بفتح ارضين ذراع باع فليسق عليه الكتاب اى مكتوب لله وهو الفصل لانه

(فجعل يعمل اهل النار فدخلها قال) ولا يورى ذرة الوقت وقال (الادكم) بن ابي اياس عن وصله في التوحيد (الاذرع)
 فليشك ولا يورى من السحر والسموى الا باع بدل من ذراع والتعبير بالذراع تعبير بقرطاله من الموت فحال ابنه وبين المقصود
 مقدار ذراع او باع من المسافة وضابط ذلك الحكي الفرقة التي جعلت علامة لعدم قبول التوبة وقد ذكر في هذا الحديث اهل
 الحديث وقال الموت لا الذين خلطوا وما تواعى الاسلام فلم يقصد تغيير احوال المكلفين بل وردده لبيان ان الاحتمار بالحاجة
 حرم الله اعاننا بالصالحات منه وكسوف في مسلم من حيث الى ضرورة وان الرجل يعمل الزمان الطويل يعمل اهل النار فهو محتمل
 اهل الجنة وعند احمد في حديثه عن ابي هريرة سبعين سنة وعند غيره ايضا عن عنترة بن ربيعة ان الرجل يعمل اهل الجنة
 وهو مكتوب في الكتاب لا من اهل النار فاذا كان قبل موته تحول فعمل اهل النار فمات فدخلها الحديث وفيه ان في
 الاعمال ما هو سابق ولا حتى فلان ان ما في علم الله تعالى واللاحق ما يقدر على الجنتين في بطن احدكما في هذا الحديث وهذا هو
 يقبل الشبهة وبه قال (احدنا سليمان بن جبر) الاحكام ابو ايوب الواسطي البصري قاض مكة قال (احدنا احمد بن محمد)
 زيد (عن عبيد الله) بضم العين (ابن ابي بكر بن النضر عن) جده (النس بن مالك) رضي الله عنه (سقط ابو
 ابن النضر بن مالك) (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال وكل الله) عز وجل بشدة يد الكاف (بالرحم ملكا) و
 في الحديث السابق فوجبت الله ملكا (فيقول) عند نزول النطق في الرحم (الاسماء اعطام المخلقة اي) بسكون الياء اي يا
 (ارب) هذه (نطفة اي رب) هذه (علقة اي رب) هذه (مضغته) ويخرج المص في اعلى اعضاءه في خلقها
 والمراد انه يعمل كل كلمة من تلك في الوقت الذي يصير فيه كذا فبين قوله اي رب نطفة وقوله علقته اربعون يوما كذا في
 مصغرات في وقت واحد اذا لا تكون النطفة علقته مضغته في سبعة ولحده وحديث ابن مسعود السابق يدل على ان الجنين
 ينقل في مائة وعشرين يوما في ثلثة اطوار كل طور منها في اربعين ثم بعد تكملتها ينفع في الروح وقد ذكره تعالى في الاطوار
 الثلاثة ثم غير تقسيمه مدة في سورة الحج وزاد في سورة المؤمن بعد المضغته خلقنا النطفة عظما ففسونا النظام كما
 الآية يؤخذ منها ومن حديث الباب ان مصير المضغته عظما بعد نفث الروح (فاذا اراد الله) عز وجل ان يقضي خلقها
 اي ياذن فيها او يمتها (قال اي) ولا يورى ذرة الوقت يا ارب ذكر (ولا يورى ذرة) (ام اني) وفي حديث حديث بن اسيد
 عند مسلم اذ ادم النطفة ثلاث واربعون وفي نسخة ثمان اربعين ليلة بعث الله اليها ملكا فضجوها وخلق سمعها وبصرها و
 جلد لها ولحمها وعظمها ثم قال اذكر ام اني فيقضى ربك ما يشاء ويكتب الملك وعند الفريابي عن حديث بن اسيد اذا وقعت
 النطفة في الرحم لم تستقر اربعين ليلة فيمضي ملك الرحم فيدخل فيصور له عظم وكبر وشعره وبشره وسعد وبصره ويقول
 اي رب ذكر او اني الحديث وهذا كما قال عياض ليس على ظاهره لان الضميمة لا تقع في آخر الاربعة المائة فالمعنى في قوله ايضا
 كتب الله ذلك ثم فعله بعد بدليل قوله بعد ذلك اذكر ام اني را شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب
 بصيغة النبي المفعول اي فيكتب الملك (لكذا) المذكور من الشقاء والسعادة والرزق والاجل على وجهه او راسه لا
 وهو (في بطن امه) وفي الحديث ان خلق السبع والبصر يقع والجنين في بطن امه وهو محمول جرمها على الانشاء ثم خلق القوة الباطنة
 والسامقة لها مودعة فيها واما الادراك فآتية بترجي انه توقف على والاحجاب المانع وقال المظهر ان الله تعالى
 يحيل الانسان في بطن امه حالة بعد حالة مع انه تعالى قادر على ان يخلق في لحظة وذلك ان في التحويل فانه وعبر عنها اندلخا في
 خلق على الام لا محال ولكن معتادة لذلك فجعل الا نطفة لتعدا مائة ثم علقته مدة وهاجر الى الولادة ومنها اظهر قلده الله تعالى
 ليعبده ويشكر الله حيث قلبهم من تلك الاطوار الى كونهم انسانا حسن الصورة محتيا بالانقل الشامة عبرتنا بالعلم والفظانة ومنها
 ارشاد الناس وتبينهم على حال قلده على الحشر والتلويح من قدر على خلق الانسان من ماء مهين ثم علقته ومضغته مهية للفرج
 الروح فيه بقدر رضى الله تعالى في صورته الروح فيه وشعره في الحشر الحجاب هذا الباب) بالتؤن في فرع اليونانية في قال الحافظ
 جرحه منه محدث اي هذا يثبت تعقبه العيني قال هذا قول من لم يمس شيئا من الاعراب والتؤن يكون في العرب لفظا جازما

طعن يونس والنقد ربه اباب يذكر فيه اجف القلم على علم الله عز وجل وبما في انتقاض الاخبار ان الكرماني قد جوز في كل
 ما لم يكن مضادا للتونين والجموع على قصد السكون لادلة السعداء وذكره المصنفون في الفقهاء والعلماء حتى الخاتمة وغيرهم في تضائيقهم
 ذكر ارباب بغير اضافة ولا ذكر فصل ارفع وتبينه ونحو ذلك وكله يحتاج الى تقدير وقرئ الشايع بانجم بالتونين لا يستلزم معنى التقدير وقد
 سلم المعنى هذا المقتضى فقال في باب الحاربيين قوله باب بالتونين لا يكون لادلة التقدير بان العرب هجره المربك والمفرد وحده لا يوجب
 وجبات القلم كما تبين الفراغ من الكتابة فهو كما قال الطوسي من اطلاق الاقدم على المزمع لان الفراغ من الكتابة يستلزم جفاف القلم
 عن مصادره في الخطية لما بعده وقوله على علم اي حكمه لان معلوم مالا ان يقع فعليه معلوم يستلزم الحكم وقوله في حديث
 عبد الله بن عمر عند احمد وصححه ابن جبران من طريق عبد الله بن الياس بن عيسى عن مروان بن الحارث عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
 من نوره فمن اصابه من نوره يومئذ اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله والقابل اقول هو عبد الله بن
 كاعنه احمد وابن جبران من طريق اخوي عن ابن الدليل في ذكر ان عبد الله بن طاهر امير المؤمنين اسال الحسن بن الحسين بن الفضل عن
 قوله تعالى كل يوم هو في شأن قوله جف القلم فقال هي شؤون يسديها مقام اليه وقبل راسه (وقوله) تعالى (واضله
 الله على علم احوال من الجبال الاى كاشا على علم منه احوال من المفعول اى اضله وهو علم وهذا الشنع له فعل الاول المعنى اضله
 الله تعالى على علمه في الاذن هو حكمه عند ظهوره وعلى الثاني اضله بعد ان اعلمه وبين له فلم يقبل (وقال ابو هريرة) رضي الله
 عنه ما وصله المؤلف في اوائل النكاح (قال) الى النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم عما انت لا (وقال) وعند الطبراني من حديث
 ابن عباس واعلم ان القلم قد جف بما هو كائن في حق الحسين عليه السلام في دفع الكتاب جف القلم (قال) ولا في ذوقه قال ابن
 عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى (لها ساقبون) من قوله تعالى ولما كان ذلك ليأخون الخبرات لم لها ساقبون
 مما وضاء ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عنه اى (سبقت لهم السعادة) اى يغشون في الطاعات فيبادر بها
 بما سبق لهم من السعادة بتقدير الله قال الكرماني فان قلت تفسير ابن عباس يدل على ان السعادة سابقة ولا يذ على ان السعادة
 مسبقة واجاب بان معنى الآية اى هم سبقوا الاجل السعادة لا انهم سبقوا السعادة وبذلك احدثنا آدم بن ابي اسحاق قال
 احمد ثنا شعبة بن يحيى قال احدثنا يزيد بن ابي رباح (الرشك) بكسر الراء وسكون الميم والكاف فمع صفيل يلقب
 قبل الكبر الحجة وهو بالفارسية ويقال انه بلغ من طول الحجة الى ان دخلت فيها عرق ومكثت ثلاثة ايام لا يدى بها وخرج في الفجر
 قول الى حاتم الرازي انه كان غبورا فقبل له اركش بالفارسية فمضى لبه الرشك وقال الكرماني هو بالفارسية العقل الصريح المسمى
 باصول شوا الحجة (قال سمعت مطرف بن عبد الله بكسر الراء المشددة (ابن الشيخ) بكسر الشين وفتح الخاء المشددة لعجته
 (يحدث عن عمران بن حصين) بضم الخاء وفتح الصاد للمعتز (قال قال رجل) عمران بن حصين كما يشهده مسند
 في مسنده (يا رسول الله ايعرف) بفتح الفحة وضم التحتية وفتح الراء اهل الجنة من اهل المنار اى يميز ويفرق بينهم
 بحسب فضلهم ام بقدرة (قال) صلى الله عليه وسلم نعم قال عمران يا رسول الله (فلم يعمل العاملون) اى اذا سبق القلم بذلك
 فلا يخرج العامل الى العمل لانه سيمه الى ما قدر له (قال) صلى الله عليه وسلم (كل يعمل لما) الذي خلق له بضم الخاء وكسر
 اللام (وقال) بالواو المفتوحة وفي الفتح (السير له) بضم اوله وكسر السين للملحة للشدة ولا في حق الجنى والستة ليس بالمتغير
 وفتح السين فعلى المكلف ان يدرك في الاموال الصالحة فان عمله اماراة على ما يؤمل اليه اى عاكبا ووراك يفعل ما يشاء فالملك
 يصرف فيه بما يشاء لا يسل اعم يفعل الله الا هو عليه توكلت ويهيئ لكم من جنته ما يشاء الا الله واسأله جنات النعيم انه يحو اد
 الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم افضل الصلاة وازكى التسليم وهذا الحديث اخر جمل المؤلف ايضا في التولية
 ومسلم في القدر وابدودا وفي السنة والنساء في التفسير هذا (باب) بالتونين (الله اعلم بما كانوا) اى اولاد المشركين
 (عاصمين) وبقال احدثنا محمد بن بشارة بن عبد الله بن ابي اسحاق قال احدثنا محمد بن علي بن جعفر قال احدثنا شعبة
 بن الحجاج (عن ابي بشر) بكسر الباء الواحدة وسكون المعجمة جعفر بن ابي وحشية ايا من البكرى الواسط (عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم بغير النبي كسر الحرف عن الملامد المشركين
 أيد من لينة فقال الله أعلم بما كانوا عاملين (في شعارهم) فالتوقى إلى الله ثم لا يقولون أيقضي فندم ضرورة أنهم
 مكلفين بقليل فقل ذوق قيل إنهم من الجنة وفي حديث عائشة عن أبي داود وأبو حمزة قال قلت يا رسول الله ذلالي المسكين
 الحديث وعند عبد الرزاق بسند فيه صحته عن عائشة أنها قالت خذني فربي صلى الله عليه وسلم عن بلاد المشركين فيه النصع وأما
 والحديث سبق في المحاربة قال أحد شياخي بن بكير فيه بحمد واسم أبيه عبد الله المخزومي وكان له نصيب قال أحدنا
 للشيخ (ابن سعد) الإمام (عن يونس) بن يزيد الحملي عن ابن شهاب (بجدة) بن سلم الزهري عنه (قال أخبرني) بالأخوة
 ما يحدو وكان حديث قباذ بن بشار قال (عن حمزة) (عطاء بن يزيد) (الليثي) لأنه سمع أبا هريرة (رضي الله عنه) يقول
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل رأى المشركين (يقول) لا اله الا الله والواحد لا اله الا الله فمكشوف
 الخفية ونشف أي أزالهم الذين لم ينفوا الحكم (فقال) صلى الله عليه وسلم (الله أعلم بما كانوا عاملين) أي إن الله
 يعلم ما يكون إن أكل كما يكون وحري أن يعلم ما قد فعله وقضاة كونه وهذا بقوله من هذا العمل السنة إن القدر هو الله
 وغيبه الذي استأجره فلم يطع عليه أحد من خلقه قال أحد شياخي (بالأخوة) ولا يجرى أحق من بل بغير
 قال في الفتية المأوى حواشي أحويه واعتدضه البعض فكل حوزا لا أدنى أن يكون ابن إبراهيم بن نصر السعد وسحق بن إبراهيم الخطيب
 إسحاق بن إبراهيم اللبكي فحرم بأنه ابن أحويه من ابن أبي حنيفة استفاض الاعتراض بأنه من القرينة الظاهرة في قوله أخبرنا أذنا ليقول
 حدثنا إسحاق بن منصور اللبكي بغير أحدنا لا يقول أخبرنا وهذا يعرف بالاستقراء قال أخبرني عبد الرزاق (بجدة) قال أخبرنا
 (عمر) (ابن) (أشدر) عن (حماد) بن (الوليد) (عن) (أبي) (هريرة) (رضي الله عنه) أنه (قال) قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما من مولود الا ولده على الفطرة (الاسلامية) فيه القابلية للدين الحق فلو تركه وطبعه على غير دين فهو وما من
 مولود ميت الا ولده خمر لأن من الاستغراف في سياق النفي تغيب العموم كقولك ما أحد جرمك والتقدير هذا ما من مولود بل على كل
 من الأمور الا على الفطرة (فأبواه) هي (أنه) يجعله لا يهود بأذنا من اليهود (وينصره) يجعله نصرانيا أذنا من المصطفى لئلا
 في أبوابه للتعقيب للسبب إذا انقرض ذلك فمن غير أن سبب بوب (ك) أحل من الضمير المنصوص في خبره أنه مثلاً أي يجوز أن يولد
 بعد أن خلق على الفطرة كما (التي) (الهيمنة) (سليمة) بضم الفوقية الأولى وكسر الثانية بينهما أن سأكده وضم الجيم من المتاج يقال
 انجحت لنا إذا اعتصمنا على النتائج وقال في المغرب تخرجنا فأنه يتجسس أي إذا ولي تتجسس حتى وضعت فهو نلج وجلبها كقوله القابلية
 للنساء أو كما صفة مصدر محذوف أي بغير أنه تغيير أو مثل تغييرهم الهيمنة السليمة فيجوز أنه وينصره لأنه تنازع في مكانه التقديرين (أهل الحق)
 فيهما (في الهيمنة) (من جده) (بغير الجور) وسكون الدال الهلالية ولله مقطوعة الأطراف واحد في موضع الحال أي التقديرين (أهل الحق)
 سليمة مقولاً في جملتها القول فيه نوع من التأكيد يعني أن كل من طرأ عليها قال أخذ القول سلامتها (حتى) تكونوا (التي) (تخرج)
 بغير التوقية والدال الهلالية بينهما أجبر ساكنة أي تقطعون أطرافها أو شيئاً منها وشبهه بالحسن الشاهد ليفيد أن ظهوره بلغ في الكثرة
 وليبين مبلغ هذا الجوس للشاهد وحصله أن العالم أجمع على الغلبة عالم الشهادة فإذا نزل الحديث على عالم الغيب شكل معناه
 إذ صير إلى علم الشهادة سهل تطافية فإذا نظرنا نظرنا إلى الولد نفسه من غير اعتبار عالم الغيب فإنه ولد على الفطرة من الاستعداد
 للفرقة وقبول الحق والتأني عن الباطل والتمييز بين الخطأ والصواب كونه لا يولد على ما هو عليه بل يولد على ما يتصوره من الحاج ما يبعد
 على ما هو عليه من الفطرة السليمة وانظر قول الخضر الغلام إذا كان باعتبار النظر إلى عالم الغيب الكار موسى عليه السلام باعتبار عالم
 وظاهر الشريعة فلما اعتد الخضر بالعلم الحق لثوابه ما كان موسى عليه السلام على الحجاز (قال) أخبرني بالآيمان الفطري في أحكام الدنيا
 إنما يعتد بها الإيمان الشرعي المكتسب بالإرادة والفعل انتهى ملخصاً من شرح الشكوة (قالوا) يا رسول الله أفرايت (أي أخبرنا)
 من أطراف السبيل السبيلان مشاهدة الأشياء طرق إلى إخبارنا عنها والهيمنة فيه مقرة أي قد رأيت ذلك بالخبرنا
 من يموت وهو صغير (لويبلغ الحكم) أي دخل الجنة (قال) صلى الله عليه وسلم (الله أعلم بما كانوا عاملين) قال

البضادى فيه اشارة الى ان الثواب والعقاب لا لاجل الاعمال والالزام ان يكون خيرا رضى المسلمين والكافرين لا من اجل الجنة ولا من اجل النار بل للموجب لهما اللطف الرباني والخذلان الالهي المقدر لهما في الاول فالاول فيهما التوقف وعدم الجزم بشئ فان اعاناهم موكلة الى علم الله فيما يعنى الى امر الآخرة من الثواب والعقاب وقال النووي اجمع من يعتد به من علماء المسلمين ان من ملك من اطفال المسلمين فهو من اهل الجنة لا لانه ليس كذلك وتوقف فيه بعض من لا يثبت به الحديث عائشة في مسلم الفصل ١١ عليه وسلم دعى بخاتمة صبي من الانصار فقلت طوي لهذا عصفور من عصافير الجنة لو رجع السوء ولو بدله لكانت الجنة اوسع ذلك يا خاتمة ان الله خلق الجنة اهلها خلقهم لها وهم في اصلااب اباؤهم وخلق النار اهلها خلقهم لها وهم في اصلااب اباؤهم واجبا لا عن هذا بانه لعلة صلى الله عليه وسلم غلبها عن الساكنة الى القطع من غير ان يكون عندها دليل فاطع وان الله صلى الله عليه وسلم قال هذا قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين في الجنة واما اطفال المشركين فغيرهم فلا تذهب ما ذهبا لكثرون على انهم في النار وتوقف طائفة والثالث وهو الصحيح انهم من اهل الجنة والحديث سبق في الجنازة وفيه وبجساده واخرج مسلم في القدر والله الموفق في هذا (باب) بالتوفيق في اليونانية أى في قوله تعالى (وكان امر الله) الذي يريد ان يكون له (قد راقده ورا) فضايقضا وحكما مبتوتا لا محبة عنده فاشكاه كان ومالم يشأ ليكن وبه قال احمد ثنا عبد الله بن يوسف (التنبيه) قال اخبرنا مالك (الامام) عن ابي الزناد (عبد الله بن كروان) عن (الاحرج) عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة (رضي الله عنه) انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنال المرأة في رطب الشروط التي لا تاكل في النكاح من كتابه لا يبيع لامرأة نكاحا (طلاق) اختها من نكاح او رضاء او دين او في الشبهة فيع لكونه ابن جبان عن ابي هريرة لا تنال المرأة طلاقا حتى فان المسلمة اخت المسلمة (لتنسق صحفها) فجعلها فارغة لتفوز بنكاحها (ولتنسق) باسكان الامم والجزم في التنسق هذه المرأة من خطبها وقال الطيبي ولتنسق خطه على التنسق وعلى الا تنال طلاقا اختها لتستفرغ خطها وانك زوجها حتى المرأة ان نال الرجل طلاقا زوجته لينكحها ويصير لها من نفقته ومعاشه ما كان لطفه فغير ذلك لا يستفرغ بالصفحة سجدا وانك الزوج المذكور من غير ان يشترط طلاقا التي قبلها (ان لها) التي نال طلاقا اختها (ما قد لها) ١٢ ان بعد ذلك ما قسم لها وان تستر بينه شيئا قال ابو عمر عبد البر هذا الحديث من احسن احاديث القدر عندنا من العلم لما دل عليه من ان الزوج لو اجابا وطلق من نكاحا تراحمها في رد نفقاته لا يحصل لها من ذلك الا ما كتب الله لها سواء اجابها أم لم يجابها والحديث سبق في النكاح وبه قال احمد ثنا مالك بن اسحاق (ابو اسحق) عن ابي حنيفة (عبد الرحمن بن عوف) عن ابي هريرة (رضي الله عنه) انه قال قلت لعن النبي صلى الله عليه وسلم اخذوا رسول احدى بناته) فمى زينب كاعند ابن ابي شيبة ولو لم يسم الرسول (رو عنه سعد) هو ابن عباد (والى بن لعب) ومعاذ هو ابن جيل (ان ابنها) على بن ابي العاص ابن الربيع (يحيى بنفسه) اى في سياق الموت واستشكل كونه علي بن ابي العاص مع قوله في آخر الحديث كما في الجنازة وفيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضبي بان المذكور عاش الى ان ناهز الحمار فلا يقال فيه صبي عرفا فيجوز ان يكون عبد الله بن عثمان بن عفان من رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم عند البلاذري في الانساب انه لما توفى وضعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجره وقال لما رجم الله من عباده الرعاء وهو محسن لما عند الزوار من حديث ابي هريرة لما نقل ابن ابي عمير في حديثه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره حديث المارج قبل غير ذلك فانسق في الجنازة (فبعث) صلى الله عليه وسلم (اليها) بقرتها السلام ويؤلف (لله) ما اخذ و الله ما اعطى اى الذي اراد ان ياخذ هو الذي كان اعطاه فان اخذه اخذها ماله او ما مصلد يدينه له الاحذ والاعطاء (كل باجل) فلتصبر ولتحتسب يجوز ان يكون امر الملائكة ثباتا والحوافظ فزاد من قبله ذلك فلتصبر والمشاة التوقفة على الخطأ وهي قوادة روي عن ابي القحطري وهي الاصل والقياس قال ابو حيان انما لفتة قليلة يعنى ان القياس ان يفر الخاطى بصيغته افضل ومبنا الاصل في اني فافترعوا موافقة لمصلحة وهذه قاعدة كلية وهي ان الامر بالام بكثرة في الغائب والمخاطب النير

لنقول مثل الاول بغير زيد كالاية الكريمة ومثال الثاني نعم بما يحكي لان كان من هذا المثل لقراءة روي عن ابي عبد الله في هذا المثل
 حقيقة افعل تخوم يا زيد وقوم اولئك بضعت الامر بالام الشكا وحده وروى عن غير هؤلاء ما روي عنك بالقيام ومثال الثاني لنقول
 اي نحو كذا في النسخة المروية لا اختار ان تجعل الله في حاشيته فنقول انما له وانما له واجمع وهو معنى قوله السابق وما اخذ
 له ما اعطى وبدا ان احداثا حبان بن موسى بكسر الحاء الملهمة وتشديد الموحدة المروية قال اخبرنا عبد الله
 بن المبارك المروزي قال احداثا وفي اليونانية اخبرنا ابو الحسن بن يزيد اليماني (عن الزهري) محمد بن ابي اسامة (قال اخبرني
 بالافراد عبد الله بن يحيى بن ابي اسلم وفيه الحاء الملهمة وسكون الختمة بعد حاء مفتوحة اخرى فزاد في الصحيح بفتح الحاء
 لم يمسك الحاء الملهمة بعد مفتوحة مشددة (ان) بفتح الحاء الملهمة (يا سعيد الخدري) روى الله عنه اخبرنا عبد الله بن ابي اسلم
 في ذكره عن الكشي بن بينا اوجع النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار عوا بصرة من قس وهو
 ابو سعيد كما عند المتن في لادى ابجرى بن عمرو الضري كما عند ابن منده في الفقه فقال يا رسول الله ان نصيب في
 الفداء (سببا) اي حواي مستيا (ونحوه) لال كيف ترى في الغزل) وهو ان يجامع فاذا قرب لال ازال فرج وادخل في الفرج
 وهو مكره عندنا لان من يقطع النسل والادب الغزل الواد الخفي نعم قال اصحابنا لا يحرم في مكره ولا روجنا لا منسوخا
 ان لا يكون عليه غيره ان يكون عليه غيره ان يكون عليه غيره ان يكون عليه غيره ان يكون عليه غيره ان يكون عليه غيره
 في غير هذه الايام حبان اصحابنا لا يحرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تفترون اولادكم وتكتمون اولادكم وتكتمون اولادكم
 الغزل كالحكاية ان لا تفعلوا ان لا تفعلوا ان لا تفعلوا ان لا تفعلوا ان لا تفعلوا ان لا تفعلوا ان لا تفعلوا ان لا تفعلوا
 تفعلوا لا منسوخا عندنا ليست شجرة بغير النقص في المثل نعم كتب الله عز وجل اي قد ان يخرج من عدم الى الوجود
 (الاصح كائنة) وبه قال احداثا موسى بن مسعود (روى في الفقه) في قوله احداثا سفيان الثوري (عن
 الاحمشر) سليمان بن مهران (عن ابي وائل) شقيق بن سلمة (عن جديقة) بن الجان (رضي الله عنه) انه قال
 لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما نركب فيها في خطبة (شيئا) فوكان من الامر بالقدرة (الى قيام
 الساعة) الا ذكره عليه من علمه وجملة من جملة (ولم يمسك من رواية جديقة عن الاحمشر حفظه من حفظه من نفسه
 (ان كنت) في المثلثة من الفيلة (الادى) الشيء قد نسبت (بفتح الحاء الملهمة) وحذف المفعول من نسب لادى عن الكشي بن بينا
 ثم اندر (الاف) ولا في غيره فاعلم (ما) وفي نسخة (يعرف الرجل) اي الرجل تحذف المفعول في رواية يابا لادى
 غاب عنه فزاد فعرّفه وعندنا لا يمسك من رواية محمد بن يوسف عن سفيان كما يعرف الرجل ورجل غاب عنه فزاد
 اي الذي كان غاب عنه فنتج بوجهه فزاد اذ اعرّفه الحديث اخرجه في العمق ورواه
 احداثا (هو) عبد الله بن عثمان بن جيلة العنك المروزي (عن ابي حمزة) بالحاء الملهمة والزاي محمد بن ميمون السكري (عن
 الاحمشر) سليمان (عن سعد بن عبيدة) بضم العين ليسوفا في الاول السلي الكوفي (عن) خيرة (ابو عبد الرحمن
 عبد الله بن جريد التابعي الكبير السلمي) بضم السين وفيه اللام (عن علي رضي الله عنه) انه قال انما جلوسا مع
 صلى الله عليه وسلم وفي الجنازة في موضع الحديث عند القبر من طريق منصور عن سعد بن عبيدة كما في جنازة في القبر
 الفقه فاما ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعله وقد أحوله (ومعنى) من كنت (بفتح الحاء الملهمة) وسكون النون وبه
 المكاف المضمومة مشاة فرقة اي يضرب به (في الارض) كما هي حادة من يتفكر في شيء (وقال) بالواو وسقط
 لادى في الجنازة فقال (ما صنعكم من احد) وزاد في رواية منصور ما من نفس مفوسدة (الا قد كتب مقعد
 موضع قعره (من النار) من الجنة) فالو للتوبيخ او معنى الواو ورواه (اي) منصور الا كتب كما في الجنة وشاردا
 رواه سفيان الا قد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار وفي حديث (ابو عبد الله) في الاول (لا يلد على من كل احد مقعد
 (فقال رجل من القوم) فيهم انفسا من الكشي بن بينا (الا) بالتحذف وتكمل اي لا يولد له منسوخا كما في رواية (العل)

في
 وقت
 من
 بعد
 ظهر

رسول الله قال صلى الله عليه وسلم (لا تتركوا العمل لأعمالوا) امثلاً لا لامر بالمولى وعبدته له ولقوله تعالى وما خلقت
 الجن والإنس إلا ليعبدون (فكل مليس) بفتح السين المشددة زاد في رواية شعبية عن الحسن السابقي في سورة الليل ما خلق
 له (ثرواً) صلى الله عليه وسلم (فأما من أعطى واتقى الآية) قال الخطابي رحمه الله ان قول الصحابي هذا مطابقة بأمر جيب
 فطيل العبودية فيم يرخص له صلى الله عليه وسلم لان نجار الرسول صلى الله عليه وسلم من سابق الكتاب اخبر عن غيب علم الله تعالى
 فيه وهو حجة عليهم فزام ان يتخذ حجة لنفسه في ترك العمل فأما صلى الله عليه وسلم ان علمنا امر من محكمين لا يطل أحدهما بالآخر
 باطن وهو الحكمة الموجبة في حكم الربوبية وظاهر وهو السمة اللازمة في حق العبودية وهي إمارة ومخيلة غير مفيدة حقيقة العلم
 يشبه ان يكون الله اعلم الفاعل ما اعلمه للعامة وتعبده وهذا التعب ليعتقل خوفهم ورجاؤهم بالباطن وذلك من صفته
 الإيمان وبين صلى الله عليه وسلم ان كل امير لما خلق له وان عمله في العمل دليل مصيره في الاجل وهذه الامور في حكم الظاهر
 ومن وراء ذلك حكم الله تعالى وهو الحكيم الخبير لا يبال عما يعمل واطلب نظيره من الرزق المقسوم مع الامر بالكسب من الاجل
 المضروب مع الحكيم لا يطلب لما مورها والحديث سبق في باب موعظة المحدث عند التقرب من الجنة فذلكا ظاهر هذا الحديث
 يقتضي اعتبار العمل الظاهر اردف بما يدل على ان الاعتبار بالحكمة فقال هذا الباب بالتنوين بذكره (العمل بالحكمة) اي
 جمعة طاعة وبه قال (احد ثمانين) بن موسى) بكسر الحاء للمهلة ولشد يد للوحدة المروزي قال لا خبرنا عبد الله
 ابن المبارك المروزي قال لا خبرنا معمر (هو ابن) راشد (عن الزهري) محمد بن مسلم (عن سعيد بن المسيب عن
 ابى هريرة رضى الله عنه) انه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اى في معظمه بالانذار
 وقصها (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل) اى من رجل منا في (من صعيد عى الاسلام) اسمه قران
 فقم القاف وسكون الزاى الظفرى بفتح الجيم والقاف (هذا من اهل النار) لثقة اولاد سيدته ويقتل نفسه مستحلاً
 (فما حضر القتال) لم يضبط الام في اليونانية نعم ضبطها في الغاذى بالرفع صحى عليها وهو على المفاعلة ويجوز الضم
 على الفوقية اى لما حضر الرجل القتال قال الرجل من اشد القتال ونظمت من ساقط في الغاذى (او كثرت) بالواو
 وضم المثناة ولا في خبر عن المستح فلثرت به الجراح بكسر الجيم (فاثبتته) فالتحنته وجعلته ساكناً غير متحرك
 رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت الذي ولا في ررايت الرجل الذي اتحدث
 بغير الفوقية والذال بعد ما مثله ساكنة فوقية ولا في خبر عن الشامي في تحوت بضم الفوقية وكسر الدال واسقاط الفوقية بعد
 المثناة (انه من اهل النار) قال في مسند الله عز وجل رضى اشد القتال فلثرت به الجراح فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم (ما) بفتح الهزة وتخفيف الميم (انه من اهل النار) اى قارب بعض المسلمين تواف
 بشك فبالقصة الله صلى الله عليه وسلم (فبينما) بالميم (هو على ذلك) وجد الرجل (زمان المذكور) الم الجراح فاهو
 بيده الى كفايته فانتزع منها سهما (نشاباً) فالتقى خراهما) نفسه (فاثبتته) اسرع (رجال من المسلمين)
 الشى الى الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انفرد الان) الذي قلت
 انه من اهل النار (فقتل بنفسه) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بال (ال قرفاذن) بنشد يد المعجزة المكسرة
 اى اعلم الناس انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد) بلام التاكيد هذا الدين بالرجل الفاجر) الحسن
 فيم كل فاجر والمراد الرجل الذي قتل نفسه وهو قومان والحديث سبق في الجهاد وبقل احدنا سعيد بن ابى هريرة هو
 سعيد بن الحسن بن ابى هريرة ابو محمد بن يحيى مولى ام قال احداثاً ابو غسان) بفتح الغين المعجزة والسين المهلة المشددة وبعد الا
 نون محمد بن مطرف الليثي قال حدثني (ابا) زاد (ابو حازم) سمعته بنار عن سفيان) ولا في زيادة ابن سعد الاضافه
 رضى الله عنه (ان رجلاً) اسمه قومان من اعظم المسلمين غناء بفتح الغين المعجزة والنون اللذيال الغنى عنى اجزائها
 عن المسلمين في غزوة عرها مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر وقطر النبي صلى الله عليه وسلم اليه فقال

وقال الكوفي
الشيخ الحسين
الشيخ الحسين
ونبذة في
بما رواه
وقوله في
فقلت ما
ما تروى
اوسع البصر
والسيدان
الواجب
مجانبة
احد حكماء
يحيى بن
القاضي
صروته
قال في
بالتشويق
ورجل
الطبي
امير
والذي
لعل
فأما
الشيخ
يقول
كان
فأما
الشيخ
قال
وقوله
هكذا
والشرح
نسخ
قال
الشيخ
وقوله
في
قد

من احب ان يظن ان الرجل لا يدرى بجل من اجل النار فليظن ان هذا الرجل ان كان لا يتبعه رجل من القوم فليظن ان
من ياتي بغيره من الخواص (وهو اي الرجل على تلك الحال من اشد الناس على المشركين) قالوا لا يخرج من فاستعمل الموت
فجاءه بآية سيفهم ظروفاين قد سببه بالثنية (حتى خرج) السيف من بين كتفيه) واستعمل الله ما جعلنا في سيفهم
مع قوله في السابق انه نحو سببه بالسيف فليظن ان هذا الرجل ان كان لا يتبعه رجل من القوم فليظن ان هذا الرجل ان كان لا يتبعه رجل من القوم
معنا فاقبل الرجل الكثر من الرجل الذي صلى الله عليه وسلم عا فقال الشاهد انك رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم (وماذا اذ قال قلت) فبقي القوم (فلا تزل) اي في ان من يظن ان من اجل النار فليظن ان هذا الرجل ان كان لا يتبعه رجل من القوم
وكان من اعظم نعمتنا على المسلمين فغفرت له لا عوت هذا لك فلما اخرج استعمل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليجعل على اهل النار وانه من اجل الجنة ويعمل على اهل الجنة وانه من اجل النار
وانما الاكل من الخواتيم اي اعتبار الاموال الخواتيم والحديث في الجهاد رباب القاء النار العبد الى القدر بنسبته
على انه ممنوع بالمصلحة للضامن في القاتل لان من لم يمتحى السيف القاء العبد النار في حيا في القاتل بالمصلحة للضامن في القاتل
ويقال اجد ثمة ابو علي الفاضل بن كثر قال احثنا سفيان حبيبة (عن ناصبي) هو ابن العبد عن عبد الله بن مرفع
الله في الحادي عشر من راء مكسوة وفاة الكوفي عن ابن عمر رضي الله عنهما) انه قال في النبي صلى الله عليه وسلم نعمتي في الحادي عشر
(عن المنذر) اي عن عبد المنذر بن ابي بكر قال (لا يدرى وقت قال (لا يدرى وقت) اي من القدر والسرور في النار
المنذر لا يفي من القدر شيئا المعنى لا يدرى على انكم تحضرون به ما قد جعلكم اذ تدلون بشيئا لو فقه ربه الله لكم (التمنا) الكثرة
ولما يستخرج به (من الجبل) لانه لا يصدق الا بغير تبويه اولا لانه قد يوافق القدر فيخرج من الجبل ما لا يدرى
لهم ان يدرى ان يخرج من قوله يستخرج كذالة على حوت فاء به واستعمل لانه في المنذر مع حوت في المنذر في الحادي عشر من راء مكسوة
لنبي عن المنذر الذي يعتقد انه نبي عن القدر بنفسه كان هو اذ لم يدرى وقت قال (لا يدرى وقت) اي من القدر والسرور في النار
بالمنذر واما ان الله اعتقد ان الله تعالى هو الذي لا يوافق والمنذر كوسائل المنذر فالفاء به طرفة من غيرة الحديث
اخرج ايضا في بيان والده ورواه ابو داود والنسائي في المنذر ورواه ابن ماجه في المنذر ورواه ابن حبان في المنذر
وسكن المنذر الحسين بن ابي عمير قال اخبرني عبد الله بن ابي اركم قال اخبرني معاوية بن ابي سفيان عن حماد بن منبه
بكر الموحدة للشدة (عن ابن حمره) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يات ابن آدم المنذر بشي
قد قد رتبهم بقوله نبي ويات بغير تخمية بعد القوت في الفزع على الوصل لقوله كما سنده الزائدة بغير او غير واما ما
على اصله فهو اني معني جاء بغير واحد (اي في او لكن) بالتخفيف ليقينه من الاقاء (القدر) اي في الدنيا مط
بين هذا وبين الترجمة كما لا يخفى فانما هو كما قاله في الكوكب الترجمة مقلوبة بقوله القدر والى بلقي بالحقيقة في المنذر كما في الحديث
الاولى ان يقول طبقه القدر بالقائه المنذر بالنون لبيان الحديث اجاب بها اصادق ان الذي يلقي بالحقيقة هو القدر وهو الموحدة
بالظاهر هو المنذر نعم في رواية الكشي في معنى الحديث ذكر في القدر بقوله المنذر بالنون والذال للفتح وحاصل الطائفة في المنذر
المنذر واما في موضع ذلك كونه سببا في الاقاء فبما ان الاقاء اليه او قد قد رتبته له استخرج لفظ النكاح من الاقاء (من الجهاد)
المبا في فيه بالذالة قاله ابن فرج في الجهاد الحديث من اذله رباب) بغير تخمين في الفزع كما صله لا يوافق في قوله (لا يول
قوله لا بالله) وقال ابن خلدون في قوله لا يول الله في الجهاد الحديث من اذله رباب) بغير تخمين في الفزع كما صله لا يوافق في قوله (لا يول
اخبرني عبد الله بن ابي عمير قال اخبرني عبد الله بن ابي اركم قال اخبرني معاوية بن ابي سفيان عن حماد بن منبه
نفي النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يات ابن آدم المنذر بشي
في رواية اخرى قاله في الجهاد الحديث من اذله رباب) بغير تخمين في الفزع كما صله لا يوافق في قوله (لا يول
رضي الله عنه في الحديث (قال) (وقوله) (فانما هو) (من الجهاد) (الحديث) (من اذله رباب) (بغير تخمين في الفزع كما صله لا يوافق في قوله (لا يول

من جهة ومن جهة واحدة وفيه العبد المملوك اذ قد ابا لنفسه ولغضوا اصواتكم فانكم لا تدعونهم ولا غائباً قال
 الكرماني وبقية الغني اصبوا وبعوا باحتار الدنيا سبي طاق على التكبيرة وعاء لا ينبغي ان يذاع الذكر ويداسع من يكرهه والله اعلم
 له انما تدعون سمياً بصديق افرق قال صلى الله عليه وسلم لا يوسى ربا عبد الله بن قيس الا بالتخفيف
 (اعلمك بكلمة) من باب اطلاق الكلمة على الكلام (هي من كنوز الجنة) اي في خازن الجنة وقال النووي اي ان قولها
 يحصل ثواباً لنفسك اذ هو لصاحب الجنة الاحوال لا قوة الا بالله) اي لا تخول العبد عن معصية الله لا بعصية الله لا قوة
 له على طاعة الله الا بقوله تعالى قال النووي كلمة استسلام وتوخيض يشير الى ان العبد لا يملك لنفسه شيئاً ولا قدرة له
 على دفع ضرره ولا قوة له على جلب خير الا بقوله تعالى وارادته والحديث الاخر في آخر كتاب الدعوات هذا الباب بالنسبة
 يذكر في قوله صلى الله عليه وسلم (المعصوم من عصم الله) باستقاطح المفعول (اصح) في قوله تعالى لا اقام اليوم
 اما في (كنا) فسر حكومتها اخرج الطبري عن طريق الحكمين بان عنده قال مجاهد هذان جبريل وسلس) بالفتح لانه لا
 المنون من غير شئ يد في الفروع كاصوله وقال في التفسير بالتشديد بالالف رعن الحق يترددون في الصلاة ثم وعده
 وصله ابن ابي حاتم عن طريق درقاء عن ابن ابي خزيمة عنده في قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سداً قال عن الحق وصله
 ابن حميد عن طريق شبل عن ابن ابي خزيمة عن مجاهد في قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سداً قال عن الحق وقد يترددون و
 يأتيه في بعض النسخ سبب تحية بعد الدال احفظاً وحليها شمر الكرماني قال في التفسير نعم الكرماني اذ وقع هنا الحية لانه
 ان يترك سدى اي ملامته ودافى الصلاة ولم يرد في شيء من نسخ البخاري الا اللفظ الذي اوردته ولما وقع في من المتعاقبين التي
 بالاسانيد لمجاهد في قوله الحية لانه كان ان يترك سدى كلاماً ولما اورد قوله في الصلاة في شيء من النسخ بالاسانيد عن مجاهد
 وتعبه العيني فقال هذا الكلام ينقض خبره اوله لانه قال ولا يرد في بعض نسخ البخاري سداً بخفيف الدال ثم قال لم يرد في شيء
 من نسخ البخاري الا الذي اوردته ومع هذا فانه لم يطلع على جميع النسخ اذ لم يطلع الا على النسخ التي في مدينته واما النسخ التي في
 كرماني ونحوه اسان فلا دلالة على انتفاء الاعتراض ان الذي في مدينته قول الكرماني قوله وقال يجب لاسان ان يترك سداً
 اي ملامته ودافى الصلاة واما الذي كانه في بعض النسخ فهي مجرد لفظ سدى بالتخفيف والتخفيف اخوة فابن المتأخر
 (دسأها) من قوله تعالى وقد غاب من سها قال مجاهد في رواية الفريابي عن قاضي ابن ابي خزيمة عنده (اغواها) قال
 وامت الذي دسست عمر افاصحت : حوالته منه اذ امل ضيعاً : واصله دسستها من التدسيس كثرت الاضلال
 فابل من تألفها حرف علة والتدسية الاختفاء يعني اخفى الحق وقال ابن الاثير وقد حاب من سها اي سبغته في حلة الصبا
 ولين منهم وبه قال اسد ثنائكيدان) هو لقب عبد الله بن عثمان المروزي قال اخبرنا عبد الله بن السائد قال اخبرنا
 (يونس) بن يزيد الابن (عن الزهري) عن محمد بن مسلم انه قال حدثني بالافراد (ابو سيدة) بن عبد الرحمن بن عوف (عن
 سعيد الخدري) عن الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما استخلف) بضم الفوق وسكون الميم وكسر اللام
 خليفة الا له بطانان بطانة) بكسر طاء ثمة اسم جنس من الامة ليعا بطانة الرجل غلام الذين يبايعهم في الامور ولا
 يظهر غيرهم عليها مشتقة من البطن والمطرح من الظاهر وهذا استعارته لثغارة في ذلك يقال بطن فلان بطناً وبنطاً وقال
 اولئك خلاصا في بطننا وبطننا : وهم عيني يرحون كل قريب : فطانة اتمامه بالخبر ومختصة عليه بطانة تامة
 بالشعر ومختصة عليه بضم الحاء المملة والضاد المجمة (والمعصوم من عصم الله) باستقاطح المفعول اي من عصم الله
 بان جاءه من الوقوع في الهلاك او ما يجزيه والحديث اخرج المؤلف في احكام النساء في البيعة والسيرة هذا الباب (بالسيرة
 يذكر فيه قوله تعالى وجراهم ولا يلا وقت ذوداين عا كرجوم كسر الحاء وسكون الراء وهي قوائم الى بكر وحجرة والكسائي
 وهما لثقتان كسائلان اي لا يذنا وضد معنى اي ومعنى (على قربة) اهلكناها انهم لا يرجعون) قال في الكشاف
 استعير الحرام الممتنع وجودة ومنه قوله تعالى ان الله حرمهما على الكافرين اي منهم ما منهم وبان يكونا الوحد ومعنى اهلكنا

عننا على اهلها اذ قد ناهانا كما ومعنى الرجوع من الكفر الى الاسلام والاية ومجانلة ان نواعم الله على اهلها غير
مستور ان يرجو او ينيو الى ان تقوم القيامة فحينئذ يرجون انتي الظاهر كما قال بعضهم ان المعنى ورجاء على قدر اهلكنا ما
عدم رجوعهم اليها في القيامة فكانوا الاية واحدة في قرير ام البعث والتخييل لانه هذا يتعين الصبر اليه لا دجالا هذا
انه ليس فيه شئ للاصول بخلاف غيره مما يدعى فيه زيادة لاكونه في طائفة مخصوصة وكون حرام بمعنى منع او بمعنى وجوب
قبل في قوله فان حراما لا اله الا الله ربنا على نبيه والاكس على عمرو الثالث ان سيق الى الاية فليها بعد ما اردت في
البعث وهو قوله كل الميتا يرجون وقوله حتى اذا فتحت الثالثان جعلوا على الرجوع الى الدنيا لا كغير فائدة فيه كانه معلوم عن طريق
من المؤمنين والمخالفين جعلها على الرجوع الى القيامة اكثر فائدة فان الكفار سيكونون فاكروهم ونحوه في الله ورجاء وتولنا في سؤ
هود الاله لن يؤمن من قومك الا من قد امن) اقتطاع من ايمانهم واغترضوه وقوله تعالى (اولايد والاولاد)
فاجر الكفار الا من اذ بلغ نجوهم وانما قال ذلك لان الله اخبر بقوله انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن ودخول
في ابواب الجنة وظاهره انه يقتضي سبق علم ما يقع من العبد (وقال منصور بن السجستاني) الشكر في الجنة يسكن
الشين المعجز وضم الهاء المعجز وفي حاشية الشرع كاصله صوابه منصور بن المعتمر قال في حاشية اسئل في ردصوابه منصور
ابن المنعم وكذا في اصل الاصل وانما سكر وقال الحافظ ابن حجر قد نزع بعض المتأخرين ان الصواب منصور بن المعتمر
عند الله (عن عكرمة عن ابن عباس) رضى الله عنهما (وحرم) بكسر الحاء وسكون الزاء (بالحاشية) اى (وجوب)
اخره عبد بن حميد من طريق عطاء عن حكيم عنه وبه قال احمد شئ) بالازاد ولاوى ذر والوقت بالجمع المحذور غير
بفتح العين المعجز وسكون التحتية ابو حامد المروزي الحافظ قال احمد شئ عبد الرزاق) بن عام قال (الخبرنا معمر)
هو ابن راشد (عن ابن طاووس) عبد الله (عن ابيه) طاووس (عن ابن عباس) رضى الله عنهما قال
ما رايت شيئا اشبه باللمع) بفتح اللام والميم لاوى واصله ما قل وصغر ومنه المعز وهو المس من الجؤن والى الحان
قل البش في الروا بالطعام قل اكله منه قال ابو العباس اصل اللام اى بالشيء غير ان يرتكبه بل يكون اذا ناله لم يتركه
وقال جرير بنقسي من تحببه عزير على ومن ذيارته لنام وقال اخر متى تاتنا نكلم بنافى ديارنا نكلم خطبا خلا وانما نجا
والله صفا الذوب اى ما رايت شيئا اشبه بصفا الذوب (صافا قال ابو هريرة) رضى الله عنه عن النبي صلى
عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل (كتب على ابن ادم حظم نصيبه) (من الزنا) بالقصر ومن يات
(ادرك) احباب (اذ لك) المكتوب عليه لا محالة) بفتح الميم والحاء المهملة لا بد له منه لان ما كتبه الله عليه
ان يقع وكتب يخجل ان يراد به اثبت اى اثبت فيه الشهوة وليس الى النساء وخلق فيه العينين والاذن والقلب في
التي تحب لذة الزنا ويخجل ان يراد به قد دناى قد دناى في الاول ان يحرق على ابن ادم الزنا فاذا قد دناى في الاول اذ دل ذلك
(فرنا العين الظن) الى ما لا يحل للناظر (وزنا اللسان المنطق) بغير مقفحة فنون سالكه فظاهرها وكفى
وبه عن السميع نطق لا يدور وهو الذوق وسكن الله وقال ابن مسعود العنبرية كقوله واشفقان تزيان نكلم العقيل والمبررات
حرمان وزناها اللبس والرجلان تزيان وزناها المشى (والنفس عنى) فعل مضارع اصله تمتنى جذت منها
التعابن (ولشئى) والفرج تصدق ذلك) الظن والتمنى بان يقع في الزنا لا طوعا (ويكذبه) بان يمتنع من ذلك
خوفا من رب تعالى ولا يذره ويكذبه وسى ما ذكر من نظر العين وغيره زنا لا يحل مقدمات له مؤذنة وتوسد
الصديق والتكذيب للفرج لانه مشتاكه ومكاد وقال في شرح المشكاة شبه صورة حال الانسان من ادخال الطرف
الذى هو راد القلب الى النظر الى المحارم واصفاً به بالاذن الى السماع فهو ابتغاب القلب الى الاستهواء والتعنى
فما استدعاه منه فصا رما لشئى ويمتنى باستعمال الرجلين في المشى واليد في البطش والفرج في تخفيف
متهبها فاذا مضى الانسان على ما استدعاه القلب حشمتها فالى امتنع من ذلك نصيبه فيه مجال رجل

الجبر وصاحبهما بزينة له ولغو به عليه فهو اما بصدقه ومضى على ما اراد منه او يكذب به فاستعمل في حال
 للشبه ما كان مستعلا في جانب المشبه به من التصديق والتكذيب ليكون قرينة للتمثيل او الاسناد في قوله
 والفرج بصدق ذلك وبكده بما ذكرى لان التحقيق هو ان ليسد للإنسان فاستدل بالفرج لانه مصدر الفعل والسبب
 القوي (وقال شبابة) بفتح الشين المعجمة والموحدين بينهما الف مع الخفيف ابن سوار بفتح الهاء والواو المشددة
 (حدثنا ورقاء) بفتح الواو والقاف بينهما راء ساكنة اخره حمزة مدود بن عمر ابو بشر الحافظ (عن ابن طاووس
 عبد الله (عن ابيه) طاووس (عن ابى هريرة) رضى الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) قال في الفتح
 كان طاووسا سمع من ابن عباس عن ابى هريرة او سمعه من ابى هريرة بعد ان سمعه من ابن عباس قال ولما احدث
 مرواية شبابة هذه موصولة ومطابقة الحديث للترجمة من جهة ان الزنادقة مكشوفة مقدرة على العبث
 خارجة عن سابق القدر (باب) قوله تعالى (وما جعلنا الرؤيا التي اريناك) ليلة المعراج (الا فتنة للناس)
 اي اختبارا واختناكا ولذا ارتد من استعظم ذلك وبه تعلق من قال كان الاسراء في المنام ومن قال كان في اليقظة فسر
 الرؤيا بالروية ولما سماها رؤيا على قول المكدين حيث قالوا عليها رؤيا واسمها استبعاد انهم لها ويمكن ان يكون من
 من باب المشاكلة وهي انه سيدخل مكة والفتنة الصلبة كحديبية او اراه مصارع القوم بوقعة بدر في منامه
 فكان يقول حين ورد ماء بدر والله لكان النظر الى مصارع القوم وهو يمشي الى الارض ويقول هذا مصراع فلان
 وبه قال (حدثنا الحميدي) بضم الحاء المعجمة وفتح الميم عبد الله بن الزبير قال (حدثنا سفيان) بن عيينة (قال
 (حدثنا عمرو) بفتح القين ارج ينار عن حكيم) مولى ابن عباس (عن ابن عباس) رضى الله عنهما (ان قال
 في تفسير قوله تعالى (وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس) قال هي رؤيا عين اريها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بضم الهاء وكسر الراء (ليلة اسرى به) اي طريقته التي نلت
 المقدس) هنا من الخيال كاليونانية وغيرها كما عند سعيد بن منصور (قال) ابن عباس (والشجرة الملعونة
 في القرآن) قال هي شجرة الزقوم) فان قلت ليس في القرآن ذكر لشجرة الزقوم اجب بان المعنى والشجرة الملعونة اكلها
 وهم الكفرة لانه قال فاعلم لاكلون منها اما النون منها البطون فوصفت لمن اكلها على الجار لان القرب يقول لكل
 مكروه وضار ملعون لان المعنى هو الابداع من الرحمة وهي في اصل الحديث في بعد مكان من الرحمة ومطابقة الحديث لما
 ترجم له خيفة لكن قال السقاقي وجرد عن هذا الحديث في كتاب القدر الاشارة الى ان الله قد رعى للشر كمن التكذيب
 لرؤيا نبية الصادق فكان ذلك زيادة في طغيانهم حيث قالوا كيف يسير الى بيت المقدس في ليلة واحدة فخرج فيها
 وكذلك جعل الشجرة الملعونة زيادة في طغيانهم حيث قالوا كيف يكون في النار شجرة والنار تحرق الشجر والجوارح شجرهم
 ان الله خلق الشجرة المذكورة من جوهر لا تاكله النار كخمسها حياها عقاربها وحوال الاخرة لئلا تقاس بأحوال الدنيا والحياة
 من تفسير سورة الاسراء واخرجه الترمذي والنسائي في تفسيرهما (باب) بالتنوين يذكر فيه (الحاج) بفتح الفوقية
 والمهمله وتشديد الجبر واصله تحاجج مجمين ادخمت اولاهما في الاخرى (ادم وموسى) عليهما الصلاة والسلام
 (عند الله) عز وجل العندية للاختصاص بالشراف لا عندية مكان كما لا يخفى وبه قال (حدثنا علي بن عبد الله)
 المديني قال (حدثنا سفيان) بن عيينة (قال حفظناه) اي الحديث (من عمرو) بفتح العين ارج ينار وعنده الحديث في سنن
 عن سفيان (حدثنا عمرو بن دينار) عن طاووس (هو ابن كيسان الامام ابو عبد الرحمن) انه قال سمعت ابا هريرة رضى الله
 عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال) اخبر ادم وموسى (صلى الله عليهما وسلم) اي تحاجا وتناظرا في روايتهما
 عند مسلم (الحاج) في الترجمة وهي ابطر (فقال له) اي لادم (موسى) لادم انت ابونا خيلتنا اي اوقعنا في الحجة
 وهي الحومان او اخرجنا (اي كنت سببا لاجرائنا) (من الجنة) قال الفخر والخلود الى دار البؤس والفناء والحمله مبيدة

للساعة ومضت قبل ان يجل قال له موسى اراهم يا موسى اصطفوا الله بك (امه) اي جلاك خالصا بما فيك ثابتة بالامانة
وقوله بجل مضى في قوله وكلم الله موسى بجل قوله اراهم اراهم اراهم (اي) التوراة (اي) بقدرته اراهم على
اخر قد الله على) بنده اياه وحده ضمير المفعول اي عن المشيقي قدرة الله على اقبل ان تخليقي يا ربيع سنة) اي ما بين
قوله تعالى ان جعل في الارض خليفة فيهم الروح فيه او في مدة لسته طينا الى الفتح في لي وحفي مسلم ان بين تصور طينا في الروح
كان ربيع سنة او المراد اظنه له للملكة وفي رواية اراهم اراهم اراهم (اي) عن التوراة و ابن خزيمة طين لا يحسن قول موسى على شي كسبه الله على
قبل خلق في حديثه الى سعيدة عند البزار ان موسى على ام قدرة الله تعالى على اقبل ان تخليق السموات والارض جميع على المقيد بالاربعين على
ما يتعلق بالكاتب ولا على ما يتعلق بالعلم (فخر آدم) بالرفع على الفاعلية (موسى) نصب فعولا (فخر آدم موسى)
قالها (الارثا) والمفوض منها اثنتان اي حمله بالحجج بان الزمان ما صدر عنه لم يكن مستقلا بمقتضى ان تركه بل كان قد
من الله تعالى لا بد من مضاهة والحكمة مفرقة لا يسبق فاعله وتثبت لا ينشئ على طين هذا الاعتقاد اي ان الله الله في ام الله
قبل كوني وحكم بانكنا في الحالة فكيف تفعل ان العلم السابق وقد اكسب الذي هو السبب في الاصل الذي هو القادر وان شئت
المصطفى في الحار الذين يشاهدون سر الله تعالى من وراء الاستاد وهذا الحار لم يكن في علم الاسباب الذي لا يفي فيه قطع النظر
عن الوسايط والاكثاب انما كانت في علم الدلوي عند متلقي الادراس واللوم انما توجه على المكلف ما دام في دار التكليف ما دام
قاهر الى الله تعالى لا يسا او قد وقع ذلك بعد ان تاب الله عليه فله اذن لا لا يخيبر بالقدرة السابقة فاشبه لا يلام على ما يقب عليه من لا يسا
اذا التقل عن ارا التكليل اختلف في وقف هذا الحار فيقول يحمل انه في ما من موسى فاجبه له ادم معجزة له كل اوستعدا عن قريش
اواراه الله سر حكا ارا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج ارواح الانبياء اواراه الله له في المنام رؤيا الانبياء حتى امكن خلائمه فها
موسى فالتقي في البرزخ اهل امامات وسق فالتقت رؤاهما في السماء وبذلك جزم من عبد البر والقاسبي وارض الحار لم يقع بعد انما يقبل
الاخر والتعريف عند في الحديث بلفظ الماضي تحقق وقوعه في حديث اخر حرم في القدر ايضا ابو داود في السنة والنسائي في التفسير
وابن ماجه في السنة ايضا (قال سفيان) بن عيينة في الوقت قال سفيان ابو العطف على قوله حفظناه من عروضة موسى وحده
ابو الزناد عبد الله بن رافع وان (عن الاعرج) عبد الرحمن بن عوف (عن ابي هريرة) رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم مثله) اي مثل الحديث السابق هذا باب بالتورين (لا مانع لما اعطى الله) وبذلك اجد تناقض بين سنان بن بكر
السيل لليلة وخفي النون العوفي قال احدثنا اظلم بضم الفاء عبد الملك بن سليمان قال احدثنا عمدة) بفتح العين لليلة و
سكون الواو حدة (ابن ابي لبابة) بضم اللام وخفي الواو حدة الاسكاف في سكر دمشق (عن واد) بفتح الواو والياء المتدقة
اصولي المغيرة بن شعبية) وكتابه انه اقال كتب معاوية بن ابي سفيان (الى المغيرة) بن شعبية (الكتب الى النبي
اليك (ما) ولا بد من ريبا) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة) للثوية (فما لي على المغيرة) بفتح الميم
واللام بينهما ميم ساكنة على فقهه يد الياء (قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة) المنسوبة الى الله
الا الله وحده لا شريك له ذكره بعد استفادة المحصر من الذي قبله وهو لا اله الا الله ساكنة مع ما فهم فكذلك ثبت
الذكر الا هو لا مانع لما اعطيت) اي لما اردت استطاء ولا بعد الا اعطاء من كل احد لا مانع له اذا وقع لا يرتفع
ولا معطي لما صنعت) ما موصول جملة اعطيت جعلتها والعائد محذوف في لما اعطيته وقال في العدة ولا مانع ان
نكرة مبنية على كذا جمل الا استقرار المتعلق به الجور واد المحذوف هو با على الترتيب في قوله واقفكم منكم من الحار في قول حرم مانع بل في الحديث
وشؤبهه كانه مطول الراوية على بناءه من جزئيين فيجعل ان يطلع بخبر لما منع عرف اي لا مانع لما اعطيت فباعتبار الكون للثوية
كما قيل في قوله تعالى احزاب لكم اليوم يحمل ان يكون صله لا فائدة بالتورين فحذف التورين به ان ابدل منه الف فحذف الف فحذف الف فحذف
النبي ويجوز ان يكون لما اعطيت في محله قد لا مانع والخبر محذوف ويحمل ان يقدر لا مانع لما اعطيت من غير فباعتبار جميع ويكون منجرحا الى احد
المتن في الخبر في قوله تعالى الا تزيب عليكم اليوم اليوم محمول تقريده عليه رجاء لاجل الفصل بين الفصلين وهو لما

عنه وصفتوا يا ما كان فلا يجوز ان يكون توفيق ولا ينفع هذا الحد من الجحد ليقتر الجحد فيها على الشهود ومنك يتقوا
 وينبغي ان لا ينفع من هذا الحد من الجحد ليقتر الجحد فيها على الشهود ومنك يتقوا
 سبق في الصلابة والبعوت (وقال ابن جرير) عبد الملك بن عبد العزيز في وصلة الامام احمد مسلم (الخبرني) لا اذ ادعوا
 بن ابي بانه ان (وراد) مولى الغيرة (الخبرني) هذا (الحديث) قال عبيدة (الخبرني) وفدت (بالقائه) بن ابي بانه (جحد الى معاوية)
 لما كان بالشام (فسمعت يام الناس بذلك القول) وهو لا اله الا الله الى اخره وحديث المؤلف من سياق هذا التعليق التصريح
 بان وراد الخبر به عبيدة لانه رواه في الرواية السابقة بالغة ابياب من تعوذ بالله من جحد الشقاء وسوء القضاء
 وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق (اي الصبح والحلق وهو واد في جملة وجنهما) من شر ما خلق (الشرطان)
 خاصه لان الله تعالى لم يخلق خلقا اشرف منه وقبل خلقه ما خلق فيها وقل عام اي من شر كل ذي شر خلقه الله وما موصولة
 لادراكه وفاته او مصدرة ويكون الخلق بمعنى الخلق وقول بعض المعتزلة الذين يرون ان الله لم يخلق الشر من شر التوفيق بل خلق
 على النقيض في قوله مردودة مبينة على مذهب باطل هذه السورة دالة على ان الله تعالى خلق كل شيء فيها والاعمال في
 ان العبد يخلق على نفسه لانه لو كان السوء لا مورا بالاستعاذة منه مخلوقا لكان لا استعاذة بالله منه معنى لانه لا
 التوفيق الا من قدر على ان الله ما استعذ به منه وبه قال (احدنا) مسلم (د) هو ابن مسعود قال (احدنا) سفيان بن
 عيينة (عن يسي) بضم السين المعجمة وفيه للبر وتشديد التحتية مولى ابي بكر الخزازي (عن ابي صالح) ذكوان السماء
 عن ابي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعوذوا بالله من جحد البلاء (الخبرني) بضم
 يسكون اليها الحالة التي يجتاز عليها الموت او فلة المال والثرة العال (ودرك الشقاء) بفتح الدال المعجمة والراء الخاف
 شقاء بفتح الشين المعجمة والثاقف معدد الشدة والعسر وسوء القضاء اي المقضى وشهادة الاعلاء وهو فخر العدو
 لم يتقبل من يعاديه والحديث سبق في باب التعوذ من جحد البلاء من كتاب الدعوات هذا (باب) بالتوفيق في قوله تعالى
 يحول بين المرء وقلبه قال الواحدى حكاه عن ابن عباس الضحاك يحول بين المرء والكاف وطعته وحول بين المطيع ومحبته
 السعيد من اسعده الله والشقي من اضله الله والقلوب بيد الله يقبلها كمن يشاء وقال السجستاني يحول بين الانسان وقلبه
 (لا يستطيع ان يؤمن ولا ان يكفر الا بدنه) وبه قال (احدنا) محمد بن مقاتل ابو الحسن (الروزي) قال (الخبرني) لعبد
 المبارك الروزي قال (الخبرني) ما موسى بن عقبة (بضم العين) سكون الثاقف (عن سالم عن) ابيه (عبد الله)
 بن عمر رضي الله عنهما انه (قال كثيرا) نصب صفة لصدور محمد بن ابي جحلف حلفا كثيرا (ما كان النبي صلى الله عليه
 وسلم لجحلف) اي يريد ان يحلف من الفاظ الحلف (لا) افعل ولا اترك (و) حتى (مقلب القلوب) وهو الله عز وجل
 في الفقه وكان البخاري اشار الى تفسير الحيولة التي في الآية بالنقل الذي في الحديث اشارة الى ذلك الراغب وقال المراد
 ان يبقى في قلب الانسان ما يصر فغير مرادة حكمته تقتضي ذلك وحقيقة القلوب لا تتقلب لما مراد تقلب اعراضها واحوالها
 بالادارة وغيرها قال ابن بطال الآية نص في ان الله تعالى خلق الكفر والايمان وان يحول بين قلب الكافر وبين الايمان الذي امر
 فلا يكسبه ان لم يقدر عليه بل اقدره على ضده وهو الكفر وكذا في المؤمن بعكسه فقتضت الآية ادخال جميع افعال العبد
 ما كسرها وهو معنى قوله مقلب القلوب لان معناه تقليد قلب العبد في اثار الايمان الى اثار الكفر وعكس كل فعل لله عدل
 جنله وخذله لانه لم يمنعهم حقوا جليلهم عليه انتهى والحديث اخبر ايضا في التوحيد ولايمان الذنور الذي في الايمان
 سلكي وابن كج في الكفارات وبه قال (احدنا) علي بن حفص (الروزي) بن محمد (بكسر الموحدة) وسكون
 بن الشخيثاني الروزي (قالا) اخبرنا عبد الله بن المبارك الروزي قال (الخبرني) ما محمد بن يعقوب (بفتح الهمزة) بينهما من جملة ساكنة
 راشد (عن الزهري) محمد بن مسلم (عن سالم) مؤخر (عن ابن عمر رضي الله عنهما) انه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم (ان من صياد) صان اخشابك (الك خبيثا) بفتح الخاء وكسر الواو دد وحشية ساكنة في خرجها ساكنة الواو

حكلا
 المولة
 في ك
 في ك

غير خفية (قال ابن ميثاق هو) (الخ) بضم الهمزة والفتح للجنة الشدة اودان يقول النعمان فلم يستطع ان يقول ان لم يكن
 مادة الكيمان من اخطائكم بعض الخيالات من ان ياتهم من الجن (قال النبي صلى الله عليه وسلم له خطاب جروها نكرا) (الخ) بضم الخاء
 بالهمزة الساكنة يمين مائة مائة مقوحتاى اسكت صاعرا مطرودا قل نعم قد ركب بالعين الهمزة (قال عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه عن رسول الله) (الذكر في فاضل عنقه قال) صلى الله عليه وسلم (دعه) اتركه (ان يكن هو) الدجال (قال) (الظن)
 لانه ان كان سبق في علم الله تعالى ان يخرج ويقتل ما يفعل فان الله تعالى لا يقرر ذلك على من سبق في علمه انه سيجي الى ان يفعل ما يشاء اذ لا
 عليه ذلك لكان فيه انقلاب علمه تعالى امره وحرفه قاله ابن بطال وفي الجواز قلن تسلط عليه الجحيم على نفسه من جحيم بل روان
 لو يكن جوف اخبرك في قتله، ويكن هو بالضم الفصل في الموضوعين لا يفر عن الحمى السخنة بكنه الضمير المتصل باختار الاول
 من ممالك في التفسير الثاني في الجواز ضل الاول لظن هو تأكيده للضمير المستوفى تامر قول الزكري في التفسير ان بكنه استدلال به ابن
 على اتصال الضمير بظاوع خبر الخان لكن في رواية ان يكن هو فلا دليل فيه بقية في الصايغ فقال هذا من عجب ما سمع كيف تكون الروايات
 مقتضية لعدم الدليل في الرواية الاولى بالقرض ان الضمير المتصل بالرفوع في الثانية تأكيده للضمير المستوفى في بكن هو كما كان في رواية اخرى
 هو الدجال الضمير المتصل في الرواية الاخرى حر كل وجه او تم الاستدلال في محل النزاع وهو حل الاول في خبرنا اذا وقع ضمير ان يكون ضمير
 او منفصلا (في) المحدث شاعرا لاختيار الاتصال اما ان يكن فليست من محل النزاع في شيء اذ ليس الضمير بها خبرا كان قطعا
 سبق في باب اذا لم يصح ثبات حل يصح عليه من كتاب الجواز هذا باب، بالتونين يذكر فيه قوله تعالى (قل ان يصيبنا
 الا ما كتب الله لنا) اي (قضى) لنا من غير ان نشاركه في الاول ولتسأل الوحي المحفوظ ولنا مفيدة معنى الاختصاص كونه قبل ان
 يصيبنا الا ما اختصنا الله بأشائه واجبا به وقال الراغب عبر بقوله لنا ولم يعبر بقوله علينا لتبينها على ان الذي يصيبنا بعده
 لا نقته (قال مجاهد) في تفسير قوله تعالى ما انزل عليه (بفائتين) اي ما انزل بمضامين الا من كتب الله عليه السابقة
 (انه يصلي بالحق) اي يدخل النار وهذا وصله عبد بن حميد معناه وقال مجاهد ايضا في تفسير قوله تعالى انه اي (قل)
 فنهى اي (قدنا الشقاء والسعادة وهذا الانعام لم نعها) وهذا وصله الفراء عن ورقلة عن ابن ابي شيبة عن مجاهد
 وقيل قد اقامهم وادراهم وعللهم لغاتهم ان كانوا ناسا ولم يعهم ان كانوا وحشا وعن ابي عباس السدي ومقاتل العجلي في قوله
 نهى قال عرف خلقه كيف ياتي الذكر الا نبي قال في هذا عطى كل شيء خلقه فنهى اي الذكر لا نبي وقال عطى لكل ما
 يصليها وهذا هو قول قدر فنهى قدر لكل حيوان ما يصلي فيه اذ الله يعرف وجه الاختصاص به يقال ان الانبياء اذا كانت عليهم السنت
 عجميت وقد همها الله تعالى ان سمع العنبرين بوق الرزايل من الغضب رد اليها بصرها فوما كانت في بؤرة بينا وبين الرزية فيسألان
 فطوى تلك المسألة على طولها وعلمها حتى فتح في بعض البساتين على الرزايل لا يخطئها ففكك بعينها ففتح باصرة باذن الله تعالى
 وحدايات الانسان الى مصطلحه من اغنية ولد وبيده امور دينه ودينه والهامات لبحر الطيور وهوام الارض امرات واسع
 فيحيا بنى الاعلى وجهه وهدى لحدثي بالارادة لا في حديثنا الخاق بن ابراهيم بن باحويه (الحظ) في قوله تعالى
 والظن للجنة بينهما ان ساكنة نسبة المحظلة من ممالك الخبز الضمير بفتح التونين سكن الضاد الهمزة ابن شبل بضم الشين
 المجرى قال احداثا اود بن ابي القرات) بضم الفاء وتخفيف الراء وبعد لالت فوقية المروك والبرص واسم القرات حمرو
 (عن عبد الله بن كريمة) بضم الواو ففتح الراء الاسمي قاضي هو وعن يحيى بن عمار بفتح الحاء والياء والعين الهمزة
 ساكنة قاضي ايضا ان حاشية رضي الله عنها اخبرته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطاعن
 وهو يرموالة جد النخ في الاباط والراقا كما مع اسوداد حواله وخفا في القلب فقال صلى الله عليه وسلم (ان)
 الملعون (عذبا) بفتح الله عز وجل (علي من يشاء) من عذابه (فجعله) الله رحمة للمؤمنين اي سبب الرحمة لهم
 لتضمن مثل اجر الشهداء (ما من عبد يكون في بلد) بفتح اللام وفي نسخة اليونانية بلدة يسكنها وملة تائيت اخره (ليكون)
 في البلد او فيها او يملك فيه) او فيها (الا) ولا يفر عن الشيعي فلا (يخرج من البلد) او (يولد في البلد) او (يولد في البلد)

اي تكفارة الخائف الدال عليه سياق الكلام من قوله ذكر كفارة فكل كفارة مكتوبة فكل كفارة مكتوبة
والكفارة النفعلة التي من ثنائان تستر الخطيئة (اطعام عشرة مساكين) اطعام مصد رمضاني مغفوله وهو ان ثلاث
واحد منهم مدام حجب غلب في كفارة (من) وسطما تطعمون اهليكم او كسوتهم عطف على اطعام والراء ان يسي
ما يفتد لبسه كوقية ومن يدبر ولو بسا لم تدر في قدره ولو صلى للفرح كغيره من صغره ومثله انارة رسول وبه الكبير وكبير راجع نحو
ملا يسي كسوة كدع من حديد ونحو (او تحب رغبة) عطف على اطعام وهو مصد رمضاني مغفوله اي ولعاقبة مومنة
بالاعين على الدال والكسب والتخير (من) لم يجد احدى الثلاث وكان غير رشيد (فصيا) هو ثلثة ايام) ولو مفرقة ذلك
المذكور كفارة ايمانهم اذ احلفتم وحتموا واحتفظوا ايمانكم فبروا فيها واخفوا انكم يكن الخشعة او قد اخفوا
اصلا لذلك) مثل ذلك الميان (بسم الله) لو اياته اعلام شريته واحكامه لعلكم تشكرون) بغمته فيما كان
ويهل عليكم الخنج منه وسقط لا في قوله ولكن ياخذكم ثمرة قال لا يملك قلبه لعلكم تشكرون) بقال حدثنا محمد بن عقال
لكم القوقية (ابو الحسن) للهو المحاد وقال اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ع
ابن الزبير بن العوام (عن عائشة) رضي الله عنها ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لم يكن يحيث اي لم يكن من شأنه ان يحيث
(في عيائن) قط) سبق في تفسيره لما ذكره حديث ابن حبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف على بين يديه لم يحنث فرفعوا اليه
الله عليه وسلم ذكره الترمذي في العلل المفردة وقال السجستاني في البحار عشتقل هذه الخطا والصحاح ان ابو بكر ولد له واداه سفيان بن
عمر هشام بن عروة حتى انزل الله عز وجل كذالك العزير (كفارة العيائن) اي ايها وهو قوله تعالى فكفارة اطعام عشرة مساكين
الي خمر او قال احلف على عيائن اي يمين بين يمينها وبينما يماري الله اليمين والراء ما شأنه ان يكون محلفا عليه الا في
قل اليمين ليس محلفا عليه فيكون من تجارة الاستعارة وفي مسلم لا يحلف على امر فأتيت غير ما خيرا منها (الووية) هنا عيائن
مفعولها الاول غير الثاني ومنها متعلق بخبر اوله والحاد الضير موشا مع كون المحلف منكر باعتراف المذكور لفظا وهو الذي لا يحلف
على امر فيظهر في العلم او لعلمة الظن ان المحلف عليه غير منكر الا انكيت الذي هو خير وكفرت عن عييني) عن جهم ما رواه
يترتب عليها من لا تحلف احد قاله الصديق رضي الله عنه لا يحلف لا يبيع مسطر سنانا ثوبا فنفذ بعد ذلك في عانتها ما قاله ابن ابي
برزوه قمار طابت نفوس المؤمنين وتاب الله على من كان خاص في حديث الاحكام وارسل الله تعالى اولي ائله النصل مشكروا وسعد الابرار
اي لا يحلف اول الفضل منكم ان لا يصبوا اوقيا تمام المساكين اليها جرح فوج الصديق الى مسطر ما كان يصله به من النفقة والحديث
من اوله وروى قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل عادم المدوسي قال حدثنا جبريل بن حازم (الاردني) قال
(حدثنا الحسن) البصري قال حدثنا عبد الرحمن بن بشار (في نسخة) بنصر السين المائلة والراء بينهما أمم مضوية تاريخي في كل
عبد كل لا غيره النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري له صحبة وكان اسلامه يوم الفتح وشهد غزوة تبوك واشتهر بحسنه في غير ما خلا
عنه ان لم يزل البصرة وليس له في البخاري الا هذا الحديث رضي الله عنه انه (قال قال) الى النبي صلى الله عليه وسلم ليحلف
ابن سمره لا تسال الامارة) بكسر الهمزة مصد راء ولا ماهية وتسال مجزوم بالنبي الامارة معمولة به والفعل مستتر في
علي عبد الرحمن كبرت الام لا لقاء الساكنين لا تسال الولاية) فانك ان او ليتها) الغاء العطف (عن مسالة) وجواب الشرط
قوله (وكلت اليها) بضم الواو وكسر الحاء سكن الراء يقال لك انك الي نفسه وكلا (ووكلا) هذا الام موكول الي ومنه في النافية
كليني لهما أهمية ناصب : وليل واسيه بطن الكواكب : ان الامارة موشا لا يخرج من عهدتها الا اولاد من الرجال
فلا تسالني فترق نفس فانك ان سالتهم تركت مما فلا يدينك الله عليها وحينئذ فلا يكن فيه كفارة لها من كل ما شانه
لا يولي (وان او ليتها من) ولا يدرى الكثرة هي الملك ان او ليتها من غير مسالة اعنت عليها) وعن جهم ان يكون
يعني الباعى بعبالة اي بسببالة قال عمرو القيس تصد وتبدل عن اسيل انتهى : بنظره من جرح مطلق اي اسيل
واذا حلفت على محول من ايت عزيزها خرا منها قلقر عن عيائك وانت الذي هو خير لم ظاهره

لم العطف
في النفي
ان تأمل

الكفارة لا تقضى عن ذلك وهو لا يرد فلا بد من دفعه وقيل في توجيه هذه الآية ان الفضل عليه محذوف والمعنى ان الاستسراح عظم
 انما من الحث والجملة استثنائية وللمراد ان ذلك لا يرد لا تقضى عنه الكفارة وقال ابن جزم لا جاز ان يحمل على الذين اغتصبوا ما لا
 بها لا يسمى مستلجاً في اهله بل صورته ان يحلف ان يحسن الى اهله ولا يضرهم فريدان بحيث ويحلف في ذلك فيضرم ولا يحسن اليهم
 ويكفرهم بميئته فهذا مستلج بميئته في اهله افر ومعنى قوله لا تقضى الكفارة ان الكفارة لا تلحق بعتها افر ساءت به الى اهله وبوكا
 واجبة عليه وانما هي متعلقة باليمين التي حلفها قال ابن الجوزي قوله ليس تقضى الكفارة كما اشار به الى ان امته في قصده ان لا
 يبر ولا يفعل الخبر فلو كثر ترك رفع الكفارة سبق ذلك القصد (باب قول النبي صلى الله عليه وسلم) في ميئته (وايحه الله) من
 الفاظ القسم كقوله لعمر الله وعهد الله وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف اي قسمي وعيني ولا بد لي وفيها لغات كثيرة فقتنه
 همزتها وكسرها هزتها وصل وقد تقطع وخذاه الكوفة يقولون انما جمع بين وغيرهم يقولون هي اسم موضوع للقسم وقال المالكية
 والحنفية انما عين قال الشافعية ان نوى اليمين ان تقدر ان نوى غير اليمين لم ينعقد عينا وان اطلق نوحها انصحها لا ينعقد
 احمد وروايتان اصحهما الانعقاد وحكي النزالي في معناها وجهين احدهما انه لقوله بالله والثاني وهو الوجه انه لقوله احلف بالله
 فيه قال احمد ثنا قتيبة بن سعيد (ابو رجاء البجلي) (عن اسماعيل بن جعفر) وفي نسخة باليونانية حدثنا اسماعيل بن جعفر
 للدني (عن عميد الله بن جيار) للدني (عن ابن عمر رضي الله عنهما) انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا
 وهو البعث الذي امر بجهنم عند موته صلى الله عليه وسلم وانفذه ابو بكر رضي الله عنه بعده (وامر عليهم) بشد يد البعث
 عليهم امير (الاسامة بن زيد) قطع بعض الناس في امرته (بكر الهزرة وسكون المير والابن ذريح الكشميري في امارته وكان اشهم
 في ذلك كراما عياش بن ابي ربيعة الخزرجي قال يستعمل هذا الغلام على المهاجرين كان فيهم ابو بكر وعمر وعمر عزم ذلك فامر النبي صلى
 عليه وسلم بذلك (فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعونني في امرته) بضم العين فحقها في الفرع
 كاصله قيل ما لقن ان (فقد كنتم تطعونون في امره امية) زيد بن رزق من قبل في غزوة مودة (وامر الله) انما
 بالله (ان كان) زيد (خلقيا) فجاء الام والخاء المجمة بالالف الجذرا (للامادة) بكسر الهزرة (وان كان لمن احب الناس
 الى) بشد يد الياء (وان هذا) اسامة بن زيد (لمن احب الناس الى بعده) والحديث سبق في مناقب زيد هذا (باب
 بالتونين) (كيف كانت عين النبي صلى الله عليه وسلم) التي كان يواظف على التمسك بها او بكثر (وقال سعد بسكون
 العين ابن ابي وقاص وما وصله المؤلف في مناقب عرضي الله عنه) (قال النبي صلى الله عليه وسلم) انما ابان الخطاب (و
 الذي نفسي بيده) اي قلته وتصرفه ما ليك الشيطان ساكنا فحافظ الاسلاك فجا غير خحك (وقال ابو قتادة
 المحارث بن ربعي لا تضاري عما سبق موصولا في باب من لم يخش الاسلاب من كتاب الخمس (قال ابو بكر) رضي الله عنه
 (عند النبي صلى الله عليه وسلم) عام حنين (لاها الله) بالوصل اي لاواه (اذا) بالتونين جواب وجزاء اي لا الله
 اذا صدق لا يكون كذا تمام لا يعيد النبي صلى الله عليه وسلم الى اسد من اسد الله يقاثل عن الله ورسوله صلى الله عليه
 وسلم فيضيك سلمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطى الحديث وسبق في الباب المذكور قال البخاري (يقال
 والله) بالواو (وبالله) بالموحدة (وتالله) بالقوية يريد انها حروف قسم فالاولان يدخلان على كل ما يقسم به
 الثالث لا يدخل الا على المحالة الشريفة نعم سمع شاذ اتوا بالكتابة وتالوا من ونقل الماردى الى اصل حروف القسم الاول والثاني
 ثم المشاة ونقل ابن الصياغ عن اهل اللغة ان الموحدة هي الاصل وان الواو بدل منها وان المشاة بدل من الواو ولو قواه ابن
 الرفع بان الماء نقل في الضمير بخلاف الواو وقال الله مثلا ابتليكم فيه وابيكم فيها وان المشاة بدل من الواو ولو قواه ابن
 فيمن والا فالواو لا يمنع الانعقاد وقال القسمة واقسم واحلف واحلف بالله لا فعل لانه فيمن لا يعرف الشرع قال القسمة
 واقسموا بالله تجدوا بها انهم لان نوى خبر ما حيا في صفة الماضى ومستقبله في المضارع فلا يكون عينا لا احتمال ما رواه قوله
 (حدثنا محمد بن يوسف) بن ابي القزويني (عن سفيان) (عن الثوري) (عن موسى بن عبيدة) بضم العين وسكونها

ليلة الواو وسكون الهاء ابن جرير بن حازم الاذى الحافظ قال (حدثنا شعبة) بن الحجاج الحافظ الوسيط قال
 امر المؤمنين في الحديث (عن محمد بن ابي يعقوب) هو محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب النخعي ونسبه لمحمد بن
 عبد الرحمن بن ابي بكر) ليلة الواو وسكون الواو بعد الراء ثانياً النخعي (عن ابيه) ابي بكر نفع بن
 الحارث بن النون ونفع الهاء وسكون النخية بعد حامين حملة ابن كلدة بنحس بن ابي الطائفة ثم نزل البصرة ورضي له
 عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم) انه (قال رايت) اى اخبرني ان كان اسلم بن ابي رضى وعفاد بلنجر
 الجيرة وتخيف الفاء (ومنية) بضم الميم ونفع الزاى (ومنية) بضم الميم ونفع الهاء وبعد النخية الساكنة من لا ذة
 قبائل مشهورة (اخبرني عمار بن صعصعة) وفي اوائل البعث من بني عيلو وبني عامر (وعطفان) بفتح الطاء
 الميم والطاء الميم والفاء (واسد) وخبرنا قوله (خابوا) بالحاء الميم والواو من النخية (وخسروا) والنضرة
 قال في الكواكب راجع الى الابل بعد الاقرب ومريم (قالوا نعم) خابوا وخسروا وفي اوائل البعث ان القائل هو اخرج بن ابي
 (فقال الذى نفسى بيده انهم) اى اسلم وعفاد ومنية وبهيمية (خير منهم) اى من عيلو ومن بعدهم ولا اخبرية
 الجوع على الجوع وان جاز ان يكون في النضولين فرد افضل من فردا افضلين والحديث سبق في البعث قد قال
 (حدثنا ابو اليمان) الحكيمة بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم انه قال اخبرني
 بالافراد (عروة) بن الزبير (عن ابي حميد) بضم الحاء الميم والفاء (ابن النضر الساعدي) بضم النون
 عنه انه اخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل امالا هو عبد الله بن النخبة بضم اللام وسكون النون
 وكسر الواو وشدة النخية على الصدقة (فجاءه) صلى الله عليه وسلم (العامل) ابن النخبة (حين فرغ من عمله)
 فحاسبه صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدى لي فقال صلى الله عليه وسلم (له) افرأيت
 في بيت ابيك وامك فظرت اهدى (عمره الاستقام بضم النخية وفيه الالام الميم) (لك) ام لا ثم قام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهل له ثم قال ما بعد فمأ بال العمل
 لتسعمله فيا تينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدى لي افرأيت في بيت ابيه وامه فظروا اهدى له ام لا
 فالذى نفس محمد بيده وهذا موضع الترجمة (لا يغفل) بضم الغين الميم وتشديد الهم لا يخون (احدكم منها) من نصيب
 (شيء) الا جاء به يوم القيامة حال ذلك الحال على عقد (الذي) على اربع اجزاء على حال كونه له فاء بضم اللام ونفع النون
 حنفية (وان كانت) لليلة (بقرة) جاء بها يوم القيامة على عقد (الها) بضم اللام ونفع النون وتخفيف الواو وصوت
 (وان كانت شاة) جاء بها يوم القيامة على عقد (تبع) بفتح التاء وسكون النخية وفيه اللين الميم والفاء له صوت
 (فقد بلغت) ما امرت به (فقال ابو حميد) الساعدي رضي الله عنه (ثم فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فوافقه)
 انما للنظر (عروة) بضم اللين الميم وسكون الفاء والراء بياضهما الشوي بالسرقة (قال ابو حميد) الساعدي رضي الله عنه
 بالسند المذكور وقد سمع ذلك الحديث (معني) يدرب ثابت) البوسيدى لا تصار كتابا للحج من النبي صلى الله عليه وسلم
 ليلة السين بن عمار الحديث سبق في ابي من لم يقبل اليد تملأه من كمال النخية وبقي الحديث (ابن النضر) بن حنبل
 موسى) الفرار بواسطى الاذى المعروف بالصفير قال اخبرنا هشام بن ابي يوسف (الصفا) عن محمد بن ابي اسد عن حماد
 هو ابن منبه (عن ابي حمزة) رضي الله عنه انه (قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده لو تعلمون
 ما اعلم من اهل يوم القيامة لم يكن فيهم الخائف كذا وكذا) وكل من كان لله عرف كان اخوان وميق من امة
 عن ابي الحسن رضي الله عنه في هذا الباب بقا لحدثنا محمد بن جعفر بن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل عن ابي حنبل
 ابن بليان بن محمد الكوفي (عن المعروف) بفتح اللين وسكون اللين الميم والفاء (واسد) بضم اللين وسكون اللين الميم
 ابن جندب (عن ابي حماد) رضي الله عنه (قال تحيت اليهم صلى الله عليه وسلم وهو يقول في ظل الكعبة) كذا في الحديث

لكن يقول احم الاخيرون ولب الكعبة الاخيرون ولب الكعبة) ثم بين هذا موضع الترجمة قال ابو ذر قلت
 ما شئت (ما شئت) ما شئت (ما شئت) ما شئت (ما شئت) ما شئت (ما شئت) ما شئت (ما شئت) ما شئت (ما شئت) ما شئت (ما شئت)
 والسنة ارى بالتحفة بالفتوحه يعني النبي صلى الله عليه وسلم في يشد يد اليه شيئا (ما شئت) ما شئت (ما شئت) ما شئت (ما شئت) ما شئت (ما شئت)
 عليه وسلم (وهو يقول) ما استطعت ان اسكت في تشا في بفتح العين الشددة المعجمة (ما شئت) ما شئت (ما شئت) ما شئت (ما شئت) ما شئت (ما شئت)
 من هم بابي انت وامي) مقدي (يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم الا اكثر من اموال الاخرين قال صلى الله عليه وسلم
 وهكذا) ثلاث مرات اي الامني الفقه مالك اماما وميتا وشا لهما المستحقين في حق الفقه بالقول والحديث اخرجنا في هذا
 في الزكاة بلفظ انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده او الذي لا اله الا هو او كما حلف ما من رجل يكون له مال او فخر
 او غم لا يودي حقه الا في يوم القيامة الحديث واخره صلى الله عليه وسلم في الزكاة والترمذي وقال من حج معي وبعث الله في احدنا الى الدنيا
 الحكيم نافع قال (اخبرنا شعيب) هو ابن ابي حمزة قال (حدثنا ابو الزناد) عبد الله بن جابر (عن ابي حمزة) عبد الرحمن بن
 (عن ابي حمزة) رضي الله عنه انه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان) بن داود عليه السلام (لا طوفون)
 والله لا طوفون (الليلة) على سبعين امرأة) اي لا يجامعون سبعين بقرية قبل السنين في رواته في كتاب الانبياء سبعين بقرية
 بعد السنين وفي مسلم ستون ويروي مائة ولا حاشاة لانه مفهوم عند كل من تاتي بفارس يحاكي في سبيل الله عز وجل
 في رواية اخرى فمثل كل واحدة وثلاثة (ما فارسيا يقال في سبيل الله حينئذ فيكون في هامة الرواية حلفت او اخذت فيها
 ويكون قوله فتاتي مسيحا في الطوفان لانه مسبب عن حمل الحمل عن الطور وسبب ان كان بواسطه ونجم بذلك
 لغية رجائه لتصله لاجر فقال له صاحب قريته او الملك ان شاء الله ولا يذوق ذلك ان شاء الله (فما قيل ان شئت
 نسيانا) وواف عليهم (جامعون) جميعا فلم يجز منهم الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل) بكر الشين بنصف
 ولد وعبر بالرجل لظفر الى ما يؤول اليه قبل الذبح الذي ذكره الله انه التقى على كرسية (وايام الذي نفس محمد بيده) في
 اضافة الامر الى غير لفظ الجملة ولكنه تأدب الوفا ان شاء الله بجاهد في سبيل الله عز وجل حال اذ هم (فوسا اجموا
 بكيد ضمير الجمع في قوله فاجاهدوا وقد انشأ الله تعالى سليمان عليه السلام الاستثناء ليمض قدرة السابق والحديث سبق في الجهاد
 في باب من طلب الولد للجهاد وباب قول الله ووهبنا لداود سليمان في كتاب الانبياء وبه قال (حدثنا محمد) قال انصاف بن ابراهيم سلام قال
 (حدثنا ابو الاحوص) بالحاء الساكنة والصاد المهملة بينهما واو مفتوحة سلام بالفتح يد ابن سليل (عن ابي اسحاق) عمرو بن
 السبيعي (عن البراء بن عازب) رضي الله عنه انه (قال احدى) بفتح الحاء (الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة) بفتح
 السنين المعجمة والراء والفاء والرفع مفتوح الالف عن فاعله قطعا (من جرير) اي حيد وفي التناقب من طرق شعبية عن ابي اسحاق
 احدث النبي صلى الله عليه وسلم حلة حريري في حديث النسخ الحنة اذ اها له اكدره ومتر فجل الناس نداء اوليها النبي
 ويعجبون من شئها ولتتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم (العبهون منها) قالوا نعم يا رسول الله قال
 والذي نفسي بيده انما يدل سعدا ليكون العين ابن معاذ بن النعمان الاشجعي سيد الاوس رضي الله عنه في الحديث
 منها) من يرتاح الحرير والكشمير من هاهنا ولعله صلى الله عليه وسلم قال ذلك استماله لقلب سعد وان المتجبرين من الانصار قال
 لهم منذ يلبيد كوخه منه وفيه منقبه لا تخفى وقد سبق الحديث في العبة والتناقب الباس لم يقل شعبية بن الحجاج
 في رواه في التناقب (واذا السراسل) في رواه في التناقب (عن ابي اسحاق) عمرو السبيعي او الذي نفسي بيده
 فاقدوا بالاحوص روايته عن ابي اسحاق السبيعي ورواه في الحديث (عن ابي اسحاق) عمرو السبيعي ورواه في الحديث (عن ابي اسحاق) عمرو السبيعي
 عبد الله بن الحزمي مولاهم المتروك (حدثنا الليث) بن سعد الامام (عن يونس) بن يزيد الايلي (عن ابن شهاب) الزهري
 محمد بن مسلم انه قال (حدثني) بالافراد (عروة بن الزبير) ان شئ من الله عنها قال ان هند بنت عتبة بن سبعة
 بضم عين عتبة وبسكون الفتحة القرشية ام معاوية بن ابي سفيان اسلمت يوم الفتح رضي الله عنها (قال قال رسول الله ما كان

حلقهم بكم بدم (باللات والعزى) بموجب في الاوى والثانية ولا يخبرو بهيد الموحدة الى في الاوى غير المشترك (فليقل لا اله الا الله) قال في شرح للشارق لان الحلقه انما هو الله فاذ حلق باللات والعزى فمقدس ماوى للكنان في ذلك فامر ان يتداركوا ذلك بحكمة التوحيد كذا في بعض المشرح ومقتضاه انه يكفر به لك وهذا الذي كان عليه لكونه معبى او يكن الامر للوجوب وان لا يخبر به ولو كما يقول الجبل حي كما لا فضل لنا فامر صلى الله عليه وسلم ان يكونوا في التشبيه بمن بعدهما وعل كفرة لك فيصير عدمه متبنا لانه وسيل حجر فيه كرام انتهى (روى عن ابي بصير) قال صلى الله عليه وسلم (انما امر الله بالجموع الى الامم فليصدق) فلا يثنى تكفير الخبيثية التي قالها ودعا اليها لانه وافق الكفار في افعالهم وبذلك في حق من لم يظن الا الى والحديث سبق في تفسير سورة الزمر في الجملتين سابق ايضا في الادب الاستدلال (باب من حلف على الشيء بفعله ولا يفعله حلف على ذلك وان لم يحلف بضم التحتية وفي الامم المشددة مبداء للجحول وبعد قال احذثنا اقيمت بن سعيد قال احذثنا اللبث) بن سعيد لاهام (عن انا فاع) مولى ابن عمر (عن ابن عمر) عبد الله صلى الله عليه وسلم ان (رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع) اي امر ان يصنع امر خائفا من حجب وكان يلبسه فيجعل ولا يخرجه من فضة بفتح الفاء اضيقه بالصاد المملة (في باطن كفده فصنع الناس) زباد ابو ذر عن الكشي عن خواتم عن زهير (جلوس على المنبر فترجمه حجره) في موضع حرمان وجهه زعم معطوف على التي قبلها (فقال) يحلف في موضع الحال (جلوس) فذلك ليكون قوله قبل جلوسه اومع جلوسه ومعمول القول (الى كنت البس هذا الخاقه واجعل فضة من اجل) اي من اجل كفى (فرمى) صلى الله عليه وسلم (اليه) بالكاثر ولو لم يستعمله (فتر قال والله لا البسه ابدا) لانهم يؤمنون به (فقد الناس) فظروا (واخواتهم) واراد صلى الله عليه وسلم خلفه تأكيد الكرامة في نفوس اصحابه وغرم من بعدهم وقال للمعلم انما كان صلى الله عليه وسلم يحلف في فضة كرامة وكثير من قوامه متبر ما يد لك الشئ ما كانت عليه الحاحلية في الحلف بابا فخر والتمهم ليعرفهم ان المحلوف به سؤله تعالى ليتدبروا على ذلك حتى ينسوا اما كانوا عليه من الحلف بغيره فقال ابن المنبر مقتضى الترجيح ان يخرج مثل هذا امر في له قالا ولا يحل الله عز وجل لايما لا يكون معنى على احد لانا ويلات فيها انما لا يتحلل ان الحالف قبل ان يتحلف بترك الشيء فاشاء الى ان الشيء يتحقق على وجهه فيحتمل تأكيد الحكم كالذي ورد في حديث الباب منع ليدخل اخر الذهب انتهى واطلاق بعض الشافعية كراهية الحلف بغيره استحال في الامم بكن طاعة ينبغي ان يقال في الامم بكن مصلته بدل قوله طاعة كما لا يخفى والحديث سبق في كتاب اللباس (باب من حلف على بكسر الهمزة وتشديد الراء دين وشريعة) (سوى الاسلام) وغيره في روى ملة الاسلام كما يهوى يروى النصرانية والمجسية والصائبية واهل الاديان والدينية واللعطة وعدة الشياطين وللا انكاه على كبر الحالف بذلك لاهام (وقال النبي صلى الله عليه وسلم) في الحديث السابق قبل ان حلف بالالفات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه صلى الله عليه وسلم (الى الكفر) لان افضر على الامر يقول لا اله الا الله ولو كان كذلك يقتضى التمسك به تمام الشهادتين وبعد قال احذثنا جعل ابن السك (بضم السين وفتح العين المملة واللام المشددة النسي الواسية الحافظة) اخبر قال احذثنا وهيب (بضم الواو ومصرغ ابن خالده البصري عن ابوب السخنيان) (عن ابي قرا) (بضم القاف وتخفيف اللام وبالوحدة) عبد الله بن زيد الجرمي (عن ابي ثابت بن الضحك) (الاصحاح) وهو من باب نخت الشجرة صلى الله عليه وعنده (قال) قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام (م) كان يقول ان فعلت كذا فانا محمدي او فصراني او بوي من الاسلام او من النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على غير غير الاسلام وعلى معنى الباء او التقدير من حلف على شئ بين من حذف الحروف وحقها الفعل على ليد حذف الباء وفي كتاب الجار من الجار في طريق خاله كذا عن ابو ذر بن جهم حلف على غير الاسلام كذا يا متعرجا واما الشرط قوله (فهو كما قال) وهو مبتدأ وما قال في موضع الذي فيه كما قالوا ناصر وانه يكفر به ان يحل ان يكون المراد الذي يد والباء العلة او علة الحكم كما تاتي في حروف متشعبة من عذاب من عذاب الله لا يقدر عليه الا كبر تصدع بعد نفسه في الفعل واطلاق الحكم اقتضاها كلام التوفيق في الامم لا اله الا الله يستغفر الله ويرحمه من حلف على غير ملة الاسلام كذا في بعض النسخ من النسخ في قوله كذا يا متعرجا استغفار من الحالف للمعصية كان مطعون في القلب بالاعيان وهو كاذب في تعظيمه ولا يقدر عليه

مات في الله وسنت ولكن يقول ما شاء الله فرشت قال الخطابي ارشدكم صلى الله عليه وسلم الى الادب في تقديم مشيئة
على مشيئة من سواه واختار ما فهم النبي صلى الله عليه وسلم من التواضع والواضع في الاشياء (وهو الذي يقول) الشخص انما ياله تروك
في يجوز لان فرقت سابقة مشيئة الله على مشيئته غيره (وقال عروب بن حاصم) بغيره ليس يسكن اليه ما حوله
في ذكر بني اسرائيل فقال احسن ائمة بن اسحاق حفا عروب بن حاصم قال احسن ائمة بن اسحاق في الغزى قال احسن ائمة بن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة (اسم زيد الانصاري) وبنت ابن ابي طلحة لغيره في قال احسن ائمة عبد الرحمن بن ابي عمرة
غني العين المملعة وسكون الليرة واسم عمر والانصاري قاضي اهل المدينة (ان ابا هريرة) روى عنه احسن ائمة سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل (ابن واقع واعى لم يسموا) اراد الله عز وجل ان يلبسهم
الى يمتدحهم (فبعث ملكا في الارض) الذي يصح به وبعد مسير الملك قد بعثه الله الى اهل الارض على اهل احسن ائمة واولا
بقرا فقال له اني رجل مسكين (تقطعت بي الحبال) بماء مملعة مسكينة فمودة فمخففة مرجع حل لي لاسيما في
يتبعها في طلب الرزق ولا يضر عن الكسبي في الجبال الجبيرة وهو ضعيف (فلا باراخ) فلا كفاية (الى ابا الله) التي لخطاك
اللون الحسن لجله الحسن للال (تروك) فذكر الحديث السابق فامه وتلا ليل ليلنا اراد الخاري ان قوله ما شاء الله فر
شنت جاز استر لا يقول انما ياله تروك ونج عبد الرزاق عن ابراهيم الخنفي انه كان يرى ياسان يقول ما شاء الله فرشت
وكان يقول الحق بالله وبك وبخير من ذكرك فربك (هذا باب قول الله تعالى واقسموا بالله جدي لياهم) حتى
لنا شقرب بالله وهو جدي العين لا يتم به لو افيا محمود هم وحيد عينه مستعارة من جدي نفسه اذا بلغ أقصى مسعها وذك
اذا بالغ في العين وبلغ غاية شدتها وكذا دعا عن ابن عباس رضي الله عنهما من قال ما بعثت جدي عينه وصل اسم جدي
العين اسم جدي العين جدي اتخذ الفعل قدم المسند في موضع مضى قال في المشو لكونه فشر الى ذكرك هذا
المصرب حكم الحاكم انه قال جدي عين ايمانهم (وقال ابن عباس) ما وصله لتؤلف مطا في كتاب التعبير بلطف ان جلا
اقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال في رابت الليلة في المنام عكة تنظف من السم والصل الحديث وفيه تعبير الى بكره وقوله
بلني صلى الله عليه وسلم فخرق يارسل الله اصبت ام لخطات فقال اصبت بعضها وخطات ايضا (قال ابو بكر) في
عنه (والله يارسل الله لتي ثني بالذي لخطات في) تعبير الرويا (ورشد في اليونانية) ون لكونه في قال
صلى الله عليه وسلم لا تقسم وقوله شاني الرويا من كلام الخاري اشارة الى ما احتج به الحديث والغرض منه قوله لا تقسم
اشارة الى الرعي من قال ان قال قسمت افقة عينيا او قدام صلى الله عليه وسلم يبار للمقسم فلو كانت افقت عينيا لابر
ابا بكر حين قالوا وقال في الكواكب انما يندب ابرار المقسم عند عدم المانع فكان اذ صلى الله عليه وسلم مانع منه وقيل كان في
سأله ففاسد كياي ان شاء الله تعالى في التعبير بمعونة الله تعالى في قول الشافعية لولة في القسم واقسم واحشاشه
لاضلع كنافه ونين لانه عرف الشرع قال تعالى واقسموا بالله جدي ايمانهم الان نوى خيرا مضيا في صفة الماضي مستقبلا
في المضارع فالكون عينيا لا لخال ما زاد وما قوله لغير اقم عليك بالله او ما انت بالله لتفعل كذا فيمن ان الذين من نفسه
فيس لخطا لبرار ففيا لال ما اذ لم رجدا وبخل على الشكاعة في قوله وبه قال احسن ائمة فبصته ففحة القات لكونه
وبعد التحية الساكنة صا مملعة ابن عتبة العامري السواني قال احسن ائمة سفيان (النوري) عن اشعث بن عمار (بنه النوري) وكو
الشعر الميم فخر العين المملعة بعد ما مثلثة ابن ابي الشعثا سليمان بن الاصم الوقي (عن معاوية بن وهيد) بنهم السليمان
ففي اواو ابن مقرن بنهم الميم وفيه القات كسر الراء مشددة بعد ما ون لكونه في سطر ابن مقرن في رعي ابن مكره (بنه
رضي الله عنه) عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال الخاري) (وحديثي) بالاراد محي برشك في الملل بيبند اقول احسن
عند بن محمد بن جعفر قال احسن ائمة ابن الحجاج (عن اشعث بن عمار) عن معاوية بن وهيد بن مقرن عن البراء بن عازب عن
اند (قال ابن النجاشي صلى الله عليه وسلم يبار للمقسم) بل الذين قسم لهم في الفرج اسم قلن اي قبل اراده الحاكم ليل

وهو كان يقول
وكذا الخطابي
وفي الفتح
في بكره

هناك بأروا قبل السنين مفتوحا في الاقام والمصدق قديا في الفصول مثل الجلالة مدخلها يعني لادخال وهذا طرف من حديث لورد
 البخاري في اللباس والاستئذان الجنائز والمظالم والطب النذر والنكاح والاشربة وبه قال احدثنا شخص بن عيسى
 قال احدثنا شعبه بن الحجاج قال اخبرنا ولا في خبري بالاجازة (عاصم الاحول) بن سليمان بن عبد الرحمن البصري الحافظ
 قال سمعت ابا عثمان بن عبد الرحمن النهدي احدث عن سامة بن زيد رضي الله عنه (ان ابنة) اسمها زينب ابنة عزة الكشمغري
 ان بنتا الرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها زينب وسقط لاني بن زيد كان الاصل
 يقول وانما مكن من باب التجريد (وسعد) يكون العين بن عبادة الخزبي (والج) بضم الحمة وقيل للوحدة ولشدة التحية بكسر اللام
 وفي نسخة الحافظ في خبري بفتح الحمة وكسر اللوحدة مضاعفا الى الاء الكسرة او ابني بضم الحمة وقيل للوحدة على الشك والصلوات لاني بن زيد
 (ان ابني) هو علي بن ابني العاصم بن الربيع وعبد الله بن عثمان بن عفان من قبة بنته صلى الله عليه وسلم وهو محسن بن فاطمة الزهراء وهي أمة
 بنت زينب ابني العاصم بن الربيع ومحدث ذلك سبق في الجنائز قد احتضرت بضم الفوقية اي حضرة الموت سقط لفظ قد لانه في خبر
 فاشهدنا بحجة وصل فخر الياء (فارسل) صلى الله عليه وسلم (يقرا) بفتح الياء عليها (السلام) ويقول الله ما أخذ اي الله اراد ان
 (وما اعطى) وكل شيء عندة سمعي اي اجل سمعي ووجل مقدار قلته بغيره وتحتسب اي توى بصروا طلبة التواب من غير الخشوع
 ذلك من عملها الصالح (فارسلت اليه) تقسم عليه ليايتها (فقيام) صلى الله عليه وسلم (وقدنا) معا فاما قد رفع اليه الصبي الصبية
 (فاخذته) صلى الله عليه وسلم (في حجره) ونفس الصبي او الصبية (تقعقع) بجذت لامة التاء اي تنضرب وتتحرك (وقدنا) صبيته
 عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم (بالباء) فقال سعد اي ابن عبادة ما هذا (البكاء) يا رسول الله وانت تنحيه وعواها
 عن الحكمة لا تكاد (قال) صلى الله عليه وسلم (هذا) البكاء ولا في خبره الا بعد رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده
 وانما يرجع الله عز وجل من عبادة الرعاء نصب على ان عكافة والمحدث سبق في الجنائز وبه قال احدثنا اسماعيل بن ابي
 قال احدثني بالافراد (مالك) امام دار الهجرة (عن ابن شهاب) الزهري (عن ابن المسيب) سعيد بن ابي هريرة عن
 الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد) زلة في الجنائز عن حديث اني بن زيد
 احدث (عنه) النار الا تحلة القسم بفتح الفوقية وكسر الحاء المهملة وتشديد اللام المفتوحة اي تحليها قال في التكايف المراد بالقسم
 ما هو مقدور في قوله تعالى وان منكم الا وادهاى والله ما منكم والمستني من نفسه لانه في حكم البدل لا يموت كما قال الا قبل ان يموت
 له ثلاثة لا يقدر الورود والحديث في الجنائز وبه قال احدثنا محمد بن المنصور (الزهرى) قال احدثني بالافراد ولا في خبرنا (عندنا)
 محمد بن عمرو قال احدثنا شعبه بن الحجاج (عن محمد بن فضال) بفتح اللام والوحدة بينهما عين معلقة سائلة لجملي النفس الكوفي الناصر
 انه قال (السمعة) جازت بن وهيب (بالحاء المهملة والثلاثة الخراساني رضي الله عنه) قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا
 بالتحفف (ادلكم على اهل الجنة) هم (كل ضعيف) فقير (متضعف) بكسر العين اي متواضع وبالفصح ضبط الله المساطح وقال
 الهادي انه رايه الاكثر من اي يستضعف الناس ويحقروا لضعف حاله في الدنيا ولم يقم بطلان اليونانية ولا في الفرع وكتب ثوبه كذا
 في علوم الحديث لما كرم ابن خزيمة في سنن الرازي بالضعيف هنا فقال الذي يدري نفسه من الجمل القوة في اليوم عشر مرة الى خمسين
 مرة (لو اقسم على الله لا برة) اي لحلف على شيء يقع طعنا في كرم الله بآلاره لا برة وادعه لاجله (واهل النار) هم (كل جواظ) فيتحكم
 والواو المشددة وبعد الالف ظا مجع الكثير اللحم الغلب الرقبة المحال في شيبته بعقل بضم العين المهملة والفوقية وتشديد اللام فظ
 غليظ او شديدا الخوض او الجمع للنوع (مسستكبر) عن الحق والحديث سبق في تفسير سورة ن من التفسير هذا (باب)
 بالتوسيع يذكرفيه (اذا قال) الشخص (اشهد بالله او شهدت بالله) لا فليس كذا ولا اقل كذا اهل يكون مينا نخم مو
 يمين عند الحفصة والحباله ولولم يقل بالله لقوله تعالى اذا جاءك للمناقض قالوا اشهدوا انك رسول الله فقال تعالى اتخذوا
 ايماهم حنة فذل على انهم استعملوا ذلك في اليمين وعند الشافعية اذا ورد بالمضارع العبد بالحلف والماضى الاخبار عن حلف
 ماض فان اراد ذلك لم يكن مينا فان لم يذكر الله تعالى معنى اسمه او صفته فليس يمين للفرد المحلوف به وواجب عن اليمينات فتن

ما وصله المؤلف في التوحيد (كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك) استدلل به على الحلف بقرائه
لاذوان كان بلفظ الدعاء لكنه لا يستعاد الا بالله او بصيغة من صفاته كذا قال في التلويح وقال ابن المنير في حاشيته اعني ذلك
دعاء وليس يقسم ولكنه لما كان المقرانه لا يستعاد الا بالقديم ثبت بمقدار العزة من الصفات القديمة لا من صفات الفضل
فتنفعه اليقين بها (وقال ابو هريرة) ما سبق في صفات الحشر من كلب الرقاق (عن النبي صلى الله عليه وسلم بقي رجل من
الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار ولا وعزتك لا اسألك غيرها) ذكره مسلم في صحيحه مقررانه
فكون حجة في الحلف به (وقال ابو سعيد) الحديدي رضي الله عنه (قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
(لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب) النبي صلى الله عليه وسلم (وعزتك لا عني لاني عن ركبك) كسر الحجة
وفتح النون مقصورا لا الاستغناء اولاد ولا في عن المحوى والمستعمل لاغناء بفتح الفين الجملة والمذلول اولاد في
المرد الكفاية يقال ما عند فلان غناء اي لا يفتنى به وبه قال احمد ثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا اشيبان (فتح التبر
الجملة والموحدة بينهما تخفية ساكنة ابن عبد الرحمن النخعي قال احمد ثنا قتادة بن دعامة عن ابن ابي مالك رضي الله عنه
وسقط ابن مالك لان ذرانه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تران وجهي فتقول بلسان القائل مستفهمة (هل
من مزيد) لاني لا اسع غير ما امتلأت به او هل من زيادة فالزاد (حتى يضع رب العزة جل علاها قدمه) هو التشابه
وقيل فيه هم الذين قدمهم الله لها من شرا خلقه فضع قدم الله للتأكيذ ان المسلمين قدموا للجنة والقدم كواحدة قدمت من غير شرا
وتقدمت لفلان فيه قدم اي تقدم من غير شرا ووقيل وضع القدم على الشيء مثل الرمح والقمع فكذلك قال تعالى الله فكنفها
من طلب المزيد وقيل بانه يتركب فودعها كما يقال باللام مزيد ابطاله وضعت تحت قدمي (فتقول) اجعلوا ذراع جمع فها قدومه
(قطر) يسكون الطلوع وكسر هاء مع التخفيف فيها والذكر للتأكيد اي حسب حسب قد كفت (وعزتك) وروى (بضم الغنة
وسكون الزاي) وفيه الواو الجمع ويقض بعضها الى البعض (واه) اي الحديث (شعبية) ابن الحجاج اعني قتادة بن دعامة
قال المحافظ ابو النضر بن حجر العسقلاني واصل روايته في تفسير سورة في واثار ذلك الى ان الرواية للتوصلة عن ابن الغضنفر
لكن شعبة ما كان يأخذ عن شيو خذله في تركهم الحديث الاما صرحوا فيه بالحديث والحديث نخرج مسلم في اسنن التلويح
في التفسير والنساء في النفوس (باب قول الرجل لعمر الله) لا ضل لك انعمك مبتدأ المحذوف الخبر وجوابا ومثله لا عين الله
ولا فلان جواب القسم وتقديره لعمر الله قسمي واعني والعمر والعمر بالفتح والضم هو البقاء الا انهم التزموا التلويح في القسم قال الزجاج
لانه اخف عليهم وهم يكثررون القسم بغيره لعمر الله وله احكام منها انه متى اقترن باللام لا بد له من فيه الرفع بلا بدالة
خبره لا سد جواب القسم منه ومنها انه يصير صريحا في القسم اي يتعين فيه بخلاف غير تلويح عهد الله وميثاقه ومنها انه يلزم فيه
عينه فان لم يقترن به لام لا بد له من ان يصير صريحا في القسم اي يتعين فيه بخلاف غير تلويح عهد الله وميثاقه ومنها انه يلزم فيه
والرفع فان نصبه الله مصدر مضاف لقاعدة وفي ذلك معنيان احدهما ان الهم لا يضمن اي وصى الله تعالى
بالبقاء فخذوه واثم المصدور الثاني ان المعنى عبادتك الله والعمر بالعادة واما الرفع فطائفة مضاف لمفعول قال القاري معناه عزتك
بغير احوال الاضطرار عنه وينشد بالوجهين قوله ايها الشكر الذي اسهلا عمرك الله كيف يلقين ويجوز دخول باب الجوز بغيرك
لا فعل قال ربي عز وجل لا تجزيك في الدنيا والآخرى التي حراما طيبا وهو من الالباء الملازمة للاضطرار فلا يقطع عنها وزعم بعضهم انه
لا يضاف الى الله تعالى وقد سمعت قال الشاعر اذا وضعت على بنوق شير لعمر الله اعجبتني بضاهبا ومنع بعضهم ايضا قدما
بكر الشكر لانه حلف بحياة القسم وقد ورد ذلك قال النابتة لعمرى وما عمرى على عينين لقد نظقت بطلا على الا فاع
وقد اختلف هل يتجوز بها اليقين في المالكية والخفية متفق لان بقاء الله من صفات ذاته وعن مالك لا يجزى اليقين بذلك
وقال الشافعي لا يكون عينه الا بالنية لا يمتطلى على العلم وعلى الحق وتقديره بالعلم بالعلوم وبالحق ما ارجى الله عن احمد والراجح
كالشافعي وجميع عن الآية بان الله ان يقسم من خلقه بما يشاء وليس في ذلك لهم لبثت النبي عن الحلف بغير الله قال ابن عباس

رضى الله عنه عما وصله ابي حازم (العمري) (ابن الحيشك) والحياة والعيش لحد وبه قال احدثنا الاويسى بن
 الهزلة وفيه الواد وسكون الفتية وكسر السين الهللة بعد الفتية مشددة عبد العزيز الذي قال احدثنا ابراهيم بن سعد
 بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (عن صلح) هو ابن كيسان (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم (العمري) (ح) نحو السند
 قال البخاري (واحدثنا يحيى بن مهران) الاخطا في قول احدثنا عبد الله بن عمر الخيري (بضم النون وفيه ليم مصنف قال
 احدثنا يونس) بن يزيد الخليلي (قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير) بن العوام (وسعيد بن المسيب
 وحلقه بن وقاص) الليثي (وعبيد الله) بضم العين (ابن عبد الله) بن عتبة بن مسعود الاذينة عذون (عن
 حبيب عاتشة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها الا فاك) بكسر الهمزة (ما قالوا فبرأها الله) يعني ابرأه
 في سورة النور (وكل) من الاذينة عروة ومن بعده (حدثني) بالاولاد (ما كنتم قطعوا الحديث) زاد يونس في
 اي في الحديث المروي طويلا في المغازي (فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذروا طلب من بعده (عن عبد الله
 ابن ابى) بضم الهمزة وفيه الموحدة ابن سلول (من ينصف منه) فقام اسيد بن حضير (بالضغينة) فقال السعد شحاح
 مشد الخبز (العمري) لقتله) بالنون الفتحة وسكون الفاء ولا م التاكيد والنون المشددة والحديث سبق في المغازي و
 التفسير والغرض من قول اسيد لعمري لقتله هذا (اياب) بالنون في قوله تعالى في سورة البقرة (الا لو اذكم الله بالغفر
 في ما كنتم) ما يجري على اللسان من غير قصد الخلف نحو لا والله وبلى والله (ولكن) لو اذكم بما كسبت قلوبكم (يأذكم بما
 اقترفته قلوبكم من امر القصد الى الكذب في العين) وهو ان يثب على ما يظن انه خلاف ما يقوله وهو اليقين الغموس ثم لا
 يحمله هذا الذي على وجوب الكفارة في اليقين الغموس لان كسب القلب الغموس والقصد في كسب القلب وقول في اية
 المائدة ولكن لو اذكم بما عقدتم الايمان وعقد اليقين محال لان يكون المراد من عقد القلب به ولان يكون المراد به العقد الذي يصير
 والحال المأذون في اية المائدة بما كسبت قلوبكم علنا لان المراد من ذلك العقد هو عقد القلب ايضا ذكر المباحة هنا ولو بين تلك المأذون
 ما يجري وبينها في اية المائدة بقوله ولكن لو اذكم بما عقدتم الايمان فكلما زنه فيمن ان المأخذة هي الكفارة فكل مؤذنه من
 حائز الايتين محالة من وجوه فصار كل واحدة منها مفسدة للآخرى من وجه وحصل من كل واحدة منهما ان كل مفسدة ذكرت على
 سبيل الجحد وربط القلب بها فاكتمارة فيها ومبين الغموس كذلك فكانت الكفارة واجبة فيها (والله عفو رحيم) حبث
 لم ياذكم بالغفوس ايمانكم وسقط لا في ذم من قوله ولكن الخزعة قال الاذينة قال احدثني بالاولاد (يحيى بن محمد بن شاذي
 الغزالي) الحافظ قال احدثنا يحيى بن سعيد القطان (عن هشام) انه (قال اخبرني) بالاولاد (الي) عروة بن الزبير (عن
 عاتشة رضي الله عنها) انها قالت قوله تعالى (الا لو اذكم الله بالغفوس) زاد يونس في ما كسبت قلوبكم قال قلت انزلت في
 قوله لا والله وبلى والله) وبه عكس الشافعي ايضا كونهما شهدتا التنزيل في اعلم من غيرهما المراد وقد جئتم يا خاتم
 في قوله لا والله وبلى والله وقد صرح برفعه عن عاتشة في حديثها المروي في سنن ابى داود عن طريق ابراهيم الصالح عن عطاء
 عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغوا بين جوكرام الرجل في مينة كل الله وبلى والله وانشاء ابرودا وما الى ذلك
 على عطاء وعلى ابراهيم بن عوف وقد هذا (ابى) بالنون يذكروا (اذ احدثت) بكسر النون بالثالثة للحال
 كونه (اناسيا في الايمان) هل تجب عليه الكفارة الا (وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به) اي
 لا اثم عليكم في اخطائكم من ذلك فخطيئكم جاهل قبل ورود النهي وسقطت الا لا في ذم (وقال) تعالى (الا لو اذكم في
 بما نسيت) بالذي نسيت او بلسان اذ لا مواخذة على الناس وبه قال احدثنا (اد بن يحيى) السلمي بن سيف قال
 احدثنا مسعر بكسر الهمزة وسكون السين في العاين للعلمين ابن كديم بكسر الكاف وتخفيف الهمزة قال لوجه شاذي (اذ
 دعامة قال احدثنا زائدة بن اوفى) بضم الزاي وتخفيف الهمزة في الفاء وفيه الهمزة العكس قاضي الجفر (عن ابى هريرة)
 رضى الله عنه (رضي) النبي صلى الله عليه وسلم وسبق في العين من رواة مسفيان عن مسروق عن النبي صلى الله عليه وسلم بل في قوله

قال ان الله عز وجل رجا وزلا متي عاوسوسا او قال احدثت بما انفسهم بانصبي للكل والبرق بعضهم
 بغير اختيارا لقوله تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه (ما لم تعلم به) والذي وسوست وحدثت (او تكلم) بغير العلم لفظ
 الماضي وقال الكرماني وتبعه العيني يجوز ان اراد ان الوجه الذي لا اخر له وانما الاعتقاد بان وجود القول في القبوليات والعلل
 في العلليات فان قلت ليس في الحديث ذكر النسيان الذي يرحم به احبيب بان مراد الجراي الحان ما يثبت على النسيان في الجراي
 لانه من متعلقات عمل القلب بظواهر الحديث ان المراد بالعلل على الجراح لان المفهوم من من تظاهروا في انفسهم ان كل شئ في الصلة
 لا تراخيه سواء توطن له لم يوطن في الحديث اشارة الى اعظم قدر الامتياز لاجل نفي القول بغيره لان في استصحابها ابرار
 والحديث سبق في الطلاق والعناق وبه قال احد شيوخنا ابن الويثم بفتح الفاء والشددة للفتح في البصر (او) حدثنا
 (بفتح) هو ابن يحيى الذهلي (عنه) عن عثمان بن الويثم وكل من عثمان بن الويثم وجهه الذهلي شيخ الجراي ولذا وقع مثل هذا
 في باب الذرية او آخر كتاب اللباس عن ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز انه (قال سمعت ابن شهاب) محمد بن
 مسلم الزهري (يقول حدثني) بالاولاد عيسى بن جريح بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما احدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما بالعلم (هو خطيب يوم النحر) مثنى على قاته (اذ قام اليه
 رجل) لم يسم (فقال كنت احبب رسول الله كذا وكذا اقبل كذا وكذا) اى طقت قبل ان يخرجت قبل ان ارجع
 في سلم من وادي يسمي بسعيد الاموي عن ابن جريح (ثم قام آخر فقال ان رسول الله كنت احبب كذا وكذا الهولاء
 لاجل هولاء (المثالث) الحق والخوالد (فقال النبي صلى الله عليه وسلم) لكل من الرجلين اقبل ولا حرج) الاثم
 ولا قذية في التقدير والتأخير (لهم) لاجل هولاء (المثالث) (كلهم) يومئذ فما اسئل (صلى الله عليه وسلم) يومئذ (عن
 شئ) من ارجي والخوالد اقبل (فقال اقبل اقبل) كذا ابا التكرار من ثلثي لاني عن الجراي وسقط الثاني لغيره
 اقبل ذلك التقدير والتأخير (ولاحج) عليك مطلقا والحديث سبق في العلم بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وثلاثي جمعا وواعى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لو اشعر تخلف قبل ان ادع فقال ادع ولا حرج فجاءه اخر فقال لو اشعر تخلف
 قبل ان ادع قال ادع ولا حرج وكذا هو في باب الفتيا على الدابة عن ابن جريح (قال حدثنا احمد بن يونس) مراد
 ابن عبد الله بن يونس كما وظا ابو عبد الله البرنوعي الكوفي قال حدثنا ابو بكر (وكان يذخر ابو بكر بن عباس ثلثة الختية واشبعه
 ابن سالم الاسدي الكوفي القروي الحنابلة الملهة والنون للشددة مشهور بكنيته والاصح انما اسمه ثمة كما لا اله الا الله كبرياء
 حفظه وكما به يحج (عن عبد العزيز بن رفيع) بضم الراء وفيه الفاء بعد الختية ساكنة فبين ملة الى عبد الله الاسدي
 سكن الكوفة (عن عطاء) هو ابن ابي رباح (عن ابن عباس رضي الله عنهما) انه (قال قال رجل) لم يسم (لنبي صلى الله عليه
 وسلم نزلت) اى طقت طواف الزيادة (قبل ان ادع) بالجمرة (قال) على الصلاة والسلام (لاحج) (لا افر عليك) (قال) لم يسم
 (حلفت) شعرا سي (قبل ان ادع) هدى (قال لاحج) عليك (قال اخر) ثالث لم يسم (اذ حجت) هدى (قبل ان ادع)
 بالجمرة (قال لاحج) عليك والحديث سبق بالحج وبه قال احد ثني بالاولاد ولا يضر حديثا اسماء او منصوبه او بلفظ
 الكوفة للوزي قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة قال حدثنا حميد بن عبد الله بضم العين ابن عجمي العمري (عن سعيد
 بن ابي سعيد) كسان المقبري (عن ابي حمزة) جرى الله عنه (ان رجلا) اسمه خلاد بن افع (دخل المسجد يصلي) في
 عن الكشميه بن فضال بقاء بد الختية (ورسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى المسجد رجلا) الرجل اقبل عليه صلى
 عليه وسلم (فقال له) بعد ما رجع عليه السلام (ارجع فصل فانك لم تقص) نفى الحقيقة الشرعية ولا شك في استأثارها بالبقاء
 او شرط منها في ذواته اذ صار ذلك (فوجع) الرجل (فصل في سلم) عليه صلى الله عليه وسلم (فقال له) (وعليك) السلام (ان
 فصل فانك لم تقص) فوجع فصل ثم قال (الرجل في الثالثة فاعلمني) بقطع الجمرة ولا يضر من الكشميه بن فضال
 او الثالثة فاعلمني (اي رسول الله قال) عليه الصلاة والسلام (اذ اتممت الى الصلاة فاستمع الوضوء) ثم قطع مقبوضة

عنده (قال صلى بن رسول الله صلى الله عليه وسلم) الظهر اتمام في الركعتين ولاولين قبل ان يجلس) معطوف على
صلى بن في قوله في الركعتين معني من لقوله ثلاثين ثم اني ثلاث احوال الخجل ان يكون على ايها اي قام في جلوس الركعتين قبل ان
والاوليين فيهم المخرجه وسكون الواو تحتين (مقتضى) صلى الله عليه وسلم (في صلاة واحدة) فما قضى صلاته (اي) فارتب الصلاة
فمستقيمة لا في من ينس الصلاة عند الجهر وولدا الثانية على المرحه عندنا وقربة الجواز قوله (انظر الناس هل فيكم من يجهر
بالواو ولا في من يجهر بالفاء السهو) قبل ان يسلم ثم رفع راسه من السجود ثم رفع راسه من السجود ثم رفع راسه من السجود
(وسلم) ومعطوف ايضا حديث من حيث ان فيه ترك القعدة الاولى ناسيا او الحديث عن سجود السهو من واخر كتاب الصلاة
قال (حدثني) بالافراد ولا في (ابن ابي عمير) بن ابي ابي له اسع عبد العزيز بن عبد الصمد بن عبد الله بن ابي
العين الحارثية وتشديد اللين للكسورة وسقط لفظ انه اختصار اعلى ما قدم قال حدثنا منصور بن حازم عن ابي ابراهيم
النجفي عن علقم بن قيس عن ابي مسعود عبد الله (رضي الله عنه) ان بني السجود صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة
الظهر فزادوا نقص منها قال منصور بن حازم عن ابي ابراهيم النخعي (وهو) بن ابي ابراهيم النخعي (وهو) بن ابي ابراهيم النخعي
في الزيادة والنقصان (ام علقم) بن قيس وهم جزم في رواية جزم عن منصور المذكورة في ابواب القبلة بان ابراهيم النخعي الذي مر
لفظ قال قال ابراهيم النخعي (قال قبل) (له) اسم ابراهيم النخعي (صلى الله عليه وسلم) قصرت الصلاة (ام نسيت) حجة الاستسما
الاجنادي (قال) صلى الله عليه وسلم (وماذا قالوا اصليت كذا او كان) كذا ينعوا وقع اما ان لا في المخرج وانقص منه (قال)
ابن مسعود (ففيهم سجدتين) لما ذكره نسي (ثم قال) على الصلاة والسلام (ها) ان السجدة ان لمن لا يدرى
تأدي في صلاة ام نقص في سجود (ابن ابي عمير) بن ابي ابراهيم النخعي (صلى الله عليه وسلم) باسقاطها التي يجزئ في سجود ان يلغى بال
فيتم بهم الميم المدة ولا في من ففوقه ولا في الوقت ثم يتم (ما بقي) عليه (ثم سجد سجدتين) (سهو) ولا في المصطفى
بين الحديث والتعميم من قوله النسي لا يخفى فيه وقبل ذكر هذا الحديث استطراد بعد الحديث السابق قال في الكواكب
وهم في الزيادة والنقصان لفظ انقص صريح في انه نقص ولكنه وهم من الراوي والصواب ما تقدم في الصلاة بلفظ احدث
الصلاة شيء قال وماذا قالوا اصليت كذا او قال في باب سجود السهو عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم انصرف من ابي في قال
لهذا وليد بن ابي ابراهيم القصرت الصلاة ام نسيت قال الخليل بن ابي ابراهيم ان المراء من انقص وهو التغير فانه قال عزت الصلاة عن
والحديث سبق في باب التوجه نحو القبلة وفي باب سجود السهو وبقوله (حدثنا احمد بن محمد) عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان
بن عيينة قال حدثنا عمرو بن دينار (بفتح العين) قال (حدثني) بالافراد (سعيد بن جبير) قال قلت لابي عبد الله
عنه (قال) حدثنا ابي بن كعب (حدثنا) عن سعيد بن جبير وهو ثابت في تفسير سورة الممتحنة وغيره فانظر قلت لابي عبد الله
نواف الكمال (عن ابي عبد الله) عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الله صلى الله عليه وسلم قال (كذلك لا يدرى كفى ولست ادرى ولا عن النبي في قول لا يؤخذ في) في حديث ايضا ان يطول
ذكره وتقدمه يقول في تفسير قوله تعالى لا يؤخذ في (اعني) نسيت (اي) من ينسيت (ولا لا تهتق من امرى) عسى الا تضيق
بعد القدر فتعبر مصاحبتك (قال) ولا في من قال لابي عبد الله صلى الله عليه وسلم (كانت الاولى من موسى نسيانا) اي عند انك
خرج السفينة كان ناسيا لما شرط على الخضر في قوله فلا تأكل من ثمره الا ما اخذت به النسيان مع عدم اللوح
به ثم اعاد به يوم شرطه فلما اعتذر بالنسيان لم انه حاج عكلك الشئ من يوم الشرط وهذا التفسير يوجب ابراهيم الحديث في هذه الآية
قوله في فتح الباري (قال ابو عبد الله) البخاري بالسند السابق اليه مسقط ذلك لا في من لم يكتفى (بشهادة الياء) (محمد بن بشارة) بن ابي
اشجوة المشقة المعروف ببشار ولا في من يكتفى من قولين بشار فذا لفظه مرجع فداود وبصيغة للكتابة ولعله لم يسمع منه الحديث
نفاذ عنه بالكتابة وقد ذكر في بعض النسخ من عطف اخرى من قولين بشار فذا لفظه مرجع فداود وبصيغة للكتابة ولعله لم يسمع منه الحديث
عن احمد بن مسعود (اي) هذا الذي في غيرهم بصيغة للكتابة كذا من رواية التابعين عن احمد بن مسعود (اي) هذا الذي في غيرهم بصيغة للكتابة كذا من رواية التابعين عن احمد بن مسعود

قليل وكثير بانه انطلق لسانه بذلك لا يثبت اليقين في قلبه وقع فلا يثبت من قدامه على الايمان الكاذبة فيفضل ما هو النور الاصلي
 من اليقين وايضا كل ان الانسان الذي يعظم الله تعالى كان كل في العبادة وتوكل العظمير ان يكون كراسه فقال اجل واعظم واعلى
 عنده من ان يستشهد به في غرض من الخراض الديونية (والله جميع) لا يما تكم (عليه) بتيا لكم وسقط في غرض من قوله ان لا يبروا
 الى احرارية وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا (عزاهم الى الدنيا بسرا ان) ما عند الله من ثواب الاخرة
 (هو خير لكم ان كنتم تعلمون) وقوله تعالى (واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم) هي البيعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم على
 الاسلام ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله (ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها) بعد توثيقها باسم الله (وقد جعل الله
 اليه عليكم كيدا) شاهدا ورحيبا وفي رواية اخرى ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا (ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها) وقوله
 عليكم كيدا قال في الفقه وسقط ذلك جميعا ووقع فيه تقديره وتأخير الصواب وقوله ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعل الله
 عليكم كيدا (ان قوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا) وقع في رواية النسفي بعد قوله عز وجل عنكم كيدا انكم ما كنتم تعلمون وقوله ولا تشتروا
 بعهد الله ثمنا قليلا الآية وقوله واوفوا بعهد الله لخاصة العهد الآية وبه قال احمد بن حنبل وموسى بن سعيد اعيل ابيس النبوة
 قال احمد بن ابي حنيفة (الوضاح الشكري) عن ابي حنيفة (سئل عن الكوفى اعرابى قال) شقيق بن سلمة (عن عبد الله
 بن مسعود) رضى الله عنه (انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على) موجب (يمين صبر) ما عدا
 يمين لصبر صحيحا عليها في الفرج كاصله لما ينهى من الايسة والاكثر على توبين يمين يكون صبر صفة له مصدر بمعنى المنول
 اى مصبورة كما في الرواية الاخرى على يمين مصبورة فيكون على التجزؤ وصف اليمين بذلك لان اليمين الصبر على التقي بذكره
 وللصبر في الحقيقة كالحالف لا اليمين والمردان الحالف هو ادى صبره وحسبها على هذا الامر العظمير الذي لا يصبر احد عنه
 فلما لم يصرها رواه يمين مصبورة اى مصبورة عليها وزاد المؤلف في الاختصاص من وايدى معاودة وفي الشرب من وايدى
 عن ابي حنيفة هو فيها فاجر لكن وايدى معاودة عليها فاجر وكان فيها احد فانقذ به هو في الاقدام عليها كاذبال كود فيقطع
 بها (بسبب اليمين) (ما لى امرى مسلم) اودى في غوه وفي صحيح مسلم عن امرى مسلم يمينه (التي الله) وهو عليه غضبان
 من غضبان لا يصف زيادة الاكث النون اى فيعامله معاملة الغضب عليه فيعذب (فانزل الله) عز وجل (الصدق) فذكر
 ان الذين يشتركون بعهد الله واما هم ثمنا قليلا الى اخر الآية) ليس في رواية اخرى الى الاخر لاية وفي مسلم والترمذي
 بن وايل عن عبد الله بن مسعود عن طريق جامع بن ابي راشد وعبد الملك بن اعين عن عروما من حلف على مال امرى مسلم بيمينه الحديث ثم رأينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وظاهره ان الآية نزلت قبل وسبق في تفسير سورة العن انما نزلت فيمن قام سلفه بعد العظمير
 كاذبا فيجمل انما نزلت في الامر بما (فدخل الاشعث بن قيس) للكان الذي كاذبا فيه (فقال ما حدثكم ابي عبد الرحمن
 عبد الله بن مسعود (فقالوا) ولا خبر قالوا (كذا قال) الاشعث (في) بشهادة الخبيثة (النزلت) هذه الاية كانت
 بطوى (ولم يستل) كان (الى) بطوى (ابن عزمى) اسمه معدان وقيل جرجون الاسود الكندي ولقبه بجشيش بنجر الخيم كبر
 الفقه والشينين المجتمين بينهما تحتها ساكنة وفي رواية اخرى معاوية كان يبنى وبين رجل من الجحفي ارض تحتها ولا تشترى من قوله اب
 عزمى وقوله من الجحفي لان جماعة من اهل الجحفي كانوا يهودا وقد ذكرناه اسم فقال انه وصلة الاشعث بذلك باعتبار ما كان عليه
 (فأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم) اى فادعت عليه (فقال) اى صلى الله عليه وسلم (بينتك) او يمينه (لكن فها
 اما فاعل فعل مقدادى تحضير يمينك تشهدك اى وتحقق عينه فيمينه خبر مبتدأ محذوف او اى يمينه يكون مبتدأ والخبر
 في الجحار والجور ويحتمل ان يكون يمينك خبر مبتدأ محذوف اى الواسع يمينك او يمينه ان لم يكن لك يمينه قال الاشعث
 (فقلت اذ يحلف عليها) على البئر اى رسول الله (واذا حنوت جواب ينصب الفعل المضارع بتوكل الذين ان يكون الا لا يبعث
 ما يورد على ما قلنا في جواب من قال ذلك اذ كرمك بالنصب فان عتد ما علم ما في ارضه فقولك اذ كرمك
 الثاني ان يكون متقبلا فلو كان لا وجه في غرضه من قوله لعل ارجاء الحاج اذا اخرج من اهل القاتل انت فيها التا ولا يفسد فيها وليس فيها

وكسر الهمزة نسبة الى مدنية الية على ساحل بحر القلزم (قال سمعت الزهري) محمد بن مسلم برهما ب (قال سمعت عروة بن الزبير)
 بن العوام (روى سعيد بن المسيب) المغزومى (وعلقته برى قاص) الليثى (وعبد الله) بضم العين (ابن عبد الله) بضم العين
 بضم العين سكن الفوقية (روى سمعون الفقيه الاعشى) عرج حديث عائشة (رضي الله عنها) كرم روح النبي صلى الله عليه وسلم
 حين قال لها اهل الاذك ما قالوا فابرهأها الله عز وجل (ما قالوا) بما انزله في التنزيل (كل) من الانبياء (حدثني)
 بالآواد (طائفة من الحديث) قطعت منه (فانزل الله عز وجل) ان الذين جاءوا بالافاك (والاداك) بلغ ما يكون في الدنيا
 الفخمة والوارد ما افاك به على عائشة رضي الله عنها والعصبة جماعة من عشرة الى الاربعة اعصوبوهوا اجتمعوا وقوله منكم
 من المسلمين (العشر الايات) كلها في براءة في فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه (وكان ينبغي على مسطح لقرائه منه
 وكان ابنه) والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا سقط اليه في ربه الذي قال لعائشة عن عائشة من الاذك (قال)
 الله عز وجل (ولا ياتل) ولا يخط من اجل اخاف افعال من الاليت (اولو الفضل منكم) في الدين (والسعة) في الدنيا
 (ان يؤتوا) اي لا يؤتوا (القرى الاية) كذا رتبته في الفرع القرى في هامة وانصره في اليونانية مكتوب القرى وليس عليها
 فربض لاهية ومضبوطة بغير التاء المتقلبة على الهاء قاله اعلمه هو فليحز حتى قلت وكذا رتبته في اليونانية وهذا الخط لا
 وفي كثير من الاصول القرى كالتنزيل هو الصواب (قال) لو تذكره مني الله اني لا احب ان يغفر الله لي في حرج
 مسطح المتفق التي كان ينطق بها عليه قال والله لا امرعها عنبدا (وهذا موضع لا ترجح ان الصدق رضي الله
 عنك حالف علي ذلك طرفة فبني على الاستمرار على حلفه فيكون الحلف في فعل المعصية اني نظام من احد بعد الحلف
 ان يكون قد عطف على مسطح من اجل حلفه في الحلف (حدثنا ابو جعفر) بضم السين وسكن الدال (حدثنا ابو جعفر) بضم السين
 النبي المتقري مولاكم البصر قال (حدثنا عبد الوارث) بضم السين (حدثنا ابو جعفر) بضم السين وسكن الدال (حدثنا ابو جعفر) بضم السين
 ابن عاصم الغنمي يقال الحلبي بنون بعد الحقة (عن زهد) بضم السين وسكن الدال (حدثنا ابو جعفر) بضم السين وسكن الدال
 كما اعتد على موسى الاشعري رضي الله عنه فقال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين في
 بالافاق بعد الفاء (وهو غضبان فاستجلبناه) طلبنا منلنا مجلنا وانفانا على اهل لغزوتك (حلف) صلى الله عليه
 وسلم (ان لا يجلبنا ثم قال) اي بعد ان في بنسب بل من ضئفة وامرهم بحسب ذود وانظروا فقالوا لقتلنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يمينه ورجوا البر ذكره والله ذلك وقال اني لست انا اعلمكم ولكن الله اعلمكم (والله ان شاء الله لا احلف على ما
 اي على محلول بين (فأرى عجزها خيرا منها الا انيت الذي هو خير) من الذي حلفت عليه (ومحلولها) الكفارة
 وقوله وهو غضبان مطاق لبعض الترجمة وافي انه حلف على شيء ليس عنده وقال ابن المنير لم يذكر البخاري في الباب ما
 ترجمة الميم على المعصية الا ان يريد بيمين اني بكرة على طبيعة مسطح وليست بقطيعة بل في غفوة على ما ارتكبه من المعصية
 ولكن يمكن ان يكون حلف على خلاف الاولى فاذا نفي عن ذلك حتى احنت نفسه وحلف على تركه فمن حلف على المعصية
 يكون اولى قال لولم ينقض حنث من حلف على معصيته من قبل ان يفعلها فكذلك مطاق الترجمة قال ابن بطال لا يصح
 عليه لم حلف حين امره ان يظفر ارجلهم عليه فطأ الملك حلقهم قال ابن المنير ونظم ابن بطال عن البخاري انما حلفوا
 الطول قبل ملك العصاة والحركة قبل ملك الرقة والنظام من قصد البخاري غير هذا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف
 محلقهم فلما علمهم ورجعوه في عيونه قال انما حلفوا ولكن الله حلفهم في ان عيونه انما اتفقت فيما علمت فلو علمهم على ما علم
 حنث (ولكن حلفهم على الايمان ملكا خاصا وهو مال الله وبه لا يكون عليه الصلاة والسلام قد حنث في عيونه وانما حلفوا
 صلى الله عليه وسلم عقاب ذلك لا حلف على يمينه في غير ما حلف فيها فاسمى قاعدة مبتدأة كان يقول لو كنت حلفت في عيونه
 ترك ما حلفت عليه من ان لا حلف على يمينه في غير ما حلف فيها فاسمى قاعدة مبتدأة كان يقول لو كنت حلفت في عيونه
 لا علمت شيئا من ذلك قال الاخلاص ان من حلف على شيء ليس ملكا له لا يفعل الا ما علقه بذلك الشيء مثل قوله والله لئن لم

العبري فكل كذا المعبر لا ملكه فلو ملكه وركبته وليد من قبلين العيين على الماء ولو قال الله لا وهبتك هذا الطعام وهو لغيرك
فذلك هو فيه فانه تحت ولا يجري فيه الخلاف الذي جرى في تعليق الطلاق على الماء وان كان غير الخيارات من حلف فلا
ملك مطلقا في اوله في ملكه لو لم يصر اليه انتمى قال في الفهر الباري وليس ما قاله ابن بطال مبيد بل هو اطهر اى جاء الله بن
المير وذات ان الصحابة الذين سألوا الحلال في دعواه انه حلف فانه فعل خلاف ما حلف فلا يقع له فلا يملك ام فهم بالحكم بعد قالوا
نظرا رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه وظنوا اننى حلف لا حتى فاجابهم بانه لم يثبت لى اذى فعله خير ما حلف عليه ان لا يخلط
قوى خرا من عينه فعل الذى حلف ان لا يفعله وكفر عن عيسته والله الموفق هذا الباب بالتنبؤ بذكر فيه اذا قال شخص
والله لا اكلم اليوم مثلا (فصل) فضا دلفلا (او قرا) القرآن (او سبح) او كبرا وحمدا او صل (قال الله الامام
رفعه على نيته) فان قصد الكلام العرفي لا يحنث وان قصد التعميح حنث فان لو يؤمنه بالحج على عدم الحنث قال في الرضا
حلف لا يتكلم حنث بترديد الشعر على نفسه لا في الشعر كلام لا يحنث بالتسبيح والتهليل والدعاء على الصبي لان اسم الكلام حنث
الاطلاق ينصرف الى الكلام الاكسامين في محاورهم قيل يحنث لا في سباح الحنث فهو كسائر الكلام ولا يحنث بقراءة القرآن قال التنال
في شرح التلخيص لو قرأ التوراة الموحدة اليوم لم يحنث لان اشك ان الذى قرأه مبدل ام لا انتهى وعن الحنفية يحنث وقال الشافعي
معنى قول البخارى فهو على نيته اى العرفية قال بخيل ان يكون مراده انه لا يحنث بذلك الا ان نوى ادخاله في نيته فهو خا
منه حكم الاطلاق قال من فروع المسألة لو حلف ككلمة يدا ولا سلمت عليه فضلى خلفه سلم الا امام سلم المأموم التسليمة
التي يخرج بها من الصلاة فلا يحنث بما جزم من ادخاله التسليمة التي يرد بها على الامام فلا يحنث ايضا لانها ليست مما يؤيد بالاس
عوافه في الخلاف انتهى وقال النووي ولو حلف الحالف حلف المحلوف عليه فيسجد لهوه واخرجه على قراءة لم يحنث لو قرأه لم يحنث
عليه منها مقصودة فان قصد القراءة لم يحنث والا يحنث (وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سمى الله
واحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر) اخرجه النساى موصولا من حديث ابي هريرة وغيره البخارى من ساق هذا المتعلق بآين
ان الادكار ونحوها كلام يحنث بما (وقال ابو سفيان) عمن جرب مما سبق موصولا في حديث هرقل في اوائل الصحيح ككتاب النبي
صلى الله عليه وسلم الى هرقل فقالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم (نظرا كلمته من باب اطلاق اليعصى على الكل (وقال مجاهد)
فيما وصله عبد بن حميد من طريق منصور بن المعمر عن موقوف (كلمة التقوى لا اله الا الله) فماها كلمة مع استعمالها على كل
وبقال (احد ثا ابو اليان) الحكمون نافع قال (اخبرنا شعيب) هو ابن ابي حمزة (عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب قال
اخبرني (الا فاد) (سعيد بن المسيب عن ابيه) المسيب بن جرون بفتح الحاء الملهة وسكون الزاى الخزومي انه (قال المحضر
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال) له (قال اله الا الله كلمة) بالنصب من موضع لا اله
الا الله ويجوز الرفع بقدر هو (الحاج) بضم الحاء وفيه الحاء الملهة وبعد الالف جيم مشددة اصله احبج اى اظهر (الحاج
الحجة عند الله) يوم القيامة فيلخص اطلاق الكلمة على الكلام والحديث سبق في قصة الى طالب في اخفضا بالصحابة
وبقال (احد ثا قتيبة بن سعيد) الشافعي البغلاتي (والاحد ثا محمد بن فضيل) بضم الفاء وفيه الضاد المجرى عن ابن
بفتح المجرى وسكون الزاى الضبى مولا لهم ابو عبد الرحمن الكوفي قال (احد ثا عمارة بن الققعاء) بضم العين الملهة ونخشف
المير والققعاء بفاين مفتوحتين وعيلين مهملتين ولاها ما كتبه ابن شبرمة بضم الشين المجرى والزاى بينهما موحدة ساكنة الضبي بفتح
والوحدة المشددة الكوفي (عن ابى زرعة) هم الجلي (عن ابي هريرة) رضى الله عنه انه (قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان) الذين جرو فوضا (تقيلتان في الميزان) حقيقة اذا اعمال اعداها الله التسبيح
حينئذ وفيه تحريف غير بعيد بان سائر الكلمات معتبة شارة على النفس تقيلة وهذه حقيقة سهلة عليها مع انها سفل في الميزان ثقل
غير ما من الكلمات فلا تتركها (خفيفتان على اللسان) محبوبتان اى محبة لهما فحرف الله من التواضع يلقن بكلمة سبحان الله وسجدة
اى اترابه فاعلم انهما لا يلقن سبحا دونها متساويا لهما من اجل توفيق والتيسير (سبحان الله العظيم) ذكر اوله الله الحاراة

[illegible]

الطعام فهو اكل الصلح والصلح ما قبل ذلك وانطلق ابو طحان حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طحان معه حتى دخلوا اعوام سليمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اهل
بيت المقدس وكم الامم وكسرتهم مشقة مات ايام سليمان وعندهك فانت بذلك الخبز الذي كانت ارسلته مع الناس قال
النس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ذلك الخبز نفقت بقره الفاء الى في ضمن الثانية وتسدية الفوقية واعصمت
ام سليمان عكة لها من جديها سمى فادمتها بمهد الهرة المفقوت جعلته اما بالفقوت باخطلت واحصل من لبن الخبز لثمن
القر قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشاء الله ان يقول وعند احد من اسم الله اعظم في الدنيا قال
لا في لغة الا في عشرة اى من اصحابه بالدخول لان الاء الى في الطعام لا يتجاوز عليه اكثر من عشرة الا بعد ضرر فاذا لم يكن فاكلوا
حتى شعروا بالخروج اثنان عشرة فاذا ن اشعر فاكل القوم ولا في خرف فاكلوا حتى شعروا بالخروج اثنان عشرة
فاكل القوم اكلهم وشعروا والقوم سبعون او ثمانون رجلا بالثمن من الراوى عنه مسلم من رواية سعد بن سعيد
اخيه ما بقي فجمعوه دعافه بالبركة فعدوا كان لا يخفى ان المراد من الحديث هنا قوله فامر بالخبر نفقت بعصمت سليمان عكة لها
فادمت وفي حديث ابو داود والترمذي بسند حسن عن يوسف بن عبد الله بن سلام رايت النبي صلى الله عليه وسلم اكل خسرة من خبز
شعير صرع عليها ثمرة وقال هذا ايام قال ابن السكيت في الامم السليمة لان الحسن السليمة الذي لا يخفى وعرفه اكلة
لا تضطج بلا فراص التي تشبها وانما غايته ان يصير في الخبز من طعم السم فاشبه ما اذا خالط التمر عند الاكل يؤخذ منه كراوى
بسمي عند الاطباء اد اما فان الخلف لا يادتم بحيث اذا اكله مع الخبز فخر الجوى والحديث جازم من اعلام النبوة وفيه منقبة
لام سليمان وسبق في علامات النبوة باب النبوة في الايمان بقره العزة لا بالكسوة قال احمد ثنا فضيلة بن سعيد
البلخي قال احمد ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد الانصاري يقول اخبرني النبي
المحمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن قاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاحمال بالنسبة بالافراد واما لان المصد والتمرد يقوم مقام الشجر فاما
يجب لاختلاف الانواع واصلا او في ثقلها او في اولى ادمت في المياه بعد ما وجلة انما في محل مفعول الفعل وجلة سمعت مثله
ليقول سمع الافعال الصونية ان تغلق بالاحوال تعدى الى مفعول واحد وان تغلق بالذوات تعدى الى اثنين والثاني جملة مصداق
بضلع مضارع من الافعال المصونية هذا اختيار الفارسي ومن وافقه ونحوه انما لك ووافقه ان تكون الجملة الفعلية في محل
ان كان المتقدم معرفة كما وقع هذا وصفتها ان المتقدم نكرة قالوا لا يجوز سمعت زيد ايضا خال وان تعدى الى اثلاث والاعلام
نعم فيجوز بقره سمعت صوت ضرب زيد وقد سمت بشي من هذا البحث اول الكتاب ذكرته هنا بعد العهد بدوالف واللام
في الاعمال العهد ان العبادات المقصورة الى نية فيخرج من ذلك غزاة النجاسة والبركات كلها والاعمال الصالحة بقره مضارع
انما صحته الاعمال والخبر لا استقرار الذي يتعلق به حروف الجواب والنية للتسيب انما الاعمال ثابت فواها سبب النيات فيجوز
ان تكون الالفاظ لان كل عمل المتعلق بنية (وانما لا اخرى) رجل او امرأة (ما لوى) وفي رواية لكل اخرى وما هو صلة بقره
وجملة لوى صلة لاجل الهاء والعائد ضمير مفعول الخذف تقديره ما نواه وانما خذفت لاضمير منصوب مصل الفعل ليس الصلح
غيره ويجوز ان تكون ما موصوفة فيكون التقدير وانما لا اخرى جزءا شئ داوفا ترجع الصلة صفة والعائد على حاله ويجوز ان يكون صلة
حرفا في الخزانة (الاحتجاج الى انما على الصلح والتقدير لكل امرئ جزءا بنية والفاعل المقدري في ضمير نفع متصل مستقر
لكل امرئ الذي نواه هو (فمن كانت هجرة الى الله ورسوله) ولا في ذلك الى رسوله بشرطية موضع باربع لا يندلج وبينت
لضمناها معنى حرف الشرط وخبرها في فعل او قبل فواجها او قبل حيث كان الضمير العائد قبل في فعلها او جملها معا وكان ناقصة اسمها
هجرة الى اثنين او ظهر في الجرد ان هجرته الى الخفاء الغاية الى رضى الله ورسوله وتفجرت الى الله ودشوله ولا في ذلك
الى السوالة الفاسدة وهي جواب الشرط وجواب النطق اذا كان جملة اسمية فالله من الفاء اولها قوله تعالى وان تصبهم سيحبا

لهذا هم اذهم بقنطرب وقاعدة الشرط وجواب اختلافتها فيكون الجواب غير الشرط نحو من اطاع الله من عباده عونه في فعله من الجمل انما
 حلة الخواص بعينه ما هي بمثابة قولك من اكل اكل من شرب شرب وذلك غير مفيد لانه من تحصيل الحاصل واجيب بان لو ان الواحد
 للشرط لوجب في المعنى والتقدير من كانت هجرة الى الله ورسوله قصدا فحجته الى الله ورسوله واما ما اوجز قال الربيع ان من ذلك
 قوله صلى الله عليه وسلم في حديثه ولو تمت على غير الفطرة وجاز ذلك لا توقف الفائدة على الفضلة ومنه قوله تعالى ان احسن
 احسنه لانفسكم فلو لا قوله في الاول على غير الفطرة وفي الثاني لانفسكم وما يصح ولو يكن في الكلام فائدة او من كان كنت هجرة الى الدنيا
 بصحتها او امر امة يتزوجها فخرقة الى ما احرار الله فخرقة جواب الشرط ولو قيل فخرقة الى ما كان قال في الشرط والخيار
 الاول اشارة الى اخير الدنيا قال في الفخر ومناسبة ذكر الحديث هناك اعيان من جهة الاعمال فيستدل به على غرضه في الامكان
 زمانا ومكانا وان لو يكن في اللفظ ما يقتضي ذلك في حمل ان لا يتكلم حارث بن زيد في حقه او سنة مثلا او حلف ان لا يتكلم زيد امثلا
 واراد في منزله دون غيره فلا يثبت اذا دخل بعد شهر او سنة في الاول في ذلك سنة دار اخرى في الثانية ولو حلف الحاكم على شيء على
 به انقذت عينه على ما اذاه الحاكم ولا تنفع التورية اتفاقا فان حلف بغير استيفاء حاكم نفعته التورية لكن ان ابطأ في
 غيره اثم وان لو حلف بالطلاق لنبعت التورية وان حلف الحاكم ان لا يحلف الحاكم لان الحاكم ليس ان يحلف بذلك قاله المعنى والحديث
 سبق في مواضع ولما فرغ من ذكر الايمان شرع بذكر ادواب الله وبقال هذا الباب بالتونين يذكرون (اذا اهدى) شخص
 (صالحه) اي يصدق به على وجه المنة والتوبة بالثناء القوم والمودة للموعدة للموعدة فيهما وارساكنه ولكشمه في بئر
 بالثناء المضمومة والوجه الساكن تبدل القوم والادواب المحراب محذوف تقديره هل انقذت ذلك ذاخره او علقته والذنب بالذال
 البعير هو لعله اورد بطر او التزام ما ليس بالذم او الوعد بخير او شرع التزام قريبه لم يقتض اركانه صيته ومنذروا بذور شرطي
 الماذا اسلام واختياره ونقصه فيما يذكره فيصير من السكران لاس الحان لعدم اهليته للقربة ولا من مكره ولا حمن لا ينفذ تقصير
 في الصيغة لفظية لا التزام كنهية بل كما ان ذلك كنعق وصوم وصلاة فالاصح الا انية كاسر العقق وفي المنة وذكور في نفعين فلا كانت
 او فرض كناية لم تبين كنعق وعبادة فالمنة وذكور القربة من واجبه في كسالة الظهور مثلا او معصية كشر حرام او مكره كصوم الله
 لمن خاف به الضر او فوت حتى او مباح كقيام وقعود سؤله نذر فعله او تركه لم يصح نذره ولو يلزمه بخالفته كراهة والنذر ضرر بان نذر
 في حق وهو التاديب في المحصومة وليس في نذر التوبخ والغضب ان يمنع نفسه او غيره من شيء او يحث عليه ويتخير في اغضابا بالادام
 قربة كان كنهية وان لم يكن له ان لم يكن الامر كانه فعل كذا وفيه عند وجود الصفة ما التزمه وكراهة من نذر بغير بان يلتزم
 بالالتحاق كعلي لكذا ويقول من شفي من مرضه لله على كذا الله نعم على من شفي من مرضي او يتعلق بحدود غير او هاب نق كان
 شفي الله من مرضي فعل كذا فيلزم ذلك حاله ان لم يتعلق بحدود الصفة ان علقه وبه قال احمد ثنا احمد بن صالح المصنف
 المعروف بابن الطبراني كان او من طبرستان قال احمد ثنا ابن عبيد الله المصري قال اخبرني بالاراد ابو الحسن
 ابن يزيد الانبي (عن ابن شهاب) الزهري انه قال اخبرني بالاراد (عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
 مالك) الانصاري ابو الخطاب المدني ولا يخفى في كراهة في اليونانية اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك
 (وكان) عبد الله (قائل كعب) ابنه (من) بين (بينه حين) (مضى) وكان يوهو ابي عبد الله وعبد الرحمن بن محمد
 وعبيد الله (قال سمعت) ابي كعب بن مالك في حديثه الطويل في قصة خلقه عن غرة تجوز السوق هنا مختصرا
 (و) على المثال الذين خلفوا فقال في اخرا حديثه ان من (شكر التوبى ان الخلع) اي اعزى (من) الى كعب
 الانسان اذا نزع ثوبه اصدق الى الله ورسوله اي معنى اللام اي صدقة خالصة لله ورسوله او تنقل بصفة مقدرة اي
 صدقة واصله الى الله اي الى ثوبه وجزائه الى الله ورسوله اي الى ثوبه وحكمه ونصروا فقال النبي صلى الله عليه وسلم امساك
 بكم الجملة (عليك بعض ملك فهو خير لك) في سنن ابى داود ومضى الى الله ان اخبر من الى كلمة الله والى رسول الله
 قال قلت فكلته قال نعم والصبر عائد على المصد المستفاد من امساك اي امساك بعض لا في غير ذلك من تقصير بالفقير والغاة وفيه

عليه اوفى ويؤخذ منه ان الوفاء بالنذر قربان للشاء على فاعله لكنه مخصوص ببذل النذر وبه قال احمد بن
 حنبل بن صالح الوحاظي يضمن الواد وفيه لفاء الجملة الخفيفة وبعد الاشارة الى مجمع مكسبي قال احمد بن حنبل بن سليمان
 بن النضر وقت الامم الغزاة حمله قال احمد بن سعيد بن الحارث الانصاري قاضي الدقة انه سمع ابن عمر رضي الله
 يقول اولم ينهوا عن النذر لضم القسدية وقوله لاء وفيه حذف ذكره لما ذكر في المستدرج من طريق المعافى بن سليمان
 والاحماد بن علي بن طريق أبي عامر العقلي ومن طريق أبي حنبل في اللطف له قال احمد بن حنبل بن سعيد بن الحارث قال كنت عند
 ابن عمر فانه مسعود بن عمرو أحد بني كعب بن عمرو فقال يا أبا عبد الرحمن ان ابني كان مع عمر بن عبد الله بن معمر بن قيس فقام
 وبادوا طعنوا شديدا فجعلت عليه نفسه لعن الله من ابني لمساكين اللطيف الله تعال فقام علينا وهو يرضى ثم مات فاقول فقال
 ابن عمر ولم تنهوا عن النذر ثم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر كفر فقام علينا وهو يرضى ثم مات فاقول فقال
 ولا يؤخر حيزت ضمير النصارى كايؤخره وانما يستخرج بالنذر من الخيل أي لا يأتي في هذه القرية فطوق بها ابتداء بالوفاء
 استعانة المخرج نحو ذكره النودي وغيره من اهل الشام وبه قال احمد بن حنبل بن سعيد بن الحارث بن يحيى بن صفوان انكوفي مكسبي كذا قال
 احمد بن سفيان بن عيينة عن منصور بن وهيب المعمر انه قال اخبرنا عبد الله بن حمزة بن بقره الميم وتشد في الروايات في بقاء
 المعجزة والراء للحد في مكسبي الميم الكوفي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر
 أي عن عقد النذر قال انه لا كفر في شيء لعل النذر مخرج في هذا الحديث الذي في السابق وهل النذر للحرم على اهل
 اوكافهم من تاق له على الكراهة لانه لو كان للرد به الحر لم يطل حكمه وسقط لزوم الوفاء به كما يباين في الحر لم يصر موصية
 فلا يراه موصيا فلو كان كذلك ما اكره له ان يؤمر به ولا يحد فاعله لكنه ورد في النذر عنه تعظيما لسانه لئلا يستهان به فيمن
 في الوفاء به وحمله القرم على الحر من حق من يخاف عدايا بعقد ان النذر يوجب له العزم أو ان الله تعالى يجعله لذلك قال
 واكول يفتارب الكفر الذي خطأ صراح وأما من يعقد ذلك فهو محمول على التنويه كقولها وهو مكسبي عليه الشافعي لكن
 قال القاضي حسين والمتن في الغزاة والوفاء في قربة لعله تعاوما أنفق من نفقة أو نذر من نذر الكراهة ولا يمسك
 الى القرية فكيف قربة قال في النذر هذه كثيرة الشافعية ونقله أبو علي السمعاني في النذر في قوله مكسبي لثب النذر عنه
 ولكن انقل عن المالكية وجرم به عنهم ابن دقيق العبدية أشار ابن العربي الى خلاصتهم والمجموع من الشافعية بالكراهة قال
 واحتجوا بانها ليس طاعة محضه لانه لو فقهه به خالف القرية وانما قصد ان يقع نفسه أو يدفع عنها ضررا بما للزم حتما
 للمالبة بالكراهة وعندهم رواية في انها كراهة تحریم توقف بعضهم فحفظها النضر في شرح مختصره في خيل الشافعية
 به لم يزل كما في ان النذر المطلق هو الذي يوجب له كراهة على نفسه ابتداء لمكر الله تعالى من ان يرضى وقال ابن رشد وهو مذهب مالك
 وأما الكفر وهو ما اذا نذر من كل خير ليس كل شيء أو عني ذلك مكسبي قال في المدة من مخافة التعريط في الوفاء به وخلاف النذر
 المعاق على شرطه كونه ان شفي الله مرضي أو يخاف من كذا أن يرضى كذا فعلى المشي الى مكة أو صد كذا أن يخاف ذلك هل هو
 والنذر الباطني ابن شاذي غيرهما أو لا والله ذهب صاحب البيان النضر في بعضهم بين نذر الباطني والظاهر الغرض من نذر الواد عليه
 وبين نذر الباطني والظاهر من نذر الواد عليه وبين نذر الباطني والظاهر من نذر الواد عليه وبين نذر الباطني والظاهر من نذر الواد عليه
 ان يكون سببا ان النذر لم ينذر القرية الا بشرط ان يفعل ما يريد صارا كالمعاوضة التي تنفذ في نية المنقرض يسير
 الوجه الثاني بل سئل لانه لا يرد سببا ولكنه يستخرج به أي بالنذر من الخيل كما يمكن ان يرد ان يجنب
 والخلاصة مطعون في القدر وبه قال احمد بن حنبل بن سعيد بن الحارث بن يحيى بن صفوان انكوفي مكسبي كذا قال
 عبد الله بن كذا عن كذا عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يأتي ابن آدم النذر بسبب غضب الله عليه وعلى المفعول به والنية بالوفاء على الفاعلية لم يكن قد نذر به نعم القاصدين
 والجملة صفة لقوله شيء وفي نسخة تغير النذر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

النحر والقطر هل يجوز له الصيام أو البذل أو الكفارة وبما قال (حدثنا محمد بن أبي بكر بن علي بن جهم بن مقدم المقدسي
 بضم الجيم وفيه الفات واللال المملة الشدة الثقي في كلامه الصغر قال حدثنا فضيل بن سليمان الزبيري بالنون مصغر الجسيم
 البصري قال حدثنا موسى بن عبيدة مولى آل الزبير قال حدثنا (حدثنا) في حديثي بالآحاد (حدثنا) بن أبي حنيفة بضم الحاء
 المملة وفيه المملة المشددة (الاسلمى) الذي في ابوحة لا يعرفه وليس في البخاري الا هذا الحديث ادرعة متابعه لا يدرى جدي في
 الطريق التي بعد ان سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (حاله) كونه (رسئل) بضم السين وكسر الميم وكسر المعجمة صبيعا للمعول الحزم السائل
 فيحمل ان يكون بجلا وان يكون امرأة عن رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم الا صام فوافق يوم (صحي) بفتح المعجمة (او قطر) تحتل
 والنتك والتضيم (فقال) ابرع رضي الله عنهما (لقد كان) كونه في رسول الله اسوة حسنة (قدوة) لم يكن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الا (صحي) باليوم (القطر ولا يرى) صلى الله عليه وسلم (صاها) وقال في الكواكب قوله لا يرى
 بلقط المتكلم فيكون من جملة مقول عبد الله اي الخبر به عن عبد الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها يرى بلقط الغائب وفعاله عبد الله وقوله
 حكيم قال الحافظ ابن حجر وقع في رواية يوسف بن يعقوب الفاضل بطور يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الا (صحي) ولا
 يوم القطر ولا يوم يصاها لتعين الاختلال الاول يعني انه من قول ابن عمر انتهى وقد اجمعا على انه لا يجوز صوم يوم عيد القطر ولا
 عيد النحر لا يتقوعا ولا ذوا لولند لم يعقد نذر بعد الجهره وعند الحنابلة روايتان في وجوب القضاء وقال ابو حنيفة لو اقدم
 قضاء وقع ذلك عن نذره وفيه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة (الغني) اذ لا اعلام قال حدثنا يزيد بن زريع بضم الزاي
 وفيه المملة اخوه عين مملة مصغر البصر عن يونس بن عبيد احدثه البصرة (عن) ياد بن جبير بضم الجيم وفيه المملة وان
 حجة الختية المشددة ابن مسعود بن معتب البصري انه قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما (سأله) رجل (الركيم) (فقال)
 نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثا او اربعة ما عشت بك للموعدة في ارباء والله مع الحرة لا يصرف كما قبله لثلاثا
 فيها كبراء وجماعا على ثلاثا واب واربعا وان يوم بغيره يرضى لاضافته لما بعده (فوافقت) هذا اليوم يوم النحر فقال
 اس عمر (او الله) عز وجل (بوفاء المذد) حيث قال تعالى ولله تواترهم (وهيئة) بضم النون وكسر الهمزة ان يصوم
 هذه اليوم (يوم النحر) في باب صوم يوم النحر كتاب الصيام وفيه صلى الله عليه وسلم عن صوم هذه اليوم (فأعاد عليه)
 اي فأعاد الرجل السؤال على ابن عمر (فقال) مثل اي مثل القول الاول (لا يزيد عليه) ورواها من حديث توفيق في الجرم باحد
 الرواين لتعارضه ليلين عنده لكن سياق الكلام يقتضي ترجيح اللنع وبقية صحيح ذلك سبقت في الصيام من الباب المتكلم
 هذا (باب) بالنون رجل يدخل في الايمان والنذور الارض والعلوم والزروع (بلقط الجمع) ولا في كسر الراء (وقال)
 وقال ابن عمر قال عمر رضي الله عنهما (فما وصله المؤمن في الوصايا) بالنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا وكان يحمل
 وعند اخذه من رواية ابوب ان عمر اصاب من محو بن حارثة ارضا فقال لها منع بفتح المثناة وسكون الميم بفتح الميم
 تلقاء المدينة (لم اصب) لا قط النفس (اجود منه) والتقيس مجيد المتعبط به وسعى تقيسا لانه يأخذ بالنفس فيطابق المال
 على الارض فيطلق على كل متوكل هو المعروف من كلام العرب قال تعالى ولا تؤنوا السفهاء اموالكم في شخص شيئا من شيء وقال
 بعضهم هو العين كالذهب المضة وقيل غير ذلك (قال) النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعد ان قال لك فيكيت تأخر في به كمال الوصايا
 (ان شئت حبست) بالتخفيف في اليونانية بالشد في وقت (اصلها) وتصدقت بها اي تبرعها (وقال)
 ابو طلحة يزيد بن سهل الانصاري رضي الله عنه ما وصله ايضا في الوصايا بالنبي صلى الله عليه وسلم اصاب اموال الى
 الباء (ابرجاء) بفتح الموحدة وسكون الختية وضم الراء وفتحها بالصرح لا يدرى بعد وفيها كانت اخرى كثيرة سبقت في
 الزكاة وهذا الاسم (بجاء) له (تلازم) للتبيين كفي في نحو بيتك والحافظ البستان (مستقبله) المسجود انت باعبار
 القصة وفيه قال حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني بالآحاد (مالك) امام الاخرة (عن) ثوبان بن زيد بالثناة
 (الذليل) بكسر الدال المملة وسكون الختية (عن) ابي الغيث) سالم مولى ابن مطيع بضم الميم وكسر الطاء المملة بدها تحتية

محذوف قال راجب عليك فدية (مريضاً) وصدقنا وفسدك قال الشيخان السنن الاوّل (واخرى) بالاداء (راسع) عن
 عبد الله (عن ابي) الشيخان في انه قال الصيام ثلاث ايام والنسك شاة والنسك سبعة اى اطعام ستة مساكين
 قال ابن بطال واما ذكر البخاري حديث كعب بن جابر عن اهل التميمية فانه وردت في كفارة العيبين كما وردت في كفارة الاذى قال ابن المنير
 يحتمل ان يكون البخاري دخل حديث كعب بن جابر موافقاً لبقول الاطعام نصف صاع في الكفارة فكذلك فدية فيه على المطلق على القصد
 لان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الفدية على انها نصف صاع ولو ثبت عنه نصف صاع قد اطعم الكفارة وهذا من انصاف البخاري في
 كبر امكان الف الكوفيين لان ظهور الحق معهم انتهى ومطابقة الحديث لا ترجح من حيث انه في التخيير في كفارة الايمان والحديث
 سبق في الحج (باب قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم) ما خلاوه غايه وهو الكفارة (وايه مولاهم) سيدك
 من اولي اموركم وقيل مولاهم اولادكم من افسدكم كما استفيضه الفقه لكم من نصا كذا في التفسير (وهو العليم) بما يصحكم فيشعره
 الحكيم في اهل حرم متى حجب الكفارة على الغنى والفقرين ولا في رباب متى حجب الكفارة على الغنى والفقرين وقول الله تعالى
 قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم في قوله العليم الحكيم وفيه قال (حدثنا علي بن عبد الله) الذي قال (حدثنا سفيان) بن
 عيينة (عن الزهري) محمد بن مسلم قال (سفيان بن عيينة) سمعته من فيه (اي من فخر الزهري) ليس متصفاً موجهاً
 للمدعي (عن حميد بن عبد الرحمن) بن عوف الزهري (عن ابي هريرة) رضي الله عنه انه قال جاء رجل قبل منة
 حتى اياض الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت (اي فلت ما قوسب لهما) قال صلى الله عليه وسلم له ما
 كان ذرة ما رسانك قال وقعت على امرأتى في رمضان (اي فلتها) في حديث آخر قال صلى الله عليه وسلم له
 تستطيع تعق (بضم الفوقية) ولا في رعي الشبهة في ان تعق (رقية قال) استطيع قال صلى الله عليه وسلم (فهل
 تستطيع ان تقوم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال) على الصلاة والسلام (فهل تستطيع ان تقطع سبعة
 مسكناً قال لا) صلى الله عليه وسلم له (اجلس) يجلس (فاقي النبي صلى الله عليه وسلم لعرق) بفتح العين اللملة والراء
 رفيه والعرق للكل الضخم بكسر الهمزة وسكون اللام وفتح الفوقية يسع خمسة عشر صاعاً قال صلى الله عليه وسلم له
 (الحل هذا) العرق بفتح الفوقية (فقد صدقني به) بالتم قال (انصدق به رضى) غرض (افقرنا) ولا في معنى (فرضي) النبي صلى
 الله عليه وسلم حتى بدلت (ظهرت) الواحد في بالذال المعجمة اخر الانسان وهي الاضراس تعجزا مره قال صلى الله عليه وسلم
 له (اطعمه عيالاً) وفي الحديث ان كفارة الواقع مربة اعتاق في صوم فوطاهم وتجب نيته بان يوى الاعتاق وكذا انما
 عن الكفارة لتتم بغيره كما ذكرنا في الاعتاق الواجب عليه مثلاً وان لم يكن عليه غيرها ولمود البخاري كما قال ابن المنير لا تجبه على ان
 الكفارة انما تجب بان كانت مكان كفارة الواقع في غير رمضان انما كانت بانقام الذنب واثار الى ان الفقير لا يسقط عنه
 الحجاب الكفارة لان النبي صلى الله عليه وسلم علم فقهه واعطاه مع ذلك ما يكفه به كما اعطى الفقير ما يقتضيه به وبه قال ولعل
 كما نبه على احتجاج الكوفيين بالفدية منه ما على ما يجزبه من حالهم من احتاجها بكفارة للواقع وانما مكل مسكين انتهى مقتضى
 الشافعي انه لا تقدر الكفارة بالصوم على احدها بل لا بد من ما يخلو بسببين بخلاف تقديرهما على احدهما كما تقدم على
 ولو كان حراماً لمكانت بترك واجب واصل حرام وعلى عود في طهارته وانما من جملة تركه تركه راجعاً وكان طلقاً بجعلها
 عقبة لظهوره في تركه راجعاً اما لصوم فلا يقدر لان عبادته بدنية فلا تقدر على وقت وجوبها فيرجح كصوم رمضان والحديث
 سبق في الصوم (باب من اعان المعسر في الكفارة) الواجب عليه به قال (حدثنا محمد بن محبوب) البصري قال (حدثنا
 غيبة الواحد) بن زياد البدي قال (حدثنا معمر) هو ابن راشد (عن الزهري) محمد بن مسلم (عن حميد بن عبد الرحمن) بن
 ابن عوف (عن ابي هريرة) رضي الله عنه انه قال جاء رجل (اسمك سابق) بن سخر او هو سلمان بن سخر او هو اثنان يستحق ذلك
 في الصيام (الى سنو الله) ولا في قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت (في بعض الطرق) هلكت فقال صلى الله
 عليه وسلم له (وما ذاك) الذي اهلكك قال وقعت باهلي (بجمعت امرأتى) في غدار رمضان قال صلى الله عليه وسلم

وثبت وهو الصاع بدليل ان مئة صاع لله عليه السلام رطل فقلت وصاع اربعة امدا فقال ما مقل رما زيد في رطل من رطل عبد النبي
 فلا تقل وانما الحديث يدل على ان مدهم ثلاثة امدا مدهم هاتين قال الحافظ ابن حجر ومن لازم ما قال ان يكون صاعهم ستة عشر رطلا
 لكنه لم يعلم مقدار الرطل عندهم اذ ذاك انتهى المذكور رطل ثلث بالبغدادى وهو مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع
 درهم وحينئذ فيكون الصاع ستائة درهم وخمسة وثمانين خمسة اسباع درهم كما صحى النوى في حديثي خيفتان للصاع ثمانية رطل
 لما نقلت خلف عن السلف بالمدينة وهو اعترض على ذلك كما قال مالك مستدله على ان يوسف في منظر قوله بحضرة الرشيد خرج رطل
 في ذلك اليه والموت ياتي ان شاء الله تعالى في الاعتصام واخير النساء في الزكاة وبه قال احمد بن محمد بن الوليد الحارثي
 بالحكيم قال احمد بن ابي بوقتيبة وهو مسلم بن ابي السيل الهملية وسكون اللام الشديري بفتح الجيم وكسر الهاء البصر اصله من غسان
 قال احمد بن مالك امام الائمة ابن ابي اسير (عن نافع مولى ابي عماره) قال كان ابراهيم بن عمر بن ابي اسير يعطى زكاة
 رمضان اى صدقة الفطر منه رطل النبي صلى الله عليه وسلم وهو رطل ثلث بالبغدادى وهو مائة وثمانية وعشرون درهما
 واربعة اسباع درهم كما هو المد الاول بالحقيقة لا فائدة النبي صلى الله عليه وسلم واداد نافع بذلك ان كان لا يعطى بالمد الذي احبته
 مشاهير وهو الكبر من مد النبي صلى الله عليه وسلم ثلثي مد مده هشام رطلان والصاع مئة ثمانية رطلان وفي كفاية ابن عتبة
 النبي صلى الله عليه وسلم رطل النبي صلى الله عليه وسلم الائمة واحد قال ابو قتيبة مسلم المذكور المستدلى به قال النعمان
 الامام (مدنا) الذي وان كان مده هشام في كفاية (اعظم من مدهم) في البركة الحاصلة فيه بدعاء النبي صلى الله
 عليه وسلم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وان كان مده هشام افضل بحسب اوزن قال ابو قتيبة مسلم ايضا
 (وقال في حاله) الامام (الوجاء كوامير ضرب مده اصغر من مده النبي صلى الله عليه وسلم باى شيء كنتم تقطون
 الفطرة والكفارة قال ابو قتيبة (قلت) له انما اعطى ذلك عبد النبي صلى الله عليه وسلم قال مالك (افلا ترى ان الامر
 انما يرجع الى مد النبي صلى الله عليه وسلم) لانه اذا تعارفت الامداد الثلاثة الاول الحادث وهو الحشامى وهو رطل عليه الثلث
 المفروض وقوم وان لم يفرق وهو دون الاول كان الرجوع الى الاول اولى لانه الذي تحققت شريعتنا لنقل اهل المدينة له وقابله قوت
 جيل بعد جيل وقد رجع ابو يوسف عن هذا الى قول مالك كما هو الحديث من إفاده وهو غريب ما رواه عن مالك لا ابو قتيبة ولا غيره
 الا انه روي قال احمد بن محمد بن يوسف (التبسي الحافظ قال اخبرني مالك) الامام (عن اسحاق بن عبد الله بن
 ابي طاهر عن انس بن مالك) رضى الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك اللهم) اى اهل المدينة
 (في ميكلهم وصاعهم ومدهم) البركة بمعنى الثناء والزينة قال الامام ابو بكر بن النوى الطاهر ان المراد البركة في
 نفس المكمل بالمدينة بحيث يلقى فيها ما لا يلقى في غيرها قلت وقد رأيت من ذلك سنة خمس وتسعين ثم انما لم يجر
 الجواب قاله تعالى وجهه الذي يريد في اليها راجع الى ما يعجل فاقى بما على الكفاية السنة في عافية بلا محنة ويعتق بقية
 النار عنه كرمه هذا (باب قول الله تعالى) في آية كفاية اليقين من سورة المائدة (أو تحيرون رقبته) قال الحنفية مؤتمدة كفاية
 لا طلاق النص الا في كفارة القتل فان الله قد الرقبة فيها بالامان وشرط الشافعي رحمه الله الايمان بجميع الكفارات مثل كفارة
 القتل الظاهر والجماع في ثمار رمضان حلال المطلق على المقيد كما ان الله تعالى رقية الشهادة بالعدالة في موضع فقال انتم هذا
 ذرى عدل منكم واطلق في موضع فقال استشهدوا بشهيد من رجالكم فوالعدالة شرط في جميعها حلال المطلق على المقيد
 كذلك هذا (واى الرقاب بكي) فيه إيماء الى حديث ابن عمر السابق في اطلاق العتق قلت فاقى الوهاب افضل قال علاهنا منار
 انفسهم عند اهل اركان الموهلة اشار بذلك الى موافقة الحنفية لان افضل التفضيل يقتضى الاشتراك في اصل الحكم وقال ابن المنيذر لم يجر
 على عتق الرقبة في الكفارة لا لوجوبه نصا في شرط الايمان في كفارة الايمان لا وروى الترجمة محتملة وذكر ان الفضل والرقبة لعتق المومنة فنبه
 على مجال النظر فلما لم يفرق في اطلاق العتق وكان افضل عتق المومنة وجب عليه عتق الرقبة في اليقين كان لاخذ ما كان افضل
 احوط للامنة والا كان الكفر لغير المؤمن على شرك في براءة الذمة قال هذا اوضح من الاستشهاد بحمل المطلق على المقيد في كفارة

القتل يظهر الثفر بكم تخلط هناك . وفيه قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحبته قال حدثنا اود بن
 ريشيل بضم الراء وقمر الشين العجبة البخاري قال حدثنا الوليد بن مسلم القزويني الاثني عشر مائة
 عن ابي بصير العيني والسين الحلة المشددة عن محمد بن مصطفى بضم الميم واخيه الطاهر الحلة وكثير الرأ المشددة
 عن محمد بن اسلم الرازي عن ابي بصير عن محمد بن اسلم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 العابد بن محمد بن عبد الله بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 امر اسلم اعقب الله بكل عضى من عضى من النار سقطت من الثانية هنا وفي مسلم عضى من النار حتر
 فحبه بفرجه حتى هتاعا بمزلة الواو الا انها افتارها من ثلاثة اوجه احدها ان لمصلح حتى ثلاثة من وطان يكون
 ظاهرا لا مضرا وان يكون اما بعضا من جمع فلما كد لم الحاح حتى المشاة او لم حتى كدت السمكة حتر رأسها الكبر نحو
 اعجبني الجارية حتى حد منها كعبته حتى ولدوا والله يطرد ذلك أمرا قد دخل حيث يصح دخول الكسنة ومنتع
 حديث يمتنع ولذا امتنع ضرب الرجلين حتى فضلهما وانما حاجر حتى فعله ألقاها لان الصبيقة والزيادة في فعله
 ما ينقله فان يكون غاية لما فعلها اما في زيادة أو نقص فلا في قول محمد بن اسلم حتى لا يناء والتاخي زاد الناس
 حتى لم يمتن قاله في المعنى والشرط الثلاثة موجودة في هذا الحديث فقولاه رتبة ظاهر مستوف وقوله من حبه
 جزء مما قبله هو غاية لما قبله وخلفه من ذلك لانه محل اكبر من بعد الشك والحق سبق في اواخر العق
 باب حكم عق المدبر واما الولد المكاتب في الكفارة وحكمه عتق ولد الزنا وقال ووس على نيكسان
 بشرى المدبر واما الولد وهذا مدبر بن أبي شيبه من طريقه بلفظ يخرج عتق المدبر في الكفارة واما الولد المدبر
 انفي وقال ما كان في الكفارة مدبر ولا اتم ولذا وفعل عتقه لانه ثبت لهم عقوبة حرة كاسيل الى
 والواجب في الكفارة حرة ردية وهو قول الكوفيين وقاله لسانا في حرة عتق المدبر وعند البيهقي بسند صحيح
 عن الزهري اخبرني ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن المارث وكان من اهل العلم والصلاح انه سمع ابا بصير عن ابي بصير
 تسقته في غلام لما ابن رتبة تعقته في رتبة كانت عليه فقال لولم يخرجك سمعت يقول ان اسلم تغلق في سبيل الله
 اجبته عن ان اعقب ابن رتبة لكن في الموطأ عن ابي حريز انه اتى يعق ولدا لرا وعنه ابن كزانه اعقب ابن زنا وقال
 الجهمي يخرج عتقه وكرهه على ابن عباس بن عمر بن النعاس أخرجه ابن أبي شيبه عنهم بأسانيد لينة . وفيه قال
 حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي عا لم قال اخبرنا سجاد بن زيد أي ابن درهم عن عمر بن قيس العيني ابن
 دينار عن جابر أي ابن عبد الله انصارى ان رجلا من الانصار هو ابو بكر بن عمرو بن مالك اسماه يعقوب أي يعق
 عتقه بموته ولو يكن له مال غير فيلزم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن رتبة من فاشترى غنم
 بن النبي امر بضم النون وقمر العيني التهمة والتمام بضم النون والواو المشددة بنما ثمانية درهم قال عمر بن دينار وكان
 ببعه صلى الله عليه وسلم له حكمه كايته على الرعية والظرفي مصالحهم فتمت بجابر بن عبد الله انصارى يقول كالمند
 عبد اقليل ككثير الثقات سكن للموت نسبة الى قطع مصحات عام اول اشهر الامم على البنا وهو من اضافة المصنف
 وله نظائر البصريين يقولون في عام الزمن لا قول المصنف وجه الخطا بنية قال الكرماني لانه اذا اجاز بيع المدبر جاز اعاق
 وقاس بابا في عليه ولذا أخرجه ابنا في الاكرا وسوق في البيع والعق وأخرجه مسلم في الايمان والذمة وهذا باب بالتق
 اذا اعقب عبد لبنه وابن آخر في الكفارة وهذا الدار في حرمته ثمانية اية في رتبة السبيل وحرمته في كراهية ولا
 ويحتمل انه لم يجب حد في الباب على شرطه او غير ذلك وحكم لما كانه اذا اعقب عبد لبنه من آخر في الكفارة فان كان من غير المدبر
 الشك له حصته ههنا ما اذا كان من غير المدبر او من غير المدبر وقال ابو حنيفة لا يخرج به مطلقا وحسب البنية في كراهية بنية

عزير قال ابو البركات النقي في مختصر الكشاف له وحده المصنف لانه ترك الاستثناء فاما الاستثناء المخرج كما قاله
متصلا ويحك ان يدع المنصون اباحقيقة حمل الله خالف ان يحسن نصي الله تعالى حتى ان الاستثناء المنفصل استثنى وليتولد فقال
ابو حنيفة هذا يرجع عليك انك تأخذ البيعة بالاعيان فترضى ان يخرجوا من عندك فيستثنوا فخرجوا عنك فاحسن كل امر وامر بالخروج الطاهر
انتهى قال ابن جرير معنى قول ابن عباس ليس ينبغي ان يدع سنة اي اذا نسى فيقول خطوه او كما شاء الله وذكر ابو يوسف سنة فاستثناء له ان
ذلك يكون استثناء الاستثناء حتى لو كان يدع السنة وليس له ان يتركها وان كان لا فاعلمت اليقين مسقطا للكفارة قال ابن جرير وهذا الذي
قاله ابن جرير رحمه الله هو الصحيح وهو الاصح على كلام ابن عباس عليه السلام قال ابو عبيد وهذا لا يوجد على ظاهره ولا يدبر منه ان لا يثبت احدا
في عينة وان لم تصور الكفارة التي وجبها الله تعالى على المحال لكن وجد الحذف سقوط الاخر عن الجاني لترك الاستثناء لانه ما مورى
قوله تعالى لا تقول لمشي اني فاعلم ان لو قد الان يشاء الله فقال ابن عباس ان نسي فيقول ان شاء الله يستل به ولم ير ان الجاني
اذا قال ذلك بعد ان انقضى كلامه ان ما عتده باليمين يخل وحاصله حل الاستثناء المقبول عند علي لعنه ان شاء الله فقط وحل
ان شاء الله على التبرك وما قيل من شرط انصال الاستثناء بالحكم قوله وحديث الباب فيكفر عن عينة فانه لو كان الاستثناء يند
بعد قطع الحكم لقال فليست في لانه سهل من التفسير والحديث سبق في الزور وسقال احدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل عن ابي
قال (احدثنا احمد) هو ابن زيد بالسند السابق (وقال) فيه (الا كبرت عيني) ولا يذعن عن الجاني والمستعسر عن والنت
الذي هو خير) بتقدير كبرت (واوليت) الذي هو خير وكبرت) بتأخيرها وزيادة التردية في هذه الطريق في تقدير الكفارة
وتأخيرها وكذا اخرج ابو داود عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد بالترديد ايضا وبه قال احدثنا علي بن عبيد الله (المدني قال
(احدثنا سفيان) بن عيينة (عن هشام بن حجير) بضم الحاء الملهمة وفتح الحير وسكون الختمة بعد هاء الملك اعز
طاووس) قوا بن ليسان الامام ابو عبد الرحمن الباقى انه (سمع ابا هريرة) رضي الله عنه قال قال سليمان (يروي داود عليه
السلام والله الاطوفن الليلة) جواب القسم والنون للتأكيد وفي بعض طرق الحديث التصريح بالقسم والليمة نصب على الجزية
(على تسعين امرأة) يقال طاف به يعني لم يبق له ولا يدع ليعني لاجمعين (كل) بالنون مشددا اي منهن (اقل) فيه حذف تقيده
فتعلق بفعل فله (اعلاما) بشا فيعلم الفروسة ولاقائل في سبيل الله عز وجل (فقال الله سبحانه) الملك او قريذا
صاحبه من البشر او وزيره من الاشيا ومن الجان (قال سفيان) بن عيينة يعني الملك قل ان شاء الله فني) بفتح النون
مخففا لبق القدر ان يقول ان شاء الله (فطاف بمن) اي بما معهم في ذات امرأة منهم بولم لا واحد بشي عارم) بكسر
السين المتحركة وفي رواية البخاري لا واحد ساقط احد شقيه فقال ابو هريرة رضي الله عنه ولا ينادي (يروي داود عن علي بن ابي طالب
انه قال لو قال) سليمان (ان شاء الله لم يحمت) قل هذا خاص سليمان لانه لو قاله لحصل مقصوده وليس المراد ان كل من قاله
ما اراد فقد قال موسى عليه السلام في قصة الخضر مستجدي ان شاء الله صابرا ولو بصير (وكان) قوله ان شاء الله (دركا في حاجته)
ينفع الدال الملهمة والراي كذا لما هو توكيد لقوله لم يحمت وكذا في رواية اخرى (وقال) ابو هريرة (امرأة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو استثنى) بدله في الرواية لا يذعن ان شاء الله فالفظ مختلف والمعنى واحد جواب ابو حنيفة والاستثناء لم يحمت قال ابن
بن عيينة بالسند المذكور (واحدثنا ابو الزناد) عبد الله بن جابر (عن الاعرج) عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة (في
الذي ساقه من طريق طاووس عن ابي هريرة فنيه ان سفيان فيه سند بن ابي هريرة هشام عن طاووس عن ابو الزناد عن الاعرج والحديث
سبق في الجاه وغيره لكن بغير هذا السند (باب) حوز الكفارة قل الحنث بعده) وبقول احدثنا علي بن حجر بن جهم
مضمون تخير ساكر فاء السند قال احدثنا اسماعيل بن ابراهيم اللعوي بامه عليه (عن ابوب) السخاني (عن المقام
باب ساهم) التميمي عن هذم) بفتح الزاي وسكون لاء وفتح الدال الملهمة بعد هاء ميم (الحجوي) بفتح الحاء وسكون الراء قال كنا
عند ابي موسى) عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه (وكان بيننا وبين هذا الحجوي من حرم بغيره وسكون الراء
بالفتح وبغيره في بالكسر (احاء) بكسر الحاء في اوله وفتح الحاء الملهمة والذاي هداقة (والمعروف) اي احسان

توله
هكذا
الشارع
مقدم
نلتها

ولا يخفى عن الكثيرين وكان بيننا وبينهم هذا المني تروا الضمير وقد مد على ما يقع عليه قال في الكواكب ان قلت الظاهر ان يقال بينه وبين ابي موسى
اي لان احد ما من جرم فلو كان من الاشعريين لاستقام الكلام قال قد تقدم على الصواب في باب لا تخلفوا بابا لكم حيث قال ابن جرير في
ورين الاشعريين رد واجاب احتمال انه جعل نفسه من اتباع ابي موسى كواحد من الاشعريين فالرد بقوله بيننا بابا موسى ابتداء وكان ذلك
اي لو يكن من العرب الخلف (قال) احدث (فقدّم طعام) بين يدي ابي موسى ولا يخفى على الجوى والسنة طامع في طعام ابي موسى
(قال) قدّم في طعامكم دجاج قال في القوم رجل من بني تميم الله قبيلة معروفة من قبيلة (احمر) كانه مولى في
الحافظ ابن جرير المقدّمه لورق اسود قبل ان يذهب الراوي قال فلم يدن اي فيقرب من الطعام (فقال له ابو موسى) لا
(اردن) اقرب (فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منكم) اي من جسد البعج (قال) الرجل اني رايت
ياكل شيئا فتدارق رثته بكسر الهمزة والفتحة اي كرهته (فخلف ان لا اطعم ابدا فقال) ابو موسى للرجل (اردن) اقرب
(اخرجك) بضم الحاء والجزم جواب الامر (عرج لك) اي عن الطريق في حل العين (رايتنا) رسول الله صلى الله عليه وسلم في
من الاشعريين (استحله) اطلب منه ما يحل او انقلنا لفظة العسرة وهو يقسم نعمان نعم الصدقة بفتح النون والفتحة
المطه فيها (قال اوب) الاختيار بالنسبة السابق (احسبه) اي احسب القاسم القيمي (قال وهو) اي النبي صلى الله عليه وسلم غصبا
قال الله لا احملكم وما عندى ما احملكم زاد الكثيرين عليه (قال) ابو موسى (فانطلقنا) فاني رسول الله صلى
عليه وسلم بنائب اهل (ياض) فذهب لما بعده من ثمنه وفي رواية اخرى ردة الله صلى الله عليه وسلم اتباع الاهل الى حطيم عليها من بعد
فيجح ما احتمال ان تكون الغنمة لما حصلت حصل السعد منها ذلك فاشتره منه صلى الله عليه وسلم واهم حليم فقيل ابن هو لا
الاشعريون (ابن هو) كذا الاشعريون (باتكروا) من بين في رواية اخرى في رواية اخرى يريدهم البت الاسويقيذا سمعت بالاجابة
اي عبد الله بن قيس فاجبه فقال الجزي رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك (فانتي) فاصبرنا (عليه الصلاة والسلام) فتمسح وذ
بالاخرة وفي المخاري بثة البقرة وذكر القليل الباقي الكثير (عرج الراوي) بضم الهمزة والفتحة والراء اي لاسته (قال) قد غصنا
بموسى (فقلت) لا يحيا اي ابتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحله (فخلف ان لا يخلفنا) ثم ارسل اليها فحلفنا (فخلفنا)
(نسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عيسته والله لنا نغفلنا) سكن الام (رسول الله صلى الله عليه وسلم عيسته)
اي اخذنا من ما اعطانا في حال غفلته عن عيسته من غير ان تذكره بما لا نقبل ابا رجوعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلنذكره (سكن الام) بالجزم (عيسته) فوجعنا (اليه) فقلنا يا رسول الله اتيناك لاستحلال فحلفت ان
لا نخلفنا ثم حملتنا فظننا او ففرقنا (بالثلاثين الراوي) انك نسيت يمينك (ولا يبي من رواية مطوع) احدث
فكرنا ان ننسكها فقال الله اني ما نسيتها واخرج من علي الشيم الذي اخرج عنه ابي يعلى ولم يبق منه الا قوله قال الله ما نسيتها
(قال) بطلقها (افا) احملكم الله عز وجل في ازالة الله عنهم واصله النعمة لما اكملها الاصل ولم ير انه لا يصح له اصلا في
حملهم لانه لو اراد ذلك ما قال (اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين) اي على محكون يمين كما مر فاطلق عليه لفظ
يمس للابسة والرد ما شأن ان يكون محلول فاعلى فهو من مجاز الاستعارة ويوزان يكون فيه تضمين فحي النساء اذا حلفت بيمين
ودرج الاول بقوله (فاري غير خاتيرتها) لان الضمير في غيرها لا يصح عوده على اليمين واجيب عنه على معناها الخازنة
للابسة ايضا قال في النهاية المحلف هو اليمين فتقوله احلف اي اعتد شيئا بالفرم والنية وقوله على يمين فلما اعتد
واعلام بانها ليست لغوا قال في شرح المشكاة ويؤيد رواية النسائي ما على الارض يمين احلف عليها الحديث قال بقوله
احلف عليها صفة مؤكدة لليمين قال في المعنى لا احلف ميتا جرمالا لغويا ثم يظهر ان اخر يكون فعله خير من المعنى في اليمين
المذكورة الا ان قلت الذي هو خير وتحققها اي كثرها واختلف على كل فصل في الله صلى الله عليه وسلم عن عيسته المذكورة كما اختلف على كل
في قصة حلفه على شرب الشاة على فشان مارة فعلى الحلي البصري انه لم يلف اصلا لانه مغفولة وانما نزلت كفارة لغير
نقلها للامة وتقبيل محمد بن الترمذي عن عمر في قصة حلفه على الصل او ما روى في كتابه الله وجعل له كفارة يمين وهذا ظاهر

يقع في نسخة من رواية الخروزمي في فرع اليونانية وصعد عن قتادة وهو خطأ والصواب حميد وفائدة بالواو كما سبق
 بسبب الله الرحمن الرحيم يمكن النظر في مسائل عدة الواو مع ضرورة معرفة معنى مقدرتها في ما هنا من سهام القدر وتعليلها
 والفرقة بين القدر وشعرها نصيبا من شعرها المورث من العلم مسائل الميراث في القرآن العالم بالقرآن والحق في العلم بقدر الفروع
 وعلم الفرق بين كل واحد على ما سبق في مسائل عدة على علم الفرق وعلم النسب علم النسب ولا يهاجم القدر في كتاب الله تعالى خاصة الصفد صفه ونصفه
 والثلاثون ونصفه ونصفه نصفه وقول الله تعالى عليكم الله يهود اليكم ويأمركم في ولاكم في شأن إيتهم وهذا الجمل التصيل
 المذكور مثل خط الانتيان اي لا ذكر منه اي من اولادكم فخذوا لراجح اليه لا منصفه من قوله السمن منون بدلهم بدل
 مذكر مراث الا بعد لان خالق الانسان بولده وانه العلقات وبدل الخط المذكور ولحقيل الزينيين مثل خط المذكور والاني نصف خط المذكور
 نصفه كما ضوعف خطه ذلك ولا منهم كما واورثون المذكور دون الالاث وهو السبب يورث الالاث فضل كفي المذكور ان ضوعف ثم نصيب
 الالاث فلا يتراعى في خطهم حتى يحرم مع اكله من القرابة مثل ما يردون به ولما ربه حال الاختراع اي اذا اجتمع الذكر والابن
 كان له سهمان كان اسمين وما في حال الافراد فكل ابن يأخذ المال كله والبناتان يأخذان الثلثين والدليل عليه انه اتبعه حكمه في
 بقوله (فان كن نساء) اي فلو كانت الافراد نساء خالصا يعني بسات ليس معهن ابن (فوق اثنتين) خبر ان كان وصفه
 اي نساء فالثلاث على ثنتين (فلهن ثلثهما ترك) اي لميت وان كانت واحدة فلهما النصف اي ان كانت المولودة
 في الالاث ولا لالة على المال كله المذكور الذي لا يجعل المذكور مثل خط الانتيان في جعل الالاث النصف اذا كانت منفردة
 فكل من المذكور في حال الافراد ضعف النصف وهو الكل والضيف في قوله (ولا يورث) لميت الميراث الام الالاث فلهما الثلث
 واحد منهما السدس بدل من يورث بذكر العالم وفائدة هذا البديل انه لو قيل ولا يورث السمن لكان ظاهرا اشتراكا في لوقيل
 ولا يورث السدسان لادم فتمت السدسين عليه على السوية وعلى خلافها ولو قيل لكل واحد من يورث السدس له هبت فائدة التاكيد
 التصيل بعد الاجمال السدس مبتدأ خبر فلا يورث السدس متوسط بينهما كالبنيان (ما ترك ان كان له ولد) ذكر ان في فان لم يكن
 له ولد وورثه ابواه (فلهما الثلث) فمات ترك وللعن وورثه ابواه فلهما الثلث فلهما الثلث فلهما الثلث فلهما الثلث فلهما الثلث
 بعد اخراج نصيب الزوج لانه ما ترك لغيره الا باقوى من الام في الالاث بديل ان له ضعف خطها اذا خلاصا فلو صرح بها الثلث
 كما لا دلالة في خط نصيب عيني نصيبها فان امرأة لو تركت زوجا وابوين فصار للزوج النصف وللأم الثلث والباقي للاخوان لادم سهمين
 والاب سهم واحد فينفذ الحكم الى ان يكون للاني مثل حظ الذكر بن (فان كان له) اي لميت الاخوة (فلهما السدس) اي
 اعم من ان يكون ذكر او اناثا وبعضهم ذكر او بعضهم اناثا فهو من باب التعليل في الجهم وعلى ان الاخوة وان كانوا بالفظ الجمع يقعون
 على الاثنين فيجب للاخوان ايضا الام من الثلث الى السدس خلافا لابن عباس ولا يجزى الاخر الواحد (من بعد وصيته) متعلق بما سطر
 عن فتمت الموارث كلها لا بما يليه وحده كما نزل فتمت هذه الانصاف من بعد وصيته (روى بها اود بن) واستشكل ان يال الذين
 مقدم على الوصية في الشرع وقد تمت الوصية على الذين في التلاوة واجب بان اولاد على الترتيب فقيد من بعد وصيته روى بها اود بن
 من بعد احده من الشيتين الوصية او الذين ولما كانت الوصية تشبه الميراث لا خافصة بالاعراض فان اخراجها كما سبق على الوصية
 وكان ادعها منطقتا للفرط بخلاف الذين قد تمت على الذين ليسا عوا الى اخراجها مع الذين (اياؤكم) مبتدأ (وابناؤكم) عطف
 عليه الخبر (الذين) (ون) (وقوله) (اليهم) مبتدأ خبره (اقرب لكم) والجملة نصيب ما دون (نفعا) تمييز والمعنى فرض الله الفرق
 على ما هو عنده حكمه ولو وكل ذلك اليكم لعلو اليهم لكم انفع فوضعتم اتم الاموال على غير حكمه والتفاوت في السهام يتفاوت المنافع
 وانتم لا تدرون تفاوتها فولى الله ذلك فضلا منه ولو جعلها الى ايهاكم ذكره ليعلم عن معرفته القادر وبالحاجة اعراض موكلة كما هو
 لها من الاخر اب (فرضية) ثم نصيب المصدد الموكلة اي فرض ذلك فرضا (من الله ان الله كان عليما) بالانتيان فتر
 خلفها (حكيم) في كل مكره من قسم الموارث وغيرها ولكم نصف ما ترك اراؤا حكمكم اي دوجاكم (ان لم
 يكن لهن ولد) ابن ابنت (فان كان لهن ولد) منكم او من غيركم (فلكم الربع فيما تركن من بعد وصيته)

ولكن غير لقوله في الحديث الآخر انما امثال الانبياء لا تورث فليس لك من الخصائص وقل اني اعز بدينه نفسه فاشكره الى التورث
 قوله لا تورث لمصلحة خاصة لا للجميع وحكي اعز الدين العلم اعز في ذلك قولين ان لاكثر على ان الانبياء لا تورثون لخير الظاهر في طريق
 اسماعيل بن ابي خالد عن ابي سلمة في قوله تعالى كاديه عن ذكرنا في خفت المولى قال العصبه في قوله فذهب في ذلك لما في
 قال يوث مالي ويورث من آل يعقوب لنسبه ومن طريق قتادة عن الحسن بن عمار عن ابي بكر بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير
 رسول الله اخي ذكرنا ما كان عليه من ماله فيكون لك ما خص الله به ويورث من غير دينه نفسه اي يورثه خصا
 بذلك (فقال الرضا) عثان واصحابه (فقال) عليه الصلاة والسلام (اذ لك فاقبل) عمر رضي الله عنه (عليه) على عباس
 رضي الله عنه (فقال) نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ك) اي لا تورث ما تركك صدقة قالوا (ك) اي لا تورث
 صلى الله عليه وسلم (اذ لك) قال عمر فاني احدكم عن هذه الامور ان الله تعالى (اذ كان) حصل رسول الله (لا في شدة خص
 لرسوله صلى الله عليه وسلم في هذه النية (اي النية) التي لم يعط احد اخر (اي حيث خصه كله به) حيث حل النية
 ولو لم يكن غير من الانبياء (فقال) عز وجل ما افاء الله على رسوله الى قوله فذركا (ت) بنو النضير وخيبر وفداء لولا
 ولا في ذرعي اعني خاصة الرسول الله صلى الله عليه وسلم (لا في شدة خصا) (وايضا) ولا في ذرعي الله (ما احبها)
 بحاء مبهمة وزاي مفتوحة من الحجازة ما جمعها (ادونك) ولا المستأثر ما تفرد بها عليك لوقد اعطاكوه (اي التي و
 لا في ذرعي النكبة) اي اعطاكوها اي اموال النقي (ابوئها) بالوحدة والثلثة المفتوحين زرقا (اي كوني في منها
 هذا المال) الذي يظلم ان حشمتكم (فكان النبي صلى الله عليه وسلم يبق على اهل من هذه المال النفقة بسنة
 ثوب اخذ ما بقي فجمعها (لنبي البكر والعين بينا جليل ما كنتم اي بصره مصرف (مال الله) اي ما هو في حمة مصاب
 المسلمين (فعل في ذلك) بغير لام ولا في ذرعي ذلك (رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا) تشدك بالله (جوف البحر
 (هل تعلم ذلك قالوا) اي عثان واصحابه (نعم) فعنه (فقال) عمر (عليه) رضي الله عنه (اشدك
 بالله هل تعلم ان ذلك قالوا) اي عثان واصحابه (نعم) فعنه (فقال) عمر (عليه) رضي الله عنه (اشدك
 (انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها) اي الخالصة (فعل) فيها (بما علم) به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيها (فوفى الله) عز وجل (ابا بكر فقلت) انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم (وسقطا في ذرعي
 الثانية فقبضتها بسنتين اعل فيها ما) بغير وحدة (اعل) فيها (رسول الله صلى الله عليه وسلم) وابوبكر
 الله عز وجل جنتي وكلتكم واحدة متفقان (اي عثان واصحابه) جميع جنتي (يا عباس) انا ولي نفسي
 ابن اخي (صلى الله عليه وسلم) (وانا في هذه) على (رسول الله صلى الله عليه وسلم) فاطمة رضي الله عنها (من ليها) (صلوات
 الله وسلامه عليه) (فقلت) (ك) ان شئتكم فغتها (اليك) اي بان (فيما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابوبكر (فتمتسا) (نحو ذرعي اذا الاستفهام اي فظلم ان (منى قضاء غير ذلك فوالله الذي) ولا في ذرعي النكبة
 في الذي (اذا تدنوا السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتم) عز وجل (فادخلوا
 الى) بشدة يد الباء (فاذا انكسر كها) بغير الفتح فان قلت اذ كان على عباس اخذها على الشرط المذكور فقلت يظلم الله
 ذلك من غير احب باعها اعتقد ان عموم قوله لا تورث خصوص بعض ما ينفذ واما ما خصتم فانك ترضى في الميراث بل طلب ان تستسما
 ليستقل كل منهما بالتصرف فيا بصير اليه نعم ما عر لان القصة اما تقع في الاملاك وما انتظر الزمان فظن ان ملكها قاله
 الكوماني وسبق زيد لذلك في فرض الحسن وبنه قال احدنا اسماعيل بن ابي ابي قال (حدثني) بالاذن (مالك) (لاها)
 (عن ابي الزناد) عبد الله بن ابي ابي (عن) (عبد الرحمن بن) (عن) (ابن ابي حنيفة) رضي الله عنه (ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان يقسم بجنة فوفته مفتوحين بينهما فان سألته في ذرعي النكبة في لا يقسم باستقاط الفدية
 (رويتي حينا) (واحد) ويم يقسم على الروايتين (نحو خبري) ليس يقسم ورواه بعضهم بالحكم كانهما ان حلف لا يقسم

الانصارى بيننا وبين ما تقدم في الوصايا ما حديث عمر بن الخطاب الحرامى ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناً رايك لا يخل
ان يكون الخبر بمعنى النبي فتقدم الوصايا يستفاد من مائة الف مرة اذ اخبره لا يخلف شأماً حوت العادة بقسمته كما لا بد من
الفضة وان الذي يخلف من غيرها لا يقسم ايضاً بطريق الارث بل يقسم ما قبل ذلك وروى اى التوقى لو كنت من يورث
الارث لا يقسم ما تركك بحجة الارث فالى بلقطة ووثقى ليكون الحكم معللاً بما له الاستحقاق وهو الارث فالتقوى لقتلهم بالارث
قاله الشيخ نعم الدين السبكي (ما تركت بعد دفقة تسأل) قال السبكي ويدخل فيه كونه من سائر الاولاد اى كمالا كى او مؤثراً
على الصدقات او الخليفة بعد او الناطق بالصدقات او حاكم غير صلى الله عليه وسلم (فهو) اى المترك له وما ذكر (صدقة
والصدقة لا يخل لك) فان قلت ما وجه تخصيص النساء بالدفقة ولوثة فالعامل عمل بهما فرقاً بان النسخ نعم الدين السبكي كفى في النسخ
بان المؤنة في اللغة القدام بالكفاية والاضاق بل القوت قال وهذا يقتضى ان الصدقة دور المؤنة والسبكي في تخصيصه بدور الانساق
الى ان اذاج صلى الله عليه وسلم لما اخترن الله ورسوله والدار الاخرة كالى بدلهم من القوت فاقصر على ما يدل عليه الدامل المالك
في دورة الاحير فيحتاج الى ان يكتفى بقصر على ما يدل عليه الحديث مس في الوصايا والحسن وبه قال احمد شافعي والله
ابن مسلمة القصبى (عن مالك) امام الامم (عن ابن شهاب) محمد بن سلم الحرى (عن عمرو) بن ابي ريرة (عن عائشة)
رضي الله عنها ان اذواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اورد ان سبعين عثمان
بن عفان (الى ابى بكر) رضي الله عنه (اسأله من ارضى) اى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة (السبكي قال)
لا ذرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تورث ما تركنا صدقة بالرفع كما هو في كل واحدة كونه لا تورث جسم
المادة في ثمن الموت لمورث من اجل المال وقيل لمورث الى كالب لامتة بياض من الجبيع هو من الصدقة العائمة
انحدت اوجه مسلم في الفاذى او احواد في الخواجر والسبكي في الاراض ارباب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك ما لا يخل
وبه قال احمد شافعي (ان) هو عبد الله بن عثمان بن جيلة المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرنا ابو نوح
ابن يزيد الابلبي عن ابن شهاب (عبد بن سلم) رضي الله عنه قال (رحمته) بالاراد (ابن شهاب) بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا اولي بالمؤمنين من انفسهم اى حقهم في كل شئ من ما مورث الدين والدين
وحكمه ائذ عليهم من جعلها اقرب ما لك منهم (وعليه بن) الواو لكال ولعله يترك له (وفاء) اى ما يفي به من فعلينا
قضاؤه) وحل هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم او يجب على الاله الامور بعد الرجوع الى ركن وجوب الوفاء فانما هو من ال
للصالح قال ابن بطال قال لو عيط الامام عنه من بيت المال لم يمس من حوال الجسة لانه يستحق ان ينفذ الذي عليه بيت المال الا ان
دبته اكثر من القدر الذي في بيت المال مثلاً (ومن ترك ما لا يورثه) وهذا باجماع ولا يرد عن الكسبية في قبول ورثته وشبهه
اخرجه مسلم في الفرائض رباب ميراث الولد ذكر ان ابنتي ولدا اولد ولد وان سئل (من) بينه وامر قال في دين
ثابت (الانصارى) الذي رضي الله عنه ما وصله سعيد بن منصور (اذا ترك رجل وامراً بنتاً فلها) اى البنت (المنصف)
ما ترك او تركت وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن) الثلاث فكلوا الثلثين الثلثان اربع منعهن اى البنات
او البنات (اخ) ذكر من ابنتي فلا ترثه لاحدهنم (وايدى) بصم الوحيدة وكسر الدال بحلة بعد هاءة (عن) ميراثهم
المعجزة وكسر الراء مخففة اى من شرك البنات والذكر فكل البنت الكيرة على التاكيد من له فرض مسي كالب (فيوتى) ولا يرد في بعض
فما بقى بعد فرض الاب مثلاً (فلذا ذكر) اى يقسم بين الابن والبنات للذكر (مثل حظ الانثيين) وبه قال احمد شافعي
ابن اسحاق (التبوكي) الحافظ قال حدثنا وهيب (بضم الواو) رحمه الله الخ قال حدثنا ابن طاووس (عن) عبد الله (عن)
ابيه) طاووس (ابن) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (الحقوا) بغير هاءة وكسر الحاء الهمزة
الفرائض اجمع في قضية غيلة غيب مغفلة في الاضياء المقدرة في كتاب الله وفي المنصف ونصفه نصفه والثلثان نصفه ما
نصفه ما (ايها) المستحقة من غير الفرائض اى اوجوب الفرائض لاهلها وحكمها فيهم وجاءت العبارة في الفرائض العائمة

عليك باللازمة مع استعمال الحمار فيها لان المعنى يظنوا هم وصقوا مستحقين (فما) شرطية موضع فعل الابتداء والحذر قوله (بقي)
فهي لا ولي (بقي) الحرة ولازم فيها ما وسكته والواجب للشرط ولا في غير الشرط يعني فلا ولي (رجل آخر) اوجب النسب للورثة
الايماء الوصف بالذكورة مع ان الرجل لا يكون الا ذكرا التوكيد وتعبير العرب ان ذكرا حيث يفيد فائدة اما تعيين الرجل في الخبر
ولم يقع في الخبر ان يكون له ولد من قبل هذا التوكيد لم يلحق الحكم وهو لا يكون لان الرجل اذ يبرأ من النجدة والقوة لا لا يوصف بحكم
مردت بل رجل يصل اليه فلذا احتج الحكم بكونه لا يظن ان الولاية خصوص البالغ والمراة لا الاحتراز يعني وتعب
بأن لا يخرج عن كون ذكرا او انثى والنسب على الرجولية ليست هي للمعبرة بل مطلق الذكورة حتى يحصل الصغير قاله
في اساس البلاغة والنسب على سبب الاحتقان بالصوبة والترجيح في الارث يكون الذكورة مثل حال الاثنين لان الرجل اعم
شؤون كثيرة بالقتال والقيام بالضيغان والعيال فلهذا ذلك والنسب على ما في قوله اشتراك الانثى ولا يخفى بعد ما اخرج
صحيح الثقال ولا يخفى فساد لان الرجل ذكر لان الثالب فيه الذكورة والحديث اخرج مسلم في الفرائض ايضا وكذا البود
والترمذي والنسائي (باب ميراث البنات) وبه قال احمد ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا أسفيان
ابن عيينة قال حدثنا الزهري (محمد بن سلم قال اخبرني) بالافراد عام بن سعد بن ابى وقاص (سكن عين سعد
عن ابيه) سعد رضي الله عنه انه (قال مررت بمكة مرضا فاشفيت) فحجرة قطع مفقودة وسكن البصرة بعد ما فاء
فاشرفت (منه) على الموت فانما في النبي صلى الله عليه وسلم في عام حجة الوداع اقام الفتح حال كونه (يعرج في) مضاجع
عاد المرض اذ اناره (فقلت) له يا رسول الله ان لي مالا كبيرا (بالمثلثة وليس يرثي) (لا ابنتي) ام الحكم الكبري
الحصر هنا حصر خاص فذكر ان له وذكرا القصب من بني عمه فالتقدير لا يرثي بالقول لا ابنتي فان كان له زوجة فالتقدير لا يرثي
من الاولاد لا ابنتي (اذا تصدق بثلثي مالي) الحرة للاستفهام والفعل معوا مستفهم عنه والفاء عاطفة وكان جرحا ان يقدم
فأمرها بالاستفهام وله صدور الكلام ويحتمل سبق في اول هذا الشرح في دفعه عن شئني فقلت يا رسول الله (قال) صلى الله عليه
وسلم (لا) حرف جواب وهي بمنها آتد مسددة لجملة اي لا تصدق بثلثي (قال) سعد (قلت) يا رسول الله (قال) الشطر
بالرفع لا في خبره على الابتداء والخبر محذوف اي لا الشطر تصدق به وبالحقيقة كما في الخبر كاصله عطفا على قوله شئني وقال ابن قتيبة
كما في قوله خبرني جواب كيف أصبحت في الحديث صلاة الرجل في الجمعة وفي رواية جماعة تضعف حاشا لانه في بيته خضع وغيره
ضعا اثنى عشرين وفيه ايضا ان لا يدين الى من اهدى فقال انما منك يا أبا اي (قوما وضبطوا المحشي في الفائق ان نصب
ببعل ضموا و اوجبا الشطر وقال السهلي في اماليه الخفض اظهر من النصب لان النصب بانها فعل والحفظ سرود
على قوله شئني قال في العدة ولوروى بالنصب صح بقدرا تصدق بالشطر فحدث حرف الجر والمراد بالشطر الصفر قال
الله عليه وسلم (لا قلت المثلث) بالرفع او يجوز بالنصب لكل الجمع الرواية (قال) صلى الله عليه وسلم (المثلث كسيرا
بالوحدة اجرو (انك) بكسر الخاء على الاستئناف والجملة معانها كما في قوله تعالى ان النفس لامارة بالسوء وخبر الخبر بتقدير حزن الخ
اي لا لك ان تركت فذلك اعتداء خبير من ان تتركه حاله) بتعريف اللام فقراء استكفوا الناس) يسألونهم انهم
وحمة ان تركت مكسورة على الشرطية وحزاء الشرط قوله خير اي فهو خير فيكون قد حدثت البتة اعقروا بالعدا والبقى الخبر وانك
ان يتفق نفقة بمعنى منعك اسم معول الخلق يعني الخلق وزاد في رواية يفتي بجوارحه اي ثوابه (لا اجرت عليها) نعم
الحرة وكسر الجيم فعل مضارع مني لما اسم فاعله حتى التزم ففعلها الى في امر انك) توجبها (فقلت) يا رسول الله اخلف فجة
مرة للاستفهام اي اني بمكة فخلها (عن مجز في) قاله اشفاقا من متعة بعد ما خرجها وزكيا غفاب ان يقع ذلك في مرة
ان في ثوبا اذات من مجرد تخلف عن اصحابه بسبب ضيقه (قال) صلى الله عليه وسلم (ان تخلف بعد فعمل عمل التردد في حاله)
خروا لانك اذا ددت به ففقدت حرمه فعمل متعوق عطف على تخلفه فمخزان يكون منصوبا باصحابا ان في جوابه ان الفاء فيها
معنى البسيطة والتقدير لك ان تخلف بكونك الخلف مسببا لفعل آخر هو زيادة الزيادة والتقدير في ذلك مع متعة لا يخرول يكون في الكلام

شرط مقدر لانه لما سأل فقال الخلف قتبطل محرق قال صلى الله عليه وسلم ان تخلف بسبب المرض يكون علما من اعلام النبوة
فوحظ ان تخلف وعطف عليه لثقل علائق ربه وجهه الله الا ازددت به وفقدت حجة ويحل على هذا الحديث قوله (والمحل)
الا في تركه عليك ان تخلف بعدى) بان يظل عمره (احتمى) حرف غاية ونصب على ان (ينتفع بك اقوام) بفتح النون
وكسر الفاء (ويضيئك اخرون) بضم النون بضم التحتية وفتح الصاد المعجمة وقوله (ولعل وان كانت هنا بمعنى عسى لكن وقع ذلك وبقينا
علم من اعلام نبوة صلى الله عليه وسلم فان سعدا رضي الله عنه عاش بعد ذلك شيئا واربعين سنة حتى فتر الوفاق وغره واشفع
به اقوام في بينهم وديناهم ونصر به الكفار في دينهم وديناهم فانهم قتلوا وسببت لنا وهم واولادهم وغنت لهم اهلهم قال الزمخشري
بما رواه ابو داود الطيالسي عن ابراهيم بن سعد عن (الكن) ولا في ذكره لكن (الباش) الشديد الفقر والحاجة (سعد بن)
خولة) والباقي مبتدأ وسعد بدل منها وعطف بيان ابن خولة صفة لسعد وخبر المبتدأ المحذوف في قوله (اولغفر الله له ثم
فسر الراوي ما حذفه النبي صلى الله عليه وسلم فقال (يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم) بفتح التحتية وسكون الواو وسر
المشتقة من يرثي له (ان مات عملة) بفتح المعجمة وان معموله ليرثي على ان المجرور بالام التعليل اي لاجل موته بالارض التي
ما هو منها مفعول له (قال سيفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي) هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية
توفي بمكة في سنة الف في الاصحاح الحديث سبق في الجنازة وبقال (حدثنا) الجمع لا في ذكره لغيره بالاذن (موجود) ولا في ذكره
ابن خلدان المروزي قال (حدثنا ابو المنصور) ايضا الحديث هاشم القمي الملقب بقبصير قال (حدثنا ابو معاوية شيبان) بالسين
المعجمة بن عبد الرحمن الخوي المودب النجاشي لام البصري (عن اشعث) بالسين المعجمة والعين المعجمة والمثناة ابن ابى السنتاء (عن ابي
ابن يزيد) بن قيس المعنى انه (قال) انانا معاذ بن جبل (عن الله عنه) بالسين معجمة (كسر اللام) وامير فسانا عن رجل توفي و
ترك ابنته واحدة فاعطى لابنته المصنف والاخي المصنف وهذا الجمع من العلماء وهو مص القرآن والحديث لغيره (و
في القرائن) (باب) بيان (امير) ابن الابن ذالو اليك (ابن) الميت (وقال) سقطت الواو لا في ذكره (زيد) هو ابن ثابت
الاخصاص ما وصله سعيد بن منصور (ولد) الابناء بمنزلة الواو (المصلي) اذا الواو يركع وهم بين الميت (ولد)
للمصلي (ذكر) كذا في رواية ابي ذر عن الكشميهني واحمر زعن الا في (ذكرهم) اي ذكره الابناء (ذكرهم) كذا كذا (واشاهم) اي
بالنبي ولد الابناء (كانت) اشاهم (كانت) الابناء (روثون) اولاد الابناء (كما يروثون) الابناء (ويحجبون) من وهم في الطبقة كالحيون
لا ولد من دونهم ولا يروث ولد الابن مع الابن) تأكيد لما سبقه فاحجب لولد الابن مع الابن معهم من قوله اذ لم يكن وهم
وبقال (حدثنا مسلم بن ابراهيم) ابو عمرو الفراهيدي قال (حدثنا وهيب) بضم الواو اوج ابن خلدان البصري قال (حدثنا
ابن بطاوة وسعد الله عن ابيه) طاووس (عن ابن عباس) رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه
وسلم اخفوا الفرائض باهلها اي اعطوها لهم فاعطوا كل ذي فرض فرضه للمسلم في الكتاب والسنة (فما بقى) بعد الفرض
فلاولي رجل ذكر اولي من الولي يسكون اللام وهو القرب فما بقى فلاولي فابى الميت اذا كان لك الاقرب جلا ذكره سابقا
قريبا وقبل الوصف بالذكرة اشعار بانها المعترضة في العضو لا الوولية بمعنى البلوغ على ما كان عليه اهل الجاهلية وعن بعض العلماء
ذكر صفة اولى لاصفة رجل الاول بمعنى القريب الاقرب فكانه قال هو القرب الميت ذكر من جهة رجل وصله لامن جهة رحم وبطلان
مرسيت المعنى مضاف الى الميت ومرسيت اللفظ مضاف الى رجل فاشير بذكر الرجل الى جهة الاولوية كما يقال جواولوا لولوا لولوا
لشدة والمقتضى في المراتب عن الاول الذي هو من جهة الام كالحال فاذا وصفه الاول في ذكره المراتب عن النساء بالعضو من الاول
لميت من جهة المصلي ذكره في المصلي وهو مخفى من كلام السهيلي ونقبت عايط لذكره والحديث سبق ذكره قريبا ولفه الموت والمعاين
قال المعنى وفائدة اعادة هذا الاشارة الى ان له الابناء بمنزلة الولد وانما روي هذا الحديث عن شيبان موسى بن اسحاق عن هذا الاصحاح
مسلم بن ابراهيم عن فهد ايضا (آب) بيان (امير) ابنة ابن) ولا في رابطة الابن (مع) وجود (ابنة) ولا في ذكره (الكتيبة
مع بنت وبقال (حدثنا آدم) بن ابي اسحق قال (حدثنا اشعث) بن الحجاج قال (حدثنا ابو قيس) عبد الرحمن بن ثروان

بفتح المثلثة وسكون الواو بعدها واو فالت حوب قال سمعت حميد بن حريش بن جهم الهادي وفتح الهاء وفتح الراء وسكون الهمزة
 بعد هاء لام وفتح حميد بن جهم الشين المحيرة وفتح الواو بعدها هاء هاء ساكنة فحذرة مكسورة فحصة ساكنة فلام الاو
 المحضرم (قال) ولاي حريش (سئل) بضم السين (ابو موسى) الاسعوى رضى الله تعالى عنه على ابنته ولاي حريش
 بنت روابنة ابن واخت فقال (ابن روابنة) ولاي حريش بنت (النصف) ولا اخت (النصف) وامت
 ابن مسعود) عبد الله رضى الله عنه فله وقال ذلك استبنا (ابن روابنة) على ذلك قاله ظاهرا متلاداجهده
 ذلك (سئل) ابن مسعود واخبر يقول (ابو موسى) بضم السين مثل وضم حمزة اخبر متدين يقول (قال) بفتح
 (لقة ضللت اذا) ان قلت يجوز ان بنت الابن (وما انا من المحدثين) وما انا من الهادي في ثي (الاضطى)
 بفتح الحزة وكسر المعجمة (فها ما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للائمة النصف ولائمة الابن) والى في البنية
 ولائمة ابن (السدس) تكلمة الثلاثين وما بقى (وهو الثلث) فلا (اخت) قال حميد بن روابنة (ابو موسى)
 الاسعوى (اخبرناه يقول ابن مسعود فقال لانا لوني ما دام هذا الخبر فكم) بفتح الحاء الهاء وسكون الحزة
 ووجه الجوز كسر الحاء وبجرم الفراء وقال انه يسمى باسم الخبر الذي يكتم وقال ابو عبيد الحارثي هو العالم بخبر الحكماء
 بخبر الحكماء تحسنة وهو بالفتح في رواية جميع الحديث والكر الكسر بالفتح ثم ولا خلاف بين الفقهاء فيما رواه ابن مسعود
 وفي جواب ابن موسى هذا الشار ياداه رجع عما قاله والحديث اخبرنا ابو داود في الفرائض كذا في الترمذي والسكوى رباب
 رباب (بيان حكم (صيراث الجدة) من قبل الاب (مع كلاب والاخوة) الاشقاء ومن الجب (وقال ابو بكر الصديق
 رضى الله عنه) ما وصله الدارمي بسند على شرط مسلم عن ابن مسعود (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس)
 المروزي في كتاب الفرائض من طريق غيره وروى في كتابه عن ابن عباس (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس)
 ما سبق موصولا في المناقب (الجدة) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس)
 وفرض السدس ويرث بتعصيب مع قدر ربع دارث ويرث بالفرض التعصيب مع فرع انثى دارث فانه السدس فضاوا
 بعد فرضها الجدة بالتعصيب كذلك الجدة الابن صاغر في ان بني الدارث والاخوة يعطون بالاب ولا يعطون الجدة
 الا عند ابني حصة والام مع احد الزوجين والاب يتخذ ثلث ما سبق ومع الجدة ثلث الجميع لانها في الدارث مثل الدارث
 الا عند ابني يوسف فان عنده الجدة كلاب وام لاب وان جلت تسقط بالاب تسقط بالجدة لانها كمل تدل بفعلها في الاب ان
 تساوي ان كان لهما ما يسقطا من نفسه وللعن اخا ترك بالاعتق بانه قدس المالة للاب الباقي (ابن عباس) يوسف عندهما
 كاه لابن ولترك ابن المعتق رجلا فالواكاه لابن (وقال ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس)
 (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس)
 واسحاق (يعقوب) فاطم بنهم ابوهم بعدد (ولو لم يكن) بفتح الختية بالبناء للفاعل وقال في الفقه الجهنول قلت
 الذي في اليونانية (ان احد اطراف ابا بكر) رضى الله عنه فما قاله ان الجدة حكم الاب (في زمانه) واصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم متواقرون) بضم كثره هو اجماع سكوني فيكون حجة نقل ايضا ذلك عن غير الصحابة ولما ابدى وقال
 ابن عباس (رضي الله عنه) ما فداه صلبه سبعة منصورين طريق عطاء عند ربي ابن عباس (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس)
 اي فدا لارث الجدة في علمي حجة الجدة لاخوة او للعن قول لارث الجدة وحده دون الاخوة كان العكس فيود على ما قاله الشافعي
 بفتح ما قاله ابن عباس (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس)
 بضمه الترمذي (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس)
 عنهم (اقاويل) بالرفع مقول نازع عن الفاعل (مختلفة) فكان عمر يقاسم الجدة مع الاخ والاخوة فاذ لارث العطاء الثلث
 كان يعطيه مع الوالد (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس) (ابن عباس)

المقاسمة غير الله من الثلث وان أثرت الاخوة على الجدة الثلث وفي فوائد ابن عمر الرازي بسند صحيح الى ابن عمر عن محمد بن سيرين
 سألته عبيدة بن عمرو عن الجدة فقلت عن عمر الجدة مائة قضية مختلفة كل سنة بعضهم هذا عن عمرو قال البراءة
 المسند قوله قضية مختلفة على اختلاف حال من يرث مع الجدة كان يكون اخ واحد واكثر واخت واحدة او اكثر وردها ثلثا وثلثا ما يخرج
 زيد بن عبد بن كمال الرازي عن عبيدة بن عمرو قال في الاخوة عن عمر في الجدة مائة قضية كلها يفتقر بعضها لبعضا وامامنا في الفرج ابن ابي شيبة
 ومحمد بن ضريرة بن جهم عن الشعبي عن ابن عباس الى علي بن ابي طالب عن ستة اخوة وجد فقلت ليسان بصله كاحدهم وان كان عند ابن ابي شيبة
 عن علي انه اذ افتى في جد وستة اخوة فاعطى الجدة السدس وامامنا الله بن عمر فافترج الدار بسند صحيح الى ابن ابي شيبة السبعين عن اخ زينة
 على شريح وعنده عامر بن يحيى الشعبي في قضية امرأة مناتسي الماتية تركت زوجها وامها واخاها لانيها وجدها ذكر فتردها ثلثا وثلثا ما يخرج
 جمل الزوج ثلاثة اسهم النصف للام ثلث ما بقى هو السدس من اس المال للاخوة سبعة للجدة ما في كتاب الرازي لسيفان الثوري
 كان عمرو بن مسعود يكره ان يفضلا ابنا على جد وامامنا زيد بن جهم عن عبد الرزاق بن عريظن عن ابراهيم قال ان زيد بن ثابت يشرك الجدة مع
 الاخوة في الثلث فاذا بلغ الثلث اعطاه اياه وللخوة ما بقى يقاسم الاخ للاب فخرجت اخية تقاسم بالاخوة من الاب مع الاخوة
 الاشقاء ولا يرث الاخوة للاب شيئا ولا يعطى المال مع الجدة شيئا قال ابن عمر بن عبد البر فتردها ثلثا من نصيبها في مائة قضية بالاخوة والاب
 الاشقاء وحاشا لغيرهم من الفقهاء ان يذكروا قول الرازي في ذلك لان الاخوة من الاب لا يرثون مع الاشقاء فلا معنى لادخالهم معهم لانه
 حيث حل الجدة في مقاسمة قال قدس الله روحه يأس يدعي لك فقال نعم اقول في ذلك برأى كما تقول انت برأى انتى هو محجور بالاب
 اذ لا يرثه ويرث مع الابن وابن الابن وان سفل السدس فخرنا ومع البنتين بن ابني الابن ان سفل نصيب السدس من نصيب
 وما بقى نصيبا ولا يرث معه الاخوة ولا اخوات لام فانك اذا لام واب والاب ليس معهم صاحب رضى فله الاضطر من مقاسمة
 واخذ جميع الثلث فالقصة لا ذكر كالاخ في اذ لا يرث بالاب والثلث اذا اجتمع مع الام اخذ نصفها فله الثلثان في لها الثلث و
 الاخوة لا يقصون ما على السدس فوجب ان لا يقصوا الجدة عن خفر وهو الثلث وبعنا الاخوة والاخوات لا م على اخوة و
 الاخوات لا يحجبن الجدة عنهم الا اذا انحصر ولا الابوين انما انما ما زاد على فرضهم ولا الاب فلو كان مع الجدة شقيقة
 اخ واخت لآب فقد الشقيقة الاخ واخت على الجدة فتسوى له المقاسمة وثلث الباقي فله سطران من ستة وثلثا الشقيقة
 النصف للثلاثة يبقى واحد على ثلاثة لا يصح ولا واثق تضرب ثلاثة في ستة فتخرج ثمانية عشر فان كان معهم صاحب رضى
 فله الاضطر من المقاسمة ثلث الباقي وسدس المركة ردة لا يبقى بعد ان ترضى شي كسبتي وام وزوج فيفرض للجدة سدس من يراد في العون تنوب
 هذا المسألة الى خمسة عشر وقد بقي سدس كسبتي وام فيفوز للجدة لانه لا ناقص عنه لهما اذا دورت ونسقط الاخوة والاخوات في هذه
 الاحوال الثلاث لا تستغفر في ذرى الفرض المركة وقد جمعا على ان الجدة لا يرث مع وجود الاب لا يقص عن السدس ان لا لا تدبر
 من زوج وام واخت لغيرهم وجد فله الزوج النصف للام الثلث لله السدس والاخت النصف فتعول المسألة من ستة التسعة فيقيم للجدة
 والاخت نصيبا هاهما اربعة اقل اقله الثلثان لهما الثلث ففرض يخرج من التسعة قضية المسألة من ستة وعشر فيلزم التسعة للام
 والاخت اربعة والجدة ثمانية وثلاثون للاخت مع الجدة ولم يصحها ابدا في بقى قصده بتعصيبها فغير السدس من صدره اقسام وصيها اقام
 والتعصيب لو كان بدل الاخت سقط او اختان فاللام السدس لهما السدس الباقي وصيها الاكديت لهما هاترت في ليد مزه فحاشا
 الفوائد وقيل ان سألها اسما اكد ربه قال احدثنا سليمان بن حرب الرازي قال احدثنا وهيب بن ابراهيم قال
 عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 الحاء الهامة الفراء فاضل اهلها فابقي قالوا في رجل ذكر قال الطيب وقع الموصوف مع الصقة موقع العصب كاذب في اثنى عشر
 عصبية والعصبية سبعة الواحد والجمع والمذكور الموت كقوله المطر في غيره وسوا عصبية لا تقصير بعصبية ويعتصم بعصبية اي يحيطون
 ويقتصرهم والعصبية الاثنا عشر من جهة الاب من لا مقل له من اذ ردة بدل ايسر يرث بالفرض النصيب كالاخ الجدة من جهة
 النصيب يرث المركة او ما حصل من الفرض ان كان محدوف من جهة عصبات النسب الابن والاب ومن بدل فيهم ويقدم منهم كالب

لبنها بجنية ساكنة بعد النون المكسوة (وزوجها) لاصبتها الذين عقلو عنها فلزوج الرابع وليبتها ما بقي (و) فخر
 صل الله عليه وسلم (ان العقل اي الدية وهي الغرة (على عصيتها) لان الاجماع كان من رخطا وشبهه عدد حبس
 هذا الحديث فان شاء الله تعالى في كتاب الديات بعون الله تعالى والحديث اخرجوه مسلم والترمذي ابو داود والنسائي
 (باب ميراث الاخوات) (لا يورث الاباء مع البنات عصيته) كالاخوة حتى لو خلف بنتا واختا فلبنت
 النصف والاخت الباقي ولو خلف بنتين فبصاعدوا واختا واخوات فلبنتان الثلثان والباقي للاخت والاخوات لو كان
 معهن زوج فلبنتين الثلثان وللزوج الربع والباقي للاخت والاخوات وقوله عصيته بالرفع خبره ابن ابي عمير
 وجوز النصف الجاهل ونسب الفرع كما صله على قوله عصيته وبه قال احمد ثنا بشر بن خالد بسند واحد وسكون المحبة
 العسكري قال (حدثنا محمد بن جعفر) (عند ر) (عن شعبة) (عن الجراح) (عن سليمان) (بن مهران) (عن الامش) (عن ابي رهم
 الخفي) (عن الاسود) (بن يزيد) (قال ابراهيم الراوي عنه انه) (قال قضى فدينا معاذ بن جبل) (وهو في الامش) (على عقدة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم) وكان عليه الصلاة والسلام ارسله اليهم امير ومعلم (النصف للابنة و
 النصف) (الباقى) (للاخت) (قال شعبة) (عن ثور) (قال سليمان) (بن مهران) (عن الامش) (السند السابق) (قضى فدينا) (عقدا
 (ولو يدرك) (قوله السابق) (على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) (والمحصل ان سليمان بن مهران) (بانتات قوله في
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون له حكم الرفع على الزوج في المسألة كما مر في الفصل الثالث من مقدمته هذا الشرح ويجوز
 ذلك فيكون وقفا وبه قال احمد ثنا ابن ابراهيم الراوي عنه انه) (قال قضى فدينا معاذ بن جبل) (وهو في الامش) (على عقدة
 عبد الرحمن) (بن مهران) (قال احمد ثنا سفيان) (الثوري) (عن ابي فليس) (عبد الرحمن بن غزوان) (عن هزيل) (بفالم
 وفي الزاوي ابن شرجيل انه) (قال قال عبد الله) (يعني بن مسعود في ابنة وابنة ابن واخت) (الاقتضى فيها بقضاء النبي صلى
 الله عليه وسلم) (وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم) (للأبنة النصف وللأبنة الا بن المسد من وما بقي) (وهو ثلث
 (فللاخت) (بالتعصيب) (ثبت لابي ذر) (قال قال النبي صلى الله عليه وسلم) (لحديث سبق قريبا) (باب ميراث الاخوات
 والاخوة) (الاناث) (والذكور وبه قال) (حدثنا عبد الله بن عثمان) (بن جيرة) (الملقب ببعيدان) (المروزي) (قال اخبرنا عبد الله
 ابن المبارك المروزي) (قال اخبرنا شعبة) (بن الجراح) (عن محمد بن المنكدر) (انما قال سمعت جابر) (الانصاري
 مرضي الله عنه) (قال دخل علي) (بشدة يد الماء) (النبي صلى الله عليه وسلم) (يعودني) (ووانام ريش) (فدعا بوضوء
 بغير الوابجاء) (يتوضأ به) (فتوضأ ثم نظم) (بالنون) (والضاد الميم) (والحاء) (الهمزة) (لرأ) (علي) (بشدة يد الماء) (من وضوءه
 لما لا ي) (توضأ به) (فأفقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت آية الفرائض) (ومطابقة الحديث
 في قوله انما لي اخوات فادفعنني انه لم يكن له ولد واستنبط منه المؤلف الاخوة بطريقين الاول في مقدم الاخوات في الذكر للنص
 محس في الحديث واما الاخوة والاخوات من الابوين اذا انفردوا فكان اولاد الصلابة للكر جميع المال كذلك الجماعة والاخت الفردة
 ولاختين فصاعدا الثلثان فان اجتمع الاخوة والاخوات فللذكر مثل حظ الانثيين بنص القرآن واما الاخوة والاخوات للاخت
 انفردهم فكان الاخوة والاخوات للابوين الا في الشتركة وهي زوج وام واخوان وام واخوان لا يورث المسألة من ستة للزوج النصف
 وللأم السدس سهم واحد وللأخوين من الأم الثلث سهمان يشاكرهما فيه الأخوان لا يورثان أما الاخوة والاخوات للأم فلو احدى
 مهن السدس سواء كان ذكر او انثى ولا انثيين فذكر الثلث بينهم بالسوية سواء كانوا ذكورا واناثا ولا يفضل الذكر منهم على الانثى ولا
 سبق في لعل الفرائض هذا (باب) (بالتون) (بذكر فيه) (قوله تعالى) (يستفتونك) (اي يستحي برونك في الحلاله والاستفتاء طلب
 الفتوى يقال استفتيت الرجل في المسألة فاقا في افتاءه وفتياهما اسان ضما موضع الافتاء ويقال انفتت فلا في روباها قال
 تعالى يوسف ايتها العبد ان فتيا في سبع فقرات معنى الافتاء اظهار المشكل (قل الله يفتكم في الكلاله) (متعلق بفتية كذا
 اعمال الثاني وهو لغير البصيرين) (لواعل الاول الاخير في الثاني) (وله فظا في القرآن) (قوله تعالى) (انما اوتوا منكم في الحلاله والالحال التي لا)

تكون له ولد وهو قول جمهور اللغويين قال علي وابن سفيان والذلي لا دلالة له فقولوا له ولد الذي لا دلالة له فقطهوه قول بعضهم او
من يورث اب وام وعلى هذه الاقوال الكلاله اسم للميت قيل الكلاله اسم لثور قدامه اذ يورث الولد قاله قطرب اختاره ابو بكر بن
عند وتولى ذلك لان الميت به هاب طرفه كلاله الورقناى لمحا طواه من جميع جهاته وفى الراسل ليد اودع ابن اسحاق عن ابن سبتة
ابن عبد الرحمن جابر قال قال رسول الله ما الكلاله قال من لم ير له ولدا ولا والدا متوريته كلاله وفى مدارك ابن جرير
مرضا فاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى كلاله فليكن صريح فى ما نقلت لان امر وهالك للسنة ولد رفع على
الصفتة اى ان هلك امر وميت فى ولد والولد الامين وهو مشرك يقع على الذكر ولا على لان الامين يسقط الاخوة ولا تسقطها
النسب اوله اخوت الاب وام الاب (فليكن نصف ما ترك) اى الميت والفاء جواب لان (وهو شريك) بجملة لا يحل
لها من الارباب لاستينافها وهي الالة على جواب الشرط وليس على ما يحل (فالكوفيين) اى يبدوا الضمير ان فى قوله وهو شريك
عائدا على لفظ امر واخت دون معناها فهو من باب قوله وكل الناس رايا قديخا لهم ونحو جلعنا قديخا فهو سائب
والنائب لك لا يورث فالغنى امر واخر غير الربا لك يورث اخته اخرى لان لم يكن لها ولد اى ابن ابى اى الاخ يستقر فيه
الاخت ان لم يكن للراخت ابن فان كان لها ابن فلا شىء يورث وان كان ولدها متي فلا يخفى ما فضل عن فرض البنات وهذا فى نسخ
للانسان اوله الاب فاما الاخ من الام فانه لا يستقرى الميراث ويسقط بالولد (فان كانت) اى الاختان يدل عليه قوله وله اخوت
فان كانت الاختان (اقتنيتن) اى خصما (فلهما) او فلهن (الثلاثان) ما ترك اى الميت (وان كانوا اخوة)
اى وان كان من يورث بالاخوة والميراث بالاخوة الاخوة والاخوات تغليباً لحكم الذكورة (رحمك الوساوء) ذكره انا فانما ذكر
منهم (مثل حظ الانثيين) حدثت منهم المالة للغنى عليه ايمان الله لهم اى حتى يفعلوا بين محذوف (ان
تضلوا) متغول من جملة على حدث مضات تقديره يبين الله لهم امر الكلاله كراهة ان تضلوا فنهاى فى حكمها تقديره
وقال المسأى بالمرح وغيرهما من الكوفيين ان لا يحذو وقربوا ان والتقدير لا يفضلوا او حذف لا شاك ذائع لقوله
راينا ما رأى البصر منها فالكفا عليها ان يتكلم اى ان لا يأتوا والى الله بكل شىء عليهم يعلم الاشياء بكنهها فاجل
كونها وبعدة وسقط لا فى غير من قبله ان امور الى الاخوة قال بعد قوله فى الكلاله الآية به قال حدثت عبيد الله بن
ابن موسى بن ابي اذام الكوفى (عن اسرائيل بن ريس عن) جد (الى اسحاق) عمر السبعى (عن الربيع
ابن عازب رضى الله عنه) انه قال اخراية قولت (عليه السلام) اخراية سورة القاشا يستفتونك
قل الله يفتيك فى الكلاله) وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما اخراية قولت اية اربا واخر سورة قولت لربنا اجبر الله
والحق وروى بعد ما تركت سورة الضرحا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامما وتزل بعد ما تركت وهو اخراية سورة قولت
فغاش سبيل الله صلى الله عليه وسلم بعد ما استأتمهم قولت فى طريق حجة الوداع يستفتونك قل الله يفتيك فى الكلاله فتمت
آية النصيف لاخراية قولت فى النصيف قول هو واقف بعرفات اليوم اكملت لكم دينكم فغاش بعد ما جاهد ثمانين يوما
ثم تركت اية الربا ثم تركت والتقوا وما ترجون فغاش الى الله فغاش بعد ما جاهد عشرين يوما وخذ الناس فى الغزاة باب
حكم امر امة فتمت عن (ابن عم احدهما اخ لاخر والآخر زوج) وذلك ان يتزوج رجل امر امة فقلت منه باين شر تزوج
اخرى فقلت منه باين شر فارق الثانية فزوجها اخوه فقلت منه ميتة فى اخات الثاني لاهه وامة عمه فزوجت هذه الميتة
الابن الاول وهو اربع ما فرمات عن ابى عمها احدها اخوها والاخر زيجها و قال على (هو ابن طالح) وصلة سعية
ابن حنظل (لزوج النصيف الاخ من الام السدس ما بقى) وهو الثلث (عليها نصفان) بالسنة بالصورة
فيكون للارل الثلثان بالفرض والتعصيب والاخر الثلث بالفرض والتعصيب وقد وافق حليا زيدا بن ثابت الجهمى و قال ابن مسعود
جميع المال بين ابى سفيان بعد نصيب الزوج الذى جمع القرايتين فله السدس بالفرض الثلث الباقي بالتعصيب قل فى الروضة
تزل ثلاثة بنى اعمام احدهم زوج والثاني اخ لام على المذهب الزوج النصيف الاخ لام السدس وايا فى مذهب السودة وان رجعا

وقال ابن كثير رحمه الله تعالى في بعض الروايات في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 روى يونس بن مرقا في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 القوي في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بانه لا يصلح له ان يزوج امرأة من بني النضير في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 على ما هو عليه في الحديث في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وبذلك احدثنا في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عنها ان انا احدثنا في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اسئلان فقها وهو في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قولهم يبيعكم على ان لا اهلانا ولا في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الولاء محقق عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الولاء لا ينافي في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 منبسط قال الحافظ ابن حجر في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 البيهقي قال في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 خال برأيه عن عائشة رضي الله عنها في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ذلك لا يشترط (النسب) وانه ذكرت ساكنة ففقه المتكاتب في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فقال في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ايضا (فدعاها) اي فدعا برة (رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم)
 لو عطا في كذا اولاد من المال اما بنت عنده فاختارت (بالفكر ولا في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم)
 قال وكان زوجها قد سبق قبل ان يزوج اخوانه الفاضل هو الاسود روى عن عائشة في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 النساء من (الولاء) وبذلك احدثنا في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الحافظ ابن حجر في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اهلها ان يكون ولاؤها لهم (فقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم)
 لما اشترى ما فاما الولاء لمن اعتق (في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم)
 على الاشهر ما روي في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 المنع عن ابراهيم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الولاء لمن اعطى (الورق) الفضة غنا (وولي النعمة) بكر الامم المحقة بالاختان بعد اعطاء الثمن في ولادة النعمة التي يستحقها الولد
 لا يكون الا بالاعتق والحديث كما قاله ابن بطال في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 للنفاء من الاول اما اعتق بوجهه من اعتق بولادة اعتق وانما يشبهه لمن اعطى الورق الى ان يراد بقوله لمن اعتق ان يكون من
 اعتق في ماله حيل الحق لمن يباشر العتق فخطه وقوله وولي النعمة هو لفظ وكيع عن سفيان الثوري عن منصور بن ربيعة عن ابي
 القاسم عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الاخت منهم لادبيلب بعضهم وفي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 احدثنا في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

التي يقصده فيها الدم البليغ وتظلم المحي المستور والحيث يستحق مناقب وتشمع الرأب بالتسوية كفيه اذا ادعت المرأة ان
 يتشد يد الدال الملهمة من ادعت وبه قال حدثنا ابو اليان (الحكم بن اعن) قال (اخبرنا شعيب) هو ابن جندب قال حدثنا
 ابو الزناد (عبد الله بن خذوان) عن (عبد الرحمن بن عمرو) (الاصمعي) عن ابي حمزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال كانت امرأتان (لوسيميا) (معهما ابناهما) (لوسيميا ايضا) جاء الذئب فذهب بواحد
 فقالت لصاحبتها انما ذهب الذئب (بابناك) وقالت (ولا يفر ثقاتك الاخرى انما ذهب بابناك
 فحياها) اي المرأتان ذكرنا بعينها الشخصين (اي عن الحي المستحق كتمان) الى الحد اود عليه السلام (مفضي به) بالولاء
 للكبرى (المرأة الكبرى) منها لكونها قد كانت يدعا وحزنت عن اقامة البينة (فخرجتا على سلمي بن اود عليه السلام
 فاخبرتاها) بالقصة (فقال يتولى بالسكين) بكسر السين سميت سكتنا لانها تسكن حكمة الحيوان (اشتقه) اي الولد
 (بينهما) نصفين في سن النساء الكبرى فقالت الكبرى نعم انقطعه (فقال الصغرى) منها له الانفعل (نكح امرأته)
 الله هو ابنها) اي ابن الكبرى (ففضي به للصغرى) فجزعها الدال على عظم شفقها وامر ابيها واراد ان يذهب لصاحبتها
 سئسك لنقض سليمان حرامه داود واحببنا احكاما (اي وحكم سليمان كان يأمي اوكان بالاجتهاد وجاز للنقض دليل قوي نقض
 الاولان سليمان حينئذ لم يكن يأمي اليه اذ كان حينئذ لحدى عشرة سنة (قال ابو حمزة) رضي الله عنه بالنساء (والله ان
 سمعت) بكسر السين ما سمعت (السكين) ظا الا يومئذ وما كنا نقول الا المديفة (بضم الميم) ونكره ونفقه وقل
 لها مديفة لانها انقطع مدحها الحيوان والحديث سبق في ترجمة سليمان من حديث الانبياء (باب حكم القائف) بالقاف
 اخبرناه وهو الذي يعرف الشبه ويتركه الا وروى قال حدثنا اقيبة بن سعيد (ابو جندب) قال حدثنا الليث بن سعد
 المصري (عن ابن شهاب) عن الزهري (عن حمزة) عن الزبير (عن عائشة رضي الله عنها) انها قالت ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم دخل على (يتشد يد الدال) البيت حال كونه (مسروا) حال كونه (تبرق) (نقض) وتشتد يد الدال
 (الاسدي وجهه) وفي المخطوط التي في الجبهة واحد هاسر وسرو وجعرا اسرا وسرة وجمع الجمع اسادير (فقال صلى الله عليه
 وسلم) (الوترى) حرف جزم ومعجمة التبرير وترى مجزوم به يهدف النون الرؤية عليه وسدت ان في قوله ان مجزوا
 مسد مفعولها ولما فتحت ان مجزوا بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي الاولى الشدة وفتح اسمان رعي مجزوا لانه كان مجزوا
 فاصلة الاسير في زمن الجاهلية وبطلقة وهو ابن الاعرج بن جعدة الدجعي (نظرا نقا) خبران واقبالا للدقة وظرف زمان
 اي الساعة الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من (ولا يفر عن الحي المستحق
 لمن) (بعض) اي كانت من بعض ومخلوطة من بعض بقوله تعالى اجزاء من بعض اي مخلوق من بعض وسبب سروره عليه
 الصلاة والسلام ان الجاهلية كانت تقفح في نسب سامة لكونه اسودا من السواد لكونه سمكاً سوداء وزيد ايضاً من
 النطق فلما قال مجزوا قال مع اختار (اللون) صلى الله عليه وسلم بذلك لكونه كافا لهم عن الطعن فيه لا اعتقادهم ذلك الحديث
 انهم جيل في النكاح واولاد في الطلاق والترمذي في الولا والنساء في الطلاق وبه قال حدثنا اقيبة بن سعيد قال
 حدثنا اسفيان بن عيينة (عن الزهري) عن محمد بن مسلم (عن حمزة) عن الزبير (عن عائشة رضي الله عنها) انها قالت
 دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اي يوم السبت وهو ناضق للسمي الى اسرا وذات مقبر
 هو مسرور فقال (اي يامري) (عائشة التري) ان مجزوا الدجعي (بضم الميم) مسكون الدال الملهمة وكسر اللام والمجزوا بعد حاشية
 نسبة الى مدبر من مرة بعد منات بن كاذبة كانت اليقظة فم في اسد والعرب لتعرف لهم بذلك ليس فيك خاصا على الصحيح
 ان عن الخطا رضي الله عنهما قاتلا وقد كان قتيلا لم يجي اول اسديا (دخل على) يتشد يد الدال وسقط الخبز على (الرواي)
 اسامة) (انما يذو ذنير) (يذو ذنير) (اي ابن جندب) وعليها اقيقة) اي كسرة (قد عطاها رؤسها) بما اودت قدما
 اي ظهرت (فقال ان هذه الاقدام بعضها) كاشة ومخلوطة من بعض) في الحديث العلل انما تفرق صلى الله عليه وسلم

والناسمى ايضا صريح محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي ادم الالائي قال فعله ابو بكر لما كان عراى في خلافة استشار الناس فقال لعبد الله بن عوف اخذك لحد ودمنا ون امة وعمر لم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعين نغم في رواية مسلم انه صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الحجر بالغال والحجر يد اربعين وقوله في الرواية السابقة نحو امر اربعين قبل الاية من ثوابه بأنه امة اكبر يجوز لحد الناس في الضربة والالة ولا فالحذر دما تكون محدودة وكون الراوى حكما كذا ذلك عن اقتضايه لم يزل يكون اقربا بل تحديد اوان كان الراوى غير محدد التحديد فيه فبابه ان يكون اربعين فوجب القول انها الحد لاسيما وانهم اليها روايد مسلم السابق ونحوها مما يلهي الجرم بها لا يوجب ونحو قد تاتي بمعنى مثل في مسلم ايضا صريح معاذ بن هشام عن ابيه في جلد ابو بكر اربعين فلما كان عمر وهذا الناس من الرقيق والقرى قال ما ترون في الجملد النحر فقال عبد الرحمن بن عوف اولى ان تجعلها كما خف الحذر وقال جلد عمر ثمانين الرقيق بكسر الهمزة والضم فيهما نزع ونخل وما قارب المياه من ارض العرب غيرها وما فيه نزع وخصه به كل خصه بالسنعة في الماثل والنشر وقد التفتة من طريق يزيد بن جاهد عن شعبة نضره بالغال نحر امر اربعين ثم اتى به ابو بكر فضع به مثل ذلك ورواه ما من عن قتادة بلفظ فامر قريبا من عشرين رجلا فجعله كل رجل حلد ثمانين الحويدة اخرجاه ولبس به في قال في الخبر بعد الجمع بين ما احتلف فيه على شعبة وان جلد الضربات كانت نحو اربعين جريدتين تكونان الجملدة ثمانين في مسلم بن طريق حنظلة بن عمار ملة وضاحجة مصداق ابن النضر لان عثمان لم يعلما لجلد اربعة بن عتبة في الخبر فقال عبد الله بن جعفر لجلد فجعله فلما بلغ اربعين قال امك جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين جلد ابو بكر اربعين جلد عمر ثمانين وكل سنة وهذا الحبال في فيه الحزم بأن صلى الله عليه وسلم جلد اربعين فقاموا الاخبار ليس فيه علة الا بعض الروايات عن انس بن قتيبة نحو لا اربعين في الجمع بينهما ان عليا اطلق الا اربعين فهو حجة على من كرهها فلفظ التقريب منه ههنا الشك فبما ان حد الحو اربعين جلد فلما سبق وحد غيره ولو ببعضه عشر على النصف من الجملدة فلو كان الالة في كل من الا اربعين العشر لم يجز يحصل بها اجز وتكليف الفرق على الايام والساعات لعدم الايام والامام زيادة على الحدان زيادة فيبلغ الحو ثمانين وغيره اربعين كما فعله عمر بن الخطاب عنه واه على رضي الله عنه قال انه اذا ضرب سكر اذا سكر هدى ما ذهبت له ووجد الا قتره ثمانون رواه الدارقطني بغير سبب السبب سببا واجرى على الايام اجرى على الاخرى الزيادة على الجملدة ازيد لا حلقا لما جاء في تركها واعترض بان وضع التعزير القص من الحد فكيف يساوي حد واجب بان ذلك تعزير لان ذلك الحو ايات وتولد من الشاذب قال الراوى وليس شافيا فان الحوابة لم تحقق حتى يعزروا الحو ايات التي تولد من الحو لا تقتصر لتجاوز الزيادة على الثمانين وقد مضوا قال وفي قصة تليغ الصحابة الضرب ثمانين الفاظ مستعرة بان الحد وعليه في الشارب فخص من بين سائر الحد بان يغمم بعضهم ويتعلق بعضهم باجماع الامام ومذهب الحنفية والالكية ان الثمانين حد وكلما اعتد الحوابة على الصحيح عن علم وقد اختل النقل عن الصحابة في الحد وبه والتقدير في الحد والذي تحصل من ذلك ستة احدها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل في ذلك حدا معلوما بل ان يقتصر على ضرب الشارب على ما يليق به الثاني انه اربعون بغير زيادة الثالث مثله لكن الامام ان يبلغ ثمانين بغير الزيادة من تمام الحد وتقريره لان الرابع انه ما ترون غير زيادة عليها الخامس كذلك وتجوز الزيادة تعزير السكندر ان شرب فجعله ثلاث مرات فداد في الرابعة وجب مثله وقبل ان شرب اربعة فداد في الخامسة وجب مثله وهو قول شاذ واخذ حديثا أخرجه سفيان الحد ودون ذلك الترمذي وابن ماجه (باب من امر بضرب الحد في البيت) وبذلك (حدثنا قتيبة) بن سعيد قال (حدثنا يحيى بن الوهيب) بن عبد الحميد الثقفي (عن ابي يوب) السخيني (عن ابن ابي حليكة) هو عبد الله بن عبيد الله بن عبيد الله واسم ابي حليكة ربه هو عبد الله بن جده عن (عن عتبة بن الحارث) بن عامر بن نوفل بن ابي ربيعة القرشي المكي وهو من افراد النخاري انه (قال يحيى بن النعمان) بالنصغر (او ابيان النعمان) بانك من الراوى يحيى بالبناء للجهول وسبق في الروايات ان الذي جاء به هو عتبة بن الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الامام عليه ولفظه حيث بان النعمان (اشادنا) نصت على الحال الى ثمانية اسكر الى منتصف السكر لا يبين جرمه لو كان شارب اربعة بل ان سكر ان (قام النبي صلى الله عليه وسلم) من ابي حليكة وفي نسخة كان في البيت ان يضرب ثمانية على عتبة (انضرب لوبه) فقلت انما يخرج جرمه بالغال بكسر التون في الحديث جواز ضرب الحد في البيوت وسواها

(الضرب) لو يذكر منه الفيل لانه لو يكن مجردا بعد خصم حينئذ قال ابو هريرة رضي الله عنه فمنا الضاربين
والضارب يتعلله والضارب بشويه اي بعد قلة الايام (قال انصرف) من الضرب قال بعض القوم قيل
انه عمر رضي الله عنه اخرا لاله قال صلى الله عليه وسلم (لا تقولوا لهكذا) اي لا تدعوا عليه بالخرى هو لذلك القوم لا تقو
عليه الشيطان لان الشيطان يريد بتزيينه له المعصية من اجل انه الخوي فاذا دعوا عليه بالخرى كانهم قد حصلوا مقصود
الشيطان قال البيضاوي تدعوا عليه بهذا الدعاء فان الله اذا اخره استخود عليه الشيطان ولانه اذا سمع منكوا فمنا في المعاصي
وجله الخالج والغضب على الاصر في صدر الدعاء وصلة ومعونة في اخوانه وتسوية له والمحدثا خارجا وادوا في الحدود وقل
(حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب) المجي بفتح الهمزة والمجيد في موحدة البصر قال حدثنا خالد بن الحارث
بن عبيد بن سالم المجي البصر قال (حدثنا سفيان) الثوري قال (حدثنا ابو بصير) بفتح الباء وكسر الهمزة المثلين عثمان
بن عاصم الاسدي الكوفي قال (سمعت عمير بن سعيد) بضم العين وفتح الهمزة في الادل وكسر العين في الثاني (الفتح) قال
سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه (انه قال ما كنت لا قبله الا انما تايك النفي) احد على احد فمنا فاحد
نفسى اي فاحد على الفعلان بالنصب في الفروع ونفس على في الفتح وقال الكرماني فيموت النصب فاحد بالرفع وقوله فيموت
مسبب عن اقله واحد مسبب عن السبب السبب والاشتهاء في قوله (الا صاحب الخمر) منقطع فصاحب يجب نصب لا عند
قيام اي لكل احد من جد صاحب الخمر اذا مات شيئا يخرجون ان يقدر ما اجل موت احد يقام عليه الحد شيئا الامموت صاحب
الخمر فيكون متصلا قاله في شرح المشكاة وصاحب الخمر اي شارب الخمر فانه لو مات ميتة (بفتح الميم) اعطيت ميتة
لمن ليحيها وعند النساء اي وابن ماجه من رواية الشعبي عن عمير بن سعيد قال سمعت عليا يقول من فمنا عبيد مات فلا دية
له الامم ضربناه في الخمر وقال في الصايغ فان قلت لاشك ان الاستثناء المتقدم متصل وحكمه فيفيض الحكم المات المستثنى
منه ضرورة ان الاستثناء من النفي ثبات وبالعين حكم المستثنى من عدم الوجود ان في النفي الثابت المستثنى كودود في
لقيض الاول واجب باذنه من القيام بذنبه ثبوت الوجود ان في النفي امومه ولذلك يديه على تقدير مودة فهو حديد جاز
على القاعدة والمعنى فانه لو مات وحدت في نفس من مودته فذا السبب قام السبب مقامه وذلك (الاشارة الى قوله) ما كنت
لايجوز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه اي لو يقدر فيجد مضبوطا قد تقطعا على ان من وجب عليه فله والام
او جلده كحد الشرعي فمات فلا دية ولا كفارة على الامام ولا على جلده ولا في البت المال الا في حد الخمر فمن علم ما تقدم قال
الشافعي ان ضرب بالسوط فلا ضمان وان ضرب بالسوط ضمن قبل المدة وقبل قدر تفاوت ما بين الجلد بالسوط وبغيره والدية
في ذلك على اقله الامام وكذلك لو مات فيما زاد على الاربعة وقال الطبري فيمن ان يرا بقله لو يسنه الحد الذي يؤدي الى التفرغ
كما في حديث الشرا مشاورة عمر رضي الله عنه قال انما خاف من شره ما لم يراه اي على الامام منه رسول
الله صلى الله عليه وسلم والحديث اخرجه مسلم في الحدود وكذا ابو داود وابن ماجه وبر قال حدثنا ابي بن ابراهيم الخ
(عن الجعيد) بضم الجيم وفيه العين الهملة ابن عبد الرحمن المتابع الصغير عن زيد بن خصيفة بضم الخاء المجي وفيه العين
الهملة بعد ما تحته ساكنة كوفاء الكوفي وهو زيد بن عبد الله بن خصيفة (عن لسائب) بالهمزة بعد الالف (ابن زيد)
من الزيادة الكندي فمنا عنده (قال كذا في) بضم الكاف وفيه الفوقية (ابا لشارب) الخمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد كان السائب صغيرا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان ابن ست سنين في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في البني صلى الله عليه وسلم فاذا ضرب الشارب بقله كذا اي الصايغ ضرب الله عنهم فيمن مع امه اخرجه
فيما ذكرهم في ذلك فكون الاستاد على حقيقة (وامرأة ابني بكر) بكسر الهمزة وسكون الجيم اي خلافة من الله عنه (وصد) امر
خلافة عمر رضي الله عنه اقل خلافة (فقوم اليه بالدين) وفعالنا وارديننا منصرفه بما حتى كان اخر امره عمر رضي
اخرا لا يرد بالهمزة لغيره (مجلد) اي كذا في (اذ اعتوا) بفتح العين الهملة والفوقية فبواهم كوا في الضمان بالموافاة في التفت في

وبقي ثلث دينار وقيل خمسة درهم وقيل عشرة دراهم او ما يبلغ قيمتها من ذهب وعرض وهو قول الحقبة وقيل دينار او ما يبلغ قيمتها
من فضة وعرض وقيل ربع دينار فصاعدا من الذهب ويقطع في القليل والكثير من الفضة والعرض واحتمل ان يكون الحديث في
الذهب ثبت صحته في حديث عائشة ولو ثبت الحديث صحته في غيره لم يبق محذور الا في حاله فيقطع فيما قلنا اكثر الا في ذلك
وهو موافق للشائفة الا في حديثنا من احد النقيضين على الاخر وايدى الشافعي بان الصرف يومئذ كان موافقا لذلك واستدل ان
الدين على اهل الذهب ثلث دينار وعلى اهل الفضة اثنا عشر الف درهم (تابع محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني
نافع قيمته) سبق هذا عقب حديث اسماعيل بن مالك عن نافع وانه ثابت عقبه لا في غيره وهو ما قلناه هنا ثابت لغير
قال احمد بن موسى بن اسماعيل النبوي قال احمد بن عبد الواحد بن ابي داود قال احمد بن الحسن الاحمسي
بن مهران الكوفي قال سمعت ابا صالح ذكر ان الزيات قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق فيجوز ان يغيره عن غير العصابة لان نفعه مطلقا ولو اراد منه اعادة
والخلاف كما دلنا استعمل العرش معناه في آخره حتى خذله الله حتى قطع (يسرق البصنة) من محمد بن ابي نعيم في تاريخه ربع دينار
فصاعدا (يقطع يده ويسرق المحبل) الذي تبلغ قيمته ربع دينار فصاعدا (فقطعت يده) فبقية اشارة الى خروجها
الى اعش السابق في باب لعن السارق اذ ليس (باب توبة السارق) اذ اناب وبه قال احمد بن الحسن الاحمسي
عبد الله الادبسي قال حدثني بالافراد ولا في حديثنا (ابن حبيب) عبد الله (عن يونس) بن يونس بن ابي هريرة
الزهري (عن عروة) بن الزبير (عن عائشة) رضي الله عنها (ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يدا امرأة) التي
يقطع يدها واسمها فاطمة الخزرجية (م) قالت عائشة رضي الله عنها بالسنة المذكورة (وكانت) رضي الله عنها (انما
بعد ذلك) الى (فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت) من السرقة (وحسنت ثوبتها) ومن
التوبة بالحسن فبقي رفع الفسوق عنه وقبول شهادته والحديث سبق في الشهادات ان مطولا وبه قال احمد بن عبد الله
ابن محمد الجعفي السدي قال (حدثنا هشام بن يوسف) الصنعاني فاضيا قال (اخبرنا محمد بن اسحق) هو ابن راشد
(عن الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب (عن ابي ادريس) عائد الله بر عبد الله (عن عباد بن عبد الله بن الصامت) رضي
الله عنه (انه قال يا لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في لفظ) قال ابو عبد الله ما دون العشرة وقيل الزائدة
فقال (صلى الله عليه وسلم) (ابايعكم على ان لا تروا بالله شيئا ولا تسرقوا) حذف الفاعل لعم (ولا تقتلوا اولادكم
يريد واد السات ولا يذبح ذكرا ولا ترقوا ذكرا لا تقتلوا اولادكم) ولا تاروا بهتان) بكذا يهت ساعدى يده هت
كالرمي بالزنا لا تقتلوا ذنبا بين ايديكم وارجلكم) اي من قبل القتل كن في باليد والرجل عن الذنبا من معظم الاذنان هما
(ولا تقصوني) ولا يفرقة تقصوا (في معروف) وهو ما عرفت من الشارع حسنة فيما امر الرمن وفي
بالتحفظ ويشدد اي ثبت على العهد (منكم فاجرة على الله) فضلا ووعدا بالجنة (ومن اصاب) منكم الى الموت
(من ذلك شيئا) غير الشرع (فاحذبه) اي فموت به (في الدنيا) بان ايقرب عليه الحد (فهو) اي العتاب (كفارة
للاعتاب) من الاخرة (وطهور) بطهارة الله به من كل البصية واذا وصف بالظهير مع التوبة عاد الى ما كان عليه قبل
شهادته ومن ستره الله فذلك) موقوف الى الله ان شاء الله بعد له (وان شاء عظم الله) بفضل
(قال ابو عبد الله) البخاري رحمه الله تعالى (اذ انار السارق بعد ما قطع يديه) لا يفرقه الا في حديثنا
بين فثبت شهادته وكل محد وكذا انما قبلت شهادته لا في غير الحديث في ذلك
اذ انار اصحابا قبلت شهادته وقيل البخاري رحمه الله تعالى في رواية الشيخين ساطع في رواية البخاري
المؤمن للمعين ثم الزيادة من ان شهادته لا تقبل في حديثنا
رحم الله تعالى انما وان شهادته لا تقبل في حديثنا